THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

تكملة الرجال

مطبوعات
مكتبة الامام الحكيم العامة
٣

# تكملة الرجال

تأليف
العلامة المحقق الشيخ عبد النبي الكاظمي رحمه الله

المتوفى سنة ١٢٥٦ هـ

تحقيق وتقديم
السيد محمد صادق بحر العلوم

## الجزء الثاني

BP
193.28
.K39
v.2

مطبعة الآداب - النجف الأشرف -

APR 17 1973

بسم الله الرحمن الرحيم

## ( حرف العين ـ باب عاصم )

### ( قوله عاصم بن حميد )

قال الصالح : « عاصم بن حميد ـ بضم الحاء المهملة ـ كوفي ثقة عين صدوق ، عن أبي بصير » إنتهى [1] روى عنه عبد الرحمن بن أبي نجران كما يظهر من كتاب الأيمان من الاستبصار [2].

## ( باب عامر )

### ( قوله عامر بن عبد الله بن جذاعة )

في المشيخة : عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة الأزدي وهو عامر بن عبدالله بن جذاعة وهو عربي كوفي » [3] وفى أواخر روضة الكافي : « علي بن إبراهيم عن أبيه ، ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج٢ ـ ص٢٦٦ ) كتاب فضل العلم ـ باب رواية الكتب والحديث ـ شرح الحديث التاسع .

(٢) راجع : الاستبصار للشيخ الطوسي ( ج ٤ ـ ص ٥١ ) كتاب الأيمان ـ باب مايجزي من الكسوة في كفارة اليمين ـ الحديث الثالث .

(٣) راجع : مشيخة من لايحضره الفقيه الملحقة بآخر أجزائه ( ج ٤ ـ ص ٥٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ .

ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين ابن أحمد المنقري ، عن يونس بن ظبيان ، قال : قلت لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ : ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل ؟ فقال : من هذا الرجل ومن هذين الرجلين (١) قلت : ألا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر ! فقال : يايونس قد سألتهما أن يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما ، وكتبت اليهما وجعلت حاجتي اليهما ، فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما ، فوالله لكثير عزة أصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي ، حيث يقول :

ألا زعمت بالغيب ألا أحبها إذا أنا لم يكرم علي كريمها (٢)

أما والله لو أحباني لأحبا من أحب » (٣) ولا يتخيل أن فيه طعنا على المفضل ، إذ ليس المراد النهي عن اتباعه ، بل النهي عن أذيته بقرينة قوله يكفا عنه وسألتهما ودعائه عليهما دونه ، ولا مدحاً لكثير لأن الحب الذى أثبته ـ عليه السلام ـ له إنما هو لعزة بقرينة إنشاده البيت كما لايخفى يهتمى في ذمه ـ عليه السلام ـ لعامر وحجر ، وقد روينا في باب الحواريين (٤) أنهما من حواري الباقر والصادق ـ عليهما السلام ـ فيتعارض فيهما الجرح والتعديل من جهة الرواية ، وأما أهل الرجال والفقهاء فلم أرلهم فيه جرحاً

---

(١) القاعدة العربية تقضي أن تكون العبارة ( هذان الرجلان ) ولكن الإمام ـ عليه السلام ـ نطق بها على نحو الحكاية لقول الراوي يونس بن ظبيان ، فلاحظ.

(٢) أي قالت وهي غائبة عني أني لا أحبها إذا لم أكن محباً لمن يحبها .

(٣) راجع : روضة الكافي للكليني ـ رحمه الله ـ ( ص ٣٧٣ ـ ص ٣٧٤ ) من طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ .

(٤) سيأتي ذكر الحواريين في ترجمة المقداد بن الأسود .

ولا تعديلا ولذلك ذكره ابن داود في البابين [1] وهو منه توقف ، والعلامة - رحمه الله - رجح التعديل [2] والأرجح الجرح ، لأن رواية الجرح أقوى سنداً لأن فيها ابن أبي عمير والطريق إليه صحيح ، وحديث الحواريين فيه مجاهيل فلا يعارض الجرح وكأن هذا وجه النظر في كلام ( المصنف ) لكن يشكل من جهة تصريحه بضعف السندين ، فليوجه حينئذ النظر بان الأولى التوقف لتكافؤهما سنداً .

## ( عامر بن عبد الملك بن مسمع )

سيجيء ذكره في ترجمة أخيه مسمع - إن شاء الله تعالى - .

## ( قوله : عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو الليثي )

آخر من رأى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بالإجماع [3] قاله الصالح [4].

وفي البحار : « وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه قال :

---

(١) راجع : رجال ابن داود الحلي ( ص ١٩٣ برقم ( ٧٩٢ ) القسم الأول و ( ص ٤٦٤ ، برقم (٢٤٠) القسم الثاني طبع طهران .

(٢) راجع : الخلاصة في الرجال القسم الاول ( ص ١٢٤ ، برقم (١) طبع النجف الأشرف .

(٣) لعله أراد بقوله - هذا - : أنه لم يبق بعده من رأى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - :

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٧ - ص ٣٦٧ ) كتاب الحجة - باب ماجاء في الاثني عشر والنص عليهم - عليهم السلام - .

قال أبان بن أبي عياش : أبو الطفيل عامر بن واثلة [1] كان صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان من خيار أصحاب علي - عليه السلام - [2] وقد ذكرناها في ترجمة سليم ، وفي الدراية : « مات سنة مائة من الهجرة » [3] وفي المتن عن رجال الشيخ أنه من أصحاب النبي وعلي والحسن وعلي بن الحسين - عليهم السلام - ( وروى ) في العلل حديثا « عن جعفر بن محمد بن مسرور - رحمه الله - عن الحسين بن محمد ابن عامر ، عن محمد بن أبي عمير » ( وفيه ) أنه سمع الصادق - عليه السلام - أبا الطفيل يحدث أن علياً - عليه السلام - ( إلى آخر الحديث ) ففيه دلالة على أنه من أصحاب الصادق - عليه السلام - ، وهذا ينطبق على تاريخ ( الدراية ) في موته فان الصادق - عليه السلام - ولد سنة ثلاث وثمانين ووقع في سند الكافي روايته عن الباقر - عليه السلام - وقد ذكرته في ترجمة عبد الله بن عباس .

---

(١) الذي صرحوا به ان كتاب سليم رواه أبان بن أبي عياش ، فلم يكن سليم راوياً عن أبان ، ففي عبارة البحار نظر ظاهر ، وقد تقدم في ترجمة سليم مايدفعه . ( منه قدس سره )

لايخفى إن القائل : ( قال أبان ) الخ ، هو عمر بن أذينة لاسليم بن قيس حتى يتنظر في عبارة صاحب البحار ، راجع ماتقدم في ترجمة سليم بن قيس ليتضح لك الأمر .

(٢) راجع : أول البحار ( ج ١ - ص ٧٨ ) تحت عنوان ( الفصل الخامس في ذكر مالا بد من ذكره مما ذكره أصحاب الكتب المأخوذ عنها في مفتتحها ) .

(٣) قال الشهيد الثاني في شرح درايته ( ص ١٢١ ) طبع النجف الأشرف « ... وآخرهم موتاً على الإطلاق أبو الطفيل عامر بن واثلة ، مات سنة مائة من الهجرة » ، وقد ترجم له ابن الأثير الجزري في أسد الغابة ، وقال : « توفي سنة ١٠٠ هـ ، وقيل سنة ١١٠ هـ وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ، وذكره الذهبي والمسعودي في تاريخه ، وغيرهم .

( باب عائذ )

( قوله : عائذ بن نباتة )

في الدراية : « لم ينص عليه بتوثيق ولا غيره » (١)

( باب عباد )

( قوله : عباد بن صهيب )

قال الصالح : « عن عباد بن صهيب البصري ، قال الكشي : إنه بتري (٢) وقال النجاشي : هو ثقة (٣) وفي كتاب الإيضاح جزم بانه ثقة (٤) عن أبي عبد الله - عليه السلام - » إنتهى (٥) وفي المجمع : « عباد ابن صهيب البتري الثقة » (٦) وفيه اختيار لمذهب المشهور من الجمع بين الكلامين باخراج الوثاقة عن معناها المصطلح ، وهو خلاف مذهبه في عمرو ابن سعيد المدائني - كما سيجيء إن شاء الله تعالى - وقد تقدم تحقيق ذلك في المسائل ، وفي كشف الرموز : « عباد بن صهيب عامي المذهب » (٧) وفي التنقيح : عباد بن صهيب بتري ، فهي ضعيفة » (٨) وفي الوسائل

(١) راجع شرح دراية الشهيد الثاني ( ص ٢١ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٣٣٥ ) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٢٥ ) طبع إيران .

(٤) راجع : الإيضاح لفخر المحققين ابن العلامة الحلي ( مخطوط ) .

(٥) إلى هنا انتهى ماذكره المولى محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي ( ج٢ - ص ٢٢٢ ) كتاب فضل العلم ، باب النوادر ، طبع إيران سنة ١٣٨٣هـ

(٦) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي - رحمه الله - للمولى أحمد الأردبيلي ، طبع إيران .

(٧) راجع : كشف الرموز للآبي ( مخطوط ) .

(٨) راجع : التنقيح للفاضل المقداد السيوري ( مخطوط ) .

عن الكافي باسناد فيه سهل بن زياد « عن أبي عبد الله - عليه السلام - أنه قال لعباد بن صهيب البصري في المسجد : ويلك ياعباد إياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له » [1] وخطابه إياه بكلمة ( ويل ) فيه مالا يخفى .

## ( باب عبادة )

## ( قوله في عبادة بن الصامت )

وذكره ابن داود مرة هكذا ومرة بعنوان عبد الله بن الصامت [2] بخط المجلسي - رحمه الله - : ( أقول ) : يظهر من حديث الأعمش الذى رواه الصدوق في الخصال عن أبي عبدالله - عليه السلام - أن عبدالله غير عبادة ، وهذان مشكوران مرضيان ، حيث قال : « والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم واجبة ، مثل سلمان الفارسي وأبي ذر

---

(١) لايخفي إن الموجود في الكافي - المخطوط والمطبوع - أنه - عليه السلام - قال ذلك لعباد بن كثير البصري لا لعباد بن صهيب - صاحب الترجمة - راجع أصول الكافي ( ج ١ ص ٢٩٣ ) - كتاب الإيمان والكفر - باب الرياء ، وسنده هكذا : « عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبدالله - عليه السلام - أنه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد » الخ ، وهكذا رواه عنه صاحب الوسائل في ( ج ١ - ص ٤٨ ) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٦ هـ ، فما وقع من صاحب الكتاب - هنا - من جعل القصة مع عباد بن صهيب اشتباه ، ولعل نسخته من الوسائل كانت مغلوطة ، والله العالم .

(٢) راجع رجال ابن داود - القسم الأول ( ص ٢٠٧ ) بعنوان : عبدالله ابن الصامت ، و ( ص ٢١٩ ) - القسم الأول - أيضاً - بعنوان : عبادة بن الصامت

الغفاري - إلى أن قال - : وعبادة بن الصامت وعبد الله بن الصامت » [1] لكن روى في ( العيون ) مثله فيما كتب الرضا - عليه السلام - للمأمون من شرايع الدين ولم يذكر عبادة ، إنتهى [2] وقد تقدمت هذه الرواية في ترجمة خزيمة عن مجالس الصدوق ، ولم يذكر فيه عبادة ولا عبد الله وذكرنا أيضا [3] رواية ( العيون ) وفيها ذكر عبادة دون عبدالله ، وهي رواية الوسائل عن العيون أيضاً ، ووقفت على رسالة الرضا - عليه السلام - للمأمون وفيها ذكر عبادة بن الصامت دون عبد الله ، ولم أقف على نسخة تجمعها ، وراجع الكل في ترجمة خزيمة بن ثابت ، ورواية العيون والوسائل على طبق ماوقفت عليه في الرسالة ، غير أني فيما وجدت في الرسالة خالد ابن سعيد :

## ( باب العباس )

### ( قوله : العباس بن عامر بن رياح )

القصباني : بفتح القاف وفتح المهملة والموحدة :

---

(١) راجع : الخصال لابن بابويه الصدوق تحت عنوان - الحديث الثامن : خصال هي من شرائع الدين - ( ج - ص٣٩٦ ) طبع إيران ( طهران ) سنة١٣٧٧هـ

(٢) إلى هنا ينتهي ماذكره المجلسي - رحمه الله - وراجع : كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام - لابن بابويه الصدوق - رحمه الله - ( ج ٢ - ص ١٢١ - ص ١٢٦ ) الباب الـ ( ٣٥ ) فيما كتبه الرضا - عليه السلام - للمأمون العباسي في محض الإسلام وشرائع الدين ، وهو حديث طويل .

(٣) يعني في ترجمة خزيمة بن ثابت راجع ( ص ٣٨٢ ) من الجزء الأول.

## ( قوله العباس بن عبدالمطلب )

في إرشاد الديلمي « إن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - كان جالساً في مسجده يوماً وحوله جماعة من الصحابة ، إذ دخل عليه عمه العباس - وكان رجلا حسناً حلو الشمائل - فلما رآه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قام اليه واستقبله ، وقبل بين عينيه ورحب به ، وأجلسه إلى جانبه ، وجعل يفديه بأبيه وأمه ، فجعل العباس يقول :

من قبلها كنت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لابشر ... أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ... ألجم نسراً وأهله الغرق
وخضت نار الكثيب مكتتماً ... تجول فيها وليس تحترق
تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق
وأنت لما ولدت أشرقت الـ ... أرض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي ... النور وسبل الرشاد نخترق (١)

فقال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - جزاك الله ياعم خيراً

---

(١) ذكر هذه الأبيات ابن شهراشوب في أحوال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من كتاب ( المناقب ) مع التفاوت في بعض الألفاظ والأبيات ، ورواها عنه المجلسي في البحار ( ج ٢٢ - ص ٢٨٦ ) طبع طهران الجديد ، وقد شرح الأبيات ، وقوله - في البيت الرابع -: « وخضت نار الكثيب » لا أرى معنى للكثيب هنا ، ولعل الصحيح « نار الخليل » ولا يوجد هذا البيت في مناقب ابن شهراشوب فراجع ، وهذه الأبيات - على اختلاف بعض ألفاظها - مشهورة وأنها للعباس عم النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد شرح بعض الفاظها الزمخشري في الفائق وابن الأثير الجزري في نهاية الحديث .

ومكافأتك على الله عز وجل ( ثم قال ) : معاشر الناس إحفظوني في عمي العباس ، وانصروه ولا تخذلوه ( ثم قال ) : ياعم أطلب مني شيئا أتحفك به على سبيل الهـدية ، فقال : يابن أخي أريد من الشام الملعب ، ومن العراق الحـيرة ، ومن هجر الخط ، وكانت هـذه المواضع كثيرة العمارة فقال له النبي - صلى الله عليه وآلـه وسلم - حباً وكرامـة ، ثم دعا علي ابن أبي طالب - عليه السلام - فقال : أكتب لعمك العباس هذه المواضع فكتب له أمير المؤمنين - عليه السلام - كتاباً بذلك ، وأملى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على علي وأشهد رسول الله (ص) الجماعة الحاضرين ، وختمه النبي (ص) بخاتمه وقال (ص) ياعم إن يفتح الله لي هذه المواضع فهي لك هبة من الله ورسوله ، وإن فتحت بعد موتي فانا أوصي الذي ينظر بعـدي في الأمة وآمره بتسليم هـذه المواضع اليك ( ثم قال ) : معاشر المسلمين إن هذه المواضع المذكورة لعمي العباس فعلى من يغيره أو يبدله أويمنعه أويظلمه لعنة الله ولعنة اللاعنين ، ثم ناوله الكتاب فلما ولي عمر وفتح هذه المواضع أقبل اليه العباس بالكتاب فلما نظر فيـه دعا رجلا من أهل الشام وسأله عن الملعب فقال : يزيد ارتفاعه على عشرين الف درهم ، ثم سأل عن النواحي الأخـر فذكـر له أن ارتفاعها يقوم بمال كثير ، فقال هذا مال كثير لايحوز لك أخذه » ( إلى آخر ماذكـر من منعه إياه ، أخذنا منه موضع الحاجة ) .

( وفيه أيضاً ) في حديث سد الأبواب : « دخل عليه عمه العباس فقال : يارسول الله قد علمت مابيني وبينك من القرابة والرحم الماسة وأنا ممن يدين الله بطاعتك فاسأل الله تعالى أن يجعل لي باباً الى المسجد أتشرف بها على من سواي ، فقال له : ياعم ليس لي إلى ذلك سبيل ، ( فقال له ) فميزاباً يكون من داري إلى المسجد أتشرف به على القريب والبعيد ، فسكت

النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان كثير الحياء لايدري مايعيد من الجواب خوفاً من الله تعالى وحياء من عمه العباس ، فهبط جبرئيل - عليه السلام - في الحال على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد علم الله من نبيه إشفاقه بذلك ، فقال : يامحمد إن الله يأمرك أن تجيب سؤال عمك العباس وأمرك أن تنصب له ميزاباً إلى المسجد كما أراد فقد علمت مافي نفسك وقد أجبتك الى ذلك كرامة ورفعة عليك وعلى عمك العباس فكبر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وقال : أبى الله إلا إكرامكم يابني هاشم ، وتفضيلكم على الخلق أجمعين ، ثم قام ومعه جماعة من الصحابة والعباس بين يديه حتى صار الى سطح بيت العباس فنصب له ميزاباً الى المسجد ، وقال : معاشر المسلمين إن الله قد شرف عمي العباس بهذا الميزاب فلا تؤذوني في عمي فانه بقية الآباء والأجداد ، فلعن الله من آذاني في عمي أو بخسه حقه أو أعان عليه » .

( وفيه أيضاً ) « فلما تكامل النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وبلغ أشده وتزوج خديجة ، وأوحى الله اليه ، ونبأه ، وأرسله إلى العرب والعجم وأظهره على المشركين ، وفتح مكة ودخلها مؤيداً منصوراً ، وقتل من قتل ، وبقى من بقي ، أوحى الله إليه : يامحمد إن عمك العباس له عليك يد سابقة ، وجميل متقدم ، وهو ما أنفق عليك في وليمة عهد الله بن جذعان ، وهو ستون الف دينار ، مع ماله عليك في سائر الأزمان وفي نفسه شهوة من سوق عكاظ ، فامنحه إياها مدة حياته ولولده بعد وفاته - ثم قال - صلى الله عليه وآله وسلم - ألالعنة الله على من عارض عمي العباس في سوق عكاظ أونازعه فيه ، ومن أخذه منه فانا بريء منه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، فلم يكترث عمر بذلك ، وحسد العباس

على دخل سوق عكاظ وغصبه منه،ولم يزل العباس متظلما منه عليه إلى حين وفاته » إنتهى (١)

وسيجيء - إن شاء الله تعالى - له ذم في ترجمة ابنه عبدالله ، وابنه الآخر عبيدالله ، وفي ترجمة عقيل بن أبي طالب ، وقد أجبنا عنه بضعف السند ، وأما ماذكرنا في عبيد الله فلا حجة فى كلام قيس بن سعد ، وأما ماذكر فى ترجمة عقيـــل فان ذلك لايدل إلا على أنها لم يتمكنا من رد الحق إلى أهله وأنهما ليس لهما قوة على انتزاعهما الباطل ممن ارتكبه ، وليسا كحمزة وجعفر في القوة والشجاعة ، والنخوة والغيرة ، وأين هذا من الطعن فيهما فتأمل .

ومما يطعن به عليه ماروى صاحب تفسير العسكري - عليه السلام - باسناده عنه - عليه السلام - في حديث طويل ، منـــه « أنه لما أمر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بسد الأبواب بعث معاذ بن جبل الى العباس يأمره بسد بابه ، فقال سمعاً وطاعـة لله ولرسوله ، ثم مر العباس بفاطمـة - عليهـا السلام - فرآها قاعـــدة على بابها وقد أقعـدت الحسن والحسين - عليهما السلام - فقال لها : مابالك قاعدة ؟ أنظروا اليها كانها لبوة بين

---

(١) راجع : هـذه الأخبار الثلاثة في أواخر إرشاد القلوب للشيـخ الجليل أبي محمد الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي - رحمه الله - في النسخـة المخطوطة منه ، في الفصل المتضمن لصفات أعداء أمير المؤمنين - عليه السلام - وما نسب اليهم من المثالب وكثرة الخطأ والمعائب ، وذلك حسب التواريـخ الصحيحة التى ذكرها الأثبات من المحدثين ، وقد حذف هذا الفصل من النسخ المطبوعة ، وهي تناهز مائة صفحة ، وغير خفي سبب حـــذفها من المطبوعة ، وتوجد النسخة المخطوطة في المكتبات ، فراجعها .

يديها جرواها تظن أن رسول الله يخرج عمه ويدخل ابن عمه » الحديث (١)

وجوابه يعلم مما رواه أيضا عن الباقر - عليه السلام - « أنه لما أمر العباس بسد الأبواب وأذن لعلي - عليه السلام - بترك بابه جاء العباس وغيره من آل محمد (ص) فقالوا: يا رسول الله مابال علي يدخل ويخرج فقال - صلى الله عليه وآله وسلم - ذلك الى الله فسلموا له حكمه - إلى أن قال - إياك ياعم رسول الله أن تجد له في قلبك مكروهاً فتصير كأخيك أبي لهب فانكما شقيقان - الى أن قال - فقال العباس : قد سلمت ورضيت يارسول الله ، ففال رسول الله (ص) : ياعم أنظر إلى السماء فنظر العباس فقال : ماذا ترى ؟ قال : أرى شمساً طالعة نقية من سماء صافية جلية ، فقال : ياعباس ياعم رسول الله إن حسن تسليمك لما وهب الله عز وجل لعلي (ع) من الفضيلة أحسن من هذه الشمس في هذه السماء ، وعظم بركة هذا التسليم عليك أكثر من عظم بركة هذه الشمس على النبات والحيوانات والثمار حيث تنضجها وتنميها وتربيها ، واعلم أنه قد صافاك بتسليمك لعلي فضيلة من الملائكة المقربين أكثر من عدد قطر المطر ، وورق الشجر ، ورمل عالج ، وعددشعور الحيوانات ، وأصناف النبات ، وعددخطى بنى آدم وأنفاسهم وألفاظهم وألحاظهم ، كل يقولون اللهم صل على العباس عم نبيك في تسليمه لنبيك فضل أخيه ، فاحمد الله واشكره ، فلقد عظم ربحك ، وجلت رتبتك في ملكوت السماوات » (٢)

---

(١) راجع تفسير الإمام الحسن العسكري - عليه السلام - ( ص ٥ ) طبع إيران سنة ١٢٦٨ هـ .

(٢) راجع : تفسير الإمام الحسن العسكري - عليه السلام - ( ص ٧ ) .

## ( قوله العباس بن علي بن أبي طالب )

في السرائر « نسب شيخنا المفيد في كتاب ( الإرشاد ) العباس بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقال : أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن دارم . وهذا خطأ وإنما أم العباس - المسمى بالسقا ويسميه أهل النسب أبا قربة المقتول بكربلاء صاحب راية الحسين - عليه السلام - ذلك اليوم - أم البنين بنت حزام بن حرام بن ربيعة ، وربيعة هذا هو أخو لبيد الشاعر ابن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وليست من بني دارم التميمي » (١) وفي الخصال : « عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن أسباط ، عن علي ابن سالم ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن ثابت بن أبي صفية قال : قال علي بن الحسين - عليه السلام - : رحم الله العباس - يعني بن علي - عليه السلام - فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ، كما جعل لجعفر بن أبي طالب ، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة ( قال ) والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، وقد أخرجته بتمامه مع مارويته في فضائل العباس بن علي - عليه السلام - في كتاب مقتل الحسين بن علي - عليه السلام - » (٢)

---

(١) راجع : السرائر لابن ادريس الحلي - كتاب الحج ، باب الزيارات - طبع ايران سنة ١٢٧٠ هـ وراجع الإرشاد للمفيد في أحوال أمير المؤمنين - عليه السلام -

(٢) راجع : كتاب الخصال لابن بابويه الصدوق - رحمه الله - باب الاثنين ( ج ١ - ص ١٠٣ ) الحديث التسعين ، طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٧ هـ .

## ( قوله العباس بن معروف )

إعلم أنه كثيراً مايروي محمد بن علي بن محبوب عن العباس من غير قيد مميز ، لكن يعلم من المتن حيث ذكر أن ابن محبوب يروي عن العباس - هـذا - أنه هو المراد من الإطـلاق ، ( قال فى المشرق ) : « العباس الذي يروي عنه محمد بن علي بن محبوب فانه كثيراً مايقع مطلقاً غـير مقرون بفصل مميز ، ولكنه ابن معروف الثقة القمي » (١)

( وفى الوافي ) « العباس الذي يروي عنه محمد بن علي بن محبوب فانه كثيراً مايقع مطلقاً غير مقرون بفصل مميز ، ولكنه ابن معروف الثقة »

## ( قوله . العباس بن هشام )

روى عنـه الحسن بن علي بن عبد الله ، وهو يروي عن ثابت بن شريـح ، كما يظهر من باب طلاق المرأة التي لم يدخـل بها من الـكافي والاستبصار (٢)

---

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيـخ البهائي ( ص ١١ ) وقد أخذ الفيض الكاشاني في كتاب الوافي عبارة صاحب مشرق الشمسين بنصها وأدرجها في كتابه كما ترى .

(٢) راجـع : فروع الـكافي ( ج ٦ - ص ٨٤ ) كتاب الطلاق في الباب المذكور ، وراجـع أيضاً الاستبصار ( ج ٣ - ٢٩٦ ) في الباب المذكور ، ويعـبر عن العباس بعبيس بالتصغير أيضاً كثيراً كما عبر عنه في الكتابين وغيرهما من كتب الفقه والمعاجم الرجالية ، ومات العباس - هذا - سنة ٢٢٠هـ ، أو سنة قبلها كما ذكر النجاشي في كتاب رجاله ( ص ٢١٥ ) .

## ( العباس بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ )

له منازعة مع أخيه الرضا ـ عليه السلام ـ وأغلظ في الكلام معه في الكافي : « أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي الحكم قال : حدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفري ، وعبد الله بن محمد بن عمارة ، عن يزيد بن سليط ، قال : لما أوصى أبو إبراهيم ـ عليه السلام ـ أشهد إبراهيم ابن محمد الجعفري ، وإسحاق بن محمد الجعفري ، واسحاق بن جعفر بن محمد ، وجعفر بن صالح ، ومعاوية الجعفري ، ويحيى بن الحسين بن زيد ابن علي ، وسعد بن عمران الأنصاري ، ومحمد بن الحارث الأنصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمي ، وهو كاتب الوصية الأولى » ( ثم ذكر الوصية بطولها ) وفي آخرها : « وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ، ولعنة اللاعنين ، والملائكة المقربين ، وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمين ، وعلى من فض كتابي هذا ( وكتب وختم أبو ابراهيم والشهود ، وصلى الله على محمد وآله ) قال أبوالحكم : فحدثني عبد الله ابن آدم (١) الجعفري عن يزيد بن سليط ، قال : كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة ، فلما مضى موسى ـ عليه السلام ـ قدمه أخوته الى الطلحي القاضي ، فقال العباس بن موسى : أصلحك الله وأمتع بك ، إن في أسفل هذا الكتاب كنزاً وجوهراً ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ، ولم يدع أبونا ـ رحمه الله ـ شيئا إلا ألجأه اليه وتركنا عالة ، ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك بشيء على رؤس الملأ ، فوثب اليه إبراهيم بن محمد ، فقال إذن والله تخبر بما لانقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوماً

(١) كذا في نسخة الكافي ، والظاهر « عبدالله بن إبراهيم » فلاحظ .

مدحوراً ، نعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً ، وكان أبوك أعرف بك لوكان فيك خير ، وإن كان أبوك لعارفاً بك في الظاهر والباطن ، وما كان ليأمنك على تمرتين ، ثم وثب اليه إسحاق بن جعفر - عمه - فاخذ بتلبيبه فقال له : إنك لسفيه ضعيف أحمق أجمع ، هذا مع ماكان بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون ، فقال القاضي لعلي - عليه السلام - : قم ياأبا الحسن - إلى أن قال - فقال العباس للقاضي : أصلحك الله فض الخاتم وأقرأ ماتحته ، فقال أبو عمران : لا أفضه حسبي ماعنني أبوك اليوم ، فقال العباس فأنا أفضه ، فقال : ذلك إليك ففض الخاتم فاذا فيه إخراجهم وإقرار علي - عليه السلام - لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي - عليه السلام - إن أحبوا أوكرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها ، وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة . ولعلي - عليه السلام - خيرة ، وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود : إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر ، وجعفر بن صالح ، وسعيد بن عمران ، وابرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك : قد والله قال سيدى : إنك ستؤخذين جبراً وتخرجين إلى المجالس ، فزجرها إسحاق بن جعفر وقال : أسكتي فان النساء الى الضعف ، ما أظنه قال من هذا شيئا ، ثم إن علياً - عليه السلام - التفت إلى العباس فقال : يا أخي إني أعلم أنه إنما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم ، فانطلق ياسعيد فتعين لي ماعليهم ثم اقض عنهم ( وخذ لهم البراءة عنهم ) (١) ولا والله لا أدع مواساتكم وبركم مامشيت على الأرض ، فقولوا ماشئتم ، فقال العباس : ماتعطينا إلا من فضول أموالنا

(١) لاتوجدهذه الجملة التي وضعناها بين القوسين في نسخة الكافي المطبوعة ولكنها توجد فيما رواه الصدوق ابن بابويه في عيون أخبار الرضا - عليه السلام -

ومالنا عندك أكثر ، فقال ـ عليه السلام ـ قولوا ماشئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيئوا فان الله غفور رحيم ، والله إنكم لتعرفون أنه مالي ـ يومي هذا ـ ولد ولا وارث غيركم ، ولئن حبست شيئاً مما تظنون أو ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم ، والله ماملكت منذ مضى أبوكم ـ رضي الله عنه ـ إلا وقد سيبته حيث رأيتم ، فوثب العباس فقال : والله ماهو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لايسوغه الله إياه ولا إياك ، وإنك لتعرف أني أعرف صفوان ابن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وأنت معه » الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة مما يتبين به حال العباس [1]

## ( باب عبد الاعلى )

### ( قوله : عبد الاعلى بن اعين )

قال المصنف : « يظهر من الكافي أن عبد الأعلى بن أعين ومولى آل سام واحد ، كما سيجيء » إنتهى [2] ، وفي باب فضل الأبكار

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣١٦ ) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ وقد روى هذا الحديث الصدوق ابن بابويه أيضاً في كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ١ ـ ص ٢٣ ) تحت عنوان ( نسخة وصية موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ ) ولكن مع تغيير في بعض الألفاظ والجمل ، فراجعه ، وراجع أيضاً شرح الوصية في شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٦ ـ ص ١٧٨ ) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على الرضا ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : هامش ( ص ١٨١ ) من ( النقد ) في ترجمة عبد الأعلى بن أعين

في الصحيح : « عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن عبد الأعلى ابن أعين مولى آل سام ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - » [1] ومثله في باب إنكار المنكر بالقلب منه [2] وفي باب الرد إلى الكتاب والسنة منه : « عن ابن فضال ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - ، الحديث [3].

وفي الخصال : « عن درست بن أبي منصور ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - » وفي البصائر : « عن أبي عبد الله المؤمن عن عبد الأعلى مولى آل سام عنه - عليه السلام - » [4] وهو كثير في كتب الأخبار .

## ( قوله : عبد الأعلى بن علي )

في الدراية : « عبد الله ومحمد وعمران وعبد الأعلى بنو علي بن أبي شعبة الحلبي ثقات فاضلون وكذلك أبوهم وجدهم » [5].

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٣٣٤ ) كتاب النكاح .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٦٢ ) كتاب الجهاد .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٦١ ) كتاب فضل العلم .

(٤) راجع : بصائر الدرجات للصفار ، طبع إيران .

(٥) راجع : شرح دراية الشهيد الثاني - رحمه الله - ( ص ١٣٦ ) طبع النجف الأشرف ، ولكن فيه عبيدالله ( بالتصغير ) بدل عبد الله ( مكبراً ) ولعله الأصح كما جاء كذلك في رجالي النجاشي والشيخ الطوسي وفي فهرسته ، وفي غيرها من المعاجم الرجالية .

( قوله : عبد الأعلى مولى آل سام )

في الدراية : « لم يوثقه أحد » (١)

( باب عبد الحميد )

( قوله : عبد الحميد بن سالم )

سيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة ابنه محمد ذكره :

( قوله في عبد الحميد بن سعد )

والظاهر أنهما واحد ) ويؤيده أن في الكافي عبد الحميد بن سعد ، وفي بعض نسخه عبد الحميد بن سعيد (٢) .

---

(١) لاتوجد في شرح دراية الشهيد الثاني (ص٢١) لفظة (أحد) والمقصود لم يوثقه العلامة في ( الخلاصة ) لا المقصود لم يوثقه أحد ، فانظر عبارة الشهيد حيث يقول : « وفي الخلاصة وغيرها إن طريق ( الفقيه ) إلى معاوية بن ميسرة وإلى عائذ الأحمسي ، وإلى خالد بن نجيح ، وإلى عبدالأعلى مولى آل سام ، صحيح مع أن الثلاثة الأول لم ينص عليهم بتوثيق ولاغيره ، والرابع لم يوثقه (وإن ذكره) في القسم الأول » فاتضح أن الضمير الفاعل في لفظة (لم يوثقه) وفي لفظة وإن ذكره راجعان إلى العلامة الحلي في ( الخلاصة ) فلو كان المراد ( لم يوثقه أحد ) كما ذكر صاحب كتابنا لكفى الشهيد أن يدرجه في عداد الثلاثة الأول الذين لم ينص عليهم بالتوثيق فلا يحتاج إلى التعبير بهذه العبارة ، ولعل ماذكرناه واضح لا يحتاج إلى مزيد تأمل ، وراجع ما ذكره العلامة - رحمه الله - في الخلاصة - القسم الأول - ( ص ١٢٧ ، برقم (٢) ) ، وراجع أيضا الفائدة الثامنة في آخر الخلاصة في طرق ابن بابويه في من لايحضره الفقيه ( ص ٢٧٨ ) .

(٢) راجع: فروع الكافي ( ج٥ - ص٢٢٦ ) - كتاب المعيشة ، باب جامع =

## ( باب عبد الرحمن )

### ( قوله عبد الرحمن بن أبي عبد الله )

وثقة المقدس (١)

### ( قوله . عبد الرحمن بن أبي ليلى )

قال الصالح : « عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - وهو من خواصه ، شهد معه مشاهده ، وضربه الحجاج على سبه حتى اسود كتفاه » (٢).

### ( قوله عبد الرحمن بن أبي نجوان )

وثقة المقدس (٣) روى عن عاصم بن حميد ، وروى عنه أحمد بن

---

= فيما يحل الشراء والبيع منه ومالا يحل - فقد سماه فيه عبدالحميد بن سعد وأن الراوي عنه صفوان بن يحيى ، وفي الكتاب المذكور أيضاً - باب القمار والنهبة ( ج ٥ - ص ١٢٣ ) سماه عبدالحميد بن سعيد وأن الراوي عنه يونس بن يعقوب ، وأما النجاشي فلم يذكر سوى عبدالحميد بن سعد ، وذكر رواية صفوان عنه ، وأما الشيخ الطوسي فقد ذكر في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - عبدالحميد بن سعد (ص ٢٣٦) وذكره مرة أخرى في باب اصحاب الكاظم - عليه السلام - ( ص ٣٥٦ ) وقال : « روى عنه صفوان بن يحيى » وذكره أيضاً في باب أصحاب الرضا (ع) بعنوان ( عبد الحميد بن سعيد ) ص ٣٧٩ ) واقتصر على ذكر العنوان بدون زيادة فراجعه .

(١) راجع : شرح الإرشاد للمولى أحمد المقدس الأردبيلي ، طبع إيران.

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٢ - ص ١٨٢ ) - كتاب فضل العلم ، باب استعمال العلم - .

(٣) راجع : مجمع البرهان شرح ارشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي طبع ايران .

محمد ، وفي المنتقى : « ابن أبي نجران يروي عن حريز بواسطة حماد بن عيسى » [1] ووقع في بعض أسانيد التهذيب روايته عن عبدالله بن مسكان وغلطها في المنتقى ، قال : « فان المتكرر في الطرق إنما هو رواية عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان ، والسهو بابدال ابن سنان بابن مسكان واقع في كتابي الشيخ بكثرة » إنتهى [2] وروى عنه الحسين بن سعيد أيضاً ، كما يظهر من كتاب الصلاة من التهذيبين [3] :

## ( قوله : عبد الرحمن بن أبي هاشم )

في الشرح : « عبد الرحمن بن أبي هاشم فهو في الفهرست لكن غير موثق [4] والنجاشي ذكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم ووثقه [5]

---

(١) راجع : المنتقى ( ج ١ - ص ٢٠٨ ) ، و ( ص ٢٣١ ) :

(٢) راجع : المنتقى ( ج ٢ - ص ٤٥٠ ) :

(٣) راجع : رواية الحسين بن سعيد عن عبدالرحمن بن أبي نجران في تهذيب الشيخ الطوسي ( ج ٢ - ص ٣٥٠ ) كتاب الصلاة في أحكام السهو ، وراجع : أيضاً روايته عنه في كتاب الاستبصار ( ج ١ - ص ٣٠٧ ) كتاب الصلاة في عدد الفصول في الأذان والإقامة ، والتعبير بلفظ ( التهذيبين ) على نحو التغليب فيشمل التهذيب والاستبصار للشيخ الطوسي - رحمه الله - :

(٤) راجع : فهرست الشيخ الطوسي - رحمه الله - ( ص ١٣٥ ) برقم ( ٤٧٨ ) .

(٥) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٧٦ ) طبع إيران ، وقد قال في وصفه ( ثقة ثقة ) مرتين .

ولا يبعد الاتحاد (١) كما ذكر شيخنا المحقق ميرزا محمد أيده الله » (٢).

## ( قوله . عبد الرحمن بن الحجاج )

بفتح المهملة وتشديد الجيم ( في المشيخة ) « عبدالرحمن بن الحجاج البجلي الكوفي، وهو مولى، وقد لقي الصادق وموسى بن جعفر - عليهما السلام - وروى عنهما وكان موسى - عليه السلام - إذا ذكر عنده قال : إنه ليفتل في الفؤاد » إنتهى (٣)

---

(١) ويؤيد الاتحاد أن النجاشي نفسه ذكره في ترجمة الحكم القتات الكوفي ( ص ١٠٦ ) وعبر عنه بابي القاسم عبدالرحمن بن أبي هاشم البجلي فنسبه الى جده أبي هاشم، والنسبة إلى الجد شائعة معروفة، كما أنه كناه أيضاً بابي القاسم فكأن له كنيتين هما أبو محمد وأبو القاسم، وكثيراً مايكون للرجل أكثر من كنية واحدة، فلاحظ .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، المتوفى بمكة سنة ١٠٣٠هـ ( مخطوط ) والميرزا محمد الذي ذكره في الكتاب هو أستاد الشيخ محمد المذكور صاحب الشرح ، وهو الاسترابادي صاحب ( منهج المقال ) في الرجال المطبوع ، فراجعه .

(٣) الذي في ( المشيخة ): « إنه لثقيل في الفؤاد » بالثاء المثلثة ثم القاف ثم الياء المثناة التحتانية بعدها اللام ، ولم يرو أحد من أرباب المعاجم الرجالية اللفظة (ليفتل) أي بالياء المثناة التحتانية ثم الفاء ثم التاء المثناة الفوقانية ، كما رواها صاحب الكتاب وفسرها بالتفسير الذي هو بعيد وغير مناسب ، راجع : المشيخة الملحقة بآخر كتاب من لايحضره الفقيه ( ج ٤ - ص ٢١ ) طبع النجف الأشرف ، وذكر الشيخ أبو علي الحائري في ( منتهى المقال ) - بعد أن ذكر عبارة الكشي « إنه لثقيل الفؤاد » كما رواها غيره - ماهذا نصه: « وقوله : لثقيل على الفؤاد » يمكن أراد به ثقل هاتين الكلمتين، فان الحجاج عرف به من هو عدو أهل البيت - عليهم السلام - وعبدالرحمن =

أي الفؤاد منعقد على حبه ، وهو أولى مما رواه (الكشي) إنه لثقيل على الفوآد [1]

وفي التنقيح : « عبد الرحمن بن الحجاج من الكيسانية ، قيل : إنه رجع إلى الحق » [2] وقال الصالح : « رمي بالكيسانية ورجع إلى الحق وكان ثقة ثقة ثبتاً وجهاً » [3] وسيجيء - إن شاء الله - في كنية أبي بكر الحياشي مايدل على قوله بامامة الصادق والكاظم - عليهما السلام - وروى عنه ابن أبي عمير ، والحسن بن محبوب ، كما يظهر من المشيخة .

( فائدة )

قد وقع في بعض أسانيد التهذيب رواية عبد الرحمن بن الحجاج عن معاوية بن عمار ، ولم يرتضها في المنتقى ، قال : « هكذا أورد الشيخ في الكتابين هذا الحديث ، وما وقع في الإسناد من رواية ابن الحجاج

= اسم ابن ملجم - لعنه الله - حتى قيل : إن التسمية به مكروهة ، وربما قيل : يمكن أيضاً أن يراد أن له موقعاً في النفس والخاطر ، وربما فهم نحوه من مشيخة ( من لايحضره الفقيه ) أو أنه ثقيل على فؤاد المخالفين كما نبهت عليه رواية الكشي الأخيرة » ثم نقل عن الوحيد البهبهاني في ( تعليقته ) أنه فسر ذلك بقوله : « أي موقر ومعظم في القلوب أو في قلبي ، ويمكن أن يكون تبديل في بعلى من النساخ » ويشير إلى ماورد في المشيخة من جملة « إنه لثقيل في الفؤاد » .

(١) راجع : رجال الكشي (ص٣٧٤) برقم (٣٠٨) طبع النجف الأشرف

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للفاضل المقداد بن عبدالله السيوري المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ، ( مخطوط ) .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني - رحمه الله - ( ج ٢ - ص ١٤٢ ) .

عن ابن عمار سهو ظاهر ، والصواب فيه العطف » (١)

( فائدة )

قد وقع روايته عن علي بن يقطين عن أبي الحسن - عليه السلام - وبلا واسطة علي ، وقال في المنتقى : « ربما أشعر هذا الحديث بان رواية ابن الحجاج عن علي بن يقطين - في الذي قبله - توهم ، وأنهما روياه معاً عن أبي الحسن - عليه السلام - وقد علم وقوع مثله في غير هذا الموضع متكرراً ، فلا يستبعد ، وأما رواية أحدهما عن الآخر فينكرها الممارس وان اتفقت في إسناد آخر يأتي في هذا الباب (٢) فان الاحتمال قائم والسهو في مثله كثير » (٣)

( تحقيق )

لم يرمه بالكيسانية أحد ممن علم بشخصه ونسبه إنما نقل ذلك النجاشي عمن هو غير معلوم (٤) فلا يتحقق بذلك ، والنقل بهذا الطريق مشعر بالضعف عند الناقل والموالاة للصادق والكاظم - عليهما السلام - محققة معلومة لايعتريها شائبة شبهة ، فلا يرد على روايته ما أوردناه على رواية الحسن ابن علي بن فضال ، ويؤيده أنه لم يذكره أساطين الرجال ولا اعتمدوه

(١) راجع : المنتقى ( ج ٢ - ص ٤٦٥ ) ، باب الطواف والسعي من كتاب الحج .

(٢) يعني في باب الطواف والسعي من كتاب الحج .

(٣) راجع: المنتقى ج ٢ - ( ص٤٧٨ ) كتاب الحج ، باب الطواف والسعي

(٤) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٧٨ ) طبع إيران .

وكلهم قبل رواياته ، ولم يلتفتوا إلى هذا النقل ، ولا إلى مايرد عليه لو كان ذلك ، ويدل على ذلك مارواه في العوالم « عن محاسن البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه (١) عن جميل عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ أنه قال : من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة ، أما إن عبد الرحمن بن الحجاج وأبا عبيدة منهم » (٢) وهذا الطريق صحيح ، غير ماذكره المصنف عن الكافي (٣) وفي الشرح : « والرابع صحيح وإن كان في عبد الرحمن بن الحجاج كلام لما وجدته في كتاب الغيبة للطوسي وبعض

(١) في كتاب محاسن البرقي ( ج ١ ـ ص ٧٠ ) ذكر الحديث ولكن أبدل كلمة ( عن أبيه ) بكلمة ( عن زبيدة ) وهو تصحيف ، والصحيح ( عن أبيه ) كما أن المجلسي ـ رحمه الله ـ في بحار الأنوار ( ج ٢١ ـ ص ٩١ ) طبع إيران الكمباني ذكر هذا الحديث في باب ثواب من مات في الحرم نقلا عن المحاسن للبرقي مع ذكر كلمة ( عن أبيه ) عن جميل ، كما هو الصحيح ، فلاحظ .

(٢) راجع : محاسن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ( ج ١ ـ ص ٧٠ ) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٠ هـ ، أما كتاب ( العوالم ) فهو للشيخ عبدالله بن نور الدين البحراني تلميذ المحدث المجلسي صاحب البحار ، قيل : يبلغ الكتاب مائة مجلد ، واسمه « جامع العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال » وقد طبع بعض مجلداته ( كمقتله المسمى بعوالم العلوم والمعارف ) بايران سنة ١٣١٨ هـ وبعض مجلداته توجد في مكتبات إيران ، ذكره شيخنا الحجة الطهراني ـ سلمه الله ـ في الذريعة ( ج ١٥ ـ ص ٣٥٦ ) بعنوان ( كتاب العوالم ) وذكر في تعريفه كلاماً مفصلا وذكر أنه اطلع على بعض أجزائه في مكتبات إيران والنجف الأشرف ، فراجعه .

(٣) راجع : كتاب الكافي ( ج ٤ ـ ص ٥٥٨ ) كتاب الحج ـ باب فضل المقام بالمدينة ، ورواه أيضاً الشيخ الطوسي في التهذيب ( ج ٦ ـ ص ١٤ ) ـ كتاب الحج ـ مثل مارواه الكليني ـ رحمه الله ـ لأنه رواه عنه .

الأخبار في الكشي [1] إلا أن توثيق النجاشي له مكرراً من دون ذكر شيء أقوى » [2]

( عبد الرحمن الخثعمي )

الذي يروي عنه عبدالله بن المغيرة [3]

( عبد الرحمن السراج )

روى عنه ابن أبي عمير :

( قوله : عبد الرحمن بن سيابة )

ذكر المصنف : أنه روى عنه موسى بن القاسم ، وجعلها في المنتقى « من الأغلاط الفاحشة - قال - وإنما هو ابن أبي نجران لأن ابن سيابة

---

(١) ذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة (ص ٢١٠) طبع النجف الأشرف في باب سفراء الأئمة الممدوحين مانصه: « وكان عبدالرحمن بن الحجاج وكيلا لأبي عبدالله - عليه السلام - ومات في عصر الرضا - عليه السلام - على ولايته » وهو دال على وثاقته ، وكذلك الحديثان اللذان ذكرهما الكشي في ترجمته من كتاب رجاله ، فما هو الكلام الذي وجده صاحب الشرح في كتاب الغيبة للطوسي وكتاب الرجال للكشي ، ياترى ؟

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني - رحمهما الله - ( مخطوط ) .

(٣) لعبد الله الخثعمي - هذا - رواية يرويها عنه عبدالله بن المغيرة ذكرها الكليني - رحمه الله - في الكافي - كتاب الوصايا ، باب مايجوز من الوقف والصدقة الخ ، ( ج ٧ - ص ٣٥ ) .

من رجال الصادق - عليه السلام - فقط ، إذ لم يذكر في أصحاب أحد ممن بعده ، ولا توجد له رواية عن غيره ، وموسى بن القاسم من اصحاب الرضا والجواد - عليهما السلام - فكيف يتصور روايته عنه ، وأما عبد الرحمن ابن أبي نجران فهو من رجال الرضا والجواد - عليهما السلام - أيضاً - ورواية موسى بن القاسم عنه معروفة مبينة في عدة مواضع ( وبالجملة ) فهذا عند المستحضر من أهل الممارسة غني عن البيان ، وقد اتفق في محل إيراده من التهذيب تقدم الرواية عن ابن سيابة في طريق وليس بينه وبينه سوى ثلاثة أحاديث ، فلعله السبب في وقوع هذا التوهم بمعونة قلة الممارسة والضبط في المتعاطين لنقل أمثاله ، كما يشهد به التتبع والاستقراء ، والعلامة جرى في هذا الموضع على عادته فلم يتنبه للخلل ، بل قال في المنتهى والمختلف : ( إن في الطريق عبد الرحمن بن سيابة ولا يحضرني حاله ) والعجب من قدم هذا الغلط واستمراره فكأنه من زمن الشيخ - رحمه الله - » إنتهى [1] وعلق المصنف - رحمه الله - على هذا الموضع أيضا ، فقال : « الظاهر أن ماوقع في التهذيب من التصريح بابن سيابة غلط ، وصوابه ابن أبي نجران ، كما صرح به في باب من لايجب عليهم المتعة ، لأن ابن سيابة من رواة الصادق - عليه السلام - وقد وقع بينه وبين الصادق - عليه السلام - في تلك الرواية ثلاث وسائط ، وهم حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عنه - عليه السلام - ويبعد أن يروى عنه - عليه السلام - بثلاث وسائط ، مع أنه من رجاله وابن أبي نجران من رجال الرضا - عليه السلام - فهو في تلك المرتبة » إنتهى [2] وروى

---

(١) راجع : المنتقى ج ٢ - ( ص ٤٧٦ - ص ٤٧٧ ) كتاب الحج ، باب الطواف والسعي .

(٢) لم نجد هذه التعليقة في هامش كتاب ( نقد الرجال ) المطبوع فلعل صاحب كتابنا - هذا - لديه نسخة مخطوطة منه وعليها الهامش المذكور ، فراجع .

عنه الحسن بن محبوب كما يظهر من ( الفقيه ) في باب مايجب على من قطع فرج امرأته [1] وفي المدارك « الطعن في السند بان عبد الرحمن بن سيابة مجهول » :

( قوله : عبد الرحمن بن عبد ربه )

تقدم في ترجمة أخيه شهاب توثيقه .

( عبد الرحمن بن عتيك القصير )

سيجيء بعنوان عبد الرحيم بن عتيك .

( عبد الرحمن بن فرقد )

أخو داود بن فرقد ، وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه داود .

( قوله عبد الرحمن بن كثير )

ذكر المصنف في المتن أنه : « روى عنه علي بن حسان » وفي باب صفة الوضوء من التهذيب : « روى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن ابن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي » إنتهى [2] وفي الكافي « عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن بن كثير » [3] وهذا لايوافق ماذكره النجاشي

---

(١) راجع : كتاب من لايحضره الفقيه للصدوق ـ رحمه الله ـ ( ج ٤ ـ ص ١١٢ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع التهذيب ( ج ١ ـ ص ٥٣ ) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ١٩٢ ) كتاب الحجة ـ باب أن الأئمة ـ عليهم السلام ـ ولاة أمر الله وخزنة علمه ـ ، وراجع ايضاً فروع الكافي ( ج ٦ ـ ص ٤٦٤ ) كتاب الزي والتجمل ، باب الاحتذاء ، وراجع أيضاً : كتاب الزي والتجمل ـ باب دهن البنفسج ( ج ٦ ـ ص ٥٢١ ) .

من أن عبد الرحمن - هذا - مولى العباس بن محمد بن علي [1] ولا يبعد أن يكون محمد بن علي الذي في سند التهذيب [2] هو والد العباس الذي وقع في كلام النجاشي ، فيكون عبد الرحمن مولى للعباس ولأبيه محمد بن علي ، فلا إشكال كما استشكله المجلسي - رحمه الله -

**( قوله : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله )**

وصفه في الفهرست بالعرزمي [3] وضبطه في ( التحرير )

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٧٥ ) طبع إيران .

(٢) يريد بسند التهذيب المتقدم آنفاً والذي هو في باب صفة الوضوء .

(٣) راجع : الفهرست للشيخ الطوسي ( ص١٣٤ ، برقم ٤٧٣ ) وكذلك وصفه به في كتاب رجاله في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ( ص ٢٣٢ ، برقم١٤٢ ) ووصفه بالعرزمي أيضا ابن داود الحلي في كتاب رجاله في القسم الأول ( ص ٢٢٤ ، برقم ٩٣٦ ) وقال : « كذا وجدته بخط الشيخ أبي جعفر في كتابيه كتاب الرجال والفهرست ، ومن أصحابنا أثبته ( الرزمي ) وفيه نظر » ويريد بقوله ( من أصحابنا ) العلامة الحلي - رحمه الله - فانه أثبته في ( الخلاصة ) ص ١١٤ ( الرزمي ) - بالراء والزاي ثم الميم والياء - نسبة الى رزم موضع بدربار مراد ، وقال الوحيد البهبهاني في ( التعليقة ) : « والحق أنه العرزمي ، وفي كتب الأخبار أيضاً العرزمي ، وكذا في سهل بن الحسن » ويريد الوحيد - رحمه الله - بسهل بن الحسن الذي وقع في طريق رواية الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة عبد الرحمن ابن العرزمي ، فراجعه،وأما رجال النجاشي فقدجاء فيالنسخة الصحيحة منه المخطوطة ( العرزمي ) وان جاء في المطبوعة منه غلطاً ( الرزمي ) ، وفي ( مجمع الرجال ) للقهبائي - ج ٤ - ص ٨٥ - نقل عبارة النجاشي واثبتها ( العرزمي ) .

بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي (١)

## ( عبد الرحمن بن يعقوب )

في الكافي : « عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن محمد ، عن الجعفري (٢) قال : سمعت أبا الحسن - عليه السلام - يقول : مالي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب ؟ فقال : إنه خالي ، فقال : إنه يقول في الله قولا عظيما ، يصف الله ولا يوصف ، فاما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته ، فقلت : هو يقول ماشاء ، أي شيء علي منه إذا لم أقل مايقول ؟ فقال أبو الحسن - عليه السلام - : أما تخاف أن تنزل به نقمة فتصيبكم جميعاً ؟ أما علمت الذي كان من أصحاب موسى وكان أبوه من أصحاب فرعون ، فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى ، فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفاً من البحر فغرقا جميعاً فأتى موسى - عليه السلام - الخبر ، فقال : هو في رحمة الله ولكن النقمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع » (٣)

---

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( صاحب الوسائل ) مخطوط .

(٢) الجعفري - هذا - هو أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، وهو من أجلة أصحابنا ، ويقال : إنه لقي الرضا الى آخر الأئمة - عليهم السلام - وأبو الحسن يحتمل أنه الرضا ويحتمل أنه الهادي - عليه السلام - ويحتمل أن يكون الجعفري - هذا - هو سليمان بن جعفر الجعفري كما صرح به في مجالس المفيد ( أي الأمالي ) فراجعه .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ٢ - ص ٣٧٤ ) كتاب الإيمان والكفر - باب مجالسة أهل المعاصي - الحديث الثاني .

## ( باب عبد الرحيم )

### ( قوله : عبد الوحيم بن روح القصير )

وقع في بعض أسانيد الكافي : « عن عمر بن أبان الكلبي عن عبدالرحيم القصير عن أبي عبد الله - عليه السلام - (١) فقال الصالح : « قيل كأنه ابن روح من أصحاب الباقر - عليه السلام - وربما يأتي في طريق بعض الأحاديث عبد الرحيم بن عتيك القصير وهو يروي عن الصادق - عليه السلام - » (٢) إنتهى ، وفي باب النهي عن الكلام في الكيفية من الكافي : « عن محمد ابن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت أبا جعفر - عليه السلام - (٣) ( الحديث ) ولا يبعد أن يكون واحداً والأصوب عبد الرحيم لأنه لم يذكر أهل الرجال ولا غيرهم عبد الرحمن ، في الكافي « عبد الرحيم بن روح القصير » (٤) وفي باب النهي عن الصفة بغير ماوصف به نفسه: « عن حماد بن عثمان ، عن عبد الرحيم بن عتيك القصير ، قال :

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٥٦ - ص ٥٧ ) كتاب فضل العلم باب البدع والرأي والمقاييس - الحديث الثاني عشر - .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٢ - ص ٣١٥ ) كتاب فضل العلم ، باب البدع والرأي والمقاييس .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٩٤ ) كتاب التوحيد ، باب النهى عن الكلام في الكيفية .

(٤) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٢٨٨ ) كتاب الحجة ، باب مانص الله عز وجل ورسوله على الأئمة - عليهم السلام - واحداً فواحداً - .

كتبت على يدي عبد الملك بن أعين إلى أبي عبدالله - عليه السلام - [1] ( الحديث ) وكذا في غيبة النعماني [2] وفي المعتبر : « وراويها عبد الرحيم القصير وهو ضعيف فلا أعمل على روايته » إنتهى [3].

وعتيك بفتح العين المهملة ، وكسر المثناة الفوقية ، وسكون الخاتمة وهذا يدل على أن عبد الرحمن من طغيان القلم ، فتأمل .

## ( باب عبد السلام )

### ( قوله : عبد السلام بن صالح أبو الصلت )

في التحرير : « بفتح المهملة وسكون اللام والمثناة فوق أخيراً » إنتهى ، وقد اختلف فيه - كما علمت من كلام المصنف - في أنه شيعي أو عامي ، والحق ماحققه المصنف - رحمه الله - كما ذهب النجاشي [4] وغيره

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ١٠٠ ) كتاب التوحيد ، الباب المذكور .

(٢) راجع : كتاب الغيبة لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني المعروف بابن زينب ( ص ١٢١ ) طبع إيران سنة ١٣١٧ .

(٣) راجع : المعتبر للمحقق الحلي ، طبع إيران .

(٤) راجع : رجال النجاشي ص ( ١٨٤ ) ، فان قوله : ( ثقة ) نص في كونه إمامياً من حيث عدم غمزه في مذهبه وإطلاق الثقة عليه ، وقد ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال وقال : « إنه رجل صالح إلا أنه شيعي جلد ، روى عن حماد ابن زيد وأبي معاوية وعلي الرضا ( عليه السلام ) » وعن الدار قطني : « إنه رافضي متهم » وعن ابن الجوزي: « إنه خادم الرضا شيعي مع صلاحه » وعن الأنساب =

قال في التحرير : « السند صحيح ، وإن قيل : إن عبد السلام عامي فانه لم يثبت » إنتهى [1] ويظهر مما نقله عنه الصدوق في ( العيون ) من أحوال الرضا ـ عليه السلام ـ أنه ممن يعتمده الرضا ـ عليه السلام ـ وأنه صاحب سره وخاصته كما لايخفى على من تتبع ذلك [2] ووقع في سند بعض أحاديث ( كفاية الأثر في النصوص الدالة على إمامة الإثني عشر ) مفصلا [3] وهو ظاهر في تشيعه ( فتأمل ) .

## ( باب عبد الصمد )

## ( عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم )

بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ قال : « قال الشيخ أحمد بن محمد بن

---

= للسمعاني عن أبي حاتم : « إنه رأس مذهب الرافضة » وفي كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ـ رحمه الله ـ روايات تدل على تشيعه ، فراجعها .

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( مخطوط ) .

(٢) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه ( ج ١ ـ ص ٣١٤ ـ ص ٣١٥ ) و ( ج ٢ ـ ص ٥١ ) ـ ص ٢٤٢ ) ـ ص ٢٥٦ .

(٣) راجع : كفاية الأثر ( ص ٣٢٤ ) طبع إيران سنة ١٣٠١ هـ ، وهو للشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي الثقة ، والراوي عن الشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨١هـ ، وعن أبي المفضل الشيباني المتوفى سنة ٣٨٥هـ وعن ابن عياش المتوفى سنة ٤٠١ هـ ، وله أيضاً كتاب الإيضاح في أصول الدين على مذهب أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وقد ترجم له النجاشي في كتاب رجاله ( ص ٢٠٥ ) وقال: « ثقة من أصحابنا » وترجم له أيضاً ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء ( ص ٧١ ) وقال : « له كتب في الكلام وفي الفقه ، من كتبه كتاب الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ، الإيضاح في الاعتقاد ، الكفاية في النصوص »

عياش في كتاب ( مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ) : ( أخبرني الشيخ الثقة عبد الصمد بن علي بن مكرم الطيبي ) [1] إنتهى وسيأتي ذكره في ترجمة عبيد بن كثير » إنتهى مانحطه .

## ( باب عبد الغفار )

### ( قوله : عبد الغفار بن حبيب )

إلى قوله : « ثم قال عبد الغفار الجازي ( لم ) » في الشرح : « وأنت خبير بان ذكر الشيخ للرجل فيمن لم يرو لايخلو عن غرابة ، فربما يتخيل التعدد ، إلا أن الاعتماد على ذلك من كلام الشيخ مشكل » إنتهى [2] والغرابة في محلها لوقوع روايته عن أبي عبد الله - عليه السلام - في الاستبصار [3]

### ( قوله عبد الغفار بن القاسم )

في الكفاية « حدثنا علي بن الحسن ، عن محمد بن الحسين الكوفي عن أحمد بن هوذة بن أبي هراسة ، أبو سليمان الباهلي ، عن ابراهيم بن اسحاق

---

(١) راجع : كتاب مقتضب الأثر ( ص ٣٥ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٤٦ هـ .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني - رحمه الله - ( مخطوط ) .

(٣) راجع : الاستبصار ( ج ١ - ص ١١٤ ) - كتاب الطهارة ، باب الجنب والحائض يقرآن القرآن ، وراجع أيضاً ( ج ٢ - ص ٢١٠ ) - كتاب الحج ، باب من اضطر إلى أكل الميتة والصيد .

ابن أبي بشر النهاوندي الأحمري بنهاوند ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم ، قال : دخلت على مولاي الباقر - عليه السلام - فقلت : ياسيدي أي الاسلام أفضل ؟ إلى أن قال - : قلت : باسيدى فما تقول في الدخول على السلطان ؟ قال : لا أرى لك قلت : فاني ربما سافرت الى الشام فادخل على إبراهيم بن الوليد ، قال : ياعبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء : محبة الدنيا ونسيان الموت ، وقلة الرضا بما قسم الله ، قلت : يابن رسول الله إني ذو عيلة وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعة ، فما ترى فى ذلك ؟ قال : ياعبدالغفار إني لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب ، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة ، وأنت الى إقامة الفريضة أحوج منك الى اكتساب الفضيلة ، قال : فقبلت يده ورجله وقلت : بأبي أنت وأمي يابن رسول الله فما أجد العلم الصحيح إلا عندكم ، وإني قد كبر سني ، ودق عظمي ، ولا أرى فيكم ما أسر به ، وأراكم مقتلين مشردين خائفين ، وإني أقمت على قائمكم منذ حين ، أقول يخرج اليوم أو غداً ، فقال ياعبد الغفار إن قائمنا هو السابع من ولدي إلى أن قال - عليه السلام - : ولقد سألت عظيما ياعبد الغفار ، وإنك أهل للإجابة » ( الحديث ) (١)

## ( قوله : عبد الكريم بن عمرو بن صالح )

يظهر من كشف الرموز قبول روايته حيث قال : « عبد الكريم بن عمرو واقفي ، لكن النجاشي وثقه فلا بأس به » (٢) إنتهى ، مع انه

---

(١) راجع الحديث بكامله : فى كفاية الأثر للخزاز ( ص ٣٢٠ ) .

(٢) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع للحسن بن يوسف الآبي ( مخطوط ) ، وراجع : رجال النجاشي ( ص ١٨٥ ) فانه قال فيه : « كان ثقة ثقة عيناً » .

قـد تكرر منه فيما تقدم ، كترجمة إسحاق بن عمار ، وعباد بن صهيب ، وسيف بن عميرة وغيرها عدم قبول الموثق ، وأنه ليس بحجة عنده ، وهذا الرجل غايته أنه موثق فيتعارض مذهبه ، وفي المعتبر في مقام تعارض رواية عبد الكريم بن عمرو ورواية ابن أبي عمير ، قال : « وليس عبد الكريم في النقل والثقة كابن أبي عمير » (١) وفي الشرح : « عبد الكريم ، وهو ابن عمرو بقرينة رواية أحمد - أي ابن محمد بن أبي نصر - عنه واقفي » (٢)

## ( باب عبد الله )

## ( قوله : عبد الله بن أبان ، ضاجع ، وروى ) الخ

روى هـذه الرواية الصفار في ( البصائر ) في باب عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد بهـذا الإسناد أيضا ، ووصف عبد الله هذا بالزيات ، وقطع ( المصنف ) هذه الرواية مع أن له شاهداً فيما بقي وهـو بعـد قولـه - عليـه السلام - « لست أفعـل « إن أعمالكم تعرض علي في كل يوم وليلة ، فاستعظمت ذلك ، فقال أما تقرأ كتاب الله ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ) .. » (٣) ( وقد

---

(١) راجع : المعتبر للمحقق الحلي ، طبع إيران .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد حفيد الشهيد الثاني - رحمه الله - ( مخطوط ) .

(٣) راجع : بصائر الدرجات للثقـة الجليل أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار ( ج ٩ ) - الباب السادس في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد - عليهم السلام -

يقال ) قوله : «وكان مكيناً» (١) ينافي قوله ـ عليه السلام ـ «لست أفعل» (٢) وقوله ـ عليه السلام ـ « فاستعظمت ذلك » فان هذا يدل على أن أعماله ردية ، وأنه لا يستأهل الدعاء فلا يكون مكيناً ، وقد يرفع التناقض بان عبد الله طلب الدعاء له ولغيره ( ولست أفعل ) يجوز أن يكون بالنظر الى خصوص الغير ، وكذا الاستعظام دفعاً للتناقض ، ويؤيده مارواه في البصائر أيضا « عن الهيثم ، عن محمد بن علي بن سعيد الزيات ، عن عبد الله بن أبان ، قال : قلت للرضا ـ عليه السلام ـ : إن قوماً من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم ، فقال : والله إني لتعرض علي أعمالهم في كل يوم » (٣) فتأمل . (٤) وقد يعترض على أصل إيراد الرواية بانها ضعيفة السند بالقاسم (٥) فلا تصلح لإثبات مدح ولا ذم ، فلا يحتاج

---

(١) وكان مكيناً يعني ذا مكانة علية ومنزلة رفيعة .

(٢) الرواية التي رواها الصفار في بصائر الدرجات فيها ( أولست أفعل ) بزيادة همزة الاستفهام والواو المفتوحة ، ومثلها التي في الكافي ( ج ١ ـ ص ٢١٩ كتاب الحجة ، باب عرض الأعمال على النبي (ص) والائمة ـ عليهم السلام ـ رواها بالسند الذي ذكره الصفار ، فلامنافاة في قوله (مكيناً) لقوله ـ عليه السلام ـ « أولست أفعل » والظاهر سقوط لفظة ( أو ) من نسخة صاحب الكتاب وهو الذي الجأه الى ذكر الإيراد ثم رفع التناقض ، فلاحظ .

(٣) الذي في بصائر الدرجات ( المطبوع ) روى الرواية عن محمد بن علي ابن سعيد بدون واسطة الهيثم ، والتي رواها عن الهيثم عن أبيه عن عبدالله بن أبان رواية أخرى وليس فيها أي تأييد .

(٤) وجه التأمل : أنه لادلالة في هذه الرواية على أنه لم يرض بالدعاء لهم فلا تأييد بالرواية . ( منه قدس سره )

(٥) القاسم هو ابن محمد الزيات ، ووجه ضعف الرواية بالقاسم ـ هذا ـ هو =

إلى نقض وإبرام لما يرد وما لايرد ، كما لايخفى :

## ( قوله : عبد الله بن ابراهيم بن محمد )

ذكره ( الصالح ) بهذه الترجمة إلى قوله : « ولم يشتهر روايته » (١)

## ( عبد الله بن اسماعيل )

سيجيء - إن شاء تعالى - ذكره عند ترجمة محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالله بن إسماعيل .

## ( قوله : عبد الله أبو موسى الأشعري )

عداوة هذا الرجل لأمير المؤمنين - عليه السلام - أشهر من الشمس وكفى بذلك أنه خلع أمير المؤمنين - عليه السلام - عن الخلافة عند نصبه للتحكيم ، والقصة مشهورة ، وكان يوم الجمل يقعد أهل الكوفة عن الجهاد معه - عليه السلام - .

في الخصال « عن جماعة منهم علي بن أحمد الدقاق ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن ابن عبد الله بن حبيب ، عن تميم ابن بهاول ، عن سليمان بن حكيم ، عن عمرو بن يزيد ، عن مكحول

= أنه لم يذكر في كتب الرجال بتوثيق ولا مدح ، فهو مجهول الحال .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ، طبع إيران ( ج ٦ - ص ١٧٠ ) كتاب الحجة ، باب الإشارة والنص على الرضا - عليه السلام - ولكن المولى الصالح لم يذكر في ترجمته جملة « ولم يشتهر روايته » .

عن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : يحشر الناس يوم القيامة على خمس رايات ، وعد الثالثة مع جاثليق هذه الأمة ، وهو أبو موسى الأشعرى » (١)

## ( قوله : عبد الله أبو هريره ل . جخ )

( أقول ) هذا هو المشهور المعروف بالكذب على الله تعالى ورسوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عند أصحابنا ، والعامة . أما عند اصحابنا فواضح ، فروى في الخصال عن محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني ـ رضي الله عنه ـ عن عبدالعزيز بن يحيى ، عن محمد بن زكريا ، عن جعفر بن محمد ابن عمارة ، عن أبيه ، قال : سمعت جعفر بن محمد ـ عليهما السلام ـ يقول : ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أبو هريرة ، وأنس ابن مالك وأمرأة » (٢) وأما عند العامة فقد قال ابن أبي الحديد : « ولما قدم أبو هريرة من البحرين قال له عمر : ياعدو الله وعدو كتابه أسرقت مال الله ؟ فقال أبو هريرة : لست بعدو الله ولا عدو كتابه ولكني عدو من عاداهما ، ولم أسرق مال الله ، فضربه بجريدة على رأسه ثم ثناه بالدرة وأغرمه عشرة آلاف درهم ، ثم أحضره فقال : يا ابا هريرة من أين لك عشرة آلاف درهم ؟ قال : خيلي تناسلت وعطائي تلاحق ، وسهامي تتابعت ، فقال عمر : كلا والله » وقال أيضا « كان أبو حنيفة لايعمل

---

(١) لم أجد هذا الحديث في خصال الصدوق ـ رحمه الله ـ المطبوع ، ـ باب الخمسة ـ فراجع .

(٢) راجع : الخصال للصدوق ـ رحمه الله ـ باب الثلاثة ج ١ ص ١٨٤ ) .

باحاديث أبي هريرة ولا يعتمدها » (١)

## ( قوله : عبدالله بن أبي عبد الله محمد بن خالد )

هذا هو الطيالسي : وفي المعتبر : « الطيالسي ضعيف » إنتهى ، وقد تكلمنا في ترجمة أخيه الحسن على هذا التضعيف .

---

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي ( ج ٣ - ص ١٠٤ ) و ( ج ٤ - ص ٦٢ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، وراجع القصة أيضاً في العقد الفريد لابن عبد ربه المالكي في ( ج ١ ) - فيما يأخذ به السلطان من الحزم والعزم - وذكرها أيضا ابن سعد في ترجمة أبي هريرة من الطبقات الكبرى من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة - نفسه - وأوردها أيضا ابن حجر العسقلاني في ترجمة أبي هريرة من الإصابة في القسم الأول من الكنى ، ولكنه حور القصة تحويراً خالف فيها الحقيقة المشهورة الثابتة عند أهل العلم ، فراجعها .

قال عبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي في ( ج ١ - ص ٣٥٨ ) من شرحه لنهج البلاغة مانصه : « ذكر شيخنا أبو جعفر الأسكافي - رحمه الله تعالى - وكان من المتحققين بموالاة علي - عليه السلام - والمبالغين في تفضيله - : إن معاويه وضع قوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي - عليه السلام - تقتضي الطعن فيه والبراءة منه وجعل لهم على ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما أرضاه ، منهم أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ، ومن التابعين عروة بن الزبير » ثم قال ( ص ٣٦٠ ) : « وروي عن علي - عليه السلام - أنه قال : ألا إن أكذب الناس ( أوقال : أكذب الأحياء ) على رسول الله - صلى الله عليه وآله - أبوهريرة الدوسي ، وروى أبو يوسف قال : قلت لأبي حنيفة : الخبر يجيء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم يخالف قياسنا مانصنع به ؟ قال : إذا جاءت به الرواة الثقات =

## ( قوله : عبدالله بن أبي يعفور )

قال الصالح : « هو ثقة جليل في أصحابنا » (١) وفي المدارك : « عن الثقة الجليل عبد الله بن أبي يعفور » وفي الكافي : « الحسين بن محمد ، عن السياري ، عن محمد بن جمهور ، عمن ذكره ، عن ابن أبي يعفور ، قال ازمته شهادة فشهد بها عند أبي يوسف القاضي ، فقال أبو يوسف : ماعسيت أن أقول فيك يابن أبي يعفور وأنت جاري ، ماعلمتك إلا صدوقاً طويل الليل ولكن تلك الخصلة ، قال : وما هي ؟ قال : ميلك الى الرّفض فبكى ابن أبي يعفور حتى سالت دموعه ، ثم قال : يا أبا يوسف نسبتني الى قوم أخاف أن لا أكون منهم ، قال : فاجاز شهادته (٢) وذكر

---

= عملنا بـه وتركنا الرأي ، ثم قال ( أي أبو حنيفة ) : والصحابة كلهم عدول ماعدا رجلا ، ثم عد منهم أبا هريرة وأنس بن مالك » ثم قال : « ذكر ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة أبي هريرة ، وقوله فيه حجة لأنه غير متهم عليه » ، ولكن لم أجده في كتاب المعارف المطبوع ، ولعله لعبت به يد التحريف والتغيير ، والله أعلم .

وأخبار أبي هريرة كثيرة ، وقد كتبت فيها رسائل وكتب ، منها كتاب ( أبوهريرة ) لسيدنا الحجة المغفور له السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي المتوفى سنة ١٣٧٧ هـ ، طبع طبعات عديدة ، وهو كتاب قيم أبان فيه حياته المضطربة المليئة بالأعاجيب ، فراجعه .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ـ رحمه الله ـ

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٧ ـ ص ٤٠٤ ) كتاب الشهادات ، باب النوادر .

في (الفقيه) فيه مثله (١) وذكرناه في ترجمة أبي كهمس (٢).

## ( قوله . عبد الله بن بحر )

بفتح الموحدة وسكون المهملة ، ومهملة، ضعفه الصالح (٣)

## ( قوله . عبد الله وعبد الرحمن ابنا بديل )

قال ابن أبي الحديد : روى نصر ، عن عمر بن سعد ، عن عبد الرحمن ابن كعب ، قال : لما قتل عبد الله بن بديل يوم صفين مر به الأسود بن طهمان الخزاعي وهو بآخر رمق فقال (٤) رحمك الله يا عبد الله ، إن كان

---

(١) ذكر الصدوق ـ رحمه الله ـ في كتاب من لايحضره الفقيه (ج ٣ ـ ص ٤٤) ـ باب نوادر الشهادات ـ في الحديث الرابع ماهذا نصه : « وقد روي عن أبي كهمس أنه قال : تقدمت الى (شريك) في شهادة لزمتني ، فقال لي : كيف أجيز شهادتك وأنت تنسب إلى ما تنسب اليه ، قال أبو كهمس: فقلت : وماهو ؟ قال : الرفض ، قال : فبكيت ثم قلت : نسبتني إلى قوم أخاف ألا أكون منهم فاجاز شهادتي ، وقد وقع مثل ذلك لابن أبي يعفور ولفضيل سكرة » .

(٢) لم يذكر ذلك في باب الكنى في ترجمة أبي كهمس ، ولا عند ذكر اسمه الهيثم بن عبد الله الشيباني ، فكأنه غفل عنه فراجعه .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٤ ـ ص ١٦٠) فانه ذكر فيه أن : « عبدالله بن بحر كوفي ضعيف ولكن ضعفه لايضر بصحة مضمون هذا الحديث لاعتضاده بالعقل والنقل » .

(٤) هنا أسقط صاحب الكتاب جملة من كلام ابن أبي الحديد في شرحه فراجعه .

جارك ليأمن بوائقك ، وإن كنت لمن الذاكرين الله كثيراً ، أوصني - رحمك الله - قال : أوصيك بتقوى الله ، وأن تناصح أمير المؤمنين - عليه السلام - وتقاتل معه حتى يظهر الحق أو تلحق بالله ، وأبلغ أمير المؤمنين عني السلام وقل له قاتل على المعركة حتى تجعلها خلف ظهرك ، فانه من أصبح والمعركة خلف ظهره كان الغالب ، ثم لم يلبث أن مات ، فأقبل الأسود الى علي - عليه السلام - فاخبره ، فقال : رحمه الله ، جاهد معنا عدونا في الحياة ونصح لنا في الوفاة » (١)

## ( قوله عبد الله بكير بن أعين )

اختلف الفقهاء في قبول روايته وعدمه ( فقال جماعة ) بعدم القبول كما في التنقيح والنزهة والمعتبر (٢) قال فيه : « والرواية ضعيفة بعبد الله ابن بكير وهو فطحي » وفي موضع آخر منه : « وعبد الله بن بكير فطحي لكنها تنجبر بان الغسل طهور فيكون حسناً » وفي الروض : « وفي رواية عبد الله بن بكير بحث ، فان في سندها ابن بكير وهو فاسد العقيدة وان كان ثقة » (٣).

---

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن أبي الحديد ( ج ٢ - ص ٢٩٩ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ.

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للمقداد السيوري ، ونزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر لنجم الدين جعفر بن يحيى بن سعيد الحلي والمعتبر للمحقق الحلي في مباحث الحيض .

(٣) راجع : روض الجنان شرح إرشاد الأذهان للشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي - رحمه الله - ، طبع إيران سنة ١٣٠٧ هـ ( ص٢١٤ ) - كتاب الصلاة المطلب الأول من المقصد الرابع فيما يصلى فيه وهو اللباس والمكان .

( وجماعة قبلوها ) ففي المجمع : « في طريقها ابن بكير كأنه عبدالله وهو فطحي ثقة ، ولكن قالوا : ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه » وفي موضع آخر منه : « وابن بكير لعله عبد الله ، قيل : ثقة فطحي » (١) وكأنه لذلك قال في المختلف : « وهو ابن بكير موثق ، مع أنه قبل : ممن أجمعت ، ويؤيد القبول نقل ابن أبي عمير عنه الذي أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه » (٢) وفي التحرير : « والسند في الأول صحيح ، وكذا الثالث وإن كان فيه ابن بكير وهو فطحي ، فحديثه موثق لكن يمكن أن يعد صحيحاً فانه من أصحاب الإجماع وكتابه معتمد » (٣) وفي الذخيرة : « إن ابن بكير ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم وأقروا لهم بالفقد ، على ماذكره الشيخ أبو عمرو الكشي (٤) وظاهر الشيخ في العدة اتفاق الأصحاب على العمل برواياته مع توثيق أئمة الرجال له ، والعادة تقضي بان التوقف في تصحيح روايات المخالف ، والاحتياط في الجرأة على توثيقه ، والتحرز من إكثار الرواية عنه اكثر من الموافق ومع هذا فتوثيق الأصحاب لابن بكير ومخالطتهم إياه ورواية أجلائهم كابن أبي عمير وصفوان وغيرهما عنه مما يدل على كمال ثقته وجلالته وضبطه » (٥) واختلف كلام ( المدارك ) فيه ، ففي موضع يظهر منه العدم ( قال ) :

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد الأذهان للمولى أحمد الاردبيلي - رحمه الله - طبع إيران .

(٢) راجع : مختلف الشيعة في أحكام الشريعة للعلامة الحلي ، طبع إيران .

(٣) راجع : تحرير الوسائل : للشيخ محمد الحر العاملي (مخطوط).

(٤) راجع : رجال الكشي (ص٢٩٤) برقم (١٨٩) طبع النجف الأشرف

(٥) راجع : ذخيرة العباد في شرح الارشاد للفاضل السبزواري ( ج ١ - ص ٧ ) كتاب الطهارة ، فصل الوضوء ، طبع إيران سنة ١٢٧٤ هـ .

« وفي الطريق عبـد الله بن بكير وهو فطحي » وفي موضع آخر القبول ( قال ) في رواية ابن بكير : « وهي وإن كانت ضعيفة لكنها سليمة عن المعارض » إنتهى [1] والمعروف من طريقته أنه لايقبل الموثق بجميع أقسامه التي ذكرناها ، وفي الوسائل : « وثقة ابن شهراشوب » [2]

## ( قوله : عبد الله بن جبلة )

بالجيم والباء الموحدين المفتوحتين . ( عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ) روى في ( الخصال ) في الضعيف : « عن أبي عبـدالله ـ عليه السلام ـ قال : إن رجـلا مر بعثمان بن عفان وهو قاعد على باب المسجـد فسأله فأمر له بخمسة دراهم ، فقال له الرجل : أرشدني فقال له : دونك الفئة الذين ترى وأومأ بيده الى ناحية المسجد وفيها الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر ـ عليهم السلام ـ فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم وسألهم ، فقال له الحسن ـ عليه السلام ـ : ياهذا إن المسألة لاتحل إلا في إحدى ثلاث دم مفجع أودين مقرح أو فقر مدقع ، ففي أيها تسأل؟فقال : في واحدة من هذه الثلاث ، فأمر له الحسن ـ عليه السلام ـ بخمسين ديناراً ، وأمر له الحسين ـ عليه السلام ـ بتسعة وأربعين ديناراً ، وأمر له عبد الله بثمانية وأربعين ديناراً ، فانصرف الرجل ومر بعثمان فقال له : ماصنعت ؟ فقال مررت عليك فسألتك فأمرت لي بما أمرت . فلم تسألني فيما أسأل ، وإن صاحب الوفرة لما سألته قال لي : ياهذا فيما تسأل ؟ ـ ثم ذكر السؤال

---

(١) راجع المدارك للسيد محمد بن أبي الحسن العاملي مطبوع .

(٢) راجع : في آخر الوسائل ترجمته في باب العين المهملة ، وراجع : معالم العلماء لابن شهرا شوب المازندراني ( ص ٧٧ ) طبع النجف الأشرف .

والجواب ، إلى أن قال - : فقال عثمان : ومن لك بمثل أولئك الفئة ؟ أولئك فطموا العلم فطماً ، وحازوا الخير والحكمة (١)

## ( قوله عبد الله بن جعفر بن الحسن )

وثقه ابن طاووس في فرج المهموم ، فقال : « الحميري الثقة المعتمد عليه ، رحمة الله جل جلاله عليه » (٢) وفي الوسائل « كتاب قرب الإسناد للشيخ الثقه الجليل المعتمد عبد الله بن جعفر الحميري » (٣)

## ( قوله : عبد الله بن جعفر بن محمد - عليه السلام - )

في الإعلام : « كان أكبر إخوته بعد إسماعيل وادعى الإمامة بعد وفاة أبي عبد الله - عليه السلام - وتبعه جماعة ثم رجع أكثرهم بعد ذلك إلى القول بامامة موسى بن جعفر - عليه السلام - لما ظهر عنده من البراهين

---

(١) راجع : الخصال للشيخ الصدوق - رحمه الله - ( ج ١ - ص ١٤٧ - ص ١٤٨ ) رقم الحديث ( ١٢٤ ) طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ ، وذكر الصدوق - رحمه الله - بعد ذكره للحديث المذكور مالفظه : « قال مصنف الكتاب : معنى قوله : فطموا العلم فطماً أي قطعوه عن غيرهم قطعاً، وجمعوه لأنفسهم جمعاً » .

(٢) راجع : فرجع المهموم في تاريخ علماء النجوم للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ ص ٢ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ

(٣) راجع : أول الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي في الفصل الثاني الذي عقده في ذكر الكتب المعتمدة التي تقل منها أحاديث الكتاب .

ولم يبق على القول بامامة عبد الله إلا طائفة بسيرة تسمى بالفطحية ، وإنما ازمهم هذا اللقب لأنه كان أفطح الرجلين ، ويقال لأن داعيهم إلى ذلك رجل اسمه عبد الله بن الأفطح » إنتهى [1] ويكفي لبطلان هذه الفرقة انقراضها فان الحق لايزال حقاً حتى تقوم الساعة ، كما استفاض عنه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ودل العقل ، مضافاً الى النقل ، والإجماع من جميع الملل وجميع المذاهب كما لايخفى ، وقال الشيخ البهائي : « توفي بعد أبيه بسبعين يوماً ، ولم يعقب ولداً ذكراً » [2]

( قوله : عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ـ عليه السلام ـ )

يظهر من البصائر أنه ادعى الإمامة ، فقد روى في باب ماعند الأئمة من سلاح رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « عن العباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن هارون قال : قلت لأبي عبد الله ـ عليه السلام ـ إن العجلية يزعمون أن عبد الله ابن الحسن يدعي سيف رسول الله (ص) عنده ، فقال : والله لقد كذب فوالله ماهو عنده ، وما رآه بواحدة من عينيه قط ، ولا رآه أبوه إلا أن

(١) راجع: إعلام الورى بأعلام الهدى تأليف أمين الإسلام أبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي ـ رحمه الله ـ من أعلام القرن السادس ، في الفصل الخامس الذي عقده في ذكر أولاد الإمام الصادق جعفر بن محمد الباقر ـ عليه السلام ـ .

(٢) قال : الشيخ البهائي في الفائدة السادسة والستين من فوائده الرجالية مانصه : « الفطحية هم القائلون بامامة عبدالله الأفطح بن الصادق ـ عليه السلام ـ وما عاش بعد أبيه إلا سبعين يوماً ولم يعقب ولداً ذكراً فرجع القائلون بامامته إلا من شذ ، وشبههم مايروونه من أن الإمامة في الأكبر من ولد الإمام ـ عليه السلام ـ »

يكون رآه عند علي بن الحسين- عليه السلام -وإن صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ، ولا يذهبن يميناً ولا شمالا ، فان الأمر واضح » (١) ( الحديث ) بل يظهر من بعضها أنه كان ينفي الإمامة عن أمير المؤمنين - عليه السلام - كما روى في البصائر : « عن أحمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي زكريا يحيى ، عن عمرو الزيات ، عن أبان وعبد الله بن بكير قال لا أعلمه إلا قال : ثعلبة أو العلاء بن رزين بن عمرو ، عن محمد ابن مسلم ، عن أحدهما ، قال : بلغ أبا عبد الله - عليه السلام - ما يقول عبد الله بن الحسن في أبيه علي بن أبي طالب - عليه السلام - إنه لم يكن إماماً حتى خرج وأشهر سيفه ، وإنما تصلح في قريش يعني الإمامة » الحديث (٢).

وفي البصائر أيضاً محمد بن الحسين ، عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان ، عن علي بن سعيد ، قال : كنت جالساً عند أبي عبد الله - عليه السلام - ومحمد بن عبدالله بن علي جالس ، وفي المجلس عبد الملك بن اعين ، ومحمد بن الطيار وشهاب بن عبد ربه ، فقال رجل من أصحابنا : جعلت فداك إن عبدالله بن الحسن يقول : لنا في هذا الامر ماليس لغيرنا ، فقال أبو عبدالله - عليه السلام - بعد كلام - : أما تعجبون من عبد الله يزعم أن آباه علياً لم يكن إماماً ويقول : إنه ليس عندنا علم وصدق والله ماعنده علم » (٣) وسيجيء في باب الألقاب - إن شاء الله تعالى - بعض أحواله في ترجمة الكلبي النسابة وفي ترجمة محمد بن عبدالله بن الحسن .

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ج ٤ - الباب الثالث ، طبع طهران سنة ١٢٨٥ هـ ، وذكر مثل هذا الحديث الكليني في أصول الكافي ( ج ١ - ص ٢٣٢- ص ٢٣٣) في كتاب الحجة ، باب ماعند الأئمة من سلاح رسول الله (ص) ومتاعه .

(٢-٣) راجع : بصائر الدرجات للصفار ( ج ٣ ) الباب الرابع عشر .

## ( قوله : عبد الله بن الحسين التستري )

بخط المجلسي ـ رحمه الله : « مرض ـ رحمة الله عليه ـ في يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر المحرم ، وتوفي ليلة السبت السادس والعشرين من الشهر المزبور قريباً من الصبح ، وغسل في اليوم المزبور في المسجد الجامع العتيق باصفهان ، وصلى عليه ابنه العلامة مولانا حسن علي ، وسيد الحكماء أمير محمد باقر الداماد ، والشيخ الجليل الشيخ لطف الله العاملي ، وجمع غفير لايحصى عدداً ، وأودع في جوار السيد الجليل إمام زادة إسماعيل ونقل بعد مدة إلى جوار سيد الشهداء الحسين بن علي ـ عليهما السلام ـ ودفن في تلك البقعة الشريفة ، ونقل في تاريخ وفاته ( آه آه أز مقتد اي شيعيان ) تاريخ آخر ( حيف أز مقتـــداي إيران حيف ) وقال بالعربي الشيخ محمود الجزائري : ( مات مجتهد الزمن ) » إنتهى ، وقال المصنف : « مات ـ رحمه الله ـ في سنة إحدى وعشرين بعد الف في بلدة إصفهان ثم نقل إلى كربلاء على ساكنـــه من الصلوات أفضلهـا ، ومن التحيات أشرفها » (١)

## ( قوله عبدالله بن الزبير ل . جخ ) (٢)

لاشك في استحقاقـه اللعن ـ لعنه الله تعالى ـ فانه شديـــد العداوة

---

(١) ذكر ذلك المصنف ـ رحمه الله ـ في هامش الترجمة ( ص ١٩٧ ) وراجع ترجمته في لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني مع ماعلقناه في الهامش ( ص ١٤١ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجاليـــة فراجعها .

(٢) يريد المصنف برمز ( ل . جخ ) أن الشيخ الطوسي ذكر عبد الله بن =

لأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ حاربه وقاتله حتى خذله الله تعالى ، ثم غصب الخلافة وتقمصها بادعائه أن عثمان خلفه يوم الدار ، وهو الذي سرقه من المزبلة ودفنه سراً ليلا ، وروى الجمهور وأصحابنا عن علي ـ عليه السلام ـ أنه قال : مازال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ ابنه عبدالله فافسده ، ( وفي البحار ) : « ومن المبغضين لعلي ـ عليه السلام ـ عبدالله بن الزبير ، وكان يبغض بني هاشم ويلعن ويسب علياً ـ عليه السلام ـ » (١)

## ( قوله : عبد الله بن الزبير الوسان )

في الذخيرة « عبد الله بن الزبير مجهول » إنتهى (٢) واعلم : أن هذه

---

= الزبير في كتاب رجاله في باب أصحاب الرسول (ص) ، راجع:( ص ٢٣ ) برقم (١٠) طبع النجف الأشرف .

(١) راجع : بحار الأنوار ( ج٨ ـ ص٧٢٨ ) طبع إيران كمباني ، في باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين ـ عليهما السلام ـ الذين على الحق والذين انحرفوا عنه . وذكر ذلك عبدالحميد بن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ( ج ١ ـ ص ٣٥٧ ـ ص ٣٥٨ ) طبع مصر سنة١٣٢٩ هـ ، فقال : « وكان عبدالله بن زبير يبغض علياً ـ عليه السلام ـ وينتقصه وينال من عرضه ، وروى عمر بن شبة وابن الكلبي والواقدي وغيرهم من رواة السير أنه مكث أيام ادعائه الخلافة أربعين جمعة لايصلي فيها على النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقال : مايمنعني من ذكره إلا أن تشمخ رجال بآنافها ، وفي رواية محمد بن حبيب وأبي عبيدة معمر بن المثنى : أن له أهيل سوء ينغضون رؤوسهم عند ذكره » وذكر قضايا أخر في عداوته لعلي وأهل بيته ـ عليهم السلام ـ .

(٢) راجع : ذخير المعاد شرح إرشاد العلامة الحلي ، للفاضل السبزواري ـ رحمه الله ـ :

الرواية التي ذكرها المصنف - رحمه الله - تعطي أن هذا الرجل خرج مع زيد - عليه السلام - ولا تدل على أنه زيدي ، فان الذين خرجوا معه ليس كلهم زيدية بالبديهة فان حريز بن عبد الله السجستاني ليس زيدياً وكذا غيره ، ولم يجعل الأصحاب قاطبة أن الخروج مع زيد قدحاً وطعناً فيمن خرج ، وحجبه لحريز (١) متأول بما ذكرناه في ترجمته ، ويدل على ذلك ما اشتملت عليه هذه الرواية من الصادق - عليه السلام - قال : رحم الله عمي زيداً لو ظفر لوفى معي ، وجميع ما ذكرناه من مدح له يصلح لأن يكون مدحاً لمن خرج معه ، إذ لا يعقل تصويب الرئيس وتضليل المرؤس ، فما ذكره العلامة من دلالة الرواية على كونه زيدياً ظاهر البطلان (٢) ولعله هو وجه التأمل (٣) وقد يوجه كلامه بان المراد من كونه زيدياً المعنى اللغوي ، أي منسوباً إلى زيد لا المعنى العرفي الذى هو مذهب الطائفة الذين اتخذوا زيداً إماماً ، فتأمل (٤)

---

(١) يشير الى حجب الصادق - عليه السلام - حريزاً عن الدخول اليه ، راجع في ذلك رجال الكشي ( ص ٢٨٥ ) برقم (١٦٤) طبع النجف الأشرف ، وراجع أيضاً رجال النجاشي ( ص ١١١ ) طبع ايران - في ترجمة حريز بن عبد الله السجستاني .

(٢) راجع : ماذكره العلامة الحلي في الخلاصة - القسم الثاني - (ص ٢٣٧) برقم ( ٧ ) في ترجمة عبدالله بن الزبير الرسان .

(٣) يعني به التأمل الذي ذكره المصنف ( صاحب النقد ) في آخر ترجمة عبدالله بن الزبير الرسان .

(٤) لعل الامر بالتأمل إشارة الى ضعف هذا التوجيه إذ المصطلح عليه في قولهم : « زيدي » هو المعنى العرفي الذي هو مذهب الطائفة الذين اتخذوا زيداً إماماً لا المعنى اللغوي المذكور .

## ( قوله : عبد الله بن سعيد أبو شبل )

وثقه في مرآة العقول (١)

## ( قوله : عبد الله بن سنان )

في الوسائل عن ابن شهرا شوب : « إنه ثقة » (٢) وفي المشيخة للصدوق : « عبد الله بن سنان ، وهو الذي ذكر عند الصادق ـ عليه السلام ـ فقال : أما إنه يزيد على السن خيراً » إنتهى (٣) ويظهر من رواية عن الصادق ـ عليه السلام ـ أنه من أصحاب سره الغامض ، ففي البصائر في باب أنهم ـ عليهم السلام ـ يسيرون في الأرض من شاؤا من أصحابهم « عن الحسن بن أحمد بن سلمة ، عن الحسين بن علي بن بقاح ، عن ابن جبلة ، عن عبدالله بن سنان ، قال : سألت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ عن الحوض ، فقال : حوض ما بين بصرى إلى صنعاء ، أتحب أن تراه ؟ قلت له : نعم جعلت فداك ، قال : فاخذ بيدي وأخرجني الى ظهر المدينة

---

(١) راجع : مرآة العقول شرح الكافي للعلامة المحدث المجلسي الثاني ـ رحمه الله ـ ( مطبوع ) .

(٢) راجع : آخر الوسائل في ترجمته من حرف العين ، وراجع معالم العلماء لابن شهراشوب ( ص ٧٢ ) .

(٣) راجع : مشيخة ( من لايحضره الفقيه ) في آخره ( ج ٤ ـ ص ١٨ ) طبع النجف الأشرف ، وفسر قوله ـ عليه السلام ـ « يزيد على السن خيراً » أنه تزيد خيراته على سنه ، أو أنه كلما يمضي من سنه يزداد خيراً وقوة إيمان وتقوى والرواية رواها الكشي في رجاله ( ص ٣٥٠ ) .

ثم ضرب رجلـه فنظرت الى نهر يجري لاتدرك حافتاه إلا الموضع الذي فيه قائم وإنه شبيه بالجزيرة ، فكنت أنا وهو وقوفاً ، فنظرت إلى نهر جانباه ماء أبيض من الثلج ، ومن جانبيـه لبن أبيض من الثلـج ، وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت ، فما رأيت شيئا أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء ، فقلت له : جعلت فداك من أين يخرج هـذا ومجراه ؟ فقال : هذه العيون التي ذكرها الله فى كتابه ، أنهار في الجنة ، عين من ماء ، وعين من لبن ، وعين من خمر ، تجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهـما شجر فيهن جوار متعلقات بورق الشجر عليهن شعر مارأيت شيئا أحسن منهن ، وبايديهن آنية مارأيت أحسن منها ليست من آنيـة الدنيا فدنا من إحداهن فاوماً بيـده لنفسه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها فاوماً اليها فمالت فاغترفت ومالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت ، فما رأيت شرابا كان ألين منه ولا ألذ منه ، وكانت رائحته رائحة المسك فنظرت في الكأس فاذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب » (١) ( الحديث )

روى عنه النضر بن سويد كما يظهر من باب زكاة مال الغائب من التهذيب (٢)

( فائدة )

وقع في بعض أسانيد التهذيب : « أحمد بن محمد بن خالد ، عن

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار - ( ج ٨ ) الباب الثالث عشر .

(٢) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي ( ج ٤ - ص ٣١ ) كتاب الزكاة في الباب المذكور - الحديث الثاني ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ

عبدالله بن سنان (١) عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله -عليه السلام- فقال في شرح الفقيه (٢) « أطبق علماؤنا من زمن العلامة إلى زماننا هذا على صحة هذه الرواية حتى انتهت النوبة إلى بعض الفضلاء المعاصرين فحكموا بضعفها ، وأن العلامة ومن تأخر عنه مخطؤن في القول بصحتها ، فاحتجوا على ذلك بان الشيخ رواها في موضع آخر من التهذيب عن المفيد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن سنان (٣) عن إسماعيل ، وهو محمد بن سنان لا عبدالله ، وأن الطرفين قبل وبعد متحدان ، ورواية البرقي عن عبد الله

---

(١) الذي في التهـذيب « أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال سألت أبا عبدالله - عليه السلام -» الخ ،فلعله وقع سقط في نسخة صاحب الكتاب من التهذيب أومن ناسخ الكتاب،راجع التهذيب ( ج ١ - ص ٤١- ص ٤٢ ) كتاب الطهارة ، باب آداب الأحداث الموجبـة للطهارة الحديث الرابع والخمسين ، طبع النجف الأشرف.

(٢) يقصد شرح ( من لايحضره الفقيه ) الذي ذكره من مصادره في أول الكتاب والذي قال فيه هناك : أنه نسبه الحر للشيخ أبي علي الطبرسي .

(٣) الذي رواه الشيخ في التهذيب عن المفيد نصه « ... عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر ، قال : سألت أباعبدالله - عليه السلام - » الخ ، ولم يطلق ابن سنان حتى يحتاج صاحب شرح الفقيه الى أن يعينه بقوله : « وهو محمد بن سنان لاعبدالله » الخ ، راجع التهذيب ( ج ١ - ص ٣٧ ) كتاب الطهارة ، باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة ، الحديث الـ ( ٤٠ ) ويقصد بالطرفين في قوله المذكور طرفي ابن سنان وهما البرقي وإسماعيل بن جابر في الرواية التي رواها الشيخ الطوسي في الموضعين فانهما متحـدان في الرواية وهما هما فيها .

منتفية قطعاً لأنه من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ والبرقي لتأخره لا يروي من دون واسطة ، فروايته هذه إنما هي عن محمد لأنها في طبقة واحدة من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ ومن هذا يظهر أن إبدال الشيخ ـ رحمه الله ـ محمداً بعبد الله توهم فاحش ، ومنه نشأتوهم صحتها ، هذا ملخص كلامهم كما في كتاب المنتقى (١) وغيره ، وربما أيده بعضهم بأن وجود الواسطة في الرواية الأولى بين ابن سنان (٢) وبين الصادق ـ عليه السلام ـ يدل على أنه محمد لاعبد الله ، لأن زمان محمد متأخر عن زمانه ـ عليه السلام ـ بكثير (٣) فتخلل الواسطة إنما تليق به ، وأما عبدالله فهو من أصحابه ـ عليه السلام ـ فاخذه عنه يكون بالمشافهة لا بالواسطة .

---

(١) راجع : مقدمة المنتقى للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ ( ج ١ ـ ص ٣٣ ) و ( ص ٤٥ ) من كتاب الطهارة ـ باب انفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة .

(٢) يقصد بالواسطة إسماعيل بن جابر الذي يروي ـ في هذه الرواية ـ عن الصادق ـ عليه السلام .

(٣) لأن الصادق ـ عليه السلام ـ توفي سنة ١٤٨ هـ ، ومحمد بن سنان توفي سنة ٢٢٠ هـ فبين وفاتيهما اثنتان وسبعون سنة ، ولأن الشيخ في رجاله عد محمد سنان من أصحاب الجواد ـ عليه السلام ـ ولكن ذلك لا بعد فيه يوجب عدم روايته عن الصادق ـ عليه السلام ـ بدون واسطة ، فانه اذا أضيفت الى الإثنتين والسبعين سنة عشرون سنة ليكون محمد بن سنان قابلا لمصاحبة الصادق ـ عليه السلام ـ صارت اثنتين وتسعين سنة وذلك عمر متعارف يعيش به الإنسان فيمكن أن يروي عن الصادق ـ عليه السلام ـ بدون واسطة ، لاسيما وأن لمحمد بن سنان روايتين عن الصادق ـ عليه السلام ـ بدون واسطة ذكرهما الشيخ في التهذيب ( إحداهما ) في باب تلقين المحتضرين ، راجعها في ( ج ١ ـ ص ٤٣٧ ) الحديث الـ (٥٢) فانه وإن =

( أقول ) إن الذي يقتضيه النظر أن الوهم في هذا المقام إنما هو من هؤلاء لأمن العلامة ومن وافقه ، ولا من شيخ الطائفة - نور الله مرقده - فان إدراك البرقي زمان عبدالله بن سنان الذي هو من اصحاب الصادق - عليه السلام - ليس أمراً مستنكراً فانه يروي عن كثير من أصحابه - عليه السلام - بغير واسطة ، كروايته عن ثعلبة بن ميمون حديث الاستمناء باليد (١) وعن زرعة حديث صلاة الأسير في باب صلاة الخوف (٢)

---

= أطلق فيها ابن سنان لكن الظاهر انه محمد بن سنان لا عبدالله ولذا ذكر المولى الأردبيلي في جامع الرواة في ترجمة محمد بن سنان - هذا - مانصه : « الظاهر أن روايته في هذين الموضعين عن أبي عبد الله - عليه السلام - مرسلة لبعد زمانهما » ولكنك قد عرفت آنفاً أنه لابعد في ذلك .

( وثانيتهما ) في باب القضايا في الديات والقصاص ( ج ١٠ - ص ١٦٣ ) الحديث الـ ( ٣٠ ) ، مضافاً إلى أنه - رحمه الله - عده في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام - وان لم يصفه بوصف ولكن المراد هوالخزاعي الزاهري أبو جعفر الذى هو من أولاد زاهر مولى عمر بن الحمق الخزاعي ، وعده ايضا في رجاله من أصحاب الكاظم والرضا والجواد - عليهم السلام - وهذا الزاهري هو الذي روى رسالة الجواد - عليه السلام - إلى أهل البصرة كما ذكره الشيخ في الفهرست ، وليس المراد محمد بن سنان بن طريف الهاشمي لأن الشيخ ترجم له في رجاله بعد تلك الترجمة التى للزاهري ، فلاحظ .

(١) راجع : الاستبصار للشيخ الطوسي - كتاب الحدود ، باب حد من استمنى بيده ، الحديث الثالث ( ج ٤ - ٢٢٦ ) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٧٦هـ وقد عده الشيخ الطوسى - رحمه الله - في كتاب رجاله من أصحاب الصادق ومن أصحاب الكاظم - عليهما السلام - .

(٢) راجع : التهذيب - كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف (ج٣ص٢٩٩) =

وعن داود بن أبي يزيد حديث من قتل أسداً في الحرم [1] وهؤلاء كلهم من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ فكيف لاينكر روايتـه عنهم بلا واسطة وتنكر روايته عن عبد الله بن سنان ، وأما ماأيدوا به كلامهم فانما نقول بتأييده لو لم توجـد الواسطة بين عبد الله وبين الإمام ـ عليه السلام ـ في شيء من الأحاديث ، لكنها كثيرة ، كتوسط عمر بن يزيد في دعاء آخر سجدة من نافلة المغرب [2] وتوسط حفص الأعور في تكبيرات الافتتاح [3] وقـد يتوسط شخص واحد بين كل من الرجلين وبينـه ـ عليه السلام ـ كاسحاق بن عمار ، فانه متوسط بين محمد وبينه ـ عليه السلام ـ في سجدة

---

= الحديث الأول ، وراجع أيضا : فروع الكافي للـكليني ( ج ٣ ـ ص ٤٥٧ ) كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف ، طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ ، وزرعة ـ هذا ـ هو أبو محمد زرعة بن محمد الحضرمي ، وقد عـده الشيخ في كتاب رجاله من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ومن أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ .

(١) راجع : التهذيب ( ج ٥ ـ ص ٣٦٦ ) كتاب الحج ، باب الكفارة عن خطأ المحرم وتعديه الشروط ، الحديث الـ (١٨٨) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩هـ وقد عد الشيخ الطوسي في كتاب رجاله داود بن أبي يزيد من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٢ ـ ص ١١٥ ) كتاب الصلاة ، باب كيفيـة الصلاة وصفتها الحديث الـ ( ١٩٩ ) وراجع أيضاً ( ج ٢ ـ ص ١١٨ ) الحديث الـ (٢١٤) فقد توسط فيه ليث المرادي بين عبدالله بن سنان وبين أبي عبدالله الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٣) راجـع : التهذيب ( ج ٢ ـ ص ٦٧ ) باب كيفيـة الصلاة وصفتها الحديث الـ ( ٢١ ) ، و (ص ٧٩) الحديث الـ (٦٤) ، و ( ج ٥ ـ ص ٤٦٧ ) كتاب الحج ، في الزيادات ، الحديث الـ ( ٢٨١ ) .

الشكر [1] وكذا بين عبد الله وبينه ـ عليه السلام ـ في طواف الوداع [2] وقد وجدنا مايدل على لقاء البرقي إسماعيل بن جابر في باب تطهير الثياب من النجاسات من التهذيب ، وهو مارواه الشيخ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبدالله البرقي عن إسماعيل ابن الجعفي ، قال : رأيت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ يصلي والدم يسيل من ساقه [3]

( فان قلت ) إسماعيل المذكور في هذا السند هو اسماعيل بن عبدالرحمن فانه جعفي أيضا فكيف حكمت بانه جابر .

( قلت ) إن إسماعيل بن عبد الرحمن مات في أيام الصادق ـ عليه السلام ـ كما نص عليه علماء الرجال [4] وروايـة البرقي ـ وهو من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ عمن مات في زمن الصادق ـ عليه السلام ـ مستنكرة ، وأما روايته عمن بقي إلى زمن الكاظم ـ عليه السلام ـ كثعلبة وزرعة وداود وأمثالهم فلا استنكار فيها ، ومن هذا القبيل روايته عن عبدالله بن سنان فان عبد الله كان خازناً للرشيد فلا تستنكر رواية البرقي عنه ، ولا أظنك بعد ماتلونا عليك في ريب من خطأ من نسب الوهم الى شيخ الطائفة في توسط عبد الله بن سنان بين البرقي وإسماعيل بن جابر ومن نسب الخطأ

---

(١) راجع: التهذيب ( ج٢ ـ ص ١١٢ ) في كيفية الصلاة وصفتها ، الحديث الـ ( ١٨٩ ).

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٥ ـ ص٢٥٣ ) كتاب الحج ، باب زيارة البيت الحديث الـ ( ١٦ ) .

(٣) راجع: التهذيب ( ج ١ ـ ص٢٥٦ ) في الباب المذكور الحديث الـ (٣٠)

(٤) راجع : رجال الشيخ باب اصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ص١٤٧ ـ برقم ( ٨٤ ) .

إلى العلامة ومن تأخر عنه في وصف تلك الرواية بالصحة ،والله تعالى أعلم بحقائق الأمور :

## ( قوله : عبدالله بن شبرمة )

قال الصالح : « ضبطه ابن داود : بالشين المعجمة ، والباء الموحدة الساكنة ، والراء المضمومة ، وضبطه الكرماني في شرح البخاري : بضم الشين المعجمة ، والراء ، وسكون الباء الموحدة [1] وقال بعض علمائنا :

---

(١) عبد الله بن شبرمة ـ هذا ـ ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٢ ـ ص ٤٣٨ ) فقال : « عبد الله بن شبرمة الكوفي أحد الفقهاء الأعلام . قد وثقه أحمد وأبو حاتم ، وقال ابن المبارك : جالسته حيناً ولا أروي عنه » ، وترجم له أيضاً ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٥ ـ ص ٢٥٠ ) فقال : « عبدالله بن شبرمة بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ـ وقيل في نسبه غير ذلك ـ القاضي الفقيه » ثم ذكر من يروي عنهم ومن رووا عنه ، وهم كثيرون ، ثم قال: « ... وقال عبدالله بن داود عن الثوري : فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبي ليلى ، وقال العجلي : كان قاضياً على السواد لأبي جعفر (أي المنصور العباسي) وكان الثوري إذا قيل له: من مفتيكم يقول: ابن أبي ليلى وابن شبرمة وكان ابن شبرمة عفيفاً حازماً عاقلا فقيهاً يشبه النساك ،ثقة في الحديث ، شاعراً حسن الخلق جواداً ، وقال محمد بن فضيل عن أبيه : كان ابن شبرمة ، ومغيرة ، والحارث العكلي ، والقعقاع بن يزيد ، وغيرهم يسمرون في الفقه فربما لم يقوموا الى الفجر ، وقال عبد الوارث : مارأيت أسرع جواباً منه ، قال يحيى بن بكير : مات سنة ١٤٤ هـ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهاء أهل العراق ، وقال أبو جعفر الطبري: كان شاعراً فقيهاً ورعاً ، وقال بعض =

رأيت بخط من يعتمد به من أصحابنا ضبطه بفتح الشين المعجمة » (١) وضبطه ( الخليل ) بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء ، ومثله ضبطه في مرآة العقول ، واختلف في مدحه وجرحه ، قال الصالح أيضا : « ابن شبرمة إسمه عبدالله ، ذكره ابن داود في قسم الممدوحين من كتابه ، وقال: كان قاضياً للمنصور على سواد الكوفة ، وكان فقيهاً شاعراً ، وأورده العلامة في الخلاصة في قسم المجروحين ، وقال كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقال بعض العلماء : إنه مستقيم مشكور ، وطريق الحديث من جهته ليس إلا حسناً ممدوحاً ، ولست أرى لذكر العلامة له في قسم المجروحين وجهاً إلا أنه قد تقلد القضاء من قبل الدوانيقي وهو شيء لايصلح للجرح كما لايخفى » إنتهى (٢) وقال الخليل : هو عبد الله بن شبرمة فقيه أهل الكوفة عداده في التابعين ، كان قاضياً للمنصور الدوانيقي على سواد الكوفة ، وقريب منه ذكر في ( المرآة ) .

إذا عرفت هذا كله وعرفت الخلاف في جرحه وأن منشأه تقلد القضاء ، فمنهم من أخذه ذماً كالعلامة ، ومنشأ المدح هو كونه فقيهاً شاعراً ، وكلها تعليلات عليلة ، والذي وقفت على حاله من جهة الرواية حديثان ( أحدهما ) : مارواه الكليني في الكافي وهو أنه « قال ابن شبرمة

= المؤرخين ولد سنة ٧٢ من الهجرة »،وترجم له أيضافي تقريب التهذيب،وضبطه بضم الشين المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء ، وقال إن جده الطفيل بن حسان الضبي .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٢ - ص ١٥٤ ) كتاب فضل العلم ، باب النهي عن القول بغير علم .

(٢) راجع : المصدر نفسه .

ماذكرت حديثاً عن جعفر بن محمد إلا كاد قلبي أن يتصدع ، قال : حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال ابن شبرمة وأقسم بالله ماكذب أبوه على جده ، ولا جده على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الحديث (١) ( والآخر ) في الكافي قطعاً : « عن علي ابن إبراهيم ، عن محمد ، عن يونس ، عن أبان ، عن أبي شيبة ، قال : سمعت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ يقول : ضل علم ابن شبرمة ، عند الجامعة إملاء رسول الله (ص) وخط علي ـ عليه السلام ـ بيده ، إن الجامعة لم تدع لأحد كلاماً حتى يقول برأيه واستحسانه في الشرع » (٢) الحديث

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج١ ـ ص٤٣ ) كتاب فضل العلم ، باب النهي عن القول بغير علم ، الحديث التاسع وتتمة الحديث: « قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ، ومن أفتى الناس بغير علم وهو لايعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك » .

(٢) الذي في أصول الكافي ( ج١ ـ ص٥٧ ) الحديث الـ (١٤) تكملة الحديث بعد قوله ( كلاماً ) : هكذا « فيها علم الحلال والحرام ، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق إلا بعداً ، إن دين الله لايصاب بالقياس » وجملة « حتى يقول برأيه واستحسانه في الشرع » ليست جزء من الحديث وإنما هي جزء من كلام المولى محمد صالح المازندراني في تفسير الحديث أدخله صاحب الكتاب في الحديث غفلة راجع شرح المولى الصالح ( ج٢ ـ ص٣١٩ ) كتاب فضل العلم باب البدع والرأي والمقاييس ، ومعنى الحديث أنه ضاع وهلك علم ابن شبرمة عند الصحيفة الجامعة ولم يوجد فيها ، وهذا كناية عن بطلان علم ابن شبرمة لأن مالا يوجد في الجامعة كان باطلا لأن فيها علم الحلال والحرام لم تترك شيئاً مما يحتاج اليه الأمة إلى يوم القيامة ، وهذه الجامعة الآن عند صاحب الزمان ـ صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين ، هكذا قال المولى الصالح ـ رحمه الله ـ في شرح الحديث ، فراجعه

(والأول) ربما يتخيل فيه مدح من حيث انصداع قلبه له ـ عليه السلام ـ فانه دليل محبته ، ونفى عنه وعن أبيه وجده الكذب ، إلا أن هذا إنما يكون دالا على المدح إذا كان في حق من هو ليس بامام ، وإلا فذلك الكلام قليل ومستهجن ممن يعتقد الإمامة ، اللهم إلا أن يكون المخاطب به أحد العامة لكنه شبيه الحال ، وعلى كل حال فهو لاينافي الحديث (الثانى) المتضمن لضلالته ، وأنه يعمل بالقياس والاستحسان (١) وهذا يقتضي أن لايكون من رعية الصادق ـ عليه السلام ـ فانه إذا كان من رعيته كان مستغنيا عن القياس والاستحسان فلا يعمل به ، ولم ينقل عن أحد من أصحابنا العمل بهما غير ابن الجنيد ، وكيف كان فهي صريحة في الطعن عليه ، إلا أن كلا الخبرين ضعيفا السند لايقومان حجة لما يدلان عليه فلا اعتماد عليهما ، وما ذكره أهل الرجال خال عن المدح والجرح على التحقيق ، فالرجل مجهول الحال من جهة مذهبه وعدالته ، بل دلالة الخبر على أنه غير إمامي أشبه ، وعلمت حالها .

## (قوله : عبدالله بن شريك)

(روى الحر) في كتاب الرجعة : « عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي الوشا ، عن أحمد ابن عائذ ، عن سالم بن مكرم الجمال ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : سمعته يقول : إني سألت الله ـ سبحانه وتعالى ـ في إسماعيل أن يبقيه بعدي فأبى ، ولكنه قد أعطاني فيه منزلة أخرى ، إنه يكون أول منشور

(١) ذكرنا آنفاً أن الجملة المتضمنة للعمل بالرأي والاستحسان في الشرع ليست جزء من الحديث ، فلا مورد حينئذ لما ذكره صاحب الكتاب ، فلاحظ .

في عشرة من أصحابه ، ومنهم عبد الله بن شريك العامري ، وهو صاحب لوائه » (١)

## ( قوله عبد الله بن صالح )

روى الطبري في دلائل الإمامة : « عن أحمد بن محمد ، عن محمد ابن علي ، عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن أبي حمزة ، قال : أرسلني أبو الحسن موسى - عليه السلام - إلى عبد الله بن صالح بثمانية عشر درهماً ، وقال : قل له : يقول لك أبو الحسن : إنتفع بهذه الدراهم فانها تكفيك حتى تموت ، وساق الحديث الطويل - إلى أن قال -

---

(١) راجع : إيقاظ الهجعة بالبرهان على الرجعة للشيخ محمد الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ هـ الباب التاسع الحديث الـ ( ٦٩ ) - ص ٢٦٦ ، طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ ، وقد نقل الحديث عن الكشي في رجاله ، راجعه ( ص ١٩٠ ) طبع النجف الأشرف ، ثم قال الشيخ الحر « ورواه أيضاً ميرزا محمد الاسترابادي نقلا عن الكشي ، ورواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته نقلا من كتاب البصائر لسعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا ببقية السند مثله » :

ترجم لعبد الله بن شريك - هذا - الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٢ - ص ٤٣٩ ) ونقل عن ابن عيينة أنه قال : « جالسنا عبدالله بن شريك وهو ابن مائة سنة وكان ممن جاء الى ابن الحنفية ، عليهم أبو عبدالله الجدلي » ونقل أيضاً عن الحميدي انه قال : « حدثنا سفيان عن عبدالله بن شريك ، قال : قال الحسين : نبعث نحن وشيعتنا كهانين - وأشار بالسبابة والوسطى - » وترجم له أيضا ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٥ - ص ٢٥٢ ) وكان مما ذكره أنه « ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن =

فلما مات بعت داره وحملت الثمن إلى أبي الحسن - عليه السلام - وأخبرته بما أوصاني به ، فقال - عليه السلام - : - رحمه الله - قد كان من شيعتنا وكان لايعرف » كذا بخط المجلسي - رحمه الله - (١)

## ( قوله عبدالله بن الصلت )

في الشرح : « هو ثقة بغير ريب » (٢)

---

= حبان في الضعفاء كان غالياً في التشيع ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة من كبراء أهل الكوفة يميل الى التشيع ، وقال أحمد وابن معين وأبن زرعة : ثقة » .

(١) الحديث طويل فكأن المجلسي نقل المختصر منه ، فراجعه في ( دلائل الامامة ) ص ١٦٤ - ص ١٦٥ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ هـ لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي المعاصر للشيخ الطوسي والمتأخر عن سميه محمد بن جرير بن يزيد الطبري العامي صاحب التاريخ والتفسير الكبيرين المولود سنة ٢٢٤ هـ والمتوفى سنة ٣١٠ هـ ، كما في فهرس ابن النديم ، وقد ألف ( الدلائل ) - هذا - بعد سنة ٤١١ هـ وهي السنة التي توفي فيها أبو عبدالله الحسين ابن الغضائري الذي هو شيخه وشيخ النجاشي والطوسي - رحمهم الله - لأنه - عند ذكر معجزة صاحب الزمان - عليه السلام - (ص ٣٠٠) قال : « نقلت هذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبد الله الحسين ابن الغضائري - رحمه الله - » فيظهر وفاة ابن الغضائري قبل النقل عن خطه ، راجع في التحقيق عن كتاب دلائل الطبري ماذكره شيخنا الحجة المحقق الطهراني - أدام الله وجوده - في الذريعة ( ج ٨ - ص ٢٤١ - ص ٢٤٧ ) طبع طهران سنة ١٣٦٩ هـ .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد حفيد زين الدين الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

## ( عبد الله بن عاصم )

لم يذكره المصنف ـ رحمه الله ـ تبعاً لكتب الرجال حيث لم يذكر فيها كما اعترف غير واحد (١) روى عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤي (٢) قال في الذخيرة : « عبد الله بن عاصم غير مذكور في كتب الرجال ، لكن يظهر مما سننقل من كلام المحقق ـ رحمه الله ـ توثيقه » إنتهى (٣) وفي المدارك : « قال المصنف في المعتبر : ورواية محمد بن حمران أرجح من وجوه ، ( منها ) أنه أشهر في العلم والعدالة من عبد الله بن عاصم والأعدل مقدم » إنتهى (٤) وهذا كما ترى ظاهر في تعديله وتوثيقه ، وإلا كان عليه التنبيه على ضعف الرواية ، وأظهر منها عبارة العلامة حيث جعل روايته

---

(١) كالسبط في الشرح ( منه ـ قدس سره )

(٢) وروى عنه أبان بن عثمان عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ مرتين في ( التهذيب ) في باب التيمم وأحكامه، ومرتين في ( الاستبصار ) في باب من دخل الصلاة بتيمم ثم وجد الماء ، ومرة في ( الكافي ) في باب الوقت الذي يوجب التيمم وروى عنه أيضا جعفر بن بشير كما في ( التهذيب ) في باب التيمم وأحكامه ،ذكر ذلك الأردبيلي في جامع الرواة في ترجمته ( ج ١ ـ ص ٤٩٤ ) .

(٣) راجع : ذخيرة السبزواري ( ج ١ ـ ص ١١٢ ) كتاب الطهارة باب التيمم ، طبع إيران .

(٤) قال المحقق في المعتبر في أحكام التيمم مالصه : « فان احتج الشيخ بالروايات الدالة على الرجوع مالم يركع ، فالجواب عنه أن أصلها عبدالله بن عاصم فهي في التحقيق رواية واحدة وتعارضها روايتنا فهي أرجح من وجوه ( أحدها ) أن محمد بن حمران أشهر في العدالة والعلم من عبد الله بن عاصم والأعدل مقدم » وراجع ( المدارك ) في أحكام التيمم .

مكافئة لرواية محمد بن حمران الثقة ، حتى أنه التزم الجمع بينهما ، وأقرهما السيد في المدارك ، ولم يطعن في عبد الله بن عاصم بشيء كما هي عادته والتزم بالجمع بين الروايتين ، وفي المجمع : « ولا ترجيح محمد بن حمران على عبد الله بن عاصم بانه أشهر في العلم والعدالة كما نقله في الذكرى عن المعتبر ، وفي ترجيح المعتبر دلالة علي عدالة ابن عاصم مع عدم ذكره في الرجال » (١)

## ( قوله عبد الله بن عامر بن عمران )

في حواشي الحبل « عبد الله بن عامر وهو عم الحسين بن محمد » إنتهى (٢) وهو الحسين بن محمد الأشعرى الذي نقلنا سابقا عنه ، وأنه شيخ الكليني ، كما فهم من المصنف .

## ( قوله : عبد الله بن العباس )

أنا لا أشك في أنه ثقة (٣) وأنه من خاصة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمقدس الأردبيلي ـ كتاب الطهارة باب أحكام التيمم ، طبع إيران .

(٢) راجع : حاشية الحبل المتين للشيخ البهائي ( ص ٩ ) فانه ذكر فيها مانصه : « أما الحسين بن محمد فهو شيخ الكليني ومن أكابر القميين الأشعريين وكذلك عبدالله بن عامر وهو عم الحسين بن محمد وأكثر مايروي عنه » وراجع ماذكره صاحب الكتاب في ترجمة الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري ( ص ٣٤٠ ) من الجزء الأول .

(٣) عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس، ذكر =

وأنه ناصح له من صميم الفؤاد ، لكن في بعض الروايات ذم له وطعن فيه ، فمن ذلك حكاية أخذه بيت مال البصرة وهربه منها حين عمّله أمير المؤمنين - عليه السلام - فيها حتى قال أمير المؤمنين - عليه السلام - كما في النهج - « أما بعد فاني كنت أشركتك في أمانتي ، وجعلتك شعاري وبطانتي ، ولم يكن في أهلي رجل أوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي

= أرباب المعاجم : أنه كان حبر الأمة صحابي جليل ، ولد بمكة سنة ثلاث قبل الهجرة ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلازم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وروى عنه الأحاديث الكثيرة ، وشهد مع علي - عليه السلام - الجمل وصفين ولازمه وله مع مناوئي علي - عليه السلام - مواقف مشكورة ، وكف بصره في آخر عمره فسكن الطائف وتوفي بها سنة (٦٨) أو (٦٩) وصلى عليه محمد ابن الحنفية وقال - في اليوم الذي مات فيه - اليوم مات رباني هذه الأمة ، وله في صحيح البخاري ومسلم ( ١٦٦٠ ) حديثاً ، قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس ، وقال عمرو بن دينار ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر ، وقال عطا : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم فمنهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤن ، وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ويوماً للتأويل ويوماً للمغازي ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب ، وكان آية في الحفظ ، انشده عمر بن أبي ربيعة قصيدته الطويلة التي مطلعها :

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر غداة غد أم رائح فمهجر

فحفظها ابن عباس مرة واحدة ، وهي ثمانون بيتاً ، وكان إذا سمع النوادب سد أذنية باصابعه محافظة أن يحفظ أقوالهن ، ولحسان بن ثابت شعر في وصفه وذكر فضائله ، وينسب اليه كتاب في تفسير القرآن ( مطبوع ) جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه في كل آية . =

وأداء الأمانة إلي ، فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب ، والعدو قد حرب ، وأمانة الناس قد خزيت ، وهذه الأمة قد فنكت (١) وشغرت قلبت لابن عمك ظهر المجن ، ففارقته مع المفارقين ، وخذلته مع الخاذلين وخنته مع الخائنين ، فلا ابن عمك آسيت ، ولا الأمانة أديت ( الى آخر كلامه - عليه السلام - (٢)

( والجواب ) : أن المقطوع من الخطاب في هذه الفقرات لأحد بنى عمه وأما أنه لخصوص عبد الله هذا فهو غير معلوم ، ولذا عنون السيد الرضي - رحمه الله - صدره بقوله ومن كتاب له - عليه السلام - إلى بعض

---

= وترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٥ - ص ٢٧٦) طبع حيدر آباد ترجمة مفصلة ، وذكر جماعه كثيرة ممن روى عنهم ورووا عنه ، وروى روايات عديدة في مدحه ، واخباره كثيرة ، راجع : الإصابة لابن حجر العسقلاني ، وأسد الغابة للجزري ، وصفة الصفوة لابن الجوزي ، وحلية الأولياء لأبي نعيم الإصفهاني ونكت الهميان للصفدي ، ونسب قريش لأبي عبد الله المصعب الزبيري ، والمحبر لمحمد بن حبيب الهاشمي البغدادي ، وعده ممن يرى حل نكاح المتعة كخالد بن عبد الله الأنصاري ، وزيد بن ثابت الأنصاري ، وسلمة بن الأكوع الأسلمي وعمران بن الحصين الخزاعي .

(١) في شرح نهج البلاغة لميثم (فنكت) بالتاء المثناة الفوقانية ، وكذا في البحار ( ج ٤٢ - ص ١٨١ ) في تاريخ أمير المؤمنين - عليه السلام - والفتك القتل على غرة ، وفي شرح محمد بن عبدة ( فنكت ) بالنون وفسر الكلمة بقوله : « من فنكت الجارية إذا صارت ماجنة ، ومجون الأمة أخذها بغير الحزم في أمرها كأنها هازلة ، ( وشغرت ) لم يبق فيها من يحميها » .

(٢) راجع : نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين - عليه السلام - جمع الشريف الرضي - رحمه الله - .

عماله مع صراحتها في أحد بنى عمه ، هذا بالنسبة إلى نفس كلامه ، وصرح ابن أبي الحديد بالتوقف في تعيينه ، ونقل هو عن الراوندي أنه هو عبيدالله ابن العباس لاعبد الله ، والحاصل أن الخلاف في تعيينه موجود ، قال ابن أبي الحديد : « وقد اختلف الناس في المكتوب اليه هذا الكتاب ، فقال الأكثر : إنه عبد الله بن العباس ، ورووا في ذلك روايات ، واستدلوا عليه بالفاظ من الفاظ الكتاب كقوله : أشركتك في أمانتي ، وجعلتك في بطانتي وشعاري ، وإنه لم يكن في أهلي رجل أوثق منك ، وقوله : على ابن عمك قد كلب ، ثم قال ثانياً : قلبت لابن عمك ظهر المجن ، ثم قال ثالثاً : فلا ابن عمك آسيت ، وقوله : لا أباً لغيرك ، وهذه كلمة لاتقال إلا لمثله ، فاما غيره من أفناء الناس فان علياً - عليه السلام - كان يقول : لا أباً لك ، وقوله : أيها المعدود كان عندنا من أولي الألباب وقوله : والله لو أن الحسن والحسين - عليهما السلام - وهذا يدل على أن المكتوب اليه هذا الكتاب قريب من أن يجري مجراهما عنده ، وقد روى أرباب هذا القول أن عبدالله بن عباس كتب الى علي - عليه السلام - جواباً عن هذا الكتاب ، قالوا : وكان جوابه : أما بعد فقد أتاني كتابك تعظم علي ما أصبت من بيت مال البصرة ولعمري إن حقي من بيت المال لأكثر مما أخذت والسلام ، قالوا : فكتب اليه علي - عليه السلام - : أما بعد فان من العجب أن تزين لك نفسك أن لك في بيت مال المسلمين من الحق اكثر مما لرجل واحد من المسلمين ، فقد أفلحت إن كان تمنيك الباطل ، وادعاؤك مالا يكون ينجيك من المأثم ، ويحل لك المحرم إنك لأنت المهتدي السعيد إذاً ، وقد بلغني أنك اتخذت مكة وطناً وضربت بها عطناً تشتري بها مولدات مكة والمدينة والطائف ، تختارهن على عينك وتعطي فيهن مال غيرك ، فارجع هداك الله إلى رشدك ، وتب إلى الله

ربك ، وأخرج إلى المسلمين من أموالهم ، فعما قليـــل تفارق من ألفت وتترك ماجمعت ، وتغيب في صدع من الأرض غير موسد ولا ممهد ، قد فارقت الأحباب ، وسكنت التراب ، وواجهت الحساب ، غنياً عما خلفت فقيراً إلى ماقدمت والسلام ، قالوا : فكتب اليه عبد الله بن عباس : أما بعد فانك قد أكثرت علي ، ووالله لئن ألقى الله قد احتويت على كنوز الأرض كلها من ذهبها وعقيانها ولجينها أحب إلي من أن ألقاه بدم امرىء مسلم ، والسلام قال : وقال آخرون - وهم الأقلون - : هـــذا لم يكن ولا فارق عبدالله بن عباس علياً - عليه السلام - ولا باينه ولا خالفه ولم يزل أميراً على البصرة إلى أن قتل علي - عليـــه السلام - قالوا : ويدل على ذلك مارواه أبو الفرج علي بن الحسين الإصفهاني من كتابه الذى كتبه إلى معاوية من البصرة لما قتل علي - عليه السلام - ( قال ) : وقد ذكرناه من قبل ، قالوا : وكيف يكون ذلك ولم يخدعه معاوية ويجره الى جهته فقـــد علمتم كيف اختدع كثيراً من عمال أمير المؤمنين - عليه السلام - واستمالهم إليه بالأموال فمالوا وتركوا أمير المؤمنين - عليه السلام - فما باله - وقد علم النبوة التي حدثت بينهما - لم يستمل ابن عباس ولا اجتذبه إلى نفسه ، وكل من قرأ السير ، وعرف التواريخ يعرف مشاقة ابن عباس لمعاوية بعد وفاة علي - عليه السلام - وما كان يلقاه به من قوارع الكلام وشديد الخصام ، وما كان يثني به على أمير المؤمنين - عليه السلام - ويذكر خصائصه وفضائله ، ويصدع به من مناقبه ومآثره ، فلو كان بينهما غبار أو كدر لما كان الأمر كذلك ، بل كانت الحال تكون بالضد لما اشتهر من أمرهما ، وهذا عندي هو الأمثل والأصوب ، وقد قال الراوندي : المكتوب إليه هذا الكتاب هو عبيد الله بن العباس لاعبد الله ، وليس ذلك بصحيح فان عبيد الله كان عامل علي - عليه السلام - على اليمن ولم ينقل عنه أنه

أخذ مالا ولا فارق طاعة ( قال ) : وقد أشكل علي أمر هـذا الكتاب فان أنا كذبت النقل ، وقلت : هذا كلام موضوع على أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ خالفت الرواة ، فانهم أطبقوا على رواية هذا الكتاب عنه ، وقد ذكر في أكثر كتب السير ، وإن صرفته إلى عبدالله بن عباس صدني عنه ما أعلمه من ملازمته لطاعة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في حياته وبعـد وفاته ، وإن صرفته إلى غيره لم أعلم إلى من أصرفه من أهل أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ والكلام يشهر بان الرجل المخاطب من أهله وبني عمه ، فانا في هذا الموضع من المتوقفين » إنتهى كلامه بتمامه (١).

وفي شرح ميثم على النهج : « المشهور أن هذا الكتاب إلى عبد الله ابن عباس حين كان والياً على البصرة ، والفاظ الكتاب تنبه على ذلك » ـ ثم ذكر ماذكره ابن أبي الحديد من الاستدلال بالفاظ الكتاب وجواب ابن عباس له ـ عليه السلام ـ وجوابه ـ عليه السلام ـ له إلى قوله : « فقير إلى ماقـدمت ، ولم يذكر ابن عباس الثاني (٢) ثم قال : « وأنكر قوم ذلك وقالوا : إن عبد الله بن عباس لم يفارق علياً ـ عليه السلام ـ قط ولا يجوز أن يقول في حقه ماقال ، وقال القطب الراوندي بكون المكتوب اليه هو عبيد الله بن عباس لاعبد الله ( قال ) : وحمله على ذلك أشبه وهو به أليق .

واعلم أن هذين القولين لامستند لهما ( أماالأول ) فهو مجرد استبعاد أن يفعل ابن عباس مانسب اليه ، ومعلوم أن ابن عباس لم يكن معصوماً وعلي ـ عليـه السلام ـ لم يكن ليراقب في الحق أحداً ، ولو كان أعز

---

(١) راجع : شرح ابن أبي الحديد ( ج ٤ ـ ص٦٣ ـ ص ٦٤ ) لنهج البلاغة طبـع مصر سنة ١٣٢٩ هـ .

(٢) يعني عبيد الله بن عباس .

أولاده ، كما تمثل بالحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ في ذلك ، فكيف بابن عمه ، بل يجب أن يكون الغلظة على الأقرباء في هذا الأمر أشد ، ثم إن غلظته عليه وعتابه له لايوجب مفارقته إياه لأنه ـ عليه السلام ـ كان إذا فعل أحد من الصحابة مايستحق به المؤاخذة أخذه به ـ سواء كان عزيزاً أو ذليلا قريباً منه أو بعيداً ، فاذا استوفى حق الله منه أوتاب اليه مما فعل عاد إلى ماكان عليه ، كما قال ـ عليه السلام ـ العزيز عندي ذليل حتى آخذ الحق منه ، والذليل عندي عزيز حتى آخذ الحق له ، فلا يلزم إذاً من غلظته على ابن عباس ومقابلته إياه بما يكره مفارقته له وشقاقه ، على ماينهما من المحبة الوكيدة والقرابة . ( وأما القول الثاني ) فان عبيدالله كان عاملا له باليمن ولم ينقل عنه مثل ذلك » إنتهى [1] وهو حسن

ومن ذلك مارواه علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيل ، عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ قال : جاء رجل الى علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فقال له : إن ابن عباس يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن ، في أي يوم نزلت ، وفيمن نزلت ، فقال أبي ـ عليه السلام ـ : سله فيمن نزلت: « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا » [2] وفيمن نزلت : وما ينفعكم نصحي إن أردت ان أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم » [3] وفيمن نزلت : « ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا » [4] فأتاه الرجل فسأله ، فقال : وددت أن الذي أمرك بهذا

---

(١) راجع : شرح كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩ هـ لشرح نهج البلاغة ( ج ٥ ـ ص ٨٩ ـ ص ٩٠ ) طبع إيران سنة ١٣٨٤ هـ .

(٢) سورة بني إسرائيل ( آية ٧٢ ) .

(٣) سورة هود ( آية ٣٤ ) .

(٤) سورة آل عمران ( آية ٢٠٠ ) .

واجهني به فأسأله عن العرش مم خلقه الله؟ ومتى خلقه ؟ وكم هو ؟ وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي -عليه السلام- فقال أبي -عليه السلام- : فهل أجابك بالآيات ؟ قال : لا ، قال . أبي : لكن أجيبك فيها بعلم ونور غير المدعي ولا المنتحل ، أما قوله : « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا » ففيه نزلت وفي أبيه ، وأما قوله : « ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم » . ففي ابيه نزلت ، وأما الأخرى ففي أبيه [1] نزلت وفينا ، ولم يكن الرباط الذي أمرنا به ، وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط بنسلنا » ( الحديث ) [2]

( والجواب ) عن هذه الرواية بضعف السند من جهة إبراهيم فانه مختلف فيه [3] ( وفيه ) إن حماداً من أصحاب الإجماع فلا يضر ضعف من بعده ، وفي سند الكشي بدل أبي الطفيل الفضيل بن يسار [4] ومن ذلك مارواه في الكافي « عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : بينا أبي جالس وعنده نفر إذ استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعاً ، ثم قال : هل تدرون

---

(١) جاء في رجال الكشي (ص٥٢) : « وأما الأخيرة فنزلت في أبي وفينا » وكذا في غيبة النعماني ( ص ١٠٦ ) طبع ايران سنة ١٣١٨ هـ ، ورواه عنه المجلسي في البحار ( ج ٢٤ - ص ٢١٩ ) طبع إيران سنة ١٣٨٦ هـ .

(٢) راجع : تفسير علي بن ابراهيم القمي ( ج ٢ - ص ٢٣ ) في تفسير سورة إسرائيل طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٧ هـ ، ولم يوجد فيه كلمة ( بنسلنا ) كما لم توجد في رواية الكشي (ص٥٢) وتفسير العياشي ( ج ٢ - ص ٣٠٥ ) وتفسير الصافي للفيض ( ج ١ - ص ٩٨٢ ) وتفسير البرهان للسيد هاشم البحراني ( ج ٢ - ص ٤٣٢ - ص ٤٣٣ ) وفي غيرها من التفاسير ، فراجعها .

(٣) راجع : ترجمة إبراهيم بن هاشم القمي في هذا الكتاب ( ج١-ص١٠٤ ) .

(٤) راجع : رجال الكشي ( ص ٥٢ ) في ترجمة عبدالله بن عباس .

ماأضحكني ؟ قال : فقالوا : لا ، قال : زعم ابن عباس أنه من « الذين قالوا : ربنا الله ثم استقاموا » (١) فقلت له : هل رأيت الملائكة يابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الأمن من الخوف والحزن ؟ قال : فقال : إن الله تعالى يقول : « إنما المؤمنون إخوة » (٢) وقد دخل في هذا جميع الأمة ، فاستضحكت : ثم قلت : صدقت يابن عباس ( ثم وقع بينهما سؤال وجواب إلى أن قال - عليه السلام - ) : هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها أمره إن جحدتها بعد ماسمعت من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فادخلك الله النار ، كما أعمى بصرك يوم جحدتها علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال : فلذلك عمي بصري ، قال : وما علمك بذلك ؟ فو الله إن عمى بصري من صفقة جناح الملك ، قال : فاستضحكت (٣) ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ، ثم لقيته فقلت : يابن

---

(١) تتمة الآية في سورة حم السجدة : « . . . تتنزل عليهم الملائكة أن لاتخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ماتشتهي أنفسكم ولكم فيها ماتدعون نزلا من غفور رحيم » .

(٢) سورة الحجرات ( آية ١٠ ) .

(٣) وجه استضحاك الامام - عليه السلام - من قول ابن عباس من أن عمى بصره كان من صفقة جناح الملك هو مارواه العامة من أن ابن عباس رأى جبرئيل على عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وأخبره النبي (ص) أنه يعمى في آخر عمره وكانوا يعدون ذلك من فضائل ابن عباس ، لأن رؤية جبرئيل تدل على وجوده بصراً ملكوتياً يرى به ذلك العالم ولم يكن عماه في آخر عمره مجازاة على رؤية الملك كما ادعوه لأنها لم تكن باختياره ، ولم تكن محرمة حتى يجازى عليها ولم تكن من أثر ضربة جناح الملك وإلا لعمي في بدء صباه في عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فلهذا يقول الإمام =

عباس ما تكلمت بصدق مثـل أمس ، أليس قال لك علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ : إن ليلة القدر في كل سنة ، وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ، وإن لذلك الأمر ولاة بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقلت : من هم ؟ فقال : أنا وأحدعشر من صلبي أئمة محدثون، فقلت لا أراها كانت إلا مـع رسول الله (ص) فتبدا لك الملك الذي يحـدثه فقال : كذبت ياعبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ـ عليه السلام ـ ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه (١) ثم صفقك بجناحه فعميت؟ قال : فقال ابن عباس : ما اختلفنا في شيء فحكمه إلى الله (٢) فقلت له : فهل حكم الله في حكم من حكمه بأمرين ؟ قال : لا ، فقلت : هاهنا هلكت وأهلكت » (٣)

( والجواب ) عنها ( أولا ) بضعف السند (٤) ( وثانياً ) إن ماتضمنته

---

= ـ عليه السلام ـ « فاستضحكت » الخ . هكذا ذكر بعض الأعلام في تعليقته على هامش شرح أصول الكافي ( ج ٦ ـ ص ٣ ) فراجعه .

(١) جملة : ( ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ) جملة معترضة من كلام أبي عبدالله الصادق ـ عليه السلام ـ استدراكاً لقول أبيه : (فتبدا لك الملك) حيث أوهم في قلوب السامعين لهذا الحديث أن الملك ظهر على ابن عباس عياناً .

( عن هامش الكافي )

(٢) إشارة إلى قوله تعالى : « وما اختلفتم في شيء فحكمه إلى الله » .

(٣) راجع : أصول الكافي للكليني ( ج١ ـ ص ٢٤٧ ) كتاب الحجة ، باب في شأن إنا أنزلناه في ليلة القدر وتفسيرها ، وراجع تفسير الحـديث المذكور في شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٦ ـ ص ٢ ـ ص ٦ ) من كتاب الحجة في الباب المذكور ، الحديث الثاني .

(٤) ووجه ضعف السند هو أن الكليني في الكافي روى الرواية عن محمد =

من إنكار شهادته مناف لما استفاض من مجادلته مع عمر بن الخطاب - في أخبار كثيرة - وإن شئت أن تقف عليها فارجع إلى كتابنا في مطاعن الثلاثة ، فقد ذكرنا بعضها ، وأنه خاصم معاوية بن أبي سفيان مراراً كثيرة ، ولما نقله العامة - من طرق كثيرة - من قوله : الرزية كل الرزية ماحال بينه وبين الكتاب ، ولما نقل متواتراً عنه من فضائل علي - عليه السلام - وهي متواترة ، ومباحثته مع الخوارج معلومة ، وأراد علي - عليه السلام - أن يجعله أحد الحكمين ، وهذا يدل على أنه متيقن النصح له - عليه السلام - والاعتماد ، ومذاهبه المنقولة عنه مخالفة لما عليه العامة من حلية المتعة ، وعدم جواز المسح على الخفين ، ومن وجوب التقية ، وأن الفريضة لاتعول ، وعدم توريث العصبة ، وغير ذلك من المسائل الخلافية

---

= ابن أبي عبد الله ، ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد ابن محمد ، جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي ، عن أبي جعفر الثاني قال : قال أبو عبدالله - عليه السلام - الخ ، والحسن بن العباس بن الحريش - هذا - قد ذكره العلامة في الخلاصة في القسم الثاني ( ص ٢١٤ ) وقال فيه : « ضعيف جداً » وذكره النجاشي في رجاله ( ص ٤٨ ) وقال : « روى عن أبي جعفر الثاني - عليه السلام - ضعيف جداً ، له كتاب إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وهو كتاب ردي الحديث ، مضطرب الألفاظ » ، وقال فيه ابن الغضائري في كتاب الضعفاء المذمومين ( على مافي مجمع الرجال للقبهائي ج٢ - ص١١٨ ) - : « . . . أبو محمد ضعيف ، روى عن أبي جعفر الثاني - عليه السلام - فضل إنا أنزلناه في ليلة القدر كتاباً مصنفاً فاسد الألفاظ تشهد مخائله على أنه موضوع ، وهذا الرجل لايلتفت اليه ولايكتب حديثه » ومثله مانقله العلامة في الخلاصة عن ابن الغضائري ، وللحسن بن العباس بن الحريش - هذا - روايات عن أبي جعفر الثاني الجواد - عليه السلام - في الكافي للكليني والتهذيب للشيخ الطوسي - رحمهما الله - فراجعها .

بيننا وبين العامة ، فهـذا كله دليل على أنه شهد لعلي - عليه السلام - بالخلافة ، وأنه تابع لقوله ، وهو يبلغ فوق التواتر ، وكذلك سائر أحواله من حسن سيرته ، وطاعته له ، والمتدبر المطلع على ذلك لايجده أقل مرتبة من محمد بن أبي بكر وأضرابه من خواص علي - عليه السلام - وأهل بطانته ، وأن كل متدين لو ورد عليه مثل هذه الأخبار في حق محمد بن أبي بكر وأضرابه لايقبلها ولطرحها ورماها بكل مرمى ، فكذا ينبغي في حق ابن عباس ، بل وأولى ، لأنه أعلم وأفقه وأبصر ، ومحمد وأضرابه - وان كانوا في المحبة بلغوا تلك المرتبة - لكنهم لم يكونوا في العلم والفقاهة كابن عباس ، كما لايخفى على الممارس ، ومع ذلك فقد ورد مافيه دلالة على جلالته وخاصيته ، روى الشهيد الثاني باسناده عن مشايخه « عن الشيخ المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن سليمان النوفلي ، عن أبي عبدالله - عليه السلام - في حديث عبدالله النجاشي الطويل - قال : « لما تجهز الحسين - عليه السلام - إلى الكوفـة أتاه ابن عباس - رضى الله عنه - فناشده الله والرحم أن يكون هو المقتول بالطف فقال : ما وكـدي من الدنيا إلا فراقها يابن عباس [1] ( الحـديث ) وفي إعلام الورى : « ومن ذلك قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - في ابن عباس لن يموت حتى يذهب بصره ويأتي علماً فكان كما قال » إنتهى [2] يبقى

(١) راجع : الحديث المذكور في آخر كتاب كشف الريبة عن أحكام الغيبة لزين الدين الشهيد الثاني ( ص ١٠٣ ) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٢) راجع : إعلام الورى بأعلام الهدى ، تأليف أمين الإسلام أبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي - رحمه الله - من أعلام القرن السادس - ( ص ٤٥ ) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ

أن يكون العمى من ضربة الملك فتأمل [1] على أن أكثر الأجلاء ورد فيهم ذم أكثر من هـذا الذم وطرح وأول باعتبار ماعرفوه من حسن السيرة والسريرة وظاهر العدالة ، فليكن ذلك فيمن هو دون ابن عباس كذلك بل هنا أولى ، وقال أبو مخنف - ونقله عنه ابن طاووس - : إن الحسين - عليه السلام - لما توجه إلى مكة جاء عبد الله بن العباس فاشار عليه بالإمساك ، فقال الحسين - عليه السلام - : قد أمرني رسول الله بأمر وأنا ماض فيه » إلى أن قال : « فخرج ابن عباس وهو يقول واحسيناه واغريباه » [2] وفي روضة الواعظين : « قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : لكل شيء فارس وفارس القرآن عبدالله بن عباس » [3] وعنه - عليه السلام - « ويح ابن عباس كأنه ينظر إلى الغيب من وراء ستر خفي » [4].

---

(١) قد شرح وجه التأمل المولى الصالح المازندراني في شرح هـذه الجملة من الحديث ، راجع : شرحه لأصول الكافي ( ج٦ - ص٥ ) كتاب الحجة - باب في شأن إنا أنزلناه في ليلة القدر - .

(٢) راجـع : كتاب الملهوف على قتلى الطفوف للسيد علي بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ هـ ( ص ١٣ - ص ١٤ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ .

(٣) راجـع : روضة الواعظين لزين المحدثين أبي جعفر محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد سنة ٥٠٨ هـ ، ( ص ٣٣٨ ) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ

(٤) ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة ( ص ٥٥ ) طبع إيران سنة ١٢٨٥هـ ، و ( ص١٠٢ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ هـ ، وقائل هذا الكلام في حق عبدالله بن العباس هو الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقـد ذكر سبط ابن الجوزي في قصة التحكيم في حرب صفين لما طلب أصحاب معاوية من علي - عليه السلام - أن يبعث الى مالك الأشتر أن يكف عن القتال ويأتي اليه =

( قوله : عبد الله بن عثمان بن عمرو )

في الشرح : « أبو إسماعيل السراج عبد الله بن عثمان ، ويقال له : الفزاري ، كما وقع التصريح به (١) في الكافي في باب البئر والبالوعة أيضاً (٢) وصلاة الحوائج (٣) وفي الظن أنه أخو حماد بن عثمان الثقة ، وفي بعض النسخ من النجاشي في عبد الله بن عثمان (٤) أخي حماد أبي إسماعيل

= وقال : فغضب علي ـ عليه السلام ـ وقال : ياعجباً أيطاع معاوية وأعصى أنا ؟ لله در . ابن عباس إنه لينظر إلى الغيب من ستر دقيق ، وكان ابن عباس قد قال له في أول الأمر : إبعثني إلى معاوية والله لأقتلن له حبلا لا ينقطع وسطه ، ولا ينتقض طرفاه ، فقال له علي ـ عليه السلام ـ : والله لأعطين معاوية السيف حتى يغلب الحق على الباطل ، قال ابن عباس : أوغير هذا ، فقال : كيف ؟ فقال : إن معاوية يطاع ولا يعصى ، وعن قليل تعصى فلا تطاع ، فلما اختلفوا عليه قال : لله در ابن عباس » .

(١) يعني التصريح بتكنيته بابي إسماعيل ووصفه بالسراج .

(٢) راجع : الكافي ( ج ٣ ـ ص ٨ ) كتاب الطهارة ، باب البئر تكون إلى جنب البالوعة ، الحديث الثالث .

(٣) راجع : المصدر السابق ( ج ٣ ـ ص ٤٧٨ ) كتاب الصلاة ، باب صلاة الحوائج ، الحديث السادس .

(٤) لم يعنون النجاشي في رجاله عنواناً مستقلا لعبد الله بن عثمان وإنما ذكره ضمن ترجمة أخيه حماد بن عثمان ( ص ١١٠ ) فقال : « حماد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري مولاهم ، كوفي ، كان يسكن عرزم فنسب اليها ، وأخوه عبد الله ثقتان ، رويا عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وروى حماد عن أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ ومات حماد بالكوفة سنة ١٩٠ هـ ، ذكرهما أبو العباس في كتابه ... »

السراج ، غير أن الاعتماد عليها مشكل لعدم معلومية الصحة » (١).

## ( قوله عبد الله بن عطا كوفي )

في الدراية : «عبد الله وعبدالملك وعريف بنو عطا بن أبي رياح ، نجباء من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (٢).

## (عبدالله بن علي بن ابراهيم )

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (٣) ذكره العلامة وقال : « روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السلام ـ » قاله الصالح :

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ـ رحمهم الله ـ مخطوط ، هذا ، وللوحيد البهبهاني ـ رحمه الله ـ تحقيق رشيق في عبد الله بن عثمان راجعه في تعليقته على ( منهج المقال ) للاسترابادي ـ باب الكنى ـ ( ص ٣٨٣ ) بعنوان ( أبو إسماعيل السراج ) :

(٢) راجع : شرح الدراية للشهيد الثاني ( ص ١٣٥ ـ ص ١٣٦ ) طبع النجف الأشرف .

(٣) هذا هو عبدالله بن إبراهيم بن محمد الذي تقدمت له ترجمة من صاحب الكتاب (في هذا الجزء ص٣٨) والذي ذكر هناك أنه «ذكره الصالح بهذه الترجمة» فذكره هنا بعنوان « عبد الله بن علي بن إبراهيم » الخ أي بزيادة اسم ( علي ) بين عبد الله وإبراهيم غفلة منه ـ رحمه الله ـ وهذا بالعنوان الأول الصحيح هو الذي ذكره العلامة في ( الخلاصة ص ١١٠ ، برقم ٣٨ ) بعنوان عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن =

## ( قوله عبد الله بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ )

عن المناقب لابن شهراشوب وفي الخرائج : « روى أن الوليد بن صبيح ، قال : كنا عند أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ في ليلة إذ طرق الباب طارق ، فقال للجارية : أنظري من هذا ؟ فخرجت ثم دخلت ، فقالت : هذا عمك عبدالله بن علي ، فقال : أدخليه وقال لنا : أدخلوا البيت ، فدخلنا بيتاً فسمعنا منه حساً ظننا أن الداخل بعض نسائه ، فلصق بعضنا ببعض فلما دخل أقبل على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فلم يدع شيئاً من القبيح إلا قاله في أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ( إلى أن قال ) : فلما مضى من الليل ماشاء الله طرق الباب طارق ، فقال للجارية : أنظري من هذا ؟ فخرجت ثم عادت فقالت : هذا عمك عبدالله بن علي فقال لنا : عودوا إلى مواضعكم ثم أذن له ، فدخل بشهيق ونحيب وبكاء ، وهو يقول : يابن أخي إغفر لي غفر الله لك ، إصفح عني صفح الله عنك ، فقال : غفرالله لك ياعم ما الذي أحوجك إلى هذا ؟ فقال : إني لما آويت الى فراشي أتاني رجلان أسودان فشدا وثاقي ، ثم قال أحدهما للآخر : إنطلق به إلى النار ، فانطلق بي ، فمررت برسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقلت يارسول الله

---

= علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، أبو محمد ، وقال فيه : « ثقة صدوق ، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله ـ عليهما السلام ـ وروى أخوه عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ولم تشتهر روايته » وقبل العلامة ذكره النجاشي ( ص ١٥٩ ) بمثل ماذكره ، ولعل العلامة أخذه من النجاشي لأنه كثيراً مايذكر نصوص عبائر النجاشي ويزيد عليها أو ينقص ، وراجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني طبع إيران ( طهران ) ـ ج٦ ـ ص١٧٠ ـ كتاب الحجة ، باب الإشارة والنص على الرضا ـ عليه السلام ـ .

لا أعود ، فأمره فخلى عني ، وإني لأجد ألم الوثاق ، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - : أوص ، قال : بم أوصي ، مالي مال ، وإن لي عيالا كثيراً وعلي دين ، فقال أبو عبد الله - عليه السلام - دينك علي ، وعيالك الى عيالي فأوصى ، فاخرجنا من المدينة حتى مات ، وضم أبو عبد الله - عليه السلام - عياله إليه ، وقضى دينه ، وزوج ابنه ابنته » (١)

## ( قوله : عبدالله بن عمرو بن العاص )

في تفسير صفوة الصافي « عن الباقر - عليه السلام » قال : خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقي علياً - عليه السلام - فقال ياعلي بتنا هذه الليلة في أمر نرجو أن يثبت الله هـذه الأمة ، فقال علي - عليه السلام - لن يخفى علي مابتم فيه ، حرفتم وغيرتم وبدلتم تسعمائة حرف ثلاثمائة حرفتم ، وثلاثمائة غـيرتم ، وثلاثمائة بدلتم ، فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله » الآية (٢)

---

(١) لم أجد هذا الحديث في مناقب ابن شهرا شوب المطبوع ولكن ذكره القطب الراوندي في الخرائج والجرائح ( ص ٢٣٢ ) طبع إيران في باب إعـلام جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام - ورواه المجلسي في البحار ( ج ٤٧ - ص ٩٦ ) عن المناقب والخرائج ، ولعله سقط من المناقب المطبوع .

(٢) راجع ( صفوة الصافي والبرهان ونخبـة البيضاوي ومجمع البيـان ) في تفسير هذه الآية ، وهو تفسير كبير في ثلاث مجلدات ، ينتهي أولها الى سورة الإسراء والثاني الى آخر سورة ياسين ، والثالث إلى آخر القرآن ، وهي صفوة التفاسير الأربعة مزج القرآن بتفسيره كتفسير الصافي للفيض ، وهو تأليف الشيـخ محمد ابن الشيـخ علي ابن الشيـخ عبدالنبي بن محمد بن سليمان المقابي البحراني ، فرغ من مجلده الأول =

## ( عبد الله بن قيس الماصر )

يظهر من ( الكافي ) أنه من العامـــة ، ففيه : « علي بن محمد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه عن أبي عبدالله - عليه السلام - قال : دخل عبدالله بن قيس الماصر على أبي جعفر - عليه السلام - فقال : أخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال له أبو جعفر - عليـه السلام - : لا أخبرك ، فخرج من عنده فلقي بعض الشيعة فقال له : العجب لكم يامعشر الشيعة توليتم هذا الرجل وأطعتموه ولو دعاكم إلى عبادته لاجبتموه ، وقد سألته عن مسألة فما كان عنده فيها

---

= منتصف ليلة تسع وعشرين ربيع الأول سنة ١١٦٥ هـ ، والمجلدات الثلاث موجودة بخطه في بعض مكتبات النجف الأشرف ، ذكر ذلك شيخنا الحجـــة الطهراني في الذريعة ( ج ١٥ - ص ٤٩ ) ، وترجم للمؤلف صاحب كتاب ( أنوار البدرين في تراجم الأحساء والقطيف والبحرين ) الشيـخ علي ابن الشيـخ حسن البلادي البحراني المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ ، ذكره في ( ص ١٨٩ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ وذكر أن عنده هذا التفسير بتمام مجلداته الثلاث ، وذكر المؤلف أيضا وآباءه صاحب (لؤلؤة البحرين) الشيـخ يوسف البحراني صاحب ( الحدائق ) ص ٨٦ - ص ٩٠ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، كما ذكرهم الشيـخ عبد الله ابن الحاج صالح السماهيجي في إجازته الكبيرة للشيـخ ناصر الجارودي الخطي المؤرخة سنة ١١٢٨ هـ

وقد ذكر هـذه القضية - أيضاً - العياشي في تفسيره ( ج ١ - ص ٥٧ ) من سورة البقرة ، طبع (قم) سنة ١٣٨٠ راوياً لها ( عن محمد بن مسلم ، عن أبي بصير قال : قال جعفر بن محمد ، الخ ) .

وأوردها السيد هاشم البحراني في تفسيره (البرهان) - ج ١ - ص ١١٩ طبع إيران سنة ١٣٧٥ هـ ، نقلا عن تفسير العياشي ، فراجعه .

شيء ، فلما كان من قابل دخل عليه أيضاً فسأله عنها ، فقال : لا أخبرك بها ، فقال عبد الله بن قيس لرجل من أصحابه : صر الى الشيعة فاصحبهم وأظهر عندهم موالاتك إياهم ولعنتي والتبري مني ، فاذا كان وقت الحج فأتني حتى أدفع اليك ما تحج به ، واسألهم أن يدخلوك على محمد بن علي فاذا صرت اليه فاسأله عن الميت لم يغسل غسل الجنابة ، فانطلق الرجل الى الشيعة فكان معهم الى وقت الموسم ، فنظر الى دين القوم فقبله بقبوله وكتم عن ابن قيس أمره مخافة أن يحرم الحج » الحديث (١)

## ( عبد الله بن محمد رضا الحسيني الشبوي ) (٢)

قرأت عليهما ، واستفدت منهما ، وهما ثقتان عينان مجتهدان فاضلان فقيهان ورعان ، حازا الخصال الحميدة ، والسيد عبدالله - سلمه الله - حاز

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ - ص ١٦١ ) كتاب الجنائز ، باب العلة في غسل الميت غسل الجنابة ، وقيس الماصر - والد عبد الله هذا - ذكره السمعاني في الأنساب ، وذكره أيضا عز الدين ابن الأثير الجزري في اللباب تهذيب أنساب السمعاني ( ج ٣ - ص ٨٤ ) بعنوان ( الماصري ) فقال « ... قيس بن أبي مسلم العجلي الماصري ، قيل : إن أبا مسلم كان من سبي الديلم سباه أهل الكوفة وحسن إسلامه ، فولد له قيس الماصر ، فقيل : إنه تولى لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وكان أول من مصر الفرات ودجلة ( أي عين حدودهما ) فسمي قيس الماصر » والنسبة اليه ( الماصري ) .

(٢) السيد عبد الله ابن السيد محمد رضا بن محمد الحلي ابن محسن العالم ابن أحمد بن علي الفقيه ابن أحمد بن محمد ناصر الدين بن شمس الدين محمد بن محمد نعيم الدين بن رجب بن الحسن ( الملقب بشبر ) ابن محمد بن حمزة =

جميع العلوم الشرعية وصنف في اكثر العلوم الشرعية من التفسير والفقه والحديث واللغة والأخلاق والأصولين وغيرها ، فاكثر وأجاد وأوضح طريق السداد ، وألهم صوب الصواب ، جزاه الله خير الثواب ، وسلك مسلك أولي الرشاد وأفاد ، وانتشرت اكثر كتبه في الأقطار ، وملات الأمصار ولم يوجد قط أحد مثله في سرعة التصنيف ، وجودة التأليف .

ولنذكر ماوقفت عليه من كتبه ، كتاب شرح مفاتيح المولى محسن القاساني ، اسمه مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الاسلام ، وهو يشتمل على مجلدات ، مجلد في شرح ديباجته إثنان وعشرون الف بيت (١) مجلد الطهارة ، ومجلد الصلاة ، يبلغان ستين الف بيت ، مجلد الزكاة والخمس والصوم ، عشرون الف بيت ، مجلد الحج أربعة عشر الف بيت ، مجلد النذر وأخويه ، والحدود ، والجنائز ثلاثون الف بيت ، مجلد للنكاح خمسة وثلاثون الف بيت ، مجلد المعاملات ، سبعة وثلاثون الف بيت ، مجلد القضاء والشهادات إلى الآخر ، خمسة عشر الف بيت ، وله أيضا شرح آخر له أصغر منه إسمه المصباح الساطع ، وهو ست مجلدات ، يبلغ مائة

---

= ابن أحمد ابن الشريف علي برطلة بن أبي عبد الله الحسين ( المدفون في قم ) ابن أبي الحسن علي بن عمر ( شهيد فخ ) ابن الحسن الأفطس بن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب - عليهم السلام - .

هكذا وجدت نسبه المثبت عند أحفاده في النجف الاشرف ، وأثبته صاحب الكتاب بهامش ترجمه السيد عبدالله شبر ، في النسخة الفوتوغرافية التي هي -اليوم- في مكتبة سيدنا المرجع الأعلى السيد محسن الحكيم الطباطبائي ، أدام الله ظله الوارف .

(١) يصطلح القدماء على البيت ما اشتمل على خمسين حرفاً ، وهو مايساوي سطراً واحداً .

الف بيت ، وله كتاب جامع المعارف والأحكام في الأخبار ، جمع فيه أحاديث الأصولين والفقه من الكتب الاربعة وغيرها ، ويشتمل على أربعة عشر مجلداً ، مجلد التوحيد ، ثلاثون الف بيت ، مجلد الكفر والإيمان ، ثلاثة وثلاثون الف بيت ، مجلد المبدأ والمعاد ، خمسة وعشرون الف بيت ، مجلد الأصول الأصيلة ، إثنا عشر الف بيت ، الطهارة أربعة وعشرون الف بيت الصلاة خمسون الف بيت ، الزكاة والخمس والصوم عشرون الف بيت ، الحج خمسون الف بيت ، المزار عشرون الف بيت ، المطاعم والمشارب الى الغصب ، خمسة عشر الف بيت ، الغصب والمواريث الى الديات سبعة وعشرون الف بيت ، النكاح ، ثلاثون الف بيت ، المعاملات أربعة وعشرون الف بيت ، الخاتمة الرجالية ، عشرة آلاف بيت ، ثم إنه - سلمه الله تعالى - اختصره بحذف الأسانيد وإسقاط المكرر ، وسماه ملخص جامع الأحكام يبلغ أربعين الف بيت ، ثم اختصره اختصاراً آخر يبلغ ثلاثين الف بيت ، مجلد ، قصص الأنبياء ، يقرب من مائتي الف بيت ، مجلد في أحوال خاتم الأنبياء ، يقرب من أربعين الف بيت ، مجلد القرآن والدعاء ، يقرب من ستين الف بيت ، مجلد ، الطب المروي ( ١٣٦٢ ) (١) مجلد ، المواعظ والرسائل والخطب ( ٧٠٠٠٠ ) (٢) وله كتاب جلاء العيون (٣)

---

(١) أشار بالأرقام المذكورة إلى عدد أبيات الكتاب المذكور .

(٢) يشير بالأرقام المذكورة الى عدد أبيات الكتاب المذكور .

(٣) جلاء العيون هو في تواريخ المعصومين - عليهم السلام - وذكر مصائبهم وأصله الفارسي للعلامة المحدث المجلسي الثاني صاحب ( بحار الأنوار ) وقد طبع هذا الفارسي طبعات عديدة في إيران ، وجدد طبعه أخيراً في النجف الأشرف سنة ١٣٥٣ هـ ، وأما العربي منه فقد زاد فيه ( المترجم له ) مع بعض تصرفات منه منها زيادة ذكر الأسانيد للاحاديث وبيان مأخذها ، وشرح مايحتاج الى البيان .

معرب فارسي المجلسي - قدس الله روحه - في مجلدين ، يبلغان إثنين وعشرين الف بيت ، ثم اختصره وسماه منتخب الجلاء ، أحد عشر الف بيت ، وكتاب مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان ، سبعة آلاف بيت ، كتاب تحفة الزائر ، إثنا عشر الف بيت ، كتاب تحية الزائر ، ستة آلاف بيت ، زاد الزائرين فارسي مثله ، ذريعة النجاة ، سبعة آلاف وخمسمائة بيت ، وكتاب أنيس الذاكرين ، ستة آلاف بيت ، وكتاب روضة العابدين ، مجلدان الأول فيما يتعلق بعمل اليوم والليلة ، وأدعية الأسبوع ، وسائر مايحتاج اليه ، والثانى في أدعية السنة ، أربعة عشر الف بيت ، وكتاب تسلية الفؤاد في الموت والمعاد ، ثمانية آلاف بيت ، وكتاب تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين ، أربعة آلاف بيت ، وكتاب تسلية الفؤاد في فقد الأحبة والأولاد ، ألفا بيت ، وكتاب منهج السالكين في الأخلاق ستة آلاف بيت [1] وكتاب زاد العارفين في الأخلاق ، فارسي مثله ، رسالة في الأخلاق تسمى صفاء القلوب ، الفان وخمسمائة بيت ، وكتاب شرح خطبة الزهراء - عليها السلام - الف وخمسمائة بيت ، اسمه كشف المحجة ، ورسالة في شرح دعاء السمات ، ألفا بيت ، إسمها كشف الحجاب للدعاء المستجاب وكتاب شرح الجامعة الكبيرة ، أربعة آلاف بيت ، اسمه اللامعة في شرح الجامعة [2] وكتاب المواعظ المنثورة ، أحد عشر الف بيت ، وكتاب عجائب الأخبار ونوادر الآثار ، إثنا عشر الف بيت ، وكتاب الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة ، معارف ، وأخلاق ، وعجائب المخلوقات ، وفقه

---

(١) طبع في النجف الاشرف ١٣٨٣ هـ باسم ( الأخلاق ) مقدماً بمقدمة في ترجمة المؤلف منقولة من الرسالة التي ألفها في ترجمته تلميذه السيد محمد بن مال الله ابن معصوم القطيفي النجفي المتوفى بكربلاء سنة ١٢٧١ هـ

(٢) طبع شرح الجامعة في النجف الأشرف بمطبعة الغري .

ثمانية آلاف بيت ، ورسالة تحفة المقلد فتوى من أول الفقه الى آخره ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت ، ورسالة أخرى في الفقه استدلال تمام الفقه إسمها زبدة الدليل ، ستة آلاف بيت ، ورسالة أخرى أصول وعبادات الفقه ، خمسة آلاف بيت ، إسمها خلاصة التكليف ، وكتاب مطلع النيرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين ، ثلاثة وعشرون الف بيت ، وكتاب منية المحصلين في طريقة المجتهدين ، اثنا عشر الف بيت ، وكتاب بغية الطالبين [1] ستة آلاف بيت ، وكتاب طب الأئمة - عليهم السلام - أحد عشر الف بيت ، ورسالة إرشاد المستبصر في الاستخارة ، الف بيت ، وكتاب البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين ، ثلاثون الف بيت وكتاب الحق اليقين في أصول الدين ، خمسة عشر الف بيت [2] ، وكتاب البلاغ المبين في أصول الدين ، أيضا ثلاثه آلاف بيت ، ورسالة الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة مثله ، ورسالة في مناسك الحج ، الفان وخمسمائة بيت ، وكتاب مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار ، سبعة وعشرون الف بيت [3] وكتاب تفسير القرآن ، إثنان وثلاثون الف بيت ، إسمه صفوة التفاسير ، وكتاب تفسير ، إسمه الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين أربعة وثلاثون الف بيت [4] وكتاب آخر في تفسير القرآن ثمانية عشر

---

(١) هو في صحة طريقة المجتهدين ، اختصره من كتابه منية المحصلين وأحقية طريقة المجتهدين المتقدم ذكره .

(٢) هو مختصر من كتابه البرهان المبين المتقدم ذكره ، طبع أولا في صيدا في جزءين سنة ١٣٥٣ هـ ، ثم طبع ثانياً في النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٢٦ هـ ، كما في آخر النسخة التي بخطه .

(٣) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٧١ هـ ، في جزءين .

(٤) وهو شرح مزجي نظير تفسير الصافي للفيض الكاشاني بدون المقدمات في مجلدين كبيرين ( أولهما ) من أول القرآن إلى آخر سورة النحل ، فرغ من =

الف بيت [1] وكتاب في مكارم الأخلاق ، إسمه المهذب - اسم فاعل - إثنا عشر الف بيت ، وكتاب طريق النجاة ، الف وثلاثمائة بيت ، شرح نهج البلاغة ، يقرب من أربعين الف بيت ، الرسالة الفارسية في الفقه العبادات رسالة أخرى فارسية في الطهارة والصلاة ، رسالة فيما يتعلق في النجوم بحسب ماورد في الشرع [2] رسالة فيما يجب على الإنسان ، رسالة في فتح باب العلم ، رداً على من زعم انسداد الباب ، رسالة في عمل اليوم والليلة أربعون حديثا على ترتيب الحروف الهجائية ، وغير ذلك ؛

وهذا الكثير مع مواظبته على كثير من الطاعات ، كزيارات الأئمة - عليهم السلام - والإخوان ، والنوافل ، وقضاء الحوائج ، والفتيا ، إلى غير ذلك [3].

---

= تأليفه في (١٨) شهر صفر سنة ١٢٣٩ هـ ، ( وثانيها ) من أول سورة الإسراء الى آخر القرآن ، فرغ من تأليفه في ليلة الأحد (١٩) ربيع الأول سنة ١٢٣٩ هـ ثم اختصره وسماه ( الوجيز ) فرغ من تأليفه ( كما ذكر في آخره ) عشية الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ١٢٣٩هـ ، وقد طبع هذا الوجيز بطهران سنة ١٣٥٢ هـ ، ثم طبع ثانياً بالقاهرة على هامش القرآن سنة ١٣٨٥هـ مقدماً بمقدمة في ترجمة المؤلف منقولة من رسالة تلميذه السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي النجفي - رحمه الله -

(١) وهذا هو المعبر عنه بالوجيز المذكور آنفاً .

(٢) هـذه هي الرسالة التي سماها مؤلفها ( أحسن التقويم ) وكأن صاحب الكتاب ( مع أنه تلميذه ) لم يطلع على اسمها ، والنسخة بخط المؤلف توجد عند بعض أحفاده في النجف الأشرف ، فرغ من تأليفها يوم السبت (٢٧) شهر شعبان سنة ١٢٤٠ هـ ، وهي مرتبة على مقدمة وأبواب وفصول ؛ وقد طبعت في بمبيء ثم في النجف الأشرف .

(٣) وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية ، راجع منها : روضات الجنات =

## ( عبد الله بن المبارك )

شيخ لنا كوفي ثقة ، كذا في غيبة النعماني ، وروى عنه بواسطة أبي الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي ، وروى عبدالله المذكور عن عبد الرزاق بن همام (١)

---

= للسيد الخوانساري ، والكرام البررة لشيخنا الحجة الطهراني ( ج ٢ ـ القسم الثاني ص ٧٧٧ ) .

وكانت ولادته في النجف الاشرف سنة ١١٨٨ هـ ، ثم ارتحل مع والده إلى المشهد الكاظمي وقطن بها الى أن توفي في شهر رجب ليلة الخميس بعد مضي ست ساعات من الليل سنة ١٢٤٢ هـ ، فيكون عمره أربعاً وخمسين سنة ، وكان يوم وفاته يوماً عظيما مشهوداً وصلى عليه ولده القائم مقامه السيد حسن ، ودفن مع والده المرحوم بحجرة في رواق الكاظمين ـ عليهما السلام ـ وقد حضر على ولده المذكور تلامذة والده المرحوم ، وتمم بعض مصنفات والده ، فرحمه الله رحمة واسعة

(١) راجع : غيبة النعماني ( ص ٣٢ ) طبع إيران سنة ١٣١٧ هـ ، ولكن النعماني إنما يروى عن عبدالله بن المبارك بوسائط عديدة لا بواسطة أبي الحسن عمرو ابن جامع فقط ، فقد جاء في كتاب غيبة النعماني مانصه : « ... وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد ، قال حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن معلى الهمداني ، قال : حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال : حدثنا عبدالله بن المبارك ـ شيخ لنا كوفي ثقة ، قال : حدثنا عبدالرزاق بن همام ، عن معمر عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي ... » ولعله قد سقطت الواسطتان المذكورتان من نسخة ( غيبة النعماني ) التي نقل عنها صاحب كتابنا ـ هذا ـ فلاحظ ـ

وعبدالله بن المبارك ـ هذا ـ هو عبدالجبار بن المبارك النهاوندي الذي ذكره =

. . . . . .

= الكشي في رجاله ( ص ٤٧٦ ، برقم ٤٥٩ ) بسنده «عن بكر بن صالح عن عبدالجبار ابن المبارك النهاوندي قال: أتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت له» ثم ذكر قصة للإمام ـ عليه السلام ـ وعتق الإمام له ، ثم كتب الإمام في آخر الكتاب الذي أرسله إلى عبد الجبار بن المبارك ( الذي سماه الإمام في آخر الكتاب عبد الله بن المبارك ) ماهذا نصه : «وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ووقع فيه محمد بن علي بخط يديه وختمه» ويظهر من ذلك أن القصة مع الإمام أبي جعفر الثاني الجواد ـ عليه السلام ـ الذي توفي سنة ٢٢٠ هـ ، وعبد الجبار ـ هذا ـ عده الشيخ الطوسي في كتاب رجاله من أصحاب الجواد ـ عليه السلام ـ ( ص ٤٠٤ ، برقم ١٨ ) قال عناية الله القهبائي في هامش ( مجمع الرجال ) ج ٤ ـ ص ٦٥ ـ : «في العنوان عبد الجبار وفي الكتاب عبدالله ، وكأن مقصوده ـ عليه السلام ـ ذكر تغير حاله من العبودية إلى الحرية فصار عبدالله ، ومنه يفهم أن تغيير الاسم في الحالين من الآداب بل أزيد منه» وذكر في الهامش أيضاً أن المراد بقول عبدالجبار في صدر القصة «أتيت سيدي» هو الجواد ـ عليه السلام ـ كما أن في توقيع الإمام في آخر كتاب العتق : «ووقع فيه محمد بن علي بخط يديه وختمه بخاتمه» ينطبق على الجواد ـ عليه السلام ـ ولكن ابن شهراشوب في المناقب ( ج ٣ ـ ص ٣٣٨ ) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٧٥ هـ ، ذكر القصة مع الإمام الباقر ـ عليه السلام ـ فقال : «بكر ابن صالح ، إن عبدالله بن المبارك أتى أباجعفر ـ عليه السلام ـ فقال :..» ثم ذكر القصة وقال في آخرها : «وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة ، ووقع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه» وأبو جعفر إذا أطلق ينصرف إلى الباقر ـ عليه السلام ـ وأما الجواد فيكنى بابي جعفر الثاني ، هذا مضافاً الى أن سنة ١١٣ هـ الذي هو تاريخ توقيع الكتاب يؤيد ذلك فان الباقر ـ عليه السلام ـ توفي سنة ١١٤ هـ ولم يذكر ابن شهرا شوب في صدر القصة سنة اجتماع عبدالله بن المبارك مع أبي =

( قوله : عبد الله بن محمد أبو بكر )

هذه الرواية رواها أيضا في الكافي [1] وعلى هذه فهو من الشيعة قطعاً ، لأن الإقرار كاف في ثبوت المذهب ، ولكن لاتثبت الوثاقة ، لأنه دوري ، مع انتفاء دلالتها عليه ، قال المقدس : « قال ابن داود في باب الكنى - نقلا عن الكشي - : ( إن أبا بكر الحضرمي ثقة ) [2] وليس كذلك فهو من أغلاط كتابه [3] وأيضا سمى الخبر الواقع هوفيه بالصحة إنتهى [4]

---

= جعفر - عليه السلام - كماذكرها الكشي ، وعد ابن شهراشوب أيضاً فى المناقب ممن يروي عن الباقر - عليه السلام - من الفقهاء عبدالله بن المبارك، وراجع في زيادة التحقيق في ذلك ( تنقيح المقال في الرجال ) لشيخنا الحجة المحقق المامقاني - رحمه الله - في ترجمة عبدالجبار بن مبارك ، وترجمة عبدالله بن المبارك .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ - ص ١٢٢ ) الحديث الرابع ، كتاب الجنائز ، باب تلقين الميت .

(٢) راجع : رجال ابن داود ، باب الكنى (ص٣٩٣) برقم (١٢) وراجع رجال الكشي ( ص ٣٥٤ ) .

(٣) يعني كتاب ابن داود ، وهو كتاب رجاله .

(٤) لم يصف ابن داود الخبر الواقع فيه عبدالله بن أبي بكر الحضرمي بالصحة لافي باب الكنى ولا في باب الأسماء ( ص٢١١ ) القسم الأول ، فانه في باب الأسماء بعد أن ترجم له قال : « جرت له مناظرة جيدة مع زيد مدحها أبو عبد الله - عليه السلام - » وهذا غير وصف الخبر الواقع فيه بالصحة .

وأبو بكر - هذا - ذكره المصنف [1] في الكنى وسماه عبد الله بن محمد الحضرمي » إنتهى كلام المقدس [2] وفي المدارك : « إن أبا بكر الحضرمي مذكور في كتب الرجال ، لكن لم يرد فيه مدح يعتد به » وفي الشرح [3] « وليس فيه من يتوقف فيه إلا أبا بكر فانه الحضرمي ، وهو مجهول الحال لذكره في الرجال من غير مدح ولا توثيق وقول شيخنا : بعدم ثبوت إيمانه يدفعه بعض الأخبار المروية في شأنه كما يعلم من كتاب شيخنا ميرزا محمد [4] غير أنه اتفق فيه شيء لابأس بالتنبيه عليه ، وهو أن العلامة في ( الخلاصة ) قال في ترجمته : « وروى - يعني الكشي - عنه حديثين : إن جعفر بن محمد - عليه السلام - قال : إن النار لاتمس من مات وهو يقول بهذا الأمر [5] ونقل عن جدي أنه قال في فوائده على الخلاصة : إن « في طريق المناظرة محمد بن جمهور ، وفي طريق الحديثين الآخرين الوشا

---

(١) يقصد بالمصنف العلامة الحلي - رحمه الله - لأن مجمع الفائدة والبرهان شرح لإرشاد العلامة الحلي ، وقد ذكر العلامة عبدالله بن محمد - هذا - في باب الكنى من الخلاصة ( ص ١٨٩ ) بعنوان ( أبو بكر الحضرمي ) :

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة للمولى المقدس الأردبيلي - رحمه الله - في كتاب التجارة .

(٣) يقصد شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٤) راجع : رجال الميرزا محمد الاسترابادي ( منهج المقال ) - ص ٢١٠ - طبع إيران ، وصاحب شرح الاستبصار المذكور هو تلميذ الميرزا محمد الاسترابادي المتوفى سنة ٩٨٠ هـ وتوفي بعد تلميذه المذكور سنة ٩٩٠ هـ ، ودفن مع شيخه في مكة بقرب قبر خديجة .

(٥) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي ( ص ١١٠ ، برقم ٣٦ ) .

عن أمه عن خاله عمرو بن إلياس ، وحالها مجهول (١) ونقل عن الكشي الروايتين وهما : حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثني الوشا عمن يثق به - يعني أمه - عن خاله ، قال : يقال له (٢) عمرو بن الياس ، قال : دخلت أنا وأبي الياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه ، قال : ياعمرو ليست هذه بساعة كذب ، أشهد على جعفر بن محمد أنني سمعته يقول : لا تمس النار من مات وهو يقول بهذا الأمر ، والحديث الآخر عن عبدالله بن محمد بن خالد قال : حدثني الحسن ابن بنت إلياس ( وذكر الحديث ) (٣) والذي وجدته أن الحديث موهوم ، أما كلام جدي فان فيه الوشا عن أمه ، والحديث الأول في نسخة معتبرة جداً : عن الوشا عمن يثق به - يعني أمه - عن خاله يقال له : عمرو بن الياس ، والظاهر صحة الحديث ، لأن عمرو بن الياس وإن كان مشتركا بين ثقة ومجهول إلا أن قوله : « عمن يثق به » قرينة

---

(١) راجع : حواشي الشهيد الثاني ( المخطوطة ) على الخلاصة باب العين في التعليق على ترجمة عبدالله بن محمد أبي بكر الحضرمي .

(٢) في رجال الكشي : « فقال له » بالفاء في أوله ، ولكن ماذكره صاحب الكتاب - هنا - ( يقال له ) بالياء المثناة التحتانية هو الصحيح من نسخ الكشي والموافق لنسخة الشهيد الثاني في تعليقته على خلاصة العلامة ، ولنسخة التحرير الطاووسي للشيخ حسن صاحب ( المعالم ) وبؤيده الرواية الثانية التي رواها الكشي فقد جاء فيها « ... قال : حدثني الحسن ابن بنت الياس ( أي الوشا ) قال حدثني خالي عمرو بن الياس قال : دخلت على أبي بكر الحضرمي ... » وقوله - في الرواية الأولى « قال : يقال له » أي قال الحسن يقال لخاله : عمرو بن الياس .

(٣) راجع الحديثين : في رجال الكشي ( ص ٣٥٥ ) في ترجمة أبي بكر الحضرمي وعلقمة .

على أنه الثقة ، وقول جدي عن أمه موهوم، بل تصحيف قوله : عمن يثق به » ويبين ذلك أن عمرو بن الياس خال الحسن بن علي الوشا ، وعلى كل حال فالروايتان لاتفيدان مدحاً بل تدلان على الإيمان ، مضافاً إلى رواية من الكافي تدل على ذلك نقلها شيخنا في كتابه (١) وقال ـ سلمه الله ـ

---

(١) يقصد بكتابه (منهج المقال) للميرزا محمد الاسترابادى الذي هو أستاذ الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ شارح الاستبصار ، والرواية التي أشار اليها وإن نقلها شيخه صاحب منهج المقال عن الشيخ الطوسي في ( التهذيب ) في باب تلقين المحتضرين ، إلا أن الشيخ الطوسي رواها عن محمد يعقوب الكليني صاحب الكافي ، وقد أوردها الكليني في الكافي ( ج ٣ ـ ص ١٢٢ ) في كتاب الجنائز ، باب تلقين الميت ، ورواها عن : « محمد ابن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن داود بن سليمان الكوفي ، عن أبي بكر الحضرمي ، قال: مرض رجل من أهل بيتي فأتيته عائداً ، فقلت له : يابن أخي إن لك عندي نصيحة أتقبلها ؟ فقال : نعم فقلت : قل : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، فشهد بذلك ، فقلت : إن هذا لاتنتفع به إلا أن يكون منك على يقين ، فذكر أنه منه على يقين ، فقلت قل : أشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فشهد بذلك ، فقلت : إن هذا لاتنتفع به حتى يكون منك على يقين ، فذكر أنه منه على يقين ، فقلت : قل : أشهد أن علياً وصيه وهو الخليفة من بعده ، والإمام المفترض الطاعة من بعده ، فشهد بذلك ، فقلت له إنك لن تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين ، فذكر أنه منه على يقين ، ثم سميت الأئمة ـ عليهم السلام ـ رجلا رجلا فأقر بذلك ، وذكر أنه على يقين ، فلم يلبث الرجل أن توفي ، فجزع أهله عليه جزعاً شديداً ، قال : فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاء حسناً ، فقلت: كيف تجدونكم ؟ كيف عزاؤك أيتها المرأة؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصيبة عظيمة بوفاة فلان ـ رحمه الله ـ =

في فوائده على الكتاب [1] ولا يبعد أن القدح في سيف بن عميرة أولى [2] إذ قد قبل فيه بكونه واقفياً ، صرح به الشهيد [3] وجزم به محمد بن شهرا شوب » [4] إنتهى [5] وفي الظن أن الأصل محمد بن علي بن شهراشوب وحاله غير معلوم [6] أما ماقاله ابن داود في الكنى من انه ثقة نقلا

---

= وكان مما سخا بنفسي ( أي هون علي موته ) لرؤياً رأيتها الليلة ، فقلت : وما تلك الرؤيا ؟ قالت : رأيت فلاناً - تعني الميت حياً سليما ، فقلت : فلان ؟ قال : نعم ، فقلت له : أما كنت مت؟ فقال : بلى ، ولكن نجوت بكلمات لقنيهاأبوبكر ( أي الحضرمي ) ولولا ذلك لكدت أهلك » :

وهذا الحديث يدل على إيمان أبي بكر الحضرمي وانه متمسك بولاء أهل بيت النبي - عليهم السلام - وأنه إمامي اثنا عشري بلاريب ، وله روايات عديدة في الكتب الأربعة ، راجع في ذلك جامع الرواة للاردبيلي في ترجمته من الجزء الأول باب العين ( ص ٥٠١ ) :

(١) يعني به فوائد شيخه الرجالية على كتابه (منهج المقال) في الرجال،وهذا من الكتب التي لم نظفر بها :

(٢) فان سيف بن عميرة يروي عن أبي بكر عبدالله بن محمد الحضرمي .

(٣) صرح بذلك الشهيد الأول في غاية المراد في نكت الإرشاد في بحث نكاح الأمة باذن المولى :

(٤) راجع : معالم العلماء للحافظ محمد بن علي بن شهرا شوب المازندراني ( ص ٥٦ ) طبع النجف الأشرف .

(٥) إلى هنا انتهى ماذكره الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في شرحه للاستبصار :

(٦) يعني حال أبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي صاحب الترجمة .

عن الكشي فالظاهر أنه وهم [1] والعجب انه لم يوثقه حال ذكر اسمه [2] وبالجملة ، فكلام ابن داود لايصلح للاعتماد .

## ( قوله : عبد الله بن محمد الاسدى )

الحجال بفتح المهملة وتشديد الجيم ، في الكافي « عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجال » [3] قال الصالح : « عبد الله ثقة ثقة من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ » [4].

---

(١) راجع : ماذكره ابن داود الحلي في كتاب رجاله ـ باب الكنى ( ص ٣٩٣ ، برقم (١٢) ووجه الوهم هو أن الكشي ذكره في رجاله ( ص ٣٥٥ ) ولم يوثقه إذ ليس عادة الكشي التعرض لتوثيق الرجال ، وعبارة ابن داود هكذا : « أبو بكر الحضرمي (ق) كش ثقة » والظاهر أن كلمة ( ثقة ) من كلام ابن داود فهو الذي وثقه لامن كلام الكشي ، والمراد أن الحضرمي من اصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ وهو ثقة .

(٢) راجع : كلام ابن داود عند ذكر اسمه ، عبد الله بن محمد ، أبو بكر الحضرمي ( ص ٢١١ ) القسم الأول برقم ( ٨٨١ ) .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤١ ) كتاب فضل العلم ، باب سؤال العالم وتذاكره ، الحديث الثامن .

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ١٢٩ ) الحديث الثامن .

## ( قوله . عبد الله بن محمد الاهوازي )

في الكافي : « محمد بن يحيى ، عن عبـدالله بن محمد » (١) قال الصالح : « الظاهر انه عبد الله بن محمد بن الحصين الأهوازي الثقة الراوي عن الرضا ـ عليـه السلام ـ ويحتمل عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي الثقة ، وعبـد الله بن محمد الأسدي الكوفي الثقة » (٢) وهـذا يعطي اتحاد الأهوازي والحصيني ، كما بنى عليه المصنف (٣).

## ( قوله عبد الله بن محمد بن حصين )

تقدم عبارة ( الصالح ) في عبدالله بن محمد الأهوازي .

## ( قوله . عبد الله بن محمد بن خالد )

تقدم بعنوان عبدالله بن أبي عبدالله محمد الطيالسي (٤)

## ( قوله عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو محمد الحذا)

لعل في قول النجاشي : « عليـه تعلمت المواريث » (٥) إشارة إلى

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٤ ) كتاب فضل العـلم ، باب أصناف الناس ، الحديث الثالث .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٥٠ ) باب أصناف الناس الحديث الثالث .

(٣) راجع : ما ذكره المصنف ( صاحب النقد ) ـ ص ٢٠٦ ـ في ترجمـة عبدالله بن محمد الأهوازي وعبد الله بن محمد بن حصين الحضيني ( أو الحصيني ).

(٤) راجع : ( ص ٤٠ ) من هذا الجزء .

(٥) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٧٠ ) ،

توثيقه ، فانه قد صرح بترك الرواية عن الضعفاء . وبينا ذلك في ترجمة أحمد ابن الغضائري فراجع (١)

**( قوله : عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة القوشي الاموي مولاهم )**

نسبته الى بني أمية ليس لكونه من نسلهم بل هو نزيلهم ، لأنه هو معنى مولاهم ، والغالب من استعمال مولى في كلام أهل الرجال هو هذا وإن كان له معان متعددة كابن العم ، والسيد ، والعبد ، والأولى بالتصرف والقريب ، كما نبـه عليه أهل اللغة ، ولكن في كونه نزيلا لهم نوع ذم كما لايخفى :

**( عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي )**

لم أجده في كتب الرجال ، كذا قال الصالح (٢).

**( قوله عبدالله بن مسكان )**

في التحرير : بضم الميم وسكون المهملة والنون أخيراً ، نقل النجاشي

---

(١) راجـع : ( ص ١٢٦ ) من الجزء الأول في ترجمة أحمـد بن الحسين الغضائري .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٦ ـ ص ١٧٠ ) وقد ورد ذكر هذا الإسم في طريق رواية في أصول الكافي ، راجـع : ( ج ١ ـ ص ٣١٣ ) ـ كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ الحديث الرابع عشر ، ويروي عنه أبو الحكم الأرمني ، وهو يروي عن يزيد بن سليط .

خلافاً في لقائه الصادق ـ عليه السلام ـ واختار هو عدم الثبوت [1] واختار جماعة من المتأخرين لقاءه إياه ـ عليه السلام ـ قال في تحرير الوسائل : « ورواية عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بغير واسطة كثيرة ، كما يظهر بالتتبع بلفظ عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ونحوه ، وبلفظ سمعت وسألت أيضا كما ذكره الميرزا محمد في كتاب الرجال [2] وما قيل من انه لم يرو إلا حديث : « من أدرك المشعر فقد أدرك الحج » فهو شهادة على النفي ، وعدم وجدان النافي لايدل على عدم الوجود وسببه عدم استحضار النافي وقت النفي ، ومثله كثير » [3] وقال بعض شراح الاستبصار : « الذي يظهر بالتتبع رواية ابن مسكان عن أبي عبدالله غير مرة » وفي الحبل المتين ذكر حديثاً فيه رواية عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فقال : « وفي هذا المقام كلام يحسن التنبيه عليه ، وهو أن مايظهر من هذا الحديث من أن عبدالله بن مسكان رواه عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ بغير واسطة ينافي ماذكر بعض أعيان علماء الرجال من أنه ـ رضي الله عنه ـ لم يسمع من الصادق ـ عليه السلام ـ إلا حديثاً واحداً وهو ( من أدرك المشعر فقد أدرك الحج ) ، وأنه كان يأخذ الأحاديث عن أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ويأبى أن يدخل عليه إجلالا له ـ عليه السلام ـ وخوفاً من التقصير فى القيام بوظائف تعظيمه والإخلال بتأدية مايستحقه ـ عليه السلام ـ من الإجلال والاحترام ( فان قلت ) : فينبغي حمل هذه الرواية وأمثالها على الإرسال ، إذ ليس فيها

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٥٨ ) :

(٢) راجع : منهج المقال في الرجال للميرزا محمد الاسترابادي (ص ٢١٢) طبع إيران سنة ١٣٠٤ هـ :

(٣) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( مخطوط ) :

تصريح بعدم الواسطة بينه وبين الإمام ـ عليه السلام ـ ولفظة ( عن ) تحتمل وجود الواسطة وعدمها ( قلت ) : فتح هذا الباب يؤدي الى تجويز الإرسال في أكثر الأحاديث وارتفاع الوثوق باتصالها والحق أن لفظة ( عن ) في الأحاديث المعنعنة تشعر بعدم الواسطة بين الرواوي والمروي عنه ، فالأولى عدم التعويل على ماقبل : من أنه ـ رضي الله عنه ـ لم يسمع من الصادق ـ عليه السلام ـ إلا ذلك الحديث الواحد ، كيف وقد روى عنه في الكافي ـ في باب طلب الرياسة ـ أنه قال : « سمعت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ يقول : إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون » (١) ( الحديث ) وروى عنه في التهذيب ـ في باب الخروج الى الصفا من كتاب الحج ـ أنه قال : « سألت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ عن رجل طاف بين الصفا والمروة ستة أشواط وهو يظن أنها سبعة » ( الحديث ) وأما الرواية عنه بعنوان قال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ أو عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فكثيرة في الكافي والتهذيب ، كما في باب المكارم ، وباب النهي عن الإشراف على قبر النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وباب الأغسال ، وغير ذلك والإعراض عن مفاد هذه الروايات واطراح مادلت عليه لأجل كلام غير محقق الثبوت أورده النجاشي وقلده فيه بعض المتأخرين ، مما لايخفى شناعته

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٢٩٧ ) كتاب الإيمان والكفر ـ باب طلب الرئاسة ـ الحديث الثالث وتكملة الحديث : « فوالله ما خفقت النعال خلف رجل إلا هلك وأهلك » ، قال المولى محمد صالح المازندراني في شرحه لهذا الحديث ( ج ٩ ـ ص ٢٨٦ ) : « ... ورواية عبد الله بن مسكان هذا الحديث عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ دل على أن ماذكره بعض أصحاب الرجال من أن عبدالله ابن مسكان لم يرو عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وماذكره بعضهم من أنه لم يرو عنه إلا حديثاً واحداً وهو حديث : « من أدرك المشعر فقد أدرك الحج ، خطأ »

والله أعلم بحقائق الأمور » (١) إنتهى.

( أقول ) كان في الصدر الأول يذكر السند هكذا : « حدثنا فلان قال : حدثنا فلان » حتى ينتهي إلى المعصوم ، ثم لما كثرت الوسائط عوضوا عن ذلك ( عن ) وصاروا إذا أرادوا أن يسندوه إلى رجل بلا واسطة ذكروا ( عن ) كما ترى ذلك في أغلب الأحاديث ، اختصاراً وجرت على ذلك الطريقة إلى يومنا ، حتى إذا كانت الواسطة ساقطة نبهوا عليه ، فكان لفظ ( عن ) حقيقة إصطلاحية في الرواية بلا واسطة ، وكان حمل ذلك على سقوط الواسطة من باب حمل اللفظ على مجاز الحذف لايصح إلا مع دليل قاطع ، وهذا الذي ذكره النجاشي (٢) غايته عدم الثبوت لاثبوت العدم ، وهذا لايصلح أن يكون معارضاً الأخبار الكثيرة الدالة على الرواية عنه ـ عليه السلام ـ بلا واسطة ، وكذلك كلام الكشي (٣) فانه نسبة إلى مجهول القائل ، وهو يشعر بعدم الوثوق به فتبقى الروايات الدالة على الرواية عن الصادق ـ عليه السلام ـ خالية عن المعارض (٤) ومما وقع

---

(١) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي ( ص ٣٥ ) طبع إيران .

(٢) يعني الذي ذكره النجاشي ( ص ١٥٨ ) من كتاب رجاله في ترجمة عبدالله بن مسكان من قوله : « وقيل : إنه روى عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وليس بثبت » .

(٣) يقصد بكلام الكشي ماذكره في رجاله ( ص ٣٢٧ ) في ترجمة عبدالله ابن مسكان من قوله : « وكذلك عبدالله بن مسكان لم يسمع إلا حديث « من أدرك المشعر فقد أدرك الحج » فقد نسبه الى يونس وهو مجهول إذ لم يعلم من هو فان يونس مشترك بين ثقة وغيره ، وحيث لم يميز تقف الرواية .

(٤) نقل الوحيد البهبهاني الحائري في تعليقته على منهج المقال للميرزا الاسترابادي ـ في ترجمة عبد الله بن مسكان ـ عن جده المجلسي الأول المولى التقي=

من ذلك مافي باب : ماليس له نفس سائلة يقع في الماء ، من الاستبصار (١) وروى عبد الله عن هذيل بن صدقة الطحان (٢)

## ( قوله : عبد الله بن المغيرة )

ضبطه الصالح: بضم الميم وكسر الغين المعجمة ، وذكر عبارة النجاشي

= أنه قال في شرح ( من لايحضره الفقيه ) أن لعبد الله بن مسكان قريباً من ثلاثين حديثاً من الكتب الأربعة روى فيها عن أبي عبدالله الصادق ـ عليه السلام ـ بدون واسطة .

(١) راجع : الاستبصار ( ج١ ـ ص٢٧ ) في الباب المذكور ، وراجع أيضاً التهذيب ( ج١ ـ ص٢٢٦ ) باب المياه وأحكامها ـ الحديث الا (٣٢) و (ص٢٣٠) الحديث الا (٤٩) فان فيها روى عبدالله بن مسكان عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بدون واسطة ، ورواياته عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بدون واسطة كثيرة ، فقد روى عنه بلا واسطة ، مرتين في باب تفصيل أحكام النكاح من التهذيب ، وفي باب الأحداث الموجبة للطهارة ، وفي باب بيع الواحد بالاثنين ، وفي باب الغرر والمجازفة ، وفي باب القود بين الرجال والنساء ، مراراً ، وفي باب تعجيل الزكاة عن وقتها ، وفي باب ضروب الحج ، وفي باب صفة الإحرام ، وفي باب وقت المغرب ـ من الاستبصار ، وفي باب الحكومة للإمام من الكافي ، إلى غير ذلك من موارد روايته عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بغير واسطة ، فراجعها .

(٢) هذيل بن صدقة الأسدي، مولاهم الطحان الكوفي ، ذكره بهذا العنوان الشيخ الطوسي في كتاب رجاله ـ باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (ص٣٣١) وقال : روى عنه أبو أيوب ، أما الذين يروون عن عبدالله بن مسكان فهم كثيرون راجع : أسماءهم في ( جامع الرواة ) للمولى الأردبيلي في ترجمته .

- إلى قوله - وورعه ، وعبارة الكشي في الإجماع على التصحيح [1] وروى في الخرائج والجرائح الرواية التي رواها الكشي ، ورواها في الكافي [2] وفي الحبل « ويمكن الذب عن سنـد الرواية بان إرسالها وجهالة خراش وإسماعيل بن عباد غير قادحين ، لأن الراوي لها عنهما هو عبدالله بن المغيرة وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه » [3]

## ( قوله : عبد الله بن المنبه )

قيل هذا هو أبو الجوزاء المنبه بن عبدالله ، والشيخ أبداً يذكر في الرجال والأخبار المنبه بن عبدالله ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - :

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني (ج ٢ - ص ١٣٥) كتاب فضل العلم ، باب بذل العلم ورجال النجاشي ( ص ١٥٩ ) في ترجمة عبدالله ابن المغيرة ، ورجال الكشي ( ص ٤٦٦ ) بعنوان : تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا - عليهما السلام - فانه أدخل عبدالله بن المغيرة في الستة الذين أجمع الأصحاب على تصحيح مايصح عنهم وتصديقهم والإقرار لهم بالفقه والعلم .

(٢) راجع : الخرائج والجرائح للشيخ الجليل قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ( ص ٢٠٧ ) طبع إيران ، وراجع أيضاً : رجال الكشي في ترجمة عبدالله بن المغيرة ( ص ٤٩٥ ، برقم ٤٨٦ ) ، وراجع أيضاً : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٣٥٥ ) كتاب الحجة - باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ، الحديث الـ (١٣) .

(٣) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي ( ص ١٩٨ ) طبع إيران .

## ( قوله : عبدالله بن ميمون بن الاسود القداح )

بفتح القاف وتشديد الدال المهملة والحاء المهملة : صفة عبد الله ويقال لميمون أيضا ، من قدح العين كمنع إذا خرج منها الماء الفاسد أو من القدح بفتحتين وهو نوع من الآنية كان يصنعه ، وقيل : من القدح بالكسر وهو السهم قبل أن يراش وينصل ، كما يقال : يبري للقداح وفيه أنه إنما يقال : لبارئها بتراء .

## ( قوله : عبدالله بن ميمون ابن النجاشي )

له إلى الصادق - عليه السلام - رسالة يسأله عن كيفية العمل والسيرة مع الرعية والنجاة من الله تعالى ، ويظهر أنه ملجأ إلى ولاية الأهواز وأجابه الصادق - عليه السلام - بجواب طويل ، وفي أخرها : إن عبدالله لما نظر إليها قال : هذا هو الحق ، وفيها مايدل على مدحه ، رواها الشهيد بسند ذكرناه في ترجمة عبد الله بن العباس (١)

( قال المصنف ) : « روى محمد بن يعقوب في آخر الديات بطريق مرسل : أنه كان يرى رأى الزيدية » إنتهى (٢) والذي أشار اليه هو هذا « علي بن إبراهيم ، عن أبيه - رفعه - عن بعض أصحاب أبي عبد الله

---

(١) راجع : ( ص ٧٧ ) من هذا الجزء في ترجمة عبدالله بن العباس ، وراجع الرسالة وجواب الإمام الصادق - عليه السلام - في آخر كتاب ( كشف الريبة عن أحكام الغيبة ) لزين الدين الشهيد الثاني العاملي - رحمه الله - ( ص ١٠٣ ) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٢) ذكر هذه الجملة ( المصنف ) في هامش الترجمة ( ص ٢٠٩ ) .

ـ عليه السلام ـ أظنه أبا عاصم السجستاني ـ قال زاملت عبدالله ابن النجاشي وكان يرى رأي الزيدية ، فلما كان بالمدينة ذهب إلى عبد الله بن الحسن وذهبت إلى أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فلما انصرف رأيته مغتما ، فلما أصبح قال لى : إستأذن لي على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فدخلت على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وقلت إن عبد الله ابن النجاشي يرى رأي الزيدية ، وإنه ذهب الى عبدالله بن الحسن ، وقد سألني أن استأذن عليك فقال : إئذن له فدخل عليه فسلم ، فقال : يابن رسول الله إنى رجل أنولاكم وأقول : إن الحق فيكم ، وقد قتلت سبعة ممن سمعته يشتم أمير المؤمنين علياً ـ عليه السلام ـ فسألت عن ذلك عبدالله بن الحسن فقال لي : أنت مأخوذ بدمائهم في الدنيا والآخرة ، فقلت : فعلام تعادي الناس إذا كنت مأخوذاً بدماء من سمعته يشتم علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ فقال له أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : فكيف قتلتهم ؟ قال : منهم من جمع بيني وبينه الطريق فقتلته ، ومنهم من دخلت عليه بيته فقتلته ، وقد خفي ذلك علي كله ، قال فقال له أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : يا أبا خداش عليك بكل رجل منهم قتلته كبش تذبحه بمنى لأنك قتلتهم بغير إذن الإمام ، ولو أنك قتلتهم باذن الإمام لم يكن عليك شيء في الدنيا والآخرة » إنتهى [1] وهذا ـ مع كونه دالا على كونه يرى رأي الزيدية دال على رجوعه ، مضافاً الى ماذكرته من رسالة الصادق ـ عليه السلام ـ إليه ، وفي ترجمة النجاشي أحمد بن علي صاحب كتاب الرجال المشهور مايدل على أن هذا من أجداده فلاحظ [2].

---

(١) راجع : ( ج٧ ـ ص٣٧٦ ) من فروع الكافي، طبع طهران سنة ١٣٧٩هـ

(٢) راجع : ترجمة لنفسه في كتاب رجاله ( ص٧٩ ) فانه ذكر نسبه هكذا: « أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد =

ويدل صريحاً على أنه يتولى الصادق ـ عليه السلام ـ ماروواه في كتاب المكاسب من التهـذيب : « عن محمد بن علي بن محبوب ، عن إبراهيم النهاوندي ، عن السياري عن ابن جمهور وغيره من أصحابنا ، قال : كان النجاشي ـ وهو رجل من الدهاقين (١) ـ عاملا على الأهواز وفارس ، فقال بعض أهل عمله لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ : إن في ديوان النجاشي علي خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك ، فان رأيت أن تكتب اليه كتاباً قال : فكتب اليه كتاباً: (بسم الله الرحمن الرحيم ) سر أخاك يسرك الله، فلما وردعليه الكتاب وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب ، وقال : هذا كتاب أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فقبله ووضعه على عينيه ، ثم قال : ماحاجتك ؟ فقال : علي خراج في ديوانك فقال له كم هو ؟ قال : هوعشرة آلاف درهم ، قال : فدعا كاتبه فأمره بادائها عنه ، ثم أخرج مثله فأمره أن يثبتها له لقابل ، ثم قال له : هل سررتك ؟ قال : نعم قال : فأمر له بعشرة الاف درهم أخرى ، فقال له : هـل سررتك ؟ قال : نعم جعلت فداك ، فأمر له بمركب ، ثم أمر لـه بجارية وغـلام وتخت (٢) وثياب ، في كل ذلك يقول هل سررتك ؟ فكلما قال : نعم

---

= ابن عبد الله النجاشي الذي ولي الأهواز . . . » ثم ذكر أن جده عبـد الله ابن النجاشي كتب إلى أبي عبـد الله ـ عليه السلام ـ يسأله ، وكتب اليه رسالة عبد الله ابن النجاشي المعروفة ، ثم أنهى نسبـه إلى نزار بن معد بن عدنان ، ولا يخفى أن لفظة ( ابن ) بين عبدالله وبين النجاشي ساقطة في ترجمة نفسه لأنه عنـد ترجمة جده عبدالله ( ص١٥٧ ) ذكره بعنوان ( عبد الله ابن النجاشي ) أي باثبات كلمة ( ابن ) كما جاء أيضاً صريحاً في الحديث الذي تقدم آنفاً عن الكليني في الكافي .

(١) الدهقان : بكسر الدال المهملة ، وهو معرب ، يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر ، وعلى من له مال وعقار .

(٢) التخت : وعاء تصان فيه الثياب .

زاده حتى فرغ ، فقال إحمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت إلي كتاب مولاي فيه ، وارفع إلي جميع حوائجك ، قال : ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبي عبدالله - عليه السلام - بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته ، فجعل يستبشر مما فعله ، فقال له الرجل : يابن رسول الله كأنه قد سرك مافعل بي ؟ قال إي والله لقد سر الله ورسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - (١).

وما رواه في البصائر : « عن محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عمار السجستاني ، قال : كان عبد الله النجاشي منقطعا الى عبدالله بن الحسن ، يقول بالزيدية ، فقضى أني خرجت وهو إلى مكة فذهب هذا الى عبدالله بن الحسن ، وجئت انا الى أبي عبد الله - عليه السلام - قال : فلقيني بعد فقال : إستأذن لي على صاحبك ، فقلت لأبي عبد الله - عليه السلام - إنه سألني الإذن عليك ، فقال : إئذن له ، قال فدخل عليه فسأله ، فقال له أبو عبد الله - عليه السلام - مادعاك إلى ماصنعت تذكر يوم كذا ، يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا إنه قذر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة فاجتمعوا عليك الصبيان يضحكون ويضحكون منك ، فقال عمار : فالتفت الرجل إلي فقال : مادعاك إلى أن تخبر بخبري أبا عبدالله ، قال : قلت : لا والله ما أخبرته هو ذا قدامي يسمع كلامي ، قال : فلما خرجنا قال

---

(١) راجع : تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي ( ج ٦ - ص ٣٣٣ ) كتاب المكاسب ، أخبار الولاية - الحديث الـ (٤٦) طبع النجف الأشرف ، وذكر الحديث أيضا الكليني في أصول الكافي ( ج ٢ - ص ١٩٠ ) كتاب الإيمان والكفر - باب إدخال السرور على المؤمنين - الحديث الـ (٩) طبع طهران سنة ١٣٨١ هـ .

لي : ياعمار هذا صاحبي دون غيره » (١)

## ( عبدالله بن نجوان )

في المدارك : « إن الرواية ضعيفة السند بعبد الله بن نجران (٢)

## ( قوله : عبدالله بن هليل )

( في الكافي ) : « الحسين بن محمد ،عن معلى بن محمد ، عن أحمد ابن محمد بن عبد الله ، قال : كان عبد الله بن هليل (٣) يقول بعبدالله (٤) فصار إلى العسكر (٥) فرجع عن ذلك ، فسأله عن سبب رجوعه ، فقال : إني عرضت لأبي الحسن ـ عليه السلام ـ أن أسأله عن مسألة فوافقني في طريق ضيق ، فمال نحوي حتى إذا حاذاني أقبل نحوي بشيء من فيه ، فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق مكتوب ماكان هنالك ولا كذلك (٦).

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ج ٥ ـ باب في أن الأئمة يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم وأفعال غيبهم وهم غيب عنهم ـ الحديث الخامس ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ .

(٢) عبدالله بن نجران ـ هذا ـ ليس له ذكر في كتب الرجال ، ولعل تضعيف السند في الرواية لجهالته ، فلاحظ .

(٣) هكذا في اكثر النسخ بضم الهاء وتشديد الياء ، وجاء في بعضها ( عبدالله ابن هلال ) .

(٤) يعني : يقول بامامة عبدالله الأفطح .

(٥) أي إلى سامراء ، سمي به لأنه بني للعسكر ، والنسبة اليه ( العسكري ) .

(٦) راجع : أصول الكافي ( ج١ ـ ص٣٥٥) كتاب الحجة ، باب مايفصل=

## ( عبدالله بن موسى بن جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ )

في هداية التفسير عن الاختصاص في حديث « عن علي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيـــه قال : لما مات أبو الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ حججنا فدخلنا الى أبي جعفر ـ عليه السلام ـ وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد اينظروا إلى أبي جعفر ـ عليه السلام ـ فدخل عمه عبدالله بن موسى ، وكان شيخاً كبـــيراً نبيلا عليه ثياب خشنة وبين عينيـــه سجادة فجلس ، وخرج أبو جعفر ـ عليه السلام ـ من الحجرة وعليه قميص قصب ورداء قصب ولعل جدد بيضاء فقام عبدالله ، فاستقبله وقبل بين عينيـــه وقام الشيعة ، وقعد أبو جعفر ـ عليه السلام ـ علي كرسي ، ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنه فابتدر رجل من القوم فقال لعمه أصلحك الله ماتقول في رجـل أتى بهيمة فقال : تقطع يمينه ويضرب الحد فغضب أبو جعفر ـ عليه السلام ـ ثم نظر إليه فقال : ياعم إتق الله إتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامـة بين يدي الله عز وجـل فيقول لك لم أفتيت الناس بمالا تعلم ، فقال له عمه: أستغفر الله ياسيدي ، أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر ـ عليه السلام ـ : إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرة فنكحها ، فقال أبي : تقطع يمينه للنبش ، ويضرب حد الزنا ، فان حرمة الميتة كحرمة الحية ، فقال : صدقت ياسيدي ، وأنا أستغفر الله فتعجب الناس وقالوا : ياسيدنا أتأذن لنا أن نسألك ؟ فقال :

---

= به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ، الحديث الـ (١٤) ، قال المولى الصالح المازندراني في شرح أصول الكافي ( ج ٦ ـ ص ٢٨٥ ) في معنى قول الإمام ـ عليه السلام ـ « ماكان هنالك ولا كذلك » ـ « لعل المراد أنه ماكان في ساحة عبد الله ومرتبته شيء من أمر الإمامة ، ولا ينبغي أن يكون فيه شيء من ذلك » .

نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين الف مسألة فأجابهم فيها وله تسع سنين » (١)

## ( قولة : عبد الله بن يحيى الحضرمي )

في البحار : « حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب إن في الأركان من التابعين عبدالله بن يحيى ، وإن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ قال له » الى آخر ماذكره المصنف (٢)

( وفي العلل ) لما عدد الحسن ـ عليه السلام ـ على معاوية ذنوبه عد منها قتل عبدالله بن يحيى الحضرمي وأصحابه الأخيار أهل الزهد في الدنيا والإعراض عنها ، فاخبر معاوية بما كان عليه ابن يحيى وأصحابه من الحزن

---

(١) راجع : الاختصاص للشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ ( ص١٠٢ ) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ ، وذكر مثله الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٩٦ ) من كتاب الحجة ـ باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني الجواد ـ عليه السلام ـ نقلا عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وروى مثله أيضاً ابن شهراشوب في المناقب (ص٤٩٠) طبع النجف الأشرف في باب إمامة أبي جعفر الثاني الجواد ـ عليه السلام ـ وروى مثله أيضاً الإربلي في كشف الغمة ( ج ٣ ـ ص ١٥٤ ) طبع ايران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ ، وأورد المجلسي في البحار ( ج ٥٠ ـ ص٩٣) طبع إيران سنة ١٣٨٥ هـ ، مثله عن المصادر السابقة ، وذكر في بيان إجابة السائل في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة بسبعة وجوه ، فراجعها .

(٢) راجع : البحار ( ج ٨ ـ ص٧٢٦ ) طبع ايران كمباني ، في باب ذكر أصحاب النبي ( ص ) وأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الذين كانوا على الحق وذكره أيضاً الكشي في رجاله ( ص ١٢ ) وأورده أيضاً البرقي في رجاله ( ص٣ ) طبع طهران سنة ١٣٨٣ هـ .

على أمير المؤمنين وشدة حبهم إياه ، وإفاضتهم فى ذكره فجاء بهم فضرب أعناقهم صبراً (١)

## ( قوله عبدالله بن يحيى بن محمد الكاهلي )

في الكافي : « عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان » (٢) قال الصالح « الظاهر أنه الكاهلي ، وكان وجيهاً عند أبي الحسن ـ عليه السلام ـ » (٣) وفي المدارك : « إن من جملة رجال الرواية عبـــدالله بن يحيى ، والظاهر أنه الكاهلي ، وهو غير موثق » وفي الذخيرة : « عبد الله بن يحيى الكاهلي ممدوح » انتهى ، ولا شك أن القدر الذي ذكره ( الصالح ) كاف لعد حديثه في الحسان .

## ( قوله : عبدالله بن يزيد )

في المدارك : « إنه مجهول » (٤)

---

(١) راجع : علل الشرائع للصدوق ابن بابويه ( ص ٢١٦ ) الباب الـ (١٥٩) طبع النجف الأشرف ١٣٨٢ هـ .

(٢) راجـــع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٣ ) كتاب فضل العلم ـ باب التقليد ـ الحديث الـ (١)

(٣) راجع : شرح أصول الكافى ( ج ٢ ـ ص ٢٧٥ ) للمولى محمد صالح المازندراني ، كتاب فضل العلم ـ باب التقليد ـ .

(٤) هذا هو عبد الله بن يزيد البكري الكوفي الذي ذكره الشيخ الطوسي في كتاب رجاله ( ص ٢٢٦ ، برقم ٦٢ ) ولم يذكر فيـــه مدحاً ولا قدحاً ، فهو إذاً مجهول حسب اصطلاح أرباب علم الرجال .

## ( باب عبد الملك )

### ( قوله عبد الملك بن اعين )

في المشيخة : « عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبد الملك بن أعين وكنيته أبو ضريس ، وزار الصادق ـ عليه السلام ـ قبره بالمدينة مع أصحابه »(١).

### ( قوله عبد الملك بن جويج )

يظهر من ( الكافي ) أنه كان من الشيعة الموثوق بهم باطناً ، وروى فيه أيضاً في باب : إنهن بمنزلة الإماء وليست من الأربع ـ من كتاب النكاح « علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، قال : سألت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : مشيخة من لايحضره الفقيه الملحق بآخره ( ج ٤ ـ ص ٩٧ ) وقد ترجم لعبد الملك ـ هذا ـ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٦ ـ ص ٣٨٥ ) فقال : « .. قال الحميدي عن سفيان : حدثنا عبد الملك بن أعين شيعي كان عندنا رافضي صاحب رأي ، وقال حامد عن سفيان : هم ثلاثة إخوة عبدالملك وزرارة وحمران ، روافض كلهم ، أخبثهم قولا عبدالملك ، وقال أبو حاتم : هو من أعتى الشيعة ، محله الصدق ، صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وكان يتشيع ، له عند الشيخين حديث واحد ، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة » وترجم له أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٢ ـ ص ٦٥١ ) طبع مصر سنة ١٣٨٢ هـ :

عن المتعة ، فقال : إلق عبد الملك بن جريج فأسأله عنها فان عنده منها علما ، فلقيته فأملى علي منها شيئاً كثيراً في استحلالها ، فكان فيما روى لي ابن جريج - إلى أن قال - فأتيت بالكتاب أبا عبد الله - عليه السلام - فعرضته عليه ، فقال : صدق وأقربه ، قال ابن أذينة : وكان زرارة بن أعين يقول هذا ، ويحلف أنه الحق إلا أنه كان يقول : إن كانت تحيض فحيضة وان كانت لاتحيض فشهر ونصف (١).

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٤٥١ ) كتاب النكاح ، باب إنهن بمنزلة الإماء وليست من الأربع ، الحديث ال ( ٦ ) ، وقد ترجم له الكشي في رجاله ( ص ٣٣٣ ) وعده من رجال العامة ، فقال: « محمد بن إسحاق ، ومحمد بن المنكدر وعمرو بن خالد الواسطي ، وعبدالملك بن جريج ، والحسين بن علوان الكلبي هؤلاء من رجال العامة إلا أن لهم ميلا ومحبة شديدة ، وقد قيل : إن الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً » وعده العلامة أيضاً في القسم الثاني من ( خلاصته ) من العامة ، وقد ترجم له أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٢ - ص ٦٥٩ ) فقال : « عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج ، أبو خالد المكي ، أحد الأعلام الثقات ، يدلس ، وهو في نفسه مجمع على ثقته ، مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امرأة نكاح المتعة وكان يرى الرخصة في ذلك ، وكان فقيه أهل مكة في زمانه » ، وترجم له أيضاً ابن حجر العسقلاني ترجمة مفصلة في تهذيب التهذيب ( ج ٦ - ص ٤٠٢ ) وذكر مشايخه الذين يروي عنهم وهم كثيرون ، كما ذكر من يروي عنه بالإجازة ، وقال « ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من فقهاء الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وقال ابن خراش: كان صدوقاً ، وقال العجلي: مكي ثقة ، وقال الشافعي : استمتع ابن جريج بسبعين امرأة ، وقال أبو عاصم : كان من العباد ، وكان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر ، وقال ابن سعد : ولد سنة ٨٠ هـ ، عام الحجاف ، ومات في أول عشر ذي الحجة سنة ١٥٠ هـ ، وهو ابن سبعين سنة ، وكان ثقة كثير الحديث » =

## ( قوله : عبد الملك بن مسمع بن مالك )

سيجيء ذكره في ترجمة أبيه مسمع - إن شاء الله - .

## ( عبد النبي بن علي بن أحمد بن الجواد )

الخازن لحرم الكاظمين - عليهما السلام - (١) الكاظمي مولداً المدني

---

= وتجد له ترجمة في وفيات الأعيان لابن خلكان في حرف العين، وذكر اقوالا ثلاثة في تاريخ وفاته ، وهذا هو عبد الملك بن جريج لاغيره كما في المعاجم الرجالية ونسبته الى جده جريج - بالجيم في آخره لا بالحاء المهملة كما في بعض المعاجم، فلاحظ

(١) توفي - قدس سره - في جبل عامل في قرية من قرى بلاد بشارة ، يقال لها ( جوبا ) ودفن بها في سنة الف ومائتين وست وخمسين ، في شهر ذي القعدة في الليلة الخامسة منه ، ورثاه ابن أخيه بقصيدة طويلة مطلعها :

مابالها يزجى الحنين نشادها وغدا لفيف العاصفات بجادها
الله اكبر مالها مسئومة تبدي العويل مزازل أطوادها

- الى آخر ماقال - وأنشأ خمسة أبيات مشتملة على عشرة تواريخ كل شطر منها تاريخ مكتوبة في لوح على قبره الشريف وهي هذه :

يامرقداً بين ثراه العلا سقيت صوب البر يامرقد
ينمى اليك الفضل فاهنأ به تاجاً ففيك الشرف الأوحد
فلا عداك الفيض منهله لطف وفيض الله لاينفد
لك الهنا عفواً بشيخ الهدى عبد النبي الأوعظ الأمجد
زفت اليكم حكم فصلت بكل شطر معلماً يرشد

وجدنا هذا الهامش في هذا الموضع على النسخة المخطوطة من الكتاب ، وهي النسخة التي كتبها بخطه ولد المصنف الفاضل الشيخ جعفر ، وفرغ من كتابتها =

أصلا الشيبي نسباً ( مؤلف هـذا الكتاب ) وله كتاب في مطاعن الثلاثة ورسالة تحفة المسافرين في آداب السفر ورسالة في الرد على الأخبارية (١) وشرح قواعد العلامة - رحمه الله - خرج منه مجلد في الطهارة ، ونسأل الله تعالى إتمامه ، وكتاب العقود المنثورة في كليات الفقه ، وكتاب فصل الخطاب في أصول الفقه ، ورسالة توضيح خلاصة الحساب ، ومختصر إقبال ابن طاووس - رحمه الله - في عمل السنة ، وشرح المنظومة ، والمولد سنة الف ومائة وثمان وتسعين تقريباً ، ونسأل الله تعالى حسن العاقبة وخير الخاتمة (٢)

---

= في شهر رجب سنة ١٢٦٧ هـ ، كما كتب في آخرها ، ولكن لم يوقع هذا الهامش كي يعرف صاحبه ، ولعله لولد المصنف كاتب النسخة ، والله أعلم .

(١) وقد تقدم أن ذكرها - رحمه الله - في هذا الكتاب (ج١-ص١١٥) في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن معلى حيث قال : « ونحن كتبنا رسالة حققنا فيها معنى الأخباري الذي ذكرناه مجملا من كتب الرجال والأخبار ، وذكرنا جملة من المسائل التي تفرد بها عن الأصحاب ، وذكرنا مذاهب أصحاب الأئمة - عليهم السلام - وأنها على طبق مذاهبهم لا توافق مذهبه ، سميناها ( الحق الحقيق ) فمن أراد ذلك فليراجعها »

(٢) وقد ترجم لمؤلف الكتاب العلامة الكبير الحجة المغفور له السيد المحسن الأمين العاملي ترجمة مفصلة في أعيان الشيعة ( ج٣٩ - ص١٧٢ ) وذكر له مؤلفات أخرى ألفها بعد تأليفه لتكملة الرجال وهي : منظومة في أصول العقائد ، وتعليقة على رسالة الفيلسوف ملا حمزة الجيلاني مطالب النفس ومسائلها ، ثم قال سيدنا الأمين - قدس سره - : « لم نر شيئا من هذه الكتب ، وليس لها ذكر في جبل عامل مع قرب العهد وجودة مواضيعها وشهرة مؤلفها ، نعم رأينا نسخة الإقبال (الصحيح مختصر الإقبال كما سماه المصنف هنا ) في النجف الأشرف سنة ١٣٥٢ هـ ثم قال سيدنا الأمين - رحمه الله - : وعثرنا على نسخة من كتابه ( تكملة الرجال ) =

. . . . . .

= ـ أي هذا الكتاب ـ بخط والده الشيخ محمدعلي . . وفي آخرها ماصورته : « فرغ من كتابته لنفسه ولمن يشاء الله من المؤمنين من بعده ، ولده (محمدعلي) ابن المرحوم الشيخ عبد النبي في يوم الأربعاء غرة الشهر السادس من السنة التاسعة من العقد الثامن من المائة الثالثة بعد الألف (إنتهى) يعني غرة شهر جمادى الأولى سنة ١٢٧٩هـ» ثم قال سيدنا الأمين ـ طاب ثراه ـ « وكتب في آخر النسخة ماصورته : وقد مدح بعض الفضلاء هذا الكتاب ( يعني تكملة الرجال ) بهذين البيتين :

لله درك من كتاب ناقد ... يكسو الرواية نقده تصحيحا

كشفت محجته وفصل خطابه ... كنه الرواة معدلا مجروحا »

وذكر سيدنا ( الأمين ) رحمه الله ، أن صاحب هذا الكتاب يروي بالإجازة عن السيد عبد الله الشبري ( أستاذه ) عن مشايخه ، وذكر أيضاً أنه رأى له إجازة للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد آل الحر العاملي الجبعي ، والد الشيخ علي الحر المعاصر ، على ظهر كتاب ، تاريخها سنة ( ١٢٤٦ ) هـ ، فقال في تلك الإجازة أنه يروي عن شيخه السيد عبدالله الشبري ، عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ( وعبر عنه بشيخنا ومولانا ) عن بحر العلوم الطباطبائي ، عن المحقق محمد باقر البهبهاني ( الخ ) .

وذكر في تلك الإجازة بعض مؤلفاته ، وقال في ختامها : « وكتبه الحقير عبد النبي بن علي الكاظمي سنة ١٢٤٦ هـ ، في شهر ذي القعدة ، والحمد لله رب العالمين » وترجم له أيضا سيدنا الفقيه الحجة السيد حسن الصدر الكاظمي ـ رحمه الله ـ في ( تكملة أمل الآمل ) وشيخنا الحجة الطهراني في (الكرام البررة) ص ٨٠٠ من الجزء الثاني ـ القسم الثاني :

## ( باب عبد الواحد)

### ( قوله عبد الواحد بن محمد بن عبدوس )

في الذخيرة : « وفي طريق الرواية عبد الواحد بن عبدوس ، ولم يثبت توثيقه ، إلا أن إيراد ابن بابويه لهذه الرواية في كتابه - مع ضمانه صحة مايورد فيه - قرينة الاعتماد » إنتهى (١)

وفيه نظر لأن الصحة عند القدماء بمعنى أن مضمونه ثابت بشواهد الاعتماد ، سواء كان من جهة عدالة السند أم لا ، فهي عندهم أعم من عدالة الراوي ، فالاعتماد لايستلزم وثاقة رجاله ، إذ لعل صحة الخبر والاعتماد عليه من جهة القرائن الخارجة عن السند ، هذا على تقدير تسليم الصغرى ونحن منعناها في مواضع ، منها في ترجمة سهل بن زياد ، على أنه على هذا يلزم أن يكون جميع رجال ( الفقيه ) معتمدين ومن كان مجروحاً عند أهل الرجال يكون ممن تعارض فيه الجرح والتعديل ، ولم نجد أحداً من علمائنا التزمه وهو بديهي البطلان ، اللهم إلا أن يكون كلام (الذخيرة) مقصوداً منه إثبات الاعتماد على الرواية لا الاعتماد على الرجل .

## ( باب عبيد )

### ( قوله : عبيد بن عبد )

قال الصالح : « أبو عبدالله الجدلي إسمه عبيد بن عبد وقد يقال

---

(١) راجع : ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد للفاضل المحقق السبزواري في مسألة مالو أفطر بالمحرم ( ج ٢ - ص ٥١٦ )

عبيد الله بن عبد الله ، وهو من الأولياء ومن خواصه وأوليائه - عليه السلام - [1] والجدلي بالجيم والتحريك منسوب الى جديلة حي من طي وهو اسم أمهم » [2]

## ( عبيد بن يزيد )

تقدم ذكره عند ترجمة أخيه سفيان بن يزيد [3]

## ( باب عبيد الله )

## ( قوله : عبيد الله بن أبي رافع )

تقدم ذكره في ترجمة الأصبغ بن نباتة [4] وأن اسمه عبيد [5] وفي ترجمة إبراهيم أبي رافع [6]

---

(١) يعني من خواص أمير المؤمنين - عليه السلام - وأوليائه .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٥ - ص ١٧٩ ) .

(٣) يعني تقدم ذكره من المصنف ، راجع ترجمة سفيان بن يزيد من (النقد) - ص ١٥٥ - .

(٤) راجع : ( ص ٢٠٨ ) من الجزء الأول .

(٥) تقدم في هامش ترجمة أصبغ بن نباتة أنه لا يوجد لأبي رافع ابن يسمى ( عبيد ) بل له ولدان عبيد الله وعلي ، وهما كاتبا أمير المؤمنين - عليه السلام - كما ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٣ ) في ترجمة أبي رافع ، فراجعه .

(٦) لم يتقدم من صاحب الكتاب ترجمة بعنوان ( إبراهيم أبي رافع ) وإن ذكره صاحب المتن في ( نقد الرجال ) ( ص ٦ ) فلاحظ ، وإبراهيم أبو رافع =

## ( قوله : عبيدالله بن العباس )

كان على عسكر الحسن - عليه السلام - في سبعين ألف ، فبعث إليه معاوية بالأموال فترك العسكر ليسلا ولحق بمعاوية ، ومن هنا يتقوى قول الراوندي (١) في أنه هو الذي انهزم ببيت المال كما تقدم في ترجمة أخيه عبدالله .

## ( قوله : عبيد الله بن عبد الله الدهقان )

بكسر الدال المهملة وضمها ، القوي على التصرف مع جده ، والتاجر والزعيم ، وفلاح العجم ، ورئيس الاقليم ، معرب دهجان (٢)

---

= هو والد عبيدالله وعلي ، وقيل في اسمه ( أسلم ) وكان مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكان قديماً بمكة وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع النبي (ص) مشاهده ولزم أمير المؤمنين - عليه السلام - من بعده ، وكان من خيار الشيعة ، وشهد معه حرويه ، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ، ذكر ذلك النجاشي ( ص ٣ ) وجاء له ذكر في رجال الشيخ الطوسي ( ص ٥ ) بعنوان أسلم أبو رافع .

(١) الراوندي - هذا - هو الذي نقل عنه ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ( ج ٤ - ص ٦٣ - ص ٦٤ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، أن الذي أخذ ما في بيت مال البصرة عبيدالله فكتب اليه الكتاب المذكور يوبخه به لا عبدالله ، كما أن ابن ميثم في شرحه للنهج نقل ذلك عن القطب الراوندي ، راجع ترجمة عبدالله بن العباس ( ص ٦٦ ) من هذا الجزء .

(٢) ذكر شيخنا العلامة الحجة المامقاني - رحمه الله - في ( ج ١ - ص ١٦ ) من تنقيح المقال في ترجمته لإبراهيم الدهقان مانصه : « الدهقان بكسر الدال =

## ( قوله : عبيدالله بن علي )

في البحار في حديث رواه عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي ، ثم قال : « قال الصدوق : سمعت شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه - يقول : سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول : كلما كان في كتاب الحلبي ، أو في حديث آخر فذلك قول محمد بن أبي عمير » إنتهى ، والظاهر أنه يريد أن ابن أبي عمير روى جميع روايات الحلبي مافي كتابه وغيرها .

واعلم أنه وقع في بعض الأسانيد هكذا : « عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن معاوية بن عمار ، وحفص ابن البختري ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - » وفي المنتقى : « اتفقت نسخ الكافي والتهذيب على مافي طريقه من رواية الحلبي عن معاوية بن عمار وحفص ، ولا ريب أنه غلط ، والصواب فيه عطف معاوية والمعطوف عليه فيه حماد لا الحلبي وحفص معطوف على معاوية ، فرواية ابن أبي عمير للخبر عن أبي عبدالله - عليه السلام - من ثلاثة طرق ، أحداها بواسطتين ، وهي رواية حماد عن الحلبي ، والأخريان بواسطة ، وهما معاوية وحفص ( وبالجملة ) فمثل هذا عند الممارس أوضح من أن يحتاج إلى بيان ، ولكن وقوع الالتباس في نظائره على جم غفير من السلف يدعو إلى زيادة توضيح الحال مخافة

---

= المهملة وضمها رئيس القرية ، وهو اسم أعجمي مركب من ( ده ) و ( قان ) ومعناه سلطان القرية ، لأن ( ده ) اسم للقرية و ( قان ) اسم للسلطان » ثم قال : « وفي المصباح : الدهقان يطلق على رئيس القرية ، وعلى التاجر ، وعلى من له مال وعقار ، ونونه أصلية لقولهم : تدهقن الرجل ، وقيل : زائدة ، وهو من الدهق الإملاء » .

سريان الوهم إلى أذهان الخلف » (١) ثم اعلم أنه قد وقع في بعض الأسانيد من الكافي : الحلبي عن زرارة ، فقال ، في المنتقى أيضا : « هو من سهو الناسخين ، والصواب عطف زرارة على الحلبي » (٢).

## ( باب عثمان )

## ( عثمان بن جني )

عد من الشيعة ، وولد قبل سنة ٣٣٠ هـ ، وتوفي في سنة ٣٩٢ هـ (٣)

---

(١) راجع : منتقى الجمان ( ج ٢ - ص ٦١٥ ) كتاب الحج - باب دخول البيت ووداعه .

(٢) راجع : المنتقى ( ج ١ - ص ٢٢٠ ) ، أبواب غسل الأموات وأحكامها وما يتعلق بذلك .

(٣) عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر وكانت ولادته بالموصل قبل سنة ٣٣٠ هـ ، وتوفي ببغداد ليلة الجمعة من صفر سنة ٣٩٢ هـ وكان أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي ، وكان من خواص السيدين المرتضى والرضي - رحمها الله - وكان أحد شيوخ السيد الرضي ، واكثر من النقل عنه في مصنفاته ، ولا يذكره إلا مترحماً عليه ومعظما له ، وذكره القاضي المرعشي في طبقات الشيعة وترجم له ، وكان من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف ، وعلمه بالتصريف أقوى وأكمل من علمه بالنحو ، ترجم له الباخرزي في ( دمية القصر ) فقال : « ليس لأحد من أئمة الأدب في فتح المقفلان وشرح المشكلات ماله ، سيما في علم الأعراب » ثم ذكر له قصيدة في ثمانية عشر بيتاً يرثي بها المتنبي الشاعر يقول في مطلعها : =

( قوله : عثمان بن حنيف )

هو أخو سهل ، تقدم في ترجمه خزيمة بن ثابت له مدح عظيم (١)

( قوله : عثمان بن سعيد العمري )

في الكافي « محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أبي علي أحمد بن اسحاق ، عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ قال : سألته وقلت : من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل ؟ فقال له : العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يؤدي ، وما قال لك عني فعني يقول ، فاسمع له وأطع ، فانه الثقة المأمون ، وأخبرني أبو علي : أنه سأل أبا محمد ـ عليه السلام ـ عن مثل ذلك ، فقال له :

---

= غاض القريض وأودت نضرة الأدب وصوحت بعد ري دوحة الكتب

وكان يحضر عنده المتنبي ويناظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفة وإكباراً لنفسه ، وكان المتنبي يقول فيه: « هذا رجل لايعرف قدره كثير من الناس » له مؤلفات عديدة ذكرها السيوطي في بغية الوعاة ، بعضها مطبوع وبعضها مخطوط ، منها شرح ديوان المتنبي : (مخطوط) وشرح ديوان الحماسة (مخطوط) وكان المتنبي يقول « ابن جني أعرف بشعري مني » ، ترجم له الحموي في معجم الأدباء ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ، وابن رجب الحنبلي في شذرات الذهب ، وابن الأنباري في نزهة الألباء ، وأبو الفرج محمد بن اسحاق النديم في الفهرست ، وذكر جملة من مصنفاته ، وطاش كبري في مفتاح السعادة ، والثعالبي في يتيمة الدهر وغيرهم من أرباب المعاجم ، وجني بكسر الجيم وتشديد النون بعدها ياء

(١) راجع : ترجمة خزيمة بن ثابت ( ص ٣٨٢ ) من الجزء الأول .

العمري وابنه ثقتان ، فما أديا اليك عني فعني يؤديان ، وما قالا لك فعني يقولان ، فاسمع لهما وأطعهما ، فهما الثقتان المأمونان » (١)

## ( قوله : عثمان بن عبد الملك )

في المدارك : « عثمان بن عبد الملك مجهول » (٢) وكذا في الشرح (٣) وفي المجمع : « عثمان بن عبد الملك غير ظاهر لعدم ذكره في كتب الرجال »

## ( قوله : عثمان بن عيسى )

لاشك في كونه واقفياً ، ولكن اختلفوا في رجوعه عنه وتوبته ، ولم ينقل ذلك إلا عن نصر بن الصباح (٤) والمشهور أنه لم يرجع ، كما هو ظاهر الشيخ (٥) ورواية الكشي (٦) وعليه أكثر الفقهاء ، قال في التنقيح

---

(١) راجع : أصول الكافي للكليني ( ج ١ - ص ٣٣٠ ) كتاب الحجة - باب في تسمية من رآه - عليه السلام - الحديث الأول - .

(٢) وحكم البهائي - أيضاً - في الحبل المتين ( ص ١٢٦ ) بجهالته .

(٣) الشرح : هو شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني العاملي (مخطوط) والمجمع : هو مجمع الفائدة والبرهان شرح الإرشاد للمقدس الأردبيلي ( مطبوع )

(٤) راجع : مارواه الكشي في رجاله ( ص ٤٩٩ ) عن نصر بن الصباح من أنه كان واقفياً ثم تاب وبعث المال الذي كان لموسى بن جعفر - عليه السلام - إلى الرضا - عليه السلام - بعد موت أبيه .

(٥) صرح الشيخ الطوسي في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - (ص ٣٥٥) وفي باب أصحاب الرضا - عليه السلام - ( ص ٣٨٠ ) بكونه واقفياً ، ولم يتعرض لرجوعه عنه وتوبته ، كما أنه صرح بوقفه في (الفهرست) - ص ١٤٦ - ولم يتعرض لرجوعه عنه وتوبته ، وذلك ظاهر في بقائه على الوقف ولو كان راجعاً عن الوقف لتعرض له دفعاً لتوهم بقائه عليه حسب قاعدة الاستصحاب .

(٦) يشير إلى الرواية التي رواها الكشي في رجاله ( ص ٤٩٩ ) من عدم =

« وفي طريق الرواية عثمان بن عيسى وهو واقفي » (١).

وفي المدارك : « في السند ضعف بان عثمان بن عيسى واقفي » (٢)
وفي المعتصم : « لكنها - أي الرواية - ضعفية لضعف عثمان بن عيسى » (٣)
وفي الحبل (٤) طعن في الرواية لوقف عثمان بن عيسى ، وفي كشف الرموز - في رواية رواها عثمان بن عيسى - قال : « وهو واقفي لايعمل بروايته

---

= إرسال المال الذي عنده بعد وفاة الإمام موسى بن جعفر - عليه السلام - إلى ولده الرضا - عليه السلام - وكنابته له - بعد أن كتب اليه الرضا - عليه السلام - بارسال المال اليه بعد وفاة أبيه - : « إن لم يكن أبوك مات فليس من ذلك شيء وإن كان قد مات - على ماتحكي - فلم يأمرني بدفع شيء اليك ، وقد أعتقت الجواري » فهذا الكلام منه ظاهر في عدم اعترافه بامامة الرضا - عليه السلام - ووقفه على إمامة موسى بن جعفر - عليه السلام - وإلا لأطاع أمر الإمام الرضا - عليه السلام - بارسال المال اليه ، فلاحظ .

(١) وفي شرح التهذيب للشيخ محمد : « فالحديث موثق بعثمان بن عيسى على رأي المتأخرين » . ( منه - قدس سره - )

وراجع أيضاً : التنقيح شرح المختصر النافع للمقداد السيوري ( مخطوط ) .

(٢) راجع : مدارك الأحكام شرح شرائع الاسلام للسيد محمد بن أبي الحسن العاملي ( مطبوع ) .

(٣) المعتصم في الفقه للمولى محسن الكاشي ( مخطوط ) .

(٤) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي ( مطبوع ) .

مع المعارض »[1] وفي المجمع : « لكن الرواية ضعيفة السند بعثمان بن عيسى »[2] وفي الذخيرة : « عثمان بن عيسى واقفي ، إلا أنه نقل الكشي قولا بانه ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم[3] وصرح الشيخ في العدة بعمل الأصحاب بروايانه[4] والمصنف[5] حسن طريق الصدوق إلى سماعة وفيه عثمان بن عيسى » وفي المعتبر : « لكن عثمان بن عيسى واقفي فروايته ساقطة عن الاعتبار » وفى موضع آخر : « عثمان بن عيسى واقفي فبتعين الاستحباب »[6] وفي الحاشية : « وفى طريقها عثمان بن عيسى

---

(١) راجع : كشف الرموز شرح المختصر النافع للفقيه الحسن بن أبي طالب اليوسفي ، المعروف بالفاضل الآبي ( مخطوط ) .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمقدس الأردبيلي ( مطبوع ) .

(٣) راجع : ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد للفاضل السبزواري ( ج ١ - ص ١٠٤ ) كتاب الطهارة - طبع إيران سنة ١٢٧٤ هـ ، وراجع أيضا رجال الكشي ( ص ٤٦٦ ) في عده عثمان بن عيسى ممن أجمع الأصحاب على تصحيح مايصح عنهم على قول بعضهم .

(٤) راجع : ماذكره الشيخ الطوسي في العدة ( ص ٥٦ ) طبع بمبيء سنة ١٣١٢ هـ .

(٥) يقصد بالمصنف العلامة الحلي لأن الذخيرة شرح لإرشاد العلامة الحلي وراجع : تحسينه لطريق الصدوق إلى سماعة بن مهران فيما ذكره في آخر الخلاصة (ص٢٧٧) عند ذكره لطرق ابن بابويه الصدوق في كتابه ( من لايحضره الفقيه )

(٦) راجع : المعتبر للمحقق الحلي ( ص ٩٨ ) كتاب الطهارة ، في غسل يوم المباهلة .

وهو واقفي لم يوثق » [1] وفي التحرير : « والسند كلهم ثقات وإن كان فيه عثمان بن عيسى وهو واقفي » [2] هذه كلمات الأصحاب لم يلتفتوا إلى توبته ورجوعه عن الوقف ، ولعل في نقل النجاشي بطريق الرواية والحكاية إشارة إلى عدم الاعتماد [3] مع أنه معارض مارواه الكشي [4] مما يدل صريحاً على عدم الرجوع ، وكلامهم أيضا دال على رد روايته وعدم حجيتها وهو أحد القولين ، وهو المشهور أيضاً حتى ممن عمل بالموثق كالمقدس ، كما سمعت [5] والقول الآخر هو أنه معتمد ، وهو الظاهر

---

(١) راجع : حاشية مختلف الشيعة تأليف العلامة الحلي ، والحاشية للسيد فيض الله التفريشي ( مخطوط ) .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( صاحب الوسائل ) ـ مخطوط ـ .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٣١ ) .

(٤) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٩٩ ) .

(٥) والظاهر أيضا مما رواه في العلل ذلك ، وهو « عن محمد بن الوليد ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن الحسين ، عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن حماد ، قال : أحد القوام عثمان بن عيسى ، وكان بمصر ، وكان عنده مال كثير وست جواري ، قال : فبعث اليه أبو الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ فيهن وفي المال قال : فكتب اليه : إن أباك لم يمت ، قال : فكتب اليه : إن أبي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه ، وقد صحت الأخبار بموته ، واحتج عليه فيه ، فكتب : إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء ، وإن كان قد مات ـ على ماتحكي ـ فلم يأمرني بدفع شيء اليك ، وقد أعتقت الجواري وتزوجتهن . ( منه قدس سره )

راجع : هذا الحديث في علل الشرائع للصدوق ابن بابويه ( ج ١ ـ ص ٢٢٥ ) في باب العلة التي من أجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ .

من الذخيرة ـ كما سمعت ـ وصريح التحرير ، قال ـ بعد عبارته السابقة « وهو واقفي » ـ : « فقد كان وكيلا » وهو يستلزم الثقة بل مافوقها ، وإن كان قد سخط عليه الرضا ـ عليه السلام ـ فقد تاب وبعث إليه بالمال وذكروا أنهم لايتهمونه ، فهو توثيق كالوكالة ، والطعن يجاب عنه بالتوبة على أنه في الاعتقاد ولاينافي الثقة ، وقدعده جماعة من الجماعة الذين أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم وتصديقهم وأقروا لهم بالعلم والفقه كما ذكره الكشي ، وقدروى هنا عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ وما نقله النجاشي (١) عن أحمد بن الحسين من أنه مات في حياة الصادق ـ عليه السلام ـ ثم توقف في ذلك لأنه روى عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ ووجهه (٢) أنه يمكن وقوع الرواية عنه في حياة أبيه ومنافاة الوقف أوضح ، ولم يذكره النجاشي أصلا ، فيضعف كونه واقفياً : وقد نقل القول بالوقف عن بعض

---

(١) لايخفى أن الذي نقله النجاشي عن أحمد بن الحسين من أنه مات في حياة الصادق ـ عليه السلام ـ ( الخ ) إنما هو في حق سماعة بن مهران لاعثمان بن عيسى فقد قال في رجاله ( ص ١٤٦ ) : « سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي .. روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـ عليهما السلام ـ ومات بالمدينة ، ثقة ثقة ... وذكره أحمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ وأنه وجد في بعض الكتب أنه مات سنة ١٤٥ هـ في حياة أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وذلك أن أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ قال له : إن رجعت لم ترجع إلينا ، فأقام عنده فمات في تلك السنة وكان عمره نحواً من ستين سنة وليس أعلم كيف هذه الحكاية تتضمن أنه مات في حياة أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ والله أعلم » ثم أن النجاشي ذكر أن لسماعة كتاباً رواه عنه عثمان بن عيسى ، فقد علمت أن هذه الحكاية لاربط لها بعثمان بن عيسى ، فما ذكره الشيخ الحر في تحرير الوسائل سهو وغفلة ، فلاحظ .

(٢) أي وجه توقف النجاشي في ذلك .

الرواة قبل موسى بن جعفر - عليه السلام » إنتهى [1].

واعلم أنه لم يوثقه أحد من أهل الرجال ولكن ( الحر ) يريد أن يلفق توثيقه من القرائن وهي عمدتها الوكالة ، وما نقله بعضهم من الإجماع ( وفيه أولا ) أن الناقل للإجماع غير معلوم فلا اعتماد عليه (وثانياً) أنه معارض بالشهرة المتأخرة على ضعفه ، والوكالة مع الخيانة لاتدل على الاعتماد فضلا عن الوثاقة ، وقد علم من هذا كله اشتباه السبط حيث قال: « المعروف بين المتأخرين عد الحديث المشتمل عليه موثقاً ، بل المعروف تضعيفه » ثم قال : « بل لم نقف على توثيقه وكونه ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه إنما هو من قول بعضهم [2] والبعض غير معلوم الحال ، ولو سلم العلم والاعتماد عليه فهو من الإجماع المنقول بخبر الواحد وللاعتماد عليه كلام ، وبتقديره لايفيد إلا الظن والأخبار الواردة في ذمه منها ماهو معتبر ، فلو لم يكن ظنه أقوى فهو مساو فلا وجه للترجيح »[3] ( فان قلت ) : قد قدمت أن رواية الجليل قرينة الاعتماد والحسين بن سعيد يروي عنه فهو قرينة ( قلت ) : لما ذكرت وجه إلا أن الذم الوارد في عثمان بلغ النهاية ، ويحتمل أن يقال : رواية الحسين عنه ربما كانت قبل وقفه ، فيرجح القبول ، كما في روايته عن محمد بن سنان المذموم ولو نظر الى أن الرواية عن مثل هذين من جهة القرائن على الصحة أمكن

---

(١) يعني : إنتهى ماذكره الشيخ الحر في تحرير الوسائل .

(٢) حيث قال الكشي في رجاله ( ص ٤٦٦ ) في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا - عليهما السلام - مانصه : « وقال بعضهم مكان فضالة بن أيوب عثمان بن عيسى » .

(٣) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني العاملي - رحمه الله - .

إلا أنه يستلزم عدم ورود الروايات التي يروي فيها الثقة عن الضعيف .

## ( قوله : عثمان بن عمران )*

في باب القرض من كتاب زكاة الكافي « العدة عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن عقبة بن خالد ، قال دخلت أنا والمعلى وعثمان بن عمران على أبي عبدالله - عليه السلام - فلما رآنا قال مرحباً مرحباً بكم ، وجوه تحبنا ونحبها ، جعلكم الله معنا في الدنيا والآخرة فقال له عثمان: جعلت فداك ، فقال له أبو عبدالله نعم مه ؟ (١) قال : إني رجل مؤسر ، قال : بارك الله لك في يسارك ، قال : ويجيء الرجل فيسألني الشيء وليس هو إبان (٢) زكاتي » الحديث (٣).

## ( قوله : عثمان بن مظعون )

في الكافي : « حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أحدهما - عليهما السلام - لما

---

(*) كان الأنسب تقديم ترجمة عثمان بن عمران على ترجمة عثمان بن عيسى حسب ترتيب الحروف الهجائية بالنسبة الى اسم الأب كما هو كذلك في ( نقد الرجال )

(١) مه : استفهام ، والهاء للسكت وأصله ( ما ) فحذفت الألف وألحق بآخرها هاء السكت ، أي فما تريد وما مطلوبك؟.

(٢) إبان : بكسر الهمزة وتشديد الباء الموحدة ثم الف ونون ، أي وقت زكاتي .

(٣) راجع: فروع الكافي ( ج ٤ - ص ٣٤ ) كتاب الزكاة - باب القرض - الحديث الرابع ، طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٧ هـ

ماتت رقية بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه » الحديث (١).

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج٣ - ص٢٤١ ) كتاب الجنائز - باب المسألة في القبر ومن يسأل ومن لايسأل - طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ :

وعثمان هو ابن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب القرشي الجمحي ، يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العنيس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله ابني مظعون ، قاله ابن عبد البر في الاستيعاب والجزري في أسد الغابة ، ثم قالا : «أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا،وهاجر الى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم - وهم بالحبشة - أن قريشاً قد أسلمت فعادوا وكان من أشد الناس اجتهاداً في العبادة يصوم النهار ويقوم الليل ويجتنب الشهوات ، وكان ممن حرم الخمر على نفسه ، في الجاهلية وقال : لا أشرب شراباً يذهب عقلي ، ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن انكح كريمتي ، وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين ، مات سنة ٢٠٠ من الهجرة ، وقيل : توفي بعد اثنين وعشرين شهراً من مقدم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقيل: مات على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة بعد شهوده بدراً ، فلما غسل وكفن قبله رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بين عينيه ، فلما دفن قال : نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون ، وروت عائشة أن النبي (ص) قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي وعيناه تهرقان ، ولما توفي إبراهيم ابن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- قال : إلحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون ، وروي أنه قال ذلك لابنته زينب - عليها السلام - وأعلم النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - على قبره بحجر ، وكان يزوره ، وهو أول من دفن بالبقيع ، ورثته امرأته فقالت : =

## ( باب عذافر )

## ( قوله : عذافر )

في الكافي : « عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن عذافر ، عن أبيه ، قال : قال لي أبو عبد الله - عليه السلام - : ياعذافر نبئت أنك تعامل أبا أيوب والربيع ، فما حالك إذا نودي بك في أعوان الظلمة ؟ قال : فوجم أبي ، فقال له أبو عبدالله - عليه السلام - لما رأى ما أصابه - : أي عذافر إنما خوفتك بما خوفني الله عز وجل به ، فقال محمد : فقدم أبي فما زال مغموماً مكروباً حتى مات (١)

---

= ياعين جودي بدمع غير ممنون ... على رزية عثمان بن مظعون
على امرىء بات في رضوان خالقه ... طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده ... وأشرقت أرضه من بعد تعيين
وأورث القلب حزناً لاانقطاع له ... حتى الممات فما ترقى له شوني »

وروى البلاذري في الأنساب عن الواقدي « نزلت آية « والذين هاجروا في الله من بعد ماظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون » في أبي سلمة - عبدالأسد - وعثمان بن مظعون وكان أول من قدم المدينة ، وهو خال حفصة بنت عمر ، هاجر الى الحبشة مرتين ولما ماتت زينب أو رقية قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم : إلحقي بسلفنا الصالح عثمان ، وآخى النبي (ص) بينه وبين أبي الهيثم بن التيهان » وتجد له ترجمة في الإصابة لابن حجر العسقلاني .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ١٠٥ ) كتاب المعيشة - باب عمل السلطان وجوائزهم - الحديث الأول :

( وفيه ) أيضا : « العدة ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط عن محمد بن عـذافر ، قال أعطى أبو عبدالله - عليه السلام - أبي ألفاً وسبعمائة دينار ، فقال له : إتجر لي بها قال : فربحت له فيها مائة دينار » الحديث (١).

( باب عقبة )

( قوله : عقبة بن خالد )

في التنقيح : « عقبة بن خالد لا أعرف حاله ، نعم قال العلامة في ( المختلف ) : لم يثبت عندي صحة شيء من هـذه الروايات » (٢) وتقدم ذكره في ترجمة عثمان بن عمران .

( باب عقيصا )

( قوله : يظهر من القاموس أنه تيمي )

وقد تقدم في ترجمة شبث بن ربعي مايدل على ذم بني تيم .

( باب عقيل )

( قوله عقيل بن أبي طالب )

في الخصال : « أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٧٦ ) كتاب المعيشة - باب ما يجب من الاقتداء بالأئمة - عليهم السلام - في التعرض للرزق - الحديث الثاني عشر -

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للفاضل المقداد السيوري ( مخطوط ) .

جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - عن جده يحيى ، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف ، عن علي بن الحسين ، عن إبراهيم بن رستم ، عن أبي حمزة السكوبي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : « كان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول لعقيل : إني لأحبك ياعقيل حبين ، حباً لك ، وحباً لحب أبي طالب لك » (١) ورواه في العلل أيضا بهذا الإسناد (٢) وفي إرشاد الديلمي عن علي - عليه السلام - أنه قال : « فلما قبض رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مال الناس إلى أبي بكر فبايعوه واستنصرت الناس فلم ينصروني غير أربعة ، سلمان ، والمقداد ، وأبي ذر والزبير بن العوام ولم يكن أحد من أهل بيتي أصول به ، وأتقوى به ، أما حمزة فقتل يوم أحد ، وأما جعفر فقتل يوم مؤتة ، وبقيت في رجلين جلفين جافين ذليلين قريبي عهد بالأسلام ، عباس وعقيل ، فاكرهوني وقهروني » الحديث (٣)

---

(١) راجع : الخصال للصدوق ابن بابوية ( ج ١ - ص ١٠٧ ) طبع إيران سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) راجع : علل الشرائع للصدوق ابن بابويه ( ج ١ - ص ١٣٣ ) الباب الـ ( ١١٤ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ هـ ، ولكن في سنده السكري بدل السكوبي .

(٣) راجع : الإرشاد للشيخ أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي ( ج ٢ - ص ١٨٧ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ .

## ( باب عكرمة )

### ( قوله : عكرمة بن بريد البجلي )

مارواه الكشي فيه [1] رواه الكليني أيضا : « عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر - عليه السلام -

(١) لايخفى أن مارواه الكشي في كتاب رجاله ( ص١٨٨ ) إنما هو في شأن عكرمة مولى ابن عباس - المتوفى سنه ١٠٥ هـ ، أو سنة ١٠٧ هـ - طبق مارواه الكليني في الكافي ( ج ٣ - ص ١٢٣ ) في باب تلقين الميت من كتاب الجنائز ، لافي شأن عكرمة بن بريد البجلي الذي هو من أصحاب الصادق - عليه السلام - المولود سنة ٨٣ هـ ، كما ذكره الشيخ في كتاب رجاله ( ص ٢٦٢ ) لامن أصحاب الباقر - عليه السلام - المتوفى سنة ١١٤ هـ ، إذ لم يذكره الشيخ ولاغيره من رجاله ، ويؤيد ذلك ماذكره صاحب ( كتابنا ) نفسه أخيراً بقوله : « وروى خبراً آخر مقتصراً على مافي المتن » أي روى الكليني ، ويريد بالمتن ماذكره صاحب ( نقد الرجال ) في عكرمة مولى ابن عباس من الخبر الذي نقله عن الكشي المطابق لما ذكره الكليني في الكافي ( ج ٣ - ص ١٢٢ ) ، فظهر من كل ذلك أن ماذكره صاحب ( كتابنا ) هنا من تطبيق الخبر على عكرمة بن بريد البجلي الذي هو من أصحاب الصادق - عليه السلام - قد جاء سهواً منه وأن الصحيح ( عكرمة مولى ابن عباس ) فلاحظ ذلك وذكر المجلسي الثاني في مرآة العقول شرح الكافي ( ج ٣ - ص ٤٩ ) عند شرحه للحديث المذكور الذي رواه الكليني ، مانصه : « قال الشيخ البهائي - رحمه الله - عكرمة بكسر العين واسكان الكاف وكسر الراء ، فقيه تابعي كان مولى ابن عباس مات سنة ١٠٧ هـ .

قال : كنـا عنده وعنـده حمران ، إذ دخل عليه مولى له فقال له : جعلت فـداك هـذا عكرمة في الموت - وكان يرى رأي الخـوارج وكان منقطعا [1] إلى أبي جعفر - عليه السلام - فقال لنا أبو جعفر - عليه السلام - : أنظروني حتى أرجع اليكم ، فقلنا : نعم ، فما لبث أن رجع فقال : أما إني لو أدركت عكرمة ( إلى آخر ماذكره الكشي ) [2] وروى خبراً آخره مقتصراً على مافي المتن [3] « عن علي ، عن أبيه ، عن حماد ابن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر - عليـه السلام -

---

(١) منقطعاً : أي مائلا إليه .

(٢) لايخفى أن آخر ماذكره الكشي ( ص ١٨٩ ) من كتاب رجاله، ليس تكملة للرواية التي رواها الكليني في الكافي كمايقول صاحب ( كتابنا ) فان ماذكره الكشي هو قوله: « لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعته ، قيل لأبي عبدالله - عليه السلام - : بماذا ينفعه ؟ قال : كان يلقنـه ما انتم عليه ، فلم يدركه أبو جعفر ولم ينفعه » وأما تكملة ما رواه الكليني في الكافي فهو قوله : « ... لو أدركت عكرمة قبل أن تقع النفس ( أي الروح ) موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها ولكني أدركته وقد وقعت النفس موقعها ، قلت : جعلت فـداك وما ذاك الكلام ؟ قال : هو - والله - ما أنتم عليه ، فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله والولاية » فظهر أن ماذكره صاحب ( كتابنا ) أخيراً من قوله : « إلى آخر ماذكره الكشي » قد جاء سهواً منه ، فلا حظ .

(٣) راجع: المتن ( نقد الرجال ) - ص ٢٢٢ - وقد رواه عن الكشي بطريقه المنتهي الى الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز عن زرارة ، قال : قال أبو جعفر - عليه السلام - ( الخ ) .

## ( باب العلاء )

بفتح المهملة وبالمد

### ( قوله : العلاء بن رزين )

بفتح المهملة ، وكسر الزاي ، وسكون الخاتمة ، والنون ، ومثله في التحرير (١) قال في المنتقى : « العلاء بن رزين لايروى عن أحدهما - عليهما السلام - بل روايته مختصة بالصادق - عليه السلام - » (٢) واعترض السبط (٣)

---

(١) يعني تحرير الوسائل للشيخ الحر العاملي ، صاحب الوسائل ( مخطوط )

(٢) راجع : المنتقى للشيخ حسن بن الشهيد الثاني ( ج ٢ - ص ٣٦٦ ) - كتاب الحج ، باب مقدمات الإحرام ، فانه - بعد أن ذكر الرواية التي في سندها « عن العلاء بن رزين قال : سئل أحدهما عليهما السلام » - قال : « هذا الحديث على ظاهره منقطع الإسناد لأن العلاء بن رزين لايروي عن أحدهما - عليهما السلام - بل روايته مختصة بالصادق - عليه السلام - ولكن القرينة الحالية قائمة على أن الرواية فيه عن محمد بن مسلم وأنها ساقطة من الطريق سهواً كما يتفق كثيراً في الأسانيد ومما يشهد لذلك أن الكليني والصدوق - رحمهما الله - أورداه في جملة حديث محمد بن مسلم ، وسنورده بطريق الكليني فانه من واضح الصحيح وفيه غناء عن هذا ، غير أن جماعة من الأصحاب - أولهم العلامة في (المنتهى) - ذكروه بهذا المتن عن العلاء ابن رزين كما وقع في إيراد الشيخ له وجعلوه من الصحيح من غير الفات الى شيء من حاله ، وهو عجيب غير غريب » .

وقول صاحب المنتقى : « وسنورده بطريق الكليني » إشارة الى ماذكره ( ص ٣٨٩ ) من قوله : « محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما - عليهما السلام - » الخ .

(٣) السبط هو الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني العاملي.

على ماذكره الشيخ من رواية ابن أبي الصهبان كتاب العلاء ببعد ما بينهما واحتمل بالواسطة واستبعدها [1].

## ( باب علي )

### ( قوله : علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن )

إلى آخر السلسلة ، قال المصنف : « في الخلاصة فيما بين عبد الله والحسين : الحسين بن علي ، وكأنه سقط من النجاشي كما يظهر من رجال الشيخ في باب من لم يرو عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ عند ترجمة ابنه أحمد بن علي بن إبراهيم » إنتهى [2] وتبع النجاشي ( الصالح ) على هذا السقط [3] قال : « علي إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ أبو الحسن الجواني [4]

(١) لايخفى أن الذي ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست ( ص ١٣٩ ) في ترجمة العلاء بن رزين القلاء هو رواية محمد بن أبي الصهباء كتاب العلاء عن صفوان عن مصنفه ، وليس روايته له بلاواسطة ايرد اعتراض السبط على الشيخ ، فراجع

(٢) راجع : ما ذكره المصنف في هامش الترجمة ( ص ٢٢٤ ) ، وراجع ايضاً : الخلاصة للعلامة الحلي ـ القسم الاول ـ ( ص ٩٧ ) برقم ( ٣١ ) ورجال النجاشي (ص ٢٠٠) ورجال الشيخ في باب من لم يرو عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ ص ٤٤١ ، برقم ( ٢٨ ) .

(٣) لم يتبع المولى الصالح المازندراني ( النجاشي ) في هذا السقط بل أثبت ( الحسين بن علي ) فيما بين عبيد الله والحسين ، راجع : ( ج ١ ـ ص ٤٠٢ ) من شرحه لأصول الكافي ، كتاب العقل والجهل ، شرح الحديث الثاني والعشرين .

(٤) الجواني : نسبة إلى ( الجوانية ) هي قرية من قرى المدينة المنورة ، كما =

بفتح الجيم ، وتشديد الواو ، ثقة صحيح الحديث » إنتهى ، وذكر المصنف في هذه السلسلة عبدالله مكـبراً كما نقله الصالح (١) والذى نقلـه هنا عن النجاشي وعن الشيخ في ترجمة إبنه أحمد مصغراً :

**(علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ)**

ذكره العلامة عند ترجمة ابنه عبد الله ، كذا قال الصالح (٢) ويحتمل أن يكون الذى ذكره المصنف (٣) بعنوان علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني

=ذكره الزبيدي في ( تاج العروس ) وغيره، وهذه النسبة كان ينسب بها جده محمد ابن عبيد الله ثم جرت في ولده ، وعبيد الله هذا هو الملقب بالأعرج ، أما المترجم له علي بن إبراهيم فقد كان فاضلا نسابة، قال النسابة العمري في (المجدي) : « ولد أبو الحسن علي بالمدينة ونشأ بالكوفة، أمه وأم أخيه الحسين تيمية، ومات بالكوفة، وقبره مما يلي كندة ، ولقيه أبو الفرج الإصفهانى صاحب ( الأغاني ) وولد عدة من الولد بالعراق وغيرها » وراجع كتاب ( عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ) لابن عنبة النسابة المقصد الخامس في ذكر عقب الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ ص ٣٠٤ طبع النجف الأشرف سنة ( ١٣٥٨ ) هـ

(١) لم ينقله المصنف ولا المولى الصالح إلا مصغراً في المطبوع منهما ، ولعل في نسختي الكتابين اللتين اطلـع عليهما صاحب ( كتابنا ) كان مكبراً ، والصحيح (عبيدالله) بالتصغير لأنه هو الملقب بالأعرج الذي ينتسبون اليه السادة الأعرجيون

(٢) راجع : الخلاصة للعلامـة الحلي القسم الأول ص ١١٠ ، برقم ( ٣٨ ) وراجع ماذكره صاحب الكتاب (ص ٨٠) من هذا الجزء بعنوان ( عبدالله بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ) وراجع تعليقتنا على هذه الترجمة هناك وتأمل .

(٣) راجع : ماذكره المصنف في ( النقد ) ـ ص ٢٢٤ ـ .

## ( علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر )

سيجيء ذكره في ترجمة ابنه محمد :

## ( قوله : علي بن ابراهيم بن هاشم )

في إعلام الورى ذكر علي بن إبراهيم بن هاشم فقال : « وهو من أجل رواة أصحابنا » (١)

## ( علي بن أبي جيد )

في المشرق : « أبو الحسين علي بن أبي جيد كان الشيخ -رحمه الله- يكثر الرواية عنه سيما في الاستبصار ، وسنده أعلى من سند المفيد لأنه يروي عن محمد بن الحسن بن الوليد بغير واسطة ، وهو من مشايخ النجاشي أيضاً ، فهؤلاء وأمثالهم من مشايخ الأصحاب لنا ظن بحسن حالهم وعدالتهم وقد عددت حديثهم في ( الحبل المتين ) وفي هذا الكتاب في الصحيح جرياً على منوال مشائخنا المتأخرين » (٢) وفي الشرح : « إنه من الشيوخ أي إنه لايحتاج إلى توثيق ولم تجر عادتهم بتوثيق الشيوخ » وقد تقدم كلامه في الحسن بن حمزة (٣).

---

(١) راجع : إعلام الورى للطبرسي ( ص ٤٧ ) في الفصل الأول في ذكر مبدأ المبعث .

(٢) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي ( ص ١٠ - ص ١١ ) :

(٣) راجع:( ص٢٨٥ ) من الجزء الأول في ترجمة الحسن بن حمزة بن علي

## ( قوله : علي بن أبي حمزة )

الكلام فيه يقع في مقامات .

( الأول ) في حالـه قبل موت الكاظم - عليه السلام - واختلفوا فيه والحال هـذه ، والأكثر على تضعيفـه مطلقاً فيشمل جميع حالاته قال في الشرح : « هو واقفي من غير توثيق بل ورد فيه ذم » إنتهى [1] ولعله أشار إلى رواية المَن « ياعلي أنت وأصحابك شبه الحمير » وغيره وفي الحاشية [2] عند استدلال العلامة بما رواه علي بن أبي حمزة - قال : « اعترض عليه بأن الراوي واقفي ناصبي » ثم قال « وأجاب في المعتبر بان تغيره إنما كان في زمن موسى - عليـه السلام - فلا يقدح فيما قبله ولا يخفى أن ذلك لايفيد إلا التعجب ولازمه فان الاعتبار بعدالة الرواي إنما هو حين الأداء لاحين التحمل ، وأداؤه حين التحمل ممنوع ، ثم رواية من ليس بثبت مطلقاً مشكل .

( والجواب ) أنه يمكن أن يكون الثبات ببلوغه تلك الرواية في أصولهم التي جمعوها قبل تغـيره ( وبالجملة ) يجوز أن يكون ثبت تلك الرواية عنه في أصل ثبت بالثقة في زمان الصادق - عليه السلام - مثلا بل الظاهر و ( المحقق ) أعلى شأناً وأرفع قدراً من أن يقع في مثل هذا الغلط الفاحش مع كونه علماً في التحقيق وآية في التـدقيق » إنتهى [3] وهذا يعطي أنه

---

(١) راجـع : شرح الاستبصار للشيـخ محمد سبط الشهيد الثاني زين الدين العاملي ( مخطوط ) .

(٢) يعني حاشية ( المختلف ) للسيد فيض الله الحسيني التفريشي ( مخطوط )

(٣) إلى هنا انتهى ماذكره السيد فيض الله التقريشي في حاشيته على المختلف للعلامة الحلي .

كان ثقة في هذه الحال ، وقد صرح الحر في التحرير ، قال فيه : « وأكثر رواته ثقات وإن كان فيه علي بن أبي حمزة وهو واقفي لكن وثقه بعضهم » إنتهى ، ولا يخفى عليك أنه لادليل على وثاقة الرجل بل دليل العدم واضح كالرواية التي رواها الكشي [1] وضعفها - إن كان - فهو منجبر بالشهرة ومؤيد بما رواه الصالح : « عن أبي الحسن علي بن الحسن بن فضال أنه قال : علي بن أبي حمزة كذاب متهم ملعون ، وقد روبت عنه أحاديث كثيرة إلا أني لا أستحل أن أروي عنه حديثاً واحداً » [2] واشتبه في نقله هذه العبارة إنما ذكرها الكشي في ابنه الحسن بن علي ، فراجع [3] وربما ذكره ابن بابويه في ( العيون ) بعد روايته عنه النص على الرضا - عليه السلام - فقال : « إن علي بن أبي حمزة أنكر ذلك بعد وفاة موسى بن جعفر - عليه السلام - وحبس المال عن الرضا - عليه السلام -» إنتهى [4] فان إنكار الصدق والكذب أخوان بل هو هو .

( المقام الثاني ) لا كلام بين الرجاليين والفقهاء في أنه واقفي ، بل هو أصل الوقف وعمده ، ففي المدارك : « والرواية لاتنهض دليلا لأن راويها

---

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٣٤٥ ) في ترجمة علي بن أبي حمزة البطائني ، و ( ص ٤٦٢ ) في ترجمة ابنه الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٣ - ص ٢٨٧ ) في كتاب التوحيد - باب النهي عن الجسم والصورة - وقد نقل عبارته عن خلاصة العلامة الحلي - القسم الثاني ( ص ٢٣١ ) .

(٣) لا اشتباه في ذلك فان الكشي وان ذكرها في رجاله في ابنه الحسن بن علي ( ص ٤٦٢ ) لكن ذكرها في أبيه علي أيضاً ( ص ٣٤٥ ) في ترجمته ، فراجع .

(٤) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام - للصدوق ابن بابويه ( ج ١ - ص ٢٩ ) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ .

علي بن أبي حمزة ، وقال النجاشي : « هو أحد عمد الواقفة » (١) وفي المعتبر : « والرواية ضعيفة لأن علي بن أبي حمزة واقفي فلا عمل على روايته مع وجود معارض سليم » إنتهى (٢) ونقله الصالح عن الشيخ في عدة مواضع ، فقد عرفت من هذا كله أنه واقفي من غير توثيق ، كما نص عليه في الشرح (٣) وهو بعينه أحد أفراد الخبر الضعيف (٤)

( المقام الثالث ) في حال كتابه ، لاشك أن له كتباً عديدة ، منها الأصل المنسوب اليه ، ويظهر من كلام الحر في ( التحرير ) أن أصله معتمد ، قال - متصلا بالكلام المتقدم - : « وهو من أصحاب الأصول فان كان الحديث مأخوذاً من كتابه فهو أصل معتمد ، وإن كان مروياً عنه بالإجازة لكتاب اسماعيل بن جابر الثقة الجليل فلا يضر ضعفه شيئاً » إنتهى ، وفيه نظر من وجوه ( أحدها ) أنه لادليل على أن أصله معتمد إلا تسميته أصلا ، وهذا لايدل على أن باقي كتبه معتمدة ، فربما يكون للرجل كتب بعضها معتمد وبعضها ليس بمعتمد ، وقد علمت (٥) من النجاشي أنه صنف كتباً . ( وثانيها ) أنه لم يكن في الروايات المنقولة

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٨٨ ) .

(٢) راجع : المعتبر ( ص ٨٨ ) في المسألة السادسة : إذا ماتت امرأة بين رجال أجانب - من كتاب الطهارة .

(٣) يعني شرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني .

(٤) يعني إن علي بن أبي حمزة البطائني أحد الأفراد في الخبر الضعيف الذي رواه الكشي في رجاله ( ص ٣٤٥ - ص ٣٤٦ ) فانه قد عد فيه ابن أبي حمزة ، وابن مهران ، ومهران ، وابن أبي سعيد ، فراجعه .

(٥) يعني علمت من رجال النجاشي حسب ما نقله عنه المصنف في المتن وإلا فصاحب ( كتابنا ) لم يسبق له ذكر لهذه الجملة عن النجاشي ، فلاحظ .

عنه سوى وقوعه في السند ولم يذكروا من أي كتاب وكيف أخذت عنه وعدم العلم كاف لطرح الرواية ( وثالثها ) قوله : « وان كان مروياً عنه بالإجازة » الخ ، هـذا مجرد فرض لا يمكن تعيينه وتحقيقه ، ولم نجد في الأسانيد سوى وقوعه فيها من غير دلالة على أنه بالإجازة ، أو الإملاء أوغير ذلك من طرق التحمل ، أوأنه أخذ عنه رواية عن حفظه ، وسيجيء في ترجمة يونس بن عبد الرحمن بعض أحواله - إن شاء الله تعالى - وفي ترجمة محمد بن إسحاق بن عمار :

## ( قوله . علي بن أبي راشد )

في المجمع : « والطريق إلى علي بن أبي راشد صحيح ، ولكن علي ابن أبي راشد غير ظاهر لعله يعرفه المصنف [1] ولعله مقصوده - أي من الوصف بالصحة - إلى علي بن أبي راشد ، يفعل ذلك كثيراً مثل مامر في الصحيح عن إسحاق ، ولهذا قال رواه في الصحيح ، وما قال صحيحه ، فتأمل ولهذا في بعض الروايات يقول في (المنتهى) : في الصحيح عن فلان الثقة ولو كان لك تردد تتبع فانك تجد ، فتأمل » وسيجيء في كلام المصنف - رحمه الله - إن شاء الله تعالى - عند ترجمة علي بن الحسين بن عبد ربه أنه وكيل العبد الصالح .

---

(١) يقصد بالمصنف - هنا - العلامة الحلي - رحمه الله - لأن ( المجمع ) يعني مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الآردبيلي هو شرح لإرشاد العلامة الحلي :

## ( قوله : علي بن أبي رافع )

لعل هذا أخو عبيد بن أبي رافع المتقدم [1].

## ( قوله : علي بن أبي سهل حاتم )

في الإقبال لابن طاووس : « الى الشيخ المعتمد علي بن حاتم القزويني » وفي الوسائل : « الشيخ الصدوق الثقة علي بن حاتم » .

## ( قوله : علي بن أبي قرة )

قال الصالح ـ عند سند الكافي عن صفوان بن يحيى ، قال سألني أبو قرة المحدث ـ : « هو صاحب شبرمة كما صرح به الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاج ، وقال بعض الأفاضل : إسمه علي بن أبي قرة أبوالحسن المحدث ، رزقه الله تعالى الاستبصار ومعرفة هذا الأمر أخيراً » إنتهى [2] كلام الصالح ، ولا يخلو كلام بعض الأفاضل عن نظر ، فتأمل .

---

(١) يعني المتقدم ( ص ١١٩ ) بعنوان عبيد الله بن أبي رافع ، والذي ذكر أن اسمه عبيد ، راجع ماذكرناه في هامش ترجمة أصبغ بن نباتة ( ص ٢٠٨ ) من الجزء الأول .

(٢) راجع : أصول الكافي : ( ج ١ ـ ص ٩٥ ـ ص ٩٦ ) كتاب التوحيد باب ابطال الرؤية ، الحديث الثاني ، وانظر شرحه للمولى الصالح المازندراني ( ج ٤ ـ ص ٢١٦ ) وفيه « قال بعض الأصحاب » بدل « وقال بعض الأفاضل » ثم قال: « وإنما وصفه بالمحدث لئلا يتوهم أنه أبو قرة النصراني اسمه يوحنا صاحب الجاثليق » =

## ( قوله : علي بن احمد بن اشيم )

في المدارك : « قد حكم المصنف في المعتبر بضعفه » (١) وفي التنقيح « علي بن أحمد بن أشيم ، بضم الهمزة ، واسكان الياء ، وقيل : بفتح الهمزة والياء مهموز ، قال المصنف : والعمل بالرواية مشكل لضعف علي بن أحمد ابن أشيم بالغلو ، ذكر ذلك الشيخ والنجاشي » (٢).

---

= وراجع كتاب الاحتجاج لأبي منصور أحمد الطبرسي ( ج٢ - ص١٨٤ - ص١٨٩) طبع النجف الأشرف سنة١٣٨٦هـ ، وقال الطبرسي - بعد ذكره للاحتجاج الطويل مع أبي قرة : « قال صفوان : فتحير أبو قرة ولم يحر جواباً حتى قام وخرج » .

وجاء في هامش شرح المولى الصالح : « أبو قرة وشبرمة كلاهما مجهولان وليس عبد الله بن شبرمة المتوفى سنة ١٤٤ هـ ، على عهد الصادق - عليه السلام - لأنه لم يدرك الرضا - عليه السلام - وقد ذكر ابن حجر في ( التقريب ) : موسى بن طارق القاضي المكنى بابي قرة من الطبقة التاسعة ، وهو معاصر للرضا - عليه السلام - فلعله هو » .

(١) يقصد صاحب المدارك بالمصنف المحقق الحلي فان المدارك شرح لشرائع الاسلام تأليف المحقق .

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للفاضل المقداد السيوري الحلي ، ويقصد بالمصنف المحقق الحلي صاحب المختصر النافع ، وقد ذكر علي بن أحمد بن أشيم - هذا - الشيخ في رجاله ( ص ٣٨٢ ) ولكن لم يصفه بالغلو كما نسب اليه ذلك صاحب التنقيح وإنما وصفه بانه مجهول ، كما أني لم أجد له ترجمة في رجال النجاشي كما ادعى صاحب التنقيح فضلا عن وصفه بالغلو ، فلاحظ .

## ( علي بن احمد بن عبد الله )

في الذخيرة : « وقد يتوقف فيه - أي في الخبر - بناء على أن في طريق الصدوق الى محمد بن مسلم [1] علي بن أحمد بن عبد الله البرقي وأبوه غير مذكورين في كتب الرجال ، والصحيح عندي عده من الصحاح

---

(١) فقد جاء في مشيخة ( من لايحضره الفقيه ) للصدوق - رحمه الله - الملحق بآخر الجزء الرابع ( ص ٩ ) ماهذا نصه : « وماكان فيه عن محمد بن مسلم الثقفي فقد رويته ، عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن العلاء ابن رزين ، عن محمد بن مسلم » .

ومحمد بن مسلم بن رباح - هذا - هو أبو جعفر الأوقص الطحان الأعور السمان الطائفي الكوفي القصير الحداج الثقفي مولاهم ، كان من أصحاب الصادقين والكاظم - عليهم السلام - وكان وجهاً من وجوه الشيعة في الكوفة فقيهاً ورعاً صحب الباقر والصادق - عليهما السلام - وروى عنهما ، وكان من أوثق الناس ، وممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه وتصديقه كما ذكره الكشي في رجاله ( ص ٢٠٦ ) وكان من حواري الإمام الباقر - عليه السلام - ومن أوتاد الأرض وأعلام الدين كما في خبر الكشي ( ص ٢٠٧ ) في ترجمة بريد بن معاوية ، ومن القوامين بالقسط والقوامين بالصدق ، وأحب الناس أحياء وأمواتاً الى الصادق - عليه السلام - كما في خبر داود بن سرحان ، وخبر أبي العباس البقباق اللذين رواهما الكشي أيضاً ( ص ٢٠٧ ) ، وقد سمع من الباقر - عليه السلام - ثلاثين الف حديث ، ومن الصادق - عليه السلام - ستة عشر الف حديث ، وله كتاب يسمى الأربعمائة مسألة في أبواب الحلال والحرام رواه العلاء بن رزين ، وروى عنه خلق كثير ، توفي سنة (١٥٠) هـ وله ترجمة في اكثر المعاجم الرجالية .

لأن الصدوق صرح في أول الكتاب بان جميع مافيه مستخرج من الكتب المشهورة المعتمدة ، والظاهر أن الرجلين ليسا بصاحبي كتاب معروف معتمد ، فالظاهر أن النقل من كتاب أحمد بن أبي عبدالله أو كتاب من هو أعلى طبقة منه ، وتلك الكتب كانت معروفة عندهم ، وجهالة الواسطة بينه وبين أصحاب تلك الكتب غير ضائر ، بل الغرض من إيراد الوسائط إسناد الأخبار واعتبار اتصالها من غير أن يكون التعويل على نقلهم بل هم من مشايخ الإجازة » انتهى (١) وقد تبين حقيقة الحال في ترجمة عبد الواحد بن محمد (٢) وفي أول الكتاب ، وغير ذلك ، وفي الحقيقة هذا الكلام ينتقض بكل ماضعف من الروايات التي رواها الصدوق ، فانه كثيراً مايضعف الروايات ، وهذا الكلام يجرى ، فتأمل .

**( قوله : علي بن احمد بن محمد بن أبي جيد )**

تقدم الكلام فيه في ترجمة علي بن أبي جيد .

**( قوله . علي بن أسباط )**

بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وهو ابن أخي يعقوب بن سالم كما صرح به الكلبني (٣) واختلف النجاشي والكشي في رجوعه عن الفطحية بعد اتفاقهما على أنه كان فطحياً ، وظاهر الكشي اتفاق المحدثين على عدم الرجوع أو المشهور (٤) واختار الشيخ البهائي والحر الرجوع ، قال

---

(١) راجع : الذخيرة للفاضل السبزواري ( مطبوع ) .

(٢) راجع : ( ص ١١٨ ) من هذا الجزء .

(٣) راجع : فروع الكافي ( ج ٧ ـ ص ٣٧٤ ) كتاب الديات ، باب النوادر الحديث الحادي عشر ، فانه روى الحديث بسنده « عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي عبدالله ـ عليه السلام » .

(٤) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٧٠ ، برقم ٤٤٠ ) .

في المشرق : « علي بن أسباط كان من غير الإمامية ثم تاب ورجع » (١) وفي التحرير : « والسند صحيح وان كان فيه علي بن أسباط ، وقد قيل إنه فطحي ، فقد ذكر النجاشي - وهو أوثق علماء الرجال - : أنه رجع عن ذلك القول الفاسد ، وأنه كان ثقة وأوثق الناس وأصدقهم لهجة » (٢) وهو اختيار الصالح أيضاً (٣) وفي الشرح : « وأما علي بن أسباط فانه ثقة فطحي كما قال النجاشي ، وقال : إنه رجع لكنه لايعلم الرواية عنه قبل الرجوع أو بعده فلا يؤثر ذلك في صحة رواياته لو سلمت من الطعن في غيره » إنتهى (٤) وهذا الاشكال في محله ، وذكرناه في ترجمة الحسن بن علي بن فضال فراجع (٥) وكيف كان يرد على رواياته الإشكال الذي أوردناه على روايات الحسن بن علي بن فضال ، فتأمل .

## ( علي بن اسماعيل بن جعفر )

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - وهو الذي وشى في عمه موسى بن جعفر - عليه السلام - عند هارون الرشيد حتى آل الأمر

---

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي ( ص ٧ ) .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( مخطوط ) وراجع : أيضاً رجال النجاشي ( ص ١٩٠ ) .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ١ - ص ٤٣٢ ) كتاب العقل والجهل في شرح الحديث الثاني والثلاثين .

(٤) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني زين الدين العاملي ( مخطوط ) .

(٥) راجع : ( ص ٣٠٣ ) من الجزء الأول .

إلى حبسه وسمه ، ففي العيون : « عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني - رضي الله عنه - عن محمد بن يحيى الصولي ، عن أبي العباس أحمد ابن عبد الله ، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي ، عن علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي عن بعض مشايخه ، أن يحيى بن خالد قال ليحيى ابن أبي مريم : ألا تدلني على رجل من آل أبي طالب له رغبة في الدنيا فأوسع له منها ؟ قال : بلى أدلك على رجل بهذه الصفة ، وهو علي بن إسماعيل بن جعفر ، فأرسل اليه يحيى ، فقال : أخبرني عن عمك وعن شيعته وعن المال الذي يحمل اليه ، فقال له : عندي الخبر وسعى بعمه فكان من سعايته أن قال : من كثرة المال عنده أنه اشترى ضيعة تسمى ( البشرية ) بثلاثين الف دينار فلما أحضر المال قال البايع لا أريد هذا النقد وأريد نقد كذا وكذا ، فأمر بها فصبت في بيت ماله واخرج منه ثلاثين الف دينار من ذلك النقد ، قال النوفلي : قال أبي : وكان موسى بن جعفر - عليهما السلام - يأمر لعلي بن إسماعيل بالمال ويثق به حتى ربما خرج الكتاب منه إلى بعض شيعته بخط علي بن إسماعيل ثم استوحش منه ، فلما أراد الرشيد الرحلة الى العراق بلغ موسى بن جعفر - عليه السلام - أن علياً ابن أخيه يريد الخروج مع السلطان الى العراق ، فارسل اليه : مالك والخروج مع السلطان ؟ قال : لأن علي ديناً ، قال : دينك علي ، قال : فتدبير عيالي قال : أنا أكفيهم ، فأبى إلا الخروج ، فأرسل اليه مع أخيه محمد بن اسماعيل بن جعفر ثلاثمائة دينار وأربعة الآف درهم ، فقال له : إجعل هذا في جهازك ولا تؤتم ولدي » (١) .

---

(١) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا - عليه السلام - ( ج ١ - ص ٧١ - ص ٧٢ ) الباب السابع ، طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ ، ومثله ماذكره الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة ، والمفيد في الإرشاد ، وابن شهراشوب في كتاب المناقب =

## ( علي بن بشير )

سيجيء توثيقه في كلام المتن عند ترجمة أخيه محمد .

## ( قوله : علي بن بلال )

والمصنف في باب الألقاب جعله أحد احتمالات إطلاقات البلالي مع أنه رجلان ، والظن أنه البغدادي ، وفي المجمع : « إن هذا السند صحيح لأن علي بن بلال ثقة » (١) وفي ترجمة إبراهيم بن عبدة من الكشي توقيع أبي محمد ـ عليه السلام ـ لإسحاق بن إسماعيل وفيه : « يا اسحاق إقرأ كتابنا على البلالي ـ رضى الله عنه ـ فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه » إنتهى (٢) والبلالي قيل : اسمه علي بن بلال .

## ( قوله علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ )

ظاهر اتفاق جميع الفقهاء على ثقته وجلالته وقبول رواياته ، روى

---

= ولكن الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٨٥ ) كتاب الحجة ، باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ الحديث الثامن ـ جعل الساعي بموسى ابن جعفر محمد بن إسماعيل بن جعفر ـ عليه السلام ـ لا أخاه علياً ، وكذلك الكشي في رجاله ( ص٢٢٦ ) ضمن ترجمة هشام بن الحكم ، فراجعهما.

(١) راجع: مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي ( مطبوع ) .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٨١ ـ ص ٤٨٥ ) .

عن أخيه موسى بن جعفر - عليه السلام - كثيراً (١) وبخط محمد تقي المجلسي : « مما انعم الله على أهل قم أنه دفن علي بن جعفر - عليه السلام - في المقبرة الأولى مع محمد بن موسى بن جعفر - عليه السلام - في روضة واحدة ، وقبرهما دليل على صحته فلا تغفل عن زيارتهما » وكتب عليه (٢) ابنه : « الظاهر أنه كان بعض أولاده - رضي الله عنه - دفن هناك فنقش على قبره أو على العمارة المبنية : فلان ابن فلان ابن علي بن جعفر ، فمحي بعض الأسماء وبقي اسمه فظنوا أنه قبره ، لأنه ذكر في تاريخ قم (٣) الأشراف الذين نزلوا بلدة قم ولم يذكره (٤) بل ذكر نزول أولاده فيها وأيضاً لو كان مثله ورد هذه البلدة التي هي مغرس الشيعة لاشتهر اشتهار

---

(١) ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست ( ص ١١٤ ) وقال : « له كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر - عليه السلام - سأله عنها » ومثله ماذكره في كتاب رجاله في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - ( ص ٣٥٣ ) .

(٢) يعني : وكتب على خط التقي المجلسي ابنه محمد باقر المجلسي الثاني - رحمهما الله - .

(٣) راجع : ( ص ٢٢٤ ) من تاريخ قم الفارسي تأليف حسن بن محمد بن الحسن القمي من أعلام القرن الرابع ، وكان أصل تاريخ قم مؤلفاً بالعربية ، الفه الحسن بن محمد المذكور في سنة ٣٧٨ هـ بالتماس الصاحب بن عباد إسماعيل كافي الكفاة في عصر فخر الدولة الديلمي ، وفي سنة ٨٠٥ هـ ، وسنة ٨٠٦ هـ ترجمه الى الفارسية حسن ابن علي بن حسن بن عبد الملك القمي ، وطبع جزؤه الأول سنة ١٣٥٣ هـ ، ولا يوجد أصله العربي ، وذكر هذا التاريخ الفارسي شيخنا الحجة الطهراني في الذريعة ( ج ٣ - ص ٢٧٦ ) كما ذكر بعده التاريخ العربي ( ص ٢٧٧ ) فراجعه .

(٤) كما أنه عند تعداد المدفونين من العلويين بقم لم يذكر منهم علي بن جعفر راجع : ( ص ٢١٤ ) من تاريخ قم .

الشمس في رابعة النهار ، ولروى عنه الفضلاء الأخبار ، والمشهور أنه دفن بالعريض ، والله أعلم » (١) وعن إرشاد المفيد : « وكان علي بن جعفر - رضي الله عنه - راوية للحديث ، سديد الطريق ، شديد الورع ، كثير الفضل ، لزم أخاه وروى عنه شيئاً كثيراً من الأخبار ، وروى النص على أخيه من أبيه » (٢).

## ( قوله : علي بن جعفر الهمائي )

قال الصالح : « علي بن جعفر كان ثقة ووكيلا لأبي الحسن الثالث

---

(١) أبو الحسن علي بن جعفر الصادق - عليه السلام - الملقب بالعريضي ويقال لولده العريضيون ، وهو أصغر ولد أبيه ، مات أبوه وهو طفل ، وكان عالماً كبيراً ، روى عن أخيه موسى الكاظم - عليه السلام - وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ، وعاش إلى أن أدرك الإمام الهادي - عليه السلام - ومات في زمانه ، راجع : كتاب عمدة الطالب لابن عنبة النسابة ( ص ٢٣١ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨هـ ، وذكره الكليني - أيضا - في أصول الكافي ج ١ - ص ٣٢٢ ) كتاب الحجة في باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني - عليه السلام - الحديث الثاني عشر ، وفيه فضيلة له ، فراجعه .

وقال الزبيدي في تاج العروس بمادة ( عرض ) : « عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها ، واليه نسب الإمام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي لأنه نزل به وسكنه فاولاده العريضيون ، وبه يعرفون ، وفيهم كثرة ومدد » .

(٢) راجع : إرشاد المفيد - باب ذكر أبي عبد الله - عليه السلام - وأولاده وعددهم وأسمائهم وطرف من أخبارهم - .

علي بن محمد ـ عليه السلام ـ ومن أصحابه وأصحاب أبي محمد الحسن بن علي العسكري ـ عليه السلام ـ » (١).

## ( قوله : علي بن حاتم )

تقدم ذكره في علي بن أبي سهل .

## ( قوله : علي بن حديد )

ضعفه في الذخيرة والشرح (٢) وفي الطريق علي بن حديد ، وقال الشيخ في الاستبصار : « إنه ضعيف » وفي المنتقى : « يروي علي بن حديد عن حريز بواسطة حماد بن عيسى وذكره الشيخ في بيان طريقه الى حريز في الفهرست » (٣) وقال الصالح : « قال في التهذيب ـ في باب الربا ـ : إن علي بن حديد ضعيف جداً لايعول على ماينفرد بنقله ، وكذا في الاستبصار » إنتهى (٤) وفي باب الصلاة خلف من لايقتدى به من الكافي :

---

(١) راجع : شرح المولى الصالح لأصول الكافي ( ج٦ ـ ص ٢٠٢ ) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي محمد العسكري ـ عليه السلام ـ .

(٢) الذخيرة للفاضل السبزواري ، ويريد بالشرح شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني .

(٣) راجع : المنتقى ( ج ١ ـ ص ٢٠٨ ) ـ باب التكفين والتحنيط ، وراجع أيضاً فهرست الشيخ الطوسي ( ص ٨٨ ) في ترجمة حريز بن عبد الله السجستاني

(٤) راجع : التهذيب ( ج ٧ ـ ص١٠١ ) باب العقود ـ في باب بيع الواحد بالاثنين وأكثر من ذلك ومايجوز منه وما لا يجوز ـ الحديث الحادي والأربعين =

« علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن مهزيار ، عن أبي علي ابن راشد ، قال : قلت لأبي جعفر ـ عليه السلام ـ إن مواليك قد اختلفوا فاصلي خلفهم جميعاً ؟ فقال : لا تصل إلا خلف من تثق بدينه ، ثم قال قلت : ولي موال ، فقلت : أصحاب ، فقال ـ مبادراً قبل أن أستتم ذكرهم ـ : لا ، يأمرك علي بن حديد بهذا ، أوهذا مما يأمرك به علي بن حديد ؟ فقلت: نعم » (١) فتأمل .

## ( قوله : في علي بن حسان الواسطي )

وهو يعطي أن الواسطي هو ابن أخي عبد الرحمن ) قال المصنف : « وروى أيضاً ـ في باب نقل الكبائر ـ عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ » (٢).

---

= وراجع الاستبصار أيضاً ( ج ٣ ـ ص٩٥ ) في باب النهي عن بيع الذهب بالفضة نسيئة ـ الحديث الثامن ، والجملة التي نسبها صاحب ( كتابنا ) إلى المولى الصالح هي بنصها ذكرها المصنف في ( النقد ) ـ ص ٢٢٨ ـ .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ ـ ص ٣٧٤ ) كتاب الصلاة ، باب الصلاة خلف من لايقتدى به ، الحديث الخامس ، وراجع : شرح رواية الكافي في هامش الصفحة المذكورة لبعض الأعلام المعاصرين ، وروى مثل هذا الحديث الكشي في رجاله ( ص ٤١٨ ) في ترجمة يونس بن عبد الرحمن أبي محمد صاحب آل يقطين ومثله أيضاً ( ص ٢٣٧ ) في ترجمة هشام بن الحكم ، فراجعهما .

(٢) ذكر ذلك المصنف في (النقد) في الهامش ( ص ٢٢٩ ) ، ويقصد بقوله في الهامش : « وروى أيضا » أن ابن بابويه الصدوق ، روى في ( من لايحضره الفقيه ـ ج ٣ ـ ص ٣٦٦ ) في باب معرفة الكبائر التي أوعد الله ـ عز وجل ـ عليها النار الحديث الأول منه. =

( قوله : علي بن الحسن بن رباط البجلي )

روى عن هاشم بن حنان ، وفي المشيخة : « علي بن الحسن الكوفي هو ابن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي » (١).

( قوله : علي بن الحسن بن علي بن فضال )

التميمي الكوفي ، ونص النجاشي والكشي والشيخ وغيرهم على أنه

---

= إعلم أن لأرباب المعاجم كلاماً مسهباً في علي بن حسان الواسطي المعروف بالمنمس في أن الذي بروي هو عنه - وهو عبد الرحمن بن كثير - هل هو عم علي ابن حسان الواسطي الثقة أو ليس بعمه؟ حتى أن العلامة في - الخلاصة نسب السهو الى ابن بابويه في قوله في الرواية التي رواها - « عن عمه » إما من قلمه أو من قلم الناسخ ويرى الشيخ حسن صاحب المنتقى فيه ، وقبله الشيخ في التهذيب ( ج ١ - ص ٥٣ ) في باب صفة الوضوء : أن عبد الرحمن بن كثير هو عم علي بن حسان الهاشمي الكذاب الواقفي وروايته مقصورة على عمه، راجع الرواية التي رواها الكشي في رجاله ( ص ٣٨٣ ) في ترجمة علي بن حسان الواسطي وعلي بن حسان الهاشمي وراجع ماذكره ابن الغضائري في كتاب الضعفاء الذي أدرجه جميعه عناية الله القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٤ - ص ١٧٦ ) وقد نقل قول ابن الغضائري المصنف في النقد (ص ٢٢٩) ، كما نقله العلامة، وراجع : خلاصة الأقوال - القسم الأول ( ص ٩٦ - ص ٩٧ ) ، وان شئت التفصيل فراجع : ( تنقيح المقال ) في الرجال لشيخنا المغفور له الفقيه الحجة المامقاني ( ج ٢ - ص ٢٧٥ ) في ترجمة علي بن حسان الواسطي :

(١) راجع : مشيخة من لايحضره الفقيه الملحقة بآخره ( ج ٤ - ص ٢٠ ) طبع النجف الأشرف :

فطحي [1] وتبعه جماعة من الفقهاء من غير خلاف يعرف في ذلك ، والأكثر على عدم قبول رواياته ، وقال في كشف الرموز : « وفي طريقها علي بن الحسن بن فضال وهو فطحي فلا تعارض رواياتنا » وفي المدارك : « وفي الرواية قصور من حيث السند لأن في طريقها علي بن الحسن بن فضال وهو فطحي » وفي إقبال ابن طاووس : « علي بن الحسن بن فضال وقد أثنى عليه بالثقة جدي أبو جعفر وأبو العباس النجاشي » [2] وذهب الحر إلى قبول رواياته ، ويظهر من المدارك في موضع آخر ، قال في مقام تعارض الموثقين : « وهذه أوضح سنداً من هـذه الرواية إذ ليس في طريقها من يتوقف فيه إلا علي بن الحسن بن فضال ، وقال النجاشي في تعريفه » الخ ، إذ لو لم يكن عنده مقبولا كان يلزمه طرح الجميع ، وفي المجمع : « على بن الحسن بن فضال ، وهو فطحي ثقة ، وإن الشيخ نقل عنه بلا واسطة ، ومعلوم عدم ملاقاته ، وطريقه إليه غير معلوم الصحة » [3] وفي التحرير « وفيه ابن فضال وقد ورد النص على العمل برواياته فلا فرق بينه وبين الصحيح عند التأمل خصوصاً وقد عد من أصحاب الإجماع على قول جماعة » [4] إلى آخر كلام النجاشي ، والذي عد في أصحاب الإجماع

---

(١) راجـع : رجال النجاشي ( ص ١٩٥ ) ورجال الكشي ( ص ٤٤٥ ) وفهرست الشيخ الطوسي ( ص ١١٨ ) .

(٢) يقصد السيد ابن طاووس بقوله « جدي أبو جعفر » الشيخ الطوسي فانه جده من قبل أمه ، راجع فهرست الشيخ في توثيق ابن فضال ـ هذا ـ ( ص ٩٣ ) وراجع أيضاً : رجال النجاشي ( ص ١٩٥ ) .

(٣) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامـة الحلي ، للمولى المقدس الأردبيلي .

(٤) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي .

إنما هو الحسن بن فضال ، فاما أن يكون هو قد اشتبه أو أنا اشتبهت في موضع نقل عبارته ، وتحقيق هذه المسألة مبنية على التحقيق في الموثق وقد تقدمت الأقوال فيه [1].

واعلم أنه نقل المصنف عبارة من النجاشي أراها مضطربة وهي قوله : « لم يرو عن أبيه شيئا ، ولا أستحل أن أرويها عنه ، وروى عن أخويه عن أبيهما » [2] إنتهى . فان فيه ( أولا ) أن أباه الحسن كان ثقة حتى عده بعضهم من أصحاب الإجماع مع اتحاد مذهبه ومذهب أبيه ، فلا وجه لترك الرواية عنه وعدم استحلاله لها ( وثانياً ) أنه إذا بنى على ذلك فلا فرق بين أن يكون روى بالواسطة أو بلا واسطة ، فكيف استحل وروى بواسطة أخويه [3] فتأمل ، فلعل هذا يكون مؤيداً لرجوع الحسن وتوبته على هذا الوجه .

---

(١) راجع : ( ص ٤٣ ) من الجزء الأول .

(٢) راجع : كلام المصنف في ( النقد ) - ص ٢٣٠ - وراجع عبارة النجاشي في رجاله ( ص ١٩٥ ) .

(٣) اعترض شيخنا الفقيه الحجة المامقاني - طاب ثراه - في تنقيح المقال ( ج١ - ص ٢٨ ) على صاحب ( كتابنا ) في كلامه هذا ، فقال : « وهو من غرائب الكلام فان عبارة النجاشي التي سمعتها وقد نقلها في ( النقد ) صريحة في أن عدم استحلاله الرواية عن أبيه إنما هو لكونه حين المقابلة بكتبه ابن ثماني عشرة سنة ولا يفهم إذ ذاك الروايات ولذا لم يستحل الرواية عنه لذلك ، فسقط اعتراض صاحب التكملة بوجهيه جميعاً » .

وأرى أن هذا الاعتراض وجيه جداً ، فلاحظ .

## ( قوله : علي بن الحسن بن محمد )

في المجمع : « علي بن الحسن الطاطري كان فقيهاً ثقة في حديثه واقفي المذهب من وجوه الواقفة ، وكان شديد العناد في مذهبه صعب العصبية على من خالفه من الإمامية (١)

## ( قوله : علي بن الحسين الاصغر - عليه السلام - )

في كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ ميثم البحراني (٢) قال :

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي - رحمه الله - وقد جمع في كلامه - هذا - بين عبارتي النجاشي والشيخ في الفهرست ، فراجعهما .

(٢) الاستغاثة في بدع الثلاثة ليس للشيخ ميثم البحراني وإنما هو للشريف أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي العلوي المتوفى سنة ٣٥٢هـ ، ذكره بهذا العنوان شيخنا العلامة النوري في أول خاتمة المستدرك - عند ذكر مصادره - وبسط القول في اعتباره وتصريح المشايخ في كتبهم بنسبته إليه ، كما في عيون المعجزات ، والصراط المستقيم للبياضي ، ومعالم العلماء لابن شهرا شوب ، وغيرهم ، وقد يقال له : « الإغاثة في بدع الثلاثة » أيضا ، كما أنه عبر عنه النجاشي - في ترجمته ص ٢٠٢ - بالبدع المحدثة ، ولعله نظر إلى بيان موضوع الكتاب ، ويروي مؤلفه عن علي بن إبراهيم القمي الذي هو من مشائخ الكليني ، فيظهر أنه في طبقته ، وذكر في ( ص ٨٤ ) من الكتاب أن السادة الحسينية في عصره ينتهون بستة آباء أو سبعة إلى علي بن الحسين الأكبر الباقي بعد شهادة أبيه ، فيظهر من ذلك أنه ليس تأليف الشيخ كمال الدين ميثم البحراني الذي توفي سنة ٦٧٩ هـ - كما أرخ بذلك وفاته الشيخ البهائي في كشكوله ( ج ٢ - ص ٩٠ ) طبع مصر سنة ١٣٨٠هـ ، تحت عنوان ( وفيات=

« وكان للحسين ـ عليه السلام ـ ابنان يسمى كل واحد منهم بعلي ، أحدهما أكبر من الآخر ، فقتل أحدهما بكربلاء وبقى الآخر ، والعقب كله من الباقي منهما من غير خلاف في ذلك ثم اختلف ولده فيه مابين الأصغر والأكبر .

فمن كان من ولد الحسين ـ عليه السلام ـ قائلا في الإمامة بالنصوص يقول : إنه من ولد علي بن الحسين الأكبر ـ عليه السلام ـ وإنه هو الباقي بعد أبيه ، وإن المقتول هو الأصغر منهما ، وهذا هو قولنا وبه نأخذ وعليه نعول ، وإن علي بن الحسين الباقي كان في اليوم الذي قتل فيه الحسين ـ عليه السلام ـ من أبناء ثلاثين سنة ، وان ابنه محمد بن علي بن الحسين الباقر ـ عليه السلام ـ كان يومئذ من أبناء خمس عشرة سنة ، وكان المقتول هو علي بن الحسين الأصغر من أبناء اثنتي عشرة سنة ، جاهد

---

= بعض العلماء ) والشيخ يوسف البحراني في كشكوله ( ج ١ ـ ص ٤٥ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ لتقدم علي بن ابراهيم القمي على هذا التاريخ بكثير ولأن الوسائط في عصر ابن ميثم تزيد على العدد المذكور جزماً ، ولذا اعترض صاحب ( رياض العلماء ) على العلامة المجلسي الثاني صاحب البحار في نسبة الكتاب المذكور الى ابن ميثم في أول البحار ، كما اعترض أيضاً صاحب لؤلؤة البحرين الشيخ يوسف البحراني ( ص ٢٦٠ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ على الشيخ سليمان البحراني في نسبة الكتاب الى ابن ميثم البحراني في ( السلافة البهية في الترجمة الميثمية ) ثم اعتذر عنه برجوعه عن قوله أخيراً ، راجع فيما ذكرناه كتاب (الذريعة) لشيخنا الحجة الطهراني ( ج ٢ ـ ص ٢٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٥ هـ وقد طبع كتاب الاستغاثة ـ هذا ـ في عصرنا في ( ١٩٥ ) صفحة .

وقد ترجم لصاحب كتاب الاستغاثة النجاشي في رجاله ( ص ٢٠٢ ) فقال ـ بعد ذكر اسمه ونسبه ـ : « رجل من أهل الكوفة كان يقول : إنه من آل أبي طالب وغلا في آخر أمره وفسد مذهبه ، وصنف كتباً كثيرة أكثرها على الفساد » ثم عد =

بين يدي أبيه الحسين - عليه السلام - حتى قتل بكربلاء .

والفرقة الأخرى - وهم جميع من يقول بمذهب الزيدية - (منهم) من يقول : إن العقب من الأصغر ، وإنه كان في اليوم الذي قتل فيه الحسين - عليه السلام - من أبناء سبع سنين ، ( ومنهم ) من يقول : أربع سنين وعلى هذا النسابون من العوام ، وهو عندنا قول فاسد ، ومشائخنا كلهم - من أهل العلم من الإمامية من العلوية وغيرهم من الشيعة - على خلاف هذا القول الأول » (١) وفي السرائر : « علي الأكبر وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وهو أول قتيل

---

= كتبه ومنها كتاب البدع المحدثة ثم ذكر أن وفاته بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا سنة ٣٥٢هـ ، وترجم له أيضاً الشيخ الطوسي في الفهرست (ص١١٧) وقال : « كان إمامياً مستقيم الطريقة ، وصنف كتباً كثيرة سديدة » ثم ذكرها ، ثم قال: « ثم خلط وأظهر مذهب الخمسة ، وصنف كتباً في الغلو والتخليط ، وله مقالة تنسب اليه » والخمسة من الغلاة هم الذين يقولون: إن سلمان الفارسي والمقداد وأباذر وعماراً وعمراً بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب والرب عندهم علي بن أبي طالب - عليه السلام - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وذكره أيضاً الشيخ الطوسي في باب من لم يرو عنهم - عليه السلام - من كتاب رجاله ( ص ٤٨٥ ) وقال: انه مخمس ، وترجم له أيضا ابن الغضائري في كتاب الضعفاء وقال - بعد ذكر اسمه واسم أبيه وأنه كوفي: - « المدعي العلوية ، كذاب غال صاحب بدعة ومقالة ، رأيت له كتباً كثيرة لايلتفت اليه » وترجم له أيضا ابن النديم في الفهرست ( ص ٢٨٧ ) قائلا : « أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي ، من الإمامية من أفاضلهم ، وله من الكتب كتاب الأوصياء » .

(١) راجع : كتاب الاستغاثة ( ص ٨٣ - ص ٨٤ ) .

في الوقعة يوم الطف من آل أبي طالب - عليه السلام - وولد علي بن الحسين - عليه السلام - هذا - في إمارة عثمان ، وقد روى عن جده علي ابن أبي طالب - عليه السلام - وقد مدحه الشعراء ، وروي عن أبي عبيدة وخلف الأحمر : أن هذه الأبيات قيلت في علي بن الحسين الأكبر المقتول بكربلاء .

لم ترعين نظرت مثله ... من محتف يمشي ولا ناعل
يغلي بني اللحم حتى إذا ... أنضج لم يغل على الآكل
كان إذا شبت له ناره ... يوقدها بالشرف الكامل
كما يراها يائس مرمل ... أو فرد حي ليس بالآهل
أعني ابن ليلى ذا السدا والندى ... أعني ابن بنت الحسب الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه ... ولا يبيع الحق بالباطل »

وقد ذهب شيخنا المفيد في كتاب الإرشاد الى أن المقتول بالطف هو علي الأصغر ، وهو ابن الثقفية ، وأن علياً الأكبر هو زين العابدين - عليه السلام - أمه أم ولد وهى شاه زنان بنت كسرى يزدجرد ، والأولى الرجوع إلى أهل هذه الصناعة وهم النسابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش ، وأبي الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين ، والبلاذري ، والمزني صاحب كتاب لباب أخبار الخلفاء والعمري النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي ، فانه قال : وزعم من لا بصيرة له أن علياً الأصغر هو المقتول بالطف ، وهذا خطأ ووهم ، وإلى هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر والمواعظ ، وابن قتيبة في كتاب المعارف ، وابن جرير الطبري المحقق لهذا الشأن ، وابن أبي الأزهر في تاريخه (١) وأبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال ، وصاحب كتاب

(١) ابن أبي الأزهر - هذا - هو محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد =

الفاخر - مصنف من أصحابنا الإمامية (١) ذكره شيخنا أبو جعفر

= أبو بكر الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهر البوشنجي النحوي ، قال السيوطي في بغية الوعاة ( ص ١٠٤ ) : « سماه بعضهم محمد بن أحمد بن مزيد - ثم قال - : قال الخطيب في تاريخ بغداد : حدث عن المبرد ، وكان مستمليه ، والزبير بكار وجماعة ، وروى عنه أبو الفرج الإصبهاني ، والمعافى بن زكريا ، وأبو بكر بن شاذان ، والدار قطني ، وقال : كان ضعيفاً يروي المناكير ، وقال غيره : كان كذاباً قبيح الكذب صنف (الهرج والمرج) في أخبار المستعين والمعتز ، و ( أخبار عقلاء المجانين ) ومات سنة ٣٢٥هـ ، عن نيف وتسعين سنة ، وذكره المسعودي في أول مروج الذهب ، وصرح بان تاريخه غير كتابه الموسوم بالهرج والأحداث أو الهرج والمرج في أخبار المستعين والمعتز ، وذكره أيضاً الشيخ الطوسي في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ( ص ٥٠٨ ، برقم ٩٤ ) وقال: « روى عن يعقوب بن يزيد ، وروى عنه أبو المفضل » أي الشيباني ، وجاء فيه (المتوشحي) ولعله تصحيف (البوشنجي ) وذكره أيضاً المصنف صاحب (النقد) ( ص٣٣٣ ) ، وترجم له ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٥ - ص ٣٧٧ ) طبع حيدر آباد ، والذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٤ - ص ٣٤ ) طبع مصر سنة ١٣٨٢ هـ

(١) هو أبو الفضل الصابوني محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليم الجعفي الكوفي الزيدي ، المستبصر العائد إلى القول بالإمامة ، والساكن بمصر ، يروي عنه الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي ، أستاد الشيخ المفيد ، فهو من أهل المائة الثالثة وبعدها ، وممن أدرك الغيبتين الصغرى والكبرى ، عالم ، فاضل فقيه عارف بالسير والأخبار والنجوم ، ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٢٨٩ ) والشيخ الطوسي في الفهرست ( ص ٢٢٤ ) في باب الكنى ، وفي كتاب رجاله ( ص ٤٢٢ ) في باب أصحاب الهادي - عليه السلام - وابن شهرا شوب في باب =

في الفهرست - وأبو علي بن همام في كتاب الأنوار في تواريخ أهل البيت - عليهم السلام - ومواليدهم ، وهو من جلة أصحابنا المصنفين المحققين فهؤلاء جميعاً أطبقوا على هذا القول وهم أبصر بهذا النوع » إنتهى (١).

وهذا النزاع ينحل الى أن زين العابدين - عليه السلام - أكبر أم المقتول ، مع الاتفاق علي أن زين العابدين السجاد - عليه السلام - هو الباقي بعد أبيه ، وأنه هو أبو الباقر - عليه السلام - وأن العقب له ، ويعلم من عبارة ميثم أن هنا خلافاً آخر وهو أن المقتول ماذا كان عمره يوم قتل وأن الباقر - عليه السلام - ماذا كان عمره يومئذ ؟ ومن هذا الخلاف يتوجه المنع الى استدلال ( المصنف ) - رحمه الله - على أنه الأصغر (٢) وهذا الخلاف لايعود إلى ثمرة ، اللهم إلا أن يكون بناء الإمامة عليه من حيث أن الأخبار وردت أنها لأكبر ولد الإمام ، أوأنه إذا كان الأصغر

---

= الكنى ( ص١٣٥ ) طبع النجف الأشرف ، وكتابه (الفاخر) كتاب كبير يشتمل على الأصول والفروع والخطب وغيرها ، ويقع في سبعة وستين كتاباً ، ويروي هذه الكتب عنه كل من النجاشي والشيخ الطوسي في فهرسيهما بواسطتين ، وقد ذكر المتأخرون أقواله في الفقه وعرفت فتاواه ومذاهبه ، وله أقوال مخالفة للمشهور ذكرها سيدنا الحجة العظمى السيد بحر العلوم - رحمه الله - في كتاب رجاله ( ج ٣ - ص ١٩٩ ) وقد نقل كثيراً من أقواله الشهيد الأول في ( غاية المراد في نكت الإرشاد ) المطبوع ، وممن ذكره السيد ابن طاووس - رحمه الله - في كتابه ( فرج المهموم في علم النجوم ) - ص ١٤٤ - طبع النجف الاشرف سنة ١٣٦٨ هـ

(١) راجع : السرائر لابن إدريس الحلي - كتاب الحج - باب الزيارات طبع إيران سنة ١٢٧٠ هـ ؛

(٢) راجع : ماذكره المصنف صاحب النقد ( ص ٢٣١ ) في ترجمة علي بن الحسين الأصغر .

هو الباقي وأن عمره أربع سنين - أوسبع - كان غير قابل للإمامة ، ولذا قالت بهذا القول الزيدية وهم حولوا الإمامة بعد الحسين - عليه السلام - إلى ولد الحسن - عليه السلام - ثم نقلوها إلى زيد لأن الإمامة عندهم لمن خرج بالسيف من بنى هاشم ، وعلى هذا فالثمرة في هذا النزاع جليلة يبنى عليها أصل عظيم ، ولذا نسب ميثم القول بان المقتول هو الأصغر إلى من قال بان الإمامة بالنصوص ، والظاهر منه أنه قول جميعهم ، وليس كذلك لما علمت من وقوع الخلاف بين أصحابنا - رضي الله عنهم - ولم يبنوا مذهبهم على هذا الخلاف ، ولا يقدح في مذهبهم أنه الأصغر أوالأكبر إنما ذلك تشبث الضعفاء كالزيدية ، فقد سطعت عندهم البراهين القاطعة من غير احتمال خلافها بوجه من الوجوه أن السجاد هو الإمام بعد أبيه عقلا ونقلا متواتراً عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وأولاده - عليهم السلام - ولأن الإمام لايكون إلا معصوماً ، ولم يدع العصمة في زمانه سواه ، فيكون هو الإمام ، فان كان هو الأكبر من المقتول وإلا فلا يقدح صغر سنة في إمامته ، كما لايقدح صغر سن عيسى في نبوته ، فان الأدلة القاهرة دلت على أن مرتبة الأئمة - عليهم السلام - أعلى من مرتبة عيسى - عليه السلام - ولذا يصلي خلف القائم - عليه السلام - إجماعاً من الأمة ، والجواد - عليه السلام - هو إمام وسنه تسع سنين ، وأما مادل على أن الإمامة للأكبر فانه أيضا أكبر بعد قتل أخيه ، هذا وتفصيل الأدلة ليس هذا موضع ذكره ففي اللب كفاية ، فيعود الخلاف بلا ثمرة ، لكن الأظهر هو ماحققه ابن ادريس كما لايخفى ، ويؤيد قول ابن ادريس ما رواه في كفاية النصوص : « عن أبي عبدالله محمد بن وهبان البصري الحنائي ، عن أبي حامد أحمد بن محمد الشرفي ، عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ، قال : كنت عند الحسين - على ذكره السلام - إذ دخل علي بن الحسين - عليه السلام - الأصغر ، فدعاه الحسين - عليه السلام - وضمه اليه ضماً ، وقبل مابين عينية ، ثم قال : بابي أنت وأمي ما أطيب ريحك وأحسن خلقك فتداخلني من ذلك ، فقلت : بابي أنت وأمي يابن رسول الله إن كان مانعوذ بالله أن نراه فيك فالى من ؟ قال : إلى علي ابني هـذا هو الإمام وأبو الأئمة ، قلت : يامولاي هو صغير السن ، قال : نعم إن ابنه محمداً يوتم به وهو ابن تسع سنين ، ثم أطرق ثم قال : يبقر العلم بقراً قال : وقبض - صلوات الله عليه - وقد تم عمره ستاً وخمسين سنة وخمسة أشهر ، ودفن بكربلاء » (١) وفيه رد على كتاب الأستغاثة بمالا يخفى ثم إن هذا المدفون مع أبيه - عليه السلام - هو غير الرضيع كما يظهر من كلامهم ، وليس للرضيع قبر معلوم .

## ( قوله : علي بن الحسين بن علي )

يكنى أبا الحسن ، وثقه المجلسي في مرآة العقول (٢).

---

(١) راجع : كتاب كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر للشيخ الجليل علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي ( ص ٣١٨ ) طبع ايران سنة ١٣٠١ .

(٢) كتب المصنف في الهامش - هنا - مانصه : « ويمكن أن يكون علي بن الحسين - هذا - وعلي بن أحمد بن الحسين الطبري المذكور قبل هذا واحداً » ويريد بقوله : « المذكور قبل هذا » هو الذي ذكره ( ص ٢٢٦ ) من ( النقد ) والذي نقله عن النجاشي ووصفه بالآملي ، ولكن لم يذكر لنا المصنف وجه هذا الإمكان أنظر ترجمة الآملي - هذا - في رجال النجاشي (ص٢٠٥) ولم يترجم فيه لعلي بن =

## ( قوله علي بن الحسين بن علي المسعودي )

بخط التقي : « المسعودي شيعي وكتب ( مروج الذهب ) تقية من الخلفاء ، ولا يظهر منه تشيعه ، والمعتمد كتبه الأخر » وبخط ولده المجلسي :

( أقول ) عندنا كتاب الوصية له ، ويدل على أنه من أكمل الشيعة وخواصهم ، وقال السيد ابن طاووس - قدس الله روحه - في كتاب النجوم - عند ذكر العارفين بعلم النجوم من الشيعة - ماهذا لفظه : « ومن أفضل الموصوفين بعلم النجوم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين بن علي المسعودي مصنف كتاب ( مروج الذهب ) وله تصانيف جليلة ومنزلة في العلوم والتواريخ والرآسة كثيرة » (١).

---

= الحسين بن علي بن أبي طاهر الطبري السمرقندي وترجم له الشيخ في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وفي كنى الفهرست، ولم يترجم لعلي بن أحمد بن الحسين الطبري الآملي ولعل ذلك كان منشأ احتمال المصنف اتحادهما » فلاحظ

(١) راجع : كتاب فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني ( ص ١٢٦ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ .

والمسعودي - هذا - من ذرية عبد الله بن مسعود الصحابي ، وكان من أجلة علماء الإمامية ، وكان يتستر بالمذهب الشافعي مدة إقامته بمصر والشام ، ولذا ترجم له السبكي في طبقات الشافعية ( ج ٢ - ص ٣٠٧ ) ، وترجم له ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ( ج ٢ - ص ٩٤ ) فقال : « قال الشيخ شمس الدين : عداده في البغداديين ، وأقام بمصر مدة، وكان أخبارياً علامة صاحب غرائب وملح ونوادر مات سنة ٣٤٦هـ » ثم أورد مصنفاته ، وترجم له أيضاً ابن حجر العسقلاني =

. . . . . .

= في لسان الميزان ( ج ٤ - ص ٢٢٤ ) طبع حيدر آباد دكن ، فما قال : « ... وكتبه طافحة بانه كان شيعياً معتزلياً حتى أنه قال في حق ابن عمر : إنه امتنع من بيعة علي بن أبي طالب ثم بايع بعد ذلك يزيد بن معاوية والحجاج لعبد الملك بن مروان ، وله من ذلك أشياء كثيرة ، ومن كلامه في حق علي - عليه السلام - مانصه: الأشياء التي استحق بها الصحابة التفضيل السبق إلى الإيمان ، والهجرة مع النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - والنصر له ، والقرابة منه ، وبذل النفس دونه ، والعلم والقناعة ، والجهاد والورع ، والزهد ، والقضاء ، والفتيا ، وإن لعلي من ذلك الحظ الأوفر ، والنصيب الأكبر ، إلى ماينضم إلى ذلك من خصائصه بآخرته ، وبانه أحب الخلق اليه » .

وكان تولد المسعودي ببغداد في أوائل المائة الثالثة ومنشأه بها ، وأخذ العلم من شيوخها الأعلام ، منهم الشيخ عبدالله بن جعفر الحميري صاحب ( قرب الإسناد ) من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري - عليه السلام - وأبو الحسن علي ابن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكاتب المعروف بعلان شيخ أبي جعفر الكليني صاحب الكافي ، والعباس بن محمد بن الحسين ، ومحمد بن عمر الكاتب شيخ الشيعة وأبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي الرازي أحد الأبواب ، وحمزة بن نصر غلام الإمام أبي الحسن الهادي - عليه السلام - والحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه محمد ابن جمهور القمي الراوي عن الرضا - عليه السلام - ويعلم من تصانيف المسعودي أنه سافر في سن الكهولة ، وأنه دخل مملكة الروم والسودان والشام وبر الشام وفارس والهند وتيبات وجزيرة سيلان ، وطاف الأصقاع وافريقيا وجنوب جزيرة العرب وفي كل هذه الأوقات والأسفار لم يترك التأليف ، ولم يكن سفره إلا للاطلاع على الأصقاع والبحور والأراضي والبقاع ، وأقام مدة بالشام ، وانتقل في آخر عمره إلى مصر في أيام الخليفة المطيع بالله بن المقتدر ، وبها توفي سنة ٣٤٦ هـ ، وقد =

( قوله : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي )

رأيت قبره بقم في المقبرة المحاذية لصحن حضرة المعصومة بنت الكاظم - عليه السلام - وله قبة وحرم وصندوق بزار - قدس الله روحه ونور ضريحه - (١).

( قوله : علي بن الحسين بن موسى بن محمد )

ستجيء عبارة ابن الأثير في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني : « أنه هو المروج لمذهب الإمامية على رأس المائة الرابعة » :

قال المصنف : « ذكر أبو القاسم التنوخي (٢) صاحب السيد : حصرنا

---

= ناهز التسعين ، ودفن في المقبرة الكبرى بالفسطاط ، وقد ترجم له في سائر المعاجم الرجالية ، أنظر : فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، وطبقات الشافعية للسبكي ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وسير النبلاء للذهبي ، وتذكرة الحفاظ له أيضاً ، وغيرها من المعاجم .

(١) هو والد الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي ، يروي عنه ولده في كتابه ( من لايحضره الفقيه ) وفي غيره من مؤلفاته كثيراً ، ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية ، منها رجال النجاشي (ص١٩٨) والفهرست للشيخ الطوسي (ص١٢٥) وكتاب رجاله ( ص ٤٨٢ ) .

(٢) أبو القاسم التنوخي - هذا - هو علي بن أبي علي المحسن بن علي بن محمد ابن أبي الفهم داود بن إبراهيم ، المعروف بالقاضي التنوخي صاحب السيد المرتضى وتلميذه ، ذكره الأفندي في ( رياض العلماء ) - مخطوط - فقال : « . . . والأكثر أنه من الإمامية لكن العلامة - رحمه الله - قد عده في أواخر إجازته لأولاد زهرة =

كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروآته ، قاله صاحب تنزيه ذوي العقول ، وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة : إنها قومت بثلاثين الف دينار بعد أن أهدى منها إلى الوزراء والرؤساء شطراً عظيما ثم نقل إلى جوار جده الحسين ـ عليه السلام ـ ـ قال ـ كذا نقل من تنزيه ذوي العقول في أنساب آ ل الرسول » إنتهى (١) وما نقله من أنه

= من جملة علماء العامة ، ومن مشايخ الشيخ الطوسي، فتأمل »، ونقل القاضي نورالله التستري في ( ج ١ ـ ص ٥٤٢ ) من مجالس المؤمنين ، طبع إيران سنة ١٣٧٥ هـ عن ابن كثير الشامي في حقه : « إنه من أعيان فضلاء عصره ، ولد بالبصرة سنة ٣٦٥هـ ، وسمع الحديث سنة ٣٧٠هـ ، وقبلت شهادته عندالحكام في حداثته ، وتولى القضاء بالمدائن وغيرها ، وكان صدوقاً محتاطاً إلا أنه يميل إلى الرفض » وذكر مثله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ثم قال : « مات في ليلة الاثنين من المحرم سنة ٤٤٧هـ ، ودفن يوم الاثنين في داره بدرب النل ، وصليت على جنازته » وترجم له ايضا ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات وقال: « ولد يوم الثلاثاء نصف شعبان سنة ٣٥٥ هـ ، وتوفي في شهور سنة ٤٤٧ هـ ، وكان شيعياً معتزلياً ، وكان ساكناً وقوراً، وكان من أهل بيت كلهم فضلاء » ، كما ترجم له الحموي في معجم الأدباء ووالده أبوعلي المحسن التنوخي القاضي الإمامي هوصاحب جامع التواريخ المسمى نشوار المحاضرة المطبوع وكتاب الفرج بعدالشدة ، المطبوع ، والمستجاد من فعلات الأجواد المطبوع ، وكان مصاحباً لعضد الدولة ، ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر ( ج ٢ ـ ص ٣١٩ ) طبع مصر سنة ١٣٥٢هـ ، وقال : « توفي بالبصرة سنة ٣٨٤ هـ » وترجم له ابن خلكان في وفيات الأعيان ، كما ترجم لجده القاضي التنوخي الكبير وكانت ولادته سنة ٣٢٧ هـ .

(١) راجع : ماذكره المصنف ـ رحمه الله ـ في هامش ( النقد ) ـ ص ٢٣٣ ـ وهذا المنقول لم نجده في كتاب يتيمة الدهر للثعالبي ولا في تتمتها رغم تصفح أجزائها =

نقل إلى جوار جده فهو خلاف المعروف ، والمشهور أنه دفن في داره في مشهد الكاظمين - عليهما السلام - لوجود قبره وضريحه وقبته في داره وهذا للاعتماد أولى من هذا النقل وأحرى وخلاف المنقول أيضاً في الكتب قال في مجمع البحرين « توفي - رحمه الله - في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

---

= المطبوعة ، ومن الغريب أن الشهيد الثاني - رحمه الله - في حاشيته على خلاصة العلامة نقل ذلك أيضاً عن ( يتيمة الدهر ) وكذلك السيد ضامن بن شدقم في ( تحفة الأزهار وزلال الأنهار ) والسيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة (ص ٤٦٣) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ ، والطريحي في مجمع البحرين بمادة ( رضا ) ومن الغريب أنا لم نجد للسيد المرتضى ذكراً في اليتيمة ، سوى ماذكره الثعالبي في تتمتها - تتمة القسم الثاني - ( ص ٥٣ ) طبع إيران سنة ١٣٥٣ هـ ، من قوله : « الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي النقيب أيده الله تعالى ، هو أخو الرضي أبي الحسن الذي تضمن كتاب اليتيمة شعره ، وقد انتهت الرياسة اليوم ببغداد الى المرتضى في المجد والشرف والعلم والأدب والفضل والكرم ، وله شعر في نهاية الحسن » ثم ذكر شيئاً من شعره ولو كان له ذكر في أصل اليتيمة لما اقتصر على الترجمة في تتمتها ، كما أن صريح عبارة الثعالبي في تتمة اليتيمة أن السيد المرتضى كان حياً وقت تأليفها حيث قال فيها : « أيده الله تعالى .. وقد انتهت الرياسة اليوم ببغداد الى المرتضى » الخ ، ومن الواضح أن التتمة ألفها الثعالبي بعد تأليفه لأصل اليتيمة ، وإني أرى أن نقل صاحب تنزيه ذوي العقول عن يتيمة الثعالبي لا أصل له ولا يوافقه في النقل عن الثعالبي أحد ، أضف إلى ذلك أن صاحب كتاب تنزيه ذوي العقول مجهول الاسم ولم يذكره أحد ، فلاحظ .

ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية أشهر ، وأياماً ، صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها » [1] إنتهى ، وكذا العلامة [2] وابن أبي الحديد [3] وأولى خبراً به النجاشي فانه معاصر له ، وقد حضر غساله وتجهيزه وبقي بعده نحو أربع عشرة سنة ، وذكر أنه دفن في داره [4] ولم يذكر النقل [5]

---

(١) راجع : مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي بمادة ( رضا ) .

(٢) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي ( ص ٩٥ ) طبع النجف الأشرف .

(٣) لم أجد ذلك في شرح ابن أبي الحديد ، وإنما ذكر في شأن أخيه الرضي في مقدمة الجزء الأول أنه دفن في داره بالكرخ ، فراجعه .

(٤) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٠٧ ) .

(٥) لايخفى أن عدم ذكر النجاشي وغيره النقل لا يدل على عدمه فقد ذكر النقل جماعة من الأساطين ممن يعتمد عليهم المشهور من المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية .

( منهم ) النسابة الشهير جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا ابن عنبة الأصغر الداودي الحسني المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ، فقد ذكر ذلك في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (ص١٩٤) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨ هـ فقال عند ترجمته ماهذا نصه : « وكانت ولادته سنة ٣٥٣ هـ ، وتوفي خامس عشر ربيع الأول سنة ٤٣٦ هـ ، عن أربع وثمانين سنة ، ودفن في داره ثم نقل الى كربلا فدفن عند أبيه وأخيه ، وقبورهم ظاهرة مشهورة » .

(ومنهم) السيد الشريف الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني في كتابه ( زهر الرياض وزلال الحياض ) ـ مخطوط ـ كما ذكر ذلك سيدنا الحجة العظمى السيد محمد المهدي بحر العلوم ـ قدس سره ـ في كتاب رجاله ( ج ٣ ـ ص ١١١ ) طبع النجف الأشرف فانه بعد أن نقل عن الكتاب المذكور نقله إلى مشهد الحسين ـ عليه السلام ـ قال : « الظاهر أن قبر السيد وقبر أبيه =

. . . . . .

= وأخيه في المحل المعروف بـ (إبراهيم المجاب) وكان إبراهيم هذا هو جد المرتضى وابن الإمام موسى ـ عليه السلام ـ ».

( ومنهم ) السيد علي خان المدني الشيرازي الحسيني المتوفى سنة ١١٢٠ هـ فانه قال : في الدرجات الرفيعة ( ص ٤٦٣ ) طبع النجف الاشرف مانصه : « وكانت وفاته الخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ هـ ، وصلى عليه ابنه أبو جعفر محمد ، وتولى غسله أبو الحسين أحمد بن الحسين النجاشي ، ومعه الشريف أبويعلى محمد بن الحسن الجعفري ، وسلار بن عبدالعزيز الديلمي ، ودفن أولا في داره ثم نقل منها الى جوار جده الحسين ـ عليه السلام ـ فدفن في مشهده مع أبيه وأخيه ، وقبورهم ظاهرة مشهورة » .

(ومنهم) الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩هـ فانه قال في ( ج١ ـ ص٨٩ ) من شرحه لنهج البلاغة المطبوع بطهران سنة ١٣٧٨هـ في مقدمته ـ عند ترجمته لأخيه الرضي ـ ماهذا نصه : « توفي في المحرم سنة ٤٠٦ هـ بالكرخ من بغداد ، ودفن مع أخيه المرتضى في جوار جده الحسين ـ عليه السلام ـ ».

( ومنهم ) الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ فانه ـ بعد ماذكر العلامة في الخلاصة : « أنه دفن في داره » كتب عليه الشهيد الثاني في حاشيته عليها مانصه : « ثم نقل إلى جوار جده الحسين ـ عليه السلام ـ » .

(ومنهم) سيدنا الإمام الحجة السيد الحسن الصدر الكاظمي ـ قدس سره ـ فانه ذكره في خاتمة رسالته ( تحية أهل القبور بالمأثور ) ـ عند ذكره المدفونين في كربلا من الأعلام ـ ماهذا لفظه : « منهم إبراهيم الأصغر ابن الإمام الكاظم ـ عليه السلام ـ قبره خلف ظهر الحسين ـ عليه السلام ـ بستة أذرع ، وهو الملقب بالمرتضى وهو المعقب المكثر ، جد السيد المرتضى والرضي ، وجدنا ، وجد أشراف الموسوية ومعه جماعة من أولاده كموسى أبي شجة وأولاده ، وجدنا الحسين القطعي ، وجماعة =

. . . . . .

= من أولاده في سردابين متصلين خلف الضريح المقدس ، وكانت قبورهم ظاهرة ، ولما عمر الحرم التعمير الأخير محوا آثارهم ، ومعهم قبر السيد المرتضى والسيد الرضي وأبيهما وجدهما موسى الأبرش » .

( ومنهم ) سيدنا العلامة المجاهد الحجة السيد المحسن الأمين العاملي - قدس سره - فانه ذكر في أعيان الشيعة ( ج ٤١ - ص ١٨٨ ) في ترجمة السيد المرتضى مانصه : « ولد سنة ٣٥٥ هـ ، وتوفي سنة ٤٣٦ هـ ، ودفن اولا في داره ثم نقل الى جوار جده الحسين - عليه السلام - » .

أفلا تكفي نصوص هؤلاء الأعلام الأساطين - رضوان الله عليهم - تأييداً لنقله إلى جوار جده الحسين - عليه السلام - ؟ ولا منافاة بين دفنه في داره أولا ثم نقله إلى الحائر ودفنه هناك ، كما دفن الشيخ المفيد - رحمه الله - في داره في بغداد ثم نقل إلى مشهد الكاظمين - عليهما السلام - ودفن المحقق والعلامة بالحلة ثم نقلا الى النجف الاشرف وغيرهم كثير ، وهو متعارف مشهور حتى اليوم .

ولكنا لم نعرف - حتى الآن - أسباب دفنه أولا في داره وتأخير نقله الى جوار جده الحسين - عليه السلام - ولم لم ينقل بعد وفاته بدون دفنه أولا في داره ثم نقله ، كما لانعرف مقدار الزمن الذي بقي مدفوناً في داره وتاريخ نقله ، ولعل أسباب تأخير النقل كانت لموانع زمنية حالت دون ذلك ، ولعل المستقبل يكشف لنا الحقيقة ، والله العالم .

وأخبار السيد المرتضى - رحمه الله كثيرة ، وتجد ترجمة له مفصلة فيما ذكره سيدنا الحجة (بحر العلوم) طاب ثراه - في كتاب رجاله ( ج ٣ - ص ٨٧ ) فراجعها مع ماعلقناه هناك في الهامش ، وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية من الفريقين وكتبت في حياته رسائل ، وقد طبع له سنة ١٣٧٦ هـ بمصر ديوان شعر في ثلاثة =

وحدثني بعض مشايخي (١) - قدس سره - أن ما بين قبره وقبر أخيه الرضي كان داراً فأريد تعميره فرأى الفعلة قصبة فيها قبالة الدار وفيها ذكر حدودها ، وفيها من الحدود قبر السيد المرتضى وقبر السيد الرضي وحكاية النقل منشأها كتاب تنزيه ذوي العقول (٢) وتبعه فيه الشيخ ميثم في شرح النهج ، وغيره :

---

= أجزاء بتحقيق وتعليق الأستاذ الكبير رشيد الصفار البغدادي، كما طبع كثير من مؤلفاته الثمينة الواسعة التي ذكرت في ترجمته ، في أنواع العلوم ، فراجعها :

(١) هو الشيخ سليمان معتوق .

( منه قدس سره )

والشيخ سليمان - هذا - كان عاملياً تخرج على العلامة السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين ، ويروي عنه وفرّ من جبل عامل في فتنة الجزار سنة ١١٩٧ هـ إلى العراق وسكن بلدة الكاظمين - عليهما السلام - وكان من شيوخ الإجازة واستجاز منه جماعة من الأعلام كالسيد المحقق السيد محسن الأعرجي صاحب ( المحصول ) والسيد العلامة السيد صدر الدين العاملي الكاظمي ، وأمثالهما من الأجلة ، وسافر إلى كربلا وحضر على صاحب ( الحدائق ) وأجازه روايته بطرقه كلها ، وتوفي في بلدة الكاظمين - عليهما السلام - سنة ١٢٢٧ هـ ، وله أولاد علماء أجلاء ، منهم الشيخ أمين ، والشيخ محمد ، وله ذرية باقية إلى الآن ، وكان وصيه العلامة السيد عبدالله شبر ، رأيت تفصيل ترجمته وتاريخ وفاته بخط السيد عبدالله شبر ، كذا قاله سيدنا الحجة السيد الحسن الصدر الكاظمي - رحمه الله - في تكملة أمل الآمل :

(١) لم نهتد - حتى الآن - الى معرفة مؤلف (تنزيه ذوي العقول) وكل من نقل عنه لم يذكر لنا اسم مؤلفه ، فراجع :

## ( قوله : علي بن الحكم )

إعلم أن المصنف ذكر بهذا الاسم ثلاثة رجال وحكم باتحاد الثلاثة واختلف الفقهاء في ذلك ، وتكرر في المدارك التصريح بانه مشترك بين الثقة وغيره ، وطرح أخياراً لذلك ، ومثله المقدس ، قال - في خبر النبيذ - « وليس فيه إلا علي بن الحكم المشترك بين الثقتين وغيره [1] والظاهر أنه الثقة بقرينة أحمد بن محمد بن عيسى لأنه الذي نقل عنه ، كما ذكره الشيخ في الفهرست [2] وغيره ، وتسميته كثيراً من الأخبار بالصحة كما لايخفى على المتتبع » ويظهر منه في موضع الاتحاد حيث قال : « إن علي بن الحكم هذا هو الثقة الكوفي لأن الشيخ ماذكر في الفهرست إلا ذلك » [3] فتأمل ويظهر من السبط التوقف ، قال في الشرح : « قد يظن في علي بن الحكم الاشتراك بين الموثق وغيره ، والحق على تقدير الاشتراك أن هذا هو الثقة

---

(١) في شرح التهذيب : « وعلي بن الحكم هو الثقة بتقدير الاشتراك بقرينة رواية أحمد بن محمد بن عيسى ، ويظهر منه التوقف في اشتراكه كما يظهر منه في الشرح » ( منه قدس سره )

شرح التهذيب - هذا - هو للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ، كما أن قوله هنا ( في الشرح ) بقول مطلق المراد به شرح الاستبصار له - أيضا - راجع : ( ص ٧ ) من هذا الكتاب .

(٢) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١١٣ ) في ترجمة علي بن الحكم الكوفي .

(٣) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي - للمقدس الأردبيلي .

بقرينة رواية أحمد بن محمد بن عيسى كما يستفاد من الرجال » إنتهى (١) وذهب في الحاشية (٢) إلى أنه متحد قال : « إن علي بن الحكم في رجال الصادق - عليه السلام - واحد ، وليس في كتب المتقدمين إلا الواحد ولكن لما كانت عبارة كل من الكتب مختلفة في توصيفه تخيل ابن داود أنه مشترك بين الثلاثة (٣) وليس الأمر كذلك ، وقد أشار إلى ذلك بعض المتأخرين في كتابه لمعرفة الرجال ، وقد وقع في الغلط من ذلك الاشتباه بعض المحققين من المتأخرين ، وفعل في تصانيفه مافعل من البحث على صحة الحديث الذي في طريقه علي بن الحكم فاذا اطلعت عليه فلا تغفل » (٤) إنتهى ، وفي نسبته إلى الصادق - عليه السلام - مع قوله بالاتحاد نظر لتصريح الشيخ بانه من أصحاب الرضا - عليه السلام - ولم يذكروه في أصحاب الصادق - عليه السلام - (٥) قال المصنف : « ويؤيده - أي الاتحاد - عدم ذكر الشيخ - قدس سره - في الفهرست إلا واحداً ، وكذا النجاشي - رحمه الله - في كتابه ، لأنه إن كان رجلين ولكل واحد منهما كتاب لزم ذكرهما كما من دأبهما » (٦).

---

(١) راجع : شرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٢) مراده بالحاشية - بقول مطلق - هي حاشية مختلف العلامة الحلي ، وهي للسيد فيض الله التفريشي ، راجع : ماذكره في أول الكتاب ( ص ٥ - ص ٦ ) .

(٣) فان ابن داود في القسم الأول من رجاله ( ص٢٤٣ ) ذكر ثلاثة عناوين بهذا الاسم فيظهر منه التعدد وعدم الاتحاد وإلا لصرح به .

(٤) إلى هنا انتهى ماذكره السيد فيض الله التفريشي في حاشية المختلف .

(٥) راجع : كتاب رجال الشيخ الطوسي - باب أصحاب الرضا - عليه السلام - ( ص ٣٨٢ ) - برقم ٣٠ ) .

(٦) راجع : ماذكره المصنف في هامش ( ص ٢٣٤ ) من النقد في ترجمة علي بن الحكم الكوفي .

## ( قوله : علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالله )

ذكر أنه روى عنه ابنـــه محمد بن علي ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في عمار الساباطي أنه ابن أبي حمزة بن الحسن بن عبيدالله ، وكلاهما عبارة النجاشي ، فتدبر .

## ( قوله : علي بن حنظله )

بفتح المهملة وسكون وفتح المعجمة ، وبخط المجلسي - رحمه الله - : « في الاختصاص : أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن النعمان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن عبدالله بن أعين قال : دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي عبد الله - عليه السلام - فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فاجابه فيها ، فقال له علي : فان كان كـــذا كان كـذا ، فأجابه بوجه آخر ، فقال له : وان كان كذا كان كـــذا فاجابه بوجه آخر ، حتى أجابه باربعة وجوه ، فالتفت إلي علي بن حنظلة فقال : يا أبا محمد قد أحكمناها ، فسمعه أبو عبدالله فقال : لاتقل هكذا يا أبا الحسن فانك رجل ورع ، إن من الأشياء أشياء ضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد،منها وقت الجمعة ليس لها إلا وقت واحد حين تزول الشمس ، ومن الاشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثـــيرة وهذا منها والله إن له لعندي سبعين وجهاً » (١).

---

(١) راجع:الاختصاص للشيخ المفيد - رحمه الله - (ص ٢٨٧ - ص ٢٨٨ ) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٩ هـ . =

## ( قوله علي بن خالد )

كان زيدياً ثم قال بالإمامة ) نسب اليه الصالح الزيدية ولم يذكر رجوعه فيظهر منه بقاؤه عليها (١) وفي الكافي : « عن أحمد بن ادريس عن محمد ابن حسان عن علي بن خالد ـ قال محمد (٢) وكان زيدياً ـ قال كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلا محبوساً أتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا إنه تنبأ ، قال علي بن خالد : فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم ، فقلت ياهذا ماقصتك وما أمرك ؟ قال إني كنت رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له : موضع رأس الحسين ـ عليه السلام ـ فبينا أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي : قم

---

= قال العلامة المحدث المجلسي ـ رحمه الله ـ بعد نقل الخبر في البحار ( ج ١ ـ ص ١٣١ ) ـ : ( بيان ) لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل ، والغرض بيان أنه لاينبغي مقايسة بعض الأمور ببعض في الحكم ، فكثيراً مايختلف الحكم في الموارد الخاصة ، وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة ( انتهى )

ثم إن المفيد ـ رحمه الله ـ ذكر بعد هذا الحديث ثلاثة أحاديث أخر رواها بسنده عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ في أن كلامه ـ عليه السلام ـ ينصرف على سبعين وجهاً ، فراجعها ، وذكر مثل هذا الحديث الصفار في بصائر الدرجات في الباب التاسع في أن الأئمة ـ عليهم السلام ـ يتكلمون على سبعين وجهاً .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٧ ـ ص ٢٨٠ ) كتاب الحجة ـ باب مولد أبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ الحديث الأول ـ .

(٢) أي قال محمد بن حسان : كان علي بن خالد زيدياً .

بنا ، فقمت معه ، فبينا أنا معه إذ أنا في مسجد الكوفة ، فقال : أتعرف هذا المسجد ؟ فقلت : نعم ، هذا مسجد الكوفة ، قال فصلى وصليت معه فبينا أنا معه إذ أنا في مسجد الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - فسلم على رسول الله (ص) وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فبينا أنا معه إذ أنا بمكة ، فلم أزل معه حتى قضى مناسكه ، وقضيت مناسكي معه ، فبينا أنا معه إذ أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ، ومضى الرجل ، فلما كان العام القابل إذ أنا به فعل مثل فعلته الأولى ، فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي ، قلت له : سألتك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت ، فقال : أنا محمد بن علي بن موسى ، قال فتراقى الخبر (١) حتى انتهى إلى محمد بن عبدالملك الزيات فبعث إلي وأخذني وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق ، قال : فقلت له : فارفع القصة الى محمد ابن عبد الملك ففعل ، وذكر في قصته ماكان فوقع في قصته : قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا ، قال علي ابن خالد فغمني ذلك من أمره ورققت له وأمرته بالعزاء والصبر ، قال : ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت : ماهذا ؟ فقالوا : المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة . فلا ندري أخسفت به الارض أو اختطفه الطير » (٢) وظاهر قوله : فرققت

---

(١) فتراقى الخبر أي تصاعد وارتفع حتى انتهى الى محمد بن عبدالملك الزيات وهو وزير المعتصم العباسي .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٤٩٢ ) كتاب الحجة - باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني - عليه السلام - الحديث الأول ، وذكر هذا الحديث =

له وأمرته بالصبر ، وفغمني وغـير ذلك أنه صدق ذلك وهذا هو الذي أشار اليه المفيد من مشاهدة كرامات الجواد - عليه السلام - .

---

= أيضاً الصفار في بصائر الدرجات في الباب الثالث عشر في أن الأئمة - عليهم السلام - يسيرون في الأرض من شاؤا من أصحابهم بقـدرة الله التي أعطاهم الله وذكره أيضا قطب الدين الراوندي فى الخرائج والجرائح ( ص ٢٠٨ ) في الباب العاشر في معجزات الإمام محمد بن علي الجواد - عليه السلام - وذكره أيضاً الإربلي في كشف الغمة ( ج ٣ - ص ١٤٩ ) باب معجزات الإمام الجواد - عليه السلام - كما ذكره المجلسي - رحمـه الله - ( ج ٥٠ - ص ٣٩ ) طبع إيران سنـة ١٣٨٥ هـ وذكره أيضاً أبو علي الطبرسي في إعلام الورى ( ص ٣٣٢ ) في الفصل الثالث في معجزات الإمام الجواد - عليه السلام - .

والذي يلاحظ في هذا الخـبر أن محمد بن عبدالملك الزيات الذي هو وزير المعتصم العباسي كانت وزارته له بعد قتل الإمام أبي جعفر الثاني الجواد - عليه السلام - لأن المعتصم تولى الخلافة بعد وفاة المأمون سنة ٢١٨ هـ ، واخذ البيعة له الفضل بن مروان وهو غائب ، وحصلت له يد عنـده فاستوزره المعتصم واستمر في منصبه جزاء لخدمته إلى سنة ٢٢١هـ ، على ماذكره المؤرخون ومنهم ابن خلكان في وفيات الأعيان ، وقـد توفي أبو جعفر الجواد - عليه السلام - سنة ٢٢٠ هـ ، ثم غضب المعتصم على الفضل بن مروان لجمعه الأموال الكثيرة من أموال السلطان وصادره واستخرج منه الف الف دينار نقداً ، ومثل ذلك من الرياش والجواهر وغيرها واستوزر في تلك السنة أحمـد بن عمار البصري فمكث في الوزارة مدة من الزمن إلى أن ورد كتاب فيه ذكر الكلاء ، فسأل المعتصم وزيره عن معنى الكلاء ولم يكن عالماً به فاستحضر كاتباً من كتاب الديوان فاحضروا محمد بن عبد الملك الزيات فأحسن الجواب واستحسنه المعتصم ونصبـه وزيراً وعزل أحمد بن عمار ، وكان جميع ذلك بعد وفاة أبي جعفر الجواد - عليه السلام - وما كان يعلم راوي هذا =

وفي ثبوت إماميته بهذا القدر محل تأمل (١).

---

= الخبر تاريخ وزارة ابن الزيات فذكره في أثناء الخبر ، ولم يكن الإمام - عليه السلام - زمان وزارته حياً ، ولعل وقوع هذه المعجزة كان في زمان وزارة الفضل ابن مروان فاشتبه الأمر على الراوي لأن ابن الزيات كان أشهر لطول مدته وشدته وكان تنور الحديد ذو المسامير الذي يعذب به من أراد مصادرته واستخراج أموال الدولة مما هو مشهور ، وكان تعذيبه - هو - بذلك التنور الذي اخترعه أربعين يوما حتى مات فيه عبرة من العبر لاتمحى من الخواطر .

وأعجب من ذلك أن الراوي ذكر في الخبر ( العسكر ) يعني سر من رأى ولم تكن هذه البلدة بنيت إلا بعد وفاة أبي جعفر الجواد - عليه السلام - وبالجملة إن هذا الحديث ضعيف بمحمد بن حسان ، ولذا وصفه المجلسي - رحمه الله - في مرآة العقول بالضعف في شرح الكافي ( ج ١ - ص٤١٣ ) - شرح الحديث الأول - طبع إيران سنة ١٣١٧ هـ ، ولا ينافي وقوع المعجزة وإن اشتبه على الراوي زمانه فتصرف فيه ، فلاحظ .

(١) ولئن سلمنا فهذا لايجدي في الاعتماد على رواياته لعدم التاريخ ، فيجوز أن يكون روى ذلك أيام فساد عقيدته ، كما يجوز ذلك أيام حسنها ، قال في الشرح « علي بن خالد ، وذكره المفيد - رحمه الله - في إرشاده قائلا : ( كان زيدياً ثم رجع ) ولا يخفى أن هذا غير نافع » . ( منه قدس سره )

يريد بالشرح الذي ذكره هو شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني - رحمه الله - ( مخطوط ) وراجع الإرشاد للشيخ المفيد - رحمه الله - في باب معجزات أبي جعفر الجواد - عليه السلام - فانه - بعد أن أورد الخبر المذكور - قال: « وكان هذا الرجل - أعني علي بن خالد - زيدياً فقال بالإمامة لما رأى ذلك وحسن اعتقاده » .

## ( علي بن رقبة )

ذكر في التهذيب فيما يعفى عنه مما لاتتم به الصلاة فيه هكذا : « عن علي بن أسباط عن علي بن رقبة عن زرارة » .

## ( قوله علي بن رئاب )

بكسر المهملة والهمزة والموحدة ، في المجمع : « علي بن رئاب ثقة روى عنه ابن أبي عمير » وبخط التقي : « ذكر المسعودي في ( مروج الذهب ) : أن علي بن رئاب كان من علية علماء الشيعة ، وكان أخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج ، وكانا يجتمعان في كل سنة ثلاثة أيام يتناظران فيها ثم يفترقان ، ولا يسلم أحدهما على الآخر ولا يخاطبه » (١) وفي الكافي : « عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب » (٢) قال الصالح « ثقة جليل القدر له أصل كبير ، كذا ذكره أهل الرجال ، واختلفوا في أنه روى عن المعصوم بلا واسطة أم لا ، فذهب الحسن بن داود في ترجمته إلى الثاني ، وذهب الشيخ في كتاب الرجال والنجاشي إلى الأول وقالا : إنه روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - وسكت العلامة في الخلاصة

---

(١) المراد بـ ( التقي ) الذي ذكره هو المجلسي الأول والد المجلسي الثاني صاحب ( البحار ) راجع ماذكره في مروج الذهب للمسعودي ( ج ٣ - ص ١٩٤ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٤٢ ) كتاب فضل العلم - باب النهي عن القول بغير علم - الحديث الثالث - .

والشيخ في الفهرست عن النفي والإثبات » (١) .

واعلم أن الخليل ضبطه بالهمزة فكان ينبغي ذكره قبل علي بن رباط وان كان تكتب الهمزة بصورة الياء ، والمصنف ذكره في مقام الياء توهماً أنه بالياء .

## ( قوله علي بن السوي الكوخي )

كتب المصنف على قوله : ثم روى الكشي ( الخ ) - : « هكذا في جميع ماوصل الينا من نسخ الكشي ، ويؤيده عدم ذكر ابن داود هذه الرواية عند ترجمة علي بن السري ، وأن في الكشي علي بن السري الكرخي موجود في أصحاب الصادق - عليه السلام - وعلي بن إسماعيل موجود في رجال الرضا - عليه السلام - » (٢)

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٢ - ص ١٤٣ ) .

(٢) ذكر المصنف ذلك في هامش ( ص٢٣٥ ) من النقد ، وراجع : رجال الكشي ( ص ٤٩٩ ) في ترجمة علي بن إسماعيل الذي هو علي بن السندي ، ويقصد بقوله: (هكذا) يعني جاء « علي بن السندي فلقب إسماعيل بالسندي » في الرواية التي رواها الكشي عن نصر بن الصباح في ترجمة علي بن اسماعيل ( ص ٤٩٩ ) ووجه التأييد الذي ذكره من ابن داود هو أنه لو كان علي بن السري الكرخي متحد مع علي بن السندي لذكر ابن داود الرواية التي ذكرها الكشي في ترجمة علي بن السندي عن نصر بن الصباح في ترجمة علي بن السرى الكرخي، فيفهم من ذلك أنهما رجلان عنده ، وراجع : رجال الشيخ - باب أصحاب الصادق ص ٢٤٢ فانه عنون فيه علي بن السري الكرخي ، كما عنون علي بن اسماعيل الميثمي في باب أصحاب الرضا - عليه السلام - من رجاله ( ص ٣٨٣ ) واحتمل الوحيد البهبهاني في ( التعليقة ) ان الميثمي هذا هو السندي ، فلاحظ .

## ( قوله : علي بن السندي )

في المدارك وفي المجمع : « هو مجهول » وكأنهما لم يقفا على توثيق الكشي له بعنوان علي بن إسماعيل ، قال النقي : « فان الشيخ روى أخباراً كثيرة من كتابه ، فتارة يسميه بعلي بن إسماعيل ، وتارة بعلي بن السندي وبالميثمي ، فتدبر (١).

## ( قوله : علي بن شيرة )

في الكافي : « عن علي بن محمد القاشاني » (٢) قال الصالح : « هو علي بن محمد القاشي الإصبهاني الضعيف ، من ولد زياد مولى عبد الله بن عباس ، من آل خالد بن الأزهر ، لاعلي بن محمد بن شيرة القاشاني الفاضل الفقيه المحدث الذي مدحه النجاشي ، ووثقه الشيخ ، وعده من أصحاب أبي جعفر الثاني الجواد - عليه السلام - وظن العلامة في الخلاصة أنهما واحد ، وقال بعض أفاضل أصحابنا : إن هذا غيره » (٣).

---

(١) راجع مواضع الأخبار التي ذكرها الشيخ الطوسي في التهذيب فيما ذكره المولى الأردبيلي في جامع الرواة في ترجمة علي بن اسماعيل ( ج ١ - ص ٥٥٧ ) و ( ص٥٥٩ ) في ترجمة علي بن اسماعيل الميثمي ، و ( ص ٥٨٤ ) في ترجمة علي بن السندي ، والمراد بالنقي هو المجلسي الأول .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ١٦٠ ) كتاب التوحيد - باب الاستطاعة - الحديث الأول .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج٢ - ص١٦٧ ) كتاب فضل العلم - باب استعمال العلم - شرح الحديث الثالث - .

## ( قوله : علي بن الصلت )

بفتح المهملة وسكون اللام والمثناة فوق :

## ( قوله : علي بن العباس الجراذيني )

« بالراء المهملة بعد الجيم المضمومة، والذال المعجمة بعد الألف قبل الياء المثناة من تحت ، وبالنون قبل الياء ، رازي ضعيف رمي بالغلو وغمز عليه » كـذا قال الصالح (١) وضبطه الخليل بضم المعجمة وفتح المهملة المخففة والألف وكسر المعجمة وسكون الخاتمة والنون ، قرية بالري (٢) وقيل : بدل الخاء الجيم ، والمشهور فيها الخاء والراء وبالزاي بدل الذال واللام بدل النون ، أوياء مع النون (٣).

## ( قوله : علي بن عبد العالي )

هذا هو المشهور بالمحقق الثاني ، وقد يعبرعنه بالمدقق، ثقة عند أصحابنا

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٤ - ص ٨٦ ) كتاب التوحيد - باب الحركة والانتقال - شرح الحديث الأول :

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) :

(٣) ضبطه العلامة الحلي في ( الخلاصة ) في القسم الثاني منها : « بالراء بعد الجيم والذال المعجمة بعد الألف وقبل الياء المنقطة تحتها نقطتين وبعدها النون » ولكنه في ( إيضاح الاشتباه ) ضبطه : « بالخاء المعجمة والراء والذال المعجمة بعد الألف والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون والياء » أما ابن داود في القسم الثاني =

قال المصنف مات ـ رحمه الله ـ في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة (١).

---

= من رجالـــه فقدضبطه : « بالجيم والراء والذال المعجمة » كما ضبطه العلامة في الخلاصة كذلك .

(١) ذكر سنة وفاته المصنف هكذا في هامش ترجمته في ( ص ٢٣٨ ) من النقد،ولكن الشيخ الحر في أمل الآمل ( ج١ ـ ص١٢٢ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ ، أرخ وفاته بسنة ( ٩٣٧ )هـ ، وهو اشتباه منه ومن صاحب (النقد) أيضاً والصحيح أنه توفي سنة ٩٤٠ هـ ، في زمن الشاه طهماسب الصفوي في ( ٢٩ ) من ذي الحجة كما عن نظام الأقوال لنظام الدين الساوجي متمم الجامع العباسي أوفي (١٨) منه يوم الاثنين كما عن تاريخ وقائع السنين للأمير إسماعيل الخواتون آبادي أو يوم السبت كما عن تاريخ حسن بك روملو الفارسي وكما في تاريخ عالم آراء فانهم كلهم صرحوا بان وفاته سنة ٩٤٠ هـ ، وما ذكره الخوانساري في روضات الجنات في ترجمة الشهيد الثاني من أن المحقق الكركي توفي في ( ١٢ ) ذي الحجة سنة ٩٤٥ هـ كأنه من سهو القلم أيضاً ، لأنه قد صحح في ترجمة المحقق الكركي ـ نفسه ـ أن وفاته سنة ٩٤٠ هـ ، قال : وهو المطابق لما جعلوه تاريخاً لوفاته وهو « مقتداي شيعة » فانها تبلـغ بحساب الجمل ( ٩٤٠ ) ويؤيد ما ذكرناه من اشتباه ما ذكره صاحب ( النقد ) وصاحب ( أمل الآمل ) في تاريخ سنـــة الوفاة هو أن الشاه طهماسب الصفوي كتب له الفرمان الكبـــير المذكورة صورته في كتاب ( رياض العلماء ) للميرزا عبدالله الأفندي في سنة ٩٣٩ هـ ، كما ذكره شيخنا الحجة الطهراني في كتاب الذريعة ( ج ٥ ـ ص ٧٣ ) .

وقد ترجم للمحقق الكركي في أكثر المعاجم الرجالية ، قال فيـــه صاحب ( أمل الآمل ) مانصه : « أمره في الثقـــة والعلم والفضل ، وجلالة القدر ، وعظم الشأن ، وكثرة التحقيق أشهر من أن يذكر ، ومصنفاته كثيرة مشهورة » ثم أورد =

. . . . . .

= أسماء مصنفاته ، ثم قال: « روى عنه فضلاء عصره، ومنهم الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي ، ورأيت إجازته له ، وكان حسن الخط . . . يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن ابن الشهيد ( الأول ) عن أبيه ، وقد أثنى عليه الشهيد الثاني في بعض إجازاته ( يريد إجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي المؤرخة ليلة الخميس لثلاث ليال مضين من شهر جمادى الآخرة سنة ٩٤١ هـ ، التي أوردها المجلسي في آخر أجزاء البحار ، والشيخ يوسف البحراني في كشكوله ( ج ٢ - ص ٢٠١ ) ، قال فيها - عند ذكره - : الشيخ الإمام المحقق المنقح ، نادرة الزمان ، ويتيمة الأوان ، ويروي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ أحمد بن فهد الحلي ، وقد مدح الشيخ علي بن هلال المذكور الشيخ علي بن عبد العالي بقصيدة مذكورة في كتاب ( مجالس المؤمنين ) . »

والإجازة التي أشار اليها صاحب ( أمل الآمل ) للشيخ علي الميسي هي إجازة كبيرة له ولولده الشيخ ظهير الدين إبراهيم ، وتاريخها سنة ٩٣٤ هـ ، وقد توفي الميسي المذكور سنة ٩٣٨ هـ .

وترجم للكركي أيضاً الشيخ يوسف البحراني في ( لؤلؤة البحرين ) - ص ١٥١ - طبع النجف الأشرف ، ومما قال : « كان من علماء الشاه طهماسب الصفوي وجعل أمور المملكة بيده وكتب رقماً الى جميع الممالك بامتثال مايأمر به الشيخ المزبور ، وأن أصل الملك إنما هو له لأنه نائب الإمام - عليه السلام - فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان كتباً بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في أمور الرعية حتى أنه غير القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من كتب الهيئة ، قال مولانا السيد نعمة الله الجزائري في صدر كتابه شرح غوالي اللئالي : « وأيضاً الشيخ علي بن عبد العالي - عطر الله مرقده - لما قدم إصفهان وقزوين في عصر السلطان العادل الشاه طهماسب - أنار الله برهانه - مكنه من الملك والسلطان =

. . . . . .

= وقال له : أنت أحق بالملك لأنك النائب عن الإمام - عليه السلام - وإنما أكون من عمالك أقوم بأوامرك ونواهيك ، ورأيت للشيخ أحكاماً ورسائل الى الممالك الشاهية إلى عمالها أهل الاختيار فيها تتضمن قوانين العدل ، وكيفية سلوك العمال مع الرعية في أخذ الخراج وكميته ومقدار مدته ، والأمر لهم باخراج العلماء من المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين ، وأمر بان يقرر في كل بلدوقرية إماماً يصلي بالناس ويعلمهم شرائع الـــدين ، والشاه - تغمده الله برضوانه - يكتب إلى أولئك العمال بامتثال أوامر الشيخ وأنه الأصل في تلك الأوامر والنواهي ، وكان - رحمه الله - لايركب ولا يمضي إلا والباب يمشي في ركابه ... » .

إلى هنا مانقله صاحب ( أمل الآمل ) عن السيد نعمة الله الجزائري ، فراجع تكملة كلام الجزائري مما لايناسب ذكره .

وترجم له أيضاً سيدنا الحجة الإمام السيد الحسن الصدر الكاظمي - قدس سره - في تكملة أمل الآمل وذكر في نسبه هكذا : « الشيخ علي بن حسين بن علي ابن محمد بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق الثاني - ثم قال - : قتل شهيداً كما حكاه في ( الرياض ) عن الشيخ العلامة الحسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي - رحمه الله - ثم قال - والظاهر أنه قد كان بالسم المستنـــد إلى بعض أولياء الدولة ( أقول ) قال ابن العودي : توفي مسموماً ثانى عشر ذي الحجة سنة ٩٦٠ هـ ، وهو في الغري - على مشرفه السلام - ثم قال سيدنا الصدر - رحمه الله - ويساعد ماذكره ( أي ابن العودي ) مؤرخو ذلك العصر من عداوة جماعات من أعيان رجال الدولة وعلماء الحكم والقضاة مع الشيخ - قدس سره - ولهم في ذلك حكايات ، وله معهم مناظرات وكرامات أخرجها صاحب الرياض - وكانت وفاته في النجف الأشرف ثامن عشر ذي الحجة سنة ٩٤٠ هـ ، وقد اشتبه صاحب الأصل (يعني صاحب أمل الآمل) في تاريخ وفاته وأنها سنة ٩٣٧ هـ ، وترجم للكركي أيضا سيدنا المحسن الأمين العاملي =

## (علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام)

في الكافي « عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر ، قال : سمعت الرضا - عليه السلام - يقول : إن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - وأمرأته وبنيه من أهل الجنة ، ثم قال : من عرف هذا الأمر من ولد علي وفاطمة لم يكن كالناس » (١)

## ( قوله علي بن عبيد الله )

الظاهر أن هذا هو المذكور قبيل هذا بعنوان : علي بن عبيد الله ابن الحسين :

## ( قوله : علي بن عطية )

في كشف الرموز : « علي بن عطية مجهول الحال » إنتهى ، وقد

---

= - قدس سره - ترجمة مفصلة في أعيان الشيعة ( ج ٤١ - ص ١٧٤ ) ، والكركي نسبة الى كرك نوح ، قرية ببلاد ( بعلبك ) :

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٣٧٧ ) كتاب الحجة - باب فيمن عرف الحق من أهل البيت ومن أنكر - وروى مثل ذلك الكشي في رجاله ( ص ٤٩٥ ) في ترجمة علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - فراجعه :

علمت أنه ثقة [1] روى عنه علي بن الحكم :

## ( علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة )

كـذا في الكافي [2] قال الصالح : « الظاهر أن عقبة هـذا - هو الذي ذكره العلامة في قسم المعتمدين ، وصححه : بضم العين واسكان القاف وقال : هو أبو عمرو الأنصاري صاحب رسول الله (ص) وخليفـة علي - عليه السلام - » ثم ضبط ربيحة : « بالراء المهملة المضمومة ، والباء المنقوطة تحتها نقطة ، ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ، ثم حاء مهملة بعدها هاء ، وفي بعض النسخ بالزاي المعجمة المفتوحة والياء الساكنة المثناة من تحت ثم حاء مهملة بعدها هاء . مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله - [3]

---

(١) يشير بقوله: « وقدعلمت أنه ثقة » إلى ماذكره المصنف صاحب (النقد) ص ٢٤٠ ، من قوله : « وثقـه النجاشي عند ذكر أخيه الحسن » وراجع رجال النجاشي ( ص ٣٧ ) في ترجمة الحسن بن عطية الحناط .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٨٥ ) كتاب التوحيـد - باب أنه لايعرف إلا به - الحديث الثاني .

(٣) راجع: شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ج ٣ - ص ١١٠ - ص ١١١ ) في شرح الحديث الثاني ، وراجع : خلاصة العلامة الحلي - رحمه الله - في القسم الأول ( ص ١٢٦ ، برقم (١) .

قال العلامة الشعراني معقباً على ماذكره المولى الصالح (في الهامش) مالفظه: « لا أدري من أين استظهر هـذا الظاهر ، وما هي القرائن التي فهم الشارح منها كون عقبه - هذا - من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والحق أنه سهو منـه - قدس سره - ولم يكن دأبي التكلم في رجال هذه الأحاديث والنظر =

وفي مرآة العقول ضبطه على هذا الضبط على النسختين (١).

## ( علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي )

في الوسائل : « هو الشيخ الصدوق الجليل له كتاب كشف الغمة » وجعله من الكتب المعتمدة (٢).

---

= في إسنادها لأن الرواية في الأصول والاعتماد فيها على المتن والمضمون ، وإلا فاكثر أحاديث أصول الكافي ضعيف الإسناد ، ولو كان إسنادها معتبراً لم يكن حجة أيضا ولكن معانيها ومتونها غالباً مطابقة لما تواتر من مذهب أهل البيت - عليهم السلام - ولما دل عليها العقول ، فان وجد فيها شيء يشك في صحته وجب التوقف فيه ، وأما عقبة - هذا - فليس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - لأن أحمد بن محمد بن خالد الذي كان في آخر المائة الثالثة روى عنه بواسطة واحدة فلا بد أن يكون علي بن عقبة في أوائل المائة الثالثة أوأواخر الثانية ويكون في طبقة ابن أبي عمير وأمثاله في عصر الرضا أو الجواد - عليهما السلام - وبالجملة : علي بن عقبة - هذا - مجهول لا نعرفه وليس علي بن عقبة بن خالد الثقة المشهور ، ولا ضير فيه » .

(١) راجع : مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي الثاني ( ج ١ - ص ٦٢ ) في شرح الحديث الثاني .

(٢) راجع : الفائدة الرابعة من الفوائد الاثنتي عشرة التي جعلها خاتمة لكتابه الوسائل فقد خصص الفائدة الرابعة في ذكر الكتب المعتمدة التي نقل منها أحاديث الوسائل وجعل منها كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة .

والإربلي - هذا - ترجم له الفريقان وأثنوا عليه ثناء بليغاً وذكروا له مؤلفات قيمة مثل : المقالات الأربع ، ورسالة الطيف ، وكشف الغمة في معرفة الأئمة =

. . . . . .

= وهو الكتاب المشهور الذي ينم عن سعة باعه وتضلعه في فنون الأدب والتاريخ فهو يستعرض فيه شتى المناسبات من غزل ووصف ومدح ورثاء بقلم سيال وأسلوب جذاب ، فرغ من تأليفه في ( ٢١ ) شهر رمضان سنة ٦٨٧ هـ ، وقد طبع طبعات عديدة ، وله ديوان شعر أدرج قسماً منه في كشف الغمة مما يتعلق بمدح ورثاء الأئمة - عليهم السلام - .

وقد أثنى عليه ( من العامة ) الفضل بن روزبهان في كتابه ( إبطال الباطل ) الذي الفه رداً على ما كتبه العلامة الحلي - رحمه الله - في كتابه ( نهج الحق وكشف الصدق ) الذي صنفه باسم السلطان الجايتو خدابنده محمد غياث الدين المغولي كما صرح في خطبته ( وهو مطبوع ) قال الفضل بن روزبهان : « اتفق الإمامية على أن علي ابن عيسى من عظمائهم والأوحدي النحرير من علمائهم لايشق غباره ولا يبتذر آثاره ، وهو المعتمد المأمون في النقل ... » .

وترجم له ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات فقال فيه: « علي بن عيسى بن أبي الفتح الصاحب بهاء الدين بن الأمير فخر الدين الإربلي المنشىء الكاتب البارع له شعر وترسل ، وكان رئيساً ، كتب لمتولي إربل ابن صلايا ( يعني به الصاحب الشهيد تاج الدين محمد بن نصر بن الصلايا الحسني - رحمه الله ) ثم خدم ببغداد في ديوان الإنشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان ، ثم إنه فتر سوقه في دولة اليهود ( يريد دولة التتار الذين استولوا على بغداد وقضوا على الدولة العباسية ) ثم تراجع بعدهم وسلم ولم ينكب إلى إن مات سنة ٦٩٢ هـ ، وكان صاحب تجمل وحشمة ومكارم أخلاق ، وفيه تشيع ، وكان أبوه والياً باربل ، ولبهاء الدين مصنفات أدبية مثل ( المقامات الأربع ) و ( رسالة الطيف ) المشهورة ، وغير ذلك ، وخلف - لما مات - تركة عظيمة نحو ألفي الف درهم تسلمها ابنه أبو الفتح ومحقها ومات صعلوكاً » ثم ذكر كثيراً من شعره . =

. . . . . .

= وذكره أيضاً ابن الفوطي في الحوادث الجامعة ( ص ٣٤١ ) قال : « وفي سنة ٦٥٧ هـ وصل بهاء الدين علي بن الفخر عيسى الإربلي الى بغداد ورتب كاتب الإنشاء بالديوان وأقام بها إلى أن مات » وفي ( ص ٤٨٠ ) قال: « توفي سنة ٦٩٣هـ بهاء الدين علي بن أبي الفتح الفخر عيسى الإربلي ببغداد » وفي ( ص ٢٧٨ ) قال : « تولى تعمير مسجد معروف بهاءالدين بن الفخر عيسى الإربلي المنشيء بالديوان سنة ٦٧٨ هـ » وذكر له ( ص ٣٨٠ ) قصيدته التي يرثي بها نابغة زمانه أبي جعفر الخواجه نصير الدين محمد ابن الطوسي المتوفى ثامن عشر ذي الحجة سنة ٦٧٢ هـ يرثيه مع عز الدين عبدالعزيز بن جعفر النيسابوري الذي توفي ببغداد في منتصف ذي القعدة من تلك السنة ، بقوله :

ولما قضى عبد العزيز بن جعفر ... وأردفه رزء النصير محمد
جزعت لفقدان الأخلاء وانبرت ... شئوني كمرفض الجمان المبدد
وجاشت إلي النفس حزناً ولوعة ... فقلت تعزي واصبري فكأن قد

وذكر في ( ص٣٦٩ ) إنشاءه كتاب صداق في تزويج خواجه شرف الدين ابن الصاحب شمس الدين محمد ابن الجوبني صاحب ديوان الممالك بابنة أبي العباس أحمد ابن الخليفة المستعصم في جمادى الآخرة سنة ٦٧٠هـ ، وذكر في ( ص ٣٦٦ ) ماجرى على علاء الدين صاحب الديوان في ( ٢٥ ) جمادى الآخرة سنة ٦٦٨ هـ من الحادثة المولمة التي أدت إلى وفاته ، ودخوله بعدالحادثة دار بهاء الدين بن الفخر عيسى وإحضاره له الطبيب ( الخ ) .

وترجم له أيضاً ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ( ج٥ ـ ص ٣٨٣ ) فقال : « وفي سنة ٦٨٣ هـ توفي الصدر الكبير المنشيء بهاء الدين ابن الفخر عيسى الإربلي له الفضيلة والنظم الرائق ، صنف مقامات حسنة ، ورسالة الطيف » ثم ذكر شطراً من شعره ، وفيما ذكره من وفاته سنة ٦٨٣هـ سهو ولعله تصحيف سنة (٦٩٣)هـ =

. . . . . .

= هذه الكلمات التي أوردناها تعطينا صورة إجمالية من حياة الرجل وأنه جمع بين السيف والقلم ، فرف عليه العلم والعَلَم ، فهو في الجبهة والسنام من مؤرخي الشيعة ومحدثيهم ، كما أنه معدود من الشخصيات البارزة في الدولة العباسية ، وأن رحى الديوان يومذاك كانت تدور على تفكيره وتدبيره ، وإنشائه وتحبيره .

ولم يتحقق لدينا مما ذكر هؤلاء الذين ذكرناهم أنه أشغل منصب الوزارة ولعل من ذكر ذلك استند إلى ماذكره السيد الميرزا حسن الحسيني الزنوزي نزيل خوي - تلميذ المولى عبد النبي السطوجي ، الذي هو تلميذ المولى رفيعا الجيلاني المشهدي ، الذي هو من تلامذة العلامة المجلسي الثاني - فانه ذكر في كتابه ( رياض الجنة ) - المخطوط - في الروضة الرابعة « أنه كان وزيراً لبعض الملوك وكان ذا ثروة وشوكة عظيمة فترك الوزارة واشتغل بالتأليف والتصنيف والعبادة والرياضة في آخر أمره » ، ولم نجد من ذكر ذلك غيره من المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية .

والإربلي - هذا - يروي عن جماعة من الأعلام ، ويروون عنه جماعة ، ذكرهم مترجم حياته في مقدمة الجزء الاول من كشف الغمة المطبوع بايران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ ، فراجعه .

وتجد له ترجمة أيضاً في كل من أمل الآمل القسم الثاني ، والوافي للوفيات للصفدي ، وروضات الجنات للخوانساري ، وإيضاح المكنون للبغدادي ، وهدية العارفين له أيضاً ، وكشف الظنون لحاجي خليفة چلبي ، والفوائد الرضوية للشيخ عباس القمي ، وغيرها من المعاجم الرجالية .

والإربلي : نسبة الى ( إربل ) وهي قلعة على مرحلة أو مرحلتين من الموصل وفيها أسواق ومنازل بينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيام للقوافل ، قاله السمعاني في الأنساب والحموي في معجم البلدان .

## ( قوله : علي بن محمد بن ابراهيم بن أبان الرازي المعروف بعلان )

بخط المجلسي - رحمه الله - : « يروي عنه الكليني ، وهو داخل في العدة التي تروي عن سهل كما ذكره العلامة » (١) وسيجيء ذكره في ترجمة علي بن محمد بن عبيد الله بن أذينة .

## ( علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي )

كان صاحباً للسيد المرتضى - رضي الله عنه - وذكر ابن خلكان : « انه كان من أبناء ملوك تنوخ ، وكان من الأفاضل المشهورين في الكلام والحكمة وعلم النجوم ، وكان قاضياً في البصرة والأهواز ، وكان يعظمه سيف الدولة وكان يحبه المهلبي وسائر وزراء الشيعة ، وولد في انطاكية وانتقل الى بغداد ، وتوفي بها سنة ٤٠٢ » إنتهى (٢) وبهذا القدر لايثبت تشيعه وفي منصب القاضوية ذم له .

---

(١) راجع : ماذكره العلامة - رحمه الله - في الفائدة الثالثة من الفوائد التي أوردها في خاتمة ( الخلاصة ) - ص٢٧٢ - فانه نقل عن الكليني قوله في الكافي في أخبار كثيرة « وكلما ذكرته في كتابي المشار اليه : عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد فهم علي بن محمد بن علان . . . » وراجع « رسالة العدة » التي الفها حجة الإسلام السيد محمد باقر بن محمد نقي الشفتي الإصفهاني المولود سنة ١١٧٥ هـ والمتوفى سنة ١٢٦٠هـ ، وهي ضمن اثنتي عشرة رسالة في تراجم رجال مخصوصين من الرواة ، طبعت الرسائل بايران سنة ١٣١٤ هـ ، ومعها مبحثان ، أحدهما في أصحاب الإجماع ، وثانيهما في عدالة الراوي .

(٢) هكذا نقل صاحب ( كتابنا ) في ترجمة علي بن محمد - هذا - عن =

. . . . . .

= ابن خلكان ونحن إذا رجعنا إلى وفيات الأعيان لابن خلكان في ترجمته نراه يقول - بعد أن يذكر نسبه الطويل وينهيه الى الحاف بن قضاعة - : « كان عالماً باصول المعتزلة والنجوم » ثم نقل ماقاله الثعالبي في حقه من قوله : « هو من أعيان أهل العلم والأدب وأفراد الكرم وحسن الشيم ... وكان تقلد قضاء البصرة والأهواز بضع سنين وحين صرف عنه ورد حضرة سيف الدين بن حمدان زائراً ومادحاً فأكرم مثواه وأحسن قراه وكتب في معناه إلى الحضرة ببغداد حتى أعيد إلى عمله وزيد في رزقه ورتبته ، وكان الوزير المهلبي وغيره من رؤساء العراق يميلون إليه ويتعصبون له ويعدونه ريحانة الندماء وتاريخ الظرفاء » .

ثم نقل ابن خلكان عن الخطيب البغدادي « أنه ولد بانطاكية يوم الأحد لأربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٧٨ هـ ، وقدم بغداد وتفقه بها على مذهب الإمام أبي حنيفة ، وسمع الحديث وكان معتزلياً ، وتوفي بالبصرة يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة ٣٤٢ ، ودفن من الغد في تربة اشتريت له بشارع البريد وسيأتي ذكر ولده المحسن في حرف الميم » .

فنرى صاحب كتابنا - هنا - لم ينقل الترجمة كما هي عن ابن خلكان فكأنه اقتضبها اقتضاباً ولكنه اشتبه في محل وفاته وفي سنة وفاته فجعل محل وفاته بغداد وسنة وفاته سنة ٤٠٢هـ ، ثم أنه ذكر في صدر الترجمة أنه كان صاحباً للسيد المرتضى - رضي الله عنه - وهذا أيضاً اشتباه وقد ذكرنا في هامش ترجمة السيد المرتضى علي بن الحسين ( ص ١٦٩ ) من هذا الجزء أن صاحب السيد المرتضى - رحمه الله - حفيد هذا وهو أبو القاسم علي بن أبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود ابن إبراهيم بن تميم المعروف بالقاضي التنوخي الذي ولد بالبصرة سنة ٣٥٥ هـ يوم الثلاثاء في النصف من شعبان ، وسمع الحديث سنة ٣٧٠ هـ ، وتوفي ببغداد ليلة الاثنين الثاني من المحرم سنة ٤٤٧هـ ودفن يوم الاثنين في داره بدرب التل وصلى =

## ( علي بن محمد بن الجهم )

في العيون : « هذا الحديث غريب من طريق علي بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لأهل البيت » (١).

---

= على جنازته الخطيب البغدادي كما ذكره في تاريخ بغداد ، وصرح بتشيعه ابن كثير الشامي في تاريخه ، وابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات والقاضي نور الله في مجالس المؤمنين ( ج ١ ـ ص ٥٤٢ ) طبع ايران سنة ١٣٧٥ هـ ، والأفندي في رياض العلماء ، والحموي في معجم الأدباء وغيرهم .

ولا يمكن أن يكون صاحب السيد المرتضى جده علي بن محمد بن إبراهيم التنوخي كما ذكر صاحب ( كتابنا ) لأن السيد المرتضى ولد سنة ٣٥٥ هـ ، وعلي ابن محمد ـ توفي ـ كما عرفت ـ سنة ٣٤٢ هـ أي قبل ولادة السيد المرتضى بثلاث عشرة سنة تقريباً ، وأما حفيده أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم فكانت ولادته ـ كما عرفت ـ في النصف من شعبان سنة ٣٥٥ ، وهي السنة التي ولد فيها المرتضى ـ كما عرفت ـ ثم صاحب السيد المرتضى ـ رحمه‌الله ـ وسمع الحديث سنة ٣٧٠ هـ ، فاحفظ ذلك .

(١) راجع الحديث: في كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه ( ج ١ ـ ص ١٩٥ ) بعنوان: « الباب الخامس عشر ذكر مجلس للرضا ـ عليه السلام ـ عند المأمون في عصمة الأنبياء ـ عليهم السلام ـ » طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ ، فانه ذكر فيه حديثاً طويلا فيه سؤال المأمون الرضا ـ عليه السلام ـ في عصمة الأنبياء وجواب الإمام ـ عليه السلام ـ له والمروي عنه علي بن محمد بن الجهم الذي كان حاضراً مجلس المأمون عند سؤاله الرضا ـ عليه السلام ـ وبعد أن ذكر الصدوق الحديث بكامله قال مانصه : « قال مصنف هذا الكتاب هذا الحديث غريب من طريق علي بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته =

. . . . . .

= لأهل البيت عليهم السلام » .

ويلاحظ هنا أن المذكور في المعاجم الرجالية وكتب الأدب والتاريخ هو علي بن الجهم لاعلي بن محمد بن الجهم كما جاء في رواية الصدوق في كتاب العيون ولعل الزيادة جاءت من الناسخ أو نسبة علي إلى الجهم نسبة الى الجد ، ولكن في بعض المعاجم وكتب الأدب صرح بان الجهم والد علي ولعل ذلك توهم منهم حصل من نسبته الى جده فحسبوا أنه والده ، فلاحظ .

أما نسبه - حسبما جاء في مقدمة ديوانه المطبوع - فهو أبو الحسن علي بن الجهم ابن بدر بن الجهم بن مسعود القرشي السامي ، ينتهي نسبه إلى سامة بن لوي بن غالب ، وبنو سامة بطن من قريش يقال لهم قريش العازبة .

ولد ببغداد أو بخراسان حدود سنة ١٨٨ هـ وانتقل به أبوه إلى بغداد وهو طفل ، وكان مخلصاً للخلافة العباسية فخوراً بالتشيع لها ، يعتقد أن بني العباس أولى الناس بسياسة الأمة وتولي أمورها لاتصلح إلا عليهم ولا تنقاد إلا اليهم ، ومن هنا نراه يفخر بخراسانيته سياسة كما يفخر بقرشيته نسباً وذلك أن خراسان كانت موطناً لآبائه حيناً من الدهر ، وأهل خراسان هم الذين نصروا الدعوة العباسية وحملوا رايتها وحاربوا بني أمية ، ومن هنا نشأ انحرافه عن الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام - وعن بنيه الذين يعتقدون أنهم أحق بالخلافة من بني العباس ، فينظم الأشعار في ذمهم والطعن عليهم كما يقول أبو الفرج الإصفهاني في الأغاني ( ج ١٠ - ٢٠٥ ) وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ( ج ١ - ص ٢٦٢ ) فقالا : ( كان مبغضاً لعلي - عليه السلام - وبنحو نحو مروان بن أبي حفصة في هجاء الطالبيين وذم الشيعة » وهجاه البحتري بذلك فقال :

إذا ذكرت قريش للمعالي ... فلا في الغير أنت ولا النفير

علام هجوت مجتهداً علياً ... بما لفقت من كذب وزور =

## ( قوله : علي بن محمد بن رباح )

في المشرق : « حكم جماعة من أعلام علماء الرجال بصحة حديث بعض الرواة غير الإمامية كعلي بن محمد بن رباح وغيره لما لاح لهم من القرائن المقتضية للوثوق بهم والاعتماد عليهم » [1] إنتهى ، فيعلم أن هذا الرجل معتمد وحديثه معدود في الصحيح .

---

= راجع ديوان البحتري طبعة الجوائب ( ج ٢ - ص ٩٩ ) والأغاني ( ج ١٠ - ص ٢٠٦ ) .

ويقول ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٤ - ص ٢١٠ ) طبع حيدر آباد مانصه : « وأما علي بن الجهم بن بدر بن محمد بن مسعود بن أسد بن أدينة السامي الشاعر في أيام المتوكل فكان مشهوراً بالنصب كثير الحط على علي وأهل البيت ( وقيل ) : إنه كان يلعن أباه لم سماه علياً ، قتل في أيام المستعين سنة ٢٤٩ هـ » .

وفي شعبان سنة ٢٤٩هـ ورد على الخليفة المستعين كتاب صاحب البريد بحلب أن علي بن الجهم خرج من حلب متوجهاً الى الغزو فخرج عليه وعلى جماعة معه خيل من كلب فقاتلهم قتالا شديداً وقتل ، راجع في ذلك تاريخ بغداد ( ج ١١ - ص ٣٦٩ ) .

وقد طبع له ديوان شعر بدمشق الشام سنة ١٣٦٩هـ في(١٩٦) صفحة ، عني بتحقيقه ونشره وجمع تكملته الأستاذ خليل مردم بك .

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي ( ص ٤ ) وتتمة كلامه الذي حذفه صاحب ( كتابنا ) قوله : « وإن لم يكونوا في عداد الجماعة الذين انعقد الإجماع على تصحيح مايصح عنهم » .

## ( قوله : علي بن محمد بن الزبير )

في الشرح : « لم يوثق في كتب الرجال ، وقد ذكره الشيخ في رجال من لم يرو عن الأئمة - عليهم السلام - [1] ( فان قلت ) : قد قال النجاشي في ترجمة أحمد بن عبدون : « وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد ابن القرشي المعروف بابن الزبير وكان علواً في الوقت » [2] وهذا إن عاد إلى أحمد [3] كان توثيقاً له وإن عاد إلى علي كان كذلك (قلت): لا أفهم حقيقة المعنى في هذه العبارة لكن الظاهر عودها إلى علي بن محمد ابن الزبير وفيها إشعار بالمدح » إنتهى [4].

## ( قوله : علي بن محمد بن زياد )

بخط المجلسي - رحمه الله - : « قال السيد ابن طاووس في رسالة

---

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ٤٨٠ ) في باب من لم يرو عن الائمة - عليهم السلام - وذكر فيه « أنه مات ببغداد سنة ٣٤٨هـ ، وقد ناهز مائة سنة ودفن في مشهد أمير المؤمنين - عليه السلام - » .

وذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وقال: « مولده سنة ٢٥٤هـ وتوفي ببغداد وحمل الى الكوفة » .

(٢) : راجع : رجال النجاشي ( ص ٦٨ ) .

(٣) يريد بقوله : « وهذا إن عاد إلى أحمد » يعني قول النجاشي : « وكان علواً في الوقت » وإنما كان توثيقاً له ، لأن معناه أنه كان في غاية من الفضل والعلم والثقة والجلالة في وقته وأوانه .

(٤) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني - رحمه الله - ( مخطوط ) .

النجوم : علي بن محمد بن زياد الصيمري كانت له مكاتبات إلى الهادي والعسكري - عليهما السلام - وجوابها إليه ، وهو ثقة معتمد عليه »[1].

## ( علي بن محمد بن سليمان )

في المجمع : « هو مجهول ، له مكاتبة إلى أبي الحسن العسكري - عليه السلام - »[2].

---

(١) راجع : فرج المهموم في تاريخ النجوم للسيد رضي الدين علي ابن طاووس ( ص ٣٦ - ص ٣٧ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ ، وذكره أيضاً ابن طاووس - رحمه الله - في كتابه مهج الدعوات ( ص٢٧٣ ) طبع إيران سنة ١٣٢٣هـ قال : « ... كتاب الأوصياء وذكر الوصايا تأليف السعيد علي بن محمد بن زياد الصيمري ... ووجد هذا الكتاب في خزانة مصنفه بعد وفاته سنة ٢٨٠ هـ ، وكان - رضي الله عنه - قد لحق مولانا علي بن محمد الهادي ، ومولانا الحسن العسكري - صلوات الله عليهما - وخدمهما وكاتباه ورفعا اليه توقيعات كثيرة » .

وذكره - أيضاً - المسعودي في كتابه ( إثبات الوصية ) في أحوال العسكري - عليه السلام - فقال : « وحدث محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد بن زياد الصيمري - صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته أم أحمد - وكان رجلا من وجوه الشيعة وثقاتهم ، ومقدماً في الكتابة والعلم والأدب » ، ورويت عنه روايات عديدة في دلائل الحميري ، وإكمال الدين ودلائل الطبري ، والكافي وغيبة الشيخ الطوسي في معجزات الحجة - عليه السلام - والتهذيب في باب الدعاء بين الركعات ، ونقل عنه أيضاً الكفعمي في هامش مصباحه .

(٢) راجع : مكاتبته الى الإمام أبي الحسن العسكري - عليه السلام - في تهذيب الشيخ الطوسي - ( ج٢ - ص٣١٥ ) كتاب الصلاة - باب كيفية الصلاة =

## ( علي بن محمد بن سيار أبو الحسن )

كان من الشيعة الإمامية ، كذا في معاني الأخبار (١) وروى عن أبيه محمد بن سيار ، وعن الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ ، وسيجيء في ترجمة يوسف بن محمد بعض أحواله .

## ( علي بن محمد بن عبد الله بن اذينة )

« ذكره العلامة داخل العدة التي تروي عن البرقي » كذا بخط المجلسي (٢) واعلم أنه صدر الكليني أساليده بعلي بن محمد ، وقد اضطربوا في تعيينه فلننقل جملة من عباراتهم كي يتضح المراد ، قال المجلسي ـ فيما وجدته بخطه معلقا على الكتاب ـ : « روى الكليني في آخر الروضة ( عن علي بن محمد ابن عبد الله عن إبراهيم بن إسحاق ) (٣) ويبعد أن يكون أحدهما ، فاذا

---

= وصفها ـ الحديث ( ١٤٢ ) ، وله مكاتبة أخرى إلى أبي الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ ذكرها الشيخ الطوسي ـ في التهذيب ( ج ٣ ـ ص ٣٠٣ ) في كتاب الصلاة ـ باب صلاة المضطر ـ الحديث الخامس ، ورواه أيضا في الاستبصار ( ج ١ ـ ص ٤٥٨ ) من كتاب الصلاة ـ باب صلاة المغمى عليه ـ الحديث الخامس .

(١) راجع : كتاب معاني الأخبار للصدوق ابن بابويه ( ص ٤ ) باب معنى الله عز وجل ـ الحديث الثاني ، طبع ايران ( قم ) سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) راجع : ماذكره العلامة الحلي في الفائدة الثالثة من الفوائد العشر الملحقة بآخر الخلاصة ( ص ٢٧٢ ) من نقله عن الكليني في العدة ، وجعله علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة منها .

(٣) راجع : كتاب الروضة للكليني ـ رحمه الله ـ ( ص ٢٤٢ ) الحديث المرقم ( ٣٣٦ ) طبع ايران سنة ١٣٧٧ هـ .

وقع علي بن محمد في أول سنده يشكل تعيين أنه هو أو ابن بندار أوعلان والظاهر أن هذا علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة الذي ذكره العلامة في العدة التي تروي عن البرقي » وقال في شرح باب العقل من مرآة العقول « والظاهر أن علي بن محمد هو علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة الذي هو داخل العدة التي تروي عن البرقي » (١) وقال الصالح في موضع من شرحه : « يروي المصنف في هذا الكتاب كثيراً عن علي بن محمد، وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان ثقة » (٢) وقال في موضع آخر : « وقع السند هكذا علي عن أبي هاشم الجعفري فقال : ونقل سيد الحكماء هكذا : علي عن أبيه عن أبي هاشم الجعفري ، فقال - أي سيد الحكماء - : وأما ما يروى في عدة من النسخ : علي عن أبي هاشم الجعفري فغلط من إسقاط الناسخ ، فان أحداً من العليين - الذين يعينهم الكليني في صدور الأسانيد ، وهم علي بن محمد المعروف بعلان وعلي بن محمد المعروف أبوه بما جيلويه ، وعلي بن ابراهيم بن هاشم

---

(١) ورأيت في باب الاستعانة من كتاب المعيشة : « علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله » وفي باب عمل السلطان منه : « عنه عن إبراهيم بن اسحاق » فلا يبعد أن يؤخذ من بعده قرينة عليه.

( منه قدس سره ) :

راجع : الكافي باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة من كتاب المعيشة ( ج ٥ - ص ٧١ ) الحديث الثالث وباب عمل السلطان وجوائزهم من كتاب المعيشة أيضاً ( ص ١٠٦ ) الحديث الرابع ، طبع طهران سنة ١٣٧٨ هـ :

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج١ - ص٧٨ ) - كتاب العقل والجهل - شرح الحديث الثاني .

لم يرووا عن أبي هاشم الجعفري من غير واسطة » (١) إنتهى ، وغفل السيد عن الرابع وهو علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة مع أنه يذكر في أول السند معيناً كما نقل المجلسي عن آخر الروضة ومذكور أيضا في أول كتاب العقل ، وكيف كان فالأولى حمل هذا الرجل على الأكثر وقوعاً في الأوائل والأشهر وهو علي بن ابراهيم بن هاشم وأبو هاشم هو داود بن القاسم وذكر الشيخ والكشي أنه شاهد صاحب الأمر - عليه السلام - (٢) فهو معاصر لعلي بن إبراهيم ، وأيضا إبراهيم بن هاشم معاصر للرضا - عليه السلام - وأبو هاشم كذلك ، فكيف بعد رواية علي بن ابراهيم عن أبي هاشم ولم يبعد روايته عن أبيه ، مع أن أبا هاشم شاهد صاحب الأمر - عليه السلام - ولم يذكروا أن إبراهيم بن هاشم شاهده فجاز رواية علي بن إبراهيم عن أبي هاشم فتأمل ، وأما تعيين علي بن محمد المصدرفي أوائل السند فانا فيه من المتوقفين لأنه مردد بين ثلاثة ابن عبدالله بن أذينة ، وعلان ، والمعروف بما جيلويه ، وكل منهم شيخ الكليني في طبقة واحدة ، وكل منهم يذكره معيناً فحمله على أحدهم دون الآخر تحكم ، ألا ترى إلى دليل المجلسي

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ١ - ص ٣٨٥ ) كتاب العقل والجهل - شرح الحديث الثامن عشر ، ويقصد بسيد الحكماء - في كلامه - السيد المير محمد باقر الحسيني الاسترابادي الشهير بمير داماد المتوفى سنة ١٠٤١ هـ ومن جملة مؤلفاته حواش على اختيار الرجال الكشي ، نقل عنه أرباب المعاجم وله أيضاً حواش على رجال ابن داود الحلي :

(٢) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ٩٣ ، برقم ٢٧٨ ) ورجال الكشي ( ص ٤٧٨ ، برقم ٤٦٣ ) ولكن الكشي لم يذكر أنه شاهد صاحب الأمر - عليه السلام - وإنما الذي ذكر مشاهدته له الشيخ في الفهرست فقط ، ففي عبارة صاحب الكتاب نوع مسامحة في التعبير ، فلاحظ :

ـ رحمه الله ـ أنه رواه معيناً في أواخر ( الروضة ) وأنت تعلم أن كلا الآخرين أيضاً يكون معيناً في بعض المواضع ، و ( الصالح ) لم يذكر دليله ، والله أعلم بحقيقة الحال ، وقال الصالح : « وفي بعض النسخ علي ابن محمد عن يونس قيل هذا ليس بصحيح فان علي بن محمد الذي يجعله المصنف صدر السند لم يدرك يونس ولا روى عنه » انتهى (١) والحق مافي بعض النسخ الأخر علي عن محمد عن يونس وتشخيصهم لايخفى .

## ( علي بن محمد بن عبيد بن حفص )

ذكره النجاشي في ترجمة ابنه الحسن بن أبي قتادة ، وقد تقدم فراجع (٢).

## ( قوله علي بن محمد بن علي بن سعد الاشعوي)

وقع في بعض أسانيد الكافي : هكذا « الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد » قال الصالح : هكذا في النسخ التي رأيناها ، وقال سيد الحكماء (٣) النسخ هنا مختلفة ، ففي بعضها هكذا ، وفي بعضها علي بن

---

(١) راجع:ماذكره المولى الصالح المازندراني في شرح أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٣٣٨ ) كتاب فضل العلم ـ باب الرد الى الكتاب والسنة ، شرح الحديث الثالث ، وقد اكثر الكلبني في الكافي الرواية عن علي عن محمد بن عيسى عن يونس

(٢) يعني تقدم نقله من المصنف ، عن النجاشي ، راجع النقد ( ص ٨٦ ) وراجع أيضاً : رجال النجاشي ( ص ٢٩ ) .

(٣) يريد بسيد الحكماء المحقق الداماد ـ كما تقدم آنفاً ـ ولعل ما ذكره في حواشيه على رجال ابن داود الحلي :

محمد بن سعد باسقاط الحسين بن محمد ، والمراد بعلي بن محمد بن سعد في النسخة الأولى هو علي بن محمد بن علي بن سعد الأشعري القمي المعروف بابن متويه ، والمراد به في النسخة الثانية هو علي بن محمد بن سعد الأشعري وهو أحد شيوخ أبي جعفر الكليني » إنتهى [1] وبخط السيد « باب في ثواب العالم : الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد ، وفي قليل من النسخ عن علي بن محمد عن سعد » انتهى ، وهذه نسخة ثالثة :

## ( علي بن محمد بن عمر العطار )

في الخصال : « أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن عمر العطار ببلخ ، وكان جده علي بن عمر صاحب علي بن محمد العسكري - عليه السلام - وهو الذي خرج على يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه » [2]

## ( علي بن محمد بن علي المشهور بالفصيحي الاستوبادي )

ذكر في الطبقات : « أنه تلميذ عبد القاهر واستاذ النحاة ، كان

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ - ص ٦٦ ) كتاب فضل العلم - باب ثواب العالم والمتعلم - شرح الحديث الخامس :

(٢) راجع : كتاب الخصال للصدوق بن بابويه - أبواب الستة - الحديث العاشر ، والمراد بقوله : « جده علي بن عمر » جد أبيه الذى لم يذكر في سلسلة السند لأن نسبة محمد إلى عمر نسبة الجد دون الأب ، والنسبة إلى الجد متعارف مشهور ويشهد بذلك الحديث الـ ( ٢١٨ ) المذكور في باب الثلاثة فانه جاء فيه هكذا : « حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عمر العطار ببلخ » فلاحظ .

مدرساً في نظامية بغداد فاتهموه بالتشيع فسألوه عن ذلك ، قال : لاأنكر مـذهبي أنا من رأسي الى قـدمي غربق في التشيع فعزلوه واختار العزلة وانزوى عن الخلق ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٥١٦ » كذا بخط المجلسي - رحمه الله - (١).

## ( قوله : علي بن محمد بن قتيبة )

قال في الذخيرة : « في طريق الرواية علي بن محمد القتيبي ولم يثبت توثيقه ، إلا أن إيراد ابن بابويه لهذه الرواية في كتابه (٢) مع ضمانه صحة مايورده (٣) قرينة الاعتماد » انتهى ، وقد تقدم مثله والكلام عليه فلا نعيده

---

(١) راجع: طبقات النحاة لابن شهبة ( ج ٢ - ص١٨٧ - ص ١٨٨ ) وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ( ص ٣٥١ ) وإنباه الرواة على أنباه النحاة للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ( ج ٢ - ص ٣٠٦ ) وتاريخ ابن خلكان ( ج ١ - ص ٣٤٤ ) ومعجم الأدباء للحموي ( ج ١٥ - ص٦٦ - ص٧٥ ) وغيرها من المعاجم، وذكر ياقوت الحموي : « سمي الفصيحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب » ومثله قال السيوطي في بغية الوعاة .

(٢) يريد بكتاب ابن بابويه ( من لايحضره الفقيه ) راجع : ( ج ٤ - ص ٣٠١ ) في النوادر آخر أبواب الكتاب ، الحديث الحادي والتسعين ، والراوي عنه عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري .

(٣) يشير إلى ماذكره الصدوق - رحمـه الله - في أول كتابه من لايحضره الفقيه ( ج ١ - ص ٣ ) من قوله : « ... ولم أقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ماروووه بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به وأحكم بصحته ، وأعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربي ... » .

## ( قوله : علي بن معبد )

بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة والمهملة ، قال الصالح : « مجهول الحال » (١)

## ( علي بن موسى )

في التحرير : « السند صحيح وإن كان علي بن موسى غير مصرح بتوثيقه لكنه من مشائخ الكليني ، وعلي ابن بابويه (٢) ويعد المتأخرون حديثه وحديث أمثاله صحيحاً .

## ( قوله : علي بن مهزيار )

في التحرير : « بالزاي ثم الياء آخر الحروف وآخره راء مهملة وفي المجمع : « هوثقة » .

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ - ص٩٢) كتاب فضل العلم - باب صفة العلماء - شرح الحديث السابع .

(٢) هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، أبو الحسن ، وهو والد الصدوق محمد بن علي صاحب كتاب ( من لايحضره الفقيه ) وقد تقدمت ترجمة له من صاحب الكتاب ( ص١٦٩) من هذا الجزء، توفي سنة ٣٢٩هـ ، وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم، ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية، منها رجال النجاشي (ص١٩٨) والفهرست للشيخ الطوسي ( ص ١١٩ ) وكتاب رجاله ( ص ٤٨٢ ) في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وذكر فيه مانصه : « روى عنه التلعكبري قال : سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب دخل بغداد فيها ، وذكر أن له منه إجازة بجميع مابرويه ».

## ( قوله : علي بن النعمان )

بضم النون وسكون المهملة ، قال الصالح : « ثقة ثبت صحيح واضح الطريقة » [1] إنتهى ، ذكر في المتن أنه الأعلم ، ويحتمل أنه ذو علمة أي مشقوق الشفة العليا :

## ( قوله : علي بن يعقوب بن الحسين )

في الذخيرة « هو مجهول » [2]

## ( قوله: علي بن يقطين )

بفتح الخاتمة وسكون القاف وكسر المهملة وسكون الخاتمة والنون وهذا الرجل عظيم قدره ، وجلالته عند الأئمة - عليهم السلام - يضرب بها المثل ويعرفها كل أحد ، ورأيت في باب معجزات موسى بن جعفر

---

(١) هذه هي عبارة النجاشي في رجاله (ص٢١٠) وقد ذكرها المولى الصالح عنه في شرحه لأصول للكافي .

(٢) ووجه حكم صاحب (الذخيرة) بكونه مجهولا هو عدم ذكر له في كتب الرجال بوجه ، وعلي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي -هذا- ذكر المولى الأردبيلي أنه « روى عن مروان بن مسلم وغيره ، وروى عنه أحمد بن الحسن بن علي بن فضال وأحمد بن هلال ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، نهه عليه في الكافي » ثم ذكر المولى الأردبيلي في جامع الرواة في ترجمته : أن له روايات في الكافي والتهذيب والاستبصار ، ووقع في طريق مشيخة من لايحضره الفقيه ، وذكر جماعة يروون عنه وجماعة يروي هو عنهم ، فراجعه .

- عليه السلام - ودلائل إمامته أخباراً تدل على ذلك تركناها لشهرة ذلك فيه استغنينا عن إيرادها (١)

## ( باب عمار )

## ( عمار بن حيان )

تقدم له ذكر في ابنه إسحاق (٢) وعندي أن الأخبار التي رويت في مدح عمار منزلة على هذا (٣) كما يعلم من ترجمة ابنه إسحاق ، ومن ترجمة عمار الساباطي ، فتأمل .

## ( قوله عمار بن معاوية الدهني )

في مجموع ورام « قيل للصادق - عليه السلام - : إن عمار الدهني شهد اليوم عند ابن أبي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي : قم

---

(١) ولد علي بن يقطين بالكوفة سنة ١٢٤ هـ ، وتوفي ببغداد سنة ١٨٢ هـ وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد وتوفي أبوه بعده سنة ١٨٥ هـ، ذكر ذلك الشيخ الطوسي في الفهرست (ص ١١٦) وذكر له كتباً، ومثله ذكر النجاشي في رجاله (ص ٢٠٩) وروى الكشي في رجاله ( ص ٣٦٥ ) روايات كثيرة تدل على جلالة قدره وعظم شأنه - رحمه الله - وكان له منزلة عظيمة عند الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر - عليه السلام - وكانت وفاته في أيام الإمام موسى بن جعفر - عليه السلام - ببغداد وهو محبوس في سجن هارون الرشيد أربع سنين ، وقد وثقه كل من صنف في الرجال ولم ينقل فيه غمز من أحد .

(٢) راجع : ( ص ١٧٩ ) من الجزء الأول في ترجمة إسحاق بن عمار .

(٣) يعني على عمار بن حيان لا عمار بن موسى الساباطي .

ياعمار فقد عرفناك لانقبل شهادتك لأنك رافضي ، فقام عمار - وقد ارتعدت فرائصه واستفرغه البكاء - فقال له ابن أبي ليلى : أنت رجل من أهل العلم والحديث إن كان يسؤك أن يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض وأنت من إخواننا ، فقال له عمار : ياهذا ماذهبت والله الى حيث ذهبت ، ولكني بكيت عليك وعلي ، أما بكائي على نفسي فنسبتني إلى رتبة شريفة لست من أهلها ، زعمت أني رافضي ، ويحك لقد حدثني الصادق - عليه السلام - : أول من سمي الرافضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى - عليه السلام - في عصاه آمنوا به واتبعوه ورفضوا أمر فرعون واستسلموا لكل ما نزل فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه ، فالرافضي من رفض كلما كرهه الله وفعل كلما أمر الله ، واين في الزمان هـذا ، فانما بكيت علي نفسي خشية أن يطلع الله على قلبي وقد تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي جل وعز ويقول : ياعمار كنت رافضاً للأباطيل عاملا للطاعات كما قال لك ، فيكون ذلك مقصراً لي في الدرجات إن سامحني ، موجباً لشديد العقاب علي إن ناقشني إلا أن يتداركه موالي بشفاعتهم ، وأما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير إسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله تعالى إن صرفت أشرف الاسماء الي أن جعلتـه من أرذلهـا » (١)

---

(١) راجع : تنبيه الخواطر ونزهة النواظر المعروف بمجموعة ورام ( ج ٢ - ص ٣٤٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٤هـ ، تأليف الأمير الزاهد أبي الحسين الشيخ ورام بن أبي فراس المالكي الاشتري المتوفى ثاني شهر محرم بالحلة سنة ٦٠٥هـ ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية من الفريقين منهم ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٦ - ص ٢١٨ ) طبع حيدر آباد دكن فقال : « كان في أول أمره من الأجناد يلبس القباء والمنطقة ويتقلد بالسيف ثم ترك ذلك وانقطع الى العبادة ذكره ابن أبي طي في الإمامية وبالغ في إطرائه وذكر له كرامات ، قال: مات =

وفي الكافي : « عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم بن أبي البلاد ، ويحيى بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ، عن معاوية ابن عمار ، قال : كنا عند أبي عبد الله - عليه السلام - نحواً من ثلاثين رجلا إذ دخل عليه أبي فرحب به أبو عبد الله - عليه السلام - وأجلسه إلى جنبه وأقبل عليه طويلا ، ثم قال أبو عبد الله - عليه السلام - : إن لأبي معاوية حاجة فلو خففتم فقمنا جميعاً ، فقال لي أبي : إرجع يامعاوية فرجعت فقال أبو عبد الله - عليه السلام - : هذا إبنك ؟ قال : نعم » ( الحديث ) أخذنا منه محل الحاجة (١).

## ( قوله : عمار بن موسى الساباطي )

نقل المصنف عن الكشي وعن الشيخ في الفهرست كونه فطحياً (٢)

---

= سنة ٦٥٠ هـ » وفي تعيين وفاته بهذه السنة اشتباه صدر من ابن حجر أومن ابن أبي طي أومن الناسخ أو الطابع فان المتفق عليه عند أرباب المعاجم أن وفاته سنة ٦٠٥ هـ، وذكره أيضاً ابن الأثير الجزري في التاريخ الكامل في حوادث سنة ٦٠٥ هـ ، فقال : « في هذه السنة ثاني محرم توفي أبو الحسين ورام بن أبي فراس الزاهد بالحلة السيفية وهو منها ، وكان صالحاً » والشيخ ورام هو جد السيد علي ابن طاووس وجد الشيخ محمد بن إدريس الحلي من قبل أمها ، وذكره أيضاً الشيخ يوسف البحراني في ( لؤلؤة البحرين ) في تعداد مشايخ العلامة الحلي (ص٣٤٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، وراجع ماكتبناه في مقدمة مجموعة ورام من ترجمة حياته المطبوعة في النجف الأشرف .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٥٣١ ) كتاب النكاح - باب مايحل للملوك النظر إليه من مولاته - الحديث الثاني .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٢١٨ ، برقم ١٣٠ ) وفهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٤٣ ، برقم ٥٢٧ ) .

وفى التهذيب والاستبصار : « إنه ضعيف فاسد المذهب » (١) ونسبه أيضاً إلى جماعة ، فلم يبق في ذلك شك ، ومع هذا فقد تلقى جماعة من الفقهاء ذلك بالقبول ، وأقروهم عليه كما سنذكر عبائرهم ، واختلفوا في قبول رواياته على قولين :

( الأول ) القبول وهو اختيار المحقق ، قال في مسألة الإناءين : « عمار هذا وإن كان فطحياً ، وسماعة وإن كان واقفياً لايوجب رد روايتهما هذه ( أما اولا ) فلشهادة أهل الحديث لهما بالثقة ( وأما ثانياً ) فلعمل الأصحاب بالحديثين ولسلامتهما عن المعارض » (٢) وفي مسألة الأسئار من ( المعتبر ) بعد ذكر رواية في سندها علي بن حمزة وعمار قال : « لايقال علي بن حمزة واقفي وعمار فطحي فلا يعمل بروايتهما ، لأنا نقول : الوجه الذي لأجله عمل برواية الثقة قبول الأصحاب أو انضمام القرينة لأنه اولا ذلك لمنع العقل من العمل بخبر الثقة إذ لاوثوق بقوله ، وهذا المعنى موجود هنا ، فان الأصحاب عملوا برواية هؤلاء كما عملوا هناك ( ولو قيل ) : فقد ردوا رواية كل واحد منهما في بعض المواضع (قلنا) : كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بانه خبر واحد ، وإلا فاعتبر كتب الأصحاب فانك تراها مملوءة من رواية علي المذكور وعمار » (٣).

( القول الثاني ) عدم قبوله ، قال العلامة في ( المختلف ) في مسألة

---

(١) راجع : التهذيب ( ج ٧ - ص ١٠١ ) كتاب التجارات - باب بيع الواحد بالاثنين وأكثر ، وراجع أيضاً : الاستبصار ( ج ١ - ص ٣٧٢ ) باب السهو في صلاة المغرب - الحديث الثامن - و ( ج ٣ - ص ٩٥ ) باب النهي عن بيع الذهب بالفضة نسيئة .

(٢) راجع : المعتبر ( ص ٢٦ ) طبع إيران سنة ١٣١٨ هـ .

(٣) راجع : المصدر نفسه ( ص ٢٣ ) .

الإناءين مجيباً عن الاستدلال بروايتهما : « الجواب أولا بالطعن في السند فان عماراً فطحي ، وسماعة واقفي » (١) وفي كشف الرموز « الرواية ضعيفة السند لفساد عقيدة عمار » ومثلها عبارة الصيمري في شرح الشرائع وفي التنقيح : « وحجة الشيخ ضعيفة ، لأن عماراً فطحي لاعمل على روايته خصوصاً مع مخالفة النظر » (٢) إنتهى ، ( ورب قائل ) يقول : عمدة دليل ( المحقق ) هو الإجماع على العمل بروايته ، وأنت تعلم الخلاف في العبارات هذه فلا إجماع فلا عمل ( فنقول ) الإجماع سبق هذه الكتب وقد وقع قبل زمان الشيخ ، قال في الحاشية : « إن الشيخ ادعى إجماع الإمامية على العمل برواية عمار ومن كان في طريقها ممن يحذو حذوه ورواية الكشي دليل عليه » (٣) وقال الشيخ البهائي في شرح الفقيه : « وعمار الساباطي وان كان فطحياً إلا أنه ثقة جليل من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - وحديثه يجري مجرى الصحاح ، وقد ذكر الشيخ في ( العدة ) أن الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه عمار ، وقول الكاظم - عليه السلام - : إني استوهبت عماراً الساباطي من ربي فوهبه لي مشهور (٤)

(١) راجع : المختلف ( ص ١٩ ) طبع إيران سنة ١٣٢٤ هـ .

(٢) راجع : كشف الرموز شرح النافع مختصر الشرايع للشيخ عز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي ، وغاية المرام في شرح شرايع الاسلام للشيخ مفلح بن حسن الصيمري ، والتنقيح الرائع شرح النافع للمقداد السيوري ، وكلها مخطوطة .

(٣) راجع : حاشية مختلف العلامة الحلي للسيد فيض الله التفريشي الحسيني ( مخطوط ) .

(٤) رواه الكشي في رجاله ( ٢١٨ ( ص ١٨ ) و ( ص ٣٤٧ ) و ( ص ٤٢٥ ) .

وسؤاله الصادق ـ عليه السلام ـ أن يعلمه الاسم الأعظم ، وقوله ـ عليه السلام ـ : « إنك لاتقوى على ذلك » (١) وإظهار بعض علامات ذلك عليه ، يدل على كمال قربه واختصاصه ، فقد ثبت بنقل الشيخ وتقرير هؤلاء الفضلاء له ، فيكون المخالف مسبوقاً بالاجماع » إنتهى (٢) وقد يوهن دعوى الاجماع بأن منشأها الشيخ ، والشيخ هو اضطرب في عمله فيه ، ففي الاستبصار طرح روايته كما في المتن ، وفي التهذيب عمل به ونقل عن جماعة من أهل الحديث أنهم ذكروا أن ما ينفرد بنقله عمار لايعمل به لأنه كان فطحياً (٣) فاذا كان كذلك فكيف يعتمد عليه وأما ماذكروا من اقترانه بالقرائن كخبر الكشي عن الكاظم ـ عليه السلام ـ فانا في عجب من ذلك فانك تحققت أنه فطحي إلى أن مات . فكيف يستوهبه الكاظم ـ عليه السلام ـ من الله ويوهبه له وهو فطحي ملعون من الكلاب الممطورة ، ولو كان من الصادق ـ عليه السلام ـ لكان له وجه فالأولى الطرح لذلك ، ولضعف السند ، أو حمل عمار على غير الساباطي وان كان نقل المصنف لفظ الساباطي ، وأما التأييد بسؤاله ، الاسم الأعظم فعدم دلالته أوضح من أن يبين ، بل لقائل أن يقول فيه طعن عليه حيث لم يعلمه إياه ، فلم يبق لقبول خبره إلا كونه ثقة فهو معارض بالتضعيف الذي نقله الشيخ في التهذيب عن جماعة ، وتضعيفه في الاستبصار ، وان

---

(١) رواه الكشي في رجاله ( ص ٢١٨ ) .

(٢) راجع : شرح من لايحضره الفقيه للشيخ البهائي العاملي ـ رحمه الله ـ ( مخطوط ) .

(٣) راجع ما ذكره في الاستبصار ( ج ٣ ـ ص ٩٥ ) باب النهي عن بيع الذهب بالفضة ، وما ذكره في التهذيب ( ج ٧ ـ ص ١٠١ ) كتاب التجارات باب بيع الواحد بالاثنين واكثر .

بنيت على الظنون الاجتهادية في الجرح والتعديل وادعيت حصول الظن في جانب التعديل ، فالمسألة تبنى على أن الموثق حجة أم لا ، واختر لنفسك مايحلو ، والله أعلم بحقيقة الحال (١)

## ( قوله : عمار بن ياسر )

سيجيء ذكره في المقداد ، وتقدم ذكره في حذيفة وجندب ، وجلالته أوضح من أن تبين .

## ( قوله : عمار بن اليسع )

وقع في الكافي : « عن أبي الحكم الأرمني » (٢) قال الصالح : « قال الجوهري إرمينية بالكسر . كور بناحية الروم والنسبة اليها أرمني بفتح الهمزة والميم ، وأبو الحكم بهذه النسبة لم أجد اسمه في كتب الرجال

---

(١) يظهر من توثيق عمار ومما رواه في باب فرض الزكاة من الكافي « عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ انه قال لعمار الساباطي : ياعمار أنت رب مال كثير ؟ قال : نعم جعلت فداك ، قال : فتؤدي ماافترض الله عليك من الزكاة ؟ قال : نعم ، قال : فتخرج الحق المعلوم من مالك ؟ قال : نعم ، قال : فتصل قرابتك ؟ قال : نعم قال فتصل إخوانك ؟ قال : نعم ( الحديث ) انه قبل أن ينفطح كان ثقة .

( منه قدس سره )

راجع : الحديث في فروع الكافي ( ج ٣ ـ ص ٥٠١ ) كتاب الزكاة ـ باب فرض الزكاة ومايجب في المال من الحقوق ـ الحديث الخامس عشر .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣١٣ ) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ الحديث الرابع عشر .

ويحتمل أن يكون عمار بن اليسع الكوفي من أصحاب الصادق - عليه السلام - ونسبته الى الكوفة باعتبار توطنه فيها ، وهو مجهول الحال » (١)

## ( باب عمرو )

## ( قوله : عمرو بن أبي المقدام )

هذا ضعفه ابن الغضائري تارة ووثقه تارة أخرى ، ونقل عن الأصحاب تضعيفه (٢) فيرجع هذا الى الخلاف فيه ، ولا اعتبار هنا بتضعيف ابن الغضائري ولا بتوثيقه لتعارضهما فينسد الطريق الى معرفة حاله فيكون مجهولا

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٦ - ص ١٧٠ ) شرح الحديث الرابع عشر .

(٢) ضعفه ابن الغضائري في كتاب الضعفاء راجع : مجمع الرجال للقهبائي الذي ذكر فيه كتاب الضعفاء لابن الغضائري ( ج ٤ - ص ٢٥٧ ) بعنوان : عمر ابن ثابت بن هرمز أبو المقدام ، كما نقل العلامة في القسم الثاني من الخلاصة ( ص ٢٤١ ) عن ابن الغضائري تضعيفه في ترجمة عمر بن ثابت بن هرم أبي المقدام الحداد قال مانصه : « ضعيف جداً ، قاله ابن الغضائري ، وقال في كتابه الآخر عمر بن أبي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفي ، طعنوا عليه من جهة ، وليس عندي كما زعموا ، وهو ثقة » وقد وقع في طريق الرواية السابعة التي ذكرها الكليني في أصول الكافي ( ج ١ - ص ١٤١ ) باب جوامع التوحيد ، وعلق عليها المولى الصالح المازندراني في شرحه لأصول الكافي ( ج ٤ - ص ٢٦٢ ) فقال : « لعله عمرو بن أبي المقدام الممدوح من رجال السجاد والباقر والصادق - عليهم السلام - » ووقع في طريق روايات عديدة في الكتب الأربعة .

وأما الرواية التي رواها الكشي فضعيفة السند بالإرسال (١) مع اضطرابها وشك العلامة في تعيين الرجل (٢).

## ( قوله : عمرو بن حريث عدوالله )

في الخرائج والجرائح : « روى عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه - عليهما السلام - قال : لما أراد علي - عليه السلام - أن يسير إلى النهروان استنفر أهـل الكوفة وأمرهم أن يعسكروا بالمدائن فتأخر شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والأشعث بن قيس وجرير بن عبدالله - لعنهم الله - قالوا : أتأذن لنا أياماً نتخلف عنك في بعض حوائجنا ونلحق بك ؟ فقال لهم : قد فعلتموه ، سوأة لكم من مشايخ ، فوالله مالكم من حاجة تتخلفون عليها ، وإني لأعلم مافي قلوبكم وسأبين لكم تريدون أن تثبطوا عني الناس ، وكأني بكم بالخورنق وقد بسطتم سفركم للطعام إذ يمر بكم ضب فتأمرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعوني ولبايعونه ، ثم مضى - عليه السلام - إلى المدائن ، وخرج القوم إلى الخورنق ، وهيأوا طعاماً فبيناهم كذلك على سفرهم وقد بسطوها إذ مر بهم ضب فأمروا صبيانهم فاخذوه وأوثقوه ومسحوا أيديهم على يده كما أخبرهم علي - عليه السلام - فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - « بئس للظالمين بدلا » ليبعثنكم الله يوم القيامة مع إمامكم الضب الذي بايعتم كأني أنظر اليكم يوم القيامة وهو يسوقكم الى النار - ثم قال - عليه السلام - : لئن كان مع رسول الله (ص) منافقون فانمعي منافقين أما والله ياشبث وياابن حريث لتقاتلان ابني الحسين ، هكذا أخبرني رسول الله

---

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٣٣٥ ) برقم ( ٢٥٦ ).

(٢) راجع : رجال العلامة ( ص ١٢٠ ) القسم الأول .

صلى الله عليه وآله وسلم » [1] وروي في الخصال : « عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد البصري ، عن بسطام بن مرة ، عن إسحاق بن حسان ، عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، مثله [2] في عمرو بن حريث مع جماعة من دون ذكرهم تفصيلا ، وقد تقدم مثله في ترجمة الأشعث [3] ومثله أيضا روي في إرشاد الديلمي [4] وفي العلل : « دس معاوية - لعنه الله - إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس وإلى حجر بن الحر وشبث بن ربعي دسيساً أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه ، إنك إن قتلت الحسن ابن علي فلك مائتا الف درهم وجند من أجناد الشام وبنت من بناتي ، فبلغ الحسن - عليه السلام - ذلك فاستلأم ولبس درعاً وكفرها وكان يحترز ولا يتقدم للصلاة بهم إلا كذلك ، فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللامة . فلما صار في مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فلما علم - عليه السلام - أمر أن يغدى به

---

(١) لم أجد هذا الحديث في الخرايج والجرائح المطبوع ولكن المجلسي في البحار ( ج ٤١ - ص ٢٨٦ ) طبع إيران ١٣٨٢ هـ رواه عن الخصال للصدوق ثم قال - بعد انتهاء الحديث - : « في الخرايج والجرايح عن ابن نباتة مثله ، وفي بصائر الدرجات للصفار عن الحسين بن محمد عن المعلى مثله ، وفي المناقب لابن شهراشوب عن اسحاق بن حسان باسناده عن الأصبغ مثله » مع زيادة في الحديث .

(٢) راجع : خصال الصدوق ابن بابويه ( ج ٢ - ص ٤٤١ ) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) راجع : ( ج ١ - ص ٢٠٥ ) في ترجمة أشعث بن قيس الكندي .

(٤) راجع : الإرشاد لأبي محمد الحسن بن أبي حسن الديلمي ( ص ٦٨ - ص ٦٩ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ .

إلى بطن جريحى وعليها عم المختار بن أبي عبيدة ، مسعود بن قيلة ، فقال المختار لعمه : تعال نأخذ الحسن ونسلمه إلى معاوية فيجعل لنا العراق فنذر (١) بذلك الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسألة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا ( الحديث ) (٢).

## ( قوله : عمرو بن الحمق الخزاعي )

في البحار : « ذكر جعفر بن الحسين أن عمرو بن الحمق كان من أمير المؤمنين - عليه السلام - بمنزلة سلمان من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - (٣) ( وفيه أيضاً ) جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه رفعه قال : قال عمرو ابن الحمق لأمير المؤمنين - عليه السلام - : والله ماجئتك لمال من الدنيا تعطينيها ولا لالتماس السلطان ترفع به ذكري إلا لأنك ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأولى الناس بالناس ، وزوج فاطمة سيدة نساء العالمين - عليها السلام - وأبو الذرية التي هي بقية لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأعظم سهماً الإسلام من المهاجرين والأنصار ، والله لو كلفتني نقل الجبال الرواسي ، ونزح البحور الطوامي أبداً حتى يأتي علي يومي وفي يدي سيفي أهز به عدوك ، وأقوي به وليك ، ويعلي به

(١) قوله : ( فنذر ) يقال : نذر به إذا علمه فحذره واستعد له .

(٢) راجع : علل الشرائع للصدوق ابن بابويه الباب الـ ( ١٦٠ ) في السبب الداعي للحسن - عليه السلام - الى موادعة معاوية - ( ج١ - ص ٢١٠ ) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) نقله صاحب البحار عن الشيخ المفيد في الاختصاص ( ص ٧ ) .

الله كعبك ، ويفلج به حجتك ، ماظننت أني أديت من حقك كل الحق الذي يجب لك علي ، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - اللهم نور قلبه واهده إلى الصراط المستقيم ، ليت أن في شيعتي مائة مثلك » (١) وقد ذكرنا في كتاب المطاعن بعض أحواله وكيفية قتله - رضي الله عنه -

وفي إرشاد الديلمي عن أبي حمزة الثمالي ، عن جابر بن عبدالله بن عمرو ابن حزام الأنصاري ، قال : أرسل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سرية فقال : إنكم تصلون ساعة كذا وكذا من الليل أرضا لاتهتدون فيها مصيراً فاذا وصلتم اليها فخذوا ذات الشمال فانكم تمرون برجل فاضل خير في شانه فاسترشدوه فيأبى أن يرشدكم حتى تأكلوا من طعامه ويذبح لكم كبشاً فيطعمكم ثم يقوم معكم فيرشدكم الطريق فاقرؤه مني السلام ، وأعلموه أني قد ظهرت بالمدينة ، فمضوا فلما وصلوا في ذلك الوقت إلى الموضع المسمى ضلوا ، فقال لهم قائل منهم : ألم يقل رسول الله : خذوا ذات الشمال ؟ فاخذوا ذات الشمال ، فمروا بالرجل الذي وصفه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لهم فاسترشدوه الطريق فقال : إني لا أرشدكم حتى تأكلوا من طعامي ، وذبح لهم كبشاً فأكلوا من طعامه ، وقام معهم فأرشدهم الطريق ، وقال لهم : أظهر النبي بالمدينة ؟ قالوا : نعم ، وأبلغوه سلامه ، فخلف في شأنه من خلف ، ومضى إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو عمرو بن الحمق الخزاعي ابن الكاهن حبيب بن عمرو بن القين بن دراج بن عمرو بن سعد بن كعب ، فلبث معه

---

(١) راجع : كتاب البحار للمجلسي - الباب الـ (٦٧) ( ص٧٢٦ ) من الجزء الثامن في الفتن طبع ايران كمباني الذي فيه ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين - صلوات الله عليهما - الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين - عليه السلام - وقد نقله عن الاختصاص للشيخ المفيد - رحمة الله - ( ص ١٤ - ١٥ ) .

- صلى الله عليه وآله وسلم - ماشاء الله، ثم قال له رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : إرجع إلى الموضع الذي هاجرت إلي منه فاذا جاء أخي علي بن أبي طالب - عليه السلام - الكوفة وجعلها دار هجرته فأنه فانصرف عمرو بن الحمق إلى شأنه حتى إذا نزل أمير المؤمنين - عليه السلام - بالكوفة أتاه فاقام معه بالكوفة فبينما أمير المؤمنين - عليه السلام - جالس وعمرو بن الحمق بين يديه إذ قال له : ياعمرو ألك دار ؟ قال : نعم ، قال : بعها واجعلها فى الأزد فاني في غد لو غبت عنكم لطلبت فتتبعك الأزد حتى تخرج من الكوفة متوجهاً نحو الموصل فتمر برجل نصراني فتقعد عنده وتستسقيه الماء فيسقيك ويسألك عن شأنك فتخبره ، وستصادفه مقعداً فادعه إلى الإسلام فانه يسلم ، فاذا أسلم فمر يدك على ركبتيه فانه ينهض صحيحاً سليماً ويتبعك ، وتمر برجل سليم محجوب جالس على الجادة فتستسقيه الماء فيسقيك ويسألك عن قصتك وما الذي أخافك وممن تتوقى فحدثه بأن معاوية طلبك ليقتلك ويمثل بك لإيمانك بالله ورسوله ، وطاعتك وإخلاصك في ولايتي ونصحك لله تعالى في دينك ، وادعه إلى الإسلام فانه يسلم ، ومر بيدك على عينيه فانه يرجع بصيراً باذن الله تعالى فيتابعك ويكونان معك وهما اللذان يواريان جسدك في الأرض ، ثم تصير إلى دير على نهر يدعى بدجلة فان فيه صديقاً عنده من علم المسيح - عليه السلام - فاتخذه لك عوناً من الأعوان على سرك وما ذلك إلا ليهديه الله تعالى بك فاذا أحس بك شرطة ابن أم حكم - وهو خليفة معاوية بالجزيرة - ويكون مسكنه بالموصل - فاقصد الى الصديق الذي في الدير في أعلى الموصل فناده فانه يمتنع عليك ، فاذكر اسم الله الذي علمتك إياه فان الدير يتواضع لك حتى تصير في ذروته ، فاذا رآك الراهب الصديق قال لتلميذ معه : ليس هذا من أوان المسيح ، هذا شخص كريم ومحمد قد توفاه الله ، ووصيه

قد استشهد بالكوفة ، وهذا من حواريه ، ثم يأتيك ذليلا خاشعاً فيقول لك : أيها الشخص العظيم لقد أهلتني لما لم أستحقه فبم تأمرني ؟ فتقول له : أستر تلميذي هذين عندك ، وتشرف على ديرك هذا فانظر ماذا ترى فاذا قال لك : إني أرى خيلا غائرة نحونا فخلف تلميذيك عنده وانزل واركب فرسك ، واقصد نحو غار على شاطىء الدجلة فاستتر فيه فانه لابد أن يسترك ، وفيه فسقة من الجن ، فاذا استترت فيه عرفك فاسق من مردة الجن يظهر لك في صورة تنين أسود فينهشك نهشاً بالغ في إضعافك ويفر فرسك فيبتدر بك الخيل فيقولون هذا فرس عمرو ، ويقصون أثره فاذا أحسست بهم دون الغار فابرز اليهم بين الدجلة والجادة فقف لهم في تلك البقعة فان الله تعالى جعلها حفرتك وحرمك ، فالقهم بسيفك واقتل منهم ما استطعت حتى يأتيك أمر الله ، فاذا غلبوك حزوا رأسك وشهروه على قناة الى معاوية - لعنه الله - ورأسك أول رأس يشهر في الإسلام من بلدالى بلد ، وبكى أمير المؤمنين - عليه السلام - وقال بنفسي ريحانة رسول الله (ص) وثمرة فؤاده وقرة عينه ولدي الحسين فاني رأيته يسير وذراريه بعدك ياعمرو من كربلا بقرب الفرات إلى يزيد بن معاوية ثم ينزل صاحبك المحجوب والمقعد فيواريان جسدك في موضع مصرعك وهو من دير الموصل على مائة وخمسين خطوة فكان كما ذكره أمير المؤمنين - عليه السلام - (١)

---

(١) راجع : إرشاد القلوب للديلمي ( ج ٢ - ص ٧٣ - ص ٧٥ ) طبع بيروت ، وذكر مثله الكشي في رجاله ( ص٤٦ ) في ترجمة عمرو بن الحمق ، وقال: « فاتوا برأسه معاوية فنصبه على رمح وهو أول رأس نصب في الاسلام .

قال ابن الاثير في أسد الغابة ( ج ٤ - ص١٠٠ ) : « كان ممن سار إلى عثمان ابن عفان ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، وصار بعد =

## ( قوله : عمرو بن سعيد المدائني )

في المختلف : « وسند هذا الحديث جيد ، وعمرو بن سعيد - وإن قيل فيه كان فطحياً - إلا انه كان ثقة » انتهى ، وفي الحاشية عليه : « في هذا الكلام نظر ( أما أولا ) فلان العمل برواية هؤلاء الضعفاء المقول لهم ثقات ليس مما اتفق عليه الأصحاب ، ولا كان توثيقهم قولا مشهوراً بل المحققون على خلافه ( وأما ثانياً ) فلأن عمرو بن سعيد بن هلال ليس هو الفطحي ، فان الأول توفي وهو إمامي مهمل ، والثاني مدائني فطحي وهو موثق ، وأيضاً فان الأول من رجال الباقر والصادق - عليهما السلام - وقد روى عنه رجال الصادق - عليه السلام - والثاني من رجال الرضا

---

= ذلك من شيعة علي - عليه السلام - وشهد معه مشاهده كلها: الجمل وصفين والنهروان ، وأعان حجر بن عدي ، وكان من أصحابه ، فخاف زياداً فهرب من العراق إلى الموصل واختفى في غار بالقرب منها ، فارسل معاوية إلى العامل بالموصل ليحمل عمراً اليه ، فأرسل العامل على الموصل ليأخذه من الغار الذي كان فيه فوجده ميتاً كان قد نهشته حية فمات ، وكان العامل عبدالرحمن بن الحكم وهو ابن أخت معاوية ( ثم روى ) عن عمار الدهني أنه قال: أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن الحمق الى معاوية ، قال سفيان: أرسل معاوية ليؤتى به فلدغ وكأنهم خافوا أن يتهمهم فأتوا برأسه ، وكان قتله سنة خمسين ، وقبره مشهور بظاهر الموصل يزار وعليه مشهد كبير ، ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حمدان - وهو ابن عم سيف الدولة وناصر الدولة ابني حمدان - في شعبان من سنة ( ٣٣٦ ) هـ وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته ، أخرجه الثلاثة » ، وذكر مثله ابن عبدالبر في الاستيعاب ، وراجع خبر قتله في التاريخ الكامل لابن الأثير الجزري ، وفي بلاغات النساء لابن طيفور ، وفي كتاب الاختصاص للشيخ المفيد ( ص ١٤ ) وغيرها .

ـ عليه السلام ـ كما في بعض كتب الرجال » [1] إنتهى ، وفي المعتبر : « وفي عمرو بن سعيد ضعف » وفي الاستبصار : « عن عمر بن يزيد عن عمرو بن سعيد بن هلال قال سألت أبا جعفر ـ عليه السلام ـ ( الحديث ) [2] وفي الشرح : « قال المحقق في المعتبر ـ بعد ذكر الرواية راداً لها بانه فطحي ، وتبعه العلامة في المنتهى ، والمختلف ، والشهيد في الذكرى ـ : وفيه نظر لأن الذي ذكر في الرجال من طريق ضعيف إنه عمرو بن سعيد المدائني من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ وهذه الرواية عن الباقر ـ عليه السلام ـ والراوي عن عمرو بن سعيد كما ترى عمر بن يزيد وهو من أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ ولكن لايخفى أن الرد للرواية على كل حال حاصل بجهالة الرجل » .

إذا عرفت هذا تبين أن الذي بنى عليه الفقهاء هو أنه فطحي ، وخالف المقدس في ذلك ، فقال : « عمرو بن سعيد المدائني ، قيل : إنه فطحي إلا أن الأرجح أنه ثقة وليس بفطحي » بل خالف نفسه في موضع آخر ، قال : « في الطريق عمرو بن سعيد وهو فطحي ، إلا أنه ثقة » إنتهى [3] والأقرب في مثل ذلك ـ مما وثقه بعض وأفسد مذهبه بعض آخر ـ إثبات كلا الوصفين فانه وإن كان بحسب اصطلاح أهل الرجال أن المراد من الثقة حيث يطلق هو كونه عدلا أمامياً كما نص عليه غير واحد ، إلا أنه كثيراً مايقول الرجل الواحد ثقة واقفي مثلا ، فيعلم أن لكلمة ثقة استعمالا آخر وهو أنه ثقة في دينه

---

(١) راجع : الحاشية على المختلف للسيد فيض الله التفريشي ( مخطوط ) .

(٢) راجع : الاستبصار في باب البئر يقع فيها البعير ( الخ ) ـ ( ج ١ ـ ص ٣٤ ) ، وراجع : شرحه لسبط الشهيد الثاني ، وراجع أيضا التهذيب ( ج ١ ـ ص ٢٣٥ ) في باب تطهر المياه من النجاسات .

(٣) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي .

متحرز عن الكـذب ، فالجمع بين الكلامين بحمل ثقة على المعنى الآخر وهو المشهور بين الفقهاء ، ويحتمل إبقاء كلمة ثقـة على معناها المصطلح وجعلـه مختلفاً فيـه هو الأولى تحرزاً من التأويل في الكلام بلا داع ولا ضرورة فيرجع إلى الترجيح ، وإلى دليل يدل على مقالة أحدهما ، ولعـل لذا ذهب المقدس إلى أنه ثقة وليس بفطحي ونسبه إلى أله الأرجح .

## ( قوله عمرو بن شمر أبو عبد الله )

قال الصالح : « كوفي ضعيف جداً » (١) وفي مرآة العقول : « هو ضعيف » .

## ( قوله : عمرو بن عثمان الثقفي )

قال الصالح : « كوفي ثقة نقي الحديث » (٢).

## ( عمرو بن عميس بن مسعود الذهلي )

وهو ابن أخي عبـد الله بن مسعود ، قتله الضحاك من قبل معاوية في طريق الحاج ، وقتـل معـه أناساً من أصحابه ، فصعد أمـير المؤمنين

---

(١) راجع: شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج٢ ـ ص١٣٦) باب بذل العلم ، شرح الحديث الثالث .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ، وقد أخذ وصفه بهـذه الجملة مما ذكره النجاشي في ترجمته ( ص ٢٢٠ ) .

ـ عليه السلام ـ المنبر وقال : يا أهل الكوفة أخرجوا الى العبد الصالح عمرو بن عميس ، وإلى جيوش لكم » هكذا في البحار عن كتاب الغارات (١).

## ( قوله : عمرو بن محصن )

قال ابن أبي الحديد : « أما ابن محصن فهو عمرو بن محصن الأنصاري وقد رثاه النجاشي شاعر أهل العراق ، فقال :

لنعم فتى الخيرات عمرو بن محصن إذا صارخ الحي المصبح ثوبا

إلى آخر القصيدة التي تشتمل على عشرين بيتا تقريباً ( إلى أن قال ) قال نصر : وكان ابن محصن من أعلام أصحاب علي ـ عليه السلام ـ قتل في المعركة وجزع علي ـ عليه السلام ـ لقتله » (٢)

## ( قوله : عمرو بن هلال )

تقدم ذكره في عمرو بن سعيد المدائني (٣) وفي المدارك : « في الاستدلال بها ـ أي بالرواية ـ نظر لأن عمرو بن هلال لم ينص عليه

---

(١) ونقله أيضا ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن كتاب الغارات للثقفي ، وزاد : « وكان الضحاك بعد يقول : أنا ابن قيس أنا أبو أنيس ، أنا قاتل عمرو بن عميس » .

(٢) راجع : شرح نهج البلاغة في ذكره لمعركة صفين عن نصر بن مزاحم صاحب كتاب صفين ، وذكره : أيضا في كتاب الاختصاص الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ ( ص ٥ ) قائلا : « أبو أحيحة واسمه عمرو بن محصن أصيب بصفين ، وهو الذي جهز أمير المؤمنين بمائة الف درهم في مسيره الى الجمل » .

(٣) راجع : ( ص ٢٢٥) من هذا الجزء.

علماؤنا بمدح ولا قدح ، وهو من رجال الصادق - عليه السلام - كوفي على ماذكره الشيخ » إنتهى [1].

( قوله عمرو بن اليسع كوفي )

كأنه أخو عمار بن اليسع .

( باب عمر )

( قوله : عمر بن أبان الكلبي )

وثقه الصالح [2].

( قوله : عمر بن حنظلة )

وثقه المجلسي في مشيخة الوجيزة [3] وما نقله المصنف عن الدراية نقل أيضاً عن كتاب الوكالة من شرح اللمعة [4] وفي المنتقى : « ومن عجب

---

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي ( ص١٣٢ ) برقم ( ٧٣ ) باب أصحاب الباقر - عليه السلام - وفي عدصاحب المدارك إياه من أصحاب الصادق - عليه السلام - كأنه اختيار منه لاتحاده مع عمرو بن سعيد بن هلال الذي ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - كما احتمل الاتحاد أيضاً الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال للاسترابادي ، فراجعه .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ - ص ١٣١ ) في كتاب فضل العلم - باب سؤال العالم وتذاكره - شرح الحديث التاسع .

(٣) راجع : الوجيزة الملحقة بآخر خلاصة العلامة طبع ايران باب العين ( ص ١٦٠ ) .

(٤) لم أجده في كتاب الوكالة من شرح اللمعة ( المطبوع ) للشهيد الثاني - رحمه الله - .

ما اتفق لوالدي - رحمه الله - في هذا الباب أنه قال في شرح الدراية : إن عمر بن حنظلة لم ينص الأصحاب عليه بجرح ولا تعديل لكن أمره عندي سهل لأني حققت توثيقه من محل آخره (١) ووجدت بخطه - رحمه الله - في بعض مفردات فوائده ماصورته : عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ، ولكن الأقوى عندي أنه ثقة لقول الصادق - عليه السلام - في حديث الوقت : ( إذاً لايكذب علينا » (٢) والحال أن الحديث الذي أشار اليه ضعيف الطريق فتعلقه به في هذا الحكم - مع ماعلم من انفراده به - غريب ، ولولا الوقوف على الكلام الأخير لم يختلج في الخاطر أن الاعتماد في ذلك على هذه الحجة » (٣) إنتهى . وقال الصالح : « ونقل توثيقه عن الشهيد الثاني ، وسيجيء في باب وقت الظهر والعصر من هذا الكتاب مايدل على مدحه » (٤) إنتهى ، وهذا الدليل قد نظر فيه في المنتقى

---

(١) راجع : شرح الدراية ( ص ٤٤ ) طبع النجف الأشرف ، للشهيد الثاني - رحمه الله - .

(٢) راجع : حديث الوقت في فروع الكافي ( ج ٣ - ص ٢٧٥ ) كتاب الصلاة - باب وقت الظهر والعصر ، الحديث الأول ، وراجعه أيضاً في التهذيب في أوقات الصلاة ( ج ٢ - ص ٢٠ ) الحديث السابع ، وفي الاستبصار أيضاً في باب آخر وقت الظهر والعصر ( ج ١ - ص ٢٦٠ ) الحديث السابع .

(٣) راجع : المنتقى في الفائدة الثانية ( ج ١ - ص ١٧ ) .

(٤) يشير المولى الصالح بقوله : « وسيجيء في باب وقت الظهر والعصر من هذا الكتاب مايدل على مدحه » إلى مارواه الكليني في الكافي ( ج ٣ - ٢٧٥ ) من كتاب الصلاة - باب وقت الظهر والعصر - « عن علي بن ابراهيم ، عن محمد ابن عيسى ، عن يونس ، عن يزيد بن خليفة ، قال : قلت لأبي عبدالله - عليه السلام - إن عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت ، فقال أبو عبدالله - عليه السلام - إذاً لايكذب =

وقد بينه وتنظر فيه المصنف أيضا ، فيحتمل أن يكون الوجه هو هـذا ويحتمل أن يكون من حيث عدم الدلالة على التوثيق نظراً الى أن المراد الجواب بالنسبة الى خصوص مارواه عمر في الوقت ، وذلك أن التنوين في إذاً للتعويض كما اتفق عليه النحاة مثل حينئذ ، أي لايكذب في ذلك الذي رواه لكم ، فـلا يدل على انتفاء أصل الكذب عنه وأنه لا يكذب أصلاً ولعل لهذا قال الصالح : « مايدل على مدحـه » فان المدح في الجملة ـ ولو كان بالنسبة الى خصوص تلك الواقعة ـ حاصل قطعاً ( وفيه نظر ) فان نفي الفعل المتعدي يفيد العموم ، كما حقق الأصوليون ، ولايخصصه المورد ، فالرواية من جهة المتن دالة ، وأما ضعفها فمنجبر بتوثيق ( الوجيزة ) وقبول الأصحاب لها فانه لم يردها أحد منهم ، وبكثرة روايته لأخبار الأئمة ـ عليهم السلام ـ فان هذا دال على علو المرتبة والمنزلة عندهم ـ عليهم السلام ـ لقول الصادق ـ عليه السلام ـ : « إعرفوا منازل الرجال منا بقدر رواياتهم عنا » (١) وبقبول الأصحاب رواياته على كثرتها فانه لم يردّ شيء من رواياته

---

= علينا ، قلت . ذكر أنك قلت : إن أول صلاة افترضها الله على نبيه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الظهر ، وهو قول الله ـ عزوجل ـ ( أقم الصلاة لدلوك الشمس ) فاذا زالت الشمس لم يمنعك الا سبحتك ثم لاتزال في وقت إلى أن يصير الظل قامة وهو آخر الوقت ، فاذا صار الظل قامة دخل وقت العصر فلم يزل في وقت العصر حتى يصير الظل قامتين وذلك المساء ، فقال : صدق » وفي قول الصادق ـ عليه السلام ـ : « إذاً لايكذب علينا » وقوله : « صدق » مدح لعمر بن حنظلة .

(١) راجع : هذا الحديث في أول كتاب رجال الكشي ( ص ٩٠ ) ، وذكر مثله الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٠ ) كتاب فضل العلم ـ باب النوادر ـ الحديث الثالث عشر ، وراجع : شرح هذا الحديث في شرح أصول الكافي ( ج ٢ ص ٢٤٤ ) للمولى الصالح المازندراني .

وبعدم القدح فيه منهم مع أنه نصب أعينهم ، وربما رواه الصفار في البصائر مرسلا عنه « قال : قلت لأبي جعفر - عليه السلام - : إني أظن إن لي عندك منزلة ، قال : أجل قلت : فان لي اليك حاجة ، قال : وما هي ؟ قلت : تعلمني الاسم الأعظم قال : أتطيقه ؟ قلت : نعم ، قال : فادخل البيت ، قال : فدخلت فوضع أبو جعفر - عليه السلام - يده على الأرض فاظلم البيت ، فارتعدت فرائص عمر ، فقال : ماتقول أعلمك ؟ قال : فقلت : لا ، فرفع يده فرجع البيت كما كان » (١) فهذا خبر محفوف بقرائن للصدق فيكون حجة فان الخبر المحفوف بالقرائن وإن ضعف يكون حجة بالاتفاق ، بل هو أقوى من الصحيح الخالي عن القرائن ، ويؤيده أيضا ماروا ه في العوالم عن إعلام الدين للديلمي (٢) من كتاب الحسين بن سعيد ، قال : قال أبو عبدالله - عليه السلام - لعمر بن حنظلة : « يا أبا صخر أنتم والله على ديني ودين آبائي » وقال « والله لتشفعن ، والله لتشفعن ، ثلاث مرات ، حتى يقول عدونا « فمالنا من شافعين ولا صديق حميم » ( الخبر ) فسقط مافي الشرح حيث قال : « عمر بن حنظلة غير معلوم الحال إذ لم يرد ذكره في الرجال إلا

---

(١) راجع: بصائر الدرجات - الباب الثاني عشر من الجزء الرابع في أن الائمة - عليهم السلام - أعطوا اسم الله الأعظم .

(٢) إعلام الدين في صفات المؤمنين للشيخ أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي صاحب إرشاد القلوب ، وكان معاصراً لفخر المحققين ابن العلامة الحلي، قال شيخنا الحجة الطهراني - أدام الله وجوده - « إنه يظهر من كتابه ( غرر الأخبار ) أنه الفه في أواسط القرن الثامن ، والإعلام - هذا - من مآخذ بحار الأنوار كما ذكره العلامه المجلسي - رحمه الله - في أوله ، وينقل عنه فيه ، وكذا ينقل عنه الأمير محمد أشرف في فضائل السادات المطبوع » :

على الإهمال ، وما ذكره جدي ـ قدس سره ـ في الدراية أظنه توهماً من حديث غير سليم السند ، ولا واضح الدلالة على التوثيق » (١).

## (عمرو بن سعيد)

في المعتبر : « في عمر بن سعيد قول بانه غير ثقة » إنتهى ، والظاهر أن هذا هو الذي يروي عن الرضا ـ عليه السلام ـ وقد تقدم في ترجمة عمرو ( بالواو ) (٢).

## ( قوله : عمر بن شجرة الكندي )

بخط المجلسي : « روى في البصائر ، عن أحمد بن الحسن بن فضال عن أبيه ، عن ابن بكير عن زرارة ، قال : كنت أنا وعبد الواحد بن المختار ، وسعيد بن لقمان ، ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال : من هذا ؟ فقالا له عمر بن شجرة ، وأثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لإخوانه وبذله وصنيعه إليهم ، فقال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ ما أرى لكما علماً بالناس ، إني لأكتفي من الرجل باللحظة ، إن ذا من أخبث الناس ، أو قال : من شر الناس ، قال : فكان عمر بعد ما نزع من محرم لله إلا ركبه » (٣) قال : أقول : « هذا الخبر موثق مشتمل على ذم عظيم له » .

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ـ رحمهم الله ـ :

(٢) راجع : ( ص٢٢٥ ) من هذا الجزء في ترجمة عمرو بن سعيد المدائني ٥

(٣) راجع : بصائر الدرجات للصفار ـ الجزء السادس ـ باب في الأئمة إنهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض ، الحديث الثالث :

## ( قوله : عمرو بن شرحبيل )

رأيناه في الدراية ( عمرو ) بالواو [1] ولعل في نسخة المصنف بدونها فلذا ذكره هنا :

---

(١) راجع : دراية الشهيد الثاني ( ص ١٣٥ ) فانه قال فيه : « ومن التابعين عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة ، وأرقم بن شرحبيل ، أخوان فاضلان من أصحاب ابن مسعود » .

وقد ترجم لعمرو بن شرحبيل - هذا - ابن حجر العسقلاني في ( تهذيب التهذيب ) - ( ج ٨ ص ٤٧ ) - فقال : « عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي ، روى عن عمر ، وعلي وابن مسعود وحذيفة وسلمان وقيس بن سعد بن عبادة ومعقل بن مقرن المزني وعائشة والنعمان بن بشير ، وآخرين . روى عنه أبو وائل وأبو اسحاق السبيعي وأبو عمار الهمداني والقاسم بن مخيمرة ومحمد بن المنتشر ومسروق - وهو من أقرانه - وغيرهم . قال عاصم بن بهدلة عن أبي وائل : ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة ، قيل له : ولا مسروق ؟ فقال ولا مسروق وقال أبو نعيم عن إسرائيل : كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاء تصدق منه ، فاذا جاء إلى أهله فعدوه وجدوه سواء ، وقال عمرو بن مرة عن أبي وائل : قال أبو ميسرة - وكان من أفاضل أصحاب عبدالله - فذكر قصة ، قال ابن سعد : مات في ولاية ابن زياد ، وقال غيره : مات قبل أبي جحيفة (قلت) : قال ابن سعد في الطبقات : أخبرنا ابن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال : رأيت أبا جحيفة في جنازة أبي ميسرة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من العباد ، وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة ، مات في الطاعون قبل أبي جحيفة سنة ٦٣هـ ، وروى ابن أبي خيثمة في تاريخه عن مسروق : قال : ما بالكوفة أحب إلي أن اكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل ، وقال ابن معين : أبو ميسرة ثقة » : =

( قوله : عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذينة )

بضم الهمزة وفتح المعجمة وسكون الياء والنون ( وفي التحرير ) : « وقد قيل : إن عمر بن أذينة اسمه محمد فغلب عليه اسم أبيه ( وقيل ): إسمه عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة ، وغلب عليه النسبة إلى جده ، وعلى كل حال فهو ثقة عظيم الشأن ، وفي الكافي : « عن عمر بن أذينة » قال الصالح « هو عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة وكان ثقة صحيحاً » (١) وفي الشرح:« ابن أذينة هو عمر بن أذينة الذي ذكره الشيخ ووثقه بقرينة رواية ابن أبي عمير عنه (٢) وما في النجاشي من عمر بن محمد بن عبدالرحمن ابن أذينة ولم يوثقه (٣) ولا يبعد اتحاده ، بل جزم به جدي - قدس سره - (٤)

---

= قال ابن حجر في صدر الترجمة المذكورة : إن له روايات في صحيح البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد - في ترجمة علقمة بن قيس - وعده أحد الستة من اصحاب عبدالله الذين يقرؤن القرآن ويصدر الناس عن رأيهم .

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٢ - ص ١٦٣ ) باب استعمال العلم شرح الحديث الأول .

(٢) ذكره الشيخ في رجاله ( ص٣٥٣ ) برقم (٧) في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - وفي فهرسته ( ص ١٣٩ ) ، برقم ٥٠٤ ) وذكر رواية ابن أبي عمير عنه .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢١٨ ) .

(٤) جده هو الشهيد الثاني زين الدين ، فان الشرح الذي ذكر في الكتاب هو شرح لاستبصار الشيخ الطوسي ومؤلفه الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، راجع تعليقة الشهيد الثاني على خلاصة العلامة الباب الـ (١١) .

والراوي عنه في النجاشي ابن أبي عمير مؤيد الاتحاد ، واحتمال التغاير واتحاد الراوي عنهما لايخلو عن بعد » وقال في موضع آخر : « وما قد يتوهم من كلام النجاشي يدفعه أنه قال في آخر الطرق اليه عن عمر بن أذينة »(١)

## ( قوله: عمر بن يزيد )

قال المصنف : « ربما يتراءى من كلام النجاشي عند ترجمة أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد أن عمر بن يزيد بياع السابري وعمر بن يزيد الصيقل واحد »(٢) وفي الشرح « عمر بن يزيد كأنه عمر بن محمد بن يزيد الذي ذكره النجاشي (٣) والشيخ ذكر عمر بن يزيد مكرراً (٤) وفيهم غير موثق ومع الاتحاد لا إشكال ، أما مع التغاير فلا يبعد الاتحاد فيمن

---

(١) أي ماينوهم التعدد من تعبير النجاشي في صدر ترجمته بعمر بن محمد ابن عبدالرحمن بن أذينة ولم يعبر عنه بعمر بن أذينة فبوهم التعدد ، ثم دفعه بقوله إن النجاشي قال في آخر الطرق عن عمر بن أذينة فاستكفى بنسبته إلى جده أذينة عما ذكره في صدر الترجمة والنسبة الى الجد متعارف مشهور .

(٢) ذكر المصنف ذلك في هامش الترجمة ( ص ٢٥٦ ) من النقد .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢١٧ ) .

(٤) فانه ذكر عمر بن يزيد الثقفي البزاز الكوفي وعمر بن يزيد الصيقل الكوفي بلا فصل بينهما في رجاله في باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ( ص ٢٥١ ) برقمين ، وذكر قبلهما عمر بن يزيد بياع السابري الكوفي بفاصلة ستة أسماء ، أما في فهرسته ( ص ١٣٩ ) فقد ذكر عمر بن يزيد بدون وصف ، ووثقه وقال : له كتاب رواه عنه ابنه الحسين بن عمر بن يزيد .

ذكره الشيخ ويكون هو الثقة ، ويظهر من العلامة الاتحاد » (١) وفي الشرح أيضا - في باب أن المرأة اذا أنزلت وجب عليها الغسل - بعد أن نقل عبارات كتاب الرجال ، والفهرست ، والنجاشي التي ذكرها المصنف في ترجمة عمر بن محمد بن يزيد بياع السابري - قال : « وشيخنا - أيده الله - (٢) في كتاب الرجال قال : إن الظاهر الاتحاد في عمر بن يزيد وعمر بن محمد بن يزيد ، وأما عمر بن يزيد الصيقل فهو غير المذكورين وفي نظري القاصر أن هذا لايدفع الاحتمال الواقع في مثل الخبر المبحوث عنه ، لأن عمر بن يزيد الصيقل يروي عن أبي عبد الله - عليه السلام - كما أن عمر بن محمد بن يزيد ، أو عمر بن يزيد يروي عنه ، فالحكم بصحة الحديث لا يخلو من إشكال ، وما قاله - أيده الله - من الاتحاد غير بعيد لأن النجاشي لما لم يذكر سوى عمر بن محمد بن يزيد - ومن المستبعد أن يكون مغايراً لعمر بن يزيد الذي ذكره الشيخ ولم يذكره النجاشي - والشيخ أيضا لم يذكر عمر بن محمد بن يزيد لنحو ماذكر في النجاشي (٣) فكأن النسبة إلى الجد وقعت من الشيخ ، وإلى الأب والجد وقعت من النجاشي

---

(١) وجه ظهور الاتحاد هو أنه لم يذكر في الخلاصة ( ص ١١٩ ) سوى عمر بن محمد بن يزيد أبي الأسود بياع السابري مولى ثقيف الكوفي ، ووثقه مما ظاهره الاتحاد .

(٢) شيخه هو الميرزا محمد الاسترابادي فانه ذكر ذلك في كتاب رجاله ( منهج المقال ) في ترجمة عمر بن يزيد بياع السابري الكوفي ( ص ٢٥١ ) ، فراجعه والشرح الذي ذكره هو شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، وهو تلميذ الميرزا محمد الاسترابادي المذكور ، فلاحظ .

(٣) يعني : من المستبعد أن يكون عمر بن يزيد الذي ذكره الشيخ غير عمر ابن محمد بن يزيد الذي لم يذكره .

وتكرار الشيخ لايدل على التعدد كما يعرف من عادته في الكتاب ( وماظنه ) بعض المتأخرين من أن المذكور في الفهرست هو عمر بن يزيد الصيقل ( فيه نظر ) لأن الراوي عنه - كما سمعته - محمد بن عمر بن يزيد عن الحسين ابن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد (١) ومحمد بن عمر بن يزيد هو بياع السابري كما صرح به النجاشي (٢) فلو اتحد عمر بن يزيد بياع السابري مع ابن ذبيان (٣) كيف تقع الرواية هكذا بهذه الصورة عن الحسين بن عمر بن يزيد كما يعرف بالنظر .

( فان قلت ) : قد ذكر النجاشي في ترجمة أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل ما هذا لفظه : « أبو جعفر كوفي ثقة من أصحابنا جده عمر بن يزيد بياع السابري » (٤) فيكون الصيقل وبياع السابري واحداً .

( قلت ) : إذا كان واحداً يكون الراوي محمد بن عمر بن يزيد السابري عن الحسين بن عمر بن يزيد السابري عن عمر بن يزيد السابري والأولى حينئذ أن يقال : عن أخيه عن أبيهما كما هو المتعارف في أمثاله وبتقدير الجواز نظراً إلى بيان الأب في كل المراتب فالصيقل مولى بني نهد فهو نهدي والسابري لو كان له وصف غيره لما احتيج اليه ، إلا أن يقال إن هذا موجود بكثرة في الرجال ، إذ لامانع من تعدد الصفات ، ومن ثمة ظن الشيخ التعدد في كثير من الرجال بسبب ذلك ، وفيه مافيه ( وقد يقال ) في كلام النجاشي في أحمد : إن فيه احتمال كون الصيقل صفة

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٣٩ - - برقم ( ٥٠٣ ) .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٨١ ) .

(٣) ابن ذبيان هو عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل أبو موسى مولى بني نهد .

(٤) راجع : رجال النجاشي ( ص ٦٥ ) .

لأحمد ، وحينئذ يكون جده عمر بن يزيد بياع السابري ( وفيه نظر ) لأنه خلاف الظاهر من عادة النجاشي ، والظاهر من كلام النجاشي الاتحاد في بياع السابري والصيقل في ترجمة أحمد ، إلا أن يحتمل الوهم في قول النجاشي ، ويؤيد الاحتمال أنه ذكر عمر بن محمد بن يزيد بياع السابري والراوي عنه محمد بن عذافر ومحمد بن عبد الحميد (١) وذكر عمر بن يزيد الصيقل والراوي عنه محمد بن زياد (٢) والاتحاد مع ذكر الاختلاف في الراوي عن كل واحد غير مألوف من النجاشي ( إلا أن يقال ) : إن النجاشي لايقول بأن عمر بن محمد بن يزيد هو جد أحمد بل جده هو عمر ابن يزيد ( وفيه ) إن من المستبعد التعدد لما اسلفناه ، بل يؤيد العدم أنه يذكر جد الرجل ولم يذكر الجد منفرداً ( وبالجملة ) فالمقام لا يخلو من إجمال ، وهو في كلام المتأخرين غير محرر ، والله تعالى أعلم بالحال » .

## ( باب عمران )

### ( قوله : عمران بن اسماعيل )

وقع في سند الشيخ : « عن عمران بن إسماعيل القمي ، قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث ـ عليه السلام ـ » (٣) قال في المدارك : « هو مجهول

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢١٧ ) .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٢٠ )

(٣) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي ـ كتاب الزكاة ـ باب من تحل له من الأهل الزكاة ( ج ٤ ـ ص ٥٦ ) الحديث التاسع ، وراجع : الاستبصار أيضاً له ( ج ٢ ـ ص ٣٤ ) ـ باب إعطاء الزكاة للولد والقرابة ، الحديث الثانث ـ .

الحال » انتهى ، ويحتمل أن يكون المذكور هنا (١)

## ( قوله : عمران بن الحصين )

في البحار : « وقد روي عن عمران بن الحصين : كان من المنحرفين عن علي - عليه السلام - سيره إلى المدائن ، ومن الناس من يجعل عمران في الشيعة » (٢).

---

(١) يعني المذكور في النقد ( المتن ) ص٢٥٧ ، والذي نقله الماتن عن رجال النجاشي ( ص ٢٢٤ ) .

(٢) راجع البحار المجلد الثامن ( ص٧٢٥ ) طبع إيران كمباني - الباب السابع والستين الذي فيه ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين - صلوات الله عليهما - الذين كانوا على الحق وذكر بعض المخالفين والمنافقين ، وقد نقل صاحب البحار نص ماذكره ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ( ج ١ - ص٣٦٢ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩هـ ، فقد ذكر فيه ماهذا نصه : « وقد روي أن عمران بن الحصين كان من المنحرفين عنه - عليه السلام - وأن علياً سيره إلى المدائن وذلك أنه كان يقول إن مات علي فلا أدري ماموته ، وإن قتل فعسى - إن قتل - رجوت له ، ومن الناس من يجعل عمران في الشيعة » .

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب نسبه هكذا : « عمران بن حصين بن عبيد ابن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشة بن سلول بن كعب ابن عمرو الخزاعي ، أبو نجيد ، أسلم عام خيبر وروى عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - » ترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج٨-ص١٢٥ ) طبع حيدر آباد ، وقال: « استقضاه عبدالله بن عامر على البصرة ثم استعفاه ومات بها سنة ٥٢هـ ، وكان الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها راكب خير من عمران ابن حصين ، وكذا قال ابن سيرين نحوه » وعن جامع الأصول للجزري: « إنه =

( باب العمركي )

( قوله :العمركي بن علي أبو محمد البوفكي )

في السرائر : « البوفكي بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة مضمومة والواو ، والفاء المفتوحة ، والكاف ، وهو منسوب الى بوفك قرية من قرى نيشابور » إنتهى ، وروى عنه محمد بن يحيى العطار كما في مشيخة الصدوق ، وهو روى عن علي بن جعفر - عليه السلام - (١).

( باب عمير )

( عمير بن بشر )

تقدم ذكره في ترجمة سفيان بن يزيد (٢).

( باب عنبسة )

( قوله : عنبسة بن مصعب )

في الشرح في باب التقاء الختانين : « وأما عنبسة بن مصعب فقد

---

= كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، سئل عن متعة النساء فقال : أنانا بها كتاب الله وأمرنا بها رسول الله (ص) ثم قال فيها رجل برأيه ماشاء » وعده الفضل ابن شاذان من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين - عليه السلام - فيما رواه الكشي في رجاله ( ص ٤٠ ) في ترجمة أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد ، فراجعه

(١) راجع : أول مشيخة الصدوق الملحقة بآخر الجزء الرابع من كتابه ( من لايحضره الفقيه ) - ص ٥ ، طبع النجف الأشرف .

(٢) يعني تقدم ذكره من المصنف صاحب المتن ( النقد ) - ص ١٥٥ - في ترجمة سفيان بن يزيد ، فراجعه .

قال الكشي - ونقل مانقله المصنف - [1] ثم قال : وذكر - أي الكشي - في رواية عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب الى آخر الرواية ، والشيخ في التهذيب في باب الأذان روى عن منصور ابن يونس عن عنبسة بن العابد ، وعنبسة بن العابد هو ابن بجاد ، وعلى قول النجاشي هو ثقة ، وكان قاضياً كما ذكره النجاشي أيضاً [2] والكشي نقل عن حمدويه عن أشياخه : أن ابن بجاد كان خيراً فاضلا [3] وعلى مقتضى ماقدمناه الاتحاد ، إلا أن يقال بجواز رواية منصور عن يونس عن الرجلين وهو غير بعيد ، أو الوهم من الشيخ في الرواية ، أو من الكشي ، وعلى كل حال فعنبسة بن مصعب مع القول بالوقف فيه لايكون حديثه في الصحيح إلا على تقدير تقديم قول النجاشي الذي ظاهره التوثيق من غير ذكر الوقف والحكم بالاتحاد ، والاشكال واضح » إنتهى [4] ولا شك أن التعدد هو الظاهر لذكرهما متعدداً من الكشي والنجاشي [5] وفي الكافي في باب مايجب على المماليك والمكاتبين من الحد من كتاب الحدود : « عن ابن بكير عن عنبسة بن مصعب العابد

---

(١) راجع : ماذكره الكشي في رجاله ( ص ٣١٠ ) في ترجمة عنبسة بن مصعب .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٣٢ ) .

(٣) راجع : رجال الكشي ( ٣١٩ ، برقم ٢٣٥ ) .

(٤) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٥) الكشي ذكرهما متعدداً ولكن النجاشي لم يذكر سوى عنبسة بن بجاد العابد ( ص ٢٣٢ ) كما عرفت ، فلاحظ .

عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ » ( الحديث ) [1] وهذا يدل على اتحادهما [2]

## ( باب عيسى )

### ( قوله . عيسى بن أبي منصور شلقان )

ضبطه الصالح : « بفتح الشين واللام ، ثم نقل عبارة الكشي إلى قولـه : « فلينظر الى هذا » [3] وقال المصنف : « وفي بعض الأخبار عيسى شلقان بدون لفظة ( ابن ) ولعله الصواب ، كما في الكشي عند ترجمة محمد بن أبي زينب أيضاً » [4] إنتهى ، والظاهر أن كليهما صواب ، وترك ( ابن ) على أن اسم الابن مضاف الى لقب الأب فلا يختلف الحال ، وعلى

---

(١) راجع : ( ج ٧ ـ ص ٢٣٥ ) من الكافي ، طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٩ هـ في الباب المذكور من كتاب الحدود ، الحديث الثامن .

(٢) اعترض شيخنا الفقيه الحجة المامقاني ـ قدس سره ـ في (تنقيح المقال) بان « إثبات الاتحاد بمجرد ذلك مشكل لإمكان أن يكون العابد لقب كل منهما » فكأنه يقصد ـ رحمه الله ـ بان الدليل إذا طرأ عليه الاحتمال بطل به الاستدلال .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٤ ـ ص ٢٧٢ ) كتاب التوحيد ـ باب جوامع التوحيـد ـ في شرح الحديث الخامس وراجع أيضا : رجال الكشي ( ص ٢٧٩ ) برقم ١٥٥ ) في ترجمة عيسى بن أبي منصور شلقان .

(٤) راجع : ماذكره ( المصنف الماتن ) في هامش ( ص ٢٦٠ ) من النقد وراجع أيضاً رجال الكشي ( ص ٢٥١ ) في ترجمه محمد بن أبي زينب مقلاص أبي الخطاب البراد الأجدع الأسدي .

هذا يسقط مانقل عن ( الوافي ) فيما ورد عيسى شلقان أنه لقب أبي منصور (١) وضبطه فيه شلقان بفتح الشين المعجمة واللام ثم القاف ، والأخبار التي رويت باسقاط ( ابن ) مذكورة في باب التوحيد ، وقال الصالح : « قوله : « عن عيسى شلقان » هو عيسى بن صبيح - بفتح الصاد المهملة - وهو ثقة ، والظاهر أنه وعيسى بن أبي منصور واحد ، وجزم ابن داود بالتغاير بينهما ، والذي يظهر من الخلاصة هو التردد في الاتحاد » (٢) والذي يظهر

---

(١) الذي جاء في الوافي للمولى محسن الفيض الكاشاني ( ج ١ - ص ٩٦ ) طبع ايران في باب جوامع التوحيد هذا نصه : « بيان - شلقان بفتح المعجمة واللام ثم القاف لقب عيسى بن أبي منصور » وما نقله صاحب ( كتابنا ) عمن نقل عن الوافي « أنه لقب أبي منصور » كأنه اشتباه من الناقل له عن الوافي أو في العبارة سقط ، فلاحظ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٧ - ص ٢٠٥ ) - كتاب الحجة - باب مولد أمير المؤمنين - عليه السلام - شرح الحديث السابع ، وراجع أيضا ( ج ٩ - ص ٣٨٩ ) من شرح المولى الصالح كتاب الإيمان والكفر - باب الهجرة - شرح الحديث الرابع ، وراجع : رجال ابن داود في القسم الاول ص ٢٦٥ ، برقم ١١٤٢ فانه - بعد أن عنون عيسى بن أبي منصور شلقان - قال : « واعلم أن عيسى - هذا - غير ابن صبيح العرزمي وإن كان أبو منصور اسمه صبيح ولكنه غير شلقان » ثم قال : « ومن اصحابنا - يعني العلامة - من توهمه إياه ، والشيخ - رحمه الله - قد بين اختلافهما » ولكن فيما ذكره المولى الصالح من قوله : « والذي يظهر من الخلاصة هو التردد في الاتحاد » نظر ، فان العلامة ذكره في القسم الأول من الخلاصة ( ص ١٢١ ) مرتين تارة بعنوان ( عيسى بن أبي منصور شلقان ) وقال « واسم أبي منصور صبيح » وثانية ( ص ١٢٣ ) بعنوان ( عيسى بن صبيح العرزمي ) وقال : « وقد تقدم ذكره » ويريد بقوله « تقدم ذكره » ماذكره أولا بعنوان : عيسى بن أبي منصور ، وذلك صريح =

مما ذكرنا أن شلقان ليس إسما لأبيه ، وقال بعض المحققين [1] « عيسى ابن شلقان ذكره الشيخ في كتاب الرجال من اصحاب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ [2] ولعل ترك ( ابن ) في نسخ الكافي من تروك الناسخين والله أعلم » وعلى تقدير أن يكون اسم أبي منصور صبيح فشلقان لقبه ، وفي التهذيب : « عن علي بن ابراهيم ، عن علي بن الحكم ، عن حجاج الخشاب عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ سألته عن امرأة أوصت إلي بمال أن يجعل في سبيل الله ـ إلى أن قال ـ : فقال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : اجعله في سبيل الله كما أمرت ، قلت : مرني كيف اجعله ؟ قال : إجعله كما أمرتك ، إن الله يقول : « فمن بدله بعد ماسمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم » أرأيتك لو أمرتك أن تعطيه يهودياً كنت تعطيه نصرانياً ؟ قال : فمكثت بعد ذلك ثلاث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلت له أول مرة ، فسكت هنيئة ثم قال : هاتها ، قلت : من أعطيها ؟ قال : عيسى شلقان » [3].

---

= في الاتحاد لاتردد فيه كما ذكره المولى الصالح ، ونسبه الى العلامة ولهذا فهم ابن داود الاتحاد من العلامة فقال : « ومن أصحابنا من توهمه إياه » يعني الاتحاد ، وإنما ذكره العلامة مرتين للتعبير عن أبيه تارة بالكنية وأخرى باسمه صبيح ، فلاحظ .

(١) بعض المحققين هو السيد الداماد كما نسب اليه ذلك العلامة الفقيه الحجة المامقاني ـ قدس سره ـ في ( تنقيح المقال ) في ترجمة عيسى بن أبي منصور شلقان فراجعه .

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ( ص ٢٥٧ ) برقم ( ٥٦١ ) .

(٣) راجع : التهذيب ( ج ٩ ـ ص ٢٠٣ ) باب الوصية لأهل الضلال ، الحديث السابع ، وذكر مثله في الاستبصار ( ج ٤ ـ ص ١٣١ ) .

## ( قوله : عيسى بن أعين الجويري )

سيجيء في كلامنا في عيسي النهريري - إن شاء الله - .

## ( عيسى بن أيوب )

في التحرير : « ليس فيه من يرتاب فيه إلا عيسى بن أيوب فان حاله غير معلوم في الرجال لكنه في أول السند ، وكان أحمد بن ادريس يروي عنه إجازة كتاب علي بن مهزيار ، وكتب الرجال في الغالب كانت مخصوصة بذكر أصحاب الكتب وأحوالهم فان أمر الإجازة سهل » انتهى (١)

## ( قوله : عيسى بن زيد بن علي بن الحسين )

في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل من أصول الكافي ، في حديث خروج محمد بن عبد الله بن الحسن ذكر عيسى هذا ، وفيه : « قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وعلى شرطه ، فقال له : إبعث الى رئيسهم وكبيرهم - يعني جعفر بن محمد - عليه السلام - فانك إذا أغلظت عليه علموا جميعاً أنك ستمرهم على الطريق التي أمررت عليها أبا عبد الله - عليه السلام - قال : مالبثنا أن أتي بابي عبد الله - عليه السلام - حتى اوقف بين يديه ، فقال لـه عيسى بن زيد : أسلم تسلم - إلى أن قال - إحبسوه في المخبأ ، فقال له أبو عبد الله - عليـه السلام - أما والله إني سأقول ثم اصدق ، فقال له عيسى بن زيد : لو تكلمت لكسرت فمك فقال له أبو عبدالله - عليه السلام - أما والله يا أكشف يا أزرق لكأني بك تطلب جحراً تدخل فيه وما أنت في المذكورين ( الحديث طويل ) أخذنا

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( مخطوط ) .

منه موضع الحاجة (١) وسيجيء - إن شاء الله تعالى - في ترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن بتمامه :

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج١ - ص٣٦٢ ) كتاب الحجة - باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة - الحديث السابع عشر - .

وعيسى بن زيد - هذا - يكنى أبايحيى ، وأمه أم ولد ، ولد في الوقت الذي أشخص فيه أبوه زيد بن علي إلى هشام بن عبد الملك ، وكانت أم عيسى بن زيد معه في طريقه، فنزل ديراً للنصارى ووافق نزوله إياه ليلة الميلاد ، وضربها المخاض هنالك فولدته له تلك الليلة ، وسماه أبوه عيسى باسم المسيح عيسى ابن مريم - صلوات الله عليها - وشهد عيسى مع محمد بن عبدالله بن الحسن واخيه إبراهيم حربهما ، خرج عيسى بن زيد مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، فكان يقول له : من خالفك أو تخلف عن بيعتك من آل أبي طالب فأمكني منه أن أضرب عنقه ، ولما ظهر محمد بن عبدالله بن الحسن وزحف اليه عيسى بن موسى ، جمع اليه وجوه الزيدية وكل من حضر معه من أهل العلم ، وعهد اليهم أنه إن أصيب في وجهه ذلك فالأمر إلى أخيه ابراهيم ، فان أصيب ابراهيم فالأمر الى عيسى بن زيد ، فلما أصيبا دعا إلى نفسه وأظهر الزيدية ، ثم توارى بالكوفة في دار علي بن صالح بن حي أخي الحسن بن صالح ، وتزوج ابنة له ، وولدت منه بنتاً ماتت في حياته ، وكان يستقي الماء على جمل ، ولم يزل متوارياً حتى مات في أيام المهدي العباسي وكان عيسى أفضل من بقي من أهله ديناً وعلماً وورعاً وزهداً وتقشفاً ، وأشدهم بصيرة في أمره ومذهبه مع علم كثير ورواية للحديث ، وطلب له ، صغره وكبره ، هكذا ذكر أبو الفرج الاصفهاني في ( مقاتل الطالبيين ) وذكر له أخباراً كثيرة ، وفيما ذكره تأمل :

وذكره ابن عنبة النسابة في عمدة الطالب ( ص ٢٧٨ ) ولقبه بموتم الأشبال وسبب تلقيبه بذلك أنه لما انصرف من وقعة (باخمرى) ومعه أصحابه خرجت عليهم لبوة ومعها أشبالها وتعرضت للطريق فقتلها عيسى ، فقيل له : إنك أيتمت =

. . . . . .

= اشبالها قال : أنا موتم الأشبال ، فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به .

ومات عيسى بن زيد في دار الحسن بن صالح بن حي الذي كال من كبراء الشيعة الزيدية بالكوفة ، وله معرفة في الفقه والكلام ، وله فيهما المصنفات ـ وكانت ولادة عيسى في المحرم سنة ١٠٩ هـ ومات بالكوفة سنة ١٦٩ هـ وصلى عليه الحسن ابن صالح سراً ودفنه ، ذكره أبو نصر البخاري في ( سر السلسلة العلوية ) وكان مع شجاعته شاعراً فمن شعره قوله :

إلى الله أشكو مانلاقي وإننا نقتل ظلماً جهرة ونخاف

ويسعد أقوام بحبهم لنا ونشقى بهم والأمر فيه خلاف

وذكر أبو الفرج في مقاتل الطالبيين جماعة ممن يروي عنهم ، منهم أبوه زيد وجعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام ـ وأخوه عبد الله بن محمد .

وأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال ، أحمد المختفي وزيد ومحمد ، والحسين غضارة ، قال ابو نصر البخاري في ( سر السلسلة العلوية ) طبع النجف الأشرف : « ولد لعيسى بن زيد : الحسين ، ومحمد ، أمهما عبدة بنت عمر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وأحمد ، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبدالرحمن بن العباس بن الحارث بن عبدالمطلب ، وزيد ، أمه أم ولد »

وقال ابن عنبه النسابة في عمدة الطالب ( ص ٢٨٢ ) : « أما أحمد المختفي ابن عيسى موتم الاشبال بن زيد فكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً . . ومولده سنة (١٥٨) ووفاته سنة ٢٤٠ هـ ، وعمي آخر عمره وكان قد بقي في دار الخلافة منذ تسلمه الهادي ـ كما ذكرناه عند وفاة أبيه ـ ولما مات الهادي كان عند الرشيد إلى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص ، واختفى إلى أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمي المختفي ، وأما زيد بن عيسى ( الذي مات بالمدينة بعد قتل الأمين ) فقال شيخ الشرف العبيدلي النسابة أعقب من محمد والحسين ، وأما محمد بن عيسى =

## ( قوله . عيسى بن عبدالله بن سعد )

بخط المجلسي - رحمه الله - : « روى الشيخ المفيد في المجالس عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد - أخي يونس بن يعقوب - عن أخيه يونس ، قال : كنت في المدينة فاستقبلني أبو عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - في بعض أزقتها ، فقال : إذهب يايونس فان في الباب رجلا منا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فاذا عيسى بن عبد الله جالس ، فقلت له : من أنت ؟ قال : رجل من أهل قم ، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبد الله - عليه السلام - على حمار فدخل على الحمار الدار ، ثم التفت الينا فقال : أدخلا ، ثم قال : يايونس أحسب أنك أنكرت قولي لك : « إن عيسى بن عبد الله رجل منا أهل البيت » قال : إي والله جعلت فداك ، لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم

---

= فله عقب كثير منتشر ، وجمهور عقبه يرجع إلى علي العراقي بن الحسين بن علي ابن محمد المذكور ، ورد العراق وأقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقي ، وأما الحسين غضارة بن عيسى فاعقب من أربعة رجال محمد ، وأحمد الحرني وعلي وزيد» أنظر أعقاب هؤلاء في عمدة الطالب مفصلا .

وكان الحسين غضارة متزوجاً بابنة الحسن بن صالح بن حي الكوفي ، وكان له فضل وعلم ، وبعد وفاة أبيه عيسى جاء الى المهدي العباسي أخواه أحمد وزيد إبنا عيسى فاجرى لهما أرزاقاً ومضيا باذنه الى المدينة فمات زيد بها وبقي أحمد الى خلافة الرشيد ومات بالبصرة سنة ٢٤٩ هـ ، هكذا قال بعض النسابين ، ولكن صاحب عمدة الطالب - كما تقدم - عين وفاة أحمد سنة ٢٤٠ هـ .

فكيف يكون منكم أهل البيت ؟ قال : يايونس إن عيسى بن عبدالله مناحياً وهو منا ميتاً » (١).

واعلم أن في سند رواية الكشي : أحمد بن محمد بن أبي نصر (٢) وفي الخلاصة بدله : أحمد بن محمد بن عيسى (٣) قال المصنف : « ولعله سهو ، ويؤيده رواية ابن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر » (٤) واعلم أيضاً أن المصنف حكم باتحاد عيسى بن عبد الله القمي وعيسى بن عبد الله بن سعد (٥) ويظهر من كلام المجلسي (٦) التغاير كابن داود ، فان

---

(١) راجع : مجالس الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري ـ المجلس السابع عشر ( ص ٨٣ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) رواية الكشي هي الرواية التي رواها في رجاله ( ص ٢٨٣ ) وفيها أن الصادق ـ عليه السلام ـ قبل مابين عيني عيسى .

(٣) راجع : الخلاصة ( ص ١٢٢ ) القسم الأول ، فان العلامة فيها روى الرواية عن الكشي نفسه وأبدل أحمد بن محمد بن أبي نصر باحمد بن محمد بن عيسى؛

(٤) راجع : ماذكره المصنف صاحب المتن في هامش ( ص ٢٦٢ ) من ( النقد ) في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري .

(٥) راجع : ماذكره المصنف (الماتن) ص ٢٦٢ ، في ترجمة عيسى بن عبدالله ابن سعد بن مالك الأشعري.

(٦) هكذا في الأصل ( المجلسي ) ولعل الصحيح ( العلامة الحلي ) فجاء ذلك في الأصل تصحيفاً أوسهواً من الناسخ ، إذ لم يتقدم من المجلسي كلام يظهر منه التغاير ، وما نقله عن خط المجلسي آنفاً فيما رواه عن مجالس المفيد ليس فيه مايوجب ظهور التغاير ، وكلام العلامة الحلي وابن داود هو الذي يظهر منه التغاير فان العلامة الحلي ترجم في الخلاصة لعيسى بن عبدالله القمي أولا ( ص ١٢٢ ) في القسم الأول ، ثم ترجم ثانياً لعيسى بن عبدالله بن سعد ( ص ١٢٣ ) فيظهر منه =

ملاقاة الأشعري للصادق ـ عليه السلام ـ بعيدة [1] فالظاهر المغايرة .

## ( قوله : عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر )

وقع في الكافي : « عن محمد بن عبد الله ، عن عيسى بن عبد الله العمري » [2] قال الصالح : « محمد بن عبدالله أبو جعفر العمري ، أخو عيسى بن عبد الله العمري ، يروى عن أخيه عن الصادق ـ عليه السلام ـ وعن الصادق ـ عليه السلام ـ أيضا ، على ماذكره الكشي [3] وأورده

---

= التغاير بينهما ، وكذلك فعل ابن داود في رجاله ، فانه ترجم أولا لعيسى بن عبدالله القمي ( ص ٢٦٨ ) في القسم الاول ، ثم بلافصل ترجم لعيسى بن عبدالله بن سعد ابن مالك الأشعري ويظهر من ذلك أيضا التغاير بينهما ، فلاحظ .

(١) لابعد في ملاقاة الأشعري للصادق ـ عليه السلام ـ بل في قول العلامة وابن داود بانه كان وجهاً عند أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ شهادة واضحة على ملاقاته إياه ـ عليه السلام ـ وقد صرح بملاقاته للصادق والكاظم وروايته عنهما ـ عليهما السلام ـ شيخ الضابطين النجاشي في رجاله ( ص ٢٢٨ ) ، والذي نعتقده اتحاد الرجلين ، فان عيسى بن عبد الله بن سعد الأشعري أيضا قمي ، فهما مشتركان في الاسم واسم الأب والبلد ، وكلاهما يروبان عن الصادق ـ عليه السلام ـ وكلاهما صاحب مسائل ، ومجرد زيادة اسم جده وعشيرته في أحدهما لايدل على التعدد ، ولو كانا اثنين لم يعقل إهمال الطوسي الأشعرى في الفهرست مع ان له مسائل كما للقمي مسائل ، ذكر هذا التحقيق شيخنا الحجة الفقيه المامقاني في ( تنقيح المقال ) في ترجمة عيسى بن عبدالله القمي ( ج ٢ ـ ص ٣٦١ ) فراجعه .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٠ ) كتاب فضل العلم ـ باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه ـ الحديث الثاني .

(٣) لم نجد رواية محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر عن الصادق ـ عليه السلام ـ =

ابن داود في قسم الممدوحين ، وقيل : ذكر الشيخ - رحمه الله - عيسى بن عبد الله في أصحاب الصادق - عليه السلام - ولم يذكر أخاه محمد بن عبدالله فيهم » (١) ثم قال : « العمري بضم العين وفتح الميم هو عيسى بن عبدالله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - » إنتهى (٢) ولم أعثر في الرجال على هذا اللقب لعيسى هذا ، ولا فى أخيه ، ولعله غير هذا

## ( قوله : عيسى بن عبدالله الهاشمي )

في الشرح : « عيسى بن عبد الله الهاشمي وأبوه مهملان » (٣).

## ( عيسى النهريوي )

وقع في سند الكافي (٤) قال الصالح « قوله : عن عيسى البهريري

---

= بلا واسطة أخيه عيسى في رجال الكشي وإنما توجد الرواية عنه - عليه السلام - في رجال النجاشي ( ص ٢٧٧ ) ولعل في عبارة المولى الصالح تصحيف النجاشي بالكشي ، فلاحظ ، وقد ترجم لمحمد بن عبدالله ابن داود في رجاله ( ص ٣٢٠ ) في القسم الأول ورمز في آخره بحر في ( ق . كش ) ولم نجده في أصحاب الصادق من رجال الشيخ ولا في رجال الكشي .

(١) ذكر الشيخ الطوسي عيسى بن عبد الله بن محمد - هذا - في كتاب رجاله ، في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ص ٢٥٧ ، برقم ( ٥٥٤ ) ولم يذكر فيه أخاه محمد بن عبدالله .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٢ - ص ٤ ) باب فرض العلم - شرح الحديث الثاني - .

(٣) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٤) راجع : أصول الكافي ( ج ٢ - ص ٢٣٧ ) كتاب الإيمان والكفر - باب المؤمن وعلاماته وصفاته - الحديث ال (٢٥) .

هكذا بالباء الموحدة قبل الياء الأولى في بعض النسخ ، وفي بعضها النهري وفي بعضها الجريري ، وهو الموافق لما ذكره الشيخ البهائي في الأربعين [1] وقال في حاشيته : الجريري بضم الجيم منسوب الى جرير بن عباد بالضم والتخفيف ، وفي كتاب الرجال : عيسى بن أعين الجريري الأسدي مولى كوفي ثقة ، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - إنتهى [2] فيكون هذا هو ابن أعين على تقدير نسخة الجريري ، وعلى النسخة الأخرى يكون مجهولا ، فتدبر .

## ( حرف الغين . باب غياث )

### ( قوله : غياث بن ابراهيم )

اجتمع فيه توثيق النجاشي والبترية [3] فهو على المشهور خبره موثق

---

(١) راجع : سند الحديث الثاني من أربعين الشيخ البهائي ( ص ٩ ) طبع إيران (طهران) سنة ( ١٣١٠ ) هـ ولكن لاتوجد الحاشية التي أشار اليها في المطبوع من الأربعين ولعلها توجد في بعض المخطوطات ومنها مخطوطة المولى الصالح ، وفي رجال النجاشي ( ص ٢٢٧ ) : عيسى بن أعين الجريري الأسدي مولى كوفي ثقة روى عن أبي عبدالله - عليه السلام - وبهذا العنوان ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق - عليه السلام - من رجاله ( ص ٢٥٨ ) .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٩ - ص ١٥٨ ) كتاب الإيمان والكفر - باب المؤمن وعلاماته وصفاته - في شرح الحديث الـ ( ٢٥ ) ولكن الذي في أصول الكافي المطبوع والمخطوط المصحح ( النهريري ) أي بالنون قبل الياء المثناة التحتانية الأولى ، فراجع .

(٣) ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٢٣٤ ) ووثقه ، وذكره الشيخ الطوسي =

وقد ضعفه في المعتبر [1] والتنقيح ، وكشف الرموز ، ويظهر من المجمع قبوله كما هي عادته من قبول الموثق فاذاً لايلزم ابن داود توثيقه [2].

## ( قوله . غياث بن كلوب )

اختلف فيه ، فقيل : إنه مهمل - أي غير مذكور بجرح ولا تعديل - كما في الشرح ، والحاشية [3] وقال في المجمع : « ولا يضر عدم النص

= في رجاله في باب أصحاب الباقر - عليه السلام - ( ص١٣٢ ) ووصفه بكونه بترياً وفي باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ( ص ٢٧٠ ) ولم يصفه بالبترية ، كما ذكره في باب من لم يرو عن الأئمة - عليهم السلام - ( ص٤٨٨ ) ولم يصفه بالبترية أيضاً ، وفي الفهرست ( ص ١٤٩ ) ولم يصفه بالبترية أيضاً ، وترجم له العلامة الحلي في الخلاصة ( ص ٢٤٥ ) ووثقه ، وقال : كان بترياً ، وقد أخذ توثيقه من النجاشي ، ووصفه بالبترية من الشيخ الطوسي في رجاله لمتابعته لهما غالباً .

(١) راجع : المعتبر للمحقق الحلي - رحمه الله - ( ص ٢٤٠ ) - كتاب الصلاة - المقصد الثالث في الجماعة ، في مسألة وجوب متابعة الإمام في أفعال الصلاة ، فانه بعد أن ذكر رواية غياث بن إبراهيم قال : « وهذا غياث بتري ضعيف السند » وراجع التنقيح للمقداد السيوري ، وكشف الرموز للحسن الآبي ( مخطوطان ) .

(٢) راجع : رجال ابن داود في القسم الثاني (ص٤٩١) فانه - بعد أن عنونه قال : « بتري فاسد العقيدة » وعده من الزيدية ( ص ٥٣٤ ) آخر الكتاب في الفصل الذي ذكر فيه جماعة من الزيدية .

(٣) الشرح المراد به شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني - رحمه الله - والمراد بالحاشية حاشية مختلف العلامة الحلي للسيد فيض الله الحسيني التفريشي ، والمراد بالمجمع هو مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي .

على توثيق ابن كلوب » ولعله لما ذكره في الذخيرة حيث قال : « غياث ابن كلوب لم يوثقوه في كتب الرجال ، ويظهر من كلام الشيخ في (العدة) أنه عامي [1] لكن الأصحاب يعملون بأخباره » [2] إنتهى ، وهذا لايصح دليلا لقبول خبره ( أولا ) وتمنع إجماعهم على ذلك ( ثانياً ) بل يجوز أن يكون لاقترانه بقرينة .

## ( حرف الفاء - باب فارس )

### ( قوله : فارس بن حاتم )

تقدم حديث الخصال في ترجمة علي بن محمد بن عمر ، وفيه لعنه [3] وفي المدارك : « نقل عن الفضل بن شاذان أنه ذكر في بعض كتبه : أن من الكذابين المشهورين فارس بن حاتم » ، وفي الذكرى : « هو غال » قال : [4] « وفي كتب بعض المعاصرين غال ملعون » وفي كشف الرموز : « فارس بن حاتم هو غال ملعون » وكذا في المعتبر .

---

(١) راجع: عدة الأصول للشيخ الطوسي (ص٥٦) طبع بمبيء سنة ١٣١٢هـ

(٢) راجع : الذخيرة للسبزواري ، شرح ارشاد العلامة الحلي - رحمه الله - :

(٣) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه - أبواب الستة - الحديث العاشر وراجع : ( ص٢٠٧) من هذا الجزء في ترجمة علي بن محمد بن عمر العطار .

(٤) راجع : الذكرى للشهيد الأول ( ص ١٤ ) كتاب الصلاة في حكم النجاسات ، وحكم ذرق الدجاج غير الجلال ، وراجع أيضاً كشف الرموز للآبي في المسألة المذكورة ، وكذلك المعتبر ( ص ١١٤ ) في مسألة حكم ذرق الدجاج :

## ( باب فتح )

### ( قوله : فتح بن يزيد أبو عبدالله الجرجاني )

بضم الجيم الأولى وسكون المهملة نسبة إلى جرجان معرب كركان وهو استراباد وتوابعه ، أو إلى جرجان وهي قصبة في بلاد خوارزم :

واعلم أنهم نسبوا اليه مسائل رواها عن أبي الحسن - عليه السلام - ونقل ابن الغضائري خلافاً في تعينه [1] ( فقيل ) هو الرضا - عليه السلام - واستظهره الصالح من كتاب توحيد الصدوق والكليني ، بل صرح به في كتاب التوحيد وغيره ( وقيل ) هو أبو الحسن الثالث - عليه السلام - واستظهره هو أيضاً من كشف الغمة [2].

---

(١) راجع : كتاب المجروحين لأحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضاري الذي أدرجه بتمامه المولى عناية الله القهبائي في مجمع الرجال المطبوع .

(٢) قال المولى الصالح المازندراني في شرحه لأصول الكافي ( ج ٣ - ص ١١٧ ) كتاب التوحيد - باب أدنى المعرفة - شرح الحديث الأول ، ماهذا نصه : « قال العلامة : الفتح بالتاء المنقطة فوقها نقطتين بن يزيد بالياء المثناة التحتانية الجرجاني صاحب المسائل لأبي الحسن - عليه السلام - ، واختلفوا فيه أهو الرضا - عليه السلام - او الثالث - عليه السلام - والرجل مجهول والإسناد اليه مدخول » ثم قال المولى الصالح : « وقيل إنما اختلفوا فيه لوقوع اختلاف في الفتح بن يزيد الجرجاني والشيخ في كتاب الرجال إنما ذكره في أصحاب أبي الحسن الثالث - عليه السلام - وحكم عليه بالجهالة » وقال الصالح أيضاً في شرحه ( ج ٤ - ص ٣٦ ) كتاب التوحيد - باب آخر في معاني الاسماء واشتقاقها في شرح الحديث الأول - بعد أن أورد كلام العلامة المذكور - مانصه : « وقيل المراد به إما الرضا - عليه السلام - =

ويظهر من الشيخ (١) ولا يبعد أن يكون يروي عن كليهما ـ عليهما السلام ـ والأمر في هذا سهل ، قال التقي : « ويظهر من مسائله علو حاله فلا يلتفت لقول ابن الغضائري المجهول حاله المجترئ على الفضلاء الأخيار بما اجترأ عفا الله عنا وعنه » إنتهى ، وقد بينا حاله ورفعنا جهالته فيما تقدم في ترجمته (٢).

## ( قوله : فوات بن أحنف العبدي )

قال المصنف ـ رحمه الله ـ : « ونقل العلامة في الخلاصة عن الشيخ أنه يرمى بالغلو والتفويض في القول ، والصواب والتفريط في القول ، كما

---

= كما يلوح من كتاب التوحيد للصدوق ، وإما الثالث ( يعني الإمام الهادي عليه السلام ) كما يلوح من كتاب كشف الغمة » وهو لمؤلفه أبي الحسن الإربلي .

وقد ذكر المولى الأردبيلي في جامع الرواة في ترجمة الفتح بن يزيد ـ هذا ـ روايته عن أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ في التهذيب للشيخ الطوسي في باب تفصيل أحكام النكاح ، وفي الاستبصار له أيضاً في باب أن ولد المتعة لاحق بابيه وفي الكافي في باب وقوع الولد من أبواب المتعة ، وهي تدل على أن أبا الحسن هذا هو الرضا ـ عليه السلام ـ وراجع كشف الغمة للاربلي ( ج ٣ ـ ص ١٦٨ ) طبع ايران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ .

(١) فان الشيخ ـ رحمه الله ـ ذكره في كتاب رجاله ( ص ٤٢٠ ) من أصحاب الإمام أبي الحسن الثالث الهادي ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : ترجمة أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري ( ص ١٢٦ ) من الجزء الأول .

نقلناه » انتهى [1] وهو الأظهر ، وسيجيء تضعيفه عن ابن الغضائري في ترجمة ابنه محمد .

## ( باب فضالة )

ضبطه الخليل ، والحر بفتح الفاء [2].

## ( قوله : فضالة بن أيوب الازدي )

وثقه في المجمع ، وحكم في الذخيرة بحسن حال من يروي عنه فضالة لكونه من أصحاب الإجماع [3] وقد تكرر له مثل هذا الكلام في أصحاب الإجماع ، وسنذكر عبارته في كليب الأسدي - إن شاء الله تعالى - ونقل النجاشي عن السوراني أنه لايروي عنه الحسين بن سعيد ، ورده بوجود

---

(١) راجع : ماذكره المصنف الماتن في هامش ( ص٢٦٥ ) من النقد، ويعني المصنف بقوله: « كما نقلناه » أي في المتن فانه عبر بكلمة (والتفريط) بدلا من كلمة (والتفويض) التي عبر العلامة بها في الخلاصة ، نقلا عن الشيخ مع أن الشيخ عبر في رجاله بكلمة ( والتفريط ) فراجعه ، وراجع : أيضاً ما ذكره الشيخ في ( ص ٩٩ ) من كتاب رجاله من قوله : « يرمى بالغلو والتفريط في القول » وراجع : أيضاً ماذكره العلامة في الخلاصة في القسم الثاني ( ص ٢٤٧ ) .

(٢) ضبطه الخليل بن الغازي القزويني في شرحه للكافي ، وضبطه الشيخ محمد الحر في تحرير الوسائل ( وكلاهما مخطوطان ) .

(٣) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٦٦ ) في عد فضالة بن أيوب من الفقهاء أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضا - عليهما السلام - الذين أجمع الأصحاب على تصحيح مايصح عنهم وتصديقهم والإقرار لهم بالفقه والعلم .

روايته عنه (١) وهو الظاهر ، ورأيناها في التهذيب في باب الأذان والإقامة (٢)

واعلم أنه قد وقع في بعض أسانيد التهذيب الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان . قال في المنتقى : « هكذا صورة إسناد هذا الخبر في التهذيب وهو الموافق للمعهود المتكرر في نظائره ، وفي الاستبصار عن فضالة عن ابن مسكان ، فاسقط الواسطة بينهما ، وصحته على هذا التقدير ليست مشهورية ، ويمكن أن يكون الغلط في مثله أظهر » (٣) ووقع أيضا في بعضها من التهذيب رواية فضالة عن ابن أبي عمير وأنكرها في المنتقى ، قال : « في اسناد هذا الخبر سهو ، فان كلا من فضالة

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٣٩ ) .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٢ - ص ٤٩ ) باب الأذان والإقامة من كتاب الصلاة - الحديث الأول :

(٣) راجع : المنتقى ( ج ١ - ص ٣٢٨ ) كتاب الصلاة ، باب مواقيت الفرائض الخمس ، ، وراجع : صورة إسناد الخبر في التهذيب ( ج ٢ - ص ٢١ ) في باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها - الحديث العاشر - ، و ( ص ١٥ ) في باب نوافل الصلاة في السفر - الحديث الخامس - ، و ( ص ٣٥٥ ) في باب مايجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لايجوز - الحديث الأول - ، و ( ص ٣٦٩ ) الحديث ال ( ٦٦ ) ، و ( ص ٣٧٦ ) الحديث ال ( ٩٧ ) ، و ( ج ٣ - ص ١٦٥ ) في باب أحكام فوائت الصلاة ، الحديث ال ، (١٩) ، و ( ص ٢٤٢ ) في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها ، الحديث ال ( ٣٢ ) ، وغير هذه المواضع كثير في التهذيب لاتعسر على المتتبع :

وراجع : أيضاً صورة إسناد الخبر في الاستبصار ( ج ١ - ص ٢٧٢ ) في باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ، الحديث ال ( ٤٦ ) وغير هذا الموضع كثير في الاستبصار .

وابن أبي عمير يروي عن رفاعة ، ولا يعرف لأحدهما عن الآخر رواية فالصواب إثبات الواو في موضع عن » (١).

## ( باب الفضل )

## ( قوله . الفضل بن الحارث )

نقل المصنف في المتن : أن ابن داود ذكره مرة في باب الثقات ، وقال : « لم ، كش ممدوح » ثم ذكره في باب الضعفاء وقال : « د ، جخ ، مجهول الحال » (٢) ثم قال المصنف : « وفيه نظر من وجوه » ووجه النظر ( أولا ) إن الشيخ ذكره في أصحاب العسكري - عليه السلام - لافي أصحاب الهادي ولا في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - كما علم من نقل المصنف (٣) ( وثانياً ) إن الكشي لم يمدحه (٤) ولكن

---

(١) راجع : المنتقى للشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني - رحمهما الله - ( ج ٢ - ص ٦٠٥ ) كتاب الحج - باب الإحصار والصد .

(٢) راجع : رجال ابن داود الحلي ، في القسم الأول ( ص ٢٧١ )، وراجعه أيضاً في القسم الثاني (ص ٤٩٣) وراجع : أيضاً رجال الكشي (ص ٤٨١)، وراجع : أيضاً رجال الشيخ الطوسي ( ص ٤٣٤ ) باب أصحاب الحسن العسكري - عليه السلام -

(٣) راجع : ماذكر المصنف صاحب (النقد) في ترجمة الفضل بن الحارث ( ص ٢٦٦ ) .

(٤) بل مدحه ، فانه بعدما أورد الرواية في رجاله ( ص ٤٨١ ) قال في آخرها « قال أبو عمرو - يعني نفسه - فدل هذا الخبر على أن الفضل مؤتمن في القول » .

روى الرواية عنه وإثبات المدح بقوله [1] دوري كما مر غير مرة ( وثالثاً ) لئن كان ذلك مفيداً للمدح فلا وجه لعده من المجاهيل ( ورابعاً ) هو واحد فلا وجه لذكره مرتين .

## ( قوله . الفضل بن الحسن )

في البحار : « الفضل المجمع على جلالته وفضله وثقته ، وكتاب مكارم الأخلاق ينسب اليه ، وهو غير صواب ، بل هو تأليف أبي نصر الحسن بن الفضل ابنه كما صرح به ولده الخلف في كتاب مشكاة الأنوار [2]

---

(١) يريد : ان إثبات المدح بقول الفضل بن الحارث راوي الرواية - نفسه - دوري ، لأن ثبوت مدحه بقوله موقوف على صحة الرواية ، وصحتها متوقفة على ثبوت مدحه منها ، ليوثق بخبره وذلك دور ظاهر ، ولكن قد عرفت أن إثبات المدح إنما هو بقول الكشي في آخر الرواية لا بقول الفضل بن الحارث راوي الرواية لتكون المسألة دورية ، فلاحظ .

(٢) يعني صرح بان مكارم الأخلاق لأبي نصر الحسن بن الفضل ولد الحسن في كتابه (مشكاة الأنوار) وولد الحسن هو الشيخ أبو الفضل علي بن رضي الدين أبي نصر الحسن ابن أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل - رحمهم الله - فصاحب ( مشكاة الأنوار ) هو حفيد الطبرسي أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ، كما أرخه المصنف وغيره ، وصاحب المشكاة لم تضبط وفاته ولكنه كان حياً في أواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة ، وقد صرح في أول كتابه ( المشكاة ) بان ( مكارم الأخلاق ) لأبيه أبي نصر الحسن بن الفضل فقال : « ... وبعد فان مولاي والدي الشيخ الإمام الأجل السعيد رضي الدين أمين الإسلام والمسلمين حجة الخلق أبا نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي - نور الله =

. . . . . .

= حفرته وحشره مع مواليه الطاهرين - لما جمع كتاب (مكارم الأخلاق) واستحسنه أهل الآفاق ، إبتدأ بتصنيف كتاب آخر جامع لسائر الأحوال ، حاو لمحاسن الأفعال ، واختار في ذلك المعنى كثيراً من الأخبار المروية المنتقاة من مشاهير كتب أصحابنا - رضي الله عنهم أجمعين - ولم يتيسر له إتمامه ، وأدركه حمامه ، جعل الله له الجنة مأواه ، واعطاه من فضله مايتمناه ، بحق محمد وعترته الطيبين الطاهرين ثم سألني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أؤلف هذا الكتاب، فتقربت إلى الله عز وجل بتأليفه ، وكتبت ماحضرني من ذلك ، ورتبته وبوبته ، وتركت في آخر كل باب أوراقاً لألحق به ماشذ عني ، وسميت هذا الكتاب بمشكاة الأنوار في غرر الأخبار ، الخ » .

وأما المترجم له الفضل بن الحسن الطبرسي - صاحب ( مجمع البيان ) في تفسير القرآن ، المطبوع ، فقد ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية ، راجع ترجمة له مفصلة في مقدمة تفسيره المطبوع بايران سنة ١٣٧٩ هـ ، ومن الغريب ماذكره الحلي في (كشف الظنون ) - باب الميم - من قوله : « مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ فقيه الشيعة ومصنفهم أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى سنه ٥٦١ هـ ، وهو كبير ، وقد رأيت تفسيره المسمى ( مجمع البيان ) وهو على طريقة الشيعة ، وقد اختصر الكشاف وسماه جوامع الجامع » وقال في باب الجيم : « جوامع الجامع في التفسير للشيخ أبي علي الطرطوشي صاحب مجمع البيان » فقد اشتبه عليه مصنف مجمع البيان بمصنف التبيان وجعل جوامع الجامع تارة لأبي جعفر الطوسي ، وتارة للشيخ أبي علي الطبرسي ، مع تصحيف الطبرسي بالطرطوشي والاشتباه في تسميته بجوامع الجامع ، مع أنه يسمى بجامع الجوامع ، وجعل تاريخ وفاة الطبرسي تاريخاً لوفاة الشيخ الطوسي ، فان الطوسي توفي سنة ٤٦٠ هـ ، مع أن التاريخ المذكور لا ينطبق على وفاة الطبرسي أيضاً فانه توفي سنة ٥٤٨ هـ ، أو سنة =

والكفعمي فـيما ألحق بالدروع الواقية ، وفي البلد الأمين » [1] وقال في الوسائل : « كتاب مجمع البيان لعلوم القرآن تأليف الشيخ الثقة الصدوق أمين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي » [2] إنتهى ، ورأيت قبره في المشهد الرضوي ـ عليه السلام ـ في المقبرة القديمة المسماة بقتلكاه [3]

## ( الفضل الخزاز المدائني )

مولى خديجة بنت محمد أبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ كذا في الكافي روى عنه بواسطة علي بن محمد رواية تدل على أنه إمامي المذهب [4].

---

= ٥٥٢ هـ ، ولم يذكر أحد أنه توفي سنة ٥٦١ هـ، ولصاحب كشف الظنون اشتباهات كثيرة لاسيما في كتب الشيعة وتواريخ وفياتهم كما لايخفى على المتتبع ، وقد كتبنا ملاحظاتنا عليه في هوامش نسختنا من كشف الظنون المطبوعة في الأستانة بمطبعة ( العالم ) سنة ١٣١٠) هـ سنة ١٣١١ هـ ، ولو جمعت لكانت كتاباً .

(١) راجع : مقدمة البحار ( ج ١ ـ ص ٩ ) المطبوع بايران ( طهران ) سنة ١٣٧٦هـ ، عند ذكره لمصادر الكتاب ، وراجع البلد الأمين للكفعمي ـ ( هامش ص ٢٧ ) طبع ( طهران ) سنة ١٣٨٣ هـ .

(٢) راجع : الفائدة الرابعة في آخر أجزاء ( الوسائل ) في ذكر الكتب المعتمدة التي نقل منها أحاديث الوسائل والتي شهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم وقامت القرائن على ثبوتها عن مؤلفيها أو علمت صحة نسبتها اليهم .

(٣) قتلكاه : فارسي، أي مكان القتل ، وذلك لما وقع فيه من القتل العام بأمر عبدالله خان آمر الأفغان في أواخر الدولة الصفوية .

(٤) راجع : الرواية في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥١٨ ) من كتاب الحجة ـ باب مولد الصاحب ـ عليه السلام ـ الحديث السابع .

## ( قوله الفضل بن سهل ذو الرياستين )

روى في الكافي عن علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم ، والريان بن الصلت حديثاً طويلا فيـــه « إنه لما رأوا أبا الحسن (ع) حافياً ، وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاثاً ، قال ياسر : فخيل إلينا أن السماء والأرض والجبال تجاوبه ، وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك ، فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين : ياأمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل إفتتن به الناس ، والرأى أن تسأله أن يرجع ، فبعث المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن ـ عليه السلام ـ بخفه فلبسه وركب ورجع » (١) وسيأتي ذكره في ترجمة هاشم بن إبراهيم العباسي ـ إن شاء الله تعالى ـ وفي ذمه أخبار ذكرها ابن بابويه في ( كتاب العيون ) أغناني شهرة حاله عن ذكرها (٢).

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٩١ ) من كتاب الحجـــة ـ باب مولد أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ الحديث السابع ـ .

(٢) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ٢ ـ ص ١٥٩ و ص ١٦٧ ) طبع ايران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ ، والفضل بن سهل قتله غالب خال المأمون في حمام بسرخس مغافصة في شعبان سنة ٢٠٣ هـ ، وإنما سمي ذو الرياستين لأن المأمون قلده الوزارة ورئاسة الجند ، وكان أخبر الناس بعلم النجوم ، وكان مبغضا ومعانداً للرضا ـ عليه السلام ـ لأنه من صنايع آل برمك المبغضين له ـ عليه السلام ـ وعاش ستين سنة على ماذكره الطبري في تاريخه .

## ( قوله : الفضل بن شاذان )

قال الصالح : « ثقة جليل فقيه متكلم عظيم الشأن من هذه الطائفة وقيل : إنه صنف مائة وثمانين كتاباً ، وترحم عليه أبو محمد ـ عليه السلام ـ مرتين » (١)

## ( قوله : الفضل بن عثمان المرادي )

قد وقع في بعض الأسانيد أيضا الفضل بن عثمان ، وفي بعضها الفضيل ابن عثمان ، ويظهر من الشيخ ـ كما رأيت ـ الاتحاد (٢) وقد حكم بذلك

---

(١) أخذ هذه الترجمة المولى الصالح مما ذكره العلامة في الخلاصة ( ص ١٣٢ رقم ٢ ) فراجعه .

(٢) المراد أنه كما رأيت الاتحاد مما ذكره المصنف في المتن ( ص ٢٦٧ ) من النقد ، وقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله ـ في باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ( ص ٢٧٠ ) مكبراً فقال : « الفضل ويقال : الفضيل بن عثمان المرادي ، كوفي أبو محمد الصائغ » ثم ذكره ( ص ٢٧٢ ) مصغراً فقال : « الفضيل بن عثمان المرادي ويقال الفضل ، الأعور الصائغ الأنباري ، ابن أخت علي بن ميمون » كما أنه ذكره مكبراً في التهذيب ( ج ٣ ـ ص ٣٢٩ ) في باب الصلاة على الأموات ، الحديث الـ ( ٥٦ ) وذكره مصغراً في ( ج ١ ـ ص ٥٨ ) في باب صفة الوضوء ، الحديث الـ (١١) ، وفي باب علامة أول شهر رمضان ، ( ج ٤ ـ ص ١٥٨ ) الحديث الـ (١٤) وفي باب القضاء في قتيل الزحام ( ج ١٠ ـ ص ٢١٣ ) وفي نسخة ( فضل ) ، وفي باب فضل التجارة ( ج ٧ ـ ص ٢ ) الحديث الـ (٢) وجاء مصغراً أيضاً في الاستبصار ( ج ١ ـ ص ٥٨ ) في باب النهي عن استعمال الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين الحديث الـ (٢) ، وفي باب عدد مرات الوضوء ( ص ٦٩ ) الحديث الـ (١) وفي =

في المنتقى أيضاً (١)

( قوله : الفضل بن يونس الكاتب )

إختلف الفقهاء في رد روايته وقبولها ، قال في المدارك : « والجواب عن الرواية الطعن في السند بالفضل بن يونس فانه واقفي » وقال في الذخيرة « وأجاب المصنف - أي عن رواية في طريقها الفضل بن يونس - بضعف السند ، لأن الفضل واقفي ، ولا يخفى أن بعض المتأخرين يميل الى صحة هـذه الرواية بناء على أن النجاشي وثق الفضل ولم يذكر أنه واقفي (٢) والشيخ وإن ذكر ذلك (٣) فلا منافاة بينهما ، إلا أن ضبط النجاشي وتثبته يدفع ذلك » إنتهى كلام الذخيرة .

( باب فضيل )

بضم الفاء وفتح المعجمة والخاتمة .

( قوله . فضيل بن سكرة كوفي )

ضبطه الصالح : « بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة » إنتهى (٤)

---

= ( ج ٢ - ص ٦٤ ) في باب علامة أول يوم من شهر رمضان - الحديث ال (١١) و ( ص ٢٧٤ ) باب جواز أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام - الحديث ال (١) .

(١) راجع : المنتقى ( ج ١ - ص ١٤٠ ) باب مقدار الماء الذي يتوضأ منه وراجع : أيضاً ( ج ٢ - ص ١٧٣ ) باب الصوم والنظر لرؤية الهلال .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٣٧ ) .

(٣) راجع : رجال الشيخ الطوسي ( ص ٣٥٧ ) ، برقم (٢) باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - .

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٣ - ص ٣٣٦ ) كتاب التوحيد - باب صفات الذات ، شرح الحديث السادس .

وذكر الصدوق في أبواب الشهادات أنه اتفق لفضيل بن سكرة مثل ماتفق لأبي كهمش وعبدالله بن أبي يعفور (١) وقد ذكر ذلك في ترجمتها، فهذا نوع مدح له :

( قوله : فضيل بن عثمان الاعور )

ذكرناه بعنوان الفضل (٢).

( قوله : فضيل بن يسار النهدي )

بفتح الخاتمة وتخفيف المهملة، وفي (التحرير) بالياء - آخر الحروف - والسين المهملة المخففة وآخره راء مهملة .

( فضيل بن غزوان )

تقدم ذكره في ترجمة أخيه سعيد (٣).

( باب فيض الله )

( قوله فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي )

هذا هو صاحب حاشية المختلف ، ونقلنا عنه في هذا الكتاب بعض التحقيقات ، وهذه الحاشية تنبيء عن فضيلته وقوته ، قال المصنف : « مات رحمه الله في شهر رمضان سنه خمس وعشرين بعد الألف ، ودفن

(١) راجع : كتاب من لايحضره الفقيه ( ج ٣ - ص ٤٥ ) باب نوادر الشهادات - الحديث الرابع .

(٢) راجع : ( ص ٢٦٥) من هذا الجزء .

(٣) المراد أنه تقدم ذكره من المصنف ، راجع : ( ص ١٥٢ ) من النقد .

في المشهد الغروي المقدس على ساكنه من الصلوات أفضلها، ومن التحيات أشرفها » (١) وقد اشتبه على المصنف تأخيره عن الفيض بن المختار ، وكأنه اعتبر في الترتيب الألف واللام .

---

(١) كتب المصنف تاريخ وفاته ( ص ٢٦٩ ) في الهامش بعد أن الف نقد الرجال سنة ١٠١٥ هـ ، فانه ترجم له في المتن في حياته قائلا : « .:. واليوم من سكان عتبة جده بالمشهد المقدس الغروي .:. مدالله في عمره .:. » والمصنف كان حياً سنة ١٠٤٤ هـ ، لأنه نقل المولى مراد التفرشي المتوفى سنة ١٠٥١ هـ ، في كتابه ( التعليقة السجادية ) الذي فرغ منه سنه ١٠٤٤هـ ، عن نقد الرجال ( المتن ) داعياً لصاحب المتن بجملة « أيده الله تعالى » فيعلم أن الماتن صاحب النقد كان حياً سنة ١٠٤٤ هـ ، ومنه يعلم أن ماكتبه المصنف في الهامش من تاريخ وفاة السيد فيض الله التفرشي ألحقه به بعد الفراغ من تأليفه للنقد وبعد وفاة السيد فيض الله في التاريخ المذكور فلاحظ .

والسيد فيض الله ـ هذا ـ كان محدثاً متكلما صالحاً عابداً جليل القدر فاضلا فقيهاً ثقة عظيم القدر ، وقد جمع صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء ، ترجم له في اكثر المعاجم ، وذكره صاحب أمل الآمل في ( ج ٢ ـ ص ٢١٨ ) فقال : « كان فاضلا محدثاً جليلا ، له كتب منها شرح المختلف ، وكتاب في الأصول ، أخبرنا بها خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي عنه ، وكان قد قرأ عليه في النجف وأجازه ، وكان يصف فضله وعلمه وصلاحه وعبادته ، وروى عن الشيخ محمد ابن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي » .

وكان من خواص تلامذة المولى أحمد الاردبيلي المقدس، والأمير شرف الدين علي الشولستاني يروي عنه ، وترجم له صاحب روضات الجنات . ويستفاد من ( المقامات ) للسيد نعمة الله الجزائري ـ عند ذكره للشيخ البهائي ـ أن المترجم له صنف كتاباً في رجال الشيعة يشبه رجال الميرمصطفى التفريشي ( يعني نقد الرجال)

## ( حرف القاف - باب القاسم )

### ( قوله : القاسم بن سليمان )

في المدارك : « مع قصور السند لعدم توثيق القاسم بن سليمان » وفي المجمع : « السند ليس بصحيح لوجود القاسم بن سليمان » وفي الحبل : « الرواية ضعيفة رويناها عن القاسم بن سليمان وهو في كتب الرجال مهمل غير موثق » .

### ( قوله : القاسم بن عروة )

بضم العين وسكون الراء المهملة ، إختلف الفقهاء فيه ، فقبل حسن قال في التحرير : « ليس فيه من يرتاب فيه إلا القاسم بن عروة وهو ممدوح ، له كتاب خال من الذم فيكون - أي الحديث - حسناً باصطلاحهم » وفي الذخيرة : « وفي طريقها - أي الرواية - القاسم بن عروة ، وهو غير مصرح بالتوثيق في كتب الرجال لكن يروي عنه جماعة من أعيان الثقات والأجلاء من الأصحاب ، منهم ابن أبي عمير وابن أبي نصر ، وهذا يدل على اعتباره » وقال في موضع آخر : « صحح المصنف الرواية وفي طريقها القاسم بن عروة ، ولا يبعد ذلك بالتقريب الذى أشرنا إليه مراراً ، لكن الظاهر أنه لايلتفت إلى ذلك لعدم جريه على مقتضاه فى مواضعه » انتهى [1] وقيل ضعيف لجهالته ، ففي المدارك : « وفي الطريق القاسم بن عروة وهو مجهول » ويظهر من ( المجمع ) التوقف ، قال : « ولا يخفى أن في السند القاسم بن عروة وهو ممن لم يصرح بتوثيقه بل غير مذكور في الخلاصة

(١) راجع : الذخيرة للفاضل السبزواري - رحمه الله - ( مطبوع ) .

وقال في ( د . كش ) ممدوح ، ثم قال : وأيضا يقولون : إن ابن أبي عمير ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه والسند اليه صحيح والقاسم قبله فلا يضر ، فتأمل فيه » (١).

## ( قوله . القاسم بن محمد الاصفهاني )

بكسر الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة ، والتتبع قضى أن في إصفهان لغتين بالموحدة وبالفاء ، وفي الكافي : « علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري » (٢) قال الصالح : « الظاهر أنه القاسم بن محمد الإصبهاني المعروف بكاسولا ، لمشاركته مع سليمان في البلد كما في ( الخلاصة ) ، ويحتمل القاسم بن محمد الخلقاني الكوفي » (٣) وفي موضع آخر : « القاسم بن محمد الإصبهاني يعرف بكاسولا ، قيل : حديثه يعرف وينكر لافيه طعن في الغاية ولا نقاء عن الغميزة » (٤)

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الأردبيلي ( مطبوع ) ، وراجع رجال ابن داود ( ص ٢٧٥ ) ـ القسم الأول ـ وراجع رجال الكشي ( ص ٣١٨ )

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٥ ) كتاب فضل العلم ، باب ثواب للعالم والمتعلم ، الحديث السادس .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ٧٢ ) كتاب فضل العلم ، وراجع : أيضاً الخلاصة ( ص ٢٢٥ ) القسم الثاني في ترجمة سليمان بن داود المنقري الشاذكوني الإصفهاني .

(٤) راجع : المصدر المذكور ( ص ١١٨ ـ ص ١١٩ ) شرح الحديث الخامس .

## ( قوله القاسم بن محمد الجوهري )

في المجمع : « وليست بصحيحة - أي الرواية - للقاسم بن محمد الجوهري الواقفي » وفي الشرح : « القاسم بن محمد الجوهري لم يوثق مع أنه واقفي ، ونقل ابن داود التوثيق عن الشيخ (١) ولم نعلمه » (٢) وفي المدارك : «وفي الطريق القاسم بن محمد وهو واقفي» وفي المعتبر : « والجواب الطعن في السند فان القاسم بن محمد واقفي » .

---

(١) راجع : رجال ابن داود ( ص ٢٧٦ ) القسم الأول .

(٢) يعني لم نعلم التوثيق الذي نقله ابن داود عن الشيخ ، ولكن ابن داود لم ينقل التوثيق عن الشيخ وإنما نقل عنه في رجال الكاظم - عليه السلام - أنه كان واقفياً ، فلا وجه للاعتراض عليه من حفيد الشهيد الثاني الشيخ محمد في شرحه للاستبصار ، والشيخ ذكره في باب أصحاب الصادق (ع) ( ص٢٧٦ ) ولم يصرح بانه واقفي فضلا عن توثيقه ، كما أنه ذكره في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - ( ص٣٥٨ ) وصرح بانه واقفي، ولم يوثقه ، وذكره في باب من لم يروعنهم - عليهم السلام - (ص٤٩٠) وقال: روى عنه الحسين بن سعيد واقتصر على ذلك ، ولم يصفه بانه واقفي ، كما أنه لم يوثقه، واستظهر ابن داود أن هذا غير القاسم بن محمد الجوهري البغدادي الواقفي الذي ذكره في القسم الأول (ص٢٧٦) والقسم الثاني (ص٤٩٤) والشيخ في الفهرست ( ص ١٥٣ ) ذكر القاسم بن محمد الجوهري الكوفي وقال : له كتاب رواه أبو عبد الله البرقي والحسين بن سعيد عنه ولم يصفه بانه واقفي كما لم يوثقه ، والظاهر أنه الذي ذكره ابن داود واستظهر أنه غير الكوفي الساكن في بغداد الواقفي ، أما النجاشي فذكر القاسم بن محمد الجوهري الكوفي الساكن في بغداد ، وقال : روى عن موسى بن جعفر - عليه السلام - وقال : له كتاب ثم ذكر طريقه الى رواية الكتاب عن الحسين بن سعيد عنه . كما أن الكشي ذكره في رجاله =

## ( القاسم بن موسى بن جعفر )

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - يعلم حاله مما نذكره في ترجمة يزيد بن سليط - إن شاء الله تعالى -

---

= (ص٣٨٤) وقال - نقلا عن نصر بن الصباح : - « لم يلق أبا عبدالله - عليه السلام - وقال : إنه كان واقفياً » .

ووقع القاسم بن محمد الجوهري - هذا - في طريق روايات في ( التهذيب ) في باب السنة في عقود النكاح ، وفي باب وجوه الصيام ، وفي باب ميراث الخنثى وفي باب الصيد والذكاة ، وفي باب أحكام فوائت الصلاة ، وفي باب النذور ، وفي باب تلقين المحتضر بن من أبواب الزيادات ، وفي باب أحكام الطلاق وفي باب أوقات الصلاة ، وفي باب من أحل الله نكاحه من النساء ، وفي باب التدليس في النكاح ، وفي باب فضل المساجد ، وفي كتاب المكاسب ، وفي باب الزيادات في فقه الحج ، وفي باب تفصيل أحكام النكاح .

ووقع أيضاً في طريق روايات في ( الاستبصار ) في باب تحريم صوم يوم العيدين ، وفي باب أنه إذا دخل بالأم حرمت عليه البنت ، وفي باب مقدار مايجزي من ذكر الأجل في المتعة ، وفي باب من بات ليالي منى بمكة .

ووقع أيضاً في طريق روايات في (الكافي) في باب مايعاين المؤمن والكافر ، وفي باب المريض يؤذن به الناس ، وفي باب التعزية ، وفي باب مولد أمير المؤمنين - عليه السلام - وفي باب الشكر ، وفي باب أن الأئمة - عليهم السلام - محدثون مفهمون .

وجاء أيضاً في مشيخة ( من لايحضره الفقيه ) في طريق حمدان بن الحسين هكذا ، علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين ، وكذلك ، الحسين ابن سعيد عن الحسن عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير .

راجع : ذلك كله في كتاب ( جامع الرواة ) للمولى الأردبيلي الحائري ( ج ٢ - ص ٢٠ ) في ترجمة القاسم بن محمد الجوهري .

## ( باب قتيبه )

### ( قوله : قتيبة بن محمد الأعشى )

بضم القاف ، والأعشى : بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المعجمة والعشا : بالفتح والقصر أن لايبصر بالليل ويبصر بالنهار ، وقيل : سوء البصر بالليل والنهار ، أو العمى .

## ( باب قثم )

### ( قوله : قثم بن العباس )

« كان عامل علي - عليه السلام - على مكة ، فلما توجه اليها بسر ابن أرطاة - لعنه الله - من قبل معاوية انهزم منها ودخلها بسر فاستعمل عليها شيبة بن عثمان وخرج منها ، ثم رجع قثم فغلب عليها » كذا في البحار (١) .

---

(١) راجع المجلد الثامن من البحار المخصص للفتن أيام الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - ( ص ٦٧٠ - ص٦٧١ ) - طبع كمباني القديم ، وقد ترجم لقثم بن العباس السيد علي خان في الدرجات الرفيعة ( ص١٥١ ) وقال : « أمه أم الفضل ( أي ابن العباس ) وهو رضيع الحسن بن علي - عليه السلام - ( روي ): إن أم الفضل قالت لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : رأيت عضواً من أعضائك في بيتي ، قال : خير رأيت ، تلد فاطمة غلاماً ترضعينه بلبن قثم ، فولد الحسن - عليه السلام - فارضعته بلبن قثم ، وكان قثم يشبه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم » ثم قال : « وروى ابن عبدالبر في الاستيعاب » عن عبدالله بن جعفر قال : كنت =

## ( باب قنبر )

### ( قوله : قنبر مولى امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ )

في البحار : « حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب قال : الأركان من الأصحاب أربعة سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار

---

= أنا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب فمر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ راكباً فقال : إدفعوا لي هذا الفتى ـ يعني قثما ـ فرفعه اليه فاردفه ثم جعلني بين يديه ودعا لنا ( قال ابن عبدالبر ) : روى عبد الله بن عباس قال : كان قثم آخر الناس عهداً برسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أي آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه ، وكان المغيرة بن شعبة يدعي ذلك لنفسه ، فانكر علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ ذلك وقال : بل آخر من خرج من القبر قثم بن العباس ( قال ابن عبد البر ) وكان قثم والياً لعلي ـ عليه السلام ـ على مكة ، عزل عنها خالد بن العاص ابن هشام ، وكان واليها لعثمان ، وولاها أبا قتادة الأنصاري ، ثم عزل عنها وولى مكانه قثم بن العباس ، فلم يزل والياً حتى قتل علي ـ عليه السلام ـ ( وقال الزبير بن بكار ) : استعمل علي ـ عليه السلام ـ قثم بن العباس على المدينة ( قال ابن عبدالبر ) واستشهد قثم بسمرقند ، كان واليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية ، فقتل هناك ، ( وقال ابن الضحاك ) : مات قثم في خلافة عثمان بن عفان ، وقبره خارج سمرقند في قبة عالية معروفة بمزارشاه ـ يعني السلطان الحي ـ » وقد ذكره أيضاً الجزري في أسد الغابة وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ( ج ٤ ـ ص ٥٢ ) في شرح كلام علي ـ عليه السلام ـ إلى قثم وهو عامله بمكة ، وذكره ابن حجر العسقلاني في الإصابة ، والمبرد في الكامل ، ومصعب الزبيري في أنساب قريش ، والقاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين ، وغيرهم من أرباب المعاجم الرجالية ، فراجعها .

ومن التابعين عد منهم قنبراً مولى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ » [1].
وذكرنا في ترجمة الأشعث بن قيس بعض أحواله [2] ويظهر من سيرته مع مولاه ـ عليه السلام ـ إطاعته له وحبه له ـ عليه السلام ـ وسيجيء ذكره في ترجمة يعقوب بن إسحاق السكيت ـ إن شاء الله تعالى ـ وفي باب فضل اليقين من الكافي: « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي ابن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي ، عن أبيه عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : كان قنبر غلام علي ـ عليه السلام ـ يحب علياً ( ع ) حباً شديداً ، فاذا خرج علي ـ عليه السلام ـ خرج على أثره بالسيف ، فرآه ذات ليلة ، فقال : ياقنبر مالك ؟ فقال جئت لأمشي خلفك يا أمير المؤمنين قال : ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من أهل الأرض ؟ فقال : لابل من أهل الأرض ، فقال : إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلا باذن الله من السماء فارجع، فرجع [3]

---

(١) ذكر ذلك المجلسي في المجلد الثامن من البحار ـ طبع ايران القديم ـ الذي عقده في ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين ـ عليهما السلام ـ الذين كانوا على الحق وقد نقل الرواية بسند المفيد لها في كتابه الاختصاص ( ص ٧ ) تحت عنوان ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : ( ص ٢٠٥ ) من الجزء الأول .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٥٩ ) ـ كتاب الإيمان والكفر ـ باب فضل اليقين الحديث العاشر ، وذكره الصدوق أيضاً في كتاب التوحيد في الباب الرابع والخمسين ـ باب المشيئة والإرادة ، رواه عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ .

## ( باب قنبرة )

## ( قوله : قنبرة بن علي بن شاذان )

في باب شهادة الواحد من الكافي وصفه بالعدالة (١).

## ( باب قيس )

## ( قوله : قيس بن الربيع )

عبارة الكشي هكذا : « قيس بن الربيع بتري وكان له محبة » (٢)

---

(١) هنا سهاصاحب الكتاب فان الذي في فروع الكافي ( ج ٧ ـ ص ٣٨٦) في كتاب الشهادات ـ باب شهادة الواحد ويمين المدعي ـ الحديث الخامس ، إنما هو قنبر مولى أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ كما هو صريح الحديث ، وأما قنبرة الذي هو بالقاف والنون والهاء الموحدة ثم الراء ثم الهاء ( وفي نسخة قنبر بدون هاء ) ـ فقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ ( ص ٤٩٠، برقم (٣) وقال : « قنبرة بن علي بن شاذان ، روى عنه محمد ابن حمزة العلوي الذي روى عنه ابن بابويه » وقد ذكره الشيخ أيضا في الفهرست في ترجمة الفضل بن شاذان ( ص ١٥٠ ـ ص ١٥١ ) بدون الهاء في آخره ، فقال عند تعداد مصنفات الفضل بن شاذان النيشابوري ـ : « ورواها أيضاً محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه ، عن حمزة بن محمد العلوي ، عن أبي نصر قنبر بن علي بن شاذان ، عن أبيه عنه » وما جاء في رجال ابن داود ـ القسم الأول ـ ( ص ٢٧٨ ، برقم ١٢٠٧ ) في ترجمته من قوله : « وروى أيضاً عن حمزة بن محمد العلوى » فانه من الأغلاط التي في رجال ابن داود فان حمزة بن محمد العلوي هو يروي عن قنبرة المذكور لا أن قنبرة يروي عن حمزة ، فلاحظ .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٣٣٣ ) تحت عنوان : ( عد جماعة من العامة والبترية ) .

## ( قوله قيس بن سعد بن عبادة )

في شرح النهج لابن أبي الحديد : « قيس بن سعد بن عبادة بن دلهم الخزرجي صحابي ، يكنى أبا عبد الملك روى عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أحاديث ، وكان طوالا جداً سناطاً شجاعاً جواداً ، وكان من كبار شيعة علي - عليه السلام - والمتحققين لمحبته وولاته، وشهد معه حروبه كلها ، وكان مع الحسن - عليه السلام - ونقم عليه صلحه معاوية ، وكان طالبي الرأي ، مخلصاً في اعتقاده ووده ، وأكد ذلك عنده فوات الأمر أباه ، وما نيل يوم السقيفة وبعده منه فوجد من ذلك في نفسه وأضمره حتى تمكن من اظهاره في خلافة علي - عليه السلام - وكما قيل : عدو عدوك صديق لك » (١) وفي البحار عنه : « وولى علي - عليه السلام - قيس بن سعد بن عبادة ، وقال له : سر إلى مصر فقد وليتكها واخرج إلى ظاهر المدينة واجمع ثقاتك ومن أحببت أن يصحبك حتى تأتي مصر ومعك جند - إلى أن قال - فقال : رحمك الله يا أمير المؤمنين ، قد فهمت ماذكرت ، فأما الجند فاني أدعه لك ، فاذا احتجت اليهم كانوا قريباً منك وان أردت بعثتهم الى وجه من وجوهك كانوا لك عدة - الى أن قال - وقرأ عليهم كتاب علي - عليه السلام - وكان فيه ( وقد بعثت لكم قيس ابن سعد الأنصاري ، وهو ممن أرضى هديه وارجو إصلاحه ونصحه - إلى أن قال - وكان سناطاً (٢) أصلع شيخا شجاعاً مجرباً مناصحاً لعلي -

---

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ( ج٢ - ص٥٤٠ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ . وفيه ( وقائل بمحبته ) بدل و ( والمتحققين لمحبته ) .

(٢) السناط : بكسر السين المهملة وبضمها الذي لاحية له ، أو كان خفيف العارضين .

- عليه السلام - وولده ولم يزل على ذلك إلى أن مات » (١) إنتهى . وذكرت له مدحا في ترجمة حسان بن ثابت (٢).

وفي إرشاد الديلمي في خبر خالد بن الوليد لما طوقه أمير المؤمنين - عليه السلام - بقطب الرحى في رقبته وجاء يشكو إلى أبي بكر ، فقال « ادعوا لي قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري فليس يفك هذا غيره قال : فكان قيس رجلا طوله ثمانية عشر شبراً في عرض خمسة أشبار ، وكان أشد الناس في زمانه بعد أمير المؤمنين - عليه السلام - فحضر قيس ، فقال له : ياقيس إنك من شدة البدن بحيث أنت تفك هذا القطب من عنق أخيك خالد ، فقال قيس : ولم لايفكه خالد عن عنقه ؟ قال : لا يقدر عليه ، قال : فلم لايقدر عليه أبو سليمان وهو نجم العسكر وسيفكم على أعدائكم ، فكيف أقدر عليه أنا ، فقال عمر : دعنا من مزحتك وهزلك وخذ فيما أحضرت له ، فقال : أحضرت لمسألة تسألونيها طوعاً أو كرهاً تجبروني عليه ؟ فقال عمر : إن كان طوعاً وإلا فكرهاً ، فقال قيس : يابن صهاك خذل الله من يكرهه مثلك ، إن بطنك لعظيمة ، وان كرشك لكبيرة ، فلو فعلت أنت ذلك ماكان منك بعجب ، قال : فخجل عمر من كلام قيس ، وجعل ينكت أسنانه بالأنملة ، فقال أبو بكر : دع عنك وما هذا لك ، أقصد لما سئلت ، فقال قيس : والله لو قدرت على ذلك لما فعلت فدونكم وحدادي المدينة فانهم أقدر على ذلك مني ، فأتوا بجماعة من الحدادين ، فقالوا لاينفتح حتى نحميه بالنار ، فالتفت أبو بكر إلى قيس

---

(١) راجع: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ( ج ٢ - ص ٢٣ - ص ٢٥ ) وراجع - أيضاً - البحار المجلد الثامن ، الباب الثالث والستين ( ص ٦٤٣ ) طبع إيران كمباني .

(٢) راجع : ( ص ٢٨٠ ) من الجزء الأول من هذا الكتاب .

مغضباً ، فقال : والله مابك من ضعف عن فكه ، ولكنك لاتفعل فعلا يعتب عليك فيه إمامك وحبيبك أبو الحسن ، وليس هذا بأعجب من أن أباك رام الخلافة ليبغي الإسلام عوجاً فحصد الله شوكته ، وأذهب الله نخوته ، وأعز الاسلام بوليه ، فاستشاط قيس غضباً وامتلأ غيظاً ، فقال يابن أبي قحافة إن لك عندي جواباً حمياً بلسان طلق ، وقلب جرىء ، لولا البيعة التي لك في عنقي لسمعته مني ، والله لئن بايعتك بيدي ان يبايعك قلبي ، ولا لساني ، ولا حجة لي في علي - عليه السلام - بعد يوم الغدير ولا كانت بيعتي لك إلا ( كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا ) أقول قولي هذا غير هايبك ولا خائف من معرتك ، ولو سمعت منك القول بدأت لما فتح لك مني صلاحا ، إن كان أبي رام الخلافة فحقيق أن يرومها بعد أن ذكرته ، لأنه رجل لايقعقع باللسان ، ولا يغمز جانبه كغمز اللينة ، خضم صنديد سمك منيف ، وعز باذخ أشوس ، فقام بخلافك والله أيها النعجة العرجاء ، والديك الناقش لاعز صميم ، ولا حسب كريم ولا عرق قديم ، وأيم الله لئن عاودتني في أبي لألجمنك من القول بلجام يمج فوك منه دماً ، فدعنا نخوض في عمايتك ، وتتردى في غوايتك ، على معرفة منا الحق ، واتباع الباطل ، وأما قولك : إن علياً إمامي ، فوالله ما أنكر إمامته ولا أعدل عن ولايته ، وكيف أنقض وقد أعطيت الله عهداً بامامته وولايته يسألني عنه ، فانا إن القى الله بنقض بيعتك أحب إلي من نقض عهده وعهد رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعهد وصيه وخليله ، وما أنت إلا أمير قومك إن شاؤا تركوك ، وان شاؤا أزالوك ، فتب إلى الله مما أجترمته ، وتنصل اليه مما ارتكبته ، وسلم الأمر إلى من هو أولى منك بنفسك ، فقد ركبت عظيما بولايتك دونه وجلوسك في موضعه ، وتسميتك باسمه ، وكأنك بالقليل من دنياك وقد انقشع عنك

كما ينقشع السحاب ، وتعلم ( أي الفريقين خير مقاماً وأضعف جنداً ) وأما تعييرك إياي بانه مولاي فهو مولاك ومولاي ومولى المسلمين أجمعين ، آه آه أنى لي بثبات قدمه وتمكن وطأته حتى ألفظك لفظ المنجنيق الحجرة ، ولعل ذلك يكون قريباً ويكتفى بالعيان عن الخبر ، ثم قام ونفض ثوبه ومضى وندم أبو بكر عما أسرع اليه من القول إلى قيس ( الحديث ) وهو طويل أخذنا منه موضع الحاجة (١)

## ( حرف الكاف )

### ( باب كثير : بالتصغير )

### ( كثير عزة )

تقدم ذكره في ترجمة عامر بن عبد الله بن جذاعة (٢) وعن تاريخ ابن خلكان « انه كان رافضياً شديد التعصب لآل علي بن أبي طالب - عليه السلام - توفي سنة مائة وخمس ، تصغير كثير » ابن عبد الرحمن وهو أحد عشاق العرب وهو صاحب عزة بنت جميل وأكثر شعره فيها (٣) .

---

(١) راجع : الحديث بطوله في إرشاد القلوب لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي - رحمه الله - ( ج ٢ ص ١٧٠ - ص ١٧٦ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ تحت عنوان ( خبر خالد بن الوليد والطوق في الجيد ) رواه عن جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن العباس .

(٢) راجع : ( ص ١ ) من هذا الجزء .

(٣) راجع : وفيات الأعيان لابن خلكان فقد ترجم له ترجمة مفصلة ، وذكر في أكثر المعاجم الرجالية وله أخبار كثيرة في كتب الأدب ، فراجعها .

## ( قوله : كثير النوى بتري )

في العوالم عن تفسير العياشي : « عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر - عليه السلام - : إن الحكم بن عيينة وسلمة وكثير النوى وأبا المقدام والتمار - يعني سالماً - أضلوا كثيراً ممن ضل من هؤلاء الناس ، وإنهم ممن قال الله تعالى : ( ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين ) وإنهم ممن قال الله تعالى : ( وأقسموا بالله جهد أيمانهم يحلفون بالله إنهم لمنكم » الآية (١).

---

(١) راجع تفسير العياشي ( ج ١ - ص٣٢٦ ) طبع إيران (قم)سنة ١٣٨٠هـ وقد ذكر الرواية الكشي في رجاله ( ص ٢٠٨ ) بسنده عن أبي بصير الى قوله - في الآية - : « وما هم بمؤمنين » وأما ( العوالم ) الذي نقل عنه صاحب الكتاب فلا يوجد بأيدينا ، وتوجد بعض أجزائه في بعض المكتبات التي لم تصل اليه يدنا، وقد ذكر وجود بعض أجزائه في بعض المكتبات شيخنا الطهراني - أدام الله وجوده - واطلع عليها ،

والعوالم إسمه « جامع العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال » وهو كتاب كبير تزيد مجلداته على مجلدات البحار بكثير ، بل قيل : إنه يبلغ مائة مجلد ، يقول شيخنا الطهراني في ( ج ١٥ - ص ٣٥٦ ) من الذريعة : « سمعت أن جميعها موجود في بلدة يزد ، وهذا الكتاب هو تأليف العالم المتتبع الخبير المحدث الشيخ عبدالله بن نور الدين ( أونور الله ) البحراني تلميذ المولى محمد باقر المجلسي وقد طبع في سنة ١٣١٨ هـ ، بعض مجلداته ، كمقتله ، وبعبر عنه « عوالم العلوم والمعارف » وينقل عن مقتله وكتاب أحوال الحجة منه صاحب ( الدمعة الساكبة ) ». راجع : هامش ( ص ٢٥ ) من هذا الجزء من كتابنا .

فيما ذكرناه في هامش الجزء الأول ( ص١٠ ) رقم (١) من أن ( العوالم ) =

## ( باب الآحاد )

## ( كوب بن يزيد )

تقدم ذكره في ترجمة أخيه سفيان (١).

## ( قوله : كردويه الهمداني )

في المدارك : « كردويه مجهول الحال » وكـذا في الشرح ، وفي الرواية ضعف لجهالة كردويه » إنتهى ، روى عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ

## ( كعب الاحبار )

بالحاء المهملة جمع حبر . وهو عالم النصارى ، في البحار « وكان كعب الأحبار منحرفاً عن علي ـ عليه السلام ـ وكان ـ عليه السلام ـ يقول : إنه لكذاب » (٢) إنتهى ، وله في مجلس عثمان بن عفان مع أبي ذر مخاصمة

---

= للصدوق ابن بابويه وأنه غير مطبوع ، قد صدر منا سهواً ، والصحيح ماذكرناه هنا ، فليلاحظ ، وهو أحد مصادر هذا الكتاب كما ذكره المؤلف ( ص ١٠ ) من الجزء الأول فكأن نسخته كانت موجودة عنده .

(١) أي تقدم ذكره من المصنف في ترجمة أخيه سفيان بن يزيد ، راجع : ( ص ١٥٥ ) من النقد .

(٢) راجع : المجلد الثامن ـ الباب الـ ( ٦٧ ) من البحار ، طبع إيران كمباني تحت عنوان ( ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين ـ صلوات الله عليهما ـ الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وذكر بعض المخالفين والمنافقين ) وراجع : أيضا شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ( ج ١ ـ ص ٣٦٢ ) فان صاحب البحار نقل هذه الجملة عنه .

في مسألـــة إحراز بيت المال ، فقال له أبو ذر : يابن اليهودية تعلمنا ديننا [1] وذكرناه في كتاب المطاعن ، وغير ذلك مما يقضي ذمه وانحرافه عن علي - عليه السلام - :

## ( قوله كليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الاسدى )

في الذخيرة في رواية كليب الأسدي قال : « ويمكن عد هذه الرواية من الحسان لأن الكشي قد روى حديثاً يدل على مدح في شأن كليب [2] وله كتاب يرويه جماعـــة من الأجلاء مثل صفوان وابن أبي عمير وغيرهما من أعاظم الثقات ، ممن أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم ، وصرح الشيخ في العدة بانها لايروبان إلا عن الثقات ، ففي روايتها عن كليب دلالة على حسن حاله » .

---

(١) راجع : هذه المخاصمة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ( ج ٢ - ص ٣٧٦ ) ، وترجم لكعب - هذا - ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج٨ - ص ٤٣٨ ) وقال : « كعب بن ماتع الحميري أبو اسحاق من آل ذي رعين ، وقيل من ذي الكلاع ، يقال : أدرك الجاهليـــة وأسلم في أيام أبي بكر ، وقيل في أيام عمر وذكره ابن سعـــد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : كان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة ٣٢ هـ في خلافة عثمان ، وفيها أرخه غيرواحد ، وقال ابن حبان : مات سنة ٣٤هـ ، وقيل سنة ٣٢ هـ ، وقد بلغ مائة وأربع سنين، وللبخاري ومسلم روايات وقع في طريقها».

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٢٨٨ ، برقم ١٧٧ ) :

## ( قوله : الكميت بن زيد الأسدي )

وفي الكفاية في سند : عن الورد بن الكميت عن أبيه كميت بن أبي المستهل ، وكناه الباقر - عليه السلام - بأبي المستهل ، وفيها ذكر دخوله عليه - عليه السلام - وإنشاده القصيدة التي أولها :

أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوان

- إلى أن قال - : فأخذ بيدى وقال : « اللهم اغفر للكميت ماتقدم من ذنبه وما تأخر »(١).

---

(١) راجع : كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام - (ص٣٢٠) وهو للشيخ الأجل علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي (ويقال القمي) الراوي عن الشيخ الصدوق ، وعن أبي المفضل محمد بن عبدالله الشيباني ، وعن القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا ، وعن أبي عبد الله الحسين بن سعيد الخزاعي - الراوي عن عبد العزيز الجلودي - وعن علي بن الحسين بن على بن مندة ، وعن أحمد بن محمد بن عياش الجوهري صاحب ( مقتضب الأثر ) طبع كتاب الكفاية بايران منضما الى كتاب ( الخرائج والجرايح ) للقطب الراوندي سنة ١٣٠٥هـ

الكميت بن زيد الأسدي ينتهي نسبه الى مضر بن نزار بن عدنان ، وهو من أشعر شعراء الكوفة المقدمين فى عصره ، عالم بلغات العرب ، خبير بأيامها ومن شعراء القرن الأول من الهجرة ، ذكره ابن شهرا شوب في ( معالم العلماء ) في فصل الشعراء المقتصدين ( ص ١٥١ ) وقال : إنه : « من أصحاب الباقر - عليه السلام - وروي أنه - عليه السلام - رفع يده وقال : اللهم اغفر للكميت ، اللهم اغفر للكميت » .

وكان في أيام الدولة الأموية ، وولد أيام مقتل الحسين سنة ٦٠ هـ ، ولم يدرك الدولة العباسية ، وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، مشهوراً بذلك ، قال أبو عبيدة =

## ( قوله : كميل بن زياد النخعي )

في شرح النهج لابن أبي الحديد : « كميل بن زياد بن بهيل بن هثيم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع ابن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد ، كان من أصحاب علي - عليه السلام - وشيعته وخاصته ، وقتله الحجاج على المذهب فيمن قتل من الشيعة ، وكان كميل عامل علي - عليه السلام - على هيت وكان ضعيفاً تمر عليه سرايا معاوية تنهب أطراف العراق ولا يردها ويحاول أن يجبر ماعنده من الضعف بان يغير على أطراف أعمال معاوية مثل قرقيسيا

---

= « لولم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم » وقال أبو عكرمة الضبي: « لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ، ولا للبيان لسان ، ( قيل ) : وكانت بنو أسد تقول : « فينا فضيلة ليست في العالم ، ليس منزل منا إلا وفيه بركة وراثة الكميت لأنه رأى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في النوم فقال له : أنشدني :

( طربت وما شوقاً الى البيض أطرب )

فانشده فقال له : « بوركت وبورك قومك » وسئل أبو معاذ الهراء : من أشعر الناس ؟ قال : أمن الجاهليين أم من الإسلاميين ؟ قالوا : من الجاهليين ، قال امرؤ القيس ، وزهير ، وعبيد بن الأبرص ، قالوا : فمن الإسلاميين ؟ قال : الفرزدق ، وجرير ، والأخطل ، والراعي ، فقيل له : مارأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت ، قال : ذاك أشعر الأولين والآخرين ، ويقال : « ماجمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ماجمع الكميت ، فمن صحح الكميت نسبه صح ، ومن طعن فيه وهن » .

كان الكميت ذكيا لوذعياً في صغره ( وقيل ) : كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر ، كان خطيب بني أسد، وفقيه الشيعة ، وحافظ القرآن =

. . . . . .

= وكان كاتباً حسن الخط ، وكان نسابة ، وكان جدلياً ، وهو أول من ناظر في التشيع مجاهراً بذلك ، وكان رامياً لم يكن في بني أسد أرمى منه ، وكان فارساً ، وكان شجاعاً وكان سخياً ديناً ، قال الجاحظ : ما فتح للشيعة الحجاج إلا الكميت بقوله :

فان هي لم تصلح لحي سواهم فان ذوي القربى أحق وأوجب
يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيها بكيل وأرحب

وهي من أبيات ثمانية ذكرها السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ في كتاب الفصول المختارة في الفصل الخامس عشر .

وغضب عليه هشام بن عبدالملك لأنه هجا خالد بن عبدالله القسري عامله على العراقين ، ولأنه رثى زيد بن علي بن الحسين ، وابنه الحسين بن زيد ـ عليهم السلام ـ ومدح بني هاشم وهجا بني أمية ، فكتب إلى خالد بن عبدالله القسري ـ يقسم عليه ـ أن يقطع لسانه ويده فلم يشعر إلا والخيل محدقة بداره ، فاخذ وحبس ثم هرب من السجن ، ثم بعد أن أقام مدة متوارياً وأيقن أن الطلب قد خف ، سار في جماعة من بني أسد الى الشام وقدم اعتذاره إلى هشام وطلب منه الأمان من القتل ، ولم يزل به حتى أجاره .

( قيل ) : إن الكميت دخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام ـ في أيام التشريق بمنى فقال له : جعلت فداك إني قلت فيكم شعراً أحب أن أنشدكه ، فقال : يا كميت أذكر الله في هذه الأيام المعدودات ، فأعاد عليه القول ، فرق له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ فقال : هات ، وبعث أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ فقرب ، فانشده ، فكثر البكاء حتى أتى على قوله :

يصيب به الرامون عن قوس غيرهم فيا آخراً أسدى له الغي أول

فرفع أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ يديه فقال : اللهم اغفر للكميت .

ودخل أيضاً على أبي جعفر محمد بن علي الباقر ـ عليه السلام ـ فاعطاه الف دينار =

. . . . . .

= وكسوة ، فقال له الكميت : والله ما أحببتكم للدنيا ، ولو أردت الدنيا لأتيت من هي في يديه ، ولكني أحببتكم للآخرة ، أما الثياب التي أصابت أجسامكم فانا اقبلها لبركتها وأما المال فلا أقبله .

وحكى صاعد مولى الكميت قال : دخلت معه على علي بن الحسين - عليه السلام - فقال : إني قدمدحتك بما أرجو أن يكون لي وسيلة عند رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ثم أنشده قصيدته التي مطلعها :

من لقلب متيم مستهام غير ماصبوة ولا أحلام

فلما أتى على آخرها قال له - عليه السلام - : ثوابك نعجز عنه ولكن ماعجزنا عنه فان الله لايعجز عن مكافأتك ، وأراد أن يحسن اليه فقال له : إن أردت أن تحسن إلي فادفع إلي بعض ثيابك التي تلي جسدك أتبرك بها ، فنزع ثيابه ودفعها اليه ، ثم قال : اللهم إن الكميت جاد في آل رسول الله وذرية نبيك بنفسه حين ضن الناس وأظهرما كتمه غيره من الحق فأحيه سعيداً ، وأمته شهيداً ، وأره الجزاء عاجلا ، فانا قد عجزنا عن مكافأته ، قال الكميت : مازلت أعرف بركة دعائه .

توفي الكميت في خلافة مروان بن محمد سنة ١٢٦ هـ ، وكان السبب في موته أنه مدح يوسف بن عمر بعدعزل خالد القسري عن العراق ، فلما دخل عليه أنشده مديحه معرضاً بخالد ، وكان الجند على رأس يوسف بن عمر متعصبين لخالد فوضعوا سيوفهم في بطنه وقالوا : أتنشد الأمير ولم تستأمره ، فلم يزل ينزف الدم منه حتى مات ، وكان مبلغ شعره حين مات خمسة آلاف ومائتين وتسعة وثمانين بيتاً (وروي) عن المستهل بن الكميت أنه قال : حضرت أبي عند الموت وهو يجود بنفسه ثم أفاق ففتح عينيه ثم قال : اللهم آل محمد ، اللهم آل محمد ، اللهم آل محمد ، ثلاثاً - رحمه الله تعالى :

له ( الهاشميات ) وهي القصائد التي أنشأها في آل محمد - عليهم السلام - =

وما يجري مجراها من القرى التي على الفرات ، فانكر عليه أمير المؤمنين عليه السلام - ذلك من فعله » (١) إنتهى ، وقال الذهبي : « كميل بن نهيك بن هيثم النخعي ، حدث عن علي - عليه السلام - وغيره ، وشهد صفين مع علي - عليه السلام - وكان شريفاً مطاعاً ثقة عابداً على تشيعه قليل الحديث ، قتله الحجاج » انتهى (٢) قتله سنة ثلاث وستين من الهجرة.

---

= وشرحها محمد محمود الرافعي المصري ، وقدم له مقدمة ثمينة ، في تاريخ الشيعة وترجمة الكميت وألحق بالشرح مختارات من شعر الكميت ومن قصائد فحول الشعراء ، طبع بمصر سنة ١٣٣١ هـ ، في (١٢٤) صفحة، وكتب في سيرته عبدالمتعال الصعيدي ( الكميت بن زيد ) طبع في مصر ، وأخباره كثيرة تجدها في اكثر المعاجم الرجالية وكتب الأدب .

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ( ج ٤ - ص ١٦٤ )

(٢) راجع : تاريخ الإسلام للذهبي ( ج ٣ - ص ٢٩٣ ) طبع مصر سنة ١٣٦٨ هـ ، وقد اختصر صاحب الكتاب الترجمة عن الذهبي ، ولكن فيما ذكره من أن الحجاج قتله سنة ٦٣هـ ، اشتباه واضح فان الذهبي نفسه ذكر وفاته في التاريخ. المذكور عن المدائني سنة ٨٢ هـ ، وهو ابن تسعين سنة ، ومثله ماذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٨ - ص ٤٤٨ ) ثم نقل عن ابن أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات كميل سنة ٨٨هـ ، وهو ابن سبعين سنة ، ومثله ماذكره في الإصابة وكذا غيرهما من أرباب المعاجم ، وذكر ابن الأثير الجزري في التاريخ الكامل له خبراً مع أهل الشام في وقعة دير الجماجم سنة ٨٢ هـ أو سنة ٨٣ هـ ، وكان خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث لعبدالملك وخروجه على الحجاج في أواخر ذي الحجة سنة ٨١ هـ ، وهزم عسكر الحجاج سنة ٨٢ هـ ، في آخرها ، وكان قتل كميل بعد انكسار عبدالرحمن ورجوعه الى البصرة ، فدعا الحجاج كميل بن زياد فأمر به فقتل وذلك سنة ٨٣هـ ، على ماذكره ابن الأثير في التاريخ الكامل ، ومثله =

## ( حرف اللام )

### ( باب لوط )

### ( قوله لوط بن يحيى )

في شرح النهج لابن أبي الحديد – بعد أن روى اشعاراً في أن علياً – عليه السلام – وصي رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – قال:

---

= ما ذكر في ذيل تاريخ الطبري ، فلاحظ ذلك .

وكميل بن زياد – هو صاحب الدعاء المعروف بدعاء كميل ، فقد روى الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد : أن كميلا رأى أمير المؤمنين علياً – عليه السلام – يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان ساجداً وقال السيد رضي الدين ابن طاووس – رحمه الله – في ( الإقبال ) : « وفي رواية عن كميل قال : كنت جالساً مع أمير المؤمنين – عليه السلام – في مسجد البصرة . فقال بعضهم : ما معنى قوله تعالى : « فيها يفرق كل أمر حكيم » ؟ فقال عليه السلام – : هي ليلة النصف من شعبان – إلى أن قال – وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر – عليه السلام – إلا أجيب له ، فلما انصرف طرقته ليلا ، فقال – عليه السلام – : ما جاء بك ؟ فقلت دعاء الخضر ، فقال : أجلس ، إذا حفظته فادع به كل ليلة جمعة ، أو في شهر ، أو في سنة مرة ، أو في عمرك مرة ، تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة ، يا كميل أوجب لك طول الصحبة أن نجود لك بما سألت » وانظر كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة للصدوق (ص١٦٨) الباب السادس والعشرين في الروايات التي رواها عن كميل بن زياد عن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في أخبار الغيبة .

« ذكر هذه الأشعار والأراجيز بأجمعها أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي(١) في كتاب وقعة الجمل ، وأبو مخنف من المحدثين وممن يرى صحة الإمامة بالاختيار ، وليس من الشيعة ولا معدوداً من رجالها » إنتهى (٢) وهو اشتباه منه (٣) .

---

(١) وسيجيء فيه كلام في كنيته – إن شاء الله تعالى – .

( منه رحمه الله )

(٢) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ( ج ١ – ص ٤٩ ) .

(٣) ممن صرح بتشيعه الفيروز آبادي في القاموس فانه قال – بمادة خنف – : « وأبو مخنف لوط بن يحيى أخباري شيعي تالف متروك » وزاد الزبيدي في شرحه ( تاج العروس ) قوله : « ونقله الجوهري ، فقال : هو من نقله السير ، وقال الذهبي في الديوان : تركه ابن حبان وضعفه الدارقطني » وممن صرح أيضاً بتشيعه – نقلا عن ابن عدي – الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٣ – ص ٤١٩ ) فقال : « لوط بن يحيى ، أبو مخنف ، أخباري تالف لايوثق به ، تركه أبو حاتم وغيره ، وقال الدارقطني : ضعيف وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال ابن عدي شيعي محترق ، صاحب أخبارهم ... مات قبل السبعين ومائة » وذكر مثله ابن حجر العسقلاني في ( لسان الميزان ) وزاد قوله : « وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا حاتم عنه فنفض يده وقال : أحد يسأل عن هذا ؟ وذكره العقيلي في الضعفاء » وأهل العلم من السنة يرمونه بالتشيع ويثقون مع ذلك بروايته كابن جرير الطبري وابن الأثير في تاريخيهما خصوصاً ابن جرير فانه شحن تاريخه من روايات أبي مخنف ، وابن قتيبة ترجم له في كتاب المعارف ( ص ٥٣٧ ) طبع مصر سنة ١٩٦٠ م ، ولم يتعرض لمذهبه . =

. . . . . .

= أما أرباب المعاجم الرجالية من الشيعة فانهم مطبقون على تشيعه وأما ابن النديم فقد ذكره في (الفهرست) في الفن الأول من المقالة الثالثة ولم يتعرض لمذهبه ، بعنوان « لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي ، وقال : وكان مخنف بن سليم من أصحاب علي - عليه السلام - وروى عن النبي - صلى الله عليه ( وآله ) وسلم - وتوفي وله من الكتب ... » ثم عد كتبه وهي كثيرة ، كما أن النجاشي ترجم له (ص٢٤٥) ولم يتعرض لمذهبه كما هو ديدنه في رجاله حيث أن وضع كتابه في تراجم الشيعة كما ذكر في مقدمته فان لم يصرح بمذهبه فهو إمامي ، وترجم له الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب علي - عليه السلام - (ص٥٧) وقال بعد أن عنونه : « هكذا ذكر الكشي ، وعندي أن هذا غلط لأن لوط بن يحيى لم يلق أمير المؤمنين - عليه السلام - وكان أبوه يحيى من أصحابه - عليه السلام - » ومثله ما ذكره في الفهرست ( ص ١٥٥ ) ، وذكره أيضاً في رجاله في باب أصحاب الحسن - عليه السلام ( ص ٧٠ ) وفي باب أصحاب الحسين - عليه السلام - ( ص ٧٩ ) وفي باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ( ٢٧٩ ) ولكن الكشي لم يترجم له في رجاله المطبوع ولعله كان له ذكر في رجاله الكبير الذي اختار منه الشيخ وأسقطه عند اختياره كما يظهر من عبارته السابقة وهذا الموجود بالأيدي هو اختيار الكشي لا الكشي الكبير .

وتوفي أبو مخنف سنة ١٥٧ هـ ، وهو يروي عن الصادق - عليه السلام - وجده مخنف بن سليم صحابي شهد الجمل في أصحاب علي - عليه السلام - حاملا راية الأزد ، فاستشهد في تلك الوقعة سنة ٣٦ هـ ، ومن جملة مؤلفات أبي مخنف كتاب مقتل الحسين - عليه السلام - وقد نقل منه أعاظم العلماء المتقدمين واعتمدوا عليه ، ولكن ( من الأسف ) أنه فقد=

## ( قوله ليث ابن البختري )

في الشرح : « وأما ليث المرادي فلا ريب في ثقته وجلالة قدره ، وما ورد في الكشي (١) من الأخبار في ذمه محمول – بتقدير صلاحيتها للعمل سنداً ودلالة ـ على الخوف من أهل الخلاف ، كما في زرارة ، وما نقله في الخلاصة عن ابن الغضائري (٢) . يدفعه أن ابن الغضائري غير معلوم الحال ، وما قاله من الطعن في دينه يدفعه معتبر الأخبار الدالة على كمال شأنه العظيم » (٣) .

ويستفاد من الرجال أن لليث كنيتين أبو محمد وأبو بصير ، وفي كتاب الشيخ : أنه يكنى أبا يحيى (٤) على ما وجدت من النسخة ، والأمر سهل ويظهر من المصنف – رحمه الله – وقوع الخلاف في رواية عبد الله بن مسكان عنه (٥) واستدل على روايته عنه بالظهور . ولا أعلم مستنده

---

= ولا توجد منه نسخة ، وأما المقتل الذي بأيدينا والذي هو مطبوع وينسب إليه فهو ليس له ولا لأحد من المؤرخين المعتمدين كما يظهر لمن أراد أن يقابله مع ما نقله الطبري في تاريخه ، وغيره ، فلاحظ .

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ١٥١ ، برقم ٦٨ ) .

(٢) راجع : الخلاصة ( ص ١٣٦ ) برقم (٢) .

(٣) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط) .

(٤) كناه الشيخ في رجاله المطبوع ( ص ١٣٤ ) في باب أصحاب الباقر – عليه السلام – بأبي بصير ، وفي باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ( ص ٢٧٨ ) بأبي يحيى وبأبي بصير ، وفي باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ بأبي بصير .

(٥) راجع : ماذكره المصنف ـ رحمه الله ـ في ترجمته من (النقد) ـ ص ٢٧٨ ـ .

إذ غاية ما يوجد عبدالله أو ابن مسكان أو عبدالله بن مسكان عن أبي بصير وهو مشترك بين جماعة ، كما سيجيء – إن شاء الله تعالى ، ذلك – في الكنى نعم قد وجد في بعض أسانيد التهذيب ما يدل عليه مثل ما ورد في مسألة العفو عن دم القروح عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي (١) فهذا دال صريحاً على أن عبد الله بن مسكان يروي عن ليث ، فحيث ورد عبد الله بن مسكان عن أبي بصير علم أنه ليث ، وكذا لو ورد عبد الله عن ليث أو عبدالله عن أبي بصير علم أن عبدالله هو عبد الله بن مسكان وأبو بصير هو ليث بمقتضى ذلك ، بل ورد في بعض أسانيد الكافي في حديث: خمسة لا يأمون الناس ، هكذا : « عن ابن مسكان عن أبي بصير – يعني ليث المرادي ، عن أبي عبدالله – عليه السلام – » وهذا يدل صريحاً على المطلوب واقتصاره على ذلك (٢) لكن قال الشيخ محمد السبط في الشرح « لا يخلو من تأمل لما قاله الوالد – قدس سره – من أنه اطلع على رواية

---

(١) راجع : التهذيب ( ج ١ – ص ٢٥٨ ) الحديث الـ ( ٣٧ ) من كتاب الطهارة ، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات .

(٢) لا يخفى أن الموجود في كتاب الصلاة من الكافي ، في باب من تكره الصلاة خلفه والعبد يأم القوم ومن أحق أن يؤم ، هكذا : « ...عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله – عليه السلام – قال خمسة لا يأمون الناس على كل حال : المجذوم ، والأبرص ، والمجنون ، وولد الزنا ، والأعرابي » ولا توجد جملة ( يعني ليث المرادي ) راجع ( ج ٣ – ص ٣٧٥ ) الحديث الأول ، ولكن توجد رواية في أصول الكافي ( ج٢– ص ٥١٨ ) من كتاب الدعاء – باب من قال : لا آله إلا الله وحده لا شريك له عشراً ، ذكر الكليني أنه رواها ابن مسكان عن أبي بصير ليث المرادي .

فيها ابن مسكان عن أبي بصـــير ـ يحيى بن القاسم ـ ، وأظن أني وقفت على ذلك أيضا » إنتهى ما في الشرح ، ولا يخفى عليك أن الأكثر في الروايات هو ما ذكرناه كما ذكر المصنف (١) ولم نعثر على ما قاله الشيخ حسن ، ولا عثر عليه غيري ، فان كان فهو نادر ، ومدار الإطلاق على الأغلب والأكثر والمتكرر ، نظير ما صنعه هو في عدة مواضع كما مر في الحسين بن سعيد(٢) وغيره ، هذا ما يقتضيه إطلاق ( أبو بصير ) فيما يسنده عنه عبد الله بن مسكان (٣) وسيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ في الكني تحقيق أبي بصير من الاشتراك وعدمه ، وفي الكافي في الصحيح : « عن محمد بن مسلم ، قال : صلى بنا أبو بصير في طريق مكة ، فقال وهو ساجد ـ وقد كانت ضلّت ناقة لجمّالهم ـ اللهم ردّ على فلان ناقته ، قال محمد فدخلت على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فاخبرته ، قال : وفعل ؟ فقلت : نعم ، قال : وفعل ؟ قلت : نعم ، فسكت ، قلت : فاعيد الصـــلاة ؟ قال : لا » (٤) قال

---

(١) يعني أن الأكثر في الروايات أن المراد بابي بصير الذي يروي عنه عبدالله بن مسكان هو ليث المرادي لا يحيى بن القاسم كما ذكره المصنف في ( النقد ) ـ ص ٢٧٨ ـ .

(٢) راجع : ما ذكره الشيخ حسن في ( المنتقى ) في ترجمة الحسين ابن سعيد ( ص ٣٣٠ ) من الجزء الأول من كتابنا .

(٣) تقدم في ترجمة إسماعيل بن جعفر ـ عليه السلام ـ أنه ظن إمامته في حياته ، فراجعه . ( منه قدس سره )

المراد أنه تقدم أن أبا بصير ظن بامامة اسماعيل بن جعفر ـ عليه السلام ـ في حياة الصادق ـ عليه السلام ـ راجع : ( ص ١٩١ ) من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٤) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ ـ ص ٣٢٣ ) كتاب الصلاة =

الشيخ الحرّ : في هذا الخبر عدالة أبي بصير ، وظاهره أنه المرادي » (١) إنتهى ، لا دلالة فيه من حيث النهي عن الإعادة ، لأن المدار فيها على علم المأموم وإن كان الإمام في الواقع فاسقاً ، بل من حيث اقتداء محمد بن مسلم الثقة به ، ولكن لا أعلم وجه قوله ـ عليه السلام ـ : « وفعل » وهي قضية في واقعة ، ولا يضر عدم العلم بوجهها في المقام ، روى عن ليث هذا أبو جميلة على ما يظهر من الكافي (٢) .

---

= ـ باب السجود والتسبيح والدعاء فيه ، في الفرائض والنوافل ، وما يقال بين السجدتين ـ الحديث الثامن ، ورواه أيضاً في التهذيب ( ج ٢ ـ ص ٣٠٠ ) في باب كيفية الصلاة وصفتها ـ الحديث الـ ( ٦٤ ) .

(١) راجع : الوسائل للشيخ الحر العاملي ( ج ٢ ـ ص ٩٧٣ ) كتاب الصلاة باب جواز الدعاء في السجود للدنيا والآخرة وتسمية الحاجة ـ الحديث الأول ، طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٧ هـ ، ولكن لم أجد فيه الجملة التي نسبها اليه شيخنا ( صاحب الكتاب ) بقوله : « قال الشيخ الحرّ ( الخ ) ولعل الحرّ ذكرها في تحرير الوسائل لا في نفس الوسائل ، فراجع.

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٥٥١ ) كتاب الدعاء ـ باب الدعاء للرزق ـ الحديث الخامس ، وراجع في تحقيق حال أبي بصير الرسالة التي ألفها فيه العلامة الحجة السيد محمد باقر الشفتي الإصفهاني المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ ، والرسالة ضمن اثنتين وعشرين رسالة في تراجم بعض من فيهم الكلام من الرواة ، وطبعت مجموعها بايران سنة ١٣١٤ هـ ، في مجلد واحد ، وألحق بها رسالة في أصحاب الإجماع ورسالة في عدالة الراوي .

## ( حرف الميم )

## ( باب مالك )

## ( مالك الأشتر )

سيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ في مالك بن الحارث .

### (قوله مالك بن أعين)

نقل العلامة ، الخ )قال المصنف : « هذا أخو زرارة ، كما صرح به الكشي (١) ، بخلاف الذي سيجيء فانه ليس من إخوة زرارة كما يظهر من ترجمته » (٢) . وقال الصالح : « مالك بن أعين ، وقد قيل : إنه كان مخالفاً ولم يكن من هذا الأمر في شيء ، وقيل في شأنه رواية دالة على مدحه بل على توثيقه إلا أنه هو راويها » إنتهى (٣) وقد تتبعت الآثار

---

(١) راجع : الكشي ( ص ١٦٠ ـ ١٦١ ) .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف في هامش ( ص ٢٨٩ ) من النقد في ترجمة مالك بن أعين .

(٣) وكأن المولى الصالح يشير الى الرواية التي رواها الكليني في أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ١٨٠ ) من كتاب الإيمان والكفر ـ باب المصافحة الحديث السادس ، بسنده المنتهي إلى مالك الجهني قال : قال أبو جعفر ـ عليه السلام ـ : يامالك أنتم شيعتنا الأترى أنك تفرط في أمرنا ، إنه لا يقدر على صفة الله ، فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا ، وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ، إن =

والأخبار وكتب الرجال فلم أرفي مالك ـ هذا ـ رواية تدل على مدحه إلا ما ذكره المصنف ـ رحمه الله ـ في مالك بن أعين الجهني الذي سيجيء بعد هذا فهو ضرب ترجمة في أخرى .

## ( قوله : مالك بن أعين الجهني )

في الذخيرة : « مالك بن أعين لم يوثق » وكأنه لم يطلع على رواية الكافي (١) أو لم يعتبرها ، إما لضعف السند باعتبار رواية محمد بن عيسى

= المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه ، فـلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر ، حتى يفترقا ، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك » أنظر شرح المولى الصالح في ( ج ٩ ـ ص٥٤ ) باب المصافحة من كتاب الإيمان والكفر ـ شرح الحديث السادس ، ولكن هذه الرواية في مالك بن أعين الجهني لا في مالك بن أعـين أخي زرارة فاشتبه الأمر على المولى الصالح رحمه‌الله . وراجع : أيضاً فيه (ج ٤ ـ ص ٣٢٢) كتاب التوحيد ـ باب البداء ـ شرح الحديث الخامس ، وراجع أيضاً : الرواية التي تدل على مدحه في روضة الكافي للكليني التي رواها عن ابن مسكان عن مالك الجهني عن الصادق ـ عليه السلام ـ .

(١) يشير الى رواية الكليني في الكافي التي أوردناها آنفاً في هامش ترجمة مالك بن أعين السابقة ، فانه رواها عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يحيى الحلبي ، عن مالك الجهني ولمالك الجهني ـ هذا ـ روايات يرويها عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله ـ عليهما السلام ـ في الكتب الأربعة ذكرها المولى الأردبيلي الحائري في جامع الرواة فراجعها في ( ج ٢ ـ ص ٣٦ و ص ٣٧ ) .

عن يونس (١) . أو لرجوعه إلى مدح نفسه ، ولعل هـذا هو الذي دعا الشهيد الثاني إلى رد روايته في موانع الإرث ، وجهني نسبة إلى جهينـــة بضم الجيم وفتح الهاء قبيلة .

---

(١) هو أبو جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين مولى بني أسد ابن خزيمة البغدادي اليونسي ، وقد ضعفه الشيخ في رجاله في باب أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ وفي باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السـلام ـ وفي الفهرست ( ص ١٦٧ ) : « ضعيف استثناه أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه من رجال نوادر الحكمة وقال : لا أروي ما يختص برواياته ، وقيل إنه كان يذهب مذهب الغلاة ... » وكأن هذا هو الذي دعا جمعـاً من الفقهاء إلى عدم العمل برواياته كالمحقق في المعتبر ، والآبي في كشف الرموز والعلامة الحلي في المختلف ـ في مسألة الوضوء بماء الورد ، والسيد في المدارك والسبزواري في الذخيرة ، والفاضل المقداد في التنقيح ، والشهيـد الثاني في روض الجنان ، وغيرهم ، وإن وثقه جماعة كالنجاشي في رجاله(ص٢٥٦) والمجاسي في الوجيزة ، والبهائي في الحبل المتين ، والوحيد البهبهاني في التعليقة فانه قال : « إن المعدل له جماعة منهم ابن نوح وعباراتهم صريحة فيه ... » والعلامة الحلي أورد له ترجمة في القسم الأول من الخلاصة ( ص ١٤١ ) وقال : « اختلف علماؤنا في شأنه » ثم ذكر كلماتهم في توثيقه وتضعيفه ثم قال : « والأقوى عندي قبول روايته » وإن قال في ترجمة بكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي ( ص٢٦ ) : « وعندي في محمد بن عيسى توقف » ، وسيجيء ترجمـة له مفصلة من صاحب ( الكتاب ) بعنوان ( محمد بن عيسى بن عبيد ) .

## ( قوله : مالك بن الحارث الأشتر )

في البحار « ومما كتب إليه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ لما نعي إليه محمد بن أبي بكر ـ وكان مقيماً بنصيبين ـ « أما بعد فانك ممن أستظهر به على إقامة الدين ، وأقمع به نخوة الأثيم ، وأسد به الثغر المخوف » (١) وتمامها تقدم في شبيب بن عامر .

## (قوله : مالك بن عطية)

في مرآة العقول : « السند مجهول . وفي الفقيه : مالك بن عطية وهو الظاهر فيكون صحيحاً » إنتهى .

## ( مالك بن كعب الأرحبي )

كان عامل علي ـ عليه السلام ـ بعين التمر (٢) . وسيجيء ذكره في ترجمة النعمان بن بشير ـ إن شاء الله تعالى ـ .

---

(١) راجع : بحار الأنوار ( ج ٨ ـ ص ٦٤٨ ) باب الفتن بمصر ـ طبع إيران ( طهران ) كمباني القديم ، وراجع : الجزء الأول من هذا الكتاب ( ٤٩١ ـ ص ٤٩٢ ) في ترجمة شبيب بن عامر الأزدي .

(٢) جاء في ( تاج العروس ) شرح القاموس ، بمادة ( رحب ) : « ... ويزيد بن قيس وعمرو بن سلمة ومالك بن كعب الأرحبيون من عمال سيدنا علي ـ رضي الله عنه ـ » .

وجاء في تاريخ الطبري في حوادث سنة ٣٨ هـ : « أنه لما ندب علي ـ عليه السلام ـ الناس إلى مصر لنصر محمد بن أبي بكر قام مالك بن كعب وقال : أندب الناس ياأمير المؤمنين ، فانه لا عطر بعد عروس =

## ( باب المتوكل )

### ( قوله في المتوكل بن عمير )

ويمكن التوفيق ) قال المصنف : « بان يحمل أول كلامها على أن المتوكل الذي جدّ المتوكل بن عمير روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة »(١).

---

= لمثل هذا اليوم كنت أدخر نفسي ، والأجر لا يأتي إلا بالكره ، إتقوا الله وأجيبوا إمامكم ، وانصروا دعوته ، وقاتلوا عدوه - إلى أن قال - : بعد سير مالك خمساً أتى الخبر بقتل محمد وفتح العدو ، فبعث إليه فرده من الطريق » وذكر مثله ابن الأثير الجزري في التاريخ الكامل ، وغيرهما من المؤرخين .

(١) راجع : ما ذكره المصنف في هامش ( ص ٢٨٠ ) في ترجمة المتوكل بن عمير من ( النقد ) .

لا يخفى أن المتوكل الذي هو أبو عمير وجد المتوكل بن عمير ، إسم أبيه هارون ، وحفيده المتوكل بلخي لا بجلي ، كما جاء في الصحيفة السجادية المخطوطة الصحيحة والمؤرخة كتابتها سنة ١٠٣٩ هـ ، وكذا في المطبوعة فما جاء في كفاية الأثر للخزاز المطبوع بايران سنة ١٣٠٥ هـ في أخبار زيد ابن علي بن الحسين - عليه السلام - في ذكر سند الصحيفة ( البجلي ) فهو تصحيف ( البلخي ) . وصورة السند في المخطوطة هكذا : « حدثنا السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد ابن عمر بن يحيى العلوي الحسيني - رحمه الله - قال : أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - في شهر ربيع الأول من سنة عشرة =

## ( باب مثنى )

بضم الميم وفتح المثلثة وشد النون المفتوحة .

## ( قوله مثنى بن راشد )

الحناط ) بفتح المهملة وتشديد النون .

## ( قوله مثنى بن عبد السلام )

في المدارك : « وفي الرواية قصور من حيث السند لأن راويها وهو

---

= وخمسمائة ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ـ رحمه الله ـ عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطاب الشيباني ، قال : حدثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين ومائتين ، قال : حدثني خالي علي بن النعمان الأعلم ، قال : حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي ، عن أبيه المتوكل بن هارون ، قال : لقيت يحيى بن زيد بن علي ـ عليه السلام ـ بعد قتل أبيه وهو متوجه إلى خراسان ، فسلمت عليه ...الخ » ثم قال : « وحدثنا أبو المفضل ، قال : وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه أبو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة . في داره ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري ، قال : حدثني أبي عن عمير بن متوكل البلخي . عن أبيه المتوكل بن هارون ، قال : لقيت يحيى بن زيد بن علي ـ عليهما السلام ـ ...».

مثنى بن عبد السلام غير موثق، بل ولا ممدوح مدحاً يعتد به » (١) وتبعه في هذا الكلام المحسن (٢) في ( المعتصم ) . قال ـ في الجواب عن بعض الروايات ـ : « والجواب إنها ضعيفة السند لأن راويها مثنى بن عبدالسلام فانه غير موثق ولا ممدوح مدحاً يعتد به » إنتهى ، ومقتضى ذلك أن كلمة لا بأس بفلان (٣) غير مفيدة للمدح ، وهو عجيب على كلا معنييه اللغوي ـ وهو نفي جنس العذاب أو الملامة من جميع الوجوه ـ والعرفي ، وهو أنه يراد ثبوت حسن الحال في الجملة بنفي الدناءة ، فان كلا من تلك المعاني إذا لم يكن مفيداً للمدح في الجملة لم يكن له معنى ، فانه لاشك في أن من نفي الدناءة عنه أو الملامة من جميع الوجوه كان ممدوحاً ، والحاصل أنه يطلق عليه إن فلاناً يمدح فلاناً إذا قال في شأنه مثل هذا الكلام ، وهذا أدنى المراتب ، ( وقيل ) : إن القول بافادته المدح هو المشهور ( وقيل ): إنه يفيد التوثيق باعتبار المعنى الذي ذكرنا ، وهو أظهر مما قيل : إن معناه لا بأس بمذهبه أو رواياته ، وهو خلاف مدلوله .

---

(١) راجع : المدارك كتاب الطهارة البحث عن نجاسة الدماء .

(٢) يعني المولى محسن القيض الكاشي ، وكتابه (المعتصم) لازال مخطوطاً.

(٣) يشير الى ما ذكره الكشي في رجاله ( ص ٢٨٧ ) في ترجمة مثنى بن عبد السلام من قوله : « قال أبو النضر محمد بن مسعود : قال علي بن الحسن : سلام ، والمثنى بن الوليد ، ومثنى بن عبد السلام ، كلهم حناطون كوفيون لا بأس بهم » ، وعلي بن الحسن الذي ذكره الكشي هنا هو من بني فضال الذين أمر العسكري ـ عليه السلام ـ بالأخذ بما رووه لا بما رأوه .

## ( باب محمد )

### ( قوله : محمد بن إبراهيم )

هذا هو النعماني المشهور صاحب كتاب الغيبة ، ومنه يتبين جلالتـــه وقد نقلنا عنه هنا جملة أخبار من كتاب الغيبة ، ووثقه ابن طاووس في كتاب فرج المهموم (١) قال : « أرويه باسانيدي إلى أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جعفر النعماني الثقة » ووثقه الحرّ (٢) وقد ذكرنا عبارته في سليم بن قيس الهلالي فراجع (٣) وفي البحار : « الشيخ الفاضل العظيم القدر محمد بن إبراهيم النعماني تلميذ الكليني ، له كتاب الغيبة » انتهى (٤) ويروي كثيراً عن ابن عقدة .

---

(١) راجع : فرج المهموم لرضي الدين السيـــد علي ابن طاووس ( ص ٩٥ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ .

(٢) راجع : ما ذكره الحرّ في أخر الوسائل في ترجمته ـ باب الميم ـ .

(٣) راجع في الجزء الأول ( ص ٤٥٥ ) من هـــذا الكتاب ما قاله النعماني في سليم بن قيس الهلالي .

(٤) راجع : ( ج ١ ـ ص ١٤ ) طبع ايران (طهران) سنة ١٣٧٦هـ عند ذكره لمصادر البحار ، ولكن الذي في المطبوع منه هكذا : « وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمد بن إبراهيم النعماني ، تلميذ الكليني » ولعل العبارة التي ذكرها صاحب كتابنا ذكرها المجلسي في موضع آخر من البحار ، فلاحظ .

## ( قوله : محمد بن إبراهيم المعروف بعلان )

الظاهر أنه أبو علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان ، فتأمل (١) .

## ( قوله محمد بن أبي بكر )

في البحار « روي عن كثير النوى أن أبا بكر خرج في حياة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : في غزاة فرأت أسماء بنت عميس وهي تحته كأن أبا بكر متخضب بالحنا رأسه ولحيته وعليه ثياب بيض فجاءت إلى عائشة فأخبرتها ، فبكت عائشة ، وقالت إن صدقت رؤياك فقد قتل أبو بكر ، إن خضابه الدم وإن ثيابه أكفانه ، فدخل النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهي كذلك ، فقال ( ص ) ما أبكاها ؟ فذكروا الرؤيا ، فقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : ليس كما عبرت عائشة ، ولكن يرجع أبو بكر صالحاً ـ أي صحيح البدن ـ فتحمل منه أسماء بغلام يسميه محمداً يجعله الله غيظاً على الكافرين والمنافقين ، قال : فكان كما أخبر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم » (٢) وسيجيء أيضاً ذكره في ترجمة أمه أسماء بنت عميس .

---

(١) تقدم في باب العين ( ص ١٩٦ ) من هذا الجزء ذكر لعلي بن محمد بن إبراهيم بن أبان المعروف بعلان ، ولعل الأمر بالتأمل إشارة إلى الاختلاف الواقع بين أرباب المعاجم الرجالية في الملقب بلقب علان ، راجع تفصيل ذلك فيما حققه سيدنا الحجة المهدي بحر العلوم ـ رحمه الله ـ في رجاله ( ج ٣ ـ ص ٧٩ ) مع ما علقناه هناك .

(٢) راجع ( ج ٨ ـ ص ٦٥٠ ) من البحار طبع طهران كمباني باب الفتن الحادثة بمصر وشهادة محمد بن أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ .

وفي مجمع البحرين : « ومحمد بن أبي بكر قتل بعد وقعة صفين ، قتله عمرو بن العاص ، وحشا جثته في جوف حمار ميت ، وأحرقه ، وكان هذا حبيباً لعلي ـ عليه السلام ـ رباه في حجره صغيراً حين تزوج أمه أسماء بنت عميس ، فكان ـ عليه السلام ـ يقول : هو ابني من ظهر أبي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي ـ عليه السلام ـ عليها فماكت عليه ، وعن ابن الطيار قال : ذكرنا محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال أبو عبد الله : رحمه الله وصلى عليه ، قال لأمير المؤمنين ـعليه السلام ـ يوماً من الأيام : أبسط يدك لأبايعك ، فقال : أو ما فعلت ؟ قال : بلى فبسط يده فقال : أشهد أنك إمام مفترض الطاعة ، وأن أبي في النار فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : كان إنجابه من قبل أمه أسماء بنت عميس لا من قبل أبيه ، وعن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ : إن محمداً بايع علياً ـ عليه السلام ـ على البراءة من أبيه ، ونقل عن بعض الأفاضل : إنه أنشد أباه عند مالاحاه عن ولاء أمير المؤمنين ـعليه السلام ـ هذه الأبيات:

يا أبانا قد وجدنا ما صلح خاب من أنت أبوه وافتضح
إنما أنقذني مناك الذي أنقذ الدرّ من الماء الملح
يابني الزهراء أنتم عدتي وبكم في الحشر ميزاني رجح
إنما صح ولائي فيكم لا أبالي أي كلب قد نبح » (١)

---

(١) راجع : مجمع البحرين بمادة ( حمد ) ، وروى الكشي أيضاً في رجاله ( ص ٦٠ ـ ص ٦١ ) ما رواه صاحب مجمع البحرين عن ابن الطيار ، وهو حمزة بن محمد الطيار ، فراجعه ، وأنا في شك من صحة هذا الحديث لأنه لا خلاف في أن تولد محمد بن أبي بكر كان في حجة الوداع فكان عند وفاة أبيه ابن ثلاث سنين ، فكيف يلاحيه أبوه ، وكيف يجيبه بتلك الأبيات ، وآثار التأخر على تلك الأبيات ظاهرة كجعل أصل =

. . . . . .

= القضية ، وقد تقدم مثل ذلك في ترجمة سليم بن قيس الهلالي ( ص٤٥٣ ) من الجزء الأول ، ولذا طعن ابن الغضائري في كتاب سليم بن قيس ونسبه إلى الوضع مستنداً إلى علامات إحداها وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته ، فراجع .

وجاء في الاستيعاب لابن عبد البر القرطبي - في ترجمة محمد بن أبي بكر ما هذا نصه : « كان علي - عليه السلام - يثني على محمد بن أبي بكر ويفضله لأنه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان ممن حضر قتل عثمان ، وكان يوم الجمل على الرجالة ، وشهد صفين ، ثم ولاه علي - عليه السلام - مصر فقتل بها ، قتله معاوية بن خديج صبراً ، ومن خبره أن علياً عليه السلام - ولىّ في سنة ٣٨ هـ الأشتر مصر فمات بالقلزم قبل أن يصل إليها ، سمّ في زبد وعسل ، فولى محمد بن أبي بكر فسار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن أبي بكر فدخل في خربة فيها حمار ميت فأحرق في جوفه » .

( وروى ) الطبري في تاريخه « إن أمير المؤمنين - عليه السلام - لما بلغه قتل محمد قال : إن محمد بن أبي بكر قد استشهد - رحمه الله - فعند الله نحتسبه ، أما والله إن كان ما علمت لممن ينتظر القضاء ، ويعمل للجزاء ويبغض شكل الفاجر ، ويحب هدى المؤمن » .

( وروي ) إن محمد بن أبي بكر استخرج من الخربة وقد كان يموت عطشاً ، فقال لهم : إسقوني من الماء ، فقال له معاوية بن خديج : والله لأقتلنك فيسقيك الله الحميم والغساق ، قال له محمد : يابن اليهودية النساجة ليس ذلك إليك ، إنما ذلك إلى الله تعالى يسقي أولياءه ويظمىء أعداءه قال له معاوية : أتدري ما أصنع بك ، أدخلك في جوف حمار ثم أحرقه عليك بالنار ، فقال : إن فعلتم ذلك فطالما فُعل ذلك باولياء الله ، إن الله تعالى =

. . . . . .

=يحرقك ومن ذكرته قبل ... وإمامك -يعني معاوية بن أبي سفيان وهذا - وأشار إلى عمرو بن العاص - بنار تلظى عليكم كلما خبت زادها الله سعيراً ... فغضب معاوية فقدمه فقتله ثم ألقاه في جيفة حمار ثم أحرقه .

يقول ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ( ج ٢ - ص ٢١) « ... أم محمد بن أبي بكر أسماء بنت عميس بن النعمان بن كعب بن مالك ابن قحافة بن خثعم ، كانت تحت جعفر بن أبي طالب ، وهاجرت معه إلى الحبشة فولدت له هناك عبدالله بن جعفر الجواد ، ثم قتل عنها يوم مؤتة فخلف عليها أبو بكر فاولدها محمداً ، ثم مات عنها فخلف عليها علي بن أبي طالب - عليه السلام - وكان محمد ربيبه وخريجه وجارياً عنده مجرى أولاده ، رضع الولاء والتشيع مذ زمن الصبا ، فنشأ عليه ، فلم يكن يعرف له أباً غير علي - عليه السلام - ولا يعتقد لأحد فضيلة غيره ، حتى قال علي -عليه السلام- محمد ابني من صلب أبي بكر ، وكان يكنى أبا القاسم - في قول ابن قتيبة- وقال غيره : بل كان يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان محمد من نساك قريش وكان ممن أعان على عثمان في يوم الدار ، واختلف هل باشر قتل عثمان أولا ؟ ومن ولد محمد : القاسم بن محمد بن أبي بكر فقيه الحجاز وفاضلها ومن ولد القاسم : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، كان من فضلاء قريش ويكني أبا محمد ، ومن ولد القاسم - أيضاً - أم فروة ، تزوجها الباقر أبو جعفر محمد بن علي فاولدها الصادق أبا عبدالله جعفر بن محمد -عليهما السلام-».

ومحمد بن أبي بكر هو أخو عبدالله وعون ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر وحميد وحسين وعبدالله الأصغر وعبدالله الأكبر ، أولاد جعفر الطيار لأمهم أسماء بنت عميس ، وأخو يحيى بن أمير المؤمنين - عليه السلام - لأمه أيضاً اسماء بنت عميس ، وأخبار محمد بن أبي بكر كثيرة ذكرها المؤرخون=

## ( قوله محمد بن أبي حمزة التيملي )

إحتمل السبط في الشرح (١) إتحاده مع محمد بن أبي حمزة الثمالي ، كما احتمله المصنف « لأنه ليس في كتب الرجال ما يدل على تعدده » أي ولا على إتحاده .

## ( قوله محمد بن أبي عبد الله )

إعلم إنه روى الكليني عن محمد بن أبي عبدالله ، وعينه المجلسي في مرآة العقول بانه محمد بن جعفر بن عون الأسدي ، قال : كما يظهر من كتب الصدوق وغيرها ، وقال الصالح فيما أول سنده (٢) محمد بن أبي عبد الله : « هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي ، أبو الحسين الكوفي ساكن الري ، يقال له : محمد بن أبي عبد الله ، وكان ثقة صحيح الحديث ، إلا أنه روى عن الضعفاء ، وكان يقول بالجبر والتشبيه ، فانا في حديثه من المتوقفين ، وكان أبوه وجهاً » إنتهى (٣) وسيجيء له عبارة أخرى نذكرها عند ترجمة محمد بن جعفر ـ إن شاء الله تعالى ـ .

واعلم أيضا أن الشيخ في الفهرست ذكر محمد بن أبي عبد الله إلى آخر

---

= وأرباب المعاجم الرجالية ، وترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب .

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ

(٢) يعني سند الحديث الذي رواه الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص٥٦ ) كتاب فضل العلم ـ باب البدع والرأي والمقاييس ـ الحديث العاشر.

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ٣١٢ ) في شرح الحديث العاشر .

ما ذكره في المتن (١) ، واحتمل المصنف ـ رحمه الله ـ أن يكون هو محمد ابن جعفر بن محمد بن عون ، ولكن يبعده أن الشيخ في الفهرست ذكرهما اثنين مع تغاير في الجملة (٢) .

## (قوله : محمد بن أبي عمير)

هنا فوائد ( الأولى ) : لم يذكر أحد من الرجاليين أن محمد بن أبي عمير من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ بل ظاهرهم أنه لم يدركه ، ولذا عدّه الكشي في الطبقة الثالثة من أصحاب الإجماع (٣) .

إذا عرفت هذا فاعلم أن الشيخ الكليني روى في الكافي في باب أوقات صلاة الجمعة والعصر منه ، هكذا : « محمد بن يحيى ، عن أحمد

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٨١ ) برقم ( ٦٨٤ ) وراجع : أيضاً كلام المصنف في المتن ( ص ٢٨٤ ) من ( النقد ) .

(٢) التغاير هو أنه في ( ص ١٧٩ ) سماه محمد بن جعفر الأسدي يكني أبا الحسين وأن له كتاب الرد على أهل الاستطاعة يرويه عنه التلعكبري وفي ( ص ١٨١ ) سماه محمد بن أبي عبد الله وقال له كتاب ( ولم يسمه) يرويه عن حميد عن أبي اسحاق إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عنه ، وهذا التغاير إمارة أنهما اثنان لا واحد ، ولكن الذي يدفعه هو أن أمثال ذلك في كلام الشيخ كثير ، وكلام النجاشي في رجاله ( ص ٢٨٩ ) يؤيد الاتحاد فانه بعد أن عنونه وسماه محمد بن جعفر قال : « يقال له محمد بن أبي عبدالله » ولم يترجم لمحمد بن أبي عبدالله مستقلا .

(٣) راجع : رجال الكشي ( ٤٦٦ ) ، والطبقة الثالثة من أصحاب الإجماع هم أصحاب الإمامين أبي ابراهيم موسى بن جعفر ، وأبي الحسن الرضا ـ عليهما السلام ـ .

ابن محمد . عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن عروة ، عن محمد بن أبي عمير قال : سألت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ » ، ( الحديث ) (١) والتفصي إما بالإرسال وهو واضح ، أو بالقلب بأن يكون محمد هـذا مؤخراً عن تقديم ، والقاسم مقدماً « والأصل هكذا : « عن محمد بن أبي عمير ، عن القاسم بن عروة ، قال : سألت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ » (٢) ويحقق هذا ما ذكرناه في ترجمة القاسم ـ هذا ـ أنه يروي عنه محمد بن أبي عمير وأنه من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (٣) ، إلا أنه يبقى الإشكال من حيث أنهم ذكروا أن محمد بن خالد روى عن القاسم بن عروة ولم يذكروا أنه روى عن ابن أبي عمير ، وجوابه أنه وإن كانا متعاصرين فانه ليس كل متعاصرين يلازم رواية كل منهما عن الآخر ، فان المدار على تحقق طرق التحمل ، ويمكن دفعه بانه إذا ورد في الأسانيد رواية رواها عن آخر وجاز اجتماع كل منهما في عصر واحد انتفى الإرسال عملا بظاهر الحال من الإسناد مع عدم المعارض ، والأصل عدم الغلط والسهو والنسيان والتوهم والاشتباه ، ولأنه لو فتح هذا الباب لانخرم به ألف باب ، وإنما يعدل عن هذا القانون إذا عارضه ما هو أقوى منه ، ويحتمل تبديل ابن بكير بمحمد ابن أبي عمير بقرينة أنه قال في آخر الحديث : « قال القاسم وكان

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ ـ ص ٤٢٠ ) كتاب الصلاة ـ باب وقت صلاة الجمعة ووقت صلاة العصر يوم الجمعة ـ الحديث الرابع .

(٢) راجع : ما ذكر العلامة الفقيه المامقاني ـ رحمه الله ـ في ( تنقيح المقال ) في ترجمة محمد بن أبي عمير من التحقيق في إمكان رواية ابن أبي عمير عن الصادق ـ عليه السلام ـ بلا واسطة ولقائه له بحيث لا يحتاج إلى القول بالإرسال أو القلب في السند والتقديم والتأخير فيه كما ذكره صاحب الكتاب ، فراجعه.

(٣) راجع : ترجمة القاسم بن عروة ( ص ٢٦٩ ) من هذا الجزء .

ابن بكير يصلي الركعتين وهو شاك » (١) الحديث ، فتأمل (٢) ورأيت في الاستبصار سنداً آخر لم يحضرني الآن ، فيه روايته عن

---

(١) راجع : الحديث الذي رواه الكليني في فروع الكافي ( ج ٣ـ ص ٤٢٠ ) كما ذكرنا آنفاً .

(٢) لعل الأمر بالتأمل اشارة إلى وهن هذا الاحتمال لأن فتح هذا الباب يهدم بنيان ظواهر الأدلة والأخبار والأسانيد ، وأين محمد بن أبي عمير من ابن بكير فان بين اللفظتين بوناً شاسعاً لا تشبه إحداهما الأخرى حتى يحتمل التبديل والاشتباه ، قال ذلك العلامة الحجة المامقاني ـ قدس سره ـ في ( تنقيح المقال ) ثم قال : « وأما ما استشهد به فغريب لأن ابن أبي عمير ـ بعدما نقل عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ تقدم ركعتي نافلة الظهر الأخيرتين على الزوال والبدءة عند الزوال بالفريضة ـ نقل عن ابن بكير أنه كان يصلي الركعتين في حال الشك في الزوال ، بل قوله : « وكان ابن بكير » قرينة على كون الراوي عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ غيره لعدم تعقل نقله فعل نفسه مضيفاً إلى اسمه ، ولو كان الراوي هو ابن بكير لاقتضى أن يقول : « وأنا أصلي الركعتين وأنا شاك في الزوال » (وبالجملة) فكون الراوي عن الصادق ـ عليه السلام ـ هو محمد بن أبي عمير مما لاينبغي التأمل فيه ، وحينئذ فيكون ابن أبي عمير قد أدرك أربعة من الأئمة ، الصادق والكاظم ، والرضا ، والجواد ـ عليهم السلام ـ » ومات في زمان الإمام الجواد ـ عليه السلام ـ لأنه مات ـ على ما ذكره النجاشي في رجاله والعلامة في الخلاصة ـ سنة ( ٢١٧ ) هـ والإمام الجواد ـ عليه السلام ـ توفي سنة ٢٢٠ هـ ، على ما ذكره الكليني في أصول الكافي في باب مولده ـ عليه السلام ـ ( ج ١ ـ ص ٤٩٢ ) .

أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ (١) فعلى هذا يكون مرسلا .

( الثانية ) : قال النجاشي : « لقي أبا الحسن موسى ـ عليه السلام ـ وسمع منه أحاديث ، كناه في بعضها فقال : يأبا أحمد » (٢) وقال الشيخ في الفهرست : « أدرك ثلاثة من الأئمة ـ عليهم السلام ـ أبا ابراهيم موسى ـ عليه السلام ـ ولم يرو عنه » (٣) وهذا تناقض ظاهر ووقوع خلاف بينهما ، وما عساه يقال : إن السماع منه غير الرواية عنه وأحدهما لا يستلزم الآخر ، تعسف ظاهر ، مع أنه ينافيه قوله : « كناه في بعضها » فانه ظاهر في أن ما سمعه منه ـ عليه السلام ـ رواه ، ولأنه إذا لم يروه فمن أين علم سماعه فتأمل (٤) وكيف كان فالحق أنه روى عنه ـ عليه السلام ـ

---

(١) وهي الرواية رواها الشيخ في الاستبصار ( ج ١ ـ ص ٣٩٣ ) ـ كتاب الصلاة ـ باب الشاذ كونة تصيبها النجاسة أيصلى عليها أم لا الحديث الثاني : « عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف ، عن صفوان عن صالح النيلي ، عن محمد بن أبي عمير ، قال : قلت لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ أصلي على شاذكونة وقد أصابها الجنابة ؟ فقال : لا بأس » .

والشاذكونة : بفتح الذال المعجمة ثياب غلاظ ، مضرية تعمل باليمن والى بيعها نسب الحافظ أبو أيوب الشاذكوني لأنه كان يبيعها ، وقيل : هي حصير صغير متخذ للافتراش .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٥٠ ) .

(٣) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٦٨ ، برقم ٦١٨ ) .

(٤) جعل شيخنا العلامة المامقاني ـ رحمه الله ـ في ( تنقيح المقال ) الحق مع النجاشي ، قال : « فان الروايات التي رواها عن أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ موجودة في كتب الأخبار ، سيما ( إكمال الدين وإتمام النعمة ) للصدوق ـ رحمه الله ـ ، فما في ( الفهرست ) لابد أن =

بدليل الوجدان في عدة أحاديث ، قال الشيخ الحرّ « وذكر العلامة ـ رحمه الله ـ أنه لقي الكاظم ـ عليه السلام ـ وسمع منه أحاديث » (١) وهو الأصح وبعض تلك الأحاديث موجود في كتاب ( إكمال الدين وإتمام النعمة ) .

( الثالثة ) : قد وقع في الأسانيد رواية ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم وحمله في ( المنتقي ) على سقوط الواسطة بينهما حملا على الغالب والمعهود المتكرر من وجودها ، وهو أبو أيوب ، قال : « مع أن التلاقي بينهما غير ممتنع على ما يفيده كلام النجاشي والشيخ ، وان كان الراجح في الظن وجود الواسطة المذكورة وكونها أسقطت من سهو الناسخين »(٢) وأنا لا أرى للعدول عن القاعدة المذكورة (٣) بهذا القدر .

( الرابعة ) : روى الشيخ حديثاً في الاستبصار فيه ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدالله الحلبي (٤) . ورواه في التهذيب بترك حماد (٥) المتوسط بين ابن أبي عمير والحلبي وصوّب في ( المنتقى ) ثبوت الواسطة

---

= يكون من سهو القلم » .

(١) راجع : آخر الوسائل للشيخ الحرّ في ترجمة محمد بن أبي عمير .

(٢) راجع : المنتقى ( ج ١ ـ ص ١٣٣ ) باب حكم من شك في شيء من أفعال الضوء أو نسبه .

(٣) أي في الفائدة المتقدمة أولاً .

( منه قدس سره )

(٤) راجع الاستبصار ( ج ١ ـ ص ١١٤ ) باب الجنب والحائض يقرآن القرآن ـ الحديث الثالث .

(٥) راجع : التهذيب ( ج ١ ـ ص ١٢٨ ) في حكم الجنابة وصفة الطهارة منها ـ الحديث الـ ( ٣٩ ) .

وجعل تركها من سهو القلم (١) .

( الخامسة ) : وقعت روايته عن علي بن رئاب ، وقال في المنتقى: « هكذا وجدت صورة إسناد هذا الخبر فيما يحضرني من نسخ الكافي ، ولم أعهد لابن أبي عمير رواية عنه ، وإنما بروي عن إبراهيم بن هاشم عن ابن محبوب عن ابن رئاب ، ويقرب أن يكون سها القلم فوقع هـذا الإبدال والأمر في ذلك سهل على كل حال » (٢) .

---

(١) راجع : المنتقى ( ج ١ ـ ص ١٤٩ ) فانه بعد أن أورد الرواية عن الاستبصار ، بسنده عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان عن عبيدالله ابن علي الحلبي عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : « قلت : هـذه صورة الخبر في الاستبصار ، ورواه في التهذيب بالإسناد السابق في الحديث الأول عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبيد الله بن علي الحلبي ، وإسقاط الواسطة بين ابن أبي عمير والحلبي من سهو القلم ، والصواب إثباتها كما في الاستبصار » .

(٢) راجع : المنتقى ( ج ٢ ـ ص ٣٢٩ ) كتاب الحـج ، ولكن صاحب المنتقى نفسه نقل رواية عن الكافي في ( ج ١ ـ ص ٦١٣ ) من المنتقى ـ باب ما يقال في الصباح والمساء من الدعاء « عن علي بن ابراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن رئاب ، عن إسماعيل بن الفضـل قال قال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ ... » ولم يعلق هناك على هذا السند بالإبدال كما علق هنا ، كأنه غفل عما ذكره في الجزء الأول ، فأورد قوله « ولم أعهد لابن أبي عمير رواية عنه » يعني عن ابن رئاب .

كما أنه روى الكليني في أصول الكافي (ج ٢ ـ ص ٩٩) من كتاب الإيمان والكفر ـ باب الشكر ـ الحديث الـ (٢٨) رواية عن علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن رئاب عن إسماعيل بن الفضل =

( السادسة ) : قال الكشي : ( اجتمعت العصابة ـ أي الفرقة المعهودة وهم الإمامية ـ على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وانقادوا لهم بالفقه ، فقالوا : أفقه الأولين ستة زرارة ، ومعروف بن خربوذ ، وبريد ، وأبو بصير الأسدي ، والفضيل ابن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفي » (١) ثم قال : « اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء . وتصديقهم لما يقولون ، وهم ستة نفر ، جميل ابن دراج ، وعبدالله بن مسكان ، وعبد الله بن بكير ، وحماد بن عثمان وحماد بن عيسى ، وأبان بن عثمان » (٢) ثم قال : « اجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم ، يونس ابن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى ـ بياع السابري ـ ومحمد بن أبي عمير وعبدالله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر » (٣) فبعضهم جعلها دليلا على صحة الخبر الذي يكون صحيحاً إليهم ، أي محفوفاً بقرائن الصحة كما هو معناه عند القدماء ، ويدخل فيه الصحيح باصطلاح المتأخرين ، فلفظ ( ما ) بمعنى الخبر (٤) كما هو مقتضى الصحيح عند المتقدمين ، بمعنى أنه متى كان مَن بعده معلوم العدالة لا يلتفت إلى مَن قبله فيقبل ويكون حجة وإن كان رجال مَن قبله ضعفاء ( وقيل )

---

= عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فكأن صاحب المنتقى لم يطلع على هذه الرواية .

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٢٠٦ ) .

(٢) راجع : المصدر نفسه ( ص ٣٢٢ ) .

(٣) راجع : المصدر نفسه ( ٤٦٦ ) .

(٤) يريد بلفظ ( ما ) الواقع في العبارتين الأخيرتين اللتين ذكرهما الكشي ( ص ٣٢٢ ) و ( ٤٦٦ ) .

لا تدل على أكثر من كونهم صادقين ، ويؤيده العبارة الأولى (١) فقوله في العبارتين الأخيرتين : « وتصديقهم » عطف تفسير على تصحيح ، فهذا الكلام ناقل للاتفاق على أنهم ثقات مصدقون ، ويؤيد الأول قول الشيخ في العدة : « أجمعت الطائفة على أن محمد بن أبي عمير ، ويونس بن عبدالرحمن وصفوان بن يحيى ، وأضرابهم لا يروون ولا يرسلون إلا عن ثقة » (٢) وأنهم كثيراً ما يستعملون الصحة صفة للخبر فيقولون : خبر صحيح ، ولازم ذلك أنهم لا ينقلون إلا الخبر الذي جمع شرائط العمل . ويؤيده أنا لم نجدهم رووا خبراً شاذاً وقع الاتفاق على طرحه كما يتفق لغيرهم ، حتى أنه لم يوجد ذلك في مراسيلهم ، فهذا يورث قوة الاعتماد على ما رووه من الأخبار وروايتهم للخبر تكشف عن أنه جامع لشرائط العمل ، وأنه لا مانع من العمل به ، وذلك لا يكون إلا إذا كان محفوفاً بقرائن الصدق وصحة الصدور عن المعصوم ، ولازمه أيضاً كمال التثبت وشدة الاحتياط في رواية الخبر والبناء على أن شرائط العمل هي شرائط الرواية ، ولكن هذا القدر لا تفيده العبارة الأولى ، أعني : « أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين » فينبغي التفصيل بين الكلامين ، فتأمل جيدا .

( فان قلت ) : العبارة الأولى أيضا تؤول إلى الأخيرتين وترجع إليهما ، وذلك أنهم إذا أجمعوا على تصديقهم وكان من قولهم الأخبار التي رووها فكانت صحيحة ، ويكون إجماعاً على صحة ما يروونه ، وهو المراد من العبارتين .

---

(١) يعني بالعبارة الأولى الواقعة في عبارة الكشي ( ص ٢٠٦ ) .

(٢) راجع : عدة الأصول للشيخ الطوسي ( ص ٥٨ ) طبع بمبئي سنة ١٣١٣ هـ ، في فصل العدالة ، وقد نقل صاحب الكتاب مضمون ماجاء في ( العدة ) لا نصه ، فراجع .

( قلت ) : تصديق الرجل هو كون خبره الذي يخبر به مطابقاً للواقع وخبره الذي أخبر به ، والذي يتوجه إليه التصديق هو قول حدثني زرارة مثلا ، أما قول زرارة : حدثني أو سمعت جعفر بن محمد -عليه السلام- يقول كذا ، فليس داخلا تحت التصديق وتحت إخبار ذلك الصادق .

( فالحاصل ) إذا قلت : صدق فلان ، أو صدقت فلاناً معناه هو صادق في خبره ، أما باقي سلسلة السند فلا مدخلية له في هذا الصدق فلو أن زرارة روى لك مسلسلا مشتملا على طبقات ، وكان في أحدى تلك الطبقات كذب فلا يكون قدحاً في زرارة الواقع في آخر الطبقات وكونه صادقا لا يدل على صدق من حدث عنه فان الصادق له أن ينقل الكذب ، (وناقل الكذب ليس بكاذب) لا من جهة منافاة الصادق لنقل الكذب عن كاذب ، ولكن من جهة أن نقل الكذب يلزم منه الإعانة على الإثم والإغراء بالجهل وغير ذلك من المحرمات لابد للمتدين أن لا يعلم كذب الخبر الذي ينقله ، وهذا القدر يجوّز لكل أحد أن ينقل الأخبار ، وعليه دارت رحى علم الحديث ، لكن قد يكون بعض المحدثين لا يكتفي في نقله على هذا القدر فيحتاط ويتقي حتى يرى شواهد وقرائن مصححة لمضمون الخبر فينقله ، وهذا هو الذي أداه قولهم : « أجمعت على تصحيح مايصح عنه » أما قولهم : « أجمعت على تصديق هؤلاء الأولين » فلا يفيد إلا ذاك .

هذا ويبقى الكلام في اعتماد الفقهاء على هذا الإجماع ، فنقول : إتفقوا على أن أولئك ثقات إلا أن الحاوي لأقوالهم هو أن أصحاب الإجماع على قسمين ، منهم إمامية ، ومنهم غير إمامية ، فغير الإمامية تعلم أقوال الفقهاء فيهم مما ذكرناه في ترجمة أحمد بن الحسن بن علي بن فضال (١) وأما الإمامية منهم فبنى الفقهاء على أنهم ثقات ، وأن أخبارهم المعنعنة حجة

(١) راجع : ( ج ١ - ص ١٢٣ ) من هذا الكتاب .

وأما مراسيلهم ومن رووا عنه وكان مجهولاً أو ضعيفا ، فلننقل بعض عبائرهم المتعلقة بترجمة محمد - هذا - لتعلم حالها ، قال في كشف الرموز - في رواية مرسلة لابن أبي عمير - : « وهذه وإن كانت مرسلة ، لكن الأصحاب تعمل بمراسيل ابن أبي عمير قالوا : لأنه لا ينقل إلا عن معتمد » إنتهى ، ومن هنا يعلم تفسير قولهم : « أجمعت على تصحيح ما يصح عنه » وهو على طبق ما فسرنا ، وحكم ( المقدس ) أيضاً بصحة مراسيله في موضع وفي تحرير الحرّ : « ورواية ابن أبي عمير تقتضي صحته - أي الحديث - لأنه قد صح عنه ، وقد أجمعوا على تصحيح ما يصح عنه » وفي الذكرى « مراسيل ابن أبي عمير في قوة المسانيد » وقد تكرر في الذخيرة نظير هذه العبارة ، بل تكرر منه تحسين المجهول الذي يروي عنه أحد هؤلاء كما تقدمت عبارته في كليب بن معاوية (١) والبزنطي (٢) وفي الحكم بن مسكين (٣) والسيد فيض الله - في هذه الترجمة - صنع ما صنعه في الذخيرة ، وكذا الشيخ البهائي فيما يجيء من عبارته - إن شاء الله تعالى - وتقدم كلامه في ترجمة صفوان بن يحيى (٤) وتقدم كلام الحرّ في ترجمة عبد الله بن بكير (٥) وقال المدقق الشيخ علي في شرح القواعد - فيما رواه ابن أبي عمير مرسلا

---

(١) راجع : (ص ٢٨٣) من هذا الجزء ، في ترجمة كليب بن معاوية .

(٢) راجع : ( ص ١٤٧ ) من الجزء الأول ، في ترجمة أحمد بن أبي نصر البزنطي .

(٣) راجع : ( ص ٣٥٩ ) من الجزء الأول في ترجمة الحكم بن مسكين .

(٤) راجع : ( ص ٥٠٢ ) من الجزء الأول ، فيما نقله صاحب الكتاب عن مشرق الشمسين للشيخ البهائي - رحمه الله - .

(٥) راجع : كلام الحرّ ( ص ٤٤ ) من هذا الجزء فيما نقله عنه صاحب الكتاب في ترجمة عبدالله بن بكير .

« والروايتان صحيحتان من مراسيل ابن أبي عمير الملحقة بالمسانيد » (١) .

هذه العبارات الدالة على حجية المراسيل ، وأما عبارت من لم يعتمدها فقال المحقق ـ رحمه الله ـ في موضع من المعتبر : « والجواب : الطعن في السند لمكان الإرسال ، ولو قال قائل : مراسيل ابن أبي عمير تعمل بها الأصحاب ، منعنا ذلك لأن في رجاله من طعن الأصحاب فيه ، فاذا أرسل احتمل أن يكون الراوي أحدهم » إنتهى (٢) . وفيه نظر ، فان هذا التعليل لو تم وسلّم فانه يرد على الإجماع الذي نقله الشيخ من أنه لايروي إلا عن ثقة (٣) . وأما الاجماع الذي نقله الكشي فلا يرد عليه ، لأن صحة حديثه أعم من ذلك ـ كما مرّ ـ على أنه معارض بعبارته الأخرى منه (٤) قال : « ولا طعن في هذه الرواية بطريق الإرسال لعمل أصحاب الحديث بمراسيل ابن أبي عمير » وفي المدارك : « والرواية قاصرة السند بالإرسال

---

(١) راجع : جامع المقاصد شرح قواعد العلامة الحلي للشيخ علي الكركي العاملي المعروف بالمحقق الثاني ـ رحمه الله ـ .

(٢) راجع : كتاب المعتبر ( ص ٤٣ ) في مسألة آداب الوضوء وسننه ، وقال المولى الصالح المازندراني في شرحه لأصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ١٠١ ) كتاب فضل العلم ـ باب فقد العلماء ـ شرح الحديث الثاني : ما هذا نصه « ذهب جماعة من الأصوليين إلى أن ابن أبي عمير لا يرسل إلا عن ثقة ، ورده المحقق وصاحب المعالم بان المطعون في رجاله كثير فاذا أرسل يحتمل أن يكون المطعون أحدهم ، وأجاب عنه الشيخ بهاء الملة والدين بان هذا لا يقدح ، إذ المنقول عدم إرساله عن غير الثقة لاعدم روايته عنه ، وفيه نظر ذكرناه في موضعه من كتب الأصول » .

(٣) يشير الى ما نقله آنفاً عن الشيخ في العدة ، فراجعه .

(٤) يعني بعبارة المحقق الأخرى من المعتبر .

وإن كان المرسل لها ابن أبي عمير كما صرح به المصنف وجدي » (١) وتقدم في ترجمة الحسن بن محبوب عبارة المسالك (٢) دالة على اعتبار هذا الإجماع وله عبارة تناقض هذه ذكرها في حال النضر بن قرواش قال : « وأما الرواية فيمكن الطعن فيها بأن راويها وهو النضر بن قرواش غير موثق لكن ربما كان في رواية البزنطي إشعار بمدحه لأنه ممن نقل الكشي إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه والإقرار له بالفقه » .

إذا عرفت هذا فلم يبق منازع ينازع في صحة رواية هؤلاء بالمعنى الذي ذكرناه فهو وإن كان إجماعاً منقولا بخبر الواحد إلا أنه من باب خبر الواحد المحفوف بالقرائن ، وهي الأخبار التي رويت في مدح أكثرهم كزرارة ومحمد بن مسلم ، وبريد ، وأبي بصير ، وغيرهم ، وتوثيق الكشي كذلك والنجاشي ، والشيخ ، واعتماد الأصحاب على أحاديثهم التي رووها في الفقه ونقل جماعة منا الإجماع على طبق ما نقل الكشي وسمعت عبائرهم واعتمادهم عليه ، ولم يخالف أحد في ذلك إلا المحقق والسيد في المدارك ، وقد علمت رجوعها أو اضطرابها ، بل لا يبعد أن يقال هو من باب الخبر المتواتر فان العادة في مثله تقضي بحصول القطع ، وكيف كان فلا ريب في حصوله من المذكور مع القرائن المذكورة وغيرها ، ومن تراكم الأنقال المذكورة

---

(١) يقصد صاحب المدارك بالمصنف المحقق الحلي فان المدارك هو شرح لشرائع الإسلام تأليف المحقق ، ويقصد بقوله : « وجدّي » هو الشهيد الثاني زين الدين العاملي فانه جدّ صاحب المدارك من قبل أمه راجع : المدارك ـ كتاب الطهارة ، في مسألة وجوب الوضوء على الحائض بعد الغسل أو قبله ، وراجع ما ذكره جدّه في الدراية في مرسلات ابن أبي عمير .

(٢) راجع : ( ص ٣١١ ) من الجزء الأول من هذا الكتاب ، في ترجمة الحسن بن محبوب .

فاذاً لا تصغ إلى ما يظهر من السبط (١) وقد ذكرنا عبارته في عثمان بن عيسى من القدح في هذا بانه « من الإجماع المنقول بخبر الواحد وللاعتماد عليه كلام ، وبتقديره لا يفيد إلا الظن » (٢) فانه بما ذكرنا يحصل العلم بلا ريب ، هذا ولكن ما ذكرناه لا يجري في الموثقين لفقد القرائن المذكورة هنا ، فيبقى كلام السبط في محله ، ولا شك أن إيجاب العمل بالحديث من باب الاجتهاد ، والأصل في الظنون عدم الحجية ، فاعتماد جماعة على مراسيل

---

(١) وللسبط كلام فيه ذكره في شرح التهذيب ، وهو : « ثم هنا أمر ينبغي التنبيه له وهو أن الشيخ ردّ الرواية بالإرسال وفيها إرسالان أحدهما عن ابن أبي عمير ، والثاني عن ابن المغيرة ، فإن كان الرد بالأول فهو صريح في ردّ مراسيل ابن أبي عمير ، والشيخ أعرف بالحال ، فقولهم: إنه لا يروي إلا عن ثقة محل تأمل على الإطلاق ، وإن كان الرد بالثاني فهو مناف للاعتماد على ما ذكروه من أن الإجماع على تصحيح ما يصح عن الرجل كابن المغيرة مثلاً يقتضي عدم النظر إلى مَن بعده مع صحة الحديث ممن قبله ، ويقرب أن يكون المراد بقولهم : أجمعوا على تصحيح ما يصح عنه أنه ثقة وإن كانت العبارة بعيدة عن إفادة هذا المعنى ، ولا يبعد أن الإرسال من الثاني . لأن الشيخ في الاستبصار قال في أوله ـ في بحث الكرّ عقيب رواية عن عبدالله بن المغيرة عن بعض أصحابنا ـ : إنها مرسلة على سبيل الرد ، وحينئذ لا وثوق بقولهم : أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه على الوجه الذي قدمناه ، هذا وفي كلام الشيخ في الكتابين اضطراب يعلمه من وقف على ذلك » .

( منه قدس سره )

(٢) راجع : عبارة السبط وردها في ترجمة عثمان بن عيسى (ص١٢٩) من هذا الجزء .

رجل لا يوجب على كافة العلماء الاعتماد ، وكذلك ما شككه المقدس في (المجمع) حيث قال : «وفي قبول المرسلة بحث ـ أي مرسلة ابن أبي عمير ـ نعم لو علم أنه لم يرسل إلا عن عدل وعلم ذلك العدل فهو مقبول ، اعترض عليه بانه حينئذ خارج عن الإرسال ولا يضرّ ذلك لأن الكلام فيما هو مرسل بحسب الظاهر ولو علم انه عدل لا بعينه ، ففي قبول مثله بحث في كتب أصول الحديث ، فانهم قالوا : لم يقبل قوله لو صرح وقال أروي عن عدل ولم يسمه لأنه قد يكون عدلاً عنده فاسقاً عندنا ، فلو ظهر اسمه لجرحناه ، وهذا مذكور في الكتب من غير ردّ ، فحينئذ لا يزيد حال مرسلة ابن أبي عمير عن قوله أروي هذا الخبر عن عدل ، مع أن الظاهر أنه ليس كذلك ، بل الذي يفهم أنهم أخذوا بالتتبع ونصب القرائن ، ولهذا أدى أنهم يقولون : أظنه حماداً أو غير ذلك ، ويقولون : إن كتب ابن أبي عمير حُرقت فكان يروي عن حفظه ، وكان يعرف أن المروي عنه عدل ولكن نسي اسمه ، على أن قوله عن رجل مرةً وعن حماد أو غيره أخرى يدل على اضطراب بزعم الشيخ » إنتهى ، (١) وانت إذا أحطت خبراً بما فسرنا من عبارة الكشي على ماهو ظاهرها علمت أن هذا الكلام ساقط من أصله كما ذكرت في دفع إيراد المحقق ـ رحمه الله ـ ، وأيضا فرق بين قول الراوي : حدثني عدل وبين مرسلات أولئك ، والفارق هو الإجماع على أنه لا يروي إلا عن ثقة ، وإن كنا لم نعلم مستنده ، وهناك لا إجماع وقد علمته ، وفارق آخر وهو القرائن التي ذكرناها وغيرها إلى حدّ أفادت القطع بذلك وفي غيرهم ليس كذلك .

---

(١) راجع : كلام المقدس الأردبيلي المذكور في مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي .

## ( إستطراد )

قد ذكر بعض الفقهاء هذا الحكم في حق بعض المحدثين من غير أولئك ، فممن ذكر في حقه ذلك أبو جعفر محمد ابن بابويه ، ذكر جماعة منهم الشيخ الحرّ فيما تقدم في ترجمة سهل بن زياد مع جوابه (١) والفاضل في الذخيرة ، وقد تقدم في عبد الواحد بن محمد بن عبدوس (٢) والشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ في شرح الفقيه ، قال فيه : « هذا الحديث كتاليه من مراسيل المؤلف ـ رحمه الله ـ (٣) وهي كثيرة في هذا الكتاب تزيد على ثلث الأحاديث الموردة فيه ، وينبغي أن لا يقصر الاعتماد على مسانيده من حيث تشريكه بين النوعين من كونه مما يفتي به ويحكم بصحته ، ويعتقد أنه حجة فيما بينه وبين الله تعالى ، بل ذهب جماعة من الأصوليين إلى ترجيح مراسيل العدل على مسانيده محتجين بان قول العدل : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كذا ، يشعر باذعانه بمضمون الخبر ، بخلاف مالو قال : حدثني فلان عن فلان أنه قال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كذا ، وقد جعل أصحابنا ـ رضوان الله عليهم ـ مراسيل محمد بن أبي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها لما علموا من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة فجعل مراسيل المؤلف (٤) كمراسيله ـ نظراً إلى ما ذكر في صدر الكتاب ـ

---

(١) راجع : ( ص ٤٨٥ ) من الجزء الأول من هذا الكتاب في ترجمة سهل بن زياد .

(٢) راجع : ( ص ١١٨ ) من هذا الجزء في ترجمة عبد الواحد ابن عبدوس كلام صاحب الذخيرة .

(٣) يريد بالمؤلف الصدوق صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه .

(٤) يقصد مؤلف كتاب من لا يحضره الفقيه .

جار على نهج الصواب ، وقد عددنا ما اشتمل عليه هذا الكتاب من المراسيل فبلغت ألفين وخمسين حديثاً ، وأما مسانيده فثلاثة الآف وتسعمائة وثلاثة عشر حديثا ، فجميع الأحاديث المودعةفيه خمسة الآف وتسعمائة وخمسون حديثاً نسأل الله التوفيق لإبراز كنوز حقائقها » إنتهى كلامه علا مقامه (١) .

والجواب : وجود الفارق بين مراسيل ابن أبي عمير ومراسيل ابن بابويه بما فرقنا ، ولو قال ابن أبي عمير ما قاله الصدوق لقلنا له هو حجة عليك فلا يلزم من ذلك أن يكون حجة علينا فلنفحص هل هو حجة علينا أولا كما فحصت أنت ، ولكن لما طأطأت العصابة رؤسها لأحاديث ابن أبي عمير وأضرابه طأطأناها ، ونراهم قد أخذوا في كمال البحث والفحص لأخبار ابن بابويه في أخذ بعض وطرح بعض ، كذلك يجب علينا وهو الفارق وأي فارق ، على أنا وجدناه في (الفقيه) يذكر روايتين متناقضتين لايمكن الفتوى بهما معاً ، وذهب إلى ما اتفق الأصحاب على خلافه ، ولم أجد في أخبار ابن أبي عمير ما أجمعوا على خلافه ، والأعجب أن الفاضل المذكور (٢) والشيخ الحرّ ذهبا إلى وثاقة بعض الرجال لذلك (٣) مع أنه لا دخل له بوجه من الوجوه ، ومن ذلك ما ذكره السيوري في (التنقيح) في الحسن بن أبي عقيل ، وقد تقدم في ترجمته (٤) ولا أعلم مستنده ولا له

---

(١) راجع شرح من لا يحضره الفقيه للشيخ البهائي ( مخطوط ) .

(٢) يعني بالفاضل المذكور الشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ .

(٣) أي لوقوعه في طريق الصدوق نظراً لما ذكره في صدر كتابه . من لا يحضره الفقيه .

(٤) راجع : ( ٢٩٨ ) من الجزء الأول ما ذكر السيوري في التنقيح في شأن ابن أبي عقيل .

موافقاً ، ومن ذلك ما ذكر هو في ( التنقيح ) في حق الشيخ (١) حيث صرح أيضا بانه لا يرسل إلى عن ثقة ، وستجيء عبارته في ترجمته مع جواب السيد فيض الله له ، ومن ذلك ما ذكره في ( الذكرى ) في حق ابن الجنيد من أن إرساله في قوة المسند ، وستجيء عبارته في ترجمته ، وهذا لو سلّم أنه في قوة المسند فليس كل مسند حجة يجب العمل به ، ومن ذلك النجاشي المشهور فانه صرح في كتاب الرجال أنه لا يروي إلا عن ثقة ، وقد نقلنا كلامه في ترجمة أحمد بن الحسين الغضائري (٢) فيثبت باعترافه أن الراوي عنه ثقة عنده ، وهل يقتضي ذلك أن يكون ثقة عندنا ؟ إحتمالان ، الأظهر نعم ، لحصول الظن بقوله ، كقوله : هو ثقة لا فرق إلا من جهة التخصيص والتعميم ، وهذا لا يقتضي التفرقة في الحكم ، إذ كل من الخصوص والعموم حجة يجب العمل به ، فهو كقول القائل كل ما اشتمل عليه هذا الصندوق فهو لزيد .

## ( تذنيب )

يظهر من كلام بعض الفقهاء أن كل ثقة لا يرسل ولا يروي إلا عن ثقة كما يظهر من كلام الشهيد في الذكرى فيما ذكرناه في ترجمة ابن الجنيد (٣) ومن التنقيح فيما ذكرناه في ترجمة الشيخ ، وابن أبي عقيل (٤)

---

(١) يعني الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، راجع ترجمته الآتية .

(٢) راجع : ( ١٣٠ ) من الجزء الأول ، في ترجمة أحمد بن الحسين ابن عبيد الله الغضائري .

(٣) ستأتي ترجمة محمد بن أحمد بن الجنيد قريباً ونقل عبارة الشهيد الأول في الذكرى .

(٤) راجع : ( ص ٢٩٨ ) من الجزء الأول ما ذكره السيوري =

وعند الأخبارية : إن المحمدين الثلاثة لا يروون إلا الخبر الصحيح على طريقة ابن أبي عمير وأضرابه وقد تكرر الرّد عليهم في ديباجة الكتاب وفي غيرها.

## ( إلحاق )

قد نقل على جماعة اتفاق الأصحاب على وثاقتهم غير من تقـدم ممن ذكره الكشي .

( فمنهم ) ما نقله ابن طاووس في سعد بن عبدالله ، وقد تقدم(١).

( ومنهم ) ما نقله الشيخ علي الكركي في حفص ابن البختري وهو بعكس ما نقل (٢) .

( ومنهم ) أحمد بن محمد بن عقدة كما يظهر من النعماني وقد تقدم (٣) وكذا هو ظاهر النجاشي على ما تقدم .

( ومنهم ) ما نقله الصالح في إسحاق بن عمار ، وبينا اشتباهه هناك(٤)

( ومنهم ) إبراهيم بن هاشم فيما نقله في الذخـيرة من أن أخباره

---

= في التنقيح في شأن الحسن بن علي بن أبي عقيل ، وراجع : أيضاً مايأتي في ترجمة محمد بن الحسن الطوسي .

(١) راجع : ( ص ٤٣٣ ) من الجزء الأول في ترجمة سعـد بن عبدالله بن أبي خلف ، وراجع : أيضاً (ص ٤٢٩) بعنوان سعد بن أبي خلف .

(٢) راجع : ( ص ٣٥١ ) في ترجمة حفص ابن البختري .

(٣) راجع : ما ذكره محمد بن إبراهيم النعماني وما ذكره النجاشي ( ص ١٥٦ ) من الجزء الأول ، في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.

(٤) راجع : ( ص ١٨٠ ) من الجزء الأول ـ في ترجمة اسحاق بن عمار ـ ما ذكره المولى محمد صالح المازندراني في شرح أصول الكافي .

أخبار معتمدة عند الأصحاب (١) .

( ومنهم ) محمد بن يعقوب الكليني ، كما نقله ابن طاووس (٢) (ومنهم) محمد بن أحمد بن داود كما سيجيء في ترجمته (٣) عن ابن طاووس ، (ومنهم) محمد بن أبي قرة .

## ( محمد بن أبي قرة )

في الوسائل : قال في الإقبال : « وهي رواية محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فيما أسنده عن علي بن مهزيار ، عن مولانا الجواد ـ عليه السلام ( قال ) قال الشيخ محمد بن أحمد الصفواني في كتاب التعريف : وقد زكاه أصحابنا وأثنوا عليه » إنتهى كلام ابن طاووس (٤) فالصفواني نقل عن الأصحاب توثيق ابن أبي قرة ، فتأمل .

## ( قوله محمد بن أحمد بن الجنيد )

في السرائر : « ذهب إليه أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد الكاتب الإسكافي ، وهذا الرجل جليل القدر ، كبير المنزلة ، صنف وأكثر ، ذكره في كتابه مختصر الأحمدي للفقه المحمدي ، وإنما قيل له الإسكافي منسوب

(١) راجع : ما ذكره السبزواري في الذخيرة في ترجمة إبراهيم بن هاشم ( ص ١٠٦ ) من الجزء الأول .

(٢) سيأتي في ترجمة محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ما ذكره ابن طاووس في شأنه .

(٣) سيأتي في ترجمة محمد بن أحمد بن داود ماذكره ابن طاووس في شأنه .

(٤) راجع : الإقبال ( ص ١١ ) طبع إيران سنة ١٣٣٠ هـ .

إلى إسكاف مدينةالنهروانات ، وبنو الجنيد متقدموها ـ قديماً ـ من أيام كسرى ، وحين ملك المسلمون العراق في أيام عمر بن الخطاب ، فأقرهم عمر على تقدم المواضع . والجنيد هو الذي عمل الشاذروان على النهروانات في أيام كسرى ، وبقيته إلى اليوم مشاهدة موجودة ، والمدينة يقال لها إسكاف بني الجنيد » إنتهى (١) وذكرنا في ترجمة محمد بن أبي عمير بعض ما يتعلق بحاله (٢) .

واعلم أنه قد يتخيل من قول النجاشي : « أنه كان عنده مال للصاحب ـ عليه السلام ـ وسيف » (٣) أن الصاحب جعله أمانة عنده ، وليس صريحاً في ذلك لجواز أن يكون أحد الأموال التي تجاب له ـ عليه السلام ـ من سائر الحقوق فلا يكون ذلك وكالة ولا مدحاً له ، وفي الذكرى : « قال ابن الجنيد : فروي عن أهل البيت ـ عليهم السلام ـ » إلى آخر الرواية . ـ ثم قال ـ : « وهذه زيادة لم نقف على مأخذها إلا أنه ثقة وإرساله في قوة المسند ، لأنه من أعاظم العلماء » إنتهى (٤) . وقال العلامة

---

(١) راجع : كتاب السرائر لأبن أدريس الحلي ـ باب حقيقة الزكاة وما يجب فيه وبيان شروطها ، طبع إيران سنة ١٢٧٠ هـ ، ومراد صاحب السرائر بقوله في صدر الكلام : «ذهب إليه» أي ذهب إلى سقوط الزكاة عن غلات الأطفال والمجانين ، وكذا قوله : « ذكره في كتابه » وهوالذي اختاره صاحب السرائر ، فراجعه .

(٢) راجع : ( ص ٣٠٩ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن أبي عمير التي تقدمت قريباً .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٩٩ ) .

(٤) راجع : الذكرى للشهيد الأول ( ص ٢٥٥ ) في المسألة الثانية من مسائل نافلة شهر رمضان .

في المختلف ـ بعد نقله الإجماع على طهارة المذي ـ : « وخلاف ابن الجنيد لا يعتد به » ثم استند إلى كلام الشيخ في الفهرست من أنه تركت كتبه لعمله بالقياس (١) .

---

(١) راجع : المختلف ( ص ٥٧ ) طبع إيران ـ كتاب الطهارة ـ باب النجاسات الفصل الأول ـ المسألة الثامنة ،

وراجع المسألة الثامنة من المسائل السرويةالتي سئل عنها الشيخ المفيد محمدبن محمد بن النعمان العكبري البغدادي ـ رحمه الله ـ طبع النجف الأشرف ، وقد سئل عما في كتب الشيخ أبي علي بن الجنيد من المسائل الفقهية المجردة عن الأسانيد ، وأنه هل يجوز أن يعمل بما فيها ؟ فاجاب ـ رحمه الله ـ : «أما كتب أبي علي بن الجنيد فقد حشاها بأحكام عمل فيها على الظن واستعمل فيها مذهب المخالفين في القياس الرذل ، فخلط بين المنقول عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ وبين ما قاله برأيه ، ولم يفرد أحد الصنفين من الآخر ولو أفرد المنقول من الرأي لم يكن فيه حجة لأنه لم يعتمد في النقل المتواتر من الأخبار وإنما عول على الآحاد ، وإن كان في جملة ما نقل غيره من أصحاب الحديث ما هو معلوم وإن لم يتميز له ذلك لعدولهم عن طريق النظر فيه ، وتعويلهم على النقل خاصة والسماع من الرجال والتقليد دون النظر والاعتبار ، وللشيعة أخبار في شرايع مجمع عليها من عصابة الحق ومختلف فيها ، فينبغي للعاقل المتدبر أن يأخذ بالمجمع عليه كما أمر به الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ ، ويقف في المختلف فيه ما لم يعلم حجة في أحد الشيئين منه ، ويرده إلى من هو أعلم منه ، ولا يقنع منه بالقياس فيه دون البيان على ذلك والبرهان ، فانه يسلم بذلك من الخطأ في الدين والضلال إن شاء الله ، وقد أجبت عن كثير من الأخبار المختلفة في مسائل ... وأجبت عن المسائل التي كان ابن الجنيد جمعها وكتبها الى مصر ولقبها بالمسائل =

## ( قوله محمد بن أحمد بن حماد )

إثبات عدالته بهذه الرواية (١) دوري كما مر غير مرة ، وأما الرواية الثانية فالاستدلال بها مبني على أن المحمودي هو هذا كما هو الأظهر ، وسيجيء - إن شاء الله تعالى - تحقيقه في الألقاب .

## ( قوله محمد بن أحمد بن داود )

قال ابن طاووس في الإقبال : « روينا باسنادنا إلى الشيخ الموثوق

---

= المصرية ، وجعل للأخبار فيها أبواباً وظن أنها مختلفة في معانيها ، ونسب ذلك إلى قول الأئمة - عليهم السلام - فيها بالرأي ، وأبطلت ما ظنه في ذلك وتخيله ، وجمعت بين جميع معانيها حتى لم يصل فيها اختلاف...»

وراجع : ترجمة مفصلة لأبن الجنيد في كتاب رجال سيدنا الحجة العظمى السيد بحر العلوم - قدس سره - (ج ٣ - ص ٢٠٥ ) مع ماعلقناه هناك في الهامش .

(١) يشير « بهذه الرواية » إلى الرواية الأولى التي ذكرها المصنف ناقلاً لها عن رجال الكشي ( ص ٤٣٠ ) ووجه كون إثبات العدالة بها دوري أن المترجم له هو راويها في حق نفسه لا غيره ، ويشير بـ «الرواية الثانية » إلى التي ذكرها المصنف أيضاً عن رجال الكشي أيضاً في ترجمة إسحاق بن إسماعيل النيسابوري ، وإبراهيم بن عبدة ، والمحمودي ، والعمري والبلالي ، والرازي ، راجع رجال الكشي ( ص ٤٨١ ) والمراد بالمحمودي فيها هو أبو علي محمد بن أحمد بن حماد المروزي المحمودي لا أبوه أحمد وإن كان يلقب بالمحمودي أيضاً إلا أنه ينصرف عند الاطلاق الى الابن لا الأب.

بروايته محمد بن أحمد بن داود في كتاب كمال الزيارات » (١) وقال في موضع آخر منه : « روينا باسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمي المتفق على جلالته وعلمه وعدالته ، تغمده الله جل جلاله برحمته » إنتهى (٢) .

## ( محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد الخازن النحوي )

قال في الطبقات : «إنه كان خازناً للكتب القديمة في الكرخ ، ونقل عن ابن الجوزي : أنه كان نحوياً أديباً فاضلا فقيهاً شيعياً ، ولد في عشر وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة عشر وخمسمائة » إنتهى ما بخط المجلسي (٣)

---

(١) راجع : الإقبال ( ص ٤٦٨ ) ، وجاء في ( ص ٤٢١ ) منه : « شيخ القميين وفقيههم وعالمهم » وفي ( ٦٥٧ ) منه : « الشيخ المعظم محمد بن أحمد بن داود القمي » ، وفي الإقبال كثير من الروايات ينتهي سند ابن طاووس إليه فيها ، وترجم له العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة ( ص ١٦٢ ) وقال : « محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسن ، شيخ هذه الطائفة وعالمها وشيخ القميين في وقته وفقيههم ، حكى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله : أنه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث ، وأمه أخت سلامة بن محمد الأرزني - بالراء المتقدمة على الزاي والنون قبل الياء - ورد بغداد وأقام بها ومات أبو الحسن بن داود سنة ٣٦٨هـ ودفن بمقابر قريش » وقد أخذ الترجمة من النجاشي في رجاله ( ص٢٩٨ ) مع بعض الزيادات .

(٢) راجع : ( ٧١٠ ) من كتاب الإقبال .

(٣) لعله نقل المجلسي - رحمه الله - هذه الترجمة من كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي المطبوع بمصر سنة١٣٢٦هـ ولكنه اختصر الترجمة ، فقد قال السيوطي ( ص ١١ ) ما هذا نصه : =

وقال الشيخ المفيد : « أخبرني الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن طاهر الموسوي » (١) وتاريخ المذكور قبل هـذا يقتضي أن يكون متأخراً عن زمن الشيخ المفيد ، وهذا متقدم عليه ، فلابد وأن يكون غيره .

## ( محمد بن أحمد بن عبد الله )

في كتاب فرج المهموم لابن طاووس : « وجدت في كتاب نوادر الحكمة تأليف محمد بن أحمد بن عبد الله القمي ، وهو جليل القدر بين علماء الشيعة » (٢) .

## ( قوله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة )

قال السيد ابن طاووس في كتاب الإقبال : « الشيخ محمد الصفواني في كتاب التعريف ، وهي رسالة منه إلى ولده ، وقد كان أصحابنا عند

---

= « محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد ، أبو منصور خازن دار الكتب القديمة بالكرخ ، قال ابن الجوزي : كان نحوياً أديباً فاضلا ، وخطه عمدة ، سمع على أبي الحسن التنوخي ، وكان فقيهاً شيعياً ، قال ابن السمعاني : سئل عن مولده فقال : ثمان عشرة وأربعمائة ، وسئل مرة أخرى فقال : سبع عشرة ، ومات ثالث عشر شعبان سنة عشر وخمسمائة » .

(١) الذي في أمالي الشيخ المفيد ( محمد بن محمد ) لا محمد بن أحمد راجع ( ص ٢٣ ) من المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٥١ هـ ، وكذا في المخطوطات التي اطلعنا عليها ، وعليه فهو غير محمد بن أحمد بن طاهر الخازن النحوي ، فلاحظ .

(٢) راجع : الحديث الثاني عشر من كتاب فرج المهموم لعلي ابن طاووس ( ص ٩٣ ) طبع النجف الأشرف .

ذكر اسمه أثنوا عليه » انتهى (١) . والظاهر أن ضمير عليه يرجع إلى محمد لا إلى ولده كما فهمه المجاسي ـ رحمه الله ـ لأنـــه هو المسوق له الكلام وفي الذكرى : « وقال الشيخ الجليل ذو المناقب والمآثر أبو عبد الله محمد ابن أحمد الصفواني في كتاب التعريف » (٢) .

## ( محمد بن أحمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه )

« كان أبي يروي عنه ويصف عامه وفضله وزهده وعبادته » كذا في البحار عن إكمال الدين وإتمام النعمة (٣) .

---

(١) راجع : كتاب الإقبال (ص ١١ ) .

(٢) راجع : الذكرى للشهيد الأول (ص٢٥٥) طبع إيران سنة ١٢٧١هـ.

(٣) راجع : كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة للصدوق ابن بابويـــه ( ص ٣ ) طبع ايران سنة ١٣٠١ هـ ، وحفيد المترجم له ـ الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمـــد بن علي بن الصلت القمي هو الذي التمس من الصدوق ـ رحمه الله أن يؤلف كتاباً في الغيبة فأجاب ملتمسه وألف كتاب ( إكمال الدين وإتمام النعمـــة ) فتراه يقول في أول كتابه : « ... إن الذي دعاني إلى تصنيفي ـ هذا ـ أني لما قضيت وطري من زيارة مولانا الإمـــام أبي الحسن علي بن موسى الرضا ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ رجعت إلى نيسابور وأقمت فيها فوجدت أكثر المختلفين إلي من الشيعة وقد حيرتهم الغيبة ، ودخلت عليهم في أمر القائم ـ عليه ألف السلام ـ الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس ، فجعلت أبذل مجهودي في إرشادهم إلى الحق وردهم إلى الصواب بالأخبار الواردة الصحيحة في ذلك عن النبي وعترته المعصومين ـ صلوات الله عليهم ـ حتى ورد إلينا من بخارى شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلدة قم طالما =

. . . . . .

= عنيت لقاءه ، واشتقت إلى مشاهدته لتدينه وسديد رأيه واستقامة طريقته وهو الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن علي ابن الصلت القمي ـ أدام الله توفيقه ، ورضي الله عنه ـ ، وكان أبي ـ رضي الله عنه ـ يروي عن جده محمد بن أحمد بن علي بن الصلت ـ روح الله روحه ـ ويصف علمه وعمله وزهده ، وفضله وعبادته ... فلما أظفرني الله ـ تعالى ذكره ـ بهذا الشيخ الذي هو من هذا البيت الرفيع شكرت الله ـ تعالى ذكره ـ على ما يسّر لي من لقائه ، وأكرمني به من إخائه ، وحباني به من وده وصفائه ... وسألني أن أصنف في هذا المعنى كتاباً فأجبته إلى ملتمسه ، ووعدته جمع ما أبتغي إذا سهل الله لي العود إلى مستقري ووطني بالري ، فبينا أنا ذات ليلة أفكر فيما خلفت ورائي من أهل وولد وإخوان ونعمة ، إذ غلبني النوم فرأيت كأني بمكة أطوف حول بيت الله الحرام وأنا في الشوط السابع عند الحجر الأسود أستلمه وأقبله ، وأقول أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ، فأريت مولانا القائم صاحب الزمان ـ صلوات الله عليه ـ واقفاً بباب الكعبة ، فدنوت منه على شغل قلب وتقسم فكر ، فعلم ـ عليه السلام ـ ما في نفسي بتفرسه في وجهي ، فسلمت عليه فردّ علي السلام ، ثم قال لي : لم لا تصنف كتاباً في الغيبة حتى تكفي به ما قد اهمك ؟ فقلت له : يابن رسول الله قد صنفت في الغيبة أشياء فقال ـ عليه السلام ـ : ليس على ذلك السبيل آمرك أن تصنف ، ولكن صنف الآن كتاباً في الغيبة ، واذكر فيه غيبات الأنبياء ـ عليهم السلام ـ ثم مضى ـ صلوات الله عليه ـ فانتبهت فزعاً إلى الدعاء والبكاء والبث والشكوى إلى وقت طلوع الفجر ، فلما أصبحت ابتدأت في تصنيف هذا الكتاب ، ممتثلا لأمر ولي الله وحجته ... » .

## ( محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي )

« يروي عنه أبو الفتح الكراجكي ويثني عليه ، له مائة حديث في المناقب وغيره ، وقال في مواضع : حدثني الشيخ الفقيه » كذا بخط المجلسي.

## ( قوله محمد بن أحمد العلوي )

في المجمع : « في الطريق محمد بن أحمد العلوي ، ما أعرفه الآن لكنهم قالوا طريقه إليه ـ أي علي بن جعفر ـ صحيح ، فيحتمل الصحة وفي المدارك : « محمد بن أحمد العلوي وهو غير معلوم الحال لكن العلامة كثيراً ما يصف الرواية الواقع في طريقها بالصحة ، ولعل ذلك شهادة منه بتوثيقه » إنتهى (١) ، وقد تقدم تحقيق المسألة في مسائل الكتاب (٢) . وفي الشرح « محمد بن أحمد العلوي ، ولم أقف في الرجال على ذكره، نعم في كتاب إكمال الدين في باب النص على القائم ـ عليه السلام ـ ما هذا لفظه : ( حدثنا الشريف الدين الصدوق أبو علي محمد بن أحمد بن زيادة ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ عن علي بن قتيبة ) (٣) ولا يخفى مدح الرجل من الصدوق »

---

(١) ذكر ذلك في كتاب الحج ، في مسألة أن صوم السبعة لا يشترط فيها الموالاة ، ويريد أن العلامة يصفها بالصحة في كتابيه المنتهى والمختلف كما ذكره الوحيد البهبهاني في التعليقة على رجال الميرزا محمد الاسترابادي.

(٢) راجع المقباس الأول في ( ج ١ ـ ص ١٧ ) من هذا الكتاب .

(٣) لم أجد ما ذكره السبط في شرح الاستبصار في كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة لابن بابويه الصدوق رغم التفحص التام وإنما الذي رأيته فيه ( ص ٣٦٤ ) ـ في باب النهي عن تسمية القائم ـ عليه السلام ـ رواية =

إنتهى ، بل لا يخفى استفادة الوثاقة منه ، فتأمل .

## ( قوله محمد بن أحمد بن علي الفتال )

في البحار : « محمد بن علي بن أحمد الفارسي صاحب كتاب(روضة الواعظين وتبصرة المتعظين ) وأخطأ جماعة نسبوه إلى الشيخ المفيد ، وقد صرح بما ذكرناه ابن شهر اشوب في المناقب (١) والشيخ منتجب الدين في الفهرست (٢) ، والعلامة في رسالة الإجازة (٣) وغيرهم ، وذكر

---

= يرويها الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد العلوي فيظهر منها أن محمد بن أحمد ـ هذا ـ ليس من طبقة الصدوق بل متقدم عليه كثيراً ، ويؤيد ذلك أن الشيخ الطوسي يذكر محمد بن أحمد في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ ( ص ٥٠٦ ، برقم ٨٣) ويقول : « روى عنه أحمد إدريس » وأحمد بن إدريس ـ هذا هو شيخ الكليني ، وترجمه النجاشي وقال : « مات أحمد بن إدريس بالقرعاء سنة٣٠٦هـ على طريق الكوفة » وكان من أصحاب العسكري ـ عليه السلام ـ فابن عصر محمد بن أحمد العلوي من عصر الصدوق الذي ولد بعد وفاة عثمان العمري سنة ٣٠٥ هـ وفي أوائل سفارة الحسين بن روح وتوفي سنة ٣٨١ هـ عن نيف وسبعين سنة ، ولا ريب أن ما ذكره السبط في شرح الاستبصار اشتباه ، فلاحظ .

(١) راجع : مقدمة مناقب ابن شهر اشوب المازندراني .

(٢) راجع : فهرست الشيخ منتجب الدين الملحق بآخر أجزاء البحار ـ حرف الميم ـ ،

(٣) راجع : إجازة العلامة الحلي الكبيرة لبني زهرة في كتاب الإجازات الملحق بآخر أجزاء البحار .

العلامة سنده إلى هذا الكتاب .

ثم اعلم أن العلامة ـ رحمه الله ـ ذكر اسم المؤلف كما ذكرنا ، وسيظهر من كلام ابن شهر اشوب أن المؤلف محمد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي وأن صاحب التفسير وصاحب الروضة واحد (١) ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين في الفهرست أنهما إثنان ، حيث قال : « محمد بن علي الفتال النيشابوري صاحب التفسير ثقة وأي ثقة » ، وقال ـ بعد فاصلة كثيرة ـ : « الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين » وقال ابن داود : « محمد بن أحمد بن علي الفتال النيشابوري المعروف بابن الفارسي ( لم . جخ ) (٢) متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع ، قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيشابور الملقب بشهاب الإسلام ـ لعنه الله ـ » انتهى(٣) . ويظهر من كلامه أن اسم أبيه أحمد ، وأما ما نسبه إلى رجال الشيخ فلا يخفى سهوه فيه ، إذ ليس في رجال الشيخ منه أثر ، مع أن هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير ، كما يظهر من فهرست الشيخ منتجب الدين ، ومن إجازة العلامة ، ومن كلام ابن شهراشوب ، وعلى أي حال يظهر مما نقلنا جلالة المؤلف ، وأن كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة » انتهى (٤) ما في البحار ، واختلفت النسخ أيضاً في الفتال ففي

---

(١) راجع : معالم العلماء لابن شهراشوب ( ص ١١٦ ) برقم (٧٦٩) طبع النجف الأشرف .

(٢) ( لم . جخ ) رمز إلى أن الشيخ الطوسي ذكره في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليه السلام ـ .

(٣) راجع : رجال ابن داود الحلي ـ القسم الأول ـ ( ص ٢٩٥ برقم ١٢٧٤ ) طبع إيران .

(٤) إلى هنا انتهى ما ذكره المجلسي في أول البحار ( ج ١ ـ ص ٨ )=

بعضها بالفاء وفي بعضها بالقاف .

**( قوله محمد بن أحمد بن سعيد بن عقدة )**

أبوه هو صاحب كتاب الرجال المشهور الزيدي ، ولم ينسبوا محمداً هذا إلى مذهب والده ولا غيره .

**( قوله محمد بن أحمد بن يحيى )**

إختلف المحقق والمقدس في قبول روايته ، فقال في المعتبر : « الخبر مطعون في سنده لأن الراوي له محمد بن أحمد بن يحيى ، وقد ذكر النجاشي أن محمداً ـ هذا ـ كان ثقة في الحديث ـ إلى قوله ـ ما عليه في نفسه طعن » (١) وقال في المجمع : « إن هذا السند صحيح لأن محمداً هو محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري الثقة كما يفهم من النجاشي » (٢) إنتهى

= عند ذكره لمصادر الكتاب ، وقد قتل الفتال ـ هذا ـ سنة ٥٠٨ هـ كما نص عليه الشيخ منتجب الدين في تاريخ الري على ما ذكره ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٥ ـ ص ٤٤ ) فقال : « محمد بن أحمد بن علي الفارسي أبو علي الفتال ذكره ابن بابويه في تاريخ الري ، وقال : كان من شيوخ الإمامية ، سمع من المرتضى أبي الحسن المطهر ، وعبد الجبار بن عبدالله ، روى عنه علي بن الحسن بن عبدالله النيسابوري ، ومات سنة ٥٠٨ هـ »

وترجم له الحرّ في أمل الآمل وغيره من أرباب المعاجم ، فراجعها .

(١) راجع المعتبر للمحقق الحلي ( ص ٦١ ) في مسألة وجوب الكفارة على وطء الحائض ، وراجع : أيضاً رجال النجاشي ( ص ٢٦٨ ) .

(٢) راجع مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمقدس الأردبيلي ـ رحمه الله ـ .

وهو الأولى لأنه ليس فيه ما يتخيل فيه من القدح إلا روايته عن الضعفاء واعتماده المراسيل والاستثناء الذي استثناه ابن الوليد من رواياته ، وليس ذلك بقدح ، أما الرواية عن الضعفاء واعتماده المراسيل فيعلم جوابه مما ذكره في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي فقد مضى الكلام هناك مستوفى (١) وأما الاستثناء فان ذلك ليس طعناً فيه إنما هو طعن فيمن يروي محمد عنه بل جعل هذا الاستثناء طعناً فيمن يروي عنه كما جعله المصنف طعناً على وهب بن منبه ، ولذا صوب ابن نوح رأي ابن الوليد في هـذا الاستثناء وخطأه في محمد بن عيسى العبيدي ، قال : لأنه على ظاهر العدالة والثقة مع أن هذه التخطئة خطأ لأن ابن الوليد لم يستثنه مطلقاً حتى يكون قدحاً في محمد بن عيسى بل استثنى ما رواه عنه منقطعاً ، ومن المعلوم أن المنقطع ليس بحجة ما لم يتصل بالمعصوم ـ عليه السلام ـ أو يعلم وصوله إليه فهو كاستثناء مراسيله ، وسيجيء ـ إن شاء تعالى ـ في ترجمة محمد بن عيسى تتمته ، بل هذا الاستثناء يدل على الوثاقة والاعتماد عليه لأنه لو لم يكن ثقة ولا معتمداً لما احتيج إلى هذا الاستثناء ، بل كان ينبغي إسقاط جميع رواياته من أصل ، فهذا يؤيد التوثيق ، ويؤيده أيضاً قول الشيخ : « إنه جليل القدر كثير الرواية »(٢) إنتهى . ويسدده أيضاًتسمية كتابهبدبة شبيب (٣)

---

(١) راجع : ( ص ١٥١ ) من الجزء الأول .

(٢) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ١٧٠) برقم ( ٦٢٣ ) .

(٣) يشير إلى كتابه ( نوادر الحكمة ) قال النجاشي في رجاله (ص٢٦٩) ـ نقلا عن أبي العباس بن نوح ـ : « وهو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدبة شبيب ، ـ قال ـ وشبيب فامي ( أي يبيع الفوم ) كان بقم ، له دبة ( إناء من جلد معروف ) ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن ، فشبهوا ذلك الكتاب بذلك » .

حيث تدل التسمية على أنه مرجع في جميع الفنون وجميع الأحوال ، مضافاً إلى عموم الخبر المستفيض : « إعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا » (١) .

## ( قوله : محمد بن إدريس العجلي الحلي )

بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ : « أقول : وجدت صحيفة تشهد القرائن الجلية بانها خطه ـ قدس الله روحه ـ وكتب في آخرها فرغ من كتابته ـ في شهر رجب من سنة خمسين وسبعمائة ـ محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي ، وقد انمحى موضع البياض (٢) ، ووجدت بخط الشيخ

(١) راجع : هذا الحديث في رجال الكشي ( ص ٩ ) وأصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٠ ) في كتاب فضل العلم ـ باب النوادر ـ الحديث الثالث عشر .

(٢) أقول : تحيرت فيما نقله المجلسي ـ رحمه الله ـ في ترجمة ابن إدريس من وجهين (أحدهما) من جهة التاريخ وقد علمت وجهه (وثانيهما) من حيث قول : « محمد بن منصور ... الخ » ، فانا لم أعهد هذا النسب لابن إدريس المشهور ، وبقيت في هذا الإشكال إلى أن وقفت على نسخة من نسخ الأمالي مكتوب في آخر جزء منها ما صورته ولفظه : « كتبت من نسخة كتب في آخرها : كتب من نسخة كتبت بيد الشيخ علي بن أبي محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن ادريس العجلي الحلي أخي الشيخ محمد بن إدريس ـ رحمة الله عليه ـ » قال : « وكتب في حاشية صورة ما في الأصل : تم كتاب الأمالي وهو ثمانية عشر جزء آخر نهار الجمعه ثاني شوال سنة ثماني عشر وستمائة ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً » ، كتبه علي بن أبي محمد =

شمس الدين جدّ شيخنا البهائي ـ قدس الله روحيهما ـ نقلا من خط الشيخ العلامة الشهيد ـ روح الله روحه ـ قال الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الإمامي العجلي ـ رحمه الله ـ : ( بلغت الحلم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ) وتوفي إلى رحمة الله ورضوانه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، فيكون عمره الشريف خمساً وثلاثين تقريباً ، وهو غريب» إنتهى كلام المجلسي ـ رحمه الله ـ وهذا التاريخ هو الصواب لأنه كان في المائة الخامسة لا السابعة ، وذلك لأنه كان معاصراً لمنتجب الدين علي بن عبيدالله ابن الحسن بن الحسين بن بابويه صاحب الفهرست حيث قال : « شاهدته بالحلة » وقد كان (المنتجب) في المائة الخامسة ، وهذا القدر متيقن فيكون التاريخ الأول (١) غلطاً بل ليس منه (٢) وأيضاً العلامة متأخر عنه بكثير

---

= ابن أحمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي حامداً مصلياً » انتهى وبهذا يرتفع تناقض التاريخ ويتبين أن هذا النسب ليس لمحمد بن إدريس وإنما تنتهي السلسلة إلى أحمد بن إدريس أخي محمد بن إدريس وأن منشأ اشتباه المجلسي هو البياض الممحي ، وأن الممحي هو كلمة (أخي الشيخ محمد ، إلخ ) فلم يبق إشكال والحمد لله رب العالمين ( منه قدس سره ) .

يقصد المجلسي ـ رحمه الله ـ بقوله : « وقد انمحى موضع البياض » هو الواقع بعد كلمة ( العجلي ) وهذا هو وجه تحير صاحب الكتاب من جهة التاريخ الذي ذكره في هذا الهامش لأن محمد بن إدريس صاحب السرائر بلغ الحلم سنة ٥٥٨ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٨ هـ ، فكيف تكون الصحيفة التي رآها المجلسي بخط محمد بن إدريس العجلي وأنه فرغ من كتابها في شهر رجب سنة ٧٥٠ هـ ، وهذا التاريخ متأخر عن وفاة محمد بن إدريس باكثر من مائة سنة ، فانه في القرن الثامن ووفاة محمد بن أدريس في أواخر القرن السادس فلاحظ

(١) يعني التاريخ الذي ذكره المجلسي وهو سنة ٧٥٠ هـ .

(٢) يعني ليس من محمد بن إدريس العجلي .

وقد كان مولده الشريف سنة أربعين وستمائة (١) وعلى التاريخ الأول يكون ابن إدريس متاخراً عن العلامة وهو بديهي البطلان ، هذا .

وأما حاله فجلالته بين الطائفة وتسليمهم لفضله وتحقيقه ومهارته في الفقه أشهر من أن يذكر ، ففي الوسائل : « كتاب السرائر تأليف الشيخ الجليل محمد بن إدريس » انتهى (٢) وفي البحار : « كتاب السرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن إدريس الحلي » (٣) ولكنه قد يسيء الأدب مع شيخ الطائفة ، فقد رأيت في بعض رسائله نقل كلام الشيخ ثم قال : « وهذا كلام يضحك الثكلى » (٤) واستقصى العلامة له منه فقد رأيته في المختلف ـ بعد نقل كلامه والرد عليه ـ قال : « وبالجملة فهذا

---

(١) الصحيح أن ولادته العلامة الحلي سنة ٦٤٨ هـ ، كما ذكره ـ نفسه ـ في القسم الأول من ( خلاصة الأقوال ) في الرجال آخر ( ص ٤٨ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع الفصل الثاني من الفصول التي ذكرها في المقدمة عند عده للكتب التى نقل عنها أحاديث الوسائل .

(٣) راجع : الفصل الأول من المقدمة في بيان الأصول والكتب التي أخذ منها في البحار فقد ذكر الجملة المذكورة ( ص ١٦ ) ، وقال أيضاً في موضع آخر من المقدمة : « وكتاب السرائر لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه على أصحاب البصائر » .

(٤) وله في إساءة الأدب مع الشيخ الطوسي أعظم من ذلك ، يتضح ذلك لمن اطلع على جملة من مواضيع السرائر ، وقد تداول على ألسنة المشايخ أن هذه الإساءة للأدب هي التي قصرت عمره ، ومات وهو ابن خمس وثلاثين سنة ( قيل ) وليس ذلك ببعيد لأن الشيخ ـ رحمه الله ـ من دعائم الإسلام وأعمدة التشيع وأقطاب الحق .

الرجل يخبط ولا يبالي أين يذهب ، وله أمثال هذا » (١) وليس هـذا مما يطعن به على ما وصفناه فقد رمي العلامة ـ رحمه الله ـ باكثر من هذا كما نقلناه في ترجمته (٢) وفضله مثل الشمس في رابعة النهار (٣) .

(١) ويقول أيضاً العلامة في بعض المواضع من ( المختلف ) ـ في مقام إساءة ابن إدريس الأدب مع الشيخ : ما لفظه « هذا جهل من ابن إدريس ـ ـ رحمه الله ـ وقلة تأمل ، وعدم فهم » .

(٢) راجع : ترجمة العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر في (ص٣١٤) من الجزء الأول .

(٣) ولابن إدريس فتاوى نادرة وأقوال شـاذة قال الخوانساري في ( روضات الجنات ) ( ص ٦٠٢ ) إنها منسوبـة إليه ( منها ) قوله بنجاسة مطلق من لا يعتقد الحق ولا يدين الله بمذهب الشيعة الإمامية ، وإن وافقه سيدنا المرتضى أيضاً في الجملة ( ومنها ) قوله : بنجاسة ولد الزنا وإن كان من الشيعة الإمامية ظاهراً (ومنها) قوله : بجواز الابتداء بالأسفل في مواضع الغسل من الوضوء تبعاً للسيد المرتضى أيضـاً ( ومنها ) قوله بوجوب إخراج الضيف زكاة فطرة نفسه وإخراج المضيف زكاتـه أيضاً ( ومنها ) قوله : بعدم اشتراط الفقر في استحقاق يتامى أولادها ثم الخمس عملا بظاهر الآية ( ومنها ) قوله : بعدم إيجاب تعمد القيء في الصيـام القضاء فضلا عن الكفارة ( ومنها ) قوله : بوجوب النفقة على الصغيرة مع عدم جواز وطئها ، وبعدم إيجاب وطء الصغيرة تحريمها المؤبد (ومنها) قوله : بعدم جواز امتناع المعقود عليها غير المدخول بها من تسليم نفسها حتى تقبض مهرها مع إعسار زوجها ( ومنها ) قوله بالقرعة مع اشتباه المطلقة من الأربع ، وتزوج الزوج بالخامسة ثم موته قبـل تعيين المطلقة إلى غير ذلك من أقواله النادرة الضعيفة . =

. . . . . .

= وقد ترجم لابن إدريس اكثر أرباب المعاجم واكثروا الكلام فيه على طرفي نقيض بين قادح ومادح ، وممن أطراه الصفدي في الوافي بالوفيات ( ج ٢ - ص ١٨٣ ) من الطبعة الثانية سنة ١٣٨١ هـ ، ومما أطراه قوله « لم يكن في وقته مثله ، ومدحه بعض الشعراء بقصيدة فضله فيها على الشافعي ، ثم قال : توفي سنة ٥٩٧ هـ ، وذكره أيضاً ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ( ج ٤ - القسم الثالث - ص ٣٠٨ ، رقم ٢٣٣١ ) والذهبي في تاريخ الإسلام (القسم المخطوط ) وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٥ - ص ٦٥ ) وابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ( ج ١ - ص ١٣ ) ومنتجب الدين في ( الفهرست ) وأبو علي الحائري في ( منتهى المقال ) في الرجال ، والخوانساري في ( روضات الجنات ) ترجم له مفصلا ، والشيخ الحرّ في أمل الآمل والمحدث النوري في خاتمة ( مستدرك الوسائل ) - ج ٣ - ص ٤٨١ ، وابن داود الحلي في كتاب رجاله ، والشيخ يوسف البحراني في لؤلؤة البحرين (ص٢٧٦ ) طبع النجف الأشرف ، ومما قال فيه : « كان هذا الشيخ فقيهاً أصولياً بحتاً ، ومجتهداً صرفاً ، وهو أول من فتح باب الطعن على الشيخ ( أي الطوسي ) وإلا فكل من كان في عصر الشيخ أو من بعده إنما كان يحذو حذوه غالباً ، إلى أن انتهت النوبة إليه ، ثم إن المحقق والعلامة بعده اكثرا من الردعليه ، والطعن فيه وفي أقواله ، والتشنيع عليه غاية التشنيع ، وقدطعن فيه أيضاً الشيخ الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمود الحمصي ، وقال : إنه مخلط » ثم قال في اللؤلؤة : « يروي عن خاله أبي علي الطوسي بواسطة وغير واسطة ، عن جده لأمه أبي جعفر الطوسي ، وأم أمه بنت المسعود وّرام كانت فاضلة صالحة » واعترض شيخنا المحدث النوري على ما ذكره =

## ( قوله : محمد بن إسحاق صاحب المغازي )

ثم قال ـ بعد كلام الشيخ ـ : « ثم قال : أبو عبدالله المغازي غال ( دي ) (١) ويحتمل أن يكونا واحداً وإن كان بعيداً » .

( أقول ) بل ممتنع الاتحاد لأنه ذكر الشيخ في الأول إنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة (٢) ، وأسقط المصنف هـذا التاريخ ، والثاني من أصحاب الجواد والهادي ـ عليهما السلام ـ كما لا يخفى (٣) .

---

= صاحب اللؤلؤة من أن أم إدريس بنت شيخ الطائفة الطوسي ، راجع الاعتراض في خاتمة مستدرك الوسائل ( ج ٣ ـ ص ٤٧١) وراجع ماكتبناه في هامش اللؤلؤة ( ص ٢٧٧ ) طبع النجف الأشرف .

ومرقد ابن ادريس ـ اليوم ـ في الحلة واقـع في ( محلة الجامعين ) مشيد ، وبنيت عليه قبة جميلة من الحجر القاشاني قائمة على أربعة أعمدة ، وبنيت مأذنه عالية بجنبه ، وتاريخ بنائه الجديد سنة ١٣٨١ هـ .

(١) يرمز بحرفي ( د ي ) إلى أنه من أصحاب الهادي ـعليه‌السلام.

(٢) راجع : رجال الشيخ ـ باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ( ص ٢٨١ ، برقم ٢٢ ) وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني .

(٣) ووجه امتناع الاتحـاد هو أن أبا عبدالله المغازي ـ كما ذكر ـ من أصحاب الجواد والهادي ـ عليهما السلام ـ وولادة الإمام ـعليه السلام ـ سنة ١٩٥ هـ وابتداء زمان إمامته ـ عليه السلام ـ سـنة ٢٠٢ هـ ، فكيف يمكن اتحادهما ، مـع كون وفاة الأول سنة ١٥١ هـ ، ولكن الذي ذكره صاحب النقد المصنف ( ص ٢٩٢ ) أنه من أصحاب الهادي ـعليه‌السلام ـ لأنه رمز له بحرفي ( دي ) وأما الذي هو من أصحاب الجواد فرمزه (د) كما أن الشيخ في باب الكني جعله من أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ =

## ( قوله محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان )

إسحاق هذا ليس هو الساباطي ، كما تقدم في ترجمته (١) . روى الشيخ في التهذيب في كتاب المكاسب : « أحمد بن محمد ، عن جعفر بن يحيى الخزاعي ، عن أبيه يحيى بن أبي العلاء ، عن إسحاق بن عمار ، قال: دخلت على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ فاخبرته أنه ولد لي غلام ، فقال: ألا سميته محمداً ؟ قال : قلت : قد فعلت ، قال : فلا تضرب محمداً ولا تشتمه ، جعله الله قرة عين لك في حياتك ، وخلف صدق من بعدك » ( الحديث ) (٢) وفي الكافي بالإسناد المتصل « عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن إسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي الحسن الأول ـ عليه السلام ـ: ألا تدلني على من آخذ عنه ديني ؟ فقال ـ عليه السلام ـ : هذا ابني علي ، إن أبي أخذ بيدي فأدخلني الى قبر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : يابني إن الله عز وجل قال : ( إني جاعل في الأرض خليفة ) وإن

---

= ولم يذكره في باب أصحاب الجواد ـ عليه السلام ـ لا في باب الأسماء ولا في باب الكنى ، فما وقع هنا من صاحب الكتاب من جعله من أصحاب الجواد والهادي ـ عليهما السلام ـ سهو ، ومنشأه تخيل أن حرفي ( دي ) رمز لأصحاب الجواد والهادي ، راجع الرموز التي وضعها صاحب (النقد) في أول كتابه ، وكذا أرباب المعاجم في أول كتبهم الرجالية ، وعليه فيكون عدم اتحاد ( أبو عبد الله المغازي ) مع ( محمد بن إسحاق صاحب المغازي ) أظهر لبعد زمان أبي عبدالله المغازي عن زمان محمد بن إسحاق كثيراً .

(١) راجع : ( ١٧٩ ) من الجزء الأول في ترجمة إسحاق بن عمار .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٦ ـ ٣٦١ ) كتاب المكاسب ـ أخبار كسب الماشطة الحديث ١ ( ١٥٨ ) .

الله عز وجل إذا قال قولا وفى به » (١) وهذان الخبران ينافيان القول بالوقف ، ولاسيما الأول ، فان دعاء المعصوم ـ عليه السلام ـ لا يردّ ، لاسيما وقد نهاه ـ عليه السلام ـ أن يضع في الصنايع الوضيعة ، كما في تتمة الخبر ويؤيدهما رواية ابن أبي عمير عنه ، وصفوان ، وظاهر توثيق النجاشي (٢) فانه بنى أن الإطلاق بمعنى الإمامي العدل كما مرّ في المسائل (٣) وظاهر الشيخ حيث ذكره في أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ (٤) وذكره في الفهرست (٥) ولم يذكر الوقف أحد ولا نقل عن أحد ، إلا ابن بابويه في العيون : « عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن جرير بن حازم ، عن أبي مسروق ، قال : دخل على الرضا ـ عليه السلام ـ جماعة من الواقفة فيهم علي بن أبي حمزة البطائني ومحمد بن اسحاق بن عمار ، والحسين بن مهران ، والحسن بن أبي سعيد المكاري » (٦) وأنت تعلم أن هذا السند ضعيف لا يعارض ما تقدم مع انحفافه بالقرائن ، وثانياً : إن هذا ليس نصاً بل ولا ظاهراً عند التحقيق لأنه قال : فيهم فلان وفلان ولا يستازم أن يكون منهم ، وفرق بين

---

(١) راجع : أصول الكافي ـ كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ الحديث الرابع ( ج ١ ـ ص ٣١٢ ).

(٢) راجع : النجاشي ( ص ٢٧٩ ) .

(٣) راجع : المقباس الثاني في الجزء لأول ( ص ٢١ ) .

(٤) راجع : رجال الشيخ الطوسي ( ص ٣٨٨ ) باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ .

(٥) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٧٦ ) رقم ( ٦٤٥ ) .

(٦) راجع : عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ٢ ـ ص ٢١٣) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ .

العبارتين ، ولا أقل من الشك إذ الوقف عارض لا أصلي ، وثالثاً : لقائل أن يمنع أن يكون هذا هو ذاك إذ لا دليل على اتحادهما ولا على أن هذا ذاك ، وعدم الوجدان كما لعله يتخيل لا يدل على عدم الوجود .

## ( قوله محمد بن أسماعيل بن بزيع )

في باب المذي من الاستبصار وقع رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه (١) فقال في الشرح : « رواية أحمد عن ابن بزيع قد يظن استبعادها من حيث أن رواية الحسين عن ابن بزيع (٢) ومن جملة طرق الشيخ إلى الحسين بن سعيد ما يرويه أحمد بن محمد عن الحسين ، فتكون رواية أحمد عن ابن بزيع بواسطة » ويدفعه أنه لا مانع من رواية أحمد تارة بواسطة الحسين وتارة بعدمها .

---

(١) راجع : الاستبصار ( ج ١ ـ ص ٩٢ ) كتاب الطهارة ـ باب المذي والوذي ـ الرواية الخامسة ، وراجع : التهذيب أيضاً ( ج ١ ـ ص ١٨ ) باب الأحداث الموجبة للطهارة ـ الحديث الـ ( ٤٢ ) .

وراجع : ( ٥٣ ) من الجزء الأول من هذا الكتاب ـ تحت عنوان ( مسألة ) تحقيق حال محمد بن إسماعيل بن بزيع الذي كثيراً ما يصدر الكليني والكشي السند بذكره وروايته عن الفضل بن شاذان ، وراجع أيضاً ـ لزيادة التوضيح ـ الهامش الذي علقه المصنف ( صاحب النقد ) ( ص ٢٣٩ ) على ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيع .

(٢) راجع : الأستبصار ( ج ١ ـ ص ٩٢ ) الحديث السادس وراجع التهذيب أيضاً ( ج ١ ـ ص ١٨ ) الحديث الـ ( ٤٣ ) .

## ( قوله محمد بن إسماعيل بن جعفر )

ذكر الشيخ رجلين بهذا الاسم في كتاب واحد في بابين ، أحدهما من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ (١) والآخر من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (٢) وسبط ، وهو محقق ، وتقدم ذكره في باب أبيه (٣) وأخيه علي (٤) وسيجيء ذكره ـ أيضا ـ في عمه محمد بن جعفر ـ عليه السلام ـ وهو الذي ادعي إمامته ، ويبعد أن يكون هذا (٥) هو الذي ذكره (جخ).

## ( قوله محمد بن أنس بن فضاله الأنصاري )

بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ : « في المحاسن عن محمد بن عيسى اليقطيني

---

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ١٣٦ ـ برقم ٣٠ ) باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : المصدر نفسه ( ص ٢٨٠ ) ، برقم (٥) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٣) راجع : ( ص ١٩٣ ) من الجزء الأول ـ في ترجمة إسماعيل ابن جعفر ـ عليه السلام ـ .

(٤) راجع : ( ص ١٤٩ ) من هذا الجزء في ترجمة علي بن إسماعيل ابن جعفر ـ عليه السلام ـ .

(٥) يعني يبعد أن يكون محمد بن إسماعيل بن جعفر المذكور هنا والذي هو من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ على ما ذكره الشيخ في رجاله والذي ادعي إمامته ، هو الذي ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ بعنوان محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوي ، وهو ردّ على المصنف صاحب النقد حيث جعلها واحداً في ( ص ٢٩٣ ) .

عن أبي عبدالله محمد الأنصاري ، قال : كان خيراً » .

## ( قوله محمد بن أورمة )

هذا ممن اجتمع فيه الجرح ، برميهم له بالغلو مع تضعيف الشيخ له (١) ، والمدح له بقيام الليل ، وفي مرسل الروايات براءته مما رموه به (٢) فينبغي الترجيح بين هذه الأمور ، وأنت تعلم أن جميع ذلك غير معلوم ، فان الرامي له بالغلو لا نعلم أنه ممن يعتدّ بقوله أم لا ، وناقلوه لم يظهر منهم اعتماد عليه ، بل يظهر من ابن الغضائري عدم اعتماده على الرمي المذكور حيث قال : « إتهمه القميون بالغلو » بل اعتمد خلافه(٣)

---

(١) ذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم -عليهم السلام- ( ص ٥١٢ ، برقم ١١٢ ) وذكره في الفهرست أيضاً ( ص ١٧٠ ، برقم ٦٢١ ) وفي كليهما طعن له بالغلو ، وأما النجاشي فانه ذكره في رجاله ( ص ٢٥٣ ) وقال : « ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتى دسّ عليه من يفتك به فوجدوه يصلي من أول الليل إلى آخره فتوقفوا عنه ... » ووجه توقفهم عن قتله هو ثبوت عدم كونه غالياً عندهم لأن الغلاة لا يصلون .

(٢) راجع : ما ذكره النجاشي ( ص ٢٥٣ ) في ترجمته من قوله « وقال بعض أصحابنا : إنه رأى توقيعات أبي الحسن الثالث -عليه السلام- إلى أهل قم في معنى محمد بن أورمة وبراءته مما قذف به ... » .

(٣) قال ابن الغضائري في كتاب الضعفاء : « محمد بن أورمة أبوجعفر القمي اتهمه القميون بالغلو ، وحديثه نقي لا فساد فيه ، ولم أر شيئاً ينسب إليه تضطرب فيه النفس إلا أوراقاً في تفسير الباطن وما يليق =

واو سلّم ذلك كله فأصل الغلو في كلامهم غير معلوم المراد ، إذ يجوز أن يكون من قبيل قول ابن الوليد : « من الغلو نفي السهو والنسيان عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ » فانه بهذا المعنى هو عين الصواب بل هو المشهور بين الأصحاب ، ويدل على هذا أنه كتب كتاباً في الرد على الغلاة ، وهذا يناقض نسبة الغلو إليه إلا على المعنى الذي ذكرناه ، وبهذا يندفع ما قاله ابن الوليد ـ على تقدير صحته عنه ـ فان هذا النقل عنه أيضاً غير ثابت ، على أنه كما نقل عنهم الرمي بالغلو كذلك نقل عنهم التوقف فيه ، وحينئذ فيكون ما أرساوه عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ مؤيداً لما ذكرناه ، ولكن في اعتناء المعصوم بدفع توقيع في حقه مدح له وأي مدح ، إلا أنه مرسل ولا حجة فيه ، ولعله مؤيد بمدح ابن الغضائري له وما قيل : وجدوه فيه من العبادة والواجد مجهول ، فبهذا القدر يثبت الحسن ، لكنه يعارض بتضعيف الشيخ له في رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليه السلام ـ وقوله في الفهرست : « في رواياته تخليط » فبنى الكلام على أن تضعيف الشيخ أقوى أم تلك الإمارات الدالة على الحسن فيه إشكال ، ولعله وجه توقف العلامة ـ رحمه الله ـ (١) وهو في محله

---

= بحديثه ، وأظنها موضوعة عليه ، ورأيت كتاباً خرج من أبي الحسن علي بن محمد ـ عليهما السلام ـ إلى القميين في براءته مما قذف به » الخ راجع نص كلام ابن الغضائري ـ هذا ـ في ( الخلاصة ) ( ص ٢٠٣ ) ـ القسم الثاني ، وهذا يدل على اعتماد ابن الغضائري عليه ونفي الغلو عنه وراجع : أيضاً نص عبارة ابن الغضائري في ترجمته في كتاب (الضعفاء) الذي أدرجه القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٥ ـ ص ١٦٠ ) .

(١) فان العلامة ـ رحمه الله ـ في الخلاصة ( ص ٢٥٣ ) ـ بعد أن ذكر الأقوال فيه ـ قال : « والذي أراه التوقف فيه » .

وأما ما نسب إليه من التخليط فالظاهر أن المراد منه أنه يروي الروايات المختلفة المعنى والدلالة ، وهذا لا يقدح في الراوي إذا كان غرضه مجرد التأليف وجمع الأخبار والآثار التي وردت من غير التفات إلى الغث والسمين ولا جمعه للعمل فيه ، والظاهر أن هذا غرض صحيح مقبول عند العقلاء وكان عمل الرواة عليه ، كما يظهر من الصدوق في قوله : « ولم أقصد قصد المصنفين في إيراد جميع ما رووا ( إلى آخره ) (١) .

## ( قوله محمد بن جزك )

ضبطه الصيمري بالجيم المفتوحة والزاي المنقطة المشددة والكاف أخيراً(٢)

## ( قوله . محمد بن جعفر بن أبي طالب )

ما نسبه (٣) الى ابن داود من الاشتباه في محله ، لما ذكره ابن طاووس في زيارة الشهداء : « السلام على محمد بن عبدالله بن جعفر الشاهد

---

(١) راجع : ما ذكره ابن بابويه الصدوق ـ رحمه الله ـ في مقدمة كتابه ( من لا يحضره الفقيه ) .

(٢) راجع : غاية المرام شرح شرايع الإسلام للشيخ مفلح بن الحسن الصيمري تلميذ أحمد بن فهد الحلي ـ رحمه الله ـ ، ( مخطوط ) .

(٣) يعني ما نسبه المصنف صاحب النقد ) ص ٢٩٦ ـ ، وراجع : رجال ابن داود ( ص ٣٠١ ) ، وقد ترجم لمحمد بن جعفر ـ هذا ـ الصفدي في الوافي بالوفيات (ج ٢ ـ ص ٢٨٧ ) فقال : « محمد بن جعفر ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، كان مع أخيه محمد بن أبي بكر=

مكان أبيه ، والتالي لأخيه ، وواقيه ببدنه ، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي » ، إنتهى (١) . ولم يذكر فيها ولا في غيرها محمد بن جعفر .

## ( محمد بن جعفر بن سعد )

تقدم ذكره في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ (٢).

---

= الصديق ، فلما هزم ابن أبي بكر اختفى فدل عليه رجل من عكّ ثم من غافق فلحق بفلسطين فلجأ إلى رجل من أخواله خثعم فارسل معاوية إليه أن يوجه به إليه فمنعه ، فقال محمد :

ولو لم تلدني الخثعميـــة لم يكن لصهري جدّ في قريش ولا ذكر
لعمري للحيـــان عك وغافـــق أذل لوطء الناس من خشب الجسر
أجرتم فـــلما أن أجرتم غـــدرتم ولن تجـــد العكي إلا على غدر »

(١) راجع : زيارة الشهداء التي ذكرها السيد رضي الدين علي بن طاووس ـ رحمه الله ـ في الإقبال ( ص ٥٧٥ ) .

(٢) محمد بن جعفر بن سعد ـ هذا ـ هو الأسلمي الذي أشهده ـ هو وجماعة ـ الإمام أبو ابراهيم موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ في وصيتـــه الطويلة الثانية لابنه الإمام علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ وكان هو كاتب الوصية الأولى التي ذكرها الكليني في أصول الكافي (ج ١ ـ ص٣١٦) من كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ راجع : ( ص ١٥ ) من هذا الجزء في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ .

## ( قوله محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن )

( ابن جعفر بن الحسن بن الحسن ـ عليه السلام ـ ) قال المصنف هذا هو الذي صلى على محمد بن يعقوب الكليني كما يظهر من النجاشي عند ترجمة محمد ابن يعقوب ـ رحمه الله ـ (١) .

## ( قوله : محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ )

ذكر الصالح فيه كما ذكر النجاشي (٢) وكما ذكر المفيد إلى قوله : « ووصله » (٣) وزاد عليه : « ومات في جرجان » عند توجه المأمون إلى بغداد ، فدخل المأمون بنفسه في قبره ودفنه (٤) . وذكر في إعلام

---

(١) راجع : ما ذكره المصنف ـ صاحب النقد ( ص ـ ٢٩٧ ) في هامش الترجمة ، وراجع رجال النجاشي ( ص ٢٩٢ ) في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ، وكنيته أبو قيراط ، وروى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٨هـ . وله منه إجازة ، كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ ( ص ٥٠٠ ) .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٨٤ ) .

(٣) راجع : إرشاد المفيد عند ذكره لأولاد الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٤) ولكن اكثر المؤرخين عينوا وفاته بخراسان لا بجرجان ، وجاء في تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ ، المطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٦٩ هـ ( ص ٢٩٢ ) برقم ( ٦٠٩ ) ترجمة لابنه القاسم بن محمد بن جعفر ـ هذا ـ وقال إنه : « مات بجرجان وقبره بجنب قبر والده محمد بن جعفر ، وله عقب بجرجان » فيظهر =

الورى كما ذكر المفيد إلى قوله : « ما لا يحتمل الساطان من رعيته » (١)
وفي العيون : « عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب ـ رضى الله عنه ـ ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن موسى ابن القاسم البلخي ، عن علي بن جعفر ، قال : جاءني : محمد بن إسماعيل ابن جعفر بن محمد ، وذكر لي أن محمد بن جعفر دخل على هارون الرشيد فسلم عليه بالخلافة ، ثم قال له : ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت أخي موسى بن جعفر يسلّم عليه بالخلافة » (٢) .

« وعن الوراق عن سعد بن عبد الله ، عن ابن أبي الخطاب ، عن إسحاق بن موسى ، قال : لما ظهر عمي محمد بن جعفر بمكة ودعا إلى نفسه ودعي بأمير المؤمنين ، وبويع بالخلافة ، دخل عليه الرضا ـ عليه السلام ـ وانا معه فقال له : ياعم لا تكذب أباك ولا أخاك فان هذا الأمر لا يتم ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة ، فلم يلبث إلا قليلا حتى قدم الجلودي فلقيه فهزمه ، ثم استأمن إليه فلبس السواد وصعد المنبر وخلع نفسه ، وقال : إن هذا الأمر للمأمون وليس لي فيه حق ، ثم أخرج إلى خراسان فمات

---

= منه أن وفاته بجرجان وجرجان هي مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان كما ذكره الحموي في معجم البلدان ، فيكون ذلك موافقاً لما ذكره الصدوق في عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ٢ ـ ص ٢٠٧ ) من أن وفاته بجرجان فلاحظ .

(١) راجع : إعلام الورى لأبي علي الفضل الطبرسي ( ص ٢٨٥ ) عند ذكره لأولاد الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : كتاب عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ١ ـ ص ٧٢ ـ ص ٧٣ ) .

بجرجان » (١) .

(١) راجع : المصدر نفسه ( ج ٢ - ص ٢٠٧ ) .

وذكر محمد بن جعفر - هذا - أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين ( ص ٥٣٧ ) وقال : « ظهر في هذه الأيام محمد بن جعفر بن محمد بالمدينة ودعا إلى نفسه ، وبايع له أهل المدينة بامرة المؤمنين ، وما بايعوا عليها بعد الحسين بن علي - عليه السلام - أحداً سوى محمد بن جعفر بن محمد وأم محمد بن جعفر أم ولد ، ويكنى أبا جعفر ، وكان فاضلا مقدماً في أهله وأمر المأمون آل ابي طالب بخراسان أن يركبوا مع غيره من آل ابي طالب فابوا أن يركبوا إلا معه فأقرهم ، وقد روى الحديث ، واكثر الرواية عن أبيه ، ونقل عنه المحدثون مثل : محمد بن أبي عمر العبدي ، ومحمد بن سلمة واسحاق بن موسى الأنصاري ، وغيرهم من الوجوه » ، ثم قال : « ...فمات محمد بن جعفر هناك - أي بخراسان - فلما أخرجت جنازته دخل المأمون بين عمودي السرير فحمله حتى وضعه في لحده وقال : هذه رحم مجفوة منذ مائتي سنة ، وقضى دينه ، وكان عليه نحواً من ثلاثين ألف دينار » .

وراجع أيضاً ترجمة له في الوافي بالوفيات للصفدي (ج ٢ - ص ٢٩١)

وراجع أيضاً : ترجمة مفصلة له في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ج ٢ - ص ١١٤ - ص ١١٥ ) ومما قال فيها ( ص ١١٤ ) : « ...وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٢٠٠ هـ ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ٢٠٠ هـ » ثم قال ( ص ١١٥ ) : « توفي بخراسان مع المأمون فركب المأمون لشهوده فلقيهم قد خرجوا به فلما نظر الى السرير نزل فترجل ورفع عن تراقيه ثم دخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى =

## ( قوله : محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي )

قال الصالح : « هو محمد بن أبي عبد الله الذي يروي عنه المصنف كثيراً ، قال النجاشي : محمد بن جعفر بن عون الأسدي ، يقال له : محمد ابن أبي عبد الله » إنتهى (١) وقد تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أبي عبد الله (٢) .

في البحار : « غط ، قد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة ، منهم أبو الحسين محمد ابن جعفر الأسدي ـ رحمه الله ـ وروى محمد بن يعقوب الكليني ، عن أحمد ابن يوسف الشاشي ، قال : قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي : وجهت إلى حاجز الوشاء مائتي دينار وكتبت إلى الغريم (٣) بذلك . فخرج الوصول وذكر أنه كان قبلي ألف دينار وأني وجهت إليه مائتي دينار

---

= وضع ، وتقدم فصلى عليه ثم حمله حتى بلغ القبر ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بني عليه ثم خرج فقام على القبر وهو يدق وقال : إن هذه رحم قطعت من مائتي سنة ، مات سنة ٢٠٣ هـ » وتجد أخباره أيضاً في تاريخ الطبري ( ج ١٠ ـ ص ٢٣٣ ـ ص ٢٣٥ ) طبع القاهرة سنة ( ١٣٢٣ ) .

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٣ ـ ص ٣٦ ) كتاب التوحيد ـ باب حدوث العالم ـ : و ( ج ١ ـ ص ٦٨ ) كتاب التوحيد ، وراجع رجال النجاشي ( ص ٢٨٩ ) ولكن فيه محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي ، فراجع .

(٢) راجع : ( ص ٣٠٨ ) في ترجمة محمد بن أبي عبدالله .

(٣) الغريم لقب للإمام صاحب الزمان ـ عليه السلام ـ .

وقال : أن أردت أن تعامل أحداً فعليك بابي الحسين الأسدي بالري ( الحديث ) (١) .

« أخبرنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ـ رحمه الله ـ أخبرنا أبو الحسين بن أبي جيد القمي ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد ابن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن صالح بن أبي صالح قال سألني بعض الناس في سنة ٢٩٠ قبض شيء ، فامتنعت من ذلك وكتبت أستطلع الرأي ، فأتاني الجواب : بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع إليه فانه من ثقاتنا » (٢) .

« محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن شاذان النيشابوري قال : اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرون درهما فلم أحب أن تنقص هذا المقدار ، فوزنت من عندي عشرين درهماً ودفعتها الى الأسدي ولم أكتب بخبر نقصانها وأني أتممتها من مالي ، فورد الجواب قد وصلتنا الخمسمائة التي لك فيها عشرون ، ومات الأسدي على ظاهر العدالة ولم يتغير ولم يطعن عليه ، في شهر ربيع الآخر سنة ٣١٢ هـ » (٣) .

---

(١) راجع : البحار ( ج ٥١ ـ ص ٣٦٣ ) وقد رواه صاحب البحار عن كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ( ص ٢٥٧ ) طبع النجف الأشرف ، ورمز له في صدر الحديث بحرفي ( غط ) إشارة إلى ذلك .

(٢) راجع : المصدر نفسه ( ص ٣٦٢ ) وراجع غيبة الشيخ الطوسي ( ص ٢٥٧ ) .

(٣) راجع : المصدر نفسه ( ص ٣٦٣ ) وراجع : غيبة الشيخ الطوسي ( ص ٢٥٨ ) .

## ( قوله : محمد بن الحارث )

تقدم له ذكر في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ (١) .

## ( قوله : محمد بن حرب الهلالي )

بخط المجلسي : « روى الصدوق محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ » .

## ( قوله : محمد بن حسان الرازي )

قال الصالح : « هو ضعيف » (٢) .

## ( قوله : محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي )

في الكافي « العدة عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة ، قال : قلت لأبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ : جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله ـ عليهما السلام ـ وكانت

---

(١) راجع : ( ص ١٥ ) من هذا الجزء ، وهو أحد الشهود الذين أشهدهم الإمام أبو إبراهيم موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ في وصيته لابنه أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ١ ـ ص ٨٦ ) كتاب العقل والجهل .

التقية شـــديدة ، فكتموا كتبهم ولم يروعنهم ، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا ، فقال : حدثوا بها فانها حق » ثابت (١) قال السيد (٢) : « فيه نوع مدح للراوي » وكأنه المذكور هنا في أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ (٣) وأنت تعلم أن إثبات المدح له من هذه الرواية دوري (٤) كما تقدم تقريره غير مرة ، مع أن في أصل دلالتها على المدح نظراً ظاهراً لا يخفى ، وقال الصالح في شرح هذا الحديث : « شينولة : بفتح الشين المعجمة وضم النون بينهما ياء ساكنة منقطة تحتها نقطتين ـ ثم قال ـ ونقل عن الإيضاح : محمد ابن الحسن بن أبي خالد المعروف بشينر : بفتح الشين المعجمة وإسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وضم النون وإسكان الراء (٥) وفي فهرست الشيـــخ ـ في ترجمة سعد بن سعد الأشعري ـ : له كتاب ـ إلى أن قال ـ : عن أحمد بن أبي عبـــد الله ، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد سينولة عنه (٦)

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٣ ) كتاب فضل العلم ـ باب رواية الكتب والحديث ـ ، وكلمة ( ثابت ) ليست جزء الحديث وإنما هي من شرح المولى الصالح لـــه أدرجها صاحب الكتاب في ضمن الحديث غفلة ، فراجعه .

(٢) يريد بالسيد هنا السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ـ رحمه الله ـ .

(٣) يعني الذي ذكره المصنف في النقد ( ص ٢٩٩ ) وأنه من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ .

(٤) وجه كونه دورياً هو أن الرواية مرويـــة عن المترجم له نفسه فاثبات المدح له بالرواية نفسها دور ظاهر .

(٥) راجع : إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة للعلامة الحلي (ص٧٤) طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ .

(٦) راجع : الفهرست ( ص١٠٢ ) في ترجمة سعد بن سعد الأشعري=

بالسين المهملة ، وقيل : محمد بن الحسن ـ هذا ـ ذكره الشيخ في كتاب الرجال (١) في أصحـــاب أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ » (٢) وقال الخليل : « شنبولة بضم الشين المعجمة وسكون النون وضم الموحدة وسكون الواو ، وهي التقبيلة » ثم قال : وفي الإيضاح بفتح الشين المعجمة وإسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وضم النون وإسكان الواو » (٣) .

## ( قوله : محمد بن الحسن بن جمهور العمي )

إختلفت نسخ الفهرست في نسبه ، ففي بعضها ( القمي ) وهو القليل ويوافقها نسخة كتاب فرج المهموم كما سننقلها ، وفي بعضها ( العمّي ) بالعين المهملة وشدّ الميم ـ موضع بين حلب وأنطاكية ـ كما قاله الخليـــل وهذا هو المطابق لباقي كتب الرجال ، وفي الذخـــيرة « وابن جمهور إنه ضعيف جـــداً » وقال ابن طاووس في كتاب فرج المهموم : « عن ابن

---

= وجاء في المطبوع ( شينولة ) بالشين المعجمة من سهو الطابع أو ناسخ المخطوطة ، فلاحظ .

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ٣٩١ ، برقم ٥١ ) باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٢ ـ ص ٢٧٣ ) كتاب فضل العلم ـ باب روايـــة الكتب والحديث ـ في شرح الحديث الخامس عشر .

(٣) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) وراجع : أيضاً إيضاح الاشتباه للعلامة الحلي ( ص ٧٤ ) طبع إيران .

جمهور القمي ـ وكان عالماً فاضلا ـ في كتاب الواحدة » إنتهى (١) .

## ( محمد بن الحسن بن دريد الأزهري اللغوي البصري )

« ذكر صاحب مروج الذهب : أنه فاق في زماننا جميع شعراء بغداد ، وكان في اللغة نظير الخليل بن أحمد (٢) وله كتاب الجمهرة

---

(١) راجع : فرج المهموم لرضي الدين السيّد علي ابن طاووس ( ص ٩٦ ) طبع النجف الأشرف ـ الحديث الرابع عشر ـ وكتاب ( الواحدة ) الذي ذكره لابن جمهور هو في أخبار الإمام الرضا ـ عليه السلام ـ.

(٢) الذي ذكره علي بن الحسين المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ في تاريخ مروج الذهب ( ج ٤ ـ ص ٢٢٨ ـ ص ٢٢٩ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ ، تحت عنوان ( وفاة ابن دريد ) هذا نصه : « وفي خلافة القاهر بالله ، وهي سنة ٣٢١ هـ ، كانت وفاة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ببغداد ، وكان ممن قد برع في زمننا هذا في الشعر ، وانتهى في اللغة وقام مقام الخليل بن أحمد فيها ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين ، وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل ، وطوراً يرق ، وشعره اكثر من أن نحصيه أو يأتي عليه كتابنا هذا ، فمن جيد شعره قصيدته المقصورة التي مدح بها الشاه ابن ميكال ، ويقال : إنه أحاط فيها باكثر المقصور وأولها :

أما ترى رأسيَ حاكى لونه  طرة صبح تحت أذيال الدجى
واشتعل الأبيض من مسودة  مثل اشتعال النار في جزل الغضا»

ثم ذكر المسعودي بعض أبياتها ، وذكر بعض من عارضها من الشعراء وعدّ منهم أبا القاسم علي بن محمد بن داود بن فهم التنوخي الأنطاكي =

. . . . . .

= وقال : « وهو في وقتنا ـ هذا ـ سنة ٣٣٢ هـ ، بالبصرة في جملة البريديين ، وأول قصيدته المقصورة التي يمدح فيها تنوخ وقومه من قضاعة:

لولا انتهائي لم أطع نهي النهى أيّ مدى يطلب من جاز المدى

ثم قال المسعودي : « وقد سبق إلى المقصورة أبو المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان بقوله :

قفا خليليّ على تلك الربى وسائلاها أين هاتيك الدمى »

ثم قال المسعودي : « ولابن ورقاء في المقصورة أيضاً :

ما شئت قل هي المها هي القنا جواهر بكين أعطاف الدمى »

أما نسبه فهو : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم ابن الحسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن أسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان الأزدي اللغوي البصري ، هكذا سرد نسبه ابن خلكان في وفيات الأعيان .

كانت ولادة ابن دريد بالبصرة في سكة صالح في خلافة المعتصم بالله سنة ٢٢٣ هـ ، ونشأ بها وتعلم فيها علم اللغة والأدب والشعر من أجود علماء البصرة ، منهم العلامة أبو حاتم السجستاني النحوي الذي كان نزيل البصرة وكان إماماً في علوم الأدب والذي كان كثير الرواية عن أبي زيد الأنصاري الذي كان عالماً باللغة والشعر والعروض وكان صالحاً عفيفاً وله مصنفات كثيرة .

وأخبار ابن دريد كثيرة تجدها في المعاجم الرجالية والأدبية ، وقد توفي ببغداد يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر شعبان سنة ٣٢١هـ=

. . . . . .

= ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح من الشارع الأعظم ، وقيل : إنه دفن بظهر السوق الجديدة المعروفة بمقابر العباسية ، قال أبو العلاء أحمد بن عبد العزيز : كنت في جنازة أبي بكر ابن دريد وفيها جحظة فأنشدنا لنفسه :

فقدت بابن دريد كل فائدة  لما غدا ثالث الأحجار والترب
وكنت أبكي لفقد الجود منفرداً  فصرت أبكي لفقد الجود والأدب

قال الحسن بن علي : لما توفي ابن دريد حملت جنازته إلى مقبرة الخيزران ليدفن بها ، وكان قد جاء في ذلك اليوم كثير من مطر وإذا جنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق فاذا هى جنازة أبي هاشم عبد السلام بن علي الجبائي الفيلسوف فقالت الناس : مات علم اللغة والفلسفة بموت ابن دريد والجبائي ، فدفنا جميعاً .

وله مؤلفات عديدة ذكرها أرباب المعاجم ، طبع منها كتاب الاشتقاق في الأنساب ، والمقصور والممدود ، والجمهرة في اللغة في عدة أجزاء ورسالة المجتنى - بالنون قبل الآخر - ، وصفة السرج واللجام ، والملاحن والسحاب والغيث ، وله مؤلفات أخرى لم تطبع حتى الآن .

راجع في ترجمته معجم الأدباء للحموي ، ووفيات الأعيان لابن خلكان وطبقات الشافعية للسبكي ، ونزهة الألباء لابن الأنباري ، ومعجم الشعراء للمرزباني ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وخزانة الأدب للبغدادي وبغية الوعاة للسيوطي ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، ومروج الذهب للمسعودي ، وفهرست ابن النديم ، ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ، وشرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ، ومرآة الجنان لليافعي وغيرها من المعاجم والتواريخ وكتب الأدب وكلها مطبوعة . =

في اللغة ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب غريب القرآن ، وكتاب المجتبى (١) وكتاب الوشاح ، ولد في البصرة سنة مائتين وثلاث وعشرين ، وذكر صاحب كشف الغمة منه قصيدة في مدح أهل البيت ـ عليهم السلام ـ (٢) وتوفي في شهر شعبان سنة ثلاثمائة واثنتين وعشرين » (٣) كذا بخط المجلسي .

---

= وقد عدّه ابن شهر اشوب في معالم العلماء ( ص ١٤٨ ) في طبقات الشعراء المجاهرين في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وأورد له في كتاب المناقب قصيدة في مدح الإمام أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وقد صرح بتشيعه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل ، والمولى عبدالله أفندي في رياض العلماء والقاضي المرعشي في مجالس المؤمنين ، قال : ومن شعره في ولاء اهل البيت ـ عليهم السلام ـ قوله :

أهوى النبي محمداً ووصيه ... وابنيه وابنته البتول الطاهرة
أهل العباء فانني بولائهم ... أرجو السلامة والنجا في الآخرة
وأرى محبة من يقول بفضلهم ... سبباً يجير من السبيل الجائرة
أرجو بذالك رضى المهيمن وحده ... يوم الوقوف على ظهور الساهرة

(١) الذي جاء في أكثر المعاجم الرجالية ( المجتنى ) بالنون بعد التاء المثناة الفوقانية لا بالباء الموحدة كما ذكره صاحب الكتاب ، وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة حيدر آباد سنة ١٣٤٢ هـ ، بعنوان ( المجتنى ) بالنون .

(٢) راجع : كشف الغمة ( ج ٣ ـ ص٣٤١ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

(٣) المشهور بين المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية أن وفاته سنة ٣٢١ هـ ، فراجع ،

## ( قوله : محمد بن الحسن بن حمزة )

نظر المصنف في هذا التاريخ ، قال : « كأن هذا (١) من سهو النساخ ، والصواب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة أوغيره ، لأن هذا كلام النجاشي والنجاشي ـ على ما نقله العلامة في الخلاصة ـ : مات في سنة خمسين وأربعمائة فوفاته قبل وفاة محمد بن الحسن بن حمزة بثلاث عشرة سنة » إنتهى (٢) .

---

(١) يعني ما ذكره صاحب ( النقد ) من أن وفاة محمد بن الحسن بن حمزة سنة ٤٦٣ هـ ، من سهو النساخ .

(٢) راجع : هامش ( ص ٣٠٠ ) من ( النقد ) في ترجمة محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري أبي يعلي خليفة الشيخ أبي عبد الله بن النعمان ( المفيد ) والجالس مجلسه ، وراجع ما ذكره العلامة في ترجمة النجاشي أحمد بن علي ابن أحمد في الخلاصة ( ص ٢٠ ، برقم ٥٣ ) ولا يخفى أن إشكال صاحب النقد المذكور في الهامش في محله ، ولكن ما ذكره من أن الصواب في وفاة محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري سنة ٤٣٣ هـ لا يصح لأن النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ ذكر في ترجمة علم الهدى السيد المرتضى علي بن الحسين بن موسى أنه : « مات ـ رضي الله عنه ـ لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ هـ وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ، وتوليت غسله ومعي الشريف أبو يعلي محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز » فكيف إذاً تكون وفاة الجعفري ـ هذا ـ سنة ٤٣٣ هـ ، فلابد أن تكون وفاته بعد سنة ٤٣٦ هـ وقبل وفاة النجاشي لأنه ترجم له في رجاله ( ص ٣١٦ ) بعد أن توفي ودعاله فيها بقوله : ( رحمه الله ) ولم تعلم سنة وفاته بالضبط ، وما جاء في بعض المعاجم الرجالية من أن « الصواب في وفاته سنة ٤٤٣ هـ ، قبل=

## ( محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي )

كان كاملا في فنون العربية ، وشرحاه على الكافية والشافية مشهوران وكان إمامياً ، وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة سبعمائة وست وثمانين (١) .

---

=وفاة النجاشي بسبع أو بثمان سنين » لم يعلم لهمستند ، والذي جاء في التاريخ الكامل لابن الأثير الجزري في حوادث سنة ٤٦٣ هـ ، أنه « توفي فيها في شهر رمضان أبو يعلي محمد بن الحسين ( الحسن ) بن حمزة الجعفري فقيه الإمامية » ، وهذا لا يوافق مع ما ترجم له النجاشي بعد وفاته ودعائه له فيها بقوله ( رحمه الله ) ووفاة النجاشي كما عرفت من ( الخلاصة ) سنة ٤٥٠ هـ فلاحظ .

وأراد صاحب ( قاموس الرجال ) المطبوع أن يعالج خطأ سنة وفاة محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الذي جاء في رجال النجاشي ـ بعد أن ذكر أن عند العلامة وابن داود النسخة الصحيحة من رجال النجاشي ـ فقال : « لا ريب أن فوت هذا ( أي محمد بن الحسن ) سنة ٤٦٣ هـ لتصديق (التاريخ الكامل) له أيضاً ، لا في سنة ٤٣٣ هـ ، ولا في سنة٤٤٣هـ ولا ريب أن الخلاصة وهم في تاريخ النجاشي » يعني وهم في تاريخ وفاة النجاشي وأنها سنة ٤٥٠ هـ ، ولكن صاحب قاموس الرجال لم يذكر لنا الصحيح من تاريخ وفاة النجاشي ، وتركه مجهولا ، ثم لا وجه لتصديق صاحب التاريخ الكامل في وفاة محمد بن الحسن ونسبة الوهم الى العلامة في تاريخ النجاشي ولم يبرهن لنا على ما حكم به .

(١) محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي ، نجم الدين ، من أهل إستراباذ (من أعمال طبرستان ) إشتهر بكتابه (شرح الكافية لابن الحاجب)=

. . . . . .

= في علم النحو ، وهو جزءان ، أكمله سنة ٦٨٦ هـ في الحضرة الشريفة الغروية ، وطبع هذا الشرح طبعات عديدة ، وهو متداول مشهور ، وذكر عبد القادر بن عمر البغدادي في مقدمة شرح شواهده الموسوم بخزانة الأدب ( ج ١ - ص ١٢ ) من طبع بولاق ( مصر ) سنة ١٢٩٩ هـ ، ما هذا نصه : « وقد أملى هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغروية في ربيع الآخر سنة ٦٨٨ هـ ؛ هذا صورة ما رأيته ، وهذا التاريخ غير موافق لما أرخه هو آخر شرحه - قبل أحكام هاء السكت - قال فيه : ( هذا آخر شرح المقدمة ، وقد تم تمامه في الحضرة المقدسة الغروية في شوال سنة ٦٨٦ هـ ) ثم ذكر عبد القادر ما أورده السيوطي في بغية الوعاة من أنه فرغ من تأليف الشرح سنة ٦٨٣ هـ ، ثم قال : وهذان التاريخان غير موافقين لما ذكرناه ثم قال : وقد ذكر البقاعي في مناسبات القرآن تاريخ هذا الشرح كما نقلنا قال : هو محمد بن الحسن الاستراباذي العلامة نجم الدين ، وتم شرح الكافية في سنة ٦٨٦ هـ ، ولم ينقل الشرح من العجم إلا بعد أبي حيان وابن هشام وعلى هذا لا يمكن أن يكون تاريخ وفاته ما ذكره السيوطي ، فانه عاش مدة يحرر شرحه ولهذا تختلف نسخه اختلافاً كثيراً كما نقله السيد الجرجاني في إجازته الآتية، وشرحه للشافية متأخر عن شرحه للكافية، فلا يصح ذلك التاريخ ، وعصره قريب من عصر ابن الحاجب فان وفاة بن الحاجب كانت في سنة ٦٤٦ هـ » ، هذا ما أورده عبد القادر في مقدمة شرحه لشواهد الكافية ، أما ما ذكره من إجازة السيد الجرجاني - وهو السيد علي بن محمد الحسيني المعروف بالشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ - فهو ما ذكره في آخر الترجمة من « انه أجاز تلميذه الفاضل محمد حاجي ابن الشيخ السعيد عمر بن محمد الذي قرأ عليه شرح الكافية وتاريخ الإجازة له سنة ٨٠٢ هـ بسمرقند » ثم أورد الإجازة بتمامها =

. . . . . .

= وفيها إطراء للشيخ الرضي ولشرح الكافية ، فراجعها .

أما جلال الدين السيوطي فقد ترجم لمحمد بن الحسن الرضي في ( بغية الوعاة ) في حرف الراء بعنوان ( الرضي ) فقال فيها : « الإمام المشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليهـا ، بل ولا في غالب كتبُ النحو مثلها جمعاً وتحقيقاً ، وحسن تعليل ، وقد أكب الناس عليه وتداولوه ، واعتمده شيوخ هذا العصر فمن قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاة ، واختيارات جمة ، ومذاهب ينفرد بها ولقبه نجم الأئمه ، ولم أقف على اسمه ولا على شيء من ترجمتـه إلا أنه فرغ من تأليف هذا الشرح سنة ٦٨٣ هـ ، وأخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين بن عزم بمكة : أن وفاته سنة ٦٨٤ هـ ، أو سـنة ٦٨٦ هـ ، الشك مني ، وله شرح على الشافية » .

وأما شيخنا الحجة الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ فقد قال في الذريعة ( ج ١٤ ـ ص ١٣٠ ) تحت عنوان ( شرح الكافية ) أنه كتب شرحه للكافية في النجف الاشرف وفرغ منه سنة ٦٨٣ هـ ، وعين تاريخ وفاته سنة ٦٨٦ هـ ، كما عينـه القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين ( ج ١ ص ٥٦٩ ) من طبع إيران الجديد ، كما أن شيخنا الطهراني ذكر في الذريعة ( ج ١٣ ـ ص ٣١٣ ) شرح مقدمة ابن الحاجب في الصرف ومقدمة الخط ، بعنوان ( شرح الشافية ) وقال : « فرغ منه قبل سنة ٦٨٣ هـ بالحضرة الشريفة المقدسة العلوية ، ثم قال : رأيت نسخة عصر المصنف في مكتبـة المولى محمد علي الخوانسازي في النجف الاشرف تاريخ كتابتها سنة ٦٨٢ هـ ونسخة في مكتبة مجد الدين النصيري في طهران تاريخ كتابتها غرة ربيع الأول سنة ٦٨٨ هـ ، أي بعد وفاة الشارح بسنتين ، ونسخة =

. . . . . .

= في مكتبة السيد خليفة الأحسائي في النجف الاشرف تاريخ كتابتها سنة ١١٩٥ هـ .

قال سيدنا المغفور له الحجة السيد المحسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة ( ج ٤٤ ـ ص ١٤ ) ـ بعد أن ذكر اختلاف الأقوال في تاريخ الفراغ من تأليف شرح الكافية كما عرفت ـ ما هذا نصه : « ومما سمعت تعلم وقوع الاختلاف في تاريخ الفراغ من شرح الكافية ، فالسيوطي جعله سنة ٦٨٣ هـ ، ومثله في مجالس المؤمنين ، والموجود في آخره قبل أحكام هاء السكت أنه كان سنة ٦٨٦ هـ ، وفي النسخة القديمة التي رآها البغدادي أنه كان سنة ٦٨٨ هـ ، ويمكن الجمع بأن إتمامه أولاً كان سنة ٦٨٣ هـ ، ثم عاش مدة يحرر شرحه ، ولهذا تختلف نسخه اختلافاً كثيراً كما نقله السيد الجرجاني في إجازته ، فالتاريخ الأول للفراغ من تأليفه ، والباقية لمراجعاته والتغيير فيه ، والله أعلم » .

وذكر للشيخ الرضي مؤلفات أخرى ، وهي : حاشية على شرح تجريد العقائد الجديدة ، والحاشية القديمة ، وحاشية على شرح الجلال الدواني لتهذيب المنطق والكلام ، وشرح القصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد المعتزلي .

وقد ترجم له في كثير من المعاجم الرجالية ، راجع : بغية الوعاة للسيوطي ، وشذارت الذهب لابن العماد الحنبلي ، وكشف الظنون للچلبي وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ومعجم المطبوعات لاليان سركيس ومفتاح السعادة لطاش كبري ، وروضات الجنات للخوانساري ، وأعيان الشيعة للسيد المحسن الامين العاملي ، وتأسيس الشيعة لسيدنا المغفور الحجة السيد الحسن صدر الدين الكاظمي ، وأمل الآمل للشيخ الحرّ العاملي ، ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري ، وغيرها كثير .

## ( قوله : محمد بن الحسن بن شمون )

وضبط بفتح الشيء وشدّ الميم المضمومة، وفي كشف الرموز : « محمد ابن الحسن بن شمون غال » وكذا في التنقيح ، والحاوي .

## ( محمد بن الحسن بن علان )

في المجمع : « وليس في السند غير موثق إلا محمد بن الحسن بن علان فغير معلوم لي » انتهى (١) وقد وقع في سند من الاستبصار في باب الجنب يدهن ويختضب ، وبرواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه ، وروايته عن جعفر ابن محمد بن يونس ، وفي الشرح : « لم أره في الرجال » (٢) .

## ( قوله : محمد بن الحسن بن على الطوسي )

بلغ في التثبت في نقل الأخبار حتى قيل : إنه لا يرسل إلا عن ثقة قال السيوري في التنقيح : « قال الشيخ في المبسوط : وروي جواز بيع كلب الماشية والحائط ، ومثله لا يرسل إلا عن ثقة » إنتهى ، وهذا القدر

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمقدس الأردبيلي .

(٢) راجع : كتاب الاستبصار ( ج ١ - ص ١٧٧ ) في الباب المذكور ، وراجع شرحه للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني . رحمه الله - (مخطوط) وقد تقدمت للشيخ محمد - هذا - ترجمة في هامش ( ج ١ - ص ٣٧ ) .

لم يثبت كما أشرنا إليه في ترجمة ابن أبي عمير (١) وفي المختلف ـ فيما نقل الشيخ مرسلا ـ قال : « وأما النقل الذي ادعاه الشيخ فلم يصل إلينا » وفي الحاشية : « فان قلت : إن الشيخ ثقة ثبت لا يرسل إلا عن ثقة ، وقد علم دلالة صدرها على موضع النزاع ، قلت : فيه نظر ( أما أولاً ) فلجواز أن يفيد صدر الحديث ذلك على رأيه ولا يفيد على رأي غيره ( وأما ثانياً ) فلأنه تقليد في الاجتهاد وهو غير جائز قطعا » (٢) ، وهذا هو الصواب لمن تدبر طريقته وسيرته في كتابي الأخبار (٣) وأمعن النظر في الديباجة .

---

(١) راجع : ( ص ٣١٧ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن أبي عمير .

(٢) راجع : حاشية المختلف للسيد فيض الله التفريشي ( مخطوط ) وقد تقدمت ترجمة للسيد فيض الله ـ هذا ـ في هامش ( ج ١ ـ ص ٦ ) و ( ج ٢ ـ ص ٢٦٧ ) و ( ص ٢٦٨ ) مع ما علقناه هناك في الهامش وهو يروي عن المحقق الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، وعن أبيه الشيخ حسن صاحب المعالم كما ذكره الأفندي في ( رياض العلماء ) في مواضع عديدة ، ويروي أيضاً عن السيد الجليل أبي الحسن علي بن الحسين الحسيني الشهير بابن الصايغ .

(٣) يريد بكتابي الأخبار التهذيب والاستبصار للشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ راجع : مقدمة الكتابين المذكورين .

وراجع : مقدمتنا في حياة الشيخ الطوسي التي قدمنا بها رجال الشيخ الطوسي المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ ، فان فيها ما يغنيك عن تتبع حياته وسيرته .

## ( محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت )

« أدام الله توفيقه ، ورد إلينا من بخارى ، وهو من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم ، طال ماتمنيت لقاءه ، واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديد رأيه ، واستقامة طريقته ، فلما أظفرني الله ـ تعالى ذكره ـ بهذا الشيخ الذي هو من أهل هـذا البيت الرفيع شكرت الله ـ تعالى ذكره ـ على ما يسرلي من لقائه ، وأكرمني به من إخائه ، وحباني به من وده وصفائه » كذا في البحار عن إكمال الدين وإتمام النعمة (١) .

## ( قوله : محمد بن الحسن بن فروخ الصفار )

في البحار : « وكتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الجليل العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار » إنتهى ، ووثقه الصالح أيضاً (٢) .

---

(١) راجع : أول كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة ( ص ٣ ) للشيخ الصدوق ابن بابويه ـ رحمه الله ـ ، وعلي بن الصلت ـ الذي ذكره الصدوق في سلسلة السند والذي هو جد محمد بن الحسن ـ هذا ـ تقدم ذكره ( ص ١٨٦ ) من هذا الجزء ، كما أن عبدالله بن الصلت ـ الذي ذكره الصدوق بقوله : « وكان أحمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ـ رضي الله عنه ـ وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه » ـ تقدم له ذكر في ( ص ٦٤ ) من هذا الجزء .

(٢) راجع : الجزء الأول من البحار ( ص ٧ ) في الفصل الأول=

## ( قوله : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب )

قال الصالح : « ثقة جليل القدر من أصحابنا » إنتهى (١) وروى عنه سعد بن عبدالله ، ومحمد بن يحيى العطار ، وروى هو ، عن الحسن بن علي ابن فضال وعلي بن أسباط ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ، يظهر كل هذا من كتاب معاني الأخبار (٢) ووقع في بعض أسانيد التهذيب روايته عن أيوب بن نوح (٣) وأورد عليه في المنتقى بان ( عن) مبدلة من الواو(٤).

---

= الذي عقده في بيان الأصول والكتب المأخوذ منها البحار ، وراجع أيضاً شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ١ - ص ٤١٣ ) كتاب العقل والجهل ، وقد توفي الصفار بقم سنة ٢٩٠ هـ ، كما ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٢٧٤ ) .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ - ص ٤ ) كتاب العلم - باب فرض العلم - شرح الحديث الثاني .

(٢) راجع : كتاب معاني الأخبار للشيخ الصدوق ابن بابويه في مواضع عديدة منه .

(٣) راجع : التهذيب ( ج ٢ - ص ٣٥٧ ) كتاب الصلاة - باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز - الحديث الـ ( ١١ ) و ( ج ٥ - ص ٣٨٠ ) كتاب الحج - باب الكفارة عن خطأ المحرم وتعديه الشروط - الحديث الـ ( ٢٤٠ ) ، و ( ج ٥ - ص ٣٨١ ) في الباب المذكور - الحديث الـ ( ٢٤٣ ) ، و ( ج ٥ - ص ٣٠٨ ) - باب ما يجب على المحرم اجتنابه في إحرامه - الحديث الـ ( ٥٤ ) .

(٤) راجع : المنتقى ( ج٢-ص٣٩٧)باب محرمات الإحرام من كتاب الحج .

## ( قوله : محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ )

قال الصالح : « هو ضعيف ، وقيل : غال » (١) وفي الشرح : « روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى » (٢) .

## ( قوله : محمد بن الحسين بن عبد الصمد )

هذا هو الشيخ البهائي المشهور صاحب العلوم الغريبة والإفادات العجيبة ، روى عن والده قراءة ، كما صرح به في شرحه على الفقيه ، قال المصنف – رحمه الله – : « مات – رحمه الله – سنة ثلاثين بعد الألف من الهجرة » (٣) وحكى السيد علي خان في شرح الصمدية « إن الشيخ البهائي – رحمه الله – خرج يوماً لبعض المقابر للزيارة مع جماعة ، فبينا هو وهم جلوس إذ سألهم ماذا سمعتم ؟ فقالوا : لم نسمع ، فقام ودخل داره فلم يخرج إلى ثلاثة أيام ، فمات بعدها ، ورأيت قبره في المشهد الرضوي على ساكنه السلام مما يلي رجلي الرضا – عليه السلام – » (٤) .

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ، وذكر النجاشي أنه توفي لاثنتي عشرة بقين من رجب سنة ٢٦٩ هـ .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني .

(٣) راجع : ما ذكره المصنف في هامش الترجمة من النقد ( ص٣٠٣ ) .

(٤) راجع : ذلك في مقدمة الحدائق الوردية شرح الصمدية (ص٢) طبع إيران سنة ١٢٧٤ هـ ، والشيخ بهاء الدين من الشخصيات الفذة في العلم والأدب بفنونه وأنواعه وشهرته العظيمة وذكره في المعاجم الرجالية =

. . . . . .

= وكتب الأدب تغنينا عن تعريفه ، ونوجز لك حياته بما يلي : فهو محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن صالح العاملي الجبعي الحارثي الهمداني ، الملقب بهاء الدين ، والحارثي نسبة إلى عبدالله الأعور الحارثي الهمداني ، وهمدان – بسكون الميم – قبيلة من اليمن – وهو صاحب مؤلفات كثيرة وتحقيقات مفيدة ، كان نسيج وحده في الإحاطة باطراف العلوم ، ودقائق الفنون .

ولد ببعلبك من بلاد جبل عامل عند غروب الشمس من يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة سنة ٩٥٣ هـ ، قاله السيد علي خان المدني في مقدمة شرح الصمدية للبهائي ، وقال : « كذا نقله من خط والده » وانتقل به والده إلى بلاد العجم ، ونشأ بها ، وأخذ العلوم عن والده وغيره من علماء زمانه ، وأقام مدة بهراة ، ثم رغب في السياحة ، وبقي سائحاً ثلاثين سنة متنقلا في البلاد العربية والعجمية ، وجمعته مجالس العلم – أثناء سياحته – بكثير من العلماء وأهل الفضل ، وناظرهم ، وكان له القدح المعلى في مناظراته لهم ، وكان منصفاً في البحث ، ثم استقر به المقام في إصفهان من بلاد العجم ، وقربه سلطانها ( شاه عباس ) وكان له معه شأن عظيم ، وولاه مشيخة العلماء في إصفهان ، وشاع ذكره ، وانتشر علمه ، ودرّس في الكاظمية والنجف الاشرف ، وعرف بالكرم والإحسان إلى الأرامل وذوي الحاجات ، وأنفق من ماله وجاهه وعلمه ما وسعه الإنفاق.

وألف في التفسير ، والفقه ، والنحو ، وعلم الهيئة ، والحديث وتراجم الرجال ، ورواية الحديث ، وفي المعاني ، والرياضيات ، والأصول والمواريث ، ومؤلفاته لا تحصى كثرة .

وفي أثناء سياحته دخل مصر ، وألف فيها كتابه ( الكشكول ) =

. . . . . .

= في خمسة مجلدات ، طبع طبعات عديدة ، وقد جمع فيه من شوارد المسائل ونوادر الأدب ما لم يجمع في غيره ، ومن يتأمل ما ذكره المؤلف في (الكشكول) من أشعاره يدرك أنه أديب وشاعر من الطبقة الممتازة .

واجتمع أثناء إقامته بمصر بالسيد محمد بن الحسن البكري ، فاكرمه وبالغ في تعظيمه وإكرامه ، واجتمع في دمشق بالحسن البوريني ، وحصلت بينهما مناظرة ، وكان الفوز فيها له على البوريني .

ترجم له السيد علي خان المدني في سلافة العصر ( ص ٢٨٩ ) ومما قال فيه : « علَم الأئمة الأعلام ، وسيد علماء الإسلام ، وبحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه ، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه ، وطود المعارف الراسخ ، وفضاؤها الذي لا تحدّ له فراسخ ، وجوادها الذي لا يؤمل له لحاق ، وبدرها الذي لا يعتريه محاق ، الرحلة الذي ضربت إليه أكباد الإبل ، والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجُبل ، فهو علامة البشر ومجددّ دين الأمة على رأس القرن الحادي عشر ، إليه انتهت رئاسة المذهب والملة ، وبه قامت قواطع البراهين والأدلة ، جمع فنون العلم فانعقد عليه الإجماع ، وتفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر والأسماع ، فما من فن إلا وله فيه القدح المعلّى ، والمورد العذب المحلّى ، إن قال لم يدع قولاً لقائل أو طال لم يأت غيره بطائل ، ومامثله ومن تقدمه من الأفاضل والأعيان إلا كالملة المحمدية المتأخرة عن الملل والأديان ، جاءت آخراً ففاقت مفاخراً وكل وصف قلت في غيره فانه تجربة الخاطر » .

ثم ذكر مولده وشيئاً من حياته وسيرته ، وجملة من مؤلفاته ، وكثيراً من شعره الذي يسحر الألباب من مدائحه ومراثيه ومراسلاته وغيرها من فنون الشعر ، ومن شعره قصيدته البليغة التي يرثي بها والده الشيخ حسين =

. . . . . .

=ابن عبد الصمد ، وكان قد توفي بالمصلّى من قرى البحرين لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ٩٨٤ هـ ، عن ست وستين سنة وشهرين وسبعة أيام ومولده أول يوم من محرم سنة ٩١٨ هـ ، مطلع مرثيته :

قف بالطلول وسلها أين سلماها ورّو من جرع الأجفان جرعاها
وردّد الطرف في أطراف ساحتها وأرّج الروح من أرواح أرجاها
فان يفتك من الأطلال مخبرها فلا يفوتنك مرآهـا ورياهـا
ربوع فضل تباهي التبر تربتها ودار أنس يحاكي الدر حصباها
عدا على جيرة حلوا بساحتها صرف الزمان فأبلاهم وأبلاها

إلى تمام ثلاثة وعشرين بيتاً .

وأطنب في ترجمتـه المجبي في خلاصة الأثر في القرن الحادي عشر ( ج ٣ – ص ٤٤٠ ) ، ومما قال فيه : « صاحب التصانيف والتحقيقات وهو أحق من كلّ حقيق بذكر أخباره ، ونشر مزاياه ، وإتحاف العالم بفضائله وبدائعه ، وكان أمة مستقلة في الأخذ باطراف العلوم ، والتضلع بدقائق الفنون ، وما أظن الزمان سمح بمثله ، ولا جاء بنده ، ( وبالجملة ) فلم تتشنف الأسماع بأعجب من أخباره » .

ثم ذكر في آخر الترجمة : « وكانت وفاته لاثنتي عشرة خلون من شوال سنة ١٠٣١ هـ ، باصفهان ، ونقل الى طوس قبل دفنـه فدفن بها في داره قريباً من الحضرة الرضوية » ـ ثم قال ـ « وحكى بعض الثقات أنه قصد ـ قبيل وفاته ـ زيارة القبور في جمع من الأخلاء الأكابر فما استقر بهم الجلوس حتى قال لمن معـه : إني سمعت شيئاً فهل منكم من سمعـه ؟ فانكروا سؤاله ، واستغربوا مقاله ، وسألوه عما سمع فأوهم ، وعمّى في جوابه وأبهم ، ثم رجع إلى داره وأغلق بابه ، فلم يلبث أن أجاب داعي الردى فاجابه» . =

## ( قوله محمد بن الحسين بن موسى )

قال ميثم البحراني : « كان مولده ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي في المحرم سنة ست وأربعمائة بالكرخ من بغداد ، ودفن مع أخيه المرتضى في جوار جدهما الحسين ـ عليه السّلام ـ » إنتهى (١) وهذا أحد

---

= ونقل سيدنا الحجة الفقيه السيد الحسن صدر الدين الكاظمي ـ رحمه الله ـ في تكملة أمل الآمل ، عن تلميذ البهائي العلامة الوحيد المولى محمد تقي والد المجلسي صاحب البحار ، أنه قال في أول الشرح العربي لمن لا يحضره الفقيه : « كان شيخ الطائفة في زمانه ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، كثير الحفظ ، ما رأيت بكثرة علومه ، ووفور فضله وعلو رتبته أحداً ـ إلى أن قال ـ وكان عمره بضعاً وثمانين سنة ، إما إحدى أو اثنتين ، وإني سألته عن عمره ـ رضي الله عنه ـ فقال ثمانون أو أنقص بواحدة ، ثم توفي بعدها بسنتين ، وسمع قبل وفاته بستة أشهر من قبر ( بابا ركن الدين ) رضي الله عنه صوتاً ـ وكنت قريباً منه ـ فنظر إلينا وقال : سمعتم ذلك الصوت ؟ فقلنا : لا ، فاشتغل بالبكاء والتضرع والتوجه إلى الآخرة ، وبعد المبالغة العظيمة قال : أخبرت باستعداد الموت ، وبعد ذلك بستة أشهر تقريباً توفي ـ رحمه الله ـ وتشرفت بالصلاة عليه مع جميع الطلبة والفضلاء ، وكثير من الناس يقربون من خمسين ألفاً » .

وقد ألفت رسائل عديدة في حياة الشيخ البهائي ذكرها شيخنا الإمام الطهراني في الذريعة ( ج ٤ ـ ص ١٥٣ ) .

(١) راجع : شرح نهج البلاغة للشيخ ميثم البحراني ـ المقدمة ـ ( ج ١ ص ٨٩ ) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٨ هـ .

الأقوال في موضع قبره وخبر أخيه ، وقد تقدم في تلك الترجمة نقل العبائر (١)

(١) راجع : ( ص ١٦٩ ) من هذا الجزء في ترجمة أخيه علي بن الحسين بن موسى بن محمد المرتضى ، مع ما علقناه في الهامش ، والسيد الرضي ، له مؤلفات عديدة ، طبع بعضها ، وهو صاحب الديوان المطبوع وشخصيته الفذة المشهورة تغنينا عن وصفه فهو مجموعة علم وأدب ، وقد كتبت في حياته رسائل ، وذكر في أكثر المعاجم الرجالية وكتب الأدب بكل تجلة وإعظام ، ورثاه جل شعراء عصره ، وممن رثاه أبو العلاء المعري بقصيدته الفائية المشهورة التي أولهـا « أودى فليت الحادثات كفاف » راجع المقدمة الثمينة التي كتبها شيخ العلماء والأدباء المغفور له الشيخ عبد الحسين الحلي ـ رحمه الله ـ وصدر بها ( حقائق التأويل ) في التفسير الذي هو أحد مؤلفات السيّد الرضي ، المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٥ هـ .

وأول من ترجم له معاصره الثعالبي في يتيمة الدهر ( ج٣ـص١١٦ ) فقال : « ومولده ببغداد سنة ٣٥٩ هـ ، وابتدأ بقول الشعر بعد أن جاوز العشر سنين بقليل وهو اليوم أبدع أبناء الزمان ، وأنجب سـادة العراق يتحلى ـ مع محتده الشريف ، ومفخره المنيف ـ بأدب ظاهر ، وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ، ثم هو أشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر ، على كثرة شعرائهم المفلقين ، كالحماني ، وابن طباطبا ، وابن الناصر وغيرهم ، ولو قلت : إنه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق ، وسيشهد بما أجريه من ذكره ، شاهد عدل من شعره ، العالي القدح ، الممنع عن القدح الذي يجمع إلى السلاسة متانة ، والى السهولة رصانة ، ويشتمل على معان يقرب جناها ، ويبعد مداها ـ إلى أن قال ـ ولست أدري في شعراء العصر أحسن تصرفاً في المراثي منه » ، وذكر قصائده في رثاء أبي منصور الشيرازي في سنة ٣٨٣ هـ ، وأبي إسحاق الصابي في سنة ٣٨٤ هـ ، والصاحب بن =

وقبره الآن معلوم في قصبة الكاظمين ـ عليهما السلام في جوار قبر أخيه والله أعلم بحقيقة الحال .

## ( قوله : محمد بن حكيم الخثعمي )

في المدارك : « وأما محمد بن حكيم فقد ذكره الشيخ والنجاشي (١) وذكرا أن له كتاباً ، ولم يوردا فيه قدحاً ( وبالجملة ) فالعمل بمضمون هذه الرواية متجه لاعتبار سندها » إنتهى (٢) ، وهو خلاف المعهود من طريقته من عدم الاكتفاء بهذا القدر .

---

= عباد في سنة ٣٨٥ هـ ، وهم بلغاء ذلك العصر .

وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ( ج ٢ ـ ص٢٤٦ ) ومما قال : « ... وصنف كتاباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله » .

وترجم له أيضاً الصفدي في الوافي بالوفيات ( ج ٢ ـ ص٣٧٤ ) ترجمة مفصلة .

وجاء في التاريخ الكامل لابن الأثير الجزري « وفي سنة ٣٩٦ هـ لقب بالرضي ذي الحسبين ، وقلد نقابة الطالبيين بالعراق من قبل بهاء الدولة » .

وترجم له ابن أبي الحديد المعتزلي في مقدمة شرحه لنهج البلاغة ووصفه بأوصاف جليلة ، فراجعه .

(١) راجع : فهرست الشيخ ( ص ١٧٦ ـ ص ١٨٠ ) ورجال النجاشي ( ص ٢٧٦ ) .

(٢) راجع : المدارك ـ كتاب الحج ، في مسألة من لم يقف بالمشعر ليلا .

## ( قوله : محمد بن حكيم )

بضم المهملة وفتح الكاف ، وقيل : بفتح المهملة وكسر الكاف .

## ( قوله محمد ابن الحنفية )

في الكافي « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب عن علي بن رئاب ، عن أبي عبيدة وزرارة جميعاً ، عن أبي جعفر ـعليه السلامـ قال : لما قتل الحسين ـ عليه السلام ـ أرسل محمد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به ، فقال له : يابن أخي قد علمت أن رسول الله ( ص ) دفع الوصية والإمامة من بعده إلى علي ـ عليه السلام ـ ثم إلى الحسن ـ عليه السلام ـ ثم إلى الحسين ـ عليه السلام ـ ، وقد قتل أبوك ولم يوص وأنا عمك وصنو أبيك وولادتي من علي ـ عليه السلام ـ في سني وقدمي أحق بها منك في حداثتك ، فلا تنازعني في الوصية والإمامة ، ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ : ياعم إتق الله ولا تدع ماليس لك بحق « إني أعظك أن تكون من الجاهلين » إن أبي ـ ياعم قد أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عندي ، فلا تتعرض لهذا ، فاني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ، إن الله عز وجل جعل الوصية والإمامة في عقب الحسين ـ عليه السلام ـ فاذا أردت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك قال أبو جعفر ـ عليه السلام ـ وكان الكلام بينهما بمكة ، فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود ، فقال علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ لمحمد ابن

الحنفية : إبدأ أنت فابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك الحجر ، ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ، ثم دعا الحجر فلم يجبه ، فقال : ياعم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك . قال له محمد : فادع الله أنت يابن أخي وسله . فدعا الله علي بن الحسين – عليه السلام – بما أراد ثم قال : أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء ، وميثاق الناس أجمعين ، لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي – عليهما السلام – فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ، ثم أنطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم : إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي – عليهما السلام – الى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وابن فاطمة بنت رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – ، قال فانصرف محمد وهو يتولى علي بن الحسين – عليه السلام – (١) .

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ – ص ٣٤٨ ) كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث الخامس ، وروى أيضاً الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ مثله ، وروى مثله الطبرسي في الاحتجاج ( ج ٢ – ص ٤٦ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، والصفار في بصائر الدرجات ( ج ١٠ ـ باب ١٧ ) والحسن بن سليمان الحلي في مختصر بصائر الدرجات ( ص ١٤ ) طبع النجف الأشرف ، وقطب الدين الراوندي في الخرائج والجرايح ( ص ١٩٤ ) طبع إيران ، والخزاز في كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الإثنى عشر ، وابن شهرا شوب في المناقب في أحوال الإمام علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ والطبرسي في إعلام الورى ( ص ٢٥٣ ) طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ ، وغير هولاء .
وراجع : شرح الحديث المذكور في شرح أصول الكافي للمولى محمد=

وفي البصائر : « محمد بن الحسين . عن صفوان ، عن ابن مسكان عن حجر ، عن حمران ، عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ ، قال : ذكرت الكيسانية وما يقولون ، فقال : إن محمد بن علي (١) كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى شيء مما في الوصية فيبعث إلى علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ

---

= صالح المازندراني ( ج ٦ـ ص ٢٦٨ ) ، وذكر الكفعمي في هامش مصباحه ـ بعد ذكره لسؤال الإمام الحجر الأسود ـ مانصه « . . . قلت وإنما طلب محمد ابن الحنفية المحاكمة مع علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ إلى الحجر الأسود ليبين لقوم ادعوا فيه الإمامة بعد الحسين ـ عليه السلام ـ أنهم على ضلال ليرجعوا عن إمامته كما رجع السيد الحميري وأبو خالد الكابلي وغيرهما » وأورد الكفعمي أيضاً في مصباحه نص الدعاء الذي دعا به علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ قبل سؤاله الحجر الأسود ـ وأوله : « اللهم إني أسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد . . . » وذكر في الهامش أن هذا الدعاء رواه سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي المتوفى سنة ٣٠١ هـ ، في كتابه فضل الدعاء عن الصادق ـ عليه السلام ـ وأن زين العابدين ـ عليه السلام ـ دعا به لما حاكمه محمد ابن الحنفية إلى الحجر ، فأنطق الله الحجر وشهد لزين العابدين ـ عليه السلام ـ بالإمامة ، ثم قال الكفعمي في الهامش : إن هذا الدعاء ذكره الشيخ الطوسي في أدعية نوافل شهر رمضان ، وكذا ابن باقي في اختياره ، ورواه أبان بن تغلب عن الصادق ـ عليه السلام ـ وتوفي أبان في حياة الصادق ـ عليه السلام ـ سنة ١٤١ هـ .

(١) محمد بن علي هو محمد ابن الحنفية .

فينتسخه له » (١) ونقل الفخري في مجالسه (٢) وغيره « أن بعض الخوارج قال لمحمد ابن الحنفية : لم يغرّر باك أبوك في الحروب ولم يغرّر بالحسن والحسين ( ع ) فقال : هما عيناه وأنا يمينه والرجل يدافع عن عينيه بيمينه » (٣) وسيجيء بعض أحواله في ترجمة وردان ـ إن شاء الله تعالى ـ (٤)

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ج ٤ ـ الجزء التاسع ، الباب الثالث ، ومثله ما ذكره أيضاً في ( ج ٤ ) الباب الرابع ـ باب ما عند الأئمة ـ عليهم السلام ـ من سلاح رسول الله ( ص ) وآيات الأنبياء .

(٢) الفخري هو الشيخ فخرالدين الطريحي النجفي ـ رحمه الله ، راجع : ( ج ١ ـ ص٧٥) من المجالس المعروف بالمنتخب ـ المجلس التاسع ـ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٠ هجـ .

(٣) ذكر ذلك أيضاً ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ( ج ١ ـ ص ٨١ ) طبع مصر ، وذكره أيضاً صاحب المستطرف ( ج ٢ ـ ص ٢٢٣ ) طبع مصر ، وقوله : ( يغرر ) بالغين المعجمة وتشديد الراء الأولى ، أي يعرّض بك للهلاك .

(٤) ولد ابو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ المعروف بابن الحنفية ـ على القول الصحيح ـ سنة ١٥ هجـ ، لما ذكره ابن سعد في الطبقات ( ج ٥ ـ ص ٨٥ ) طبع ليدن ، فانه يروي « عن عبدالله ابن محمد بن عقيل ، قال : سمعت ابن الحنفية سنة ٨١ هجـ يقول : هذه لي خمس وستون سنة وقد جاوزت سن أبي ، فاذا قدرنا أن وفاته سنة ٨١ هجـ ـ في أول المحرم عن خمس وستين سنة على ما ذكره المسعودي في التنبيه والإشراف ( ص ٢٧٣ ) وابن كثير في البداية والنهاية ( ج ٩ ـ ص ٣٨ ) وسبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة ( ص ١٩٦ ) وغيرهم ـ تأكد لدينا أن ولادته سنة ١٥ هجـ ، لا ما قيل من أن ولادته في أيام أبي بكر=

. . . . . .

=المتوفى سنة ١٣ هجـ ، ولا ماقاله ابن خلكان في تاريخه وفيات الأعيان من أن ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر المتوفى سنة ٢٣ هجـ .

وأمـه : خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، هكذا سرد نسب خولة ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه لنهج البلاغة ( ج ١ ـ ص ٨١ ) عند ترجمته لمحمد ابن الحنفية ، وكانت خولة من بني حنيفة من القبائل العربية التي أسلمت على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وفي حكاية سبيها أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد قصة ذكرها أرباب السير والوقائع ، فراجعها .

كان ابن الحنفية حامل لواء أبيه علي ـ عليه السلام ـ في حرب الجمل بالبصرة وفي حرب صفين وأبلى بلاء حسناً ، وكان من الشجعان المشهورين وكان شديد القوة ، وله في شجاعته أخبار عجيبة حكاها المؤرخون .

يقول أبو نعيم الإصفهاني في حليـة الأوليـاء ( ج ٣ ـ ص ١٧٤ ) « كان محمد من أعقل النـاس وأشجعهم معتزلا عن الفتن ، ومـا كان فيه الناس ، وكانت القلوب مائلة إليـه ، وكان أحـد أبطال صـــدر الاسلام وكان ورعاً واسع العلم » ويقول صاحب عمدة الطالب ابن عنبة النسابة : « كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة وهو أفضل ولد علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ بعد الحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ » ويقول ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب « محمد ابن الحنفية نهاية في العلم ، غاية في العبادة » .

وأسند محمد ابن الحنفية الحديث عن جماعة من الصحـــابة ، ومعظم أحاديثه عن أبيه علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وقد ذكر ابن حجر=

. . . . . .

= العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج ٩ ـ ص٣٥٤) جماعة من الذين روى عنهم محمد ابن الحنفية ، وكان إبراهيم بن الجنيد يقول : « لا نعلم أحداً أسند عن علي ـ عليه السلام ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولا أصح مما أسند محمد ـ عليه السلام ـ » وقال صاحب الحلية أبو نعيم الإصفهاني : « أسند محمد ابن الحنفية عن عدة من الصحابة ، وعامة حديثه عند أولاده : إبراهيم ، والحسن ، وعبدالله ، وعون ، وعمر ، وروى عنه ابن أخيه محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وحفيد أخيه الإمام محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وابن اخته عبدالله بن محمد بن عقيل ، وكل من عطاء بن أبي رباح ، والمنهال ابن عمر ، ومحمد بن قيس بن مخرمة ، ومنذر بن يعلي الثوري ، ومحمد بن بشير الهمداني ، وسالم بن أبي الجعد ، وعمر بن دينار ، وعلي بن حرب ومولاه أسلم المكي ، وغيرهم » .

لمحمد ابن الحنفية خطب عديدة في مناسبات تنم عن بلاغته الفائقة كان يخطب بها على أصحابه ، ذكرها المؤرخون وأرباب المعاجم ، ومنهم أبو نعيم الإصفهاني في حلية الأولياء ( ج ٣ ـ ص ١٧٤ ـ ص ١٧٥ ) وأبلغها خطبته بصفين التي ذكرها الخوارزمي في مناقبه ، وسبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة ، وغيرهما من المؤرخين ، ومنها يتجلى لك علمه وبلاغته وفصاحته ذلك البيان الزاخر الذي يسحر الألباب ويدهش العقول وهو يخاطب بها عسكر معاوية وأولها : « يا أهل الشام اخسئوا ، ويا ذرية النفاق وحشو النار ، وحصب جهنم » إلخ ، ولئن كان أبوه علي أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ كلامه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق كما ذكر ابن أبي الحديد في شرحه لنهج البلاغة (ج ١ ـ ص ٨) فهذا محمد هو ابنه =

. . . . . .

=وشبله ، ورث هذه البلاغة والفصاحة منه ( والشبل من ذاك الأسد ) .

ولمحمد ابن الحنفية عقب ، فقد ولد من الذكور أربعة عشر ذكراً قال ابن عنبة النسابة في ( عمدة الطالب ) : « . . . والعقب المتصل الآن من محمد ، من رجلين علي وجعفر قتيل الحرة » وأكبر أولاده أبو هاشم واسمه عبدالله ، وكان من العلماء الأشراف ، وقد تتلمذ عليه كثير من رجالات الإسلام ، منهم واصل بن عطاء ـ رئيس المعتزلة وكبيرهم ـ وأبو هاشم تلميذ أبيه محمد ابن الحنفية ، ومحمد تلميذ أبيه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ذكر ابن سعد في الطبقات ، قال : « كان أبو هاشم ثقة ، وكانت الشيعة يتوالونه ، وكان بالشام مع بني هاشم ، وعندهم توفي » ويقول ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب . « عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ الهاشمي ، أبو هاشم . ثقة ، قرنه الزهري باخيه الحسن من الرابعة ، مات سنة ٩٩ هـ بالشام ، وذكره أيضاً في تهذيب التهذيب ( ج ٦ ـ ص ١٦ ) .

وأما محل وفاة محمد ابن الحنفية فقد اختلف المؤرخون فيه ، فقيل : توفي بأيلة ـ وهو اسم جبل بين مكة والمدينة ـ وقيل : برضوي ـ وهو اسم جبل بالمدينة ، وقال صاحب الجمع بين الصحيحين في ( ج ٢ ـ ص ٤٤٦ ) إنه مات برضوي ودفن بالبقيع ، والذي جاء عن الأئمة الأطهار ـ عليهم السلام ـ وأولاد محمد نفسه : إنه توفي بالمدينة ودفن بالبقيع ، وهو الصحيح .

وقد اتفق لأكثر المؤرخين وأرباب المعاجم الرجالية على أن وفاته سنة ٨١ هـ في أيام عبدالملك بن مروان ، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان وهو والي المدينة يومئذ لعبد الملك بن مروان ، وقد قدمه للصلاة عليه أولاده=

## ( قوله : محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي )

اختلف ظاهر كلام أهل الرجال ـ على ما نقله المصنف ـ والمشهور فيما بين الفقهاء العمل بروايته كما اعتمده العلامة (١) وحيث كان الجارح له هو النجاشي (٢) ـ وهو أسطوانة أهل هذا الفن ولا مجال لرد كلامه ـ أخذوا في تأويل كلامه ، فمنهم الشيخ البهائي في شرح الفقيه ، فقال : « وقول النجاشي : إنه ضعيف في الحديث ، يحتمل أمرين : ( الأول ) أن يكون من قبيل قولنا فلان ضعيف في النحو إذا كان لا يعرف فيه إلا القليل ( الثاني ) أن يكون المراد روايته الحديث عن الضعفاء واعتماده المراسيل ( والحاصل ) إن كلام النجاشي وابن الغضائري ليس بصريح بجرح الرجل ، وكلام الشيخ نص صريح بتعديله ، ولا يعدل عن النص الصريح إلى الاحتمال » إنتهى (٣) وفي الاحتمال الأول نظر لتصريح النجاشي

---

= الحاضرون كما ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات ( ج ٥ ـ ص ٨٦ ) .

وقد أطنب المؤرخون وأرباب المعاجم الرجالية في ترجمة حياة ابن الحنفية ، فترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ( ج ٤ ـ ص ٩٩ ) ترجمة مفصلة ، فراجعها ، وكتب الفاضل الخطيب المعاصر السيد علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاباً في حياته سماه ( محمد ابن الحنفية ) وهو كتاب جليل قيم ، طبع بايران ( طهران ) سنة ١٣٦٨ هجـ .

(١) راجع : خلاصة العلامة ( ص ١٣٩ ، برقم ١٤ ) القسم الأول.

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٥٧ ) .

(٣) راجع : شرح من لا يحضره الفقيه للشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ ( مخطوط ) .

بخلافه بعد التضعيف بلا فصل ، قال : « ضعيف في الحديث ، وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب ، وله كتب » وأيضا فان ذكره في الأسانيد كثير غاية الكثرة كما لا يخفى على الممارس للأخبار ، ولعل ما لم نقف عليه أكثر ، وأيضاً خلاف الظاهر من طريقته ، فان الفقهاء لم يفهموا من هذه العبارة هذا المعنى في غير هذا الموضع ، وأما الاحتمال الثاني فوافقه عليه في الذخيرة ، فقال : « محمد بن خالد البرقي قال النجاشي في شأنه ضعيف في الحديث ، والظاهر أنه لا توقف من هذه الجهة لأن الشيخ وثق محمد بن خالد ، ولعل مراد النجاشي أنه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، لأن الضعف فيه نفسه » ، ويؤيده قول ابن الغضائري في ترجمة محمد بن خالد إن حديثه يُعرف ويُنكر ، ويروي عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل » إنتهى (١) ، وصرح في المدارك بانه غير صريح في الجرح . قال : « لكن عندي في صحة الرواية توقف لأن في طريقها محمد بن خالد البرقي ، وقال النجاشي : إنه كان ضعيفاً في الحديث ، ومع ذلك لا يبعد قبول قوله لنص الشيخ على تعديله وعدم صراحة كلام النجاشي في الطعن فيه نفسه » انتهى (١) ، وصرح به في موضع آخر من المدارك حيث قال : « وهذه الرواية معتبرة الإسناد إذ ليس فيها من قد يتوقف في حاله سوى محمد بن خالد البرقي لقول النجاشي إنه كان ضعيفاً في الحديث إلا أن ذلك لا يقتضي الطعن فيه نفسه ، وجزم العلامة في الخلاصة بالاعتماد

---

(١) راجع : ذخيرة السبزواري ( ج ١ ص ٤٥ ) في مسألة أن المبطون يتوضأ لكل صلاة ، وراجع أيضاً : ماذكره ابن الغضائري في كتاب الضعفاء الذي أدرجه عناية الله القهبائي في ( مجمع الرجال ) عند ترجمته لمحمد بن خالد البرقي ( ج ٥ ص ٢٠٥ ) .

(١) راجع : المدارك كتاب الطهارة ، في مسألة الكر .

على قوله لنص الشيخ على تعديله ، ولا بأس به » (١) ومثلها المقدس في المجمع ، قال : « ومحمد بن خالد ، والظاهر أنه البرقي الذي وثقه الشيخ ، واختار ذلك المصنف (٢) في ( الخلاصة ) نعم قال النجاشي : « إنه ضعيف في الحديث » وهو أيضاً ليس بصريح في التضعيف في نفسه ، ولهذا نقل عن ابن الغضائري « إن حديثه يُعرف ويُنكر ويروي عن الضعفاء » وعلى طبقهم ما نقله في الشرح (٣) قال : « وكان الوالد ـ قدس سره ـ وشيخنا ـ قدس سره ـ يقولان : « هذا لا يقدح في نفسه لأن المراد كونه يروي عن الضعفاء » إنتهى ، ومثله نقل عن جده في فوائد الخلاصة وفي هذا التفسير نظر من وجوه ( أحدها ) ما تنظره في الشرح قال ـ بعد أن نقل كلام والده وشيخه المذكور ـ : « ولي في هذا نظر ، لأن الرواية عن الضعفاء لا تختص بمحمد بن خالد ، وحينئذ لابد لتخصيصه من وجه كما لا يخفى » وفيه نظر ، إذ لا يلتزم التخصيص فكل من يروي عن الضعفاء يقال فيه ضعيف في الحديث ، وفي شرح الفقيه قال : « وبعض الناظرين في كلام العلامة ـ طاب ثراه ـ اعترض عليه بأن توثيقه للبرقي مخالف لما قرره في كتبه الأصولية من تقدم قول الجارح ، والجارح هنا متعدد والمعدل منفرد ، ولا أظنك تمتري في أن كلام هذا المعترض غير وارد على العلامة عند التأمل فيما تلونا عليك من ترجيح النص على الاحتمال »

---

(١) راجع : كتاب الصلاة منه في مسألة أنه لو غلب على ظنه أحد طرفي ما شك فيه بنى على الظن وكان كالعلم .

(٢) يريد بالمصنف العلامة الحلي لأن مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الاردبيلي هو شرح لإرشاد العلامة .

(٣) يعني ما نقله الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في شرحه للاستبصار .

إنتهى (١) ، ويبقى الكلام في أن الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل هل يكون قدحاً أم لا ؟ ألحق الثاني ، وقـد حقق ذلك في ترجمة ابنه أحمد فراجع (٢) .

## ( قوله : محمد بن خالد بن عمر الطيالسي )

قال الخليل : « بفتح الطاء والخاتمة وكسر اللام والمهملة ، منسوب إلى طيالسة جمع الطيلسان مثلثة اللام وهو ثوب معروف من صوف » (٣) .

## ( محمد بن خلف بن موهب الطاطري )

« روى محمد بن محمـد بن عياش في كتابه المسمى بمقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر حديثاً غريباً باسناد ذكره ، عن الأعمش ، عن محمد ابن خلف الطاطري ، عن زاذان ، عن سلمان ـ ثم قال ـ بعد إيراد الرواية سألت أبا بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ ، عن محمد بن خلف الطاطري قال : هو محمد بن خلف بن موهب الطاطري ، ثقة مأمون ، وطـاطر

---

(١) راجع : شرح من لا يحضره الفقيه للشيخ البهائي ـ رحمه الله .

(٢) راجع : ( ص ١٥١ ) من الجزء الأول من هـذا الكتاب في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد .

(٣) محمد بن خالد بن عمر الطيالسي ذكره النجاشي في رجاله (ص٢٦١) وقال : « مات ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٩ وهو ابن سبع وتسعين سنة ، ومثله ما ذكره الشيخ في رجـاله ( ص ٤٩٩ ) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ .

سيف من أسياف البحر تنسج فيها ثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب إليها » (١) كذا بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ ، ويحتمل أن يكون هو الذي ذكره المصنف (٢) .

## ( قوله محمد بن رستم )

في كتاب فرج المهموم لابن طاووس « روينا باسنادنا عن الشيخ السعيد محمد بن رستم بن جرير الطبري الإمامي ـ رضوان الله تعالى عليه ـ ذكره في الجزء الثاني من كتاب دلائل الإمامة » إنتهى (٣) . وسيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ توثيق المصنف له في الألقاب ، وأنه محمد بن جرير ابن رستم ، وتقدم في كلامه محمد بن جرير بن رستم (٤) والظاهر أنهما

(١) راجع : مقتضب الأثر ( ص ٨ ـ ص ١٠ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٤٦ هجـ ، وسيف ـ بكسر السين المهملة ، أي ساحل من سواحل البحر .

(٢) يعني الذي ذكره المصنف صاحب ( النقد ) ـ ص ٣٠٥ ـ بعنوان ( محمد بن خلف أبو بكر الرازي ) ولكن صاحب الكتاب لم يذكر لنا منشأ احتماله والشاهد عليه ، فلاحظ .

(٣) راجع ما ذكره السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ـ رحمه الله ـ في كتاب فرج المهموم في أحكام النجوم ( ص ١٠٢ ) الحديث الثالث والعشرين ، طبع النجف الأشرف ، وراجع : ايضاً في ( الذريعة ) ـ ج ٨ ـ ص ٢٤١ ـ لشيخنا الحجة الطهراني تحت عنوان ( دلائل الإمامة ) تحقيقاً مسهباً في محمد بن جرير بن رستم الطبري .

(٤) راجع : كتاب ( النقد ) ـ ص ٢٩٦ ـ .

اثنان (١) .

## ( قوله : محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب )

قال المصنف : « في رجال ابن داود بني غلان بالنون ، وفي الخلاصة والإيضاح كما في النجاشي (٢) ولعله الصواب » (٣) وفي الكافي « محمد بن زكريا الغلابي » (٤) قال في مرآة العقول « الغلابي بالغين المعجمة والباء

---

(١) لعل وجه ظهور أنهما اثنان هو ذكرهما بعنوانين وظاهره التعدد .

(٢) راجع : رجال ابن داود الحلي ( ص ٣١١ ) القسم الأول وراجع : خلاصة العلامة القسم الأول ( ص ١٥٦ ) وفيه « بني غلاب » بالباء الموحدة ، كما في إيضاح الاشتباه له ( ص ٧٦ ) وفي رجال النجاشي ( ص ٢٦٦ ) .

(٣) راجع : هامش ( ص ٣٠٦ ) من ( النقد ) في ترجمة محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب .

وليعلم أن الموجود في كتاب رجال ابن داود المطبوع ( بني غلاب ) بالباء الموحدة في آخره ، وكذلك في بعض المخطوطات منه وهو الصحيح لأن ابن داود نقل عبارة النجاشي ورمز في آخرها بحرفي ( جش ) وفيه بالباء ، ولعل نسخة المصنف من رجال ابن داود كانت مغلوطة فكتب هذا الهامش ، والاسترابادي في منهج المقال نقل عن رجال ابن داود فقال « وفي ( د ) - أي رجال ابن داود - بني غلان وبنو غلان ، وكأنه من سهو القلم » ولعل نسخة صاحب ( منهج المقال ) من رجال ابن داود أيضاً كانت مغلوطة ونقل عنها فكتب هذا الكلام ، فلاحظ .

(٤) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٥٠ ) كتاب فضل العلم - باب النوادر - الحديث الـ ( ١٤ ) .

الموحدة نسبة إلى غلاب لأنه كان مولى بني غلاب وهم قبيلة بالبصرة » وقال الصالح : « مولى بني غلاب ، بالغين المعجمة واللام المخففة والباء الموحدة ، وبنو غلاب قبيلة بالبصرة . وكان وجهاً من وجوه أصحابنا ، وكان أخباريا ، واسع العلم له كتب كثيرة » انتهى (١) ، ومثله ضبطه الخليل (٢) .

## ( محمد بن زياد )

سيجيء في ترجمة ولده يوسف ـ إن شاء الله تعالى ـ .

## ( قوله : محمد بن زياد السجاد )

بخط المجلسي : « روى السيد رضي الدين علي بن طاووس في كتاب ( الإقبال ) عن الطرازي : أنه قال : ( دعاء علمه أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ محمد السجاد ، وهو محمد بن ذكوان ، يعرف بالسجاد ، قالوا سجد وبكى في سجوده حتى عمي ) ثم روى الدعاء باسناده عن محمد بن سنان عن محمد ابن زياد السجاد » إنتهى (٣) .

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ٢٤٧ ـ ) في شرح الحديث الـ ( ١٤ ) .

وراجع : أيضاً مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي ( ج ١ ) في شرح الحديث المذكور .

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني في شرح الحديث الـ ( ١٤ ) .

(٣) راجع : الإقبال ( ص٦٤٤ ) للسيد رضي الدين ابن طاووس=

## ( قوله : محمد بن سفيان الهمداني )

قال الصيمري : « وأجيب بضعف الرواية لوقوع محمد بن سفيان في طريقها ، وقد ضعفه الشيخ جداً » إنتهى (١) . ولم أر أحداً نقل ذلك عن الشيخ في شأنه (٢) .

---

=طبع إيران سنة١٣١٢ هجـ . ويريد بالدعاء الذي ذكره هو ما يقرأ كل يوم من شهر رجب في أعقاب كل صلاة يومية وليلية الذي أوله : « يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر » الخ .

(١) ذكر الصيمري ذلك في غاية المرام شرح شرائع الإسلام للمحقق الحلي ( مخطوط ) ، والصيمري هو الشيخ مفلح بن الحسن ( أو الحسين ) الصيمري ـ من صيمرة البصرة ـ انتقل إلى البحرين وسكن سلماباد ، وقد ذكره الشيخ سليمان الماحوزي في رسالته في علماء البحرين ، وقال : « إنه أجاد في شرحه وطبق المفصل وبين الترددات التي فيه ، وهو كبير في مجلدين » والشارح هو من تلامذة الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحلي المولود سنة ٧٥٧ هجـ ، والمتوفى سنة ٨٤١ هجـ ، ومعاصر للمحقق الثاني الشيخ علي الكركي المتوفى يوم ( ١٨ ) ذي الحجة في النجف الأشرف سنة ٩٤٠ هجـ . وله من المؤلفات ـ أيضاً كشف الالتباس في شرح الموجز لأستاذه ابن فهد ومختصر الصحاح ، ومنتخب الخلاف ، وهو انتخاب كتاب خلاف الشيخ الطوسي ، وجواهر الكلمات في صيغ العقود والإيقاعات ، أنظر ترجمة له ولولده الشيخ حسين ـ المتوفى سنة ٩٣٣ هجـ في أول شهر محرم عن عمر ينيف على الثمانين سنة ـ في روضات الجنات للسيد الخوانساري (ص٦٦٦)

(٢) فان الشيخ الطوسي ذكره في رجاله من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ =

## ( قوله محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمي )

قد حكم الصالح ، والشهيد في الدراية ، والآبي في كشف الرموز باشتراك محمد بن سليمان ، قال في الدراية : « محمد بن سليمان مشترك بين محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم الثقة العين ، ومحمد بن سليمان الإصفهاني وهو ثقة أيضاً ، ومحمد بن سليمان الديلمي ، وهو ضعيف جداً ، لكن الأول متأخر عن عهد الأئمة - عليهم السلام - ، والثاني روى عن الصادق - عليه السلام - فيتميزان بذلك ، والثالث لم أقف على تقرير طبقته فترد الرواية عند الإطلاق لذلك » انتهى (١) .

وأنت خبير بان الشيخ ذكر الثالث وهو الديلمي في أصحاب الرضا - عليه السلام - وذكر النجاشي أنه روى أحمد بن محمد عن أبيه عنه ، وهو البرقي ، وكذا في الفهرست (٢) فطبقته معلومة ، وأيضاً ذكر النجاشي

---

=( ص٢٨٩ ) ولم يتعرض لتوثيقه أو تضعيفة ، فراجعه ، ولعل تضعيفه له في غير كتاب رجاله ، ولم ينقل ذلك أيضاً .

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٣ - ص ٢٨٣ ) كتاب التوحيد - باب النهي عن الصفة - شرح الحديث الـ ( ١٢ ) ، وراجع : أيضاً كشف الرموز للآبي ( مخطوط ) ، وراجع : أيضاً دراية الشهيد الثاني ( ص ١٣٠ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع : كتاب رجال الشيخ ( ص ٣٨٦ ) باب أصحاب الرضا - عليه السلام - وقد ضعفه فيه ، وكذا ذكره في باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - ( ص ٣٥٩ ) وقال : « له كتاب يرمى بالغلو » وكذا ذكره في الفهرست ( ص١٥٧ ) ولم يتعرض له بمدح أو قدح ، وذكره=

أن الأول له إلى مولانا أبي محمد ـ عليه السلام ـ مسائل (١) فيكون من أصحابه فكيف يكون متأخراً عن عهد الأئمة ـ عليهم السلام ـ فتأمل وفي كشف الرموز : « محمد بن سليمان : إن كان الديلمي فهو ضعيف وإن كان محمد بن سليمان بن الجهم فهو ثقة ومن أصحاب أبي محمد ـ عليه السلام ـ وضعف الديلمي في المعتبر ، والحبل المتين ، والمدارك ، والصالح (٢) . وقال الخليل : « الديلمي بفتح المهملة وسكون الخاتمة واللام » (٣) .

---

= النجاشي في رجاله ( ص ٢٨٢ ) وقال : « ضعيف جداً لا يعول عليه في شيء ، له كتاب » .

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٦٧ ) في ترجمة محمد بن الحسن ابن الجهم .

(٢) راجع كشف الرموز شرح مرموزات مختصر النافع ، للشيخ عز الدين بن الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي الذي فرغ من شرحه المذكور في شهر شعبان ، أو رمضان ، سنة ٦٧٢ هـ شرحه في حياة أستاذه المحقق الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ، وهو أول من شرح المختصر النافع لأستاذه المحقق الحلي ، وراجع : المعتبر ( ص ١٤٩ ) في مسألة جواز الصلاة في الخز الخالص ، فانه قال ـ بعد أن روى رواية عن محمد بن سليمان الديلمي ـ : « وعندي في هذه الرواية توقف لضعف محمد بن سليمان » وراجع أيضاً الحبل المتين في المسألة المذكورة ، ( ص ١٨١ ) والمدارك في مسألة الفصل بين البئر والبالوعة ، ومسألة عدم جواز الصلاة في جلد الميتة ، وفي مسألة الصلاة في الخز الخالص ، وشرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٣ ـ ص ٢٨٣ ) كتاب التوحيد ـ باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه شرح الحديث الـ ( ١٢ ) .

(٣) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) .

## ( قوله : محمد بن سماعة بن موسى )

في التنقيح : « الرواية ضعيفة لأن في طريقها محمد بن سماعة وهو واقفي » إنتهى (١) وقد تقدم في الحسن بن محمد بن سماعة ما ينفعك هنا (٢) .

## ( قوله محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري )

وقد وقع في وثاقته وضعفه التشاجر العظيم بين الفقهاء ، فذهب جماعة من المتأخرين إلى وثاقته ، ومنهم المجلسيان ، والشيخ الحرّ ، والمفيد في الإرشاد (٣) ، قال في مرآة العقول : « الحديث ضعيف عند القوم بابن سنان وعندي معتبر » (٤) وقال والده : « قال شيخنا المفيد في كتاب كمال شهر رمضان ـ لما ذكر محمد بن سنان ـ ما هذا لفظه : « إن المشهور

---

(١) راجع : التنقيح الرائع شرح مختصر النافع للفاضل المقداد بن عبدالله السيوري الحلي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ، ( مخطوط ) .

(٢) راجع ( ج ١ ـ ص ٣١٢ ) من هذا الكتاب في ترجمة الحسن ابن محمد بن سماعة .

(٣) راجع : كتاب الإرشاد ـ باب ذكر الإمام القائم بعد أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ فصل من روى النص على ولده الرضا ـ عليه السلام ـ فانه عدّ محمد بن سنان فيه من خاصة الكاظم ـ عليه السلام ـ وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه من شيعته .

(٧) راجع : مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي الثاني صاحب ( بحار الأنوار ) طبع إيران ، ووثقه أيضاً المجلسي في ( الوجيزة ) الملحقة بآخر=

من السادة ـ عليهم السلام ـ من الوصف للرجل خلاف ما وصفه به شيخنا إياه ، والظاهر من القول ضد ماله به ذكر ، كقول أبي جعفر ـ عليه السلام ـ فيما رواه عبدالله بن الصلت القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر ـ عليه السلام ـ في آخر عمره ـ أي عمر محمد بن سنان ـ فسمعته يقول جزي الله محمد بن سنان خير الجزاء فقد وفى لي (١) وكقوله ـ عليه السلام ـ فيما رواه علي ابن الحسين بن داود ، قال : سمعنا أبا جعفر ـ عليه السلام ـ يقول : رضي الله عنه برضائي عنه ، فما خالفني ولا خالف أبي قط (٢) .

هذا مع جلالته في الشيعة وعلو شأنه ورياسته وعظم قدره ، ولقائه من الأئمة ثلاثة ، وروايته عنهم ، وكونه بالمحل الرفيع منهم ، الكاظم والرضا والجواد ـ عليهم السلام ـ مع معجز أبي جعفر ـ عليه السلام ـ فيما رواه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : « إن محمد بن سنان كان ضرير البصر فتمسح بأبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ فعاد إليه بصره بعد ما كان افتقده » انتهى (٣) ونقل ابن طاووس في الإقبال عن المفيد أيضاً في كتاب كمال شهر رمضان تزكيته ، قال في الإقبال : « أقول : وقد زكى المفيد في كتاب كمال شهر رمضان محمد بن سنان وبالغ في الثناء عليه وروى

---

= خلاصة العلامة ، طبع إيران ( ص ١٦٤ ) قال : « ومحمد بن سنان الزاهري ضعيف ، ووثقه المفيد في الإرشاد ، وهو معتمد عليه عندي » .

(١) روى هذه الرواية الكشي في رجاله ( ص ٤٢٤ ) .

(٢) روى هذه الرواية أيضاً الكشي في رجاله ( ص ٤٢٤ ) .

(٣) إلى هنا انتهى ما ذكره المولى التقي في شرحه لمشيخة من لا يحضره الفقيه ( مخطوط ) ونقل ذلك كله من كتاب فلاح السائل للسيد رضي الدين علي بن طاووس ، راجعه في (ص ١٠) من طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ.

في ذلك حديثا يعتمد عليه » انتهى (١) . وأنا قدوقفت على كتاب المفيد في كمال شهر رمضان فرأيته يضعفه فيه ، قال ما لفظه ـ بعد أن نقل روايته الدالة على أنه لا ينقص ـ قال : « وهذا حديث شاذ نادر غير معتمد عليه في طريقه محمد بن سنان ، وهو مطعون فيه لا يختلف العصابة في تهمته وضعفه » انتهى (٢) ولعل له كتابين في كمال شهر رمضان (٣) وفي الوسائل

---

(١) راجع : الإقبال ( ص١٣ ) للسيد رضي الدين علي ابن طاووس ـ رحمه الله ـ .

(٢) راجع : الرسالة الهلالية ( المخطوطة ) التي عملها الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ في أن شهر رمضان قد يكون تسعة وعشرين يوماً كبعض الشهور ، رداً على الصدوق ابن بابويه القمي القائل بان شهر رمضان لا يعتريه نقص وأنه ثلاثون يوماً .

(٣) ذكر السيد رضي الدين علي ابن طاووس ـ رحمه الله ـ في كتاب الإقبال ( ص ٦ ) ما هذا نصه : « ... ووجدت كتاباً للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه ( لمح البرهان ) قد انتصر فيه لأستاذه وشيخه جعفر بن قولويه ويردّ على ( أستاذه ) محمد بن أحمد بن داود ( بن علي ) القمي وذكر فيه أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين ، وتأوّل أخباراً ذكرها تتضمن أنه يجوز أن يكون تسعاً وعشرين ـ ثم قال ابن طاووس ـ ووجدت شيخنا المفيد قد رجع عن كتاب ( لمح البرهان ) وذكر أنه قد صنف كتاباً سماه ( مصابيح النور ) وأنه قد ذهب فيه إلى قول محمد بن أحمد بن داود في أن شهر رمضان له أسوة بالشهور في الزيادة والنقصان » .

فيظهر من كلام ابن طاووس ـ هذا ـ أن الشيخ له كتابان في كمال شهر رمضان ، وله أيضاً الرسالة العددية أو الرسالة الهلالية ، تعرف بهذا الإسم في المعاجم الرجالية ، ولعلها هي بعينها ( مصابيح النور ) توجد =

ـ بعد نقله الخلاف ـ قال : « والذي يقتضيه النظر أن تضعيفه إنما هو من ابن عقدة الزيدي ، وفي قبوله نظر ، وقد صرح النجاشي بنقل التضعيف عنه ، وكذا الشيخ ، ولم يجزما بضعفه (١) على أنهم ذكروا وجهه وهو أنه قال عند موته : كلما رويته لكم لم يكن لي سماعاً وإنما وجدته ، وهو لا يقتضي الضعف إلا بالنسبة إلى أهل الاحتياط التام في الرواية ، وقد تقدم ما يدل على جوازه ، ووثقه أيضاً ابن طاووس ، والحسن بن علي بن شعبة ، وغيرهما ، ورجحه بعض مشائخنا ، وهو الصواب ، واختاره العلامة في بحث الرضاع من المختلف وغيره (٢) ووجه الذم المروي ما مرّ في زرارة

---

=نسختها في اكثر المكتبات ، راجع : الذريعة لشيخنا الحجة الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ ( ج ١٨ ـ ص ٣٤٠ ) تحت عنوان ( لمح البرهان ) .

(١) إن النجاشي في رجاله ( ص ٢٥١ ) والشيخ في الفهرست ( ص ١٦٩ ) وإن لم يجزما بتضعيفه ، لكن الشيخ في رجاله في باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ ( ص ٣٨٦ ) جزم بتضعيفه ، ويعتبر كتاب رجاله متأخراً تأليفاً عن تأليف الفهرست فلاحظه .

(٢) راجع : ( ج ٢ ـ ص ٧٠ ) من المختلف كتاب النكاح بحث الرضاع ، وراجع : أيضاً ( ج ١ ـ ص ١٣٠ ) من المختلف كتاب الصلاة بحث من ترك سجدة واحدة في الصلاة ، فانه روى رواية ذكرها الشيخ الطوسي في التهذيب بسنده عن أبي بصير عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ووثقها وفي طريقها محمد بن سنان ، ووثقه أيضاً العلامة في ( المنتهى ) عند البحث عن وجوب السورة بعد الحمد ، فانه وثق الرواية التي رواها الشيخ الطوسي في التهذيب باسناده إلى الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل ، وأيضاً وثق الرواية التي رواها الشيخ في التهذيب في مسألة التكبير للركوع باسناده عن محمد بن علي بن محبوب=

بل ورد فيه وفي صفوان نص خاص يدل على زوال موجبه ، وذكره ابن طاووس في فلاح السائل ، ورجح مدحه وتوثيقه ، وروى فيه عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ » (١) ثم ذكر الرواية التي ذكرها ( التقي ) من إعادة بصره (٢) وقال في التحرير ـ شرح الوسائل : ـ « محمد بن سنان ، وقد اختلف في توثيقه وتضعيفه ، والأقوى التوثيق ، كما وثقه بعض مشايخنا المعاصرين ، فقد وثقه المفيد وجماعة ، منهم الحسن بن أبي شعبة في ( تحف العقول ) وابن طاووس في كتاب ( التتمات والمهمات ) وروى الكشي مايدل على توثيقه ، وروى له ذماً كامثاله من الخواص ، ووجهه التقية كما وقع التصريح به من الصادق ـ عليه السلام ـ عموماً ، ولعل ذلك سبب التضعيف مع الغفلة عن كونه تقية ، ومن أنه قال عند موته ما حاصله : « إن مارواه لم يسمعه كله ولكنه وجده » وقد أنكر عليه بعض معاصريه ذلك كما نقله الكشي ، وقد روى الكليني وغيره في جواز الفتيا الرواية بذلك (٣) وإن كان السماع ونحوه أقوى ، وهذا دليل على كمال احتياطهم في الرواية

---

= عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ .

(١) راجع : ما ذكره الحرّ في آخر الوسائل في ترجمة محمد بن سنان أبي جعفر الزاهري .

(٢) الرواية التي ذكرها صاحب الوسائل ليست رواية إعادة بصره وإنما هي الرواية التي فيها : كان أبو جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ يذكر محمد ابن سنان بخير ويقول : « رضي الله عنه برضاي عنه ، فما خالفني ولا خالف أبي قط » فراجعه .

(٣) أي بالوجادة ، راجع أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٣ ) من كتاب فضل العلم ـ باب رواية الكتب والحديث ـ الحديث الـ ( ١٥ ) .

أو سببه روايته بعض أحاديث الغلو والتخليط ، والتضعيف مخصوص بها وقد رووا مثلها الثقات ، بل معاني بعضها موجود في بعض الآيات ، وهو لا يقتضي الضعف لأنه من المتشابهات المأولات بالمجاز أو الإضمار أو نحوهما وقد أشار إلى ذلك الشيخ في الفهرست حيث روى جميع رواياته إلا ذلك القسم (١) وقد عدّه في كتاب الغيبة من خواصهم - عليهم السلام - الممدوحين وروى فيه حديثاً (٢) ويظهر من بعض الروايات أنه كان وكيلا وهو يدل على التوثيق » انتهى (٣) .

وذهب الأكثر إلى تضعيفه كما في مواضع من المعتبر (٤) والمجمع والمدارك ، وكشف الرموز ، والمعتصم ، والذخيرة ، والمنتقى ، والمشرق والحبل ، وشرح الصالح ، والتنقيح ، والفخري في مرتب مشيخة الصدوق ، والذكرى والحاشية (٥) وقال الشيخ في باب المهور من التهذيب : ( محمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جداً ، وما يستبد بروايته ولا يشركه غيره لا يعمل

---

(١) راجع : الفهرست ( ص ١٦٩ ، برقم ٦٢٠ ) .

(٢) راجع : كتاب الغيبة للشيخ الطوسي (٢١١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ .

(٣) إلى هنا انتهى ما ذكره الشيخ الحر في تحرير الوسائل .

(٤) من المواضع ما ذكره في مسألة كراهة بلّ خيوط الكفن ، ومسألة تجديد القبور ، فانه قال فيهما : « إن محمد بن سنان ضعيف » ومن المواضع ما ذكره في كتاب الطهارة في الأسئار ( ص ٢٥ ) ، و (ص٧٣) في مسألة الابتداء بغسل يديه قبل رأسه في الوضوء .

(٥) الحاشية : هي حاشية المختلف للسيد فيض الله التفريشي ، وراجع الحبل المتين ( ص ٨٧ ) . والذخيرة ( ج ١ - ص ١٢٩ و ( ص ٢٠٦ ) .

بروايته (١) وسيجيء في ترجمة مياح تضعيفه من النجاشي أيضاً ، ومستندهم تضعيف أهل الرجال ، وفي الشرح ـ بعـد أن سأل نفسه عن تعارض كلام المفيد والشيخ مع النجاشي ـ قال : « قلت : الأمر فيه لا يخلو من ارتياب ، فان غاية ما يمكن من الجمع أنه كان ثقة ثم تغير كما يظهر من كتاب الرجال ، إلا أن عدم وقوف المفيد على تغيره والحكم بثقته في غاية البعد ، بل مقطوع بنفيه ، وكون الجرح عنده لم يتحقق من مثل ما ورد فيه لعدم ثبوتـه أقوى إشكالاً ، فان مثل النجاشي المتأخر يستبعد عدم

(١) راجع : التهذيب ( ج ٧ ـ ص ٣٦١ ) كتاب النكاح ـ باب المهور والأجور ـ الحديث الـ ( ٢٧ ) ومثله ما في الاستبصار ( ج ٣ ـ ص ٢٢٤ ) كتاب النكاح ـ باب المهور ـ الحديث الـ ( ١١ ) .

وضعف محمد بن سنان ـ أيضاً ـ الشهيد الثاني في ( الروضة ) شرح ( اللمعة ) في كتاب النكاح في الفصل الثالث في المحرمات بالنسب والرضاع فانه في شرح قول الماتن الشهيد الأول « أو خمس عشرة رضعة » منـع صحة رواية الفضيل بن يسار عن الباقر ـ عليه السلام ـ القائلة بنشر الحرمة بعشر رضعات ، فقال : « فان في طريقها محمد بن سنان وهو ضعيف على أصح القولين وأشهرهما » وكذلك ضعفه في ( المسالك ) في المسألة المذكورة فقال : « وأما رواية الفضيل بن يسار فلا نسلم صحتها لأن في طريقها محمد بن سنان وقد ضعفه الشيخ والنجاشي وابن الغضائري وقال : إنه غال لا يلتفت إليه ، وروى الكشي فيه قدحاً عظيماً ، وقال الفضل بن شاذان : من الكذا بين المشهورين ابن سنان ، وفيه من القدح غير ذلك » ، وتبع الشهيد الثاني في تضعيفه ولده الشيـخ حسن في كتابه ( منتقى الجمان ) والسيد الدامـاد في الراشحة السادسة والعشرين من رواشحه ( ص ٨٨ ) والميرزا محمد الاسترابادي في ( الوسيط ) ـ مخطوط ـ وغيرهم .

الثبوت عنده حينئذ وكذلك الشيخ ، ثم إن رواية الثقات عن محمد بن سنان كما يستفاد من الأخبار أغرب ، وقد صرح الكشي بما هذا لفظه : ( قال أبو عمرو : وقد روى عنه يعني محمد بن سنان ـ الفضل ، وأبوه ، ويونس ومحمد بن عيسى العبيـــدي ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، والحسن والحسين إبنا سعيد الأهوازيان ، ابنادندان ، وأيوب بن نوح ، وغـــيرهم من الثقات من أهل العلم )(١) لكن لا يخفى أن الرواية عنه تحتمل أن تكون لاعتمادهم على أصله أو في نفسه ؛ وبالجملة فالكلام في الرجل واسع المجال والله تعالى أعلم بالحال » (٢) .

واعلم أنه نقل بعض مشايخي ـ سلمه الله تعالى ـ عن المجلسي أن محمد ابن سنان من مشايخ الإجازة ، ويبطله تصريح الكشي والنجاشي والشيخ باحاديثه وكتبه ، فهو شيخ رواية لاشيخ إجازة ، وقد مرّ الفرق بينهما .

واعلم أنه لم يذكر أحد من الرجاليين أن محمد بن سنان من أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ ، وفي الكافي رواية دالة على أنـــه من أصحابه ـ عليه السلام ـ قال : « سعد بن عبد الله ، والحميري جميعاً ، عن ابراهيم ابن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان قال : قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً » (٣) .

---

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٢٨ ) في ترجمـــة محمد بن سنان وقد روى عنه أيضاً جماعة من أجـــلاء الرواة والفقهاء يربو عددهم على السبعين رجلاً ، راجع كتاب تمييز المشتركات للكاظمي ، وجامـــع الرواة للمولى الأردبيلي الحائري ، وغيرهما .

(٢) إلى هنا انتهى ما ذكره السبط في شرح الاستبصار ( مخطوط ) .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٩٧ ) كتاب الحجة =

## ( قوله : محمد بن سنان بن طريف )

في الشرح : « إن محمد بن سنان الضعيف ليس أخا عبدالله كما توهم بعض ليكونا في مرتبه واحدة ، وعلى تقدير الأخوة اتحاد الرتبة غير لازم كما لا يخفى ، والشيخ في كتاب الرجال ذكر محمداً في رجال الرضا ـ عليه السلام ـ (١) وذكر في رجال الصادق ـ عليه السلام ـ محمد بن سنان بن طريف الهاشمي قال : « وأخوه عبدالله » (٢) والظاهر أن محمداً المذكور ليس هو المتقدم ، قال النجاشي : إنه « أبو جعفر الزاهري » (٣) وليس في أجداده طريف ، وعبدالله هو ابن طريف مولى بني هاشم فاذن لعبدالله أخ يقال له محمد وهو مهمل في رجال الصادق ـ عليه السلام ـ

---

= ـ باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني ـ عليه السلام ـ الحديث ١١ (١٢)

وراجع : تفصيل أحوال محمد بن سنان الزاهري في الرسالة التي ألفها العلامة الحجة السيد محمد باقر الشفتي المطبوعة بايران سنة ١٣١٤ هـ ، وراجع أيضاً الترجمة المفصلة له فيما كتبه سيدنا الحجة السيد محمد المهدي بحرالعلوم ـ قدس الله سره ـ في كتاب رجاله ( ج ٣ ـ ص ٢٤٩ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، وراجع أيضاً الراشحة السادسة والعشرين من الرواشح السماوية (ص٨٨) للمحقق الداماد ، وقد توفي محمد بن سنان ـ هذا ـ سنة ٢٢٠ هـ ، على ما ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٢٥٢ ) .

(١) راجع : ( ص ٣٨٦ ) من رجال الشيخ باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : ( ص ٢٨٨ ) برقم ١٢٩ ) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٥١ ) .

ومحمد بن سنان الضعيف في رجال الرضا ـ عليه السلام ـ لا غير ، فما وقع لبعض المتأخرين من الالتباس ، حيث ظن أن محمد بن سنان الضعيف هو المذكور في رجال الصادق ـ عليه السلام ـ ثم دفعه بان الشيخ سها فيما ذكره ، لا يخفى دفعه بعد ما قررنا ، غاية الأمر يحتمل أن يقال : إن عبدالله إذا كان له أخ مهمل في الرجال من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ فيجوز أن يكون هو الراوي ويساوي الضعيف لكونه مهملا ، وجوابه إن الإطلاق في مثل ابن سنان إنما ينصرف الى المشهور كما يعرف بتتبع إطلاق الرجال » (١) .

وبخط المجلسي : « هذا أخو عبدالله الثقة ، روى عنه أخوه عبدالله كما وقع في كتاب طبّ الأئمة ـ عليهم السلام (٢) ـ كثيراً ، وهو غير محمد المتقدم ذكره إذ هو لم يلق الصادق ـ عليه السلام ـ وهو ليس مولى لبني هاشم ، فتدبر » .

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٢) طبّ الأئمة في الأخبار الواردة عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ في منافع الأطعمة والأشربة ومضارها ، والأعواذ والرقى لدفع الأمراض والبلاء وهو من جمع الأخوين أبي عتاب عبدالله والحسين ابني بسطام بن سابور الزيات ، ترجم لعبدالله بن بسطام النجاشي في رجاله ( ص ١٦١ ) قائلا : « عبدالله بن بسطام أبو عتاب أخو الحسين بن بسطام الذي له ولأخيه كتاب الطبّ » وترجم للحسين ( ص ٣٠ ) قائلا : « له ولأخيه أبي عتاب كتاب جمعاه في الطب كثير الفوائد والمنافع على طريقة الطبّ في الأطعمة ومنافعها ، والرقى والعوذ » طبع هذا الكتاب بالهند ، وحصرت أخباره في ( ٤٠٩ ) حديث ، وينقل عنه المجلسي في البحار كثيراً ، راجع ( الذريعة ) لشيخنا الحجة الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ ( ج ١٥ ـ ص ١٣٩ )

## ( محمد بن سيار )

سيجيء في ترجمة يوسف بن محمد بن زياد ـ إن شاء الله تعالى ـ .

## ( قوله : محمد بن صالح بن محمد الهمداني )

بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ : « روى الكشي توقيعاً طويلا عن أبي محمد ـ عليه السلام ـ ذكر فيه : إقرأ كتابنا على البلالي ـ رضي الله عنه ـ إلى قوله : فاذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان (١) وكيلنا وثقتنا والذي يقبض من موالينا » (٢) .

## ( قوله : محمد بن صدقة العنبري )

في أمالي الشيخ : « عن المفيد ، عن ابن بشران ، عن دعلج بن أحمد بن دعلج عن أبي سعيد الهروي يحيى بن أبي نصر الشيخ الصالح ، قال سمعت إبراهيم بن المنذر الخزاعي يقول : سمعت معناً ومحمد بن صدقة

---

(١) الدهقان هو لقب محمد بن صالح بن محمد الهمداني .

(٢) راجع : ( ص ٤٨٥ ) من رجال الكشي في ترجمة جماعة منهم إسحاق بن إسماعيل النيسابوري الذي خرج له التوقيع من أبي محمد العسكري ـ عليه السلام ـ وفيه ذكر إبراهيم بن عبدة والمحمودي والعمري والبلالي والرازي ودهقان ، وكان دهقان وكيلا لأبي محمد الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ ومن بعده صار وكيلا لابنه الحجة بن الحسن ـ عليه السلام ـ

ـ أحدهما أو كلاهما ـ وكلاهما ثقة » (١) .

## ( قوله : محمد بن العباس بن علي بن مروان )

بخط المجلسي : « قال الكفعمي ـ قدس سره ـ في الحواشي التي علقها على دعاء الغدير : ( ذكر أبو عبدالله محمد بن العباس بن مروان المعروف بابن الجحام في كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وهذا الكتاب ألف ورقة لم يصنف مثله في معناه ) إنتهى (٢) .

( وأقول ) : وصل الي اكثر أحاديث هذا الكتاب برواية السيد شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة وأوردتها في الكتاب الكبير ، وأورد بعضها السيد ابن طاووس في كتاب سعد السعود » إنتهى كلام المجلسي ـ رحمه الله ـ (٣) .

---

(١) راجع : أمالي الشيخ الطوسي ( ج ٢ ـ ص ١٣ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٤ هـ .

(٢) هكذا وجدنا ما ذكره الكفعمي في هامش النسخة المخطوطة من ( المصباح ) الذي علقه على دعاء يوم الغدير ، في الفصل الثامن والأربعين منه ، وأول الدعاء : « ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا » الخ ، والنسخة مخطوطة بتاريخ يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٣ هـ .

(٣) راجع : كتاب سعد السعود لرضي الدين السيد علي ابن طاووس ( ص ٩٠ ـ ص ١١١ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ هـ ، فانه أورد فيه جملة من الآيات التي نزلت في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ نقلا عن كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ لمؤلفه ابن الجحام=

## ( محمد : بن عبد الحميد بن سالم العطار )

أبو جعفر ، روى عبد الحميد عن الكاظم ـ عليه السلام ـ وكان

---

=المذكور ، والجحام : بتقديم الجيم على الحاء المهملة كما ضبطه العلامة الحلي في ( إيضاح الاشتباه ) ـ ص ٨٥ ـ .

وقال المجلسي في أول ( البحار ) ـ ج ١ ـ ص ١٣ ـ عند ذكره لمصادره التي ينقل عنها فيه ، ما لفظه : « . . . وكتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، للسيد الفاضل العلامة الزكي شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي المتوطن في الغري ، مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية ، تلميذ الشيخ الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي ، واكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار وذكر النجاشي ـ بعد توثيقه ـ أن له كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وكان معاصراً للكليني » .

وينقل السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان عن كتاب ابن الجحام المذكور بتوسط كتاب شرف الدين النجفي ، قال : « لكن لم يعثر شرف الدين على جميعه بل من بعض سورة الإسراء إلى آخر القرآن » .

وابن الجحام ـ هذا ـ سمع منه هارون بن موسى التلعكبري سنة ٣٢٣ هـ وأما الشيخ شرف الدين علي النجفي فقد ترجم له الشيخ الحرّ في أمل الآمل ( ج ٢ ـ ص ١٣١ ) طبع النجف الأشرف وسمى كتابه ( الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة ) وقال : « ينقل فيه من كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ لمحمد بن العباس المعروف بابن الجحام الثقة »

ثقة ) (١) . إختلف في مرجع ضمير « كان ثقة » ، ففي الشرح : « وظن جدي ـ قدس سره ـ أن الموثق هو الأب (٢) وأراه لا يخلو من بُعد لأن العنوان لمحمد ، وذكر الأب بالعارض ، فمن المستبعد توثيق الأب إلا أن الأمر لا يخلو من اشتباه ، وفي الخلاصة نقل عن عبد الحميد ما هذه صورته : « روى عن موسى ـ عليه السلام ـ وكان ثقة » (٣) وكأنه أخذه من النجاشي ظناً أن الموثق هو الأب ، والذي رأيناه في النجاشي في عبدالحميد من دون توثيق » انتهى (٤) والظاهر من ( المدارك ) القطع برجوعه إلى الأب حيث قال : « في السند قصور لأن في طريقها محمد بن عبدالحميد

---

(١) راجع : ترجمة ضافيه لمحمد بن عبد الحميد ـ هذا ـ في كتاب رجال سيدنا بحر العلوم ( ج ٣ ـ ص ٢٨٠ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) الشرح : هو شرح الاستبصار للشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني ، وزين الدين هو مراده بقوله : « جدي » وقد ذكر ذلك جده في حواشيه على الخلاصة فانه ـ بعد أن أورد عبارة الخلاصة في ترجمة محمد بن عبد الحميد وهي : « وكان ثقة من أصحابنا » ـ قال : « هذه عبارة النجاشي ، والظاهر أن الموثق الأب لا الابن » .

(٣) راجع : الخلاصة ـ القسم الأول ( ص ١١٦ ، برقم ٣ ) .

(٤) إلى هنا انتهى ما ذكره السبط في شرحه للاستبصار ، وما ذكره من قوله : « والذي رأيناه في النجاشي في عبد الحميد من دون توثيق » لا أرى له وجهاً فان النجاشي لم يترجم لعبد الحميد بن سالم ـ هذا ـ ترجمة مستقلة ، وإنما ذكره ضمن ترجمة أخيه عبد الرحمن بن سالم ( ص ١٧٧ ) قائلا : « وعبد الرحمن بن سالم أخو عبد الحميد بن سالم . . . » وليس في صدد توثيقه لأنه ذكره بالعارض وأصل الترجمة لأخيه عبد الرحمن ولا يلزم توثيق ما ذكر بالعارض ، فلاحظ .

وهو غير موثق » انتهى (١) وقال الصالح : « محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار أبو جعفر ، روى عبد الحميد عن أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ وكان ثقة من أصحابنا الكوفيين ، وقال زين المحققين : هذه عبارة النجاشي وظاهرها أن الموثق الأب لا الابن ، وقال بعض الأفاضل : كون الظاهر ذلك غير مسلم ، بل الظاهر أن النعوت المذكورة في مثل هذا الموضع راجعة الى أصل الاسم » إنتهى (٢) وتوقف فيه المقدس في المجمع ، قال : « والمصنف (٣) ماصرح بالصحة كأنه لوجود محمد بن عبد الحميد ، وتوثيقه غير ظاهر لاحتمال رجوع التوثيق الى أبيه المصرح بتوثيقه » إنتهى ، ولا ينبغي الشك في أن الظاهر في المحاورات من الضمير والصفات في مثل : المقام تعود إلى المسوق له الكلام كما حققه بعض الأفاضل على ما نقله الصالح ، فتأمل .

---

(١) راجع : كتاب الصلاة من ( المدارك ) للسيد محمد العاملي ( المطبوع ) في شرح قول الماتن المحقق الحلي صاحب الشرايع الذي نصه : « وقراءة سورة كاملة بعد الحمد واجب » في رده لرواية منصور بن حازم عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ القائلة : « لا تقرأ في المكتوبة باقل من سورة ولا باكثر » .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ٢ ص ٦٣ ) كتاب فضل العلم ـ باب ثواب العالم والمتعلم ـ شرح الحديث الرابع

(٣) يقصد بالمصنف العلامة الحلي لأن مجمع الفائدة والبرهان هو شرح لإرشاد الأذهان تأليف العلامة ـ رحمه الله ـ .

## ( قوله محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى )

في الكافي « عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه » (١) قال الصالح « وهو ممدوح مشكور وصدوق مأمون ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وعده الشيخ في كتاب الرجال من أصحاب أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ »(٢)

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٥ ) كتاب فضل العلم ـ باب استعمال العلم ـ الحديث السابع .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ١٨١ ) وتقدمت ترجمة أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ( ص ٢٠ ) من هذا الجزء ، وكلام المولى الصالح فيه .

ومحمد بن عبد الرحمن ـ هذا ـ ترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٩ ـ ص ٣٠١ ) ترجمة مفصلة ، وذكر الاختلاف في توثيقه وتضعيفه ، ونقل عن أبي حاتم عن أحمد بن يونس أن زائدة ذكره فقال: « كان أفقه أهل الدنيا » وقال العجلي كان فقيهاً صاحب سنة ، صدوقاً جائز الحديث ، وكان عالماً بالقرآن ، وكان من أحب الناس ، وكان جميلا نبيلا ، وأول من استقضاه على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي » ثم نقل عن البخاري أنه مات سنة ١٤٨ هـ ، وذكر جماعة كثيرين يروي هو عنهم وجماعة أخرى يروون عنه ، فراجعه .

وفي معاجم رجالنا ضعفه جماعة ( منهم ) الكشي في رجاله (ص١٤٦) في ترجمة محمد بن مسلم الطائفي ، فانه روى رواية تتضمن ذمه .

و ( منهم ) الشيخ أبو علي الحائري في ( منتهى المقال ) فانه قال ـ متعجباً من ذكر العلامة في القسم الأول من ( الخلاصة ) ـ : « فان=

## ( قوله محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين )

نسب ابن إدريس إليه كتاب قرب الإسناد ، وقال في البحار : « وظني أن الكتاب لوالده ، وهو راو له كما صرح به النجاشي » (١) وتقدم في ترجمة أبيه أن الحرّ نسبه إلى ابنه أيضا (٢) .

## ( قوله محمد بن عبد الله بن الحسن أبو عبد الله )

---

= نصب الرجل أشهر من كفر إبليس ، وهو من مشاهير المنحرفين . . . وتولى القضاء لبني أمية ثم لبني العباس برهة من السنين ، كما ذكره غير واحد من المؤرخين ، ورده شهادة جملة من أجلاء أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ غير مرة لأنهم رافضة مشهور ، وفي كتب الحديث مذكور ، ويجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل عبد النبي » .

(١) راجع : أول كتاب البحار ( ج ١ ص ٧ ) عند ذكره الأصول والكتب المأخوذ منها البحار ، وتكملة كلام صاحب البحار هكذا : « وإن كان الكتاب له ـ كما صرح به ابن ادريس ـ رحمه الله فالوالد متوسط بينه وبين ما أوردناه من أسانيد كتابه » وراجع رجال النجاشي ( ص ١٦٢ ) في ترجمة عبدالله بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري ، أبي العباس القمي والد محمد بن عبدالله ـ هذا ـ فانه نسب كتاب قرب الإسناد الى الأب عبدالله دون الابن محمد ، وعده من مؤلفاته .

(٢) راجع : ( ص ٤٦ ) من هذا الجزء في ترجمة عبدالله بن جعفر ابن الحسن ، وسمى المصنف هناك جده الحسن وهنا الحسين وتبعه صاحب=

يظهر من ( البصائر ) أنه خرج مدعياً للإمامة (١) ، فقد روى « عن أحمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن ظريف بن ناصح ، قال : لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا أبو عبد الله - عليه السلام - بسفط له فلما وضع في يديه - إلى أن قال - ثم أخرج صرة فأخذها بيده فقال : في هذه الصرة مائتا دينار عزلها علي بن الحسين

---

=الكتاب ، وراجع : ماذكره الحرّ في أول الوسائل في الفصل الذي عقده في ذكر الكتب المعتمد عليها التي نقل منها أحاديث كتابه .

(١) محمد بن عبدالله - هذا - هو الملقب بذي النفس الزكية ابن عبدالله المحض ، بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى ابن الامام علي بن ابي طالب - عليهم السلام - ذكره ابن عنبة النسابة في عمدة الطالب ( ص ٨٩ ) عند ذكره لعقب عبدالله المحض ، فقال : « . . . وأعقب عبدالله المحض من ستة رجال ، محمد ذي النفس الزكية ، وابراهيم قتيل باخمرى ، وموسى الجون ، وأمهم هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، ومن يحيى صاحب الديلم ، وأمه قريبة بنت ركيح بن ابي عبيدة بنت اخي هند بنت ابي عبيدة ومن سليمان وإدريس ، وأمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية » ومحمد ذوالنفس الزكية يكنى ابا عبدالله ، وقيل : ابا القاسم ، ويلقب المهدي وهو المقتول باحجار الزيت يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٤٥ هـ ، وهو ابن خمس وأربعين سنة ، قتله المنصور حين ظهر عليه وقاتله ، وكان قتله باحجار الزيت مصداق تلقيبه النفس الزكية لأنه روي عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال : « تقتل باحجار الزيت من ولدي نفس زكية » وانظر أخبار محمد بن عبدالله - هذا - في مقاتل الطالبيين مفصلا .

ـ عليه السلام ـ عن ثمن عمودان أعدت لهذا الحدث الذي حـدث الليلة بالمدينة ، قال : فاخذها فمضى ، وكانت نفقته بطيبة » (١) .

وفي الكافي في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ، حديث طويل يعرف به حال جماعة من بني الحسن فلا بأس بايراده كله ، قال : « بعض أصحابنا ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن رنجويه ، عن عبدالله ابن الحكم الإرمني ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن محمد الجعفري ، قال : أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن (٢) ـ إلى أن قال ـ ثم خرجنا فغدونا إليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبي عبدالله

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ( ج ٤ ) الباب الرابع ـ باب ما عند الأئمة من سلاح رسول الله وآيات الأنبياء ـ الحديث الثالث ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ ، ذكر هـذا الحديث المجلسي في البحار ( ج ٢٦ ـ ص ٢٠٤ ) عن بصائر الدرجات ، وقال في شرح الحديث « ... وعمودان كأنه اسم ضيعـة باعها ـ عليه السلام ـ فاعد من ثمنها مائتي دينار لتلك الداهية التي علم أنها تحدث بالمدينة ، وطيبة ـ بالفتح ـ من أسماء المدينـة والمراد بها هنا ضيعة مسماة بها كان اشتراها ـ عليه السـلام ـ كما سيأتي في خبر آخر هو مفصل هذا الخبر » يشير صاحب البحار الى الخبر الذي رواه أيضاً عن البصائر ( ص ٢١٥ ) من الجزء المذكور ، وقـد ذكره صاحب البصائر في (ج٤) ـ الباب الرابع ـ باب ما عند الأئمة ـ عليهم السلام ـ من سلاح رسول الله ( ص ) وآيات الأنبياء ، فراجعه .

(٢) هو موسى بن عبـد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وهو أخو المترجم له المذكور محمد بن عبد الله بن الحسن كما احتمل ذلك صاحب كتابنا في ترجمة موسى بن عبدالله الآتية .

جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ فقال (١) : هذه دار تسمى دار السرقة (٢) فقالت : هذا ما اصطفى مهدينا ـ تعني محمد بن عبدالله بن الحسن ، تمازحه بذلك ـ فقال موسى بن عبـــدالله : والله لأخبرنكم بالعجب ، رأيت أبي ـ رحمه الله ـ لما أخذ في أمر محمد بن عبدالله (٣) وأجمع على لقاء أصحابه ، فقال : لا أجد هذا الأمر يستقيم إلا أن ألقى أبا عبـــدالله جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ فانطلق وهو متّاك عليّ ، فانطلقت معه حتى أتينا أباعبدالله ـ عليه السلام ـ فلقيناه خارجاً يريد المسجد ، فاستوقفـــه أبي وكلمه (٤) فقال له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : ليس هذا موضع ذلك ، نلتقي

---

(١) القائل هو موسى بن عبدالله بن الحسن ، قال المجلسي في البحار « القائل هو الجعفري » .

(٢) قال المولى الصالح في شرحه لهذا الحديث ما نصه : « هـــذه اشارة إلى دار أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وسميت بـــدار السرقة لوقوع السرقة ونهب الأموال فيها ، لما سيجي. من أن محمد بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ لما حبسه ـ عليه السلام ـ في السجن اصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد ابن الحسن ولم يبايعه» فتأمل في ذلك .

(٣) أي لما أخذ البيعة في إمامة ابنه محمد أو لما شرع في أخذ البيعة له ( وأجمع ) يعني عزم على لقاء أصحاب محمد الذين كانوا معه في جبل الأشقر على ليلتين من المدينة (ويحتمل) أن يراد باصحابه أصحابه الذين كانوا في المدينة وأراد أخذ البيعة منهم ، ( قال ذلك المولى الصالح في شرحه ( ج ٦ ـ ص ٢٩٥ ) .

(٤) أي كلـــمه في أمر ابنه محمد وقصد خروجه وإرادة بيعتـــه ـ عليه السلام ـ معه .

ـ إن شاء الله تعالى ـ فرجع أبي مسروراً ، ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده بيوم انطلقنا حتى أتيناه فدخل عليه أبي وأنا معه ، فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول : قد علمت ـ جعلت فداك ـ أن السن لي عليك وأن في قومك من هو أسنّ منك ، ولكن الله ـ عز وجل ـ قد قدّم لك فضلاً ليس هو لأحد من قومك ، وقد جئتك معتمداً لما أعلم من برك واعلم ـ فديتك ـ إنك إذا أجبتني لم يتخلف عني أحد من أصحابك ، ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم ، فقال له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : إنك تجد غيري أطوع لك مني ، ولا حاجة لك فيّ ، فوالله إنك لتعلم أني أريد البادية أو أهمّ بها (١) فأثقل عنها ، وأريد الحج فما أدركه إلا بعد كدّ وتعب ومشقّة على نفسي ، فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم أنك جئتني ، فقال له : إنهم مأدّون أعناقهم إليك ، وإن أجبتني لم يتخلف عني أحد ولك أن لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً ، قال : وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا ، فقال أبي : ـ جعلت فداك ـ ما تقول ؟ فقال: ناتي إن شاء الله تعالى ، فقال : أليس على ما أحب ؟ فقال : على ما تحب ـ إن شاء الله ـ من إصلاحك ، ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولاً إلى محمد في جبل بجهينة ، يقال له : الأشقر ، على ليلتين من المدينة فبشره وأعلمه أنه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ، ثم عاد بعد ثلاثة أيام ، فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب إذا جئنا ، فابطأ الرسول ، ثم أذن لنا ، فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا أبي اليه فقبل رأسه ، ثم قال : ـ جعلت فداك ـ قد عدت إليك راجياً مؤملاً ، قد انبسط رجائي وأملي ، ورجوت المدرك لحاجتي ، فقال له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : يابن عم إني أعيذك بالله من التعرض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه ، وإني

(١) الترديد من الراوي .

لخائف عليك أن يكسبك شراً ، فجرى الكلام بينهما حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد ، وكان من قوله : بأي شيء كان الحسين ـ عليه السلام ـ أحق بها من الحسن ـ عليه السلام ـ فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : رحم الله الحسن ورحم الله الحسين ، وكيف ذكرت هذا ؟ قال : لأن الحسين ـ عليه السلام ـ كان ينبغي له إذا عدل أن يجعلها في الأسن من ولد الحسن فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : إن الله تبارك لما أن أوحى إلى محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أوحى إليه بما شاء ولم يؤامر أحداً من خلقه وأمر محمد علياً ـ عليه السلام ـ بما شاء ففعل ما أمر به ، ولسنا نقول فيه إلا ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من تبجيله وتصديقه فلو كان أمر الحسين أن يصيرها في الاسن أو ينقلها في ولدهما ـ يعني الوصية ـ لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ، ولقد ولي وترك ذلك ، ولكنه مضى لما أمر به ، وهو جدك وعمك ، فان قلت خيراً فما أولاك به ، وإن قلت هجراً فيغفرالله لك ، أطعني يابن عم واسمع كلامي ، فوالله الذي لا إله إلا هو لا آلوك نصحاً وحرصاً فكيف ولا أراك تفعل ، وما لأمر الله من مردّ ، فسرّ أبي عند ذلك فقال له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : والله إنك لتعلم أنه الأحول الأكشف الأخضر المقتول بسدة أشجع (١) عند بطن مسيلها ، فقال أبي : ليس هو ذلك ، والله

---

(١) أي لتعلم أن ابنك محمداً ـ هذا ـ هو الأحول الأكشف الأخضر الذي أخبر به المخبر الصادق أنه سيخرج بغير حق ويقتل صاغراً ، والأكشف الذي نبتت له شعيرات في قصاص ناصيته دائرة ولا تكاد تسترسل والعرب تتشأم به ، والأخضر ـ ربما يقال الأسود أيضاً ـ وفي هذا المقام يحتمله والسدة ـ بالضم ـ باب الدار ، وأشجع أبو قبيلة سميت باسم أبيهم (هكذا ورد في هامش الكافي المطبوع) وراجع أيضاً شرح هذه الجملة في شرح =

ليحاربن باليوم يوماً ، وبالساعة ساعة ، وبالسنة سنة ، وليقومن بثار أبي طالب جميعاً ، فقال له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : يغفرالله لك ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا ( منتك نفسك في الخلاء ضلالا ) (١) والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة ، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل ـ يعني اذا أجهد نفسه ـ وما للأمر من بدّ أن يقع ، واتق الله وارحم نفسك وبني أبيك ، فوالله إني لأراه أشأم سلحة أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء ، والله إنه المقتول بسدة أشجع بين دورها ، والله لكأني به صريعاً مساوباً بزّته ، بين رجليه لبنة (٢) ، ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع ، قال موسى بن عبدالله : ـ يعنيني ـ وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ، ثم يمضي فيخرج معه راية أخرى فيقتل كبشها (٣) ويتفرق جيشها ، فان أطاعني فليطلب الأمان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله

---

= المولى الصالح ( ج ٦ ـ ص ٢٩٨ ) .

(١) هذا عجز بيت للأخطل ، وصدره :

أنعق بضأنك ياجرير فانما منتك نفسك في الخلاء ضلالا

وهو من قصيدة تقرب من خمسين بيتاً قالها يهجو جريراً ويفتخر فيها على قيس ، أولها :

كذبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وهي مثبتة في ديوانه ( ص ٤١ ـ ص ٥١ ) طبع بيروت .

(٢) البزة السلاح والثياب ، وقوله : ( بين رجليه لبنة ) كناية عن ستر عورته بها .

(٣) الكبش أمير الجيش ، والمراد به ابن اخي موسى بن عبدالله وهو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن ، فان موسى بن عبدالله بعد قتل اخيه محمد يمضي مع ابن اخيه عبدالله بن محمد فيقتل عبدالله .

بالفرج ، ولقد علمت بأن هذا الأمر لا يتم ، وإنك لتعلم ونعلم أن ابنك الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقـام أبي وهو يقول : بل يغني الله عنك ، ولتعودن أو ليفيء الله بك وبغيرك (١) وما أردت بهذا إلا امتناع غيرك وأن تكون ذريعتهم إلى ذلك فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : الله يعلم ما أريد إلا نصحك ورشدك وما علي إلا الجهد ، فقام أبي يجرّ ثوبه مغضباً فلحقه أبوعبدالله ـ عليه السلام ـ فقال له : أخبرك إني سمعت عمك ـ وهو خالك ـ (٢) يذكر أنك وبني أبيك ستقتلون ، فان أطعتني ورأيت أن تدفع بالتي هي أحسن فافعل ، فوالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت أني فديتك بولدي وبأحبهم إلي وباحب أهل بيتي إلي ، ومايعدلك عندي شيء ، فلا ترى أني غششتك ، فخرج أبي من عنده مغضباً أسفاً قال فما أقمنا بعد ذلك إلا قليلا ـ عشرين ليلة أو نحوهـا ـ حتى قدمت رسل أبي جعفر (٣) فاخذوا أبي وعمومتي سليمان بن حسن ، وحسن بن حسن ، وإبراهيم بن حسن ، وداود بن حسن ، وعلي بن حسن ، وسليمان ابن داود بن حسن ، وعلي بن إبراهيم بن حسن ، وحسن بن جعفر بن حسن ، وطباطبا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن ، وعبـد الله بن داود

---

(١) أي ولتعودن إلينا بعد وضوح أمرنا وغلبتنا على الأعداء، والفيء الرجوع ، يقال : فاء الرجل يفيء فيئاً إذا رجع ، والباء للتعدية ، ولعل الترديد من الراوي ، قاله المولى الصالح في شرحه لأصول الكافي .

(٢) عمك أي علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ مجازاً وهو خاله حقيقة لأن أم عبدالله هي فاطمة بنت الحسين ـ عليه السلام ـ والمراد ببني أبيك أي إخوتك وبنيهم .

(٣) يعني أبا جعفر المنصور الدوانيقي العباسي .

فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل أعراء لاوطاء فيها ، وأوقفوا بالمصلى لكي يشمتهم الناس ، قال : فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ، ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ .

قال عبدالله بن إبراهيم الجعفري : فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي ـ عليه السلام ـ : أنهم لما أوقفوا عند باب المسجد ـ الباب الذي يقال له : باب جبرائيل ـ عليه السلام ـ أطلع عليهم أبو عبـــدالله ـ عليه السلام ـ وعامة ردائه مطروح بالأرض ، ثم اطلّع من باب المسجد (١) فقال : لعنكم الله يا معاشر الأنصار ـ ثلاثاً ـ ما على هـــذا عاهدتم رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ ولا بايعتموه (٢) ، أمـا والله أن كنت حريصاً (٣) ولكني غُلبت وليس للقضاء مدفع ، ثم قام وأخذ إحدى نعليه وأدخلها في رجله ، والأخرى في يده ، وعامة ردائه يجره في الأرض ، ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة ، لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه ، فهذا حديث خديجة .

---

(١) أطلع الأولى من باب الإفعال أي أطلع رأسه عليهم ، والثانية من باب الافتعال أي خرج من الباب ، فالأولى بمعنى الإشراف ، والثانية بمعنى الخروج .

(٢) ما على هذا عاهدتم ، إشارة إلى ما بايعوا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عليه في العقبة على أن يمنعوه وذريته مما يمنعون به أنفسهم وذراريهم .

(٣) أن كنت : أن مخففة مفتوحة الهمزة ، وضمير الشأن محذوف وحريصاً : يعني على دفع هذا الأمر عنهم بالوعـــظ والنصيحة ، ولكني غلبت ـ على المجهول ـ أي غلبني القضاء ، أو شقاوة المنصوح وقلة عقله .

قال الجعفري : وحدثنا موسى بن عبدالله بن الحسن : أنه لما طُلع بالقوم في المحامل قام أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ من المسجد ثم أهوى إلى المحمل الذي فيه عبدالله بن الحسن يريد كلامه ، فمُنع أشد المنع ، وأهوى إليه الحرسي فدفعه ، وقال : تنح عن هذا ، فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ، ثم دخل بهم الزقاق ، ورجع أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ إلى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديداً رمحته ناقته (١) فدقت وركه فمات فيها ، ومضى بالقوم ، فاقمنا بعد ذلك حيناً ، ثم أتى محمد بن عبدالله بن حسن فاخبر أن أباه وعمومته قتلوا ، قتلهم أبو جعفر (٢) إلا حسن بن جعفر ، وطباطبا ، وعلي بن ابراهيم ، وسليمان بن داود ، وداود ابن حسن ، وعبدالله بن داود ، قال : فظهر محمد بن عبدالله عند ذلك ودعا الناس لبيعته ، قال : فكنت ثالث ثلاثة بايعوه ، واستوثق الناس لبيعته (٣) ولم يختلف عليه قرشي ولا أنصاري ولا عربي ، قال : وشاور عيسى بن زيد (٤) ـ وكان من ثقاته ، وكان على شرطه ـ فشاوره في البعثة إلى وجوه قومه ، فقال له عيسى بن زيد : إن دعوتهم دعاء يسيراً لم يجيبوك او تغاظ عليهم ، فخلني وإياهم ، فقال له محمد : إمض إلى من

(١) رمحته ناقته : أي ضربته برجلها جزاء بما فعل .

(٢) يعني أبا جعفر الدوانيقي العباسي .

(٣) استوثق ـ بالثاء المثلثة ـ أي طلب الوثيقة منهم ، وفي بعض النسخ ( استونق ) بالنون ، أي اجتمعوا ، يقال : استونقت الإبل إذا اجتمعت في محل واحد ( قاله المولى الصالح في الشرح ) .

(٤) عيسى ـ هذا ـ هو ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ كما صرح به أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين ( ص ٢٩٦ ) .

أردت منهم ، فقال : إبعث إلى رئيسهم وكبيرهم ـ يعني أبا عبدالله جعفر ابن محمد ـ عليه السلام ـ فانك إذا اغلظت عليه علموا جميعاً انك مستمرّهم على الطريق الذي أمررت عليها اباعبدالله ـ عليه السلام ـ ، قال : فوالله ما لبثنا أن اتي بأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ حتى اوقف بين يديه ، فقال له عيسى بن زيد : أسلم تسلم ، فقال له ابو عبـــدالله ـ عليه السلام ـ أحدثت نبوة بعد محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ؟ فقال له محمد : لا ، ولكن بايـــع تأمن على نفسك ومـــالك وولدك ، ولا تكلفن حرباً فقال له ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ : ما فيّ حرب ولا قتال (١) ولقد تقدمت إلى ابيك وحذّرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قـــدر يابن أخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ ، فقال له محمد : ما اقرب ما بيني وبينك في السن ، فقال له ابو عبـــدالله ـ عليه السلام ـ إني لم أعازّك (٢) ولم أجيء لأتقدم عليك في الذي انت فيه ، فقال له محمد : لا والله لابدّ من أن تبايع ، فقال له ابو عبدالله ـ عليـه السلام ـ ما فيّ يابن اخي طلب ولا حرب ، وإني لأريد الخروج إلى البادية فيصدني ذلك

---

(١) ما في : بتشديد اليـــاء المثناة التحتانية ، أي ليس في خاطري حرب وقتال معك حتى تفرغ خاطرك عن ذلك بمبايعتي معك ، أو ليس فيّ قدرة حرب وقتال مع أحد لضعفي وكـــبر سني ، فلا ينفعك مبايعتي معك ، وهذا أنسب بقوله : « عليك بالشباب » والأول أنسب بقوله : « إني لم أعازك ولم أجيء لأتقدم عليك » .

(٢) أعازك : بالعين المهملة والزاي المشددة بمعنى المغالبة ، ومنـــه قوله تعالى ( وعزّني في الخطاب ) في سورة (ص) الآية (٢٣) وفي بعض النسخ ( لم أغازك ) بالغين المعجمة بمعنى المحاربة ، وفي بعضها ( لم أعادك ) بالعين والدال المهملتين ، من العداوة .

ويثقل عليّ حتى تكلمني في ذلك الأهل غير مرة ، وما يمنعني منه إلا الضعف والله والرحم أن تدبر عنا ونشقى بك (١) فقال له : يا أبا عبدالله قدوالله مات ابو الدوانيق ـ يعني ابا جعفر ـ ، فقال له ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ وما تصنع بي وقد مات ؟ قال : اريد الجمال بك ، قال : ما إلى ما تريد سبيل ، لا والله ما مات ابو الدوانيق إلا ان يكون مات موت النوم ، قال : والله لتبايعني طايعاً أو مكرهاً ولا تحمد في بيعتك ، فأبى عليه إباءً شديداً ، فأمر به إلى الحبس ، فقال له عيسى بن زيد : أما إن طرحناه في السجن ـ وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق ـ خفنا إن يهرب منه فضحك ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ ثم قال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أوَ تراك تسجنني ؟ قال : نعم والذي اكرم محمداً ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بالنبوة لأسجننك ولأشدّدن عليك ، فقال عيسى بن زيد : إحبسوه في المخبأ ـ وذلك دار ريطة اليوم ـ (٢) فقال ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ : أما والله إني سأقول ثم اصدق ، فقال له عيسى بن زيد : لو تكلمت لكسرتُ فمك ، فقال له ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ أما والله يا اكشف يا ازرق لكأني بك تطلب لنفسك جُحراً

---

(١) الواو للقسم ، أي أحذرك بالله وبالرحم التي بيني وبينك ( أن تدبر عنا ) ـ بالخطاب ـ من الإدبار أي تهلك وتقتل ( ونشقى بك ) أي نقع في التعب والعناء بسبب مبايعتك (هكذا في الوافي للفيض الكاشاني (ج٢ ـ ص ٣٩ ) في بيانه للحديث بعد نقله عن الكافي ) .

(٢) ريطة : بالمثناة بنت عبدالله بن محمد ابن الحنفية ، أم يحيى بن زيد ، وكانت ريطة في هذا اليوم تسكن هذه الدار ( هكذا في الوافي للفيض الكاشاني عند بيانه للحديث ) .

تدخل فيه وما انت في المذكورين (١) عند اللقاء ، وإني لأظنك إذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر (٢) فنفر عليه محمد بانتهار : إحبسه (٣) وشدد عليه واغاظ عليه ، فقال له ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ : أماوالله لكأني بك خارجاً من سدة أشجع إلى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم ، في يده طرادة (٤) نصفها أبيض ، ونصفها أسود ، على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئاً ، وضربت خيشوم فرسه فطرحته ، وحمل عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين (٥) عليه غديرتان مظفورتان قد خرجتا من تحت بيضته ، كثير شعر الشاربين ، فهو والله

---

(١) راجع : ترجمة لعيسى بن زيد بن علي بن الحسين ( ص ٢٤٦ ) من هذا الجزء ، مع هامشنا ( ص ٢٤٧ ) .

(٢) الهيق والهيقم ـ بزيادة الميم ـ الظليم ، وهو الذكر من النعام والعرب تشبه الجبان به لشهرته من بين الطيور بالخوف والنفور ( كذا في شرح المولى الصالح ) .

(٣) الانتهار الزبر والزجر ، يعني قضى محمد لعيسى بن زيد وحكم له على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بالزجر والمنع عما يقول ، وعلى هذا قوله : « إحبسه » وما عطف عليه استيناف فكأنه قال : كيف أنتهره وأزجره ؟ أجاب عنه بقوله : « إحبسه » ( كذا في شرح المولى الصالح ) .

(٤) أعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان ، فهو معلم ، والطرادة رمح قصير .

(٥) دئل : بالضم فالكسر أبو قبيلة ، وينسب إليه أبو الأسود الدئلي المشهور .

صاحبك ، فلا رحم الله رمته (١) فقال له محمد : يا ابا عبدالله حسبت (٢) فأخطأت ، وقام إليه السراقي بن سلخ الحوت ، فدفع في ظهره حتى أدخل السجن ، واصطفى ما كان له من مال ، وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد ، قال فطُلع باسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ، وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت إحدى عينيه ، وذهبت رجلاه ، وهو يُحمل حملاً ، فدعاه إلى البيعة ، فقال له : يابن اخي إني شيخ كبير ضعيف وانا إلى برك وعونك أحوج ، فقال : لابد أن تبايع ، فقال له : وأي شيء تنتفع ببيعتي ؟ والله إني لأضيّق عليك (٣) مكان اسم رجل إن كتبته قال : لابدّ لك أن تفعل ، وأغاظ له في القول ، فقال له اسماعيل : أدع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعاً ، قل فدعا جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ . فقال له إسماعيل ـ جُعلت فداك ـ إن رأيت ان تبين له فافعل لعل الله يكفّه عنا ، قال ـ عليه السلام ـ قد اجمعت أن لا اكلمه فليرفّ رأيه ، فقال إسماعيل لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ : أنشدك الله هل تذكر يوماً اتيت اباك محمد بن علي ـ عليه السلام ـ وعليّ حلتان صفراوان ، فأدام النظر إلي فبكى ، فقلت له : ما يبكيك ؟ فقال لي يبكيني أنك تقتل عند كبر سنك ضياعاً لا ينتطح في دماك عنزان (٤) قال : فقلت : متى ذاك ؟

---

(١) الرمة : بالكسر العظام البالية ، أي لا رحمه الله أبداً ولو بعد صيرورته رميماً .

(٢) حسبت : من الحساب ، أي قلت ذلك بحساب النجوم أو من الحسبان بمعنى الظن .

(٣) لأضيق عليك : بتشديد الياء المثناه التحتانية ، أي لأضيق عليك في الدفتر .

(٤) قال المطرزي في المغرب : ( ج ٢ ـ ص٢١٥ ) طبع حيدر =

قال : إذا دعيت إلى الباطل فأبيته ، وإذا نظرت إلى الأحول مشؤم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يدعو إلى نفسه قد تسمى بغير اسمه (١) فأحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك أو من غد (٢) ، فقال له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ نعم ، وهذا (٣) ـ ورب الكعبة ـ لا يصوم من شهر رمضان إلا أقله فأستودعك الله يا أبا الحسن ، وأعظم الله أجرنا فيك ، وأحسن الخلافة على من خلفت ، وإنا لله وإنا اليه راجعون ، قال : ثم احتمل إسماعيل وردّ جعفر إلى الحبس ، قال : فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه معاوية بن عبدالله بن جعفر فتوطئوه حتى قتلوه ، وبعث محمد بن عبدالله إلى جعفر ـ عليه السلام ـ فخلى سبيله ، قال : وأقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى (٤) يريد المدينة ، قال :

---

=آباد دكن « في الأمثال ( لا ينتطح فيها عنزان ) يضرب في أمر هيّن لا يكون له تعيير ولا نكير ، قال الجاحظ : أول من تكلم به النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قاله حين قتل عمير بن عدي عصماء » وقال ابن الأثير في النهاية بمادة ( نطح ) : في الحديث « لا ينتطح فيها عنزان أي لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز ، وهو إشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع » .

(١) لأنه سمي بالمهدي وبالنفس الزكية ، وقوله : ( ينتمي ) أي يرتفع عن درجته ويدعي ما ليس له .

(٢) الترديد من الراوي ، أو منه للمصلحة لئلا ينسب إليه علم الغيب.

(٣) هذا : إشارة إلى محمد بن عبدالله .

(٤) هو عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب .

فتقدم محمد بن عبدالله ، على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن (١)

(١) قوله ولد الحسن بن زيد ( إلخ ) الظاهر انه كان هكذا : « ولد الحسن بن زيد بن الحسن ، قاسم ، وزيد ، وعلي ، وإبراهيم بنو الحسن بن زيد » ومحمد بن زيد لا يستقيم لأنه لم يكن لزيد ولد سوى الحسن ، وكان للحسن سبعة اولاد ذكور ، القاسم ، وإسماعيل ، وعلي وإسحاق ، وزيد ، وعبدالله ، وإبراهيم .

قال صاحب عمدة الطالب ( ص ٥٤ ) : « إن زيد بن الحسن بن علي ـ عليه السلام ـ كان يتولى صدقات رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وتخلف عن عمه الحسين ـ عليه السلام ـ ولم يخرج معه إلى العراق وبايع ـ بعد قتل عمه ـ عبدالله بن الزبير ، لأن اخته كانت تحته ، فلما قتل عبدالله اخذ زيد بيد اخته ورجع إلى المدينة ، وعاش مائة سنة ، وقيل : خمساً وتسعين ، ومات بين مكة والمدينة ، وابنه الحسن بن زيد كان امير المدينة من قبل الدوانيقي ، وعيناً له على غير المدينة ايضاً ، وكان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى ، وهو اول من لبس السواد من العلويين وأدرك زمن الرشيد ـ ثم قال ـ : واعقب الحسن من سبعة رجال : القاسم ـ وهو أكبر أولاده ـ وكان زاهداً عابداً إلا انه كان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى » إنتهى .

فظهر مما ذكرنا انه لا يستقيم في العبارة إلا ما ذكرنا ، أو يكون هكذا : ولد الحسن بن زيد بن الحسن : قاسم ، ومحمد ، وإبراهيم ، بنو الحسن بن زيد ، ومحمد بن زيد فيكون هو محمد بن زيد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ وله ايضاً شواهد ( كذا في البحار في شرح الحديث المذكور ) راجع : ( ج ٤٧ ـ ص ٢٩٤ ) منه ، طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٨٥ هـ .

وقاسم ، ومحمد بن زيد ، وعلي وإبراهيم بنو الحسن بن زيد ، فهزم يزيد بن معاوية ، وقدم عيسى بن موسى المدينة ، وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب (١) ودخلت علينا المسوّدة من خلفنا (٢) وخرج محمد في اصحابه (٣) حتى بلغ السوق فأوصلهم ومضى ، ثم تبعهم حتى انتهى إلى مسجد الخوّامين ، فنظر إلى ما هناك فضاء وليس فيه مسوّد ولا مبيّض ، فاستقدم حتى انتهى إلى شعب فزارة ، ثم دخل هذيل ، ثم مضى إلى اشجع ، فخرج إليه الفارس ـ الذي قال ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ من خلفه من سكة هذيل فطعنه

---

(١) ذباب جبل بالمدينة .

(٢) المسوّدة هي عساكر عيسى بن موسى ، وهو كان اميراً من قبل المنصور ابي جعفر الدوانيقي ، وسموا بالمسوّدة لكون ثيابهم سوداً بخلاف المبيضة ( عن شرح المولى الصالح ) .

(٣) وخرج محمد في اصحابه ليدرك مقدمة عيسى بن موسى الذي نزل بذباب حتى بلغ السوق الذي كان قريباً منه فاوصل اصحابه ، وأبلغهم هناك فتركهم ومضى لبعض شأنه كملاحظة بعض الدروب ومراعاة بعض المصالح ثم رجع وتبع اصحابه ليلحق بهم ، فمرّ بالسوق الذي تركهم فيه فلم يرهم فمضى حتى انتهى إلى مسجد الخوّامين ـ وهو مسجد كان من خلفه ـ فنظر إلى ما هنا فضاء وميدان ليس فيها مسوّد ولا مبيّض لتفرق اصحابه وانهزامهم ، فاستقدم ليرى ما حال اصحابه مع الخصوم فلم يرهم حتى انتهى إلى شعب فزارة ، وهو ابو حي من غطفان ، وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، ثم دخل هذيل ، وهو حي من مضر ، وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، ثم مضى إلى اشجع ، وهي قبيلة غطفان ، فخرج إليه الفارس ( إلى آخر ما ذكره ) .

( عن شرح المولى الصالح )

فلم يصنع فيه شيئاً ، وحمل على الفـــارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فأنفذه في الدرع ، وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه ، وخرج عليه حميد بن قحطبة ـ وهو مدبر على الفارس ـ يضربه من زقاق العمّاريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه ، فكسر الرمح ، وحمل على حميد ، فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ، ثم نزل إليه فضربه حتى اثخنه وقتله ، واخذ رأسه (١) ودخل الجند من كل جانب ، واخذت المدينة ، واجلينا هرباً في البلاد .

قال موسى بن عبدالله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبـــدالله فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده ، فأخبرته بسوء تدبيره ، وخرجنا معه حتى اصيب ـ رحمه الله ـ ، ثم مضيت مع ابن اخي الأشتر عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن حسن حتى أصيب بالسند (٢) ، ثم رجعت شريداً طريداً تضيق علي البلاد ، فلما ضاقت علي الأرض واشتد ( بي ) الخوف ذكرت ما قال ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ فجئت إلى المهدي (٣) وقد حج ، وهو يخطب الناس في ظل الكعبة ، فما شعر إلا وأني قـــد قمت من تحت المنبر فقلت : لي الأمان يا أمير المؤمنين وأدلك على نصيحة لك عندي ؟ فقال لي: نعم ما هي ؟ قلت : أدلك على موسى بن عبدالله بن الحسن ، فقال لي : نعم لك الأمان ، فقلت له : أعطني ما أثق به ، فأخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت : أنا موسى بن عبدالله ، فقال لي : إذاً تكرم

---

(١) قال أبوالفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين ( ص ٢٦٣ وص ٢٧٥ ): « إن محمد بن عبدالله خرج لليلتين بقيتا من جمـــادى الآخرة سنة ١٤٥ هـ وقتل يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان » .

(٢) السند : هو ما ارتفع من الأرض ، وقيل : ما قابلك من الجبل وعلا من السفح ، كأنه كان محلاً معروفاً ( عن شرح المولى الصالح ) .

(٣) المهدي في زمان خلافته بعد أبيه المنصور الدوانيقي .

وتحبا ، فقلت له : أقطعني إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمري عنـــدك فقال لي : أنظر إلى من أردت ، فقلت : عمك العباس بن محمد ، فقال العباس : لا حاجة لي فيك ، فقلت : ولكن لي فيك الحاجة ، أسألك بحق أمير المؤمنين إلا قبلتني فقبلني شاء أو أبى ، وقال لي المهدي : من يعرفك ؟ ـ وحوله أصحابنا أو اكثرهم ـ فقلت : هذا الحسن بن زيد يعرفني ، وهذا موسى بن جعفر يعرفني ، وهذا الحسن بن عبدالله بن العبـــاس يعرفني فقالوا : نعم يا امير المؤمنين كأنه لم يغب عنا ، ثم قلت للمهدي : يا امير المؤمنين لقد أخبرني بهذا المقام أبو هـــذا الرجل ، وأشرت إلى موسى بن جعفر قال موسى بن عبدالله : وكذبت على جعفر كذبة ، فقلت له : وأمرني ان أقرأك السلام ، وقال : إنه إمام عدل وسخاء ، قال وأمر لموسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ بخمسة الآف دينار ، فأمر لي منها موسى بألفي دينار ووصل عامة أصحابه ، ووصلني فأحسن صلتي ، فحيث ما ذكر ولد محمد ابن علي بن الحسين فقولوا : صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون ، وخصوا أبا عبدالله بأطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ عني خيراً . فانا والله مولاهم بعد الله » إنتهى (١) .

واعلم ان هذا الحديث صريح من وجوه بالطعن على محمد بن عبدالله وأنه خالف الصادق ـ عليه السلام ـ ولم يرض بافعاله ، وخرج من دون

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٥٨ ـ ص ٣٦٦ ) كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث السابع عشر ، وانظر شرحه في شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٦ ص ٢٩٣ ـ ص ٣٠٩ ) ، وانظر أيضاً شرحه في مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي ( ج ١ ) طبع ايران وراجع : أيضاً شرحه في البحار ( ج ٤٧ ص ٢٨٨ ) طبع إيران سنة ١٣٨٥ هـ .

رضاه لا سيما وقد حبسه في السجن وقتل إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ، وروي فيه ما قد علمت ، ويبطل ما ذهب إليه بعض المتأخرين من اصحابنا المحدثين من أن خروج محمد وسائر بني الحسن كان عن رضاً باطني من الصادق ـ عليه السلام ـ كما رضي باطناً بخروج عمه زيد ، وأظهر عدم الرضا للتقية .

( وأقول ) هذا في حق زيد دل عليه الإجماع من أصحابنا والأخبار المستفيضة التي كادت تبلغ التواتر ، كما ذكرنا جملة منها في ترجمته (١) . وأما محمد وسائر بني الحسن وأفعالهم الشنيعة تدلنا على خلاف ما ذهب وعدم رضا الصادق ـ عليه السلام ـ كما علمت مما صنعوا مع إسماعيل وغيره والأخبار المستفيضة ايضاً تدلنا على ذلك ، كما تقدم في هذه الترجمة ، وترجمة عبدالله بن الحسن (٢) وغيرها ، ويدل ايضاً ـ مضافاً إلى ذلك ـ ما رواه في البصائر عن « يعقوب بن يزيد ، ومحمد بن الحسين ، عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن علي بن سعد قال : كنت قاعداً عند أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وعنده أناس من أصحابنا ، فقال له معلى بن خنيس : جُعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ، ثم قال له الطيار : جُعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبدالله ابن الحسن على حمار وحوله أناس من الزيدية ، فقال لي : أيها الرجل إلي إلي ، فان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء أقام ومن شاء ظعن ، فقلت له : اتق الله ولا يغرنك هؤلاء الذين حولك ، فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ للطيار : فلم تقل له غير هذا ؟

(١) راجع : ( ج ١ ـ ص ٤٢١ ) من هذا الكتاب .

(٢) راجع : ( ص ٤٧ ) من هذا الجزء .

قال : لا ، قال : فهلا قلت له : إن رسول الله ( ص ) قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعة ، فلما قبض رسول الله ( ص ) ووقع الاختلاف انقطع ذلك ، فقال محمد بن عبدالله بن علي : العجب لعبدالله بن الحسن إنه يهزأ ويقول : هذا في جفركم الذي تدعون ، فغضب أبوعبدالله ـ عليه السلام ـ فقال : العجب لعبدالله بن الحسن يقول : ليس فينا إمام صدق ، ما هو بامام ، ولا كان أبوه إماماً ، يزعم أن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ لم يكن إماما ، ويردّد ذلك » (١) .

( وفيه أيضاً ) « محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن المعلى ابن خنيس ، عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ إنه قال في بني عمه : ولو أنكم إذا سألوكم واحتجّوكم بالأمر كان أحب إلي أن تقولوا لهم : إنا لسنا كما يبلغكم ، ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه وهذا السلاح عند من هو ؟ وهذا الجفر عند من هو ؟ ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم ، وإن يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم » (٢) .

( وفيه أيضاً ) « ابراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني عن يونس ، عن علي الصائغ ، قال لقي أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ محمد بن عبدالله بن الحسن ، فدعاه محمد إلى منزله فأبى أن يذهب معه فأرسل معه إسماعيل وأومأ إليه أن كف ، ووضع يده على فيه وأمره بالكف ، فلما انتهى إلى منزله أعاد إليه الرسول يسأله إتيانه ، فأبى أبوعبدالله ـ عليه السلام ـ فاتى الرسول محمداً فاخبره بامتناعه ، فضحك محمد ثم قال : ما منعه من إتياني إلا أنه ينظر في الصحف ؟ قال : فرجع إسماعيل فحكى لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ الكلام ، فأرسل أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ رسولاً من قبله

---

(١) راجع : بصائر الدرجات ( ج ٣ ـ باب ١٤ ) ص ٤١ .

(٢) راجع : المصدر نفسه ( ص ٤٢ ) .

إليه ، وقال له : إن إسماعيل أخبرني بما كان منك ، وقد صدقت إني أنظر في الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى ، فسل نفسك وأباك هل ذلك عندكما ؟ قال : فلما أن بلّغه الرسول فلم يجب بشيء ، فأخبر الرسول أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ بسكوته ، فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : إذا أصاب وجه الجواب قلّ الكلام » (١) وسيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ في ترجمة يحيى بن عبدالله بن حسن ما يدلك على المطلوب إن شاء الله تعالى .

وفي الكافي « بعض أصحابنا عن محمد بن حسان ، عن محمد بن رنجويه عن عبدالله بن الحكم الإرمني ، عن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال : حدثنا عبدالله بن المفضل ـ مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ـ قال : لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ (٢) واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ إلى البيعة ، فأتاه فقال له : يابن عم لا تكلّفني ما كلف ابن عمك عمك أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ فيخرج مني ما لا أريد كما خرج من أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ما لم يكن يريد فقال له الحسين : إنما عرضت عليك أمراً ، فان أردته دخلت فيه وإن كرهته لم أحملك عليه ، والله المستعان ، ثم ودعه ، فقال له أبوالحسن

(١) راجع : بصائر الدرجات ( ج ٣ ـ الباب الـ (١٠) ص ٣٧ .

(٢) فخ : بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة ـ بئر بين التنعيم وبين مكة ، وبينه وبين مكة فرسخ تقريباً ، والحسين : هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهما السلام ـ ، وأمه زينب بنت عبدالله بن الحسن ، خرج في أيام موسى الهادي بن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور العباسي ، وخرج معه جماعة كثيرة من العلويين وكان خروجه بالمدينة في ذي القعدة سنة ١٦٩ هـ ، بعد موت المهدي بمكة وخلافة الهادي ابنه .

موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ : حين ودعه يابن عم إنك مقتول فأجدّ الضراب ، فان القوم فساق يظهرون إيماناً ويسرّون شركاً ، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، أحتسبكم عندالله من عصبة ، ثم خرج الحسين ، وكان من أمره ما كان ، قتلوا كلهم كما قال ـ عليه السلام ـ » (١) وتقدم في إبراهيم بن عبدالله بن الحسن ما يدل على هذا (٢) .

فهذه الأخبار صريحة في المطلوب ، وحملها جميعاً على التقية تكلف لا داعي إليه إذ لم يبن ما يقتضى الحمل على ذلك ، ولعل أحداً يستند في ذلك إلى ما رواه في البصائر أيضاً : « عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، وجعفر بن بشير ، عن عنبسة ، عن المعلى بن خنيس قال : كنت عند أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ إذ أقبل محمد بن عبدالله بن الحسن فسلّم ثم ذهب ورقّ له أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ ودمعت عينه فقلت له : لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع ، قال : رققت له لأنه ينسب في أمر ليس له ، لم أجده في كتاب علي ـ عليه السلام ـ من خلفاء هذه الأمة ولا ماوكها » (٣) فالاستناد به على المطلوب أقرب من وجوه ، من قول المعلى : « صنعت به ما لم تكن تصنع » فيدل على أن هذا اتفاقي

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٦٦ ) ـ كتاب الحجة ـ باب ما ينفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث ال(١٨) وقوله : « فأجدّ الضراب » أمره ـ عليه السلام ـ بعدما أخبره بانه يقتل ـ باجادة المضاربة والمقاتلة والخرم فيها وكمال الاحتياط في أمرها ، وعلله بان القوم مشركون لا يراعون لأهل البيت حرمة ولا لعترة الرسول عزّة فلا يبالون بقتلهم ( هكذا قال المولى الصالح في شرحه ) .

(٢) راجع : ( ج ١ ـ ص ٨٧ ) من هذا الكتاب .

(٣) راجع : بصائر الدرجات ( ج ٤ ـ الباب الثاني ) ص ٤٥ .

عارضي منشؤه رقة الرحم ، ومن قوله : « ينسب في أمر ليس له » فانه يدل على أنه ارتكب الضلالة ، ومن قوله ـ عليه السلام ـ : « لم أجده من خلفاء هذه الأمة » فانه لو كان في الباطن محققاً لكان من الخلفاء في الجملة ، فالرقة وحدها لا تجدي كما لا يخفى (١) .

## ( محمد بن عبدالله الجعفي )

بخط المجلسي : « روى أبو علي بن طاهر الصوري في كتاب ( حقوق

---

(١) في مجمع البحرين « محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ـ عليه السلام ـ المسمى بالنفس الزكية ، كان يدعي الإمامة وقد تبعه كثير من الزيدية والمعتزلة على الضلالة ، وفي حديث الصادق ـ عليه السلام ـ وقد سئل أن الزيدية والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبدالله فهل له سلطان ؟ فقال : « والله إن عندي كتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الأرض ، لا والله ما محمد بن عبدالله في واحد منها » . وفي الحديث : « إنه خرج على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وقال له : بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حرباً ، فاعتذر عنده فقال : لا والله لابد أن تبايع فأمر به إلى الحبس وشدد عليه » .

( منه قدس سره )

راجع : ذلك في مجمع البحرين بمادة ( حمد ) أما الحديث الأول الذي ذكره فقد أورد مثله الصفار في بصائر الدرجات ( ج ٤ ـ الباب الثاني ) ـ ص ٤٥ ـ وأما الحديث الثاني فهو من جملة الحديث الطويل الذي تقدمت رواية صاحب الكتاب له عن الكافي ، راجع : ( ص ٤١٧ ) من هذا الجزء .

المؤمنين ) باسناده عن عبدالمؤمن الأنصاري ، قال : دخلت على أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ وعنده محمد بن عبدالله بن محمد الجعفي فتبسمت إليه فقال : أتحبه ؟ قلت : نعم ، وما أحببته إلا فيكم ، فقال : هو أخوك المؤمن أخو المؤمن لأمه وأبيه » الخبر (١) .

---

(١) روى هذا الخبر المجلسي أيضاً في البحار ( ج ٧٤ ـ ص ٢٣٢) الطبع الجديد من كتاب العشرة ، وآخر الخبر « . . . فملعون من غش أخاه ، وملعون من لم ينصح اخاه ، وملعون من حجب أخاه ، وملعون من اغتاب أخاه » ، واسم الكتاب ( قضاء حقوق المؤمنين ) كما صرح به المجلسي في أول البحار عند ذكره لمصادره ( ج ١ ـ ص ١٧ ) وقد ذكر هذا الكتاب شيخنا الحجة الطهراني في كتاب الذريعة ( ١٧ – ص ١٣٧ ) ولكن عبر عنه بـ (قضاء حقوق الإخوان المؤمنين) وقال : إنه « لأبي علي الصّوري ، وهو الشيخ ابو عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصّوري الذي يروي عنه ابن زهرة صاحب ( الغنية ) الذي توفي سنة ٥٨٥ ه كما في ( امل الآمل ) ، وترجم له في ( الرياض ) ـ ص ٣٤ ـ بعنوان : ابي علي الحسن بن طاهر ، وورد في ( ص ١٥٢ ) بعنوان ابي عبد الله الحسين بن طاهر ، قال : وفي بعض النسخ ابي علي طاهر بن الحسن قال : ولذا ذكره في الطاء بعنوان : ( طاهر ) ايضاً إحتياطاً ، ينقل عنه الشيخ احمد بن سليمان البحراني في (عقد اللآل) الذي فرغ منه في سنة ١١١٧ه وينقل عنه المولى محمد باقر المجلسي ، وقال في اول ( البحار ) : إنه للشيخ سديد الدين ابي علي بن طاهر الصوري ، وهو كتاب جيد مشتمل على اخبار طريفة ، وينقل عنه الكفعمي في حواشي مصباحه الذي ألفه في سنة ٨٩٥ ه ، ويوجد الكتاب ضمن مجموعة كلها بخط واحد في مكتبة الميرزا محمد الطهراني بسامراء »

## ( قوله : محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - )

تقدم في ذكر اخيه عيسى بن عبدالله (١) .

## ( محمد بن عبدالله بن المعمر الطبراني )

قال النعماني في كتاب الغيبة « حدثنا محمد بن عبدالله بن معمر الطبراني بطبرية ، مات سنة ثلاثمائة وثلاث وثلاثين ، وكان هذا الرجل يوالي يزيد ابن معاوية ومن النصاب » (٢) .

---

(١) راجع : (ص٢٥) من هذا الجزء ، مع ما ذكرناه في التعليقة .

(٢) راجع : كتاب الغيبة لأبي عبدالله الكاتب محمد بن إبراهيم بن جعفر المعروف بابن زينب النعماني ( ص ١٥ ) طبع إيران سنة ١٣١٧ هـ في ( باب ذكر حبل الله الذي أمرنا بالاعتصام به وترك التفرق عنه بقوله: واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ) ، وفي نسخة أخرى بدل ومن النصاب ( ومن الثقات ) ويدل يوالي ( من موالي ) كما في المطبوع من الكتاب ، وقد نقل النعماني عنه حديث تحقيق ولاية أمير المؤمنين -عليه السلام- وذلك يؤيد النسخة الثانية لأن من كان من النصاب ويوالي يزيد بن معاوية لا يحدث بمثل هذا الحديث ، وعليه فيكون معنى قوله ( من موالي يزيد ابن معاوية ) أن يزيد أعتق جده الأعلى .

## ( قوله : محمد بن عبدالله المسمعي )

في العيون : « قال : كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي الله عنه - سيىء الرأي في محمد بن عبدالله المسمعي راوي هـذا الحديث » إلخ (١) .

## ( محمد بن عثمان بن علي الكراجكي )

من تلامذة الشيخ والمرتضى ، ثقة فقيه (٢) .

---

(١) راجع : عيون أخبار الرضا - عليه السلام - لابن بابويه الصدوق القمي ( ج ٢ - ص ٢١ ) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ، في ذيل الحديث الـ ( ٤٥ ) .

(٢) ترجم للكراجكي - هـذا - اكثر أرباب المعاجم الرجاليه الشيعة والسنة ووصفوه فيها بابلغ الصفات العلمية ، وهو صاحب كنز الفوائد المطبوع وغيره من المؤلفات البديعة وقد طبع بعضها ، روى عن جملة كثيرة من العامة والخاصة ، قال صاحب البحار في مقدمته ( ج ١ - ص٣٥ ) : « وأما الكراجكي فهو من أجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين وأسند إليه جميع أرباب الإجازات ، وكتابه كنز الفوائد من الكتب المشهورة التي أخذ عنها جلّ من أتى بعده ، وسائر كتبه في غاية المتانة » . وترجم له من العامة اليافعي في مرآة الجنان في حوادث سنة ٤٤٩ هـ وقال : « توفي فيها أبوالفتح الكراجكي الخيمي ، رأس الشيعة ، صاحب التصانيف ، كان نحوياً لغوياً منجماً طبيباً متكلماً من كبار أصحاب الشريف المرتضى » كماترجم له ابن=

## ( محمد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي )

سيذكره المصنف بعنوان محمد بن علي بن كيل (١) ٥

## ( محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الحسائي )

« من الأفاضل المشهورين ، ولد في الحسا ، وتلمذ على فضلاء بلده وفاقهم في زمان قليل ، ثم انتقل إلى العراق واكتسب العلم من أفاضل تلك الناحية ، منهم شرف الدين حسن بن عبدالكريم الفتال مجاور المشهد المقدس

---

= حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٥ ـ ص ٣٠٠ ) وقال : الكراجكي بفتح الكاف وتخفيف الراء وكسر الجيم ثم كاف ، نسبة الى عمل الكراجك وهي الخيم ، كما ترجم له ابن رجب في شذرات الذهب ( ج ٣ ـ ص ٢٨٣ ) وقال : الكراجكي أي الخيمي ، وقد ورد ذكره في كثير من طرق الإجازات الروائية ، وترجم له أيضاً الصفدي في الوافي بالوفيات ( ج ٤ ـ ص ١٣٠ ) ومما قال : « شيخ الشيعة ، وكان من فحول الرافضة بارعاً في فقههم ، لقي الكبار مثل المرتضى ، مات بصور في شهر ربيع الأول سنة ٤٤٩ هـ » ثم ذكر مؤلفاته .

(١) راجع : ترجمة له في ( النقد ) ـ ص ٣٢٤ ـ فقد ترجم له في حياته فقال ـ بعد ذكر اسمه : « مد الله تعالى في عمره وزاد الله في شرفه . . . » وهو صاحب كتاب منهج المقال في الرجال المطبوع بايران ، كانت وفاته ـ رحمه الله ـ بمكة المشرفة لثلاث عشرة خلون من ذي القعدة سنة ١٠٢٨ هـ ، وترجم له كثير من أرباب المعاجم الرجالية منهم السيد علي خان في سلافة العصر ( ص ٤٩٩ ) .

الغروي ، ثم حج في سنة سبع وسبعين وثمانمائة من طريق الشام ، واستفاد من الشيخ علي بن هلال الجزائري في ( كرك نوح ) ليلاً ونهاراً علوماً كثيرة ثم رجع إلى وطنه ، وأقام قليلاً ، وتوجه إلى زيارة أئمة العراق - عليهم السلام - ثم انتقل إلى المشهد المقدس الرضوي - صلوات الله على مشرفه - . وألف في الطريق رسالة ( زاد المسافرين ) واتفق له في هذا المشهد صحبة السيد محسن الرضوي سنة ثمان وسبعين وثمانمائه (١) وكتب على تلك الرسالة بالتماسه شرحاً سماه ( كشف البراهين ) ولما علا أمره وطار صيته في البلاد ، أتى بعض علماء هراة لمناظرته وناظره في ثلاثة مجالس أفحمه واسكته في كل منها ، ومن تصانيفه كتاب ( عوالي اللئالي ) في الحديث ولكنه يميل إلى الحكمة والتصوف ، وله تصانيف فيها ما لا أرتضيه » كذا بخط المجلسي (٢) .

---

(١) السيد محسن ابن السيد محمد الرضوي القمي ، ترجم له صاحب روضات الجنات ( ص ٦٢٥ ) وذكر شطراً من المناظرة التي بين ابن ابي جمهور والمولى الهروي ، وفيها وصف للسيد محسن وأنه من أعيان أهل المشهد وأشرافهم ، وبارز على أقرانه بالعلم والعمل ، وقال ابن أبي جمهور في رسالة المناظرة إنه كان هو وكثير من أهل المشهد يشتغلون معي في علم الكلام والفقه ( الخ ) وكانت وفاة السيد محسن الرضوي سنة ٩٣١ هـ ، وله إجازة من ابن أبي جمهور .

(٢) وقال المجلسي في مقدمة كتابه البحار ( ج ١ - ص ٣١ ) عند ذكره لتوثيق مصادر كتابه البحار : « وكتاب غوالي اللئالي وان كان مشهوراً ومؤلفه في الفضل معروفاً لكنه لم يميز القشر من اللباب ، وأدخل أخبار متعصبي المخالفين بين روايات الأصحاب ، فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها » . =

## ( محمد بن علي بن إبراميم بن موسى )

في الكافي « علي بن محمد عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر -عليه السلام- قال : ضاق بنا الأمر ، فقال لي أبي : إمض بنا حتى نصير إلى هذا الرجل - يعني أبا محمد - عليه السلام - فانه قد وصف عنه سماحة ، فقلت : تعرفه ؟ قال : ما أعرفه ولا رأيته قطّ ، قال : فقصدناه فقال لي أبي - وهو في طريقه - : ما أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسمائة درهم ، مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم

---

= وابن أبي جمهور ترجم له في اكثر المعاجم الرجالية ، راجع أمل الآمل للشيخ الحرّ العاملي ، وروضات الجنات للخوانساري ، ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري ، ولؤلؤة البحرين للشيخ يوسف صاحب الحدائق ومستدرك الوسائل - الخاتمة - للمحدث النوري ، وذكره الامير محمد حسين الخواتون آبادي في مناقب الفضلاء ، والعلامة المجلسي في كتاب الإجازات والمحقق التستري الكاظمي في المقابيس ، والسيد عبدالله آل السيد نعمة الله الجزائري في إجازته الكبيرة ، والسيد الأمير عبد الباقي في إجازته للسيد بحر العلوم ، والأفندي في رياض العلماء ، والسيد حسين القزويني في مقدمات شرحه لشرائع المحقق الحلي ، والشيخ عباس القمي في الفوائد الرضوية ، والشيخ علي ابن الشيخ حسن البلادي البحراني في أنوار البدرين ، وغير هؤلاء من أرباب المعاجم ، وفي بعضها يوصف بالتصوف المفرط ، وأما سنة وفاته فلم تضبط ولكنه كان حياً سنة ٩٠١ هـ ، كما ذكر ذلك شيخنا الحجة الطهراني في الذريعة ( ج ١٣ - ص ١٢٣ ) وذلك لأنه فرغ من تبييض كتابه الدرر اللآلىء العمادية في سنة ٩٠١ هـ .

للدين ( للدقيق . خ ل ) ، ومائة للنفقة ، فقلت في نفسي : ليته أمر لي بثلاثمائة درهم ، مائة اشتري بها حماراً ومائة للنفقة ، ومائة للكسوة وأخرج إلى الجبل ، فلما وافينا الباب خرج إلينا غلامه ، فقال : يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه ، فلما دخلنا عليه وسلمنا ، قال لأبي : يا علي ما خلّفك عنا إلى هذا الوقت ؟ فقال : ياسيدي استحييت أن ألقاك على هذا الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة فقال : هـذه خمسمائة درهم ، مائتان للكسوة ، ومائتان للدين ( للدقيق . خ ل ) ، ومائة للنفقة وأعطاني صرة فقال : هذه ثلاثمائة درهم ، إجعل مائة في ثمن حمار ، ومائة للكسوة ، ومائة للنفقة ، ولا تخرج إلى الجبل ، وصر إلى سوراء ، فصار إلى سوراء ، وتزوج بامرأة ( منها . خ ) فدخله اليوم ألفا ( ألف . خ ل ) دينار ، ومع هذا يقول بالوقف ، فقال محمد بن إبراهيم : فقلت له : ويحك أتريد أمراً أبين من هذا ؟ فقال : هذا أمر قد جرينا عليه » (١) .

## ( محمد بن علي بن أبي عبدالله )

مجهول ، وقد يقال : إن الإجماع على تصحيح ما يصح عن أحمد بن محمد بن أبي نصر يدفع الضعف بالجهالة ، قاله الصالح (٢) .

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٠٦ ) كتاب الحجة ـ باب مولد أبي محمد الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ الحديث الثالث ، ورواه عن الكليني المفيد في الإرشاد في باب منـاقب أبي محمد الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث .

(٢) يروي عن محمد بن علي بن أبي عبدالله ـ هذا ـ علي بن أسباط عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ كما في رواية (الكافي) في باب النوادر =

## ( قوله محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه )

قد تقدم في ترجمة محمد بن أبي عمير بعض الكلام فيه (١) ونذكر هنا بقية كلام يتعلق بما تقدم قال في الحبل : « الرواية الأولى من مراسيل الصدوق ـ رحمه الله ـ في كتاب ( من لا يحضره الفقيه ) وقد ذكر ـ رحمه الله ـ أن ما أورده فيه فهو حاكم بصحته ومعتقد أنه حجة فيما بينه وبين الله ـ تعالى ـ فينبغي أن لا تقصر مراسيله عن مراسيل ابن ابي عمير

---

=في آخر كتاب الصلاة ، ويروي عنه أيضاً عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ أحمد بن محمد بن أبي نصر كما في رواية ( التهذيب ) في باب الزيادات بعد باب الأنفال .

وراجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ، وما قاله المولى الصالح قال به غيره من أصحاب دراية الحديث ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر من الفقهاء الستة من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا ـ عليهما السلام ـ الذين أجمع الأصحاب على تصحيح مايصح عنهم وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه كما ذكره الكشي في رجاله ( ص ٤٦٦ ) ولكن اختلف علماء دراية الحديث في المراد بهذه الجملة على أقوال أربعة ، راجع تفصيل ذلك فيما ذكره العلامة الفقيه الحجة المغفور له المامقاني في كتابه مقباس الهداية في علم الدراية ( ص ٧٠ ) الملحق بآخر الجزء الثالث من كتابه ( تنقيح المقال ) في الرجال ، وتقدم بعض الكلام في ذلك في ترجمة محمد ابن أبي عمير ( ص ٣٠٩ ) من هذا الجزء ، فراجعه .

(١) راجع : ( ص ٣٢٣ ) من هذا الجزء .

وأن تعامل معاملتها ، ولا تطرح بمجرد الإرسال » (١) وفي الشرح « إن محمد بن علي بن بابويه من أجلاء الطائفة وثقاتهم ، وتوضيح حاله أظهر من أن يبين » (٢) وذكر في كتاب ( كمال الدين ) ما لفظه : « حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الأسود - رضي الله عنه - قال سألني علي بن الحسين ابن بابويه - رحمه الله - بعد موت محمد بن عثمان العمري - رضي الله عنه - أن أسأل ابا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان - عليه السلام - أن يدعو الله - عز وجل - أن يرزقه ولداً ذكراً ، قال : فسألته فانهى ذلك ، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام : انه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله - عز وجل - به ، وبعده أولاد ، قال : فولد لعلي تلك السنة ابنه محمد وبعده أولاد » (٣) .

## ( قوله محمد بن علي بن كيل )

في البحار « كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال المشتهر بالكبير ، والوسيط ، والصغير ، وكتاب تفسير آيات الأحكام ، كلها للسيد الأجل الأفضل ميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الإسترابادي » (٤) ثم

---

(١) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي - رحمه الله - (ص١١) .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط) .

(٣) راجع : كمال الدين وإتمام النعمة للشيخ الصدوق ابن بابويه ( ص ٢٧٦ ) طبع إيران . وذكر مثله الشيخ الطوسي - رحمه الله - في كتاب الغيبة ( ص ١٩٥ ) طبع النجف الأشرف .

(٤) راجع : أول البحار ( ج ١ - ص ٢٢ ) عند ذكره لمصادر كتابه المذكور .

قال : « والسيد الأمجد ميرزا محمد – قدس الله روحه – من النجباء الأفاضل والاتقياء الأماثل ، وجاور بيت الله الحرام إلى أن مضى إلى رحمة الله وكتبه في غاية المتانة والسداد » (١) .

## ( قوله : محمد بن علي الشلمغاني )

في البحار : « عن كتاب الغيبة للشيخ – رحمه الله – : أبو محمد المحمدي عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام عن عبدالله الكوفي خادم الشيخ بن روح – رضى الله عنه – قال : سئل الشيخ – يعنى ابا القاسم – رضي الله عنه عن كتب ابن أبي العزاقر – بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة – فقيل له : فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملأى فقال : أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي – صلوات الله عليها – وقد سئل عن كتب بني فضال ، فقالوا : كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملأى؟ فقال – صلوات الله عليه – خذوا بما رووا وذروا ما رأوا » (٢) .

---

(١) راجع المصدر نفسه ( ص ٤١ ) عند توثيقه لمصادر الكتاب .

(٢) راجع : كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ( ص ٢٣٩ ) ، وراجع أيضاً البحار ( ج ٥١ ـ ص ٣٥٨ ) ، وأخبار الشلمغاني ـ هذا ـ كثيرة أنظرها في التاريخ الكامل لابن الأثير الجزري في حوادث سنة ٣٢٣ هـ وهي السنة التي قتل فيها بفتوى من الفقهاء بكفره وإباحة دمه ، فصلب هو وصاحبه إبراهيم بن محمد بن أبي عون في ذي القعدة ، وأحرقا بالنار وذلك في أيام المقتدر العباسي وكان قد قبض عليه الوزير ابن مقلة سنة ٣٢٢ هـ وسجنه وكبس داره ، وشلمغان قرية بواسط من قرى العراق ، وكان قد خرج توقيع من الإمام ـ عليه السلام ـ على يد الحسين بن روح في لعنه سنة ٣١٢ هـ . =

## ( قوله : محمد بن علي بن شهر اشوب )

في البحار ، قال « وكتابا المناقب والمعالم من الكتب المعتبرة قد ذكرهما أصحاب الإجازات ، ومؤلفهما أشهر في الفضل والثقة والجلالة من أن يخفى حاله على أحد » (١) وتقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن محمد

---

= وترجم له أيضاً الصفدي في الوافي بالوفيات ( ج ٤ - ص ١٠٧ ) فقال : « محمد بن علي ، أبو جعفر بن أبي العزاقر الشلمغاني الزنديق أحدث مذهب الرفض في بغداد وقال بالتناسخ وحلول الإلهية فيه ، ومخرق على الناس ، وضلّ به جماعة ، وأظهر أمره أبو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الرافضة الباب - تعني أحد الأبواب إلى صاحب الزمان - فطُلب فاختفى ، وهرب الى الموصل ، وأقام سنين ، ثم ردّ إلى بغداد وأظهر عنه أنه يدّعي الربوبية ، وقبض عليه ابن مقلة وسجنه وكبس داره فوجد فيها رقاعاً وكتباً فيها له مخاطبات من الناس بما لا يخاطب به البشر وجرت أمور ، وأفتى العلماء باباحة دمه فأحرق ، وكان ابن أبي عون أحد أتباعه ، وهو الفاضل الذي له التصانيف المليحة مثل « مُثل الشهاب » و « الأجوبة المسكتة » وهو من أعيان الكتّاب ، وضُرب ابن أبي عون بالسياط ثم ضرب عنقه وأحرق ، وكان ذلك في سنة ٣٢٢ هـ » ، وراجع ( معجم البلدان ) للحموي - ج ٣ - ص ٣١٤ - ، و ( معجم الأدباء ) له في ترجمة إبراهيم بن أبي عون ، وغيرها من المعاجم والتواريخ .

(١) راجع : مقدمة البحار ( ص ٢٩ ) عند ذكره لتوثيق المصادر لكتابه ، وراجع : أيضاً الوافي بالوفيات للصفدي ( ج ٤ - ١٦٤ ) فقد ترجم له وقال : « توفي سنة ٥٨٨ هـ ، وعاش تسعاً وتسعين سنة وشهرين =

أبي بكر ، وذكر فيها ( السبط ) أن حاله غير معلوم ، ففيه مالا يخفى .

## ( قوله محمد بن علي بن محبوب )

وقع في باب التقاء الختانين روايته عن موسى بن جعفر بن وهب (١) فقال في الشرح : « إن في روايـــة محمد بن علي بن محبوب عن موسى المذكور نوع تأمل لأن الراوي عنه في الرجال محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة ، وأحمـــد بن إدريس عن عمران بن موسى بن جعفر ومحمد بن علي بن محبوب في مرتبة محمد بن يحيى ، وأحمـــد بن إدريس في الجملة ، إلا أن باب الإمكان واسع ، ويتفق ذلك في كثير من النظائر يعرفها الممارس » (٢) وفي باب الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج وقـــع روايته عن ابن أبي عمير (٣) فقال في الشرح : « لا يخلو من خلل في السند لأن محمد بن علي بن محبوب لا يروي عن محمد بن أبي عمير بغير واسطة » (٤) وفي التهذيب رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمـــد عن ابن

---

= ونصفاً وتوفي بحلب في التاريخ المذكور» وراجع ما ذكره الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار ( ص ٩٦ ) من هذا الجزء ليتضح لك أن السبط لم يذكر أن حال محمد بن علي بن شهر اشوب غير معلوم .

(١) راجع : الاستبصار للشيخ الطوسي - رحمه الله (ج ١ ـ ص ١١٠) — باب : إن التقاء الختانين يوجب الغسل — الحديث التاسع .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط) .

(٣) راجع : الاستبصار ( ج ١ — ص ١١١ ) الحديث الأول .

(٤) راجع : شرح الاستبصار المذكور .

أبي عمير فهو تام (١) ، والشك في رواية أحمد عن ابن أبي عمير تقدم دفعه(٢) .

## ( قوله محمد بن عمارة )

قال الخليل : بضم العين وتخفيف الميم (٣) .

## ( قوله : محمد بن عيسى بن عبدالله )

في الشرح ـ بعد نقل عبارة النجاشي المذكورة (٤) ، وأن العلامة عدّه في القسم الأول ـ . قال : « وفي فوائد جدي (٥) على الخلاصة : إن هذه العبارة لا تدل صريحاً على توثيقه ، نعم قد يظهر منها ذلك (٦)

---

(١) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي ( ج ١ ص ـ ص ١٢٤ ) ـ باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها ـ الحديث ال ( ٢٦ ) .

(٢) راجع ذلك : في ترجمة محمد بن أبي عمير ـ الفائدة الأولى ( ص ٣٠٩ ) من هذا الجزء .

(٣) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٤) يعني المذكورة في كتاب ( النقد ) وراجع رجال النجاشي ( ص ٢٦١) وقد ذكرها بنصها العلامة الحلي في القسم الأول من (الخلاصة) ـ ص ١٥٤ ـ .

(٥) جده هو الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ فان المراد بالشرح هو شرح الاستبصار وهو تأليف الشيخ محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ـ رحمهم الله ـ .

(٦) لعلّ ظهور التوثيق منها نظراً إلى قوله ( شيخ القميين ) فان =

مع أن المصنف (١) وصف الروايات التي هو منها بالصحة » (٢) إنتهى ولا يخفى أن ظهور التوثيق غير واضح ، ووصف الصحة كذلك ، إلا أن للعلامة كثير أوهام في الرجال .

## ( قوله محمد بن عيسى بن عبيد )

إختلف الرجاليون في توثيقه وتعديله كما اختلف الفقهاء قال الصالح « اختلف علماء الرجال في ذم محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ومدحه وتوثيقه » إنتهى (٣) فوثقه النجاشي (٤) وغيره ، وضعفه الشيخ

---

= شيخوخة القميين في عصره كانت تتضمن ما فوق الوثاقة كما لا يخفى على الخبير بأحوالهم .

(١) مراد الشهيد الثاني في فوائده على الخلاصة بـ ( المصنف ) هو العلامة الحلي فانه في كتبه الفقهية وصف الروايات التي ذكرها تأييداً لرأيه والتي وقع في طريقها محمد بن عيسى بن عبدالله ، بالصحة ، فيفهم من ذلك توثيقه له ، فلاحظ .

(٢) إلى هنا انتهى كلام الشهيد الثاني في الفوائد ، وبه انتهى كلام سبطه صاحب الشرح .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٢ ـ ص ٦ ) باب فضل العلم ، و ( ج ٦ ـ ص ١٩٠ ) كتاب الحجة باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ ، وراجع الرسالة المفصلة التي ألفها الحجة السيد محمد باقر الشفتي في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد المطبوعة بايران ضمن جملة رسائل .

(٤) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٥٦ ) .

في مواضع (١) ، وتبعه جمهور الفقهاء ، ففي المعتبر : « والجواب الطعن في السند فان محمد بن عيسى ضعيف ، وذكر ابن بابويه عن ابن الوليد: أنه لا يعتمد على حديث محمد بن عيسى عن يونس » (٢) وقال تلميذه في كشف الرموز : « ضعف الرواية بمحمد بن عيسى ، وقال : إنه واقفي » (٣) وفي الدراية : « إنه ضعيف » (٤) ، وفي المدارك : « وهو - أي الخبر - ضعيف لاشتماله على محمد بن عيسى عن يونس ، وقد نقل الشيخ الصدوق عن شيخه : أنه لا يعتمد على حديث محمد بن عيسى عن يونس » (٥) وزاد على ذلك في موضع آخر من المدارك ، فقال : «وقال

---

(١) ضعفه في باب أصحاب الهادي - عليه السلام - من رجاله ( ص ٤٢٢ ) وفي باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ( ص٥١١ ) وفي الفهرست ، قال ( ص ١٦٧ ) - بعد عنوانه : « ضعيف استثناه أبو جعفر بن بابويه من رجال ( نوادر الحكمة ) وقال : لا أروي ما يختص بروايته ، وقيل : إنه كان يذهب مذهب الغلاة ... » .

(٢) راجع : المعتبر للمحقق الحلي ( ص ٢٠ ) كتاب الطهارة - عند الكلام في الماء المضاف ، و ( ص ٣٢ ) في مسألة وجوب غسل مخرج البول بالماء ، و ( ص٣٠٨ ) في كتاب الصوم ، في مسألة من ظن دخول الليل لظلمة عرضت لعارض من غيم أو غيره فافطر ثم تبين فساد ظنه .

(٣) راجع : كشف الرموز شرح مرموزات ومشكلات شرح المختصر النافع للشيخ عز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي الذي فرغ من تأليفه في شعبان سنة ٦٧٢ هـ ، في حياة أستاذه المحقق الحلي المتوفى سنة٦٧٦هـ.

(٤) راجع شرح دراية الحديث للشهيد الثاني (ص٤٤)طبع النجف الأشرف.

(٥) راجع : المدارك في مباحث القراءة في مقام الجواب عن مستند القول بوجوب قراءة السورة بعد الحمد في الفرائض ، وفي مبحث أن =

ابن بابويه ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ، ويقولون من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى ؟ » انتهى (١) ويظهر منه هنا القول بالتوقف ، وضعفه في موضع آخر منه ، وفي المختلف ـ في مسألة الوضوء بماء الورد طاعناً على حديث ـ : « فان هذا الحديث يرويه محمد بن عيسى ، وذكر ابن بابويه عن ابن الوليد : أنه لا يعتمد على حديث محمد بن عيسى عن يونس فكيف يصح الاستدلال بهذا الحديث ، قال الشيخ : هذا خبر شاذ شديد الشذوذ وإن تكرر في الكتب والأصول ، وإنما أصله يونس عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ ولم يروه غيره » انتهى (٢) وفي الذخيرة : « ورواية يونس ضعيفة للإرسال وكون الراوي عنه محمد بن عيسى وهو مما يوجب ضعفها » (٣) وقال الصالح : « ونقل عن ابن طاووس أنه جزم في مواضع بضعفه » (٤) وفي التنقيح : « والرواية ضعيفة لانفراد محمد بن عيسى

---

= الماء المضاف طاهر لا يرفع حدثاً ، وفي مبحث الاغسال السبعة من كتاب الطهارة ، وفي كتاب الزكاة في مسألة عدم وجوبها على الفقير .

(١) راجع : المدارك كتاب الصلاة ، في مسألة أن السجود واجب في العزائم الأربع .

(٢) راجع : مختلف الأحكام للعلامة الحلي كتاب الطهارة (ص١٣) طبع إيران .

(٣) راجع : ذخيرة السبزاواري ( ج ١ ـ ص ١٦٢ ) كتاب الطهارة و ( ج١ ) أيضا ( ص ٤٠ ) كتاب الطهارة .

(٤) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٦ ـ ص١٩٠) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ وراجع أيضا : (ج ١٠ ـ ص٩٨ ) كتاب الإيمان والكفر ـ باب الضلال فإنه قال في شرح رواية الكافي التي في طريق سندها محمد بن عيسى =

عن يونس ، وقال ابن بابويه : إن ابن الوليد لا يعمل بما ينفرد به » (١)
وفي موضع آخر منه : « الرواية ضعيفة لأن الشيخ ضعف محمد بن عيسى وتوقف جماعة فيه كما في موضع من المدارك ، وهو أحد قولي العلامة » (٢)
وفي الحبل : « هـذا الحديث رواه الشيخ بطريق فيـه محمد بن عيسى

---

= عن يونس : ما نصه : « إلا أن في الرواية ضعفاً بالإرسال وبمحمد بن عيسى وهو محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ، وإن كان له مدح وتوثيق من بعض الأصحاب لكن جزم ابن طاووس بضعفه في مواضع ، وضعفه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وشيخه محمد بن الوليد . والشهيد الثاني ، وقال: اشترك جميع الأخبار القادحة لزرارة في استنادها إلى محمد بن عيسى ، وهو قرينة عظيمة على ميل وانحراف منه على زرارة ، مضافاً إلى ضعفه في نفسه وقال مثله ابن طاووس - رحمه الله - » .

(١) راجع : التنقيح الرابع شرح المختصر النافع للفاضل المقـداد بن عبدالله السيوري المتوفى سنة ٨٢٦ هـ ، وقد فرغ من تأليفه في التاسع من ربيع الأول سنة ٨١٨ هـ ، ( مخطوط ) .

(٢) فانه ذكره في الخلاصة عند ترجمته لبكر بن محمد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي ( ص ٢٦ ) القسم الأول وقال - بعد ذكره لكلام الكشي - : « وعندي في محمد بن عيسى توقف » ولكنه في القسـم الأول منها أيضاً ( ص ١٤٢ ) في ترجمتـه نفسه - بعد أن ذكر اختلافاً في شأنه - قال : « والأقوى عندي قبول روايته » ولعل ما ذكره من التوقف فيه كان قبل تحقيق حاله ، فلاحظ ، كما أنه في آخر ( الخلاصة ) صحح طريق الصدوق إلى إسماعيل بن جابر ، وإلى حنان بن سدير ، وإلى داود الصرمي ، وإلى علي بن ميسرة وإلى ياسين الضرير ، وقد اشتمل الطريق في جميع ذلك على محمد بن عيسى .

عن يونس ففيه كلام ، فان كلام الأصحاب في محمد بن عيسى مضطرب جداً واستثناء ابن بابويه من نوادر الحكمة مشهور ، وكذلك قول شيخنا محمد ابن الوليـــد » إنتهى (١) . وهو يعطي التوقف وهو الظاهر من الصالح حيث ذكر الأقوال فيه ولم يفت فيه بجرح ولا تعديل (٢) ومثله الشهيد الثاني في ( الروض ) حيث نقل عبارة المعتبر وسكت (٣) .

وذهب جماعة إلى توثيقه كما يظهر من ( المجمع ) قال : « في الطريق محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن ولا يضـــر » فتأمل (٤) ثم قال في موضع آخر منه : « في الصحيح ، قاله في المنتهى ، مع أن محمد بن عيسى عن يونس في الطريق » (٥) فهو دليل على توثيقهما كما أظن ، وفي المسالك :

---

(١) راجع : الحبل المتين للشيخ البهائي ( ص ٢٤٦ ) في مسألة وجوب السجود في العزائم على التالي والمستمع .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٦ ـ ص ١٩٠ ) كتاب الحجة ، و ( ج ١٠ ـ ص ٩٨ ) كتاب الإيمان والكفر ، وقد نقلنا كلامه آنفاً عن ( ج ١٠ ـ ص ٩٨ ) فراجع .

(٣) وكذلك ماذكره في تعليقته على خلاصة العلامة الحلي في ترجمة زرارة بن أعين وان كان تحتمل عبارته الميل الى تضعيفه ، فراجعها .

(٤) لعل التأمل إشارة إلى أن عبارة الأردبيلي صاحب المجمع المذكورة لا يظهر منها الميل إلى التوثيق .

(٥) راجع : المنتهى في مباحث القراءة ، فانه قال : « وفي الصحيح عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ يجوز للمريض أن يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها » وقد اشتمل سنده على محمد بن عيسى إذ رواه في الكافي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عنه ـعليه السلامـ وراجع : أيضاً المنتهى في باب مباحث =

« لكن في طريقها محمد بن عيسى عن يونس وفيه كلام » (١) وفي حاشية المختلف : « لعل المنع من صحة الرواية عدم العلم بتوثيق الواسطة أو الاشتباه عليه وإلا فمحمد بن عيسى أجل من أن يقدح فيه ، إذ عند القدح فيه من بعض أنكره الكل ، ومن الذي لم يُقل فيه بذم حتى زرارة إلا أن الحال معلوم » (٢) وفي التحرير : « رواية محمد بن عيسى عن يونس لا توقف

---

=يجوز التلاوة فانه قال : « لما رواه الشيخ في الصحيح عن عبدالله بن سنان عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ عن رجل سمع السجدة تُقرأ ، فقال : لا يسجد إلا أن يكون منصتاً لقراءته » وكذا الحال في ( المختلف ) فانه صحح هذا الحديث مع أن في سنده محمد بن عيسى إذ رواه الشيخ الطوسي في باب كيفية الصلاة من زيادات التهذيب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ وعليه فما ذكره العلامة في الخلاصة ص ( ٢٦ ) في ترجمة بكر بن محمد الأزدي من قوله : « وعندي في محمد بن عيسى توقف » لا تعويل عليه بعد أن عدل أخيراً عنه فصرح في ترجمته ( ص ١٤٢ ) بقبول روايته وتصحيحه في آخر ( الخلاصة ) الطرق المشتملة عليه ، كما عرفت .

(١) الذي يظهر من الشهيد الثاني في مواضع من المسالك المبالغة في تضعيفه ، ( منها ) في كتاب الأطعمة والأشربة في مسألة البهيمة الموطوءة ، ( ومنها ) في مباحث الإرث في ميراث المهدوم عليهم عند بيان قول من يقدم الأضعف في الإرث أي أقل نصيباً فيه ، ( ومنها ) في مباحث الإرث أيضاً في مسألة تبرؤ الوالد من جريرة ولده وميراثه ( ومنها ) في مباحث القضاء في مسألة لزوم اليمين على المدّعي على الميت بعد إقامة البينة ، ففي هذه المواضع كلها صرّح بتضعيفه ، فراجعها .

(٢) راجع : حاشية المختلف للسيد فيض الله التفريشي .

فيها مطلقاً بل بشرط أن لا يرويه غيره ، كما صرح به من استثنى أمثال هذه الرواية ، على أن ذلك مخصوص برواياته المنقولة من نوادر الحكمة مع أن النجاشي بعد التوثيق نقل عن مشايخه إنكار التضعيف (١) ويظهر من بعضهم تخصيصه بما إذا كان فيه تخليط من ذلك الكتاب ، وبعضهم ذكر أن الاستثناء ليس للضعف بل لعله لصغر سنه وعدم السماع ، ولاريب أن الاستثناء للرواية أعم من الضعف » (٢) وفي الحبل : « هذا الحديث مروي بطريق فيه محمد بن عيسى عن يونس ، ولو قال بصحة الطريق لم يكن مجازفاً » . انتهى (٣) فقد تحقق أن فيه ثلاثة مذاهب ، والحق عدالته لتوثيق

---

(١) فان النجاشي في ( ص ٢٥٦ ) من رجاله قال - بعد توثيقه - « ورأيت بعض أصحابنا ينكرون هذا القول - يعني ما ذكره ابن بابويه عن شيخه ابن الوليد من أن حديثه لا يعتمد عليه - ومراد النجاشي بقوله (بعض أصحابنا ) هو أحمد بن علي بن العباس بن نوح الثقة كما تقدم عنه في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري (ص ٢٦٨) فانه - بعد أن ذكر الجماعة الذين استثناهم محمد بن الحسن بن الوليد من رواية محمد بن أحمد بن يحيى في كتاب نوادر الحكمة وعدّ منهم محمد بن عيسى بن عبيد - قال : « قال أبو العباس بن نوح : وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله ، وتبعه أبو جعفر ابن بابويه - رحمه الله - على ذلك إلا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا أدري مارابه فيه لأنه كان على ظاهر العدالة والثقة » وكذلك غير أبي العباس بن نوح من جماعة من المعتبرين كما يظهر من قول النجاشي « ينكرون هذا القول ويقولون من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى »

(٢) راجع : تحرير الوسائل لمؤلف أصله الشيخ محمد الحرّ .

(٣) راجع : الحبل المتين ( ص ٢٤٦ ) .

النجاشي وما نقله الكشي عن الفضل وغيره (١) وأما جرح الشيخ فالظاهر أن مستنده في ذلك هو ما نقله ابن بابويه عن شيخه من الاستثناء المذكور والذي نقله النجاشي عنه - في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى - هو ما رواه عن محمد عيسى باسناد منقطع ، وكأنه زاغ بصره (٢) عن هـذا القيد فنقله بدونه ، فوقع هو والمشهور في الاشتباه ، وتخياوا أن العلة في ذلك هو ضعفه في نفسه لامن حيث الانقطاع ، وقد تقدم في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الكلام في ذلك (٣) . وفي الشرح : « وكذلك ضعفه الشيخ في باب أنه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الأب من هذا الكتاب (٤) - بعد خبر في طريقـه محمد بن عيسى عن يونس - قال : « وهو ضعيف وقد استثناه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - رحمـه الله - من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب كتاب نوادر الحكمة » (٥) وأظن أن منشأ توهم الشيخ ضعف محمد بن عيسى هو قول ابن بابويه عن ابن الوليد : « إن كل ما تفرد به محمد بن عيسى عن يونس من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه » وفي القدح بهذا تأمل لاحتمال أن يكون ذلك لغير الفسق ، وما قيل من احتمال صغر سنه أو غيره مما يوجب الإرسال قد يشكل بانه يقتضي الطعن فيه من حيث أنه تدليس من محمد بن عيسى ، وقد يمكن الجواب بان أهل

---

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٤٥١ ) .

(٢) أي زاغ بصر الشيخ عن قيد النجاشي الجملة بقوله « باسناد منقطع » .

(٣) راجع : ( ص ٣٣٨ ) من هذا الجزء .

(٤) يريد صاحب الشرح سبط الشهيد الثاني بقوله : « من هـذا الكتاب » كتاب الاستبصار لأن الشرح له .

(٥) راجع : الاستبصار ( ج ٣ - ص ١٥٦ ) كتاب النكاح .

الدراية غير متفقين على المنع من الرواية إجازة من دون ذكر هذه اللفظة وإذا كان كذلك فلا قدح ، لاحتمال اختياره جواز ذلك ( وبالجملة ) فالطعن في الرجل محل كلام ، ويخطر بالبال أن تضعيف الشيخ لمحمد بن عيسى ربما لا ينافي توثيق النجاشي ، لاحتمال أن يراد بالضعف عدم قبول روايته وإن كان ثقة بناء على أن القبول يفتقر الى أمر زائد على التوثيق عند المتقدمين كما يعلم من الشيخ وغيره ، ونبه عليه قول الشيخ : ( ضعيف استثناه محمد ابن الحسن بن الوليد ) كما لا يخفى على المتأمل في كنه العبارة ، وحينئذ لامانع من حكم الشيخ بالضعف مع توثيق غيره إنتهى » (١) وفيما خطر بباله نظر لأن الظاهر أن الضعف ضد الوثاقة ، ولذا حكم الكل بوقوع الخلاف بين الشيخ والنجاشي ، بل في كل موضع قيل : ضعيف وثقة حكموا بالتنافي كما فهم ذلك في قولهم : ثقة ضعيف في الحديث ، على ما تقدم في ترجمة محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي (٢) ثم قال : (٣) « وفي الظن أن الضعيف يقابل قولهم في الرجل : صحيح الحديث بعد توثيق النجاشي مطلق » .

( قلت ) : الظاهر أن النجاشي لم يلتفت إلى قول ابن الوليد أو لم يثبت عنده الضعف أو أنه لا ينافي التوثيق في محمد بن عيسى ومقصود النجاشي التوثيق لذات الرجل ، أما قبول رواية الذي وثقه فامر آخر ينبه عليه في بعض الرجال إنه صحيح الحديث ، وفي الظن أن الغرض من هذا قبول روايته فيدل على أن التوثيق أعمّ من القبول ، كما أن صحة الحديث أعمّ من التوثيق فليتأمل ، وبهذا يظهر أن قول جدي ـ قدس سره ـ في الدراية :

---

(١) راجع : الاستبصار لسبط الشهيد الثاني .

(٢) راجع : ( ص ٣٨٩ ) من هذا الجزء .

(٣) يعني السبط في شرحه للاستبصار .

« إن من الفاظ الجرح ضعيف » (١) محل تأمل ( فان قلت ) : أي ثمرة لقول الشيخ : إن محمد بن عيسى ضعيف ، وقول النجاشي : إنه ثقة مع عدم العمل بمجرد الرواية ( قلت ) : الثمرة الاحتياج إلى زيادة على قول الشيخ وقلتها على قول النجاشي . ( فان قلت ) : قد ذكر الشيخ في التهذيب في باب بيع الواحد بالاثنين وأكثر من ذلك ـ بعد روايات ـ : « إن الأصل فيها عمار بن موسى ، وهو واحد قد ضعفه جماعة من أهل النقل ، وذكروا أن ما ينفرد بنقله لا يعمل به لأنه كان فطحياً ، غير أنا لا نطعن عليه بهذه الطريقة لأنه وإن كان كذلك فهو ثقة في النقل لا يطعن عليه فيه » (٢) وهذا الكلام منه يدل على التضعيف من جهة كون عمار فطحياً فيتم ماذكر في الدراية ( قلت ) : كلام الشيخ لا يخلو من تأمل لأن كون الرجل ثقة لا يقتضي قبول قوله إذ الشيخ لا يكتفي بقول الثقة وحده فقوله ينافي عمله إلا أن يقال : إن غرضه عدم الرد من جهة فساد المذهب ، وأما العمل فموقوف على القرائن ، وفيه مالا يخفى ، وربما يقال : إن غرضه بالثقة قبول القول ، وحينئذ يدل على ماذكرناه من جهة الضعف ، وعلى كل حال دلالة كلامه على انحصار الضعف في فساد المذهب غير واضحة ، فلا مانع

---

(١) راجع : شرح دراية الحديث للشهيد الثاني ( ٧٩ ) .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٧ ـ ص ١٠١ ) كتاب البيع ـ الباب المذكور ، وراجع : ترجمة مختصرة لمحمد بن عيسى ـ هذا ـ في الوافي بالوفيات ( ج ٤ ـ ص ٢٩٧ ) فقال ـ نقلاً عن ابن النجار ـ إنه « من فقهاء الشيعة له كتاب الأمل والرجاء ، ذكره محمد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست » ، وراجع : الهامش الذي علقناه على ترجمة مالك بن أعين الجهني من هذا الجزء ( ص ٢٩٨ ) فان فيه ترجمة لمحمد بن عيسى بن عبيد ـ هذا ـ .

من إطلاق الضعف من جهة أخرى ، فليتأمل ، هذا كله على تقدير ما ظنه الشيخ من كلام ابن الوليد في محمد بن عيسى ، مضافاً إلى شمول الضعف أوردّ الرواية من محمد بن عيسى على الإطلاق ، وفي كلا الأمرين كلام سنوضحه إن شاء الله ، وما عساه يقال : إن الضعف لو أراد به الشيخ ما ذكرت لزم عدم الوثوق بالتضعيف والتوثيق في الرجال ، يمكن الجواب عنه بالتأمل في المقامات فانها مختلفة ، نعم ربما يقال : إن الظاهر من تضعيف الشيخ هو خلاف ما ذكرناه » إنتهى (١) وعلى هذا الذي استظهره عامة الفقهاء ، فانهم متى رأوا التضعيف المطلق حكموا بأن الرجل غير ثقة في نفسه ، كما لا يخفى على المتتبع الممارس ، ثم قال (٢) « فان قلت : إذا تقرّر أن عمل المتقدمين بالأخبار من حيث القرائن لا من حيث الصحة الاصطلاحية فما وجه استثناء رواية محمد بن عيسى عن يونس ونحوها . ؟ ( قلت ) الظاهر أن الوجه بيان الاحتياج إلى زيادة القرائن فان الاستثناء لما كان موجباً للرد احتاج تصحيح الخبر ـ على رأي المتقدمين ـ إلى قرائن توجب الصحة ، وبدون الاستثناء وإن احتيج إلى القرائن إلا أنها أخف » انتهى (٣) . ( أقول ) القدماء على قولين في قبول خبر العدل الثقة فمن لم يعمل به يحتاج إلى القرائن كما ذكر ، كالسيد المرتضى ومن تبعه ، ومن يقبل خبره كالشيخ وغيره فلا يحتاج إلى ذلك فكان تضعيف الشيخ دالاً على عدم قبول الضعف ، ثم قال : (٤) « وفي نظري القاصر أن في المقام أموراً توجب التعجب ( فالأول ) إن النجاشي قال ـ بعدما قدمنا ـ :

---

(١) يعني انتهى كلام السبط في شرحه للاستبصار .

(٢) يعني قال السبط في شرحه .

(٣) إلى هنا انتهى كلام السبط ـ رحمه الله ـ .

(٤) يعني قال السبط في شرحه .

« وذكر أبو جعفر ابن بابويه عن ابن الوليد : أن ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه ، ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون من مثل أبي جعفر ؟ » (١) وأنت خبير بان ما ينفرد به الراوي لا يُعمل به سواء كان محمد بن عيسى أو غيره ، كما هي عادة المتقدمين فقول النجاشي - بعد التوثيق وما نقله - لا يوجب القدح فلا وجه لذكره وإنكار الأصحاب ، بل كان الأولى التنبيه على عدم القدح بما ذكروا واحتمال أن يقال : إن كلام النجاشي يشعر بهذا من حيث سياق الكلام وكأنه في مقام التعجب من الأصحاب ، له وجه ، لكن الظاهر من الكلام خلافه » إنتهى (٢) وبما ذكرنا من الخلاف في خبر الواحد يرتفع التعجب فتأمل ، ثم قال (٣) ( الثاني ) المنقول عن الصدوق أبي جعفر موافقته لشيخه ابن الوليد في الاستثناء (٤) وقد صرح في ( الفقيه ) في باب وجوب الجمعة - في خبر رواه حريز عن زرارة - بانه لا يعمل به لتفرد حريز عن زرارة في روايته (٥) وقوله في محمد بن عيسى : « لا أروي

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٢٥٦ ) في ترجمة محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطيني .

(٢) إلى هنا إنتهى كلام السبط في شرحه للاستبصار .

(٣) يعني قال السبط في شرحه .

(٤) راجع : ما نقله الشيخ الطوسي في الفهرست ( ص ١٧١ ) في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي صاحب نوادر الحكمة .

(٥) راجع : من لا يحضره الفقيه ( ج ١ - ص ٢٦٦ ) كتاب الصلاة باب وجوب الجمعة وفضلها ، الحديث الأول فانه رواه عن زرارة عن أبي جعفر الباقر - عليه السلام - وساق الكلام إلى أن قال : « وعلى الإمام فيها قنوتان قنوت في الركعة الأولى قبل الركوع ، وفي الركعة الثانية =

ما يختص بروايته » (١) موجب لنوع يختص بمحمد بن عيسى ، والجمع بين الأمرين غير واضح ، وقد قدمنا عنه أن في ( الفقيه ) ما يقتضي خلاف هذا أيضاً عنه في الجملة ، وفي المقام يمكن التوجيه بتكلف .

( الثالث ) الذي يقتضي كلام الشيخ في الفهرست أن ابن بابويه استثناه من رجال نوادر الحكمة (٢) ، وكتاب نوادر الحكمة لمحمد بن أحمد بن يحيى ، واللازم منه استثناؤه من رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه كما هو مذكور في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى ، والحال أن الشيخ في هذا المكان في باب أنه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الأب ، قال : ـ بعد خبر رواه محمد بن عيسى عن يونس ـ : وهذا ضعيف قد استثناه أبو جعفر

---

= بعد الركوع ومن صلّاها وحده فعليه قنوت واحد في الركعة الأولى قبل الركوع » ثمّ قال : « وتفرّد بهذه الرّواية حريز عن زرارة ، والذي أستعمله وأفتي به ومضى عليه مشايخي ـ رحمه الله عليهم ـ هو أن القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية بعد القراءة وقبل الركوع » فان الظاهر من سياق عبارة الصدوق أن عبارة : « وعلى الإمام فيها قنوتان » الخ ، تتمة للرّواية وأنها منقولة عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ ويؤيد ذلك ما ذكره (ص ٢٦٧) ـ بعد العبارة التي نقلناها بلا فصل ـ : « وقال زرارة قلت له » إلى آخر ما ذكره واحتمال أن تكون منقولة عن زرارة من غير إسناده إلى الإمام ـ عليه السلام ـ بعيد جدّاً ، فلاحظ .

(١) قول الصدوق ذلك حسب ما نقله عنه الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ( ص ١٦٧ ) .

(٢) راجع : فهرست الشيخ الطّوسي ( ص ١٧١ ) في ترجمة محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي صاحب نوادر الحكمة .

محمد بن علي بن الحسين من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب كتاب نوادر الحكمة ، وهذا الكلام صريح في أن ابن بابويه استثناه من الرجال الذين يروي عنهم محمد بن أحمد بن يحيى لأنه لا يروي عنه مطلقاً ، وفيه نظر واضح لجواز اختصاص المورد ، وما نقله عنه من قوله : « لا أروي ما يختص به » غير صريح في العموم لجواز خصوص المورد أيضا . (الرابع) مقتضى كلام النجاشي أن ابن بابويه نقل عن ابن الوليد أنه لا يعتمد على ما يرويه محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه ، وكلام الشيخ كما ترى في الفهرست وهذا الكتاب (١) خلاف ذلك ، فينبغي التأمل في جميع ماذكرناه فانه موجب لذلك ، ومن عجيب ما اتفق مما يناسب هذا المقام أن الشيخ ذكر في بعض الأخبار الواردة في أن شهر رمضان يلحقه ما يلحق غيره من الشهور في النقصان ، وقال — بعد ذكر الروايات الدالة على أنه لاينقص — إن أصلها واحد (٢) ، والحال أن الصدوق ذكر ضد ذلك (٣) وبالغ فيه غاية المبالغة ، والمقصود بيان أن الصدوق إذا لم يعمل بالخبر المجرد عن القرائن فكيف يدعي الشيخ أن الأخبار الدالة على مطلوبه ليس لها قرائن العمل ، ولو احتمل عمل الصدوق من دون قرائن نافى مايصرح فيه في ( الفقيه ) واحتمال أن يقال بجواز حصول القرائن للصدوق دون الشيخ هو غاية ما يمكن من الجواب ، إلا أنه تكلف ، وعلى كل حال فالمقام في حيز الإشكال وقد يتوجه ما قدمناه من الإجمال بالنسبة إلى المتأخرين فيحمل العمل بما يرويه

---

(١) يشير السبط إلى كتاب الاستبصار الذي شرحه .

(٢) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي ( ج ٤ - ص ١٦٧ ) كتاب الصوم - باب علامة اول شهر رمضان وآخره ودليل دخوله .

(٣) راجع : الرسالة العددية التي رد بها الشيخ المفيد على الصدوق ابن بابويه القائل بان شهر رمضان ثلاثون يوماً ولا ينقص عن ذلك ( مخطوط ) .

Printed in الدرر المنثور العاملي

محمد بن عيسى عن يونس لانهما ثقتان ، والاتصال ظاهراً موجود فيصدق عليه تعريف الصحيح لو جمع صفاته من غير هذا الوجه ، والاستثناء المذكور في كلام من ذكر لا يقتضي الضعف لجواز كون الوجه فيه مختصاً بالمتقدمين الموقوف عملهم على اقتران الخبر بالقرائن ، غاية الأمر أن فيه السؤال السابق من أنه لا وجه لاختصاص محمد بن عيسى عن يونس ، والجواب السابق مجملاً على تقدير أن يستفاد ، فهذا يمكن أن يقال : إن الاستثناء إذا خفي وجهه بحيث احتمل عدم ضعف كل من الرجلين لا يقدح في الصحة المعتبرة عند المتأخرين ، وما عساه يقال : إن مرجع الصحة إلى توثيق الرواة من المتقدمين وإذا صرحوا بالاستثناء يعلم عدم التوثيق في هذه المادة ، وإن وثق الرجل من جهة أخرى كما يقول أصحاب الرجال : ثقة في الحديث ، وهكذا يقال في محمد بن عيسى عن يونس ، وفي البين كلام بالنسبة إلى الفرق إلا أنه قابل للتسديد والله تعالى أعلم بالحال » إنتهى (١) وقال في موضع آخر من الشرح : « ونقل النجاشي عن محمد بن الوليد : أنه استثنى من روايات محمد بن أحمد بن يحيى ما يرويه عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع (٢) ـ ثم قال ـ ولا أدري معنى قوله : باسناد منقطع إلا أن ظاهر اللفظ يعطي إرادة الإرسال ، وتحقق هذا المعنى في غاية الإشكال لأن محمد بن عيسى من رجال الرضا والجواد والهادي والعسكري ـ عليهم السلام ـ على مايستفاد من كتاب الشيخ في الرجال فيما عدا الجواد ـ عليه السلام ـ ومن النجاشي في روايته عنه ـ عليه السلام ـ وذكر الشيخ أيضا فيمن لم يرو عن أحد من الأئمة ـ عليهم السلام ـ وذكر محمد بن أحمد بن يحيى فيمن لم يرو

---

(١) راجع : الشرح للسبط ـ رحمة الله ـ .

(٢) راجع : ما ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٢٦٨ ) في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى الأشعري .

أيضاً (١) ، فرواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه بالإرسال في حيز الإجمال ونقل ذلك العلامة (٢) إلا أن الظاهر من الكلام لايدل عليه ، بل مقتضاه أنه يروي تارة باسناد منقطع وتارة بغيره ، ولم يتضح حينئذ المعنى ، وقديحتمل إرادة الإرسال في الخبر المشتمل على محمد بن عيسى ، وفيه مالا يخفى ، وماقاله أبو العباس (٣) مما ظاهره انه فهم التوقف في محمد بن عيسى غير واضح من الكلام المنقول ، واحتمال ان يكون المراد بانقطاع السند من محمد بن عيسى إلى الإمام ـ عليه السلام ـ غير ظاهر الوجه ( وبالجملة ) فالأمر في غاية الغموض ، وفي ظاهر الحال يوجب نوع إشكال » إنتهى (٤) ووجه الغموض والاشكال من جهة ان الارسال لا يتحقق في محمد بن عيسى لأنه من اصحاب الأئمة ـ عليهم السلام ـ وانت خبير بأن محمد بن عيسى كما روى عن احدهم ـ عليه السلام ـ كذلك روى عن غيرهم ، فانتهاء السلسلة إليه من دون تصريح او ظهور بانه رواها عن احدهم ـ عليه السلام ـ لا يقتضي ان يكون رواها عنهم ، والشك كاف في المقام ، فلا إشكال في تحقق الإرسال بالنسبة إليه ولا غموض فيه كما لا يخفى ، هذا كله على تقدير ان يكون مستند الشيخ في التضعيف هو الاستثناء ، واما إذا كان ما نقله بقوله : « وقيل إنه كان يذهب مذهب الغلاة » (٥) فهو ايضاً فاسد ، لأن القائل غير معلوم

---

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ٤٩٣ ) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ .

(٢) راجع : الخلاصة ( ص ١٤٦ ) القسم الأول .

(٣) أبو العباس هو أحمد بن محمد نوح السيرافي الذي جاء في عبارة النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري .

(٤) يعني ما أورده السبط في شرحه للاستبصار .

(٥) كما في الفهرست ( ص ١٦٧ ) .

فيجوز ان يكون ممن لا يقبل قولـــه ، ولأن الرمي بالغلو بمجرده لا يصلح ان يكون فرضاً ، لجواز ان يكون من قبيل قول ابن الوليد : إن من الغلو نفي السهو عن النبي ـ صلى الله عليه وآلـه وسلم ـ ، ( واعلم ) ان الآبي في كشف الرموز رماه بأنه واقفي ، والعبارات كلها خالية من هذه النسبة ولالهـــا عين ولا اثر لا في كلام اهل الرجال ولا الفقهاء ، فهو من طغيان القلم ، والله اعلم بحقيقة الحال ، ( واعلم ) انه كما قيل : إن الاستثناء المذكور قادح كذلك ذهب بعضهم إلى ان عدم الاستثناء دال على الاعتماد ، وستجيء الإشارة إليه في ترجمة موسى بن جعفر بن وهب ـ إن شاء الله تعالى ـ .

## ( قوله : محمد بن فرات الجعفي )

في الكافي : « محمد بن فرات ـ خال أبي عمار الصيرفي ـ عن جابر ابن يزيد » (١) .

## ( قوله : محمد بن الفرج الرخجي )

قال الخليل : « بضم المهملة وفتح المعجمة والميم نسبة الى قريه بكرمان قال المطرزي : الرخج إعراب رخـــذ بوزن زفر إسم كورة استولى عليها الترك » (٢) وقال الصالح « من رجال ابي الحسن الرضا والجواد والهـادي

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٨ ـ ص ٤٣٦ ) كتاب الأيمان والنذور والكفارات ـ باب اليمين الكاذبة ـ الحديث الثالث .

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) وراجع المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصـر بن عبد السيدبن علي=

ـ عليهم السلام ـ ثقة معتمد » (١) .

## ( قوله : محمد بن الفضيل بن كثير )

في المعتبر : « محمد بن الفضيل عن أبي الصباح ، ومحمد بن الفضيل ضعيف » (٢) . وقال المصنف : « والظاهر أن محمد بن الفضيل الذي روى عن ابي الصباح الكناني ، وروى عنه الحسين بن سعيد كثيراً هو هـذا ، لا محمد بن الفضيل بن غزوان الثقة لأنه من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ كما لا يخفى ، وكيفما كان فقد ضعف المحقق في نكت النهاية ـ في بحث العدد ـ محمد بن الفضيل الذي روى عن أبي الصباح الكناني » انتهى (٣) ويعلم من الخرائج أنه من أصحاب الجواد ـ عليه السلام ـ وله إليه مكاتبة ، وأنه ليس

=المطرزي الفقيه الحنفي الخوارزمي المولود سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى سنة ٦١٦ هـ ( ص ٢٠٥ ) طبع حيدر آباد سنة ١٣٢٨ هـ .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٦ ـ ص ١٩٩ ) .

(٢) راجع : المعتبر للمحقق الحلي ( ص ٣٠٨ ) في مسألة من ظن دخول الليل لظلمة عرضت لعارض من غيم أو غيره فأفطر ثم تبين فساد ظنه .

(٣) راجع الهامش على ترجمة محمد بن الفضيل بن كثير الصيرفي الأزدي في ( ص ٣٢٨ ) من ( النقد ) ، وراجع : أيضاً ترجمة لمحمد بن الفضيل ابن غزوان في الوافي بالوفيات للصفدي ( ج ٤ ـ ص ٣٢٢ ) وفي طبقات ابن سعد ( ج ٦ ـ ص ٢٧١ ) وفي ميزان الاعتدال للذهبي ( ج ٣ ـ ص ١٢٢ ) وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ( ج ٩ ـ ص ٤٠٥ ) وقد توفي سنة ١٩٥ هـ وقيل : سنة ١٩٧ هـ. وما جاء في تهذيب التهذيب ـ نقلا عن البخاري أنه مات سنه ٢٩٥ فهو غلط .

بغال ، وأنه من شيعته (١) . وفي الشرح : « محمد بن الفضيل مشترك بين ثقة وغيره » انتهى (٢) وقال ذلك في روايته عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ .

## ( قوله : محمد بن قولويه )

في الشرح : « ليس فيه ارتياب إلا في محمد بن قولويه فاني لم أقف على بيان حاله من مشائخي ، والعلامة قال : ( إنه من خيار أصحاب سعد ) (٣) والشيخ في رجال من لم يرو عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ قال : ( محمد بن قولويه الجمال والد أبي القاسم جعفر بن محمد يروي عن سعد بن عبد الله وغيره ) (٤) والوالد ـ قدس سره ـ وصفه بالصحة ، وكذلك شيخنا ـ قدس سره ـ (٥) وكأنهما استفادا التوثيق مما ذكر (٦) والأمر كما

---

(١) لم أجد ذلك في الخرائج والجرايح للقطب الراوندي المطبوع ولعله في النسخة المخطوطة التي تختلف مع المطبوعة كما ذكره شيخنا الحجة الطهراني في الذريعة .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للسبط ( مخطوط ) وقال المولى الصالح في شرحه لأصول الكافي ( ج ٧ ـ ص ٦٩ ) في كتاب الحجة : « محمد بن الفضيل مشترك بين الغالي وغيره » ، وفي ( ج ١٠ ـ ص ٧٨ ) في كتاب الإيمان والكفر : « محمد بن الفضيل رمي بالغلو ، وروى عن أبي الحسن موسى والرضا ـ عليهما السلام ـ .

(٣) راجع : خلاصة الأقوال في الرجال ( ص ١٦٤ ) ـ القسم الأول .

(٤) راجع : رجال الشيخ الطوسي ( ص ٤٩٤ ) في الباب المذكور .

(٥) شيخه هو الميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتاب ( منهج المقال ) في الرجال ( المطبوع ) .

(٦) يعني مما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله والعلامة في خلاصته =

ترى (١) وفي كتاب ابن طاووس في الرجال ذكر ـ بعد طريق فيه محمد ابن قولويه ـ ما يقتضي أنه ثقة (٢) وحينئذ ربما كان اعتماد الوالد ـ قدس سره ـ على ذلك، وفيه ما فيه » ـ ثم قال ـ : « فان قلت : هل يستفاد من قوله :

=وقبلها النجاشي في رجاله ( ص٩٥ ) في ترجمة ابنه أبي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، ووجه استفادة التوثيق من كلامهم هو ما ذكره المصنف صاحب النقد في ترجمة محمد بن قولويه ( ص ٣٢٩ ) ـ بعد ذكره لكلامي النجاشي والشيخ ـ بقوله : « وأصحاب سعد ـ على ما يفهم ـ اكثرهم ثقات كعلي بن الحسين بن بابويه ، ومحمد بن الحسين بن الوليد ، وحمزة ابن القاسم ، ومحمد بن يحيى العطار ، وغيرهم ، فكان قول النجاشي : إنه من خيار أصحاب سعد يدل على توثيقه » .

(١) وكأن صاحب شرح الاستبصار ( السبط ) يستشكل في استفادة العدالة من عبارة النجاشي والشيخ والعلامة ولا يرى أن عبارة ( خيّر ) من ألفاظ التعديل كما يراه جده في الدراية .

(٢) ذكر ابن طاووس في رجاله ـ عند ترجمته للحسن بن علي بن فضال ـ رواية عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن علي بن الريان عن محمد بن عبد الله بن زرارة بن أعين ، ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه : « إني لم أستثبت حال محمد بن عبد الله بن زرارة وباقي الرجال موثقون » وكأنه يريد بقوله : « موثقون » أن الموثق ما هو مصطلح عند القدماء ، ولذا كتب صاحب المعالم على حاشية التحرير الطاووسي ما هذه عبارته : « ها هنا نص على توثيق محمد بن قولويه وعلي بن الريان » ولكن ولده الشيخ محمد في شرحه للاستبصار ـ بعد أن ذكر كلام ابن طاووس المذكور قال : « وهذا كما ترى يدل على توثيق محمد بن قولويه ولا أدري وجهه والاعتماد على توثيق ابن طاووس لا يخلو عن تأمل » .

إنه من خيار أصحاب سعد الثوثيق أم لا ؟ قلت : قد صرح جدي في الدراية - بعد أن نقل عن أهل الفن أنهم اصطلحوا على أن الفاظ التعديل عدل أو ثقة ، أو حجة ، أو صحيح الحديث ، أو ما أدى معنى ذلك ، أو متقن أو ثبت ، أو حافظ ، أو ضابط ، أو يحتج بحديثه - الى أن قال - أو خيّر أو فاضل - ثم قال - والأربعة الأول متفق عليها ، والأقوى في البواقي عدم العدالة وإن أفاد المدح » انتهى كلامه (١) وقد يقال : إنه إن اراد بالتعديل ثبوت العدالة فقط من دون نظر إلى القبول ( ففيه ) إن صحيح الحديث عند المتقدمين لا يدل على العدالة كما هو واضح ، وإن اريد العدالة مع القبول ( ففيه ) - مع ذكر التصريح باشتراط الضبط في العدل المعبر عنه بالثقة لاشتقاقه من الوثوق ولا وثوق لمن يساوي سهوه ذكره أو غلب سهوه على ذكره إنتهى - قد بنى على أن ثقة لا يقتضي القبول كما أطال في ترجمة محمد بن عيسى العبيدي ، فانفتح له باب التشكيك في أمثال المقام ، وغفل عن أن المشهور فيما بين القدماء قبول خبر الثقة . بل نقل عليه الإجماع جماعة ، وحينئذ فلا مناص للقبول ، وأن الثقة تستلزمه ، فهذا الترديد بلا ثمرة ، نعم هؤلاء يتفحصون عن القرائن لزيادة الاطمئنان ، وفيما إذا كان الراوي ضعيفاً أومجهولا أو مرسلاً أو غير ذلك من أسباب ضعف الخبر ، فتوهم أن التفحص عن كل خبر حتى خبر الثقة ، وكيف كان فالعبارة المذكورة تفيد الحسن قطعا والوثاقة ظاهراً ، ومع هذا فمؤيد بما نقله من ابن طاووس ووالده وشيخه واستظهره المجلسي في الوجيزة ، (٢) ومع هذا فلا معارض له ، وبأن ظاهر المحدثين والفقهاء الاعتماد عليه ، وهذا القدر كاف في ثبوت الوثاقة .

---

(١) إلى هنا إنتهى ما ذكره السبط في شرح الاستبصار .

(٢) قال المجلسي في الوجيزة ( ص ١٦٥ ) الملحقة بآخر خلاصة العلامة الحلي ، طبع إيران ، ما هذا نصه : « ومحمد بن قولويه ثقة على الأظهر » .

## ( قوله : محمد بن قيس أبو أحمد )

ضعفه في الإيضاح أيضاً (١) .

## ( قوله محمد بن قيس أبو عبد الله البجلي )

قد تكرر في ( التنقيح ) أن محمد بن قيس مشترك بين الضعيف والثقة وحكم بضعف الرواية لذلك (٢) وفي المدارك : « واعترضها العلامة في ( المختلف ) بان محمد بن قيس مشترك بين أربعة ، أحدهم ضعيف فلعله هو ، وأجاب عنه جدي (٣) في فوائد القواعد بان محمد بن قيس الذي يروي عن الصادق ـ عليه السلام ـ غير محتمل للضعيف ، وإنما المشترك بين الثقة والضعيف من يروى عن الباقر ـ عليه السلام ـ ، نعم يحتمل كونه ممدوحاً خاصة وموثقاً ، فيحتمل حينئذ كونها من الحسن ومن الصحيح ( وأقول ) : إن المستفاد من كلام النجاشي ـ رحمه الله ـ وغيره أن محمد

---

(١) هذا هو محمد بن قيس أبو أحمد الأسدي الذي ضعفه النجاشي ( ص ٢٤٧ ) ضمن ترجمة محمد بن قيس أبي نصر الأسدي كما ضعفه أيضاً فخر المحققين في الإيضاح ، والعلامة الحلي في الخلاصة ـ القسم الأول ( ص ١٥٠ ) والقسم الثاني ( ص ٢٥٤ ) .

(٢) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للفاضل المقداد السيوري ( مخطوط ) .

(٣) يريد صاحب المدارك بجده الشهيد الثاني فانه جده لأمه فانها أخت الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ .

ابن قيس هذا هو البجلي الثقة بقرينة رواية عاصم بن حميد عنه فتكون الرواية صحيحة » إنتهى (١) وفي الدراية كلام طويل لا يخرج عن حاصل ماذكر (٢) وفي كشف الرموز : « عن محمد بن رئاب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ » : ـ ثم قال ـ : « محمد بن قيس مجهول » ولعله أراد مشترك ، وله عبارة مثلها ، وفي الإيضاح : « في طريقها محمد بن قيس وهو مشترك » إنتهى (٣) وكانت الرواية عن الصادق ـ عليه السلام ـ والحق أن الاشتراك في رواية ثابت على تقدير الرواية عن الباقر ، والصادق ـ عليهما السلام ـ .

## ( قوله : محمد بن محمد بن الأشعث )

قال السيد ابن طاووس في فلاح السائل : « روينا عن محمد بن محمد الأشعث المشهور بثقته » ، كذا بخط المجلسي (٤) .

---

(١) راجع : كتاب المدارك كتاب الزكاة في مسألة أنصبة الإبل والغنم .

(٢) راجع : دراية الشهيد الثاني ( ص ١٢٩ ) و ( ص ١٣٠ ) .

(٣) راجع : الإيضاح لفخر المحققين ابن العلامة الحلي ( مخطوط ) .

(٤) لا يوجد نص العبارة التي نقلها صاحب الكتاب عن خط المجلسي في فلاح السائل للسيد ابن طاووس وإنما الموجود فيه ( ص ١٩٦ ) من طبع النجف الأشرف هكذا : « ولقد رويت من كتاب رواية الأبناء عن الآباء من أهل البيت ـ عليهم السلام ـ تأليف محمد بن محمد بن الأشعث وقد ذكر النجاشي أنه ثقة » الخ .

## ( قوله : محمد بن مسعود )

إلى قوله : ( وكان في أول عمره عامي المذهب ) ، في الشرح قدح بتوثيقاته بذلك (١) حيث أنه لم يعلم أن الجرح والتعديل الذي يسند إليه

---

(١) ترجم للعياشي ـ هذا ـ ابن النديم في الفهرست ( ص ٢٨٨ ) في الفن الخامس من المقالة الخامسة قائلا ، « أبو النضر محمد بن مسعود العياشي من أهل سمرقند ، وقيل : إنه من بني تميم من فقهاء الشيعة الإمامية أوحد دهره وزمانه في غزارة العلم ، ولكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن كتب حيدر بن محمد بن نعيم ـ ويكنى أبا أحمد ـ إلى أبي الحسن علي بن محمد العلوي كتاباً في آخره ، نسخة ماصنفه العياشي ، وقد ذكرته على ما رتبه صاحبه هذا » ثم عد مائة وثمانين كتاباً من مؤلفاته ثم قال : « وذكر حيدر أن كتبه مائتان وثمانية كتب ، وأنه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتاباً » ، وحيدر ـ هذا ـ هو من غلمان العياشي ، روى عنه جميع مصنفاته وقرأها عليه ، وروى ألف كتاب من كتب الشيعة قراءة وإجازة ، وسمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠ هـ ، كما في فهرست الشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ ( ص ٩٠ ) وكتاب رجاله ( ص ٤٦٣ ) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ واكثر من النقل عنه الكشي في رجاله ، وترجم للعياشي أيضاً الشيخ في الفهرست ( ص ١٩٣ ) وعد كتبه عن فهرست ابن النديم ، وترجم له أيضاً في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ ( ص ٤٩٧ ) وقال : « كان له مجلس للخاص ومجلس للعام رحمه الله » وطبع من تفسيره في إيران ( قم ) إلى آخر سورة الكهف في جزءين سنة ١٣٧١ هـ ، وذكر الطابع أنه لم يظفر ببقيته .

هل كان قبل التبصر أم بعـــده ( وفيه ) إن هذا يرد فيما إذا كان التبصر عند الممات كما مرّ إيرادنا في الحسن بن علي بن فضال (١) أما إذا كان له سعة وبقاء مدة بعد الاستبصار وكان بعده ثقـة فلا اشكال ، لأن وثاقتـــه المتأخرة تمنعه عن إبقاء شيء من الكذب أو غيره مما لا يجوز روايته ، ولا أقل من التنبيه إجمالا على حال الروايات ، فالاشتبـــاه بالقبلية والبعديـة لا يضر بخلاف ما أوردناه في ترجمة الحسن ، فانه لم تكن له فرصة التنبيه لا إجمالاً ولا تفصيلا ، فتنبه وتأمل ، وهذا الجواب ينفعك في كثير من المواضع .

## ( قوله : محمد بن مسلم الزهري )

في مرآة العقول : « الظاهر أن هذا الكافر ـ أي المذكور في الرواية ـ إنه كان من أصحاب أبي الخطاب وكان يعتقد ربوبيتـــه كاعتقاد أبي الخطاب فانه أثبت ذلك له وادعى النبوة من قبله على أهل الكوفة » (٢) .

---

(١) راجع ذلك : في ترجمة الحسن بن علي بن فضال ( ج ١ ـ ص ٣٠٣ ) من هذا الكتاب .

(٢) الزهري ـ هذا ـ ترجم لـه أكثر أرباب المعاجم الرجالية لاسيما أهل السنة ومنهم ابن خلكان في وفيات الأعيان ، وذكر ابن أبي الحـديد في شرح نهج البلاغة ( ج ١ ـ ص ٣٧٠ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ ، مانصه : « كان الزهري من المنحرفين عنـه ـ أي عن علي ـ عليه السلام ـ وروى جرير بن عبد الحميد عن محمد بن شيبة ، قال : شهدت مسجد المدينة فاذا الزهري وعروة بن الزبير جالسان يذكران علياً ـ عليه السلام ـ فنالامنه ، فبلغ ذلك علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فجاء حتى وقف عليهما ، فقال : أما أنت ياعروة فان أبي حاكم أباك إلى الله فحكم لأبي على أبيك ، وأما =

## ( قوله : محمد بن المضارب )

روى الشيخ في أوائل كتـــاب النكاح من التهذيب : « عن علي بن فضال ، عن محمد بن عبـــد الله ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم عن محمد بن مضارب قال : قال لي أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : خذ هذه الجارية تخدمك وتصيب منها فاذا خرجت فارددها إلينا » (١) .

## ( محمد بن منصور بن الوليد الصيقل )

روى عنه علي بن الحـــكم ، وهو روى عن أبيه الذي سيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ كما يظهر من الاستبصار (٢) .

---

=أنت يازهري فلو كنت بمكةلأريتك بيت أبيك » وترجم للزهري ابن حجر العسقلاني ترجمة مفصلة في تهذيب التهذيب ( ج ٩ ـ ص ٤٤٥ ) وذكر فيها جماعة كثيرة ممن يروي عنهم ، وساق نسبه هكذا « محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كـــلاب بن مرّة القرشي الزهري » وذكر الاختلاف في سنة ولادته ووفاته ، فراجعه .

(١) راجع : التهذيب ( ج ـ ٧ ص ٢٤٢ ) باب ضروب النكاح الحديث السابع .

(٢) راجع : الاستبصار ( ج ٣ ـ ص ٢٩٩ ) ـ باب طلاق الحامل المستبين حملها ـ الحديث السابع .

## ( قوله : محمد بن المنكدر )

في الكافي : « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : إن محمد بن المنكدر كان يقول : ما كنت أرى أن علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ يدع خلفاً أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ فاردت أن أعظه فوعظني فقال لـه أصحابه : بأي شيء وعظك ؟ قال : خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة ولقيني أبو جعفر محمد بن علي ـ عليه السلام ـ وكان رجلا بادناً ثقيلا ، وهو متك علي غلامين أسودين أو مولين ، فقلت في نفسي : سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة الحارة على هذه الحال في طلب الدنيا ، أما لأعظنه ، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي بنهر وهو يتصاب عرقا ، فقلت : أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا ، أرأيت لو جاءك أجلك وأنت على هذه الحال ماكنت تصنع ؟ فقال لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة الله عز وجل أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس ، وإنما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية . من معاصي الله ، فقال : صدقت يرحمك الله ، أردت ان اعظك فوعظتني (١) .

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٧٣ ) كتاب المعيشة ـ باب ما يجب من الاقتداء بالأئمة ـ عليهم السلام ـ في التعرض للرزق ـ الحديث الأول .

**( قوله : محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام )**

في الإعلام « وكان محمد بن موسى ورعاً صالحاً » (١) إنتهى ، ولعله المدفون بنواحي يزد (٢) وهو مشهور بالكرامات .

**( قوله : محمد بن موسى بن عيسى )**

قيل : ذكره الصدوق في ( الفقيه ) في مبحث صلاة غدير خم ورد روايته (٣) .

---

(١) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطبرسي ( ص ٣٠١ ) في الفصل السادس في ذكر عدد أولاد الإمام موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ ، وذكره أيضاً المفيد ـ رحمه الله ـ في الإرشاد فقال : « كان محمد بن موسى من أهل الفضل والصلاح » .

(٢) ولكن حمد الله المستوفي ـ من أعلام القرن الثامن الهجري ـ ذكر في كتابه نزهة القلوب ( ص ١٣٨ ) طبع طهران سنة ١٣٣٦ هـ : أن محمد ابن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ مدفون بشيراز مع أخيه السيد أحمد المشهور بشاه چراغ ، وكذلك ذكر السيد أحمد بن مهنا العبيدلي في تذكرة الأنساب ( مخطوط ) والسيد نعمة الله الجزائري في الأنوار النعمانية ، والسيد مهدي القزويني الحلي في فلك النجاة ، والشيعه تتبرك بزيارتهما معاً ، ولم يذكر أحد من أرباب المعاجم والتاريخ أن في نواحي يزد قبراً دفن فيه محمد بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ فلاحظ .

(٣) راجع : كتاب من لا يحضره الفقيه ( ج ٢ ـ ص ٥٥ ) في باب صوم التطوع وثوابه ، فقد قال فيه ما هذا نصه : « وأما خبر صلاة يوم =

## ( محمد بن موسى بن الوليد )

« العدل عن يحيى بن حاتم » كذا في الخصال .

## ( قوله محمد بن ميسر بن عبد الله )

في التهذيب : « الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال : حدثني صاحب لي ثقة أنه سأل أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ » (١) الخبر ، قال الشيخ الحرّ : « الظاهر أن الذي وثقه ابن مسكان هو محمد بن ميسر » والله أعلم .

## ( قوله محمد بن النعمان )

في الذخيرة : « محمد بن النعمان مشترك بين الثقة ومن لم يوثق » (٢) .

---

= غدير خم والثواب المذكور فيه لمن صامه ، فان شيخنا محمد بن الحسن ـ رضي الله عنه ـ كان لا يصححه ويقول : إنه من طريق محمد بن موسى الهمداني ، وكان غير ثقة ، وكل ما لم يصححه ذلك الشيخ ـ قدس الله روحه ـ ولم يحكم بصحته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح » .

(١) راجع : التهذيب ( ج ١ ـ ص ٤١٧ ) ـ باب المياه وأحكامها ـ الحديث الـ ( ٣٧ ) ، ورواه أيضاً الشيخ في الاستبصار ( ج ١ ـ ص ٢٨ ) باب الماء المستعمل ـ الحديث الثاني ، وراجع : ما ذكره الشيخ الحرّ في تحرير الوسائل ( مخطوط ) .

(٢) محمد بن النعمان مشترك بين ثلاثة رجال ، الموثق منهم محمد بن علي =

## ( قوله : محمد بن الوليد البجلي )

إختلف فيه ، فقال في التنقيح : « الرواية ضعيفة بمحمد بن الوليد لقول الكشي « إنه فطحي » (١) وفي المجمع : « وما نقل من الكشي أن

= ابن النعمان البجلي الأحول مؤمن الطاق الذي نسبه الشيخ الطوسي في الفهرست وكتاب الرجال ، وغيره إلى جده النعمان ، والنسبة الى الجد شائعة معروفة وأما اللذان لم يوثقافهما محمد بن النعمان الأزدي الكوفي الذي هو من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ كما ذكره الشيخ في كتاب رجاله ولم يوثقه ومحمد بن النعمان الحضرمي الذي ذكره الشيخ أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ ولم يوثقه ، كما لم يوثقهما أحد من أرباب المعاجم ، ومحمد بن النعمان الموثق الذي يلقبه الشيعة بمؤمن الطاق ويلقبه غيرهم بشيطان الطاق حكايات كثيرة وقصص لطيفة مع أبي حنيفة ، منها في قضية ( الرجعة ) ذكرها ابن النديم في الفهرست ، ومنها في قضية ( نكاح المتعة ) ذكرها الكليني في باب المتعة من الكافي ، وفي كل هذه الحكايات أفحمه مؤمن الطاق ، وكان من أصحاب الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ ، وقد ترجم له النجاشي والكشي والعلامة الحلي وغيرهم ، بعنوان محمد بن علي بن النعمان وكان متكلماً حاذقاً حاضر الجواب ، وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات ترجمة مفصلة في ( ج ٤ ـ ص١٠٤ ) وقال : « قال بشار بن برد : شيطان الطاق أشعر مني ، وكان صيرفياً بالكوفة بطاق المحامل ، توفي في حدود سنة ١٨٠ هـ » .

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٧١ ) فانه عده ضمن جماعة وقال : « هولاء كلهم فطحية من أجلة العلماء والفقهاء والعدول » ، وراجع ( التنقيح ) للفاضل المقداد السيوري ( مخطوط ) .

محمد بن الوليد الواقع في الطريق فطحي لا يضر لقول النجاشي إنه ثقة عين » إنتهى (١) . واختلافهما مبني على الخلاف في الموثق ، وقد تقدم تفصيله (٢) ويظهر من المقدس الاتحاد كما استظهره المصنف (٣) ، ولنافي مثل هاتين العبارتين كلام تقدم في ترجمة عمرو بن سعيد المدائني (٤) ، وتقدم نظيره في كلام ( الشرح ) في ترجمة محمد بن عيسى العبيدي (٥) وفي الشرح ـ في باب غسل الجنابة والاستحاضة والنفاس ـ « وأما محمد بن الوليد فالظاهر أنه الخزاز الذي وثقه النجاشي ، لأنه قال : يروي عن حماد بن عثمان وما قاله الكشي من أن محمد بن الوليد الخزاز من الفطحية ، فالظاهر أنه ما ذكره النجاشي ، كما قال العلامة في الخلاصة » (٦) : إن النجاشي مرجح على غيره ، وعدم ذكر كونه فطحياً يدل على تحقق العدم عنده إلا أنه لا منافاة بين الحكم منه بالثقه وقول الكشي إنه فطحي ، كما ظنه بعض المتأخرين لأن النجاشي لو لم يتعرض في كتابه لذكر الفطحية وأضرابهم امكن ذلك إلا أن الواقع خلافه ، نعم فيه احتمال الاشتراك بين ضعيف وثقة إلا أن

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الأردبيلي ، وراجع : رجال النجاشي ( ص ٢٦٥ ) .

(٢) راجع : التفصيل في ( ج ١ ـ ص ٤٣ ) من هذا الكتاب .

(٣) يعني اتحاد محمد بن الوليد البجلي الخزاز أبي جعفر الكوفي الذي وثقة النجاشي ، مع محمد بن الوليد الخزاز الذي ذكره الكشي وجعله فطحياً وعادلا ، وهذا هو رأي المصنف صاحب ( النقد ) راجع : ( ص ٣٣٧ ) منه .

(٤) راجع : ( ص ٢٢٦ ) من هذا الجزء في ترجمة عمرو بن سعيد المدائني .

(٥) راجع : ( ص ٤٥٢ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن عيسى ابن عبيد .

(٦) راجع : الخلاصة للعلامة ـ القسم الأول ( ص ١٥١ ) .

قرينة التعيين قد سمعتها ، وإن كان باب الاحتمال واسعاً .

## ( قوله محمد بن الوليد الصيرفي شباب )

كذلك وصفه بها في ( معاني الأخبار ) (١) ووصفه النجاشي بالرقي في ترجمة داود بن كثير (٢) وقال الخليل : « شباب بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة » (٣) .

## ( فصل )

في الدراية « محمد بن يحيى مطلقاً مشترك بين جماعة ، منهم محمد بن يحيى العطار القمى ، ومنهم محمد بن يحيى الخزاز ـ بالخاء المعجمة والزاي قبل الألف وبعدها ـ ومحمد بن يحيى بن سليمان الخثعمي الكوفي ، والثلاثة ثقات ، وتمييزهم بالطبقة ، فان محمد بن يحيى العطار في طبقة مشايخ أبي جعفر الكليني ، فهو المراد عند إطلاقه في أول السند محمد بن يحيى ، والآخرين رويا عن الصادق ـ عليه السلام ـ فيعرفان بذلك » إنتهى (٤) .

---

(١) راجع : معاني الأخبار للصدوق ابن بابويه ( ص ٦ ) طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ ، باب معنى الصمد ، الحديث الثاني .

(٢) راجع : ( ص ١١٩ ) من رجال النجاشي في ترجمة داود بن كثير الرقي

(٣) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي ( مخطوط ) .

(٤) راجع : دراية الشهيد الثاني ( ص ١٢٩ ) .

## ( قوله : محمد بن يحيى أبو جعفر العطار )

بنى على وثاقته كل من ذكره من الفقهاء ، روى ابنه احمد عنه وهو روى عن احمد بن محمد بن عيسى كما يظهر من مشيخة الصدوق (١) وقد وقع في الكافي روايته عن احمد بن محمد عن العمركي (٢) ، وردها في ( المنتقى ) وجعل احمد بن محمد هنا زائداً في السند اعتماداً على المعهود المتكرر ، كما تقدم له مثل هذا غير مرة (٣) ، وقد ذكر الصدوق في ( المشيخة )

---

(١) راجع : مشيخة الصدوق الملحقة بالجزء الرابع من كتابه ( من لا يحضره الفقيه ) ـ ص ٤١ ـ .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٤ ـ ص ٣٦٧ ) كتاب الحج ـ باب أدب المحرم ـ الحديث العاشر .

(٣) قال الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في المنتقى ( ج ٢ ـ ص ٤٠١ ) ـ في باب محرمات الإحرام بعد أن أورد الحديث الذي رواه الكليني في الكافي ـ ما هذا نصه : « قلت في إسناد هذا الحديث مخالفة للمعهود من وجهين ( احدهما ) رواية احمد بن محمد عن العمركي و ( الثاني ) وجود الواسطة بين محمد يحيى والعمركي ، والنسخ التي تحضرني للكافي متفقة فيه ، ويقرب أن تكون الرواية عن احمد بن محمد زيادة من طغيان القلم ومنشؤها كونها واقعة في الإسناد الذي قبله » ومراد صاحب المنتقى بالإسناد الذي قبله هو الذي ذكره الكليني في الحديث التاسع ، فان فيه « محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم » الخ ، والمراد من « المعهود » ما رواه الكليني مكرراً في الكافي من رواية محمد بن يحيى عن العمركي بدون واسطة .

رواية محمد بن يحيى العطار عن العمركي (١) فلا بعد في أن يروي عن العمركي تارة بتوسط احمد بن محمد بن عيسى ، وأخرى بلا واسطة ، ودعوى أن المعهود ترك الواسطة بينه وبين العمركي ، ممنوعة ، بعد ذكر الصدوق أنه يروي عن كليهما (٢) .

**( قوله : محمد بن يحيى الصيرفي )**

في المدارك : « هو مجهول » (٣) .

**( قوله : محمد بن يحيى المعاذي )**

في المدارك : « وفي السند ضعف بان من جملة رجالها محمد بن يحيى المعاذي ، وقد ضعفه في الخلاصة (٤) .

---

(١) راجع : مشيخة الصدوق ( ص ٥ ) في رواية محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي البوفكي بدون واسطة .

(٢) راجع مشيخة الصدوق في رواية محمد بن يحيى العطار عن احمد ابن محمد بن عيسى ( ص ٣١ ) و ( ص ٤١ ) وراجع ايضاً النجاشي ( ص ٦٥ ) في رواية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، وذكر الشيخ في الفهرست ( ص ٤٩ ) رواية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ابن عيسى الأشعري ايضاً .

(٣) راجع : المدارك كتاب الحج في مسألة نفي الإثم عن المتعجل والمتأخر في النفر .

(٤) راجع : المدارك كتاب الطهارة في مسألة حكم المربية للصبي إذا=

## ( قوله محمد بن يعقوب بن إسحاق )

في القاموس : « كلين كأمير قرية بالري منها محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة » وفي التحرير : « والذي سمعته من فضلاء الري أن هناك قريتين كلين كأمير ، وكلين مصغراً ، وفيها قبر الشيخ يعقوب الكليني وأما ولده محمد فقبره ببغداد ، وكأن صاحب القاموس لم يطلع على المصغرة وان محمد بن يعقوب منها ، فاشتبه عليه ، وفي المثل اهل مكة أعرف بشعابها » (١) إنتهى ، بل المعروف فيما بين علمائنا وأهل عصرنا أن قبره في بغداد في مكان يقال له ( المولى خانه ) قريباً من باب الجسر ، وقبره الآن مشهور يزوره الخاصة والعامة ، وهو ثقة محترم عندهم ، فلذا سمي ثقة الاسلام ، قال ابن طاووس « روينا باسنادنا إلى الشيخ المتفق على عدالته

---

=لم يكن لها إلا قميص ، وراجع : أيضا الخلاصة ( ص٢٥٤ ) القسم الثاني ورجال النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري ( ص ٢٦٨ ) فانه قال فيها : « وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد ابن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن يحيى المعاذي ، وقال ابو العباس ابن نوح : وقد اصاب شيخنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك وتبعه ابو جعفر ابن بابويه ـ رحمه الله ـ على ذلك » ، كما ضعفه الشيخ في رجاله ( ص ٤٩٣ ) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ .

(١) راجع : تحرير الوسائل لمصنف أصله الشيخ محمد الحر العاملي الموجودة نسخته المخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في النجف الأشرف وقد نقل هذه الجملة عن التحرير صاحب روضات الجنات في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ، فراجعه .

وفضله وامانته محمد بن يعقوب الكليني » (١) ويناسب المقام كلام وجدته لابن الأثير في جامع الاصول (٢) في الباب الرابع من كتاب النبوة يعجبني ذكره هنا ، وخرجته في كتاب ( المطا عن على الثلاثة ) وقد خرج حديثاً من صحيح أبي داود عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - « إن الله يبعث لهذه الأمة عند رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » - ثم قال - في شرح غريب هذا الباب : « والأجدر أن يكون ذلك إشارة إلى حدوث جماعة

---

(١) راجع : فرج المهموم في تاريخ علم النجوم ( ص ٨٥ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ ، وقال : ( ص ٩٠ ) منه : « محمد بن يعقوب أبلغ فيما يرويه وأصدق في الدراية » وقال في كتابه كشف المحجة لثمرة المهجة ( ص ١٥٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٠ هـ : روى الشيخ المتفق على ثقته وأمانته محمد بن يعقوب الكليني تغمده الله جل جلاله برحمته . . . » .

وقال في كتابه فلاح السائل ( ص ٩ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ « . . . ومن ذلك ما رويته بعدة طرق إلى الشيخ الممدوح المجمع عليه محمد ابن يعقوب الكليني - رضوان الله جل جلاله عليه . . . » .

(٢) جامع الأصول لأحاديث الرسول (ص) لأبي السعادات المبارك ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري والملقب مجد الدين ، المولود بجزيرة عمر سنة ٥٤٤ هـ والمتوفى بالموصل سنة ٦٠٦ هـ ، وهو شقيق عز الدين صاحب التاريخ الكامل وقد جمع في الكتاب صحيح البخاري ومسلم والموطأ وسنن أبي داود وسنن النسائي والترمذي ، طبع في مصر في أجزاء عديدة ، واختصره عبد الرحمن ابن الديبع الشيباني المولود سنة ٨٦٦ هـ ، والمتوفى سنة ٩٤٤ في كتاب سماه تيسير الوصول إلى جامع الأصول ، طبع بالهند وبمصر .

من الأكابر المشهورين على رأس كل مائة سنة يجددون للناس دينهم ويحفظون مذاهبهم التي قلدوا فيها مجتهديهم وأئمتهم ، ونحن الآن نذكر المذاهب المشهورة في الإسلام التي عليها مدار المسلمين في أقطار الأرض ، وهي مذهب الشافعي ، وأبي حنيفة ، ومالك ، وأحمد ، ومذهب الإمامية ، ومن كان المشار إليه من هؤلاء كان على رأس كل مائة سنة ، وكذلك من كان المشار إليه في باقي الطبقات ، وأما من كان قبل تلك المذاهب المذكورة فلم يكن الناس مجتمعين على مذهب إمام بعينه ، ولم يكن قبل إلا المائة الأولى ، ثم أنه عدّ ممن كان مجدداً لمذهب الإمامية على رأس المائة الأولى محمد بن علي الباقر ـ عليه السلام ـ وعلى رأس المائة الثانية علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ وعلى رأس المائة الثالثة أبا جعفر محمد بن يعقوب الرازي ، وعلى رأس المائة الرابعة المرتضى الموسوى أخو الرضي الشاعر » إنتهى (١) .

---

(١) وذكر مثله العلامة الحسن بن محمد الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ في شرح مشكاة المصابيح المسمى ( الكاشف عن حقائق السنن ) على ماحكي عنه ـ ، وروى الحديث النبوي المذكور السيوطي في الجامع الصغير في حرف الهمزة ، عن أبي داود والحاكم النيسابوري . والبيهقي في ( المعرفة ) عن أبي هريرة ، وصححه السيوطي ، أما الحاكم النيسابوري أبو عبدالله محمد بن عبدالله المتوفى في صفر سنة ٤٠٥ هـ ، فقد رواه في ( المستدرك على الصحيحين : ج ٤ ـ ص ٥٢٢ ، طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٤٢ هـ ) عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن الربيع بن سليمان بن كامل المرادي ، عن عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن يزيد ، عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وذكره الذهبي في ( تلخيص المستدرك ) بهامشه في الصفحة المذكورة ، العلامة =

## ( فائدة )

قال في تحرير الوسائل : إن محمد بن الحسن ـ الذي يروي عنه الكليني ـ قد ذكر بعض علمائنا المتأخرين ، ومنهم ميرزا محمد في كتاب الرجال أنه الصفار ( وفيه ) إن الكليني يروي عنه بواسطة محمد بن يحيى كثيراً ، ولكن لا يبعد أن يكون روى عنه كتاب سهل بن زياد بغير واسطة ، وروى عنه مسائله إلى العسكري ـ عليه السلام ـ وغيرها بواسطة ، وبعضهم ذكر أنه محمد بن الحسن بن الوليد وبعضهم ، أنه نظير ابن الوليد في الثقة والجلالة وكأنه أقرب (١) .

---

= عبد الرؤف المناوي في ( فيض القدير ) شرح الجامع الصغير للسيوطي ( ج ٢ ـ ص ٢٨١ ) طبع مصر سنة ١٣٥٦ هـ ، والعزيزي في ( السراج المنير ) شرح الجامع الصغير ( ج ١ ـ ص ٤١١ ) طبع مصر سنة ١٣٠٤ هـ ، والشيخ الحفني في حاشيته على ( السراج المنير ) في الصفحة المذكورة ، وقال : « . . . واعلم أن المجدد إنما هو بغلبة الظن ممن عاصره من العلماء بقرائن أحواله والانتفاع بعلمه ، ولا يكون المجدد إلا عالماً بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة ، ناصراً للسنة ، قامعاً للبدعة ، وإنما كان التجديد على رأس كل مائة سنة لانخرام علماء المائة غالباً ، واندراس السنن ، وظهور البدع ، فيحتاج حينئذٍ إلى تجديد الدين . . . قال شيخنا اتفق الحفاظ على أنه حديث صحيح ، وممن نص على صحته من المتأخرين أبو الفضل العراقي وابن حجر ، ومن المتقدمين الحاكم في المستدرك ، والبيهقي في المدخل » .

(١) وقد ترجم للكليني اكثر أرباب المعاجم الرجالية من الشيعة =

## ( باب المختار )

### ( قوله : المختار بن أبي عبيدة الثقفي )

قال الصالح : « الروايات في مدح المختار بن أبي عبيدة الثقفي وذمه مختلفة وهو الذي دعا الناس إلى محمد بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ ابن الحنفية ، وسميت أصحابه بالكيسانية ، وهم المختارية ، وكان لقبه كيسان ولقب كيسان لصاحب شرطـــه ( وقيل ) إنه سمي كيسان بكيسان مولى علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ ( وقيل ) هو الذي حمله على الطلب بدم الحسين ـ عليه السلام ـ ودله على قتلته ، وكان صاحب سره والغالب على أمره ، وكان لا يبلغه عن رجل من أعداء الحسين ـ عليه السلام ـ أنه في دار أو موضع إلا قصده فهدم الدار بأسرها ، وقتل كل من فيها من ذي روح » إنتهى (١) وفي إعلام الورى « فحبس زياد بن أبيه ميثم التمار وحبس معه المختار بن أبي عبيدة ، فقال ميثم للمختار : إنك تفلت وتخرج

---

= والسنة ووصفوه بابلغ الصفات الحميدة ، وألف الأستاذ المحقق الدكتور حسين علي محفوظ الكاظمي رسالة ثمينة في حياته طبعت في مقدمـــة الجزء الأول من ( الكافي ) المطبوع بطهران سنة ١٣٨٠ هـ ، لاغناء للباحث عنها .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٦ ـ ص ١١٣ ) كتاب الحجة ـ باب نص الله ورسوله على الأئمة ـعليهم السلام في شرح الحديث السابع ، وذكر مثله الكشي في رجاله ص ١١٧ في ترجمة المختار بن أبي عبيدة .

ثائراً بدم الحسين ـ عليه السلام ـ فتقتل هذا الذي يقتلنا ، فلما دعا عبيدالله ـ لعنه الله ـ بالمختار ليقتله طلع بريد بكتاب يزيد يأمره بتخلية سبيله فخلى سبيله » إنتهى (١) . هذا ما يقتضي مدحه ، غـير أن في ادعائه إلى محمد ابن الحنفية ذماً إذا كانت دعوى الإمامة ، وقد ذكرنا في ترجمة عمرو بن حريث له ذماً عظيمـاً (٢) ، وروى بعض فضلاء المتأخرين عن البحار والتهذيب وغيرهما مسنداً « عن سماعة ، قال : سمعت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ يقول : إذا كان يوم القيامة مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشفير النار وأمير المؤمنين والحسن والحسين ـ عليهم السلام ـ فيصيح صائح من النار : يارسول الله أغثني ثلاثاً ، فلا يجيبه ، فينادي ياأمير المؤمنين ثلاثاً أغثني فلا يجيبه ، فينادي ياحسين ياحسين ياحسين أغثني أنا قاتل أعدائك قال : فيقول له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : قد احتج عليك قال : فينقض عليه كأنه عقاب كاسر ، قال : فيخرجه من النار ، قال : فقامت لأبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ومن هذا جعلت فداك ؟ قال المختار قلت له : ولم عذب بالنار وقد فعل ما فعل ؟ قال : إنه كان في قلبه منهما شيء ، والذي بعث محمداً بالحق ، لو أن جبرائيل وميكائيل كان في قلبهما شيء لأكبهما الله في النار على وجوههما » (٣)

---

(١) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطبرسي ( ص ١٧٦ ) .

(٢) راجع : ( ص ٢٢١ ) من هذا الجزء في ترجمة عمرو بن حريث .

(٣) راجع : البحار ( ج ٤٥ ـ ص ٣٣٩ ) في تاريخ الحسين بن علي ـ عليه السلام ـ باب أحوال المختار وما جرى على يديه ، وقد نقله عن سرائر ابن إدريس الحلي بسنده عن أبان بن تغلب عن جعفر بن ابراهيم عن زرعة عن سماعة ، قال : سمعت ابا عبد الله ـ عليه السلام ـ ( الخ ) وراجع : مستطرفات السرائر فيما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق =

قال (١) : أقول : وروى هذا الخبر في ( المنتخب ) بمثل ما ذكر ، إلا أنه بدل قوله : إنه كان في قلبه منها شيء ـ إلى آخره ـ هكذا : « إن المختار كان يحب السلطنة وكان يحب الدنيا وزينتها وزخرفها ، وإن حب الدنيا رأس كل خطيئة لأن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : والذي بعثني بالحق نبياً لو أن جبرائيل وميكائيل كان في قلبها ذرة من حب الدنيا لأكبها الله على وجهها في نار جهنم » (٢) قال : (٣) أقول : فبهذا الخبر ونحوه يحصل وجه الجمع مطلقاً بين الأخبار الواردة على مدحه ، والواردة على ذمه ، وإن كان بعض الأخبار مختصاً بتوجيه آخر ، مثل ما رواه في البحار من كتاب ( المحتضر ) عن الشيخ حسن بن سليمان : أنه بعث المختار بن أبي عبيدة الى علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ بمائة ألف درهم فكره أن يقبلها منه وخاف أن يردها فتركها في بيت ، فلما قتل المختار كتب إلى عبد الملك يخبره بها ، فكتب إليه خذها طيبة هنيئة فكان علي ـ عليه السلام ـ يلعن المختار ، ويقول : كذب على الله وعلينا ، لأن المختار يزعم أنه يوحى إليه » (٤) فانه يمكن توجيهه بان كراهته ـ عليه السلام ـ وتركه المال في بيت خوفاً من عبد الملك لا من المختار ، لعدم تسلطه على أهل المدينة

---

= ـ عليهاالسلام ـ في كتابه بسنده ، وراجع : أيضاً ما نقله صاحب البحار عن تهذيب الشيخ الطوسي ( ج٤٥ ـ ص ٣٤٥ ) ، وراجع : التهذيب نفسه ( ج ١ ـ ص ٤٦٦ ) باب تلقين المحتضرين ـ الحديث الـ ( ١٧٣ ) .

(١) يعني قال بعض فضلاء المتأخرين .

(٢) راجع : المنتخب للشيخ فخر الدين الطريحي ( مطبوع ) .

(٣) يعني قال بعض فضلاء المتأخرين .

(٤) راجع : كتاب المحتضر للشيخ حسن بن سليمان الحلي ( مخطوط ) وراجع : البحار ( ج ٤٥ ـ ص ٣٤٦ ) تاريخ الحسين بن علي ـ عليه السلام ـ .

ولعنه إياه لعله على سبيل الفرض أي فرض أنه ملعون لو كان دعواه الوحي على الحقيقه ، ووجه الاستناد أنـه نقل أن له غلاماً اسمه جبرائيل ، وكان يقول مراراً : أخبرني جبرائيل بكذا ، لأن مبنى أفعاله وآدابـه على التكلم بالإيهام والخدعة والفراســة لحسن السلطنة ، وأحكام السياسة ، وفي البحار ـ في رواية طويلة نقلنا منها موضع الحاجة موجزاً ـ : « قال أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ كما أن بعض بني إسرائيل أطاعوا فأكرموا ، وبعضهم عصوا فعذبوا ، فكذلك تكونون انتم ، فقالوا : فمن العصاة ؟ ـ إلى قوله : سيقتلون ولدي هــذين الحسن والحسين ـ ثم قال ـ وسيصيب الذين ظلمـوا رجزاً في الدنيـا بسيوف بعض من يسلطه الله تعالى للانتقام بما كانوا يفسقون ، كما أصاب بني إسرائيل الرجز ، قيل : من هو ؟ قال : غلام من ثقيف يقال له : المختار بن أبي عبيدة ، وقال علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ : فكان بعد قوله هذا بزمان ، وإن هذا الخبر اتصل بالحجاج بن يوسف ـ لعنه الله ـ من قول علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ قال : أما رسول الله فما قال هذا وأما علي بن أبي طالب فأنا أشك هل حكاه عن رسول الله (ص) ، وأما علي بن الحسين فصبي مغرور يقول الأباطيل ، ويغتر بها متبعوه ، أطلبوالي المختار ، فطلبوه فأخــذ ، فقال : قدموه إلى النطع فاضربوا عنقه ، فأتي بالنطع فبسط وأبرك عليه المختار ، ثم جعل الغلمان يجيئون ويذهبون لا يأتون بالسيف ، قال الحجاج : مالـكم . قالوا : لسنا نجد مفتاح الخزانة وقد ضاع منا والسيف في الخزانة (١) . فقال المختار لن تقتاني ، ولن يكذب رسول الله

(١) هذا الخبر ـ أعني ما وقع فيما بين الحجاج والمختار ـ معلوم البطلان لأن حكومة الحجاج متأخرة عن المختار قطعاً ، والذي أظنه أن هذه الواقعة صحيحة ، إلا ان ذلك مع عبيد الله بن زياد ، وأن الراوي سها فابدل عبيد الله بالحجاج ، وهو غير بعيد ، فان بعض ما اشتملت عليه نقل مع عبيد الله ، فتأمل . ( منه قدس سره )

صلى الله عليه وآله وسلم ، ولئن قتلتني ليحيينّي الله حتى أقتل منكم ثلاثمائة وثلاثة وثمانين ألفاً ، فقال الحجاج لبعض حجابه : إعط السياف سيفك يقتله فأخذ السياف سيفه وجاء ليقتله به والحجاج يحثه ويستعجله ، فبينا هو في تدبيره إذ عثر والسيف بيده فأصاب السيف بطنه فشقه فمات ، فجاء بسياف آخر وأعطاه السيف ، فلما رفع يده ليضرب عنقه لذعته عقرب وسقط فمات فنظروا وإذا العقرب فقتلوه ، فقال المختار : ياحجاج إنك لا تقدر على قتلي ، ويحك ياحجاج أما تذكر ما قال نزار بن معد بن عدنان لسابور ذي الأكتاف حين كان يقتل العرب ويصطلمهم فأمر نزار ولده فوضع في زبيل في طريقه فلما رآه قال من أنت ؟ قال : أنا رجل من العرب أريد أن اسألك لم تقتل هؤلاء العرب ولا ذنوب لهم اليك وقد قتلت الذين كانوا مذنبين في عملك والمفسدين ؟ قال : لأني وجدت في الكتاب أنه يخرج منهم رجل يقال له محمد يدعي النبوة فيزيل دولة ملوك الأعاجم ويفنيها فأقتلهم حتى لا يكون منهم ذلك الرجل ، فقال نزار : لئن كان ماوجدته في كتب الكذابين فما أولاك أن تقتل البراء غير المذنبين ، وإن كان ذلك من قول الصادقين فان الله سيحفظ ذلك الأصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن تقدر على إبطاله ويجري قضاؤه وينفذ أمره ، ولو لم يبق من جميع العرب إلا واحد ، فقال سابور : صدقت هذا نزار ـ يعني بالفارسية المهزول ـ كفوا عن العرب فكفوا عنهم ، ولكن ياحجاج إن الله قد قضى أن أقتل منكم ثلاثمائة ألف وثلاثة وثمانين ألف رجل ، فان شئت فتعاط قتلي ، وإن شئت فلاتتعاط ، فان الله إما أن يمنعك عني وإما أن يحيينّي بعد قتلك فان قول رسول الله ( ص ) حق لامرية فيه ، فقال للسياف : إضرب عنقه ، فقال المختار : إن هذا لن يقدر على ذلك ، وكنت أحب أن تكون أنت المتولي لما تأمره ، فكان يسلط الله عليك أفعى كما سلط على هذا

الأول عقرباً ، فلما هم السياف أن يضرب عنقـه إذا برجل من خواص عبد الملك بن مروان قد دخل فصاح بالسياف : كف عنه ، ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان فاذا فيه : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) . أما بعد ياحجاج بن يوسف فانه قد سقط إلينا طير عليه رقعة أنك أخذت المختار ابن أبي عبيدة تريد قتله تزعم أنه حكى عن رسول الله ( ص ) فيه أنـه سيقتل من أنصار بني أميه ثلاثمائة ألف وثلاثة وثمانين ألف رجل ، فاذا أتاك كتابي هذا فخل عنه ولا تعرض له إلا بسبيل خير ، فانه زوج ظئر ابني الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وقد كلمني فيه الوليد ، وإن الذي حكى إن كان باطلاً فلا معنى لقتل رجل مسلم بخبر باطل ، وإن كان حقاً فانك لا تقدر على تكذيب قول رسول الله ( ص ) فخلى عنـه الحجاج فجعل المختار يقول : سأفعل كذا ، وأخرج وقت كذا ، وأقتل من الناس كذا ، وهؤلاء صاغرون - يعني بني أمية - فبلغ ذلك الحجاج فاخذ وأنزل وأمر بضرب العنق ، فقال المختار : إنك لا تقـدر على ذلك فلا تتعاط رداً على الله ، وكان في ذلك إذ سقط عليه طائر آخر عليه كتاب من عبد الملك ابن مروان : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) ياحجاج لا تتعرض للمختار فانه زوج مرضعة ابني الوليد ، ولئن كان ما يقول حقاً فستمنع من قتله كما منع دانيال من قتل بخت نصر الذي كان قضى الله أن يقتل بني إسرائيل فتركه الحجاج وتوعـده إن عاد لمثل مقالته ، فعاد لمثل مقالته ، واتصل بالحجاج الخبر فطلبه ، فاختفى مدة ثم ظفر به ، فلما هم بضرب عنقه ، إذ قد ورد عليه كتاب عبد الملك فاحتبسه الحجاج ، وكتب إلى عبـد الملك : كيف تأخذ إليك عدواً مجاهراً يزعم أنه يقتل من أنصار بني أمية كذا وكذا ألفاً؟ فبعث إليه : إنك رجل جاهل ، لئن كان الخبر فيه باطلا فما أحقنا برعاية حقه لحق من خدمنا ، وإن كان الخبر فيه حقاً فانه سنربيه ليسلط علينا كما

ربى فرعون موسى ـ عليه السلام ـ حتى سـلط عليه ، فبعث به الحجاج وكان من المختار ما كان ، وقتل من قتل ( الخبر ) (١) ثم ذكر الأخبار التي رواها الكشي (٢) وهي بمرئى منك ومسمع ، والكلام عليه إن وجه الجمع بين أخبار المدح والذم لا يفيد شيئاً ، ولا يدفع ، سيما لأنه بعد أن دل الخبر على أنه دخل النار كان الذم حاصلا ، وكونه بسبب حب الدنيا ورياستها أو بسبب آخر أعظم منه ، فما ثمرته وماذا ينفع وما يجدي في رفع الذم ؟ ونحن نقول في تحقيق حاله : إن الأصحاب أجملوا الخلاف في مدحه وذمه ولم يعينوه من أي وجه ، ومع هـذا لم أرمن أفتى فيه بمدح أو ذم والذي يكشف عن حقيقة حاله مسائل إذا تم أحد طرفيها عرف حاله .

( الأولى ) : في بيان مذهبه ، ولا شك أنه إمامي المذهب ، بل الظاهر اتفاق العامة والخاصة عليه ، والظن أنـه كان يقول بامامة علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ يدل على ذلك الخبر الذي دل على إخراج الحسين ـ عليه السلام ـ له من النار ، فان كل من خرج عن مذهبنا فهو مخلد في النار ، والأخبار التي دلت على أنه كان يبعث إلى علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ بالأموال حتى الأخبار التي دلت على أنه لم يقبلها (٣) ، وعن رسالة ابن نما : « عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت أزور علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ في كل سنة مرة في وقت الحج ، فاتيته سنة فاذا على فخذه صبي ، فقام الصبي فوقع على عتبة الباب فانشج ، فوثب إليه مهرولاً فجعل ينشف دمه ويقول : إني أعيذك أن تكون المصلوب في الكناسة ، قلت : بأبي أنت وأمي وأي كناسة ؟ قال : كناسة الكوفة ، قلت : ويكون ذلك ؟ قال : إي والذي

---

(١) راجع : البحار ( ج ٤٥ ـ ص ٣٣٩ ـ ص ٣٤٢ ) .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ١١٥ ) وما بعدها إلى ( ص ١١٧ ) .

(٣) راجع : رجال الكشي ( ص ١١٧ ) .

بعث محمداً بالحق ، لئن عشت بعدي لترين هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة وهو مقتول مدفون منبوش مسحوب مصلوب في الكناسة ، ثم ينزل فيحرق ويذرى في البر ، فقلت : جعلت فداك ، وما اسم هـذا الغلام ؟ فقال : ابني زيد ، ثم دمعت عيناه وقال : لأحدثنك بحديث ابني هـذا بينا أنا ليلة ساجد وراكع ذهب بي النوم فرأيت كأني في الجنـة ، وكأن رسول الله ( ص ) وعلياً وفاطمة والحسن والحسين ـ عليهم السلام ـ قد زوجوني حوراء من حور العين فواقعتها واغتسلت عند سـدرة المنتهى ، فلما وليت هتف بي هاتف ليهنك زيد ، فاستيقظت وتطهرت وصليت صلاة الفجر فدق الباب رجل فخرجت إليـه فاذا معه جارية مافوف كمهـا على يده مخمـرة بخمار ، قلت : ما حاجتك ؟ قال أريد علي بن الحسين ، قلت : أنا هو ، قال : أنا رسول المختار بن أبي عبيدة الثقفي يقرئك السلام ويقول : وقعت هـذه الجارية في ناحيتنا فاشتريتها بستمائة دينار ، وهذه ستمائة دينار استعن بها على دهرك ، ودفع الي كتاباً كتبت جوابه ، وقلت : ما اسمك ؟ قالت : حوراء فهيئوها لي وبت بها عروساً فعلقت بهذا الغلام فسميته زيداً وسترى ما قلت لك ، قال أبو حمزة الثمالي : فوالله لقد رأيت كلـما ذكره ـ عليه السلام ـ في زيد » إنتهى (١) .

بل ما روي من رد علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ هدايا المختار وأنه

---

(١) راجع : ذوب النضار في شرح أخذ الثار ، للفاضل الشيخ جعفر ابن أبي ابراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما ، مؤلف ( مثير الأحزان ) المتوفى سنة ٦٤٥ هـ ، ويقال له ( شرح الثار ) أورده بتمامـه العلامـة المجلسي في آخر الجزء الـ ( ٤٥ ) من الطبع الجديد سنة ١٣٨٥ هـ إبتداء من ص ( ٣٤٦ ) إلى ص ( ٣٨٧ ) ومع المجـلد العاشر من البحار ( ص ٢٩٢ ) المطبوع في تبريز سنة ١٣٠٣ هـ ، ومع الطبعات الأخرى .

لما قتل المختار كتب إلى عبد الملك يخبره بها - على ماتقدم - فهو كلام يناقض بعضه بعضاً لأنه إن كان حراماً فلا تصير حلالا بقول عبد الملك : (خذها طيبة) وإن كانت حلالا فلا وجه لحبسها وإخبار عبد الملك بها، على أن الأصحاب والأخبار على حلية جوائز الظالم ، فلا وجه لذلك إلا الخوف والتقية ، وبهذا ينفتح باب التأويل لأخبار الذم منهم - عليهم السلام - كغيره ممن ذموه ولعنوه ، كزرارة ، وليث المرادي ، وأضرابهما ، ويؤيده الأخبار الواردة في قبول جوائزه ، وهي أكثر من أخبار الرد ، وهذا كله يفيد الظن بانه كان يتولى علي بن الحسين - عليه السلام - مع ما يأتي هنا وهو كاف في اعتقاد ذلك .

وأما ماذكره الصالح من تسميته بكيسان ونسبة الكيسانية إليه وقد أخذه من الكشي (١) (فأولا) إنه أرسله من غير حجة على ذلك (وثانياً) لا دلالة فيه على أن مذهبه مذهب الكيسانية القائلين بامامة محمد ابن الحنفية ، ويجوز أن يكون وجه التسمية هو ما روي عن أمير المؤمنين - عليه السلام - على ما في الكشي وغيره من قول أمير المؤمنين - عليه السلام - له وهو صبي : يا كيس يا كيس (٢) والنسبة على خلاف القياس .

وأما قوله (٣) « دعا الناس إلى محمد ابن الحنفية . . . إلخ » فكذلك لاحجة فيه ، ولا دلالة على أن الدعوى هي دعوى الإمامة ، ويجوز أن يكون من باب ما روي عن رسالة ابن نما - في حديث طويل - فيه إن

---

(١) راجع ما ذكره المولى الصالح في صدر الترجمة ، وراجع ما ذكره الكشي في رجاله ( ص ١١٧ ) .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ١١٦ ) .

(٣) يعني قول المولى الصالح ناسباً له إلى قائل مجهول كما تقدم في صدر الترجمة .

المختار بعـــد استمداد من الشيعة اجتمعوا وقالوا : نرسل رسلا من الثقات إلى محمد ابن الحنفية للاستيمار ، فلما جاؤا إليه « قال لهـــم : قوموا بنا إلى إمامي وإمامكم علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فلما دخل ودخلوا عليه أخبره بخبرهم الذي جاؤا لأجله ، قال : ياعم لو أن عبداً زنجياً تعصب لنا أهل البيت لوجب على الناس موازرته ، وقد وليتك هذا الأمر فاصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامه ، وهم يقولون أذن لنا زين العابدين ـ عليه السلام ـ ومحمد ابن الحنفية » الحديث ، فانه يدل على سر باطن ، وهو يؤيد ما حملناه من الأخبار على التقية (١) .

( المسألة الثانية ) : إن حكومته هل كانت على باطل أم كان مرخصاً في ذلك من قبل علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ والظاهر الثاني ، للخـــبر المتقدم ولرضائهم ـ عليهم السلام ـ بافعاله من قتل بني أميـــة ، وسبيهم وأسرهم ، ونهب أموالهم ، وغير ذلك ، كما روى الكشي من قول أبي جعفر ـ عليه السلام ـ : « لا تسبوا المختار فانـه قتل قتلتنا » الحديث (٢) وعن رسالة ابن نما قال : « فبعث برأس ابن زياد إلى علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فادخل عليه وهو يتغدى ، فقال ـ عليه السلام ـ أدخلت على ابن زياد وهو يتغدى ، ورأس أبي بين يديه ، فقلت : اللهـــم لا تمتني حتى تريني رأس ابن زياد وأنا أتغدى ، فالحمد لله الذي أجاب دعوتي ـ وقال ـ فلما رأى الرؤس محمد ابن الحنفية خر ســـاجداً ودعا للمختار ، وقال جزاه الله خير الجزاء ، فقد أدرك لنا ثارنا ووجب حقه على كل من ولد عبد المطلب بن هاشم » وعن مجالس الشيخ وابن نما « عن المنهال ابن عمرو : لما قطع المختار يدي حرملة ابن كاهلة ورجليه وأحرقه بالنار ، قلت : سبحان الله فقال لي

---

(١) راجع : ذوب النضار شرح أخذ الثار لابن نما .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ١١٥ ) .

يامنهال إن التسبيح لحسن ففيم سبحت ؟ فقلت : أيها الأمير دخلت في سفري هذا منصرفي من مكة على علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فقال لي يامنهال مافعل حرملة بن كاهلة الأسدي ؟ فقلت : تركته حياً بالكوفة ، فرفع يديه جميعاً فقال : أللهم أذقه حر الحديد ، أللهم أذقه حر الحديد ، اللهم أذقه حر النار ، فقال لي المختار : أسمعت علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ يقول هذا ؟ فقلت : والله لقد سمعته يقول هذا ، قال : فنزل عن دابته وصلى ركعتين فأطال السجود ، ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت معه وسرنا فحاذيت داري ، فقلت : أيها الأمير إن رأيت أن تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي ، فقال : يا منهال تعلمني أن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ دعا باربع دعوات فاجابه الله تعالى على يدي ، ثم تأمرني أن آكل ، هذا يوم صوم شكراً لله عز وجل على ما فعلته بتوفيقه ، وحرملة هو الذي حمل رأس الحسين ـ عليه السلام ـ » (١) والروايات التي ذكرها الكشي من دعاء أبي جعفر ـ عليه السلام ـ وعلي بن الحسين ـ عليه السلام ـ دالة أيضاً على المطلوب ، وعلى المسألة الأولى ، وهذه الروايات وإن كان في سندها قصور إلا أنها كثيرة متعاضدة مروية في الكتب المعتبرة الكثيرة ولا معارض لها يصلح للاعتماد عليه ، وهي بمجموعها تفيد الظن .

( المسألة الثالثة ) : قد ورد في ذمه أخبار ، منها ما يصلح للحمل على التقية ، وقد حملناه فيما تقدم في المسألة الأولى ، والقرائن تشهد بذلك ، والخبر دل عليه ، بقي الكلام في أخبار تدل على الذم ولا تصلح للحمل على التقية وهي ما ذكرناه في ترجمة عمرو بن حريث من أنه أراد أن يأخذ الحسن

---

(١) راجع : مجالس الشيخ الطوسي ( ج ١ ـ ص ٢٤٤ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٤ هـ .

وراجع ذوب النضار شرح أخذ الثار لابن نما .

ـ عليه السلام ـ ويبعثه الى معاوية . ( والجواب ) عنها ( اولا ) بضعف السند ، فانها دالة على كفره ، والإجماع والأخبار التي كادت تكون متواترة على أنه شيعي ، فهو معارض للمعلوم . فيجب طرحه . ( وثانياً ) إنه ليس فيه دلالة على أنـه فعل ليكون جناية يستوجب بها العقاب ، بل دال على أنه أراد أن يفعل ومنع ، وإرادة الفعل ليست معصية ، ومن ذلك الخـبر المتقدم من دخوله النـار ( والجواب ) إنه قد ورد تعليل ذلك في الخـبر وهو وجود حبها في قلبه ، ولم نعلم عود الضمير ، وكيف كان فغايته أن عليه ذنباً يستوجب به عذاب النار مدة ، كما في سائر عصاة الشيعة ، وهذا يقدح في عدالته وهي لم تثبت ، وهذا الخبر يدل على عدم عدالته ، ولم أجد ما يدل على أنه ثقة عدل .

ومن ذلك ما ورد فيه من كتب العامة أنه ادعى النبوة ، وقد تقـدم تأويله في صدر الترجمة ، ولم أجد ذلك في كتب أصحابنا ، ويرده جميع الأخبار التي رويناها فيما تقدم من مدائحه ومذامه ، وكم للعامة من افتراء على أصحاب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وولده ، ولو أنه كان من قتلة الحسين ـ عليه السلام ـ أو قتلة أصحاب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ لما افتروا عليه بأقل من هـذا ومن هذا وأمثاله فيما رأيته في كتبهم تقوى عندي التفصيل في جرح وتعديل غير الإمامي ـ على ما تقدم ـ (١) فقد ثبت أن هذا الرجل إمامي المذهب وأن ساطنته برخصة من الإمام ـ عليه السلام ـ ظاهراً ، وأنه ليس بثقـة ولا أقل من أن عدالته ووثاقته لم تثبت ، والله العالم بحقيقة الحال .

---

(١) تقدم في ترجمة أحمـد بن محمد بن عقدة ( ج ١ ـ ص ١٥٦ ) من هذا الكتاب فراجع .

## ( باب مراد )

### ( قوله : مراد بن خارجة الأنصاري )

يمكن استفادة توثيقه من عبارة النجاشي في ترجمة أخيه هارون بن خارجة فتأمل (١) .

## ( باب مرازم )

ضبطه الصالح بضم الميم (٢) ، والخليل بضم الميم والمهملة وكسر الزاي .

---

(١) قال النجاشي في رجاله ( ص ٣٤١ ) في ترجمة هارون بن خارجة ما نصه : « هارون بن خارجة ، كوفي ثقة ، وأخوه مراد . . . » وإمكان استفادة توثيق مراد من عبارة النجاشي احتمال عطف جملة « وأخوه مراد » على هارون فيكون كل منهما قد وثقه النجاشي ، ثم أمر صاحب ( الكتاب ) في آخر العبارة بالتأمل وكأنه إشارة إلى ما هو الظاهر من الجملة المذكورة أنها جملة مستأنفة برأسها والغرض أن مراداً أخ هارون ، وليست معطوفة على ما قبلها ليتوجه التوثيق إلى كلا الأخوين والا لكان السياق أن يقول : هارون بن خارجة وأخوه مراد ثقتان ، أو يقول : ثقة هو وأخوه مراد ولذا لم يوثقه الشيخ في رجاله في باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٣٣٤ ) كتاب فضل العلم ـ باب الرد إلى الكتاب والسنة في شرح الحديث الأول ، وراجع : أيضاً شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني .

## ( باب مرثد )

### ( مرثد بن أبي مرثد )

صحابي ، وفي الفقيه في الصحيح « عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ قال : كان رسول الله ( ص ) وأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ومرثد بن أبي مرثد الغنوي يعقبون بعيراً بينهم وهم منطلقون إلى بدر » (١) .

## ( باب مروك )

### ( قوله : مروك بن عبيد )

في المدارك : « مروك بن عبيد لم يثبت توثيقه » إنتهى (٢) ولاوجه

---

(١) رواه الصدوق ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه ( ج ٢ ـ ص ١٩٢ ) في كتاب الحج ـ باب ما جاء في ركوب العقب ـ عن علي بن رئاب ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ الحديث الأول ، ومرثد ـ هذا من الصحابة ، وقد شهد بدراً ، وكان يحمل الأسارى من مكة الى المدينة لشدته وقوته ، وكانت بمكة بغية كانت صديقة له في الجاهلية ، فدعته إلى نفسها بعد إسلامه فابى وقال إن الله حرم الزنا ، ثم استأذن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن يتزوج بها ، فنزل قوله سبحانه ( الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ) الآية ، واستشهد مرثد ـ هذا ـ في غزوة الرجيع مع عاصم بن ثابت سنة ثلاث من الهجرة ، ذكر ذلك الجزري في أسد الغابة في أحوال الصحابة ، وشهادته هذه تعد دليلا على حسن حاله .

(٢) راجع : المدارك ـ كتاب الطهارة في مسألة أقل ما يجزي من الماء في الاستنجاء من البول .

له إلا مايتخيل من أن التوثيق من علي بن الحسن ـ وهو ابن فضال ظاهراً ـ وشهادته لا تقبل بجرح ولا تعديل ، كما هو رأي بعض ، وقد تقدم تحقيق تعديل وجرح غير الإمامي في ترجمة أحمد بن محمد بن عقدة ، واخترنا التفصيل ، فراجع فلا نعيده (١) .

## ( باب مسعدة )

في التحرير : « بفتح الميم » وقال الخليل : « بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة والدال المهملة والهاء » (٢) .

## ( قوله : مسعدة بن صدقة )

قال الخليل : « بالصاد المهملة والدال المهملة والقاف المفتوحات والهاء »

## ( باب مسعر )

## ( مسعر بن كدام )

وقع في بعض أسانيد الكافي : « عن سليمان بن داود المنقري

---

(١) راجع : ( ج ١ ـ ص ١٥٦ ) من هذا الكتاب عند ترجمته لأحمد ابن محمد بن سعيد المشهور بابن عقدة .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر ( مخطوط ) وشرح =

عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر بن كدام ، قال : سمعت أبا جعفر ـ عليه السلام ـ . . . الخ » (١) قال الصالح : « هو ليس من أصحابنا قال ابن حجر في التقريب : مسعر بن كدام بكسر أوله ، وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، وكدام بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة ، ومثله في شرح البخاري للكرماني ، وقال بعض أصحابنا : مسعر بن كدام المعروف فيه فتح الميم على صيغة اسم المكان وضبطه غير واحد من علماء العامة بكسر الميم وفتح العين على صيغة اسم الآلة . وقيل : مسعر شيخ السفيانين سفيان الثوري وسفيان بن عيينة » (٢)

## ( باب مسعود )

### ( قوله مسعود بن سعد )

بخط المجلسي : « روى الشيخ في أماليه ، عن عبد الواحد بن محمد عن ابن عقدة ، عن أحمد بن يحيى ، قال : سمعت أبا غسان يقول :

---

= الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) .

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٩ ) كتاب فضل العلم ـ باب مجالسة العلماء وصحبتهم ـ الحديث الخامس .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ١١٩ ) في شرح الحديث الخامس ، وراجع : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، وتقريب التهذيب له أيضاً في ترجمة مسعر بن كدام .

ما سمعت في جعفي أفضل من مسعود بن سعد ، وهو أبو مسعد الجعفي » (١) .

## ( باب مسلمة )

## ( مسلمة بن خالد )

تقدم بعنوان مسلم بن خالد (٢) .

## ( باب مسمع )

## ( مسمع بن أبي مسمع )

« في التهذيب ـ في حديث في تحريم بيع العذرة ـ : وليس بمسمع ابن مالك ظاهراً ، لأن روايته عن سماعة عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ومسمع بن مالك من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ » كذا بخط السيد ـ رحمه الله ـ (٣) .

## ( قوله : مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك )

قال المصنف ـ رحمه الله ـ : « وما ذكره الشيخ في الفهرست حيث

---

(١) راجع : أمالي الشيخ الطوسي ( ج ١ ـ ص ٢٧٩ ) طبع النجف الأشرف

(٢) المراد أنه تقدم من ( المصنف ) راجع : ( ص ٣٤٤ ) من ( النقد ) .

(٣) راجع : التهذيب ( ج ٦ ـ ص ٣٧٣ ) باب المكاسب ـ أخبار بيع العذرة ، ويريد صاحب ( الكتاب ) بالسيد : السيد محمد المهدي بحر العلوم ـ رحمه الله ـ ، راجع ( ج ١ ـ ص ٨ ) من هذا الكتاب .

قال : ( كردين بن مسمع بن عبد الملك بن مسمع ، يكنى أبا سيار ، له كتاب ، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الأصم » إنتهى (١) . محمول على الاشتباه ، بـــل الصواب كردين مسمع » إنتهى كلام المصنف (٢) واختلف فيه ، ففي المعتبر : « إنه مجهول » وفي المدارك « إنه غير موثق » وفي التنقيح : « ومسمع ممدوح مدحه الصادق ـ عليه‌السلام ـ يلقب بكردين بكسر الكاف » إنتهى ، هذا مع أن الكشي نقل توثيقه عن علي بن الحسن ابن فضال ، وكأنهم لم يقفوا على هذا التوثيق ، أو أنه مبني على أن توثيق غير الإمامي غير مقبول ، وقد ذكرنا الخلاف فيه في ترجمة أحمد بن محمد ابن سعيد (٣) ، واخترنا قبول التوثيق دون الجرح ، وهنا يتأيد بالرواية المرسلة نقلها النجاشي ، وقوله فيه : « ووجهها وسيد المسامعة » إنتهى (٤) . ومرسلة الكشي (٥) فالحق أنه ثقة .

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٥٤ ) .

(٢) ذكر ذلك المصنف في هامش ( ص ٣٤٤ ) من النقد ، وكأن وجه الحمل على الاشتباه هو أن الشيخ ذكره في كتاب رجاله ( ص ١٣٦ ) في باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ بعنـــوان مسمع كردين ، وكـــذا ( ص ٣٢١ ) في باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ وكأنه عدل عما ذكره في الفهرست الذي هو مقدم تأليفاً على تأليف كتاب رجاله ، وكذا ذكره بهذا العنوان كل من النجاشي في رجاله ( ص ٣٢٩ ) والكشي في رجاله ( ص ٢٦٢ ) والعلامة الحلي في الخلاصة ـ في القسم الأول ـ ( ص ١٧٠ ) .

(٣) راجع : ما ذكره في ( ج ١ ـ ص ١٥٦ ) من هـذا الكتاب عند ترجمته لأحمد بن محمد بن سعيد المشهور بابن عقدة .

(٤) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٢٩ ) .

(٥) راجع : رجال الكشي ( ص ٢٦٢ ) .

## ( باب مشمعل )

### ( قوله : مشمعل بن سعد )

ذكر النعماني في كتاب الغيبة أنه مشعل بدون الميم الثانية ، وأنه أخو الحكم (١) .

## ( باب مصادف )

### ( قوله مصادف مولى أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ )

في المدارك « والجواب الطعن في السند بان الراوي ـ وهو مصادف ـ نص العلامة على ضعفه » (٢) وفي الكافي « أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أحمد بن النضر عن أبي جعفر الفزاري ، قال دعا أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ مولىً يقال له : مصادف فأعطاه ألف دينار

---

(١) الموجود في غيبة النعماني ( ص ١٢١ ) طبع إيران سنة ١٣١٧ هـ . ( مشمعل ) بميمين بينهما شين معجمة ، ولعل النسخة التي نقل عنها صاحب ( الكتاب ) مغلوطة ، فان كل من ترجم له كتبه بميمين ، وكما في ترجمة أخيه الحكم ، وكذلك جاء في طريق رواية الكافي في باب ميراث الأبوين وفي باب الرجل يموت ولا يترك إلا امرأته ، وفي طريق التهذيب في باب ميراث الوالدين مع الإخوة ، وفي باب ميراث الوالدين ، وفي باب ميراث الأزواج ، وفي طريق من لا يحضره الفقيه في باب ميراث الزوج والزوجة .

(٢) راجع : المدارك كتاب الحج ، في مسألة جواز أن تحج المرأة عن الرجل ، وراجع : خلاصة العلامة ـ القسم الثاني ـ ( ص ٢٦١ ) .

فقال له تجهز إلى مصر . قال : فتجهز بمتاع ، وخرج مع التجار إلى مصر فلما دنوا إلى مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر ، فسألوهم عن المتاع الذي معهم ماحاله في المدينة ، وكان متاع العامـــة ، فاخبروهم أنه ليس بمصر منه شيء . فتحالفوا وتعاقدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من ربح الدينار ديناراً ، فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينة دخل مصادف على أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ ومعه كيسان في كل واحد ألف دينار ، فقال : جعلت فداك هـذا رأس المال وهذا الآخر ربح ، فقال ـ عليه السلام ـ : إن هذا الربـــح كثير ولكن ما صنعتم في المتاع فحدثـــه كيف صنعوا وكيف تحالفوا ، فقال : سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين » (١) الحديث ، فهذا دال على أنه وكله وائتمنه ، فان بنينا على أنه يشترط في الوكيل العدالة كما هو مذهب بعض أصحابنا ، كانت مفيدة لها كما هو ظاهر الحر ، وتتعارض مع تضعيف ابن الغضائري (٢) وإلا فلا ، كما هو مذهب المشهور والظاهر ، فلا دلالة ولا تعارض ، لأنا وجدنا كثيراً من وكلائهم غير عدول كعلي بن أبي حمزة الواقفي وأضرابه ، وقد يقال : إنما تبين فسق أولئك بعـــد الوكالة وأما في مدة الوكالة فلم يعلم فسقهم ، فجاز أن يكونوا عدولاً في ذلك الحال ، ولكن لا يبعـــد أن يقال : إذا كانت الوكالة على جلب الحقوق الواجبة كالزكوات والأخماس وغير ذلك كانت مفيدة للعدالة والوثاقة ، بدليل قوله تعالى : « وما كنت متخذ المضلين عضداً » وقوله تعالى « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا » والفاسق ظالم لنفسه ، وهذا يقتضي عدالة العمال والمتصدقين

---

(١) راجع : الكافي ( ج ٥ ـ ص ١٦١ ) كتاب المعيشة ـ باب الحلف في الشراء والبيع ـ الحديث الأول .

(٢) راجع : تضعيف ابن الغضاري له فيما نقله القهبائي عن كتابه في الضعفاء ( ج ٦ ـ ص ٩٣ ) من مجمع الرجال .

ونحوهما ، وهذا التفصيل يحتمله ، بل يظهر من السبط حيث قال : « وفي ثبوت التوثيق بالوكالة على الإطلاق نظر ، وهو أن الوكالة إنما تثبت التوثيق فيما يتوقف على ذلك » (١) ولكن إن لم تكن الوكالة مفيدة للوثاقة فلا محالة أنها مفيدة للحسن ، فتعارض الرواية أيضا تضعيف ابن الغضائري ، ويترجح قوله بضعف الرواية لاشتمالها على أبي جعفر ، وهو مجهول .

## ( باب مصدق )

## ( قوله مصدق بن صدقة )

ضعفه المحقق في المعتبر ، والصيمري في شرح الشرائع ، والمقدس في المجمع ، معللين بانه فطحي ، وفي المجمع عبارة أخرى ظاهرها الاعتماد عليه ، قال : « في الطريق مصدق بن صدقة وهو فطحي إلا أنه ثقة . فالخبر موثق » انتهى (٢) .

## ( باب مصعب )

## ( قوله : مصعب بن يزيد )

كتب المجلسي بخطه على قول المصنف ـ رحمه الله ـ : « والظاهر »

---

(١) راجع : كلام سبط الشهيد الثاني في شرحه للاستبصار ( مخطوط ) .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح الارشاد ، للمقدس المولى أحمد الأردبيلي ـ رحمه الله ـ .

إنه لم يظهر لي وجهه ، وكأنه ظن أن علي بن الحسن هو الطاطري ، وهو خطأ (١) .

---

(١) ذكر المصنف في ( النقد ـ ص ٣٤٥ ) مانصه : « مصعب بن يزيد الأنصاري ، قال أبو العباس : ليس بذاك ، له كتاب ، روى عنه علي بن الحسن الطويل ( جش ) وقال العلامة في الخلاصة ـ بعد نقل كلام النجاشي ـ وقال أبو جعفر ابن بابويه : إنه عامل أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ إنتهى ، والظاهر أن ما ذكره النجاشي غير ما ذكره ابن بابويه ، كما لا يخفى » وكأن ( المصنف ) يشير إلى أن لنا مصعب بن يزيد الأنصاري آخر قد وقع في طريق الصدوق في باب الخراج والجزية من كتابه ( من لا يحضره الفقيه ) فانه قال : روي عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال : استعملني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ على أربعة رساتيق . . . الخ ، وهو لاشك أنه غير مصعب بن يزيد الأنصاري الذي ذكره ( المصنف ) عن رجال النجاشي والخلاصة ، فان هذا متأخر عن زمان الصادق ـ عليه السلام ـ لأنه روى عنه ـ عليه السلام ـ بواسطة إذ قد روى الكليني في الكافي في كتاب الإيمان والكفر ـ باب الحياء ـ عن محمد بن أحمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ، كما روى أيضاً ـ في باب حالات الأئمة ـ عليهم السلام ـ في السن ـ عن يعقوب ابن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فتحقق أن مصعب بن يزيد الأنصاري اثنان مختلفا العصر ، فما استظهره ( المصنف ) في محله ، ولا وجه لما اعترض عليه المجلسي ـ رحمه الله ـ بقوله : « إنه لم يظهر لي وجهه » الخ كما لا حاجة إلى قوله : « وكأنه ظن أن علي بن الحسن هو الطاطري » وقد عنون ابن داود الحلي الرجل مرتين في الباب الأول وفي الباب الثاني ، وعليه فلا وجه لما ذكره العلامة في الخلاصة فانه

## ( باب المظفر )

### ( المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري )

ترضى الله عنه في الفقيه (١) ، كذا بخط المجلسي ، ويحتمل أن يكون هو ما ذكره المصنف بعنوان المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله ... الخ (٢) .

## ( باب معاذ بن جبل )

في إرشاد الديلمي ، ـ قال : بحذف الإسناد مرفوعاً إلى « عبد الرحمن ابن غنم الأزدي أنه حين توفي معاذ بن جبل وكانت بنته ـ أي بنت عبد الرحمن ـ تحت معاذ ، وكان عبد الرحمن أفقه الناس ، وأشدهم اجتهاداً ، قال : مات معاذ بن جبل بالطاعون ، فشهدت يوم مات والناس متشاغلون بالطاعون وسمعته حين احتضر ، وليس عنده في البيت غيري ، وذلك في زمن عمر بن الخطاب ، فسمعته يقول : ويل لي فقمت في نفسي : إن أصحاب الطاعون

---

= ـ بعد أن نقل كلام النجاشي ـ قال في القسم الثاني : وقال ابو جعفر ابن بابويه : إنه عامل أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ، فلاحظ .

(١) ذكر الصدوق ابن بابويه في مشيخة ( من لا يحضره الفقيه ) ـ ( ص ٩٢ ) ما هذا نصه : « وما كان فيه عن محمد بن مسعود العياشي فقد رويته عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري ـ رضي الله عنه ـ عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشي ـ رضي الله عنه ـ » .

(٢) راجع : ( ص ٣٤٦ ) من ( النقد ) .

يهذون ويقولون الأعاجيب ، فقلت : أتهذي ؟ قال : لا ، قلت : تدعو بالويل والثبور ، قال : لما لأتي عدو الله على ولي الله ، فقلت له : من هم ؟ فقال : مما لأتي عتيقاً وعمر على خليفة رسول الله ( ص ) ووصيه علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ ، وقلت : إنك لتهجر ، فقال : يابن غنم هذا رسول الله ( ص ) وعلي بن أبي طالب يقولان لي : إبشر بالنار أنت وأصحابك ، أفليس قلتم : إن مات رسول الله ( ص ) زوينا الخلافة عن علي فلن تصل إليه ؟ فاجتمعت أنا وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة وسالم قال : قلت : متى يامعاذ ؟ قال : في حجة الوداع ، فقلت أكفيكم قومي الأنصار واكفوني قريشاً ، ثم دعوت على عهد رسول الله ( ص ) إلى هذا الذي قلت ، فعاهدونا عليه بشر بن سعد ، وأسيد بن حصين ، فبايعاني على ذلك ، قلت : يامعاذ إنك لتهجر ، فالصق خده بالأرض ، فما زال يدعو بالويل والثبور حتى مات ، قال . عبد الرحمن : ولقيت الذي غمض أبا عبيدة وسالماً فاخبرني أنه حصل لهما عند موتهما مثل ذلك لم يزد ولم ينقص حرفاً ، كأنه قال مثل ما قال معاذ بن جبل » الحديث (١) وهذا وإن كان ضعيفاً بالإرسال إلا أنه مؤيد بالأخبار الصحيحة المستفيضة : « هلك الناس إلا أربعة » وغيره .

## ( قوله : معاذ بن كثير )

في الفقيه « في رواية حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير ، ويقال له : معاذ بن مسلم الهرا » (٢) وفي نسخة الفراء فيكونان واحداً ، وبخط

---

(١) راجع : إرشاد الديلمي ( ص ١٨٣ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ .

(٢) راجع : من لا يحضره الفقيه ( ج ٢ ـ ص ١١٠ ) في نوادر كتاب الصيام ـ الحديث الثالث .

المجلسي : « ذكر السيوطي في الطبقات : إن معاذ بن مسلم شيعي من رواة الصادق ـ عليه السلام ـ ومن أعيان النحاة ، وهو أول من وضع علم الصرف ، ويقال له الهراء لأنه كان بايع الثياب الهروية » (١) وقال ابن خاكان : كان الكسائي من تلاميذه ، وكان شيعياً ، وكان في زمانه مشهوراً بطول العمر » (٢) إنتهى ، والمشهور أنه هو من تلامذة الكسائي .

## ( باب معاوية )

## ( قوله : معاوية بن أبي سفيان )

لعنهما الله عدد الرمل والتراب وعدد ما في علم الله ، أشهر من كفر أبليس في الخباثة والعداوة لأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ عند الخاصة والعامة وأكثر المعتزلة على أنه فاسق خارج على الإمام العادل . وأنه من القاسطين

---

(١) راجع : ترجمة له بعنوان ( معاذ بن مسلم الهراء ) في ( بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ) للسيوطي ، وقال فيها : « . . . وكان شيعياً ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل : سنة تسعين ببغداد ، وقد عاش مائة وخمسين سنة » ونقل عن تذكرة اليغموري أنه روى عن جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : ترجمة له في وفيات الأعيان لابن خلكان بعنوان (أبو مسلم معاذ بن مسلم الهرا النحوى الكوفي) وقال : « . . . وكان يتشيع » وقال : « كان صديقاً للكميت بن زيد الشاعر المشهور » ثم ذكر الاختلاف في سنة وفاته .

الذين أخبر النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بقوله : « ياعلي ستقاتل بعدي القاسطين والمارقين والناكثين » وذكرنا قليلاً من كثير من مطاعنه في كتاب المطاعن ، لاسيما المطلب الثالث منه .

## ( معاوية الجعفري )

تقدم ذكره في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ (١) .

## ( قوله : معاوية بن حكيم )

في المدارك : « والجواب الطعن في السند باشتمالها على معاوية بن حكيم وقيل : إنه كان فطحياً » (٢) والكلام في مثل هذا ـ أعني تعارض الوثاقة مع الرمي بالفطحية ـ تقدم في ترجمة عمرو بن سعيد المدائني (٣) . وفي الشرح « فيه معاوية بن حكيم نقل كونه فطحياً عن الكشي (٤) وظاهر المتأخرين من مصنفي الرجال عدم الالتفات إلى ذلك ، بل النجاشي وثقه (٥) وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ في كتاب الطلاق من هذا الكتاب (٦) كلام للشيخ في مسألة عدة الآيسة والصغيرة : أن الذي اختاره الشيخ مذهب معاوية

---

(١) راجع ( ص ١٥ ) من هذا الجزء .
(٢) راجع : المدارك ـ كتاب الصلاة بحث الصلاة بين المقابر.
(٣) راجع : ( ص ٢٢٥ ) من هذا الجزء .
(٤) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٧١ ) .
(٥) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٢٣ ) .
(٦) يريد السبط ـ في شرحه بالكتاب ـ الاستبصار .

ابن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا قال : (١) ، ـ وهذا ـ لفظ الشيخ وهو كما ترى ظاهر في عدم كون الرجل فطحياً ، وما قد يقال : إنه ـ رحمه الله ـ ذكر أيضاً قريباً من هذه المسألة أخرى ، وفيها « إنه مذهب الحسن بن محمد بن سماعة » (٢) وهو من الواقفة ، يمكن الجواب عنه بتكلف إلا أن العبارة في معاوية بن حكيم أظهر دلالة في كونه غير فطحي » إنتهى (٣) ولا شك أن قولهم : فلان من أصحابنا ظاهر في اتحاد المذهب ، والبداهة قاضية بان الفطحية وغيرهم من أهل المذاهب الفاسدة ليسوا من أصحابنا حتى أن قول الشافعي : ذهب أصحابنا ، وهذا من أصحابنا ، ظاهر في ذلك ، فعلى هذا لا تعارض بين عبارتي الشيخ كما لا يخفى ، ويؤيد كلام الشيخ ذكره في أصحاب الرضا والجواد ـ عليهما السلام ـ (٤) .

## ( قوله معاوية بن شريح )

وافقه على احتمال اتحاده مع ابن ميسرة الشيخ محمد ، بل استظهره (٥)

---

(١) قال الشيخ في التهذيب ( ج ٨ ـ ص ١٣٨ ) في باب عدد النساء ما نصه : « والذي ذكرناه مذهب معاوية بن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا وجميع فقهائنا المتأخرين » .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٨ ـ ص ١٢٤ ) .

(٣) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٤) عده في أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ النجاشي في رجاله (ص ٣٢٣) وأما الشيخ في رجاله فقد ذكره في أصحاب الجواد ـ عليه السلام ـ ( ص ٤٠٦ ) وفي أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ ( ص ٤٢٤ ) وفي باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ (ص٥١٥) ، فراجع ذلك .

(٥) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ، فإنه =

ثم قال : « وعلى كل حال فالرجل غير موثق » كما اعترف به جده في ( الدراية ) في حق معاوية بن ميسرة (١) ، لكن في رواية ابن أبي عمير نوع توثيق له ، كما تقدم في ترجمته (٢) .

## ( قوله : معاوية بن عمار بن أبي معاوية )

وثقه في المجمع (٣) ، ويؤيد الوثاقة رواية ابن أبي عمير عنه (٤) وروى عنه فضالة بن أيوب ، كما يظهر من كتاب المعيشة من الكافي (٥) ويؤيده أيضاً رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر عنه - على ما قيل - مستظهر

= وافق المصنف صاحب ( النقد ) في اتحاد معاوية بن شريح مع معاوية ابن ميسرة ، فكأنهما يريان أن معاوية بن شريح نسبة الى جده شريح والد ميسرة.

(١) راجع : (ص٢١) من دراية الشهيد الثاني ، طبع النجف الأشرف.

(٢) راجع : ( ص ٣٠٩ ) من هذا الكتاب في ترجمة محمد بن أبي عمير .

(٣) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح الإرشاد للمولى الأردبيلي - رحمه الله - .

(٤) روى عنه ابن أبي عمير في التهذيب - في باب الخروج إلى الصفا من كتاب الحج ( ج ٥ - ص١٤٤) - الحديث الأول - وفي الكافي - في كتاب المعيشة - باب كسب الحجام ( ج ٥ - ص ١١٦ ) الحديث الخامس - وفي باب القول عند ما يشتري للتجارة أيضاً ( ص ١٥٧ ) ، وفي باب وصية رسول الله ( ص ) وامير المؤمنين - عليه السلام - في السرايا - ( ص ٢٧ ) من كتاب الجهاد .

(٥) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٢٠٠ ) كتاب المعيشة - باب الرجل يبيع ماليس عنده - الحديث الخامس .

من أبواب جهاد الكافي (١) وصفوان بن يحيى (٢) .

## ( قوله : معاوية بن وهب البجلي )

قد وقع في بعض أسانيد التهذيب رواية معاوية بن وهب عن صفوان (٣) وانكرها في المنتقى ، قال : « ولا ريب أنه غلط ، لأن معاوية ابن وهب أقدم في الطبقة من صفوان بن يحيى ، فروايته عنه غير معقولة ولا يوجد نحوها في شيء من طرق أخبارنا » انتهى (٤) . والذي أظنه أن الأقدم في الطبقة - كما يظهر من التكرر في الأسانيد - هو معاوية بن عمار لا معاوية بن وهب ، وهو ليس له أقدمية الطبقة على صفوان ، لأن صفوان روى عن ابن عمار ، ولأن صفوان من أصحاب الكاظم والرضا والجواد - عليهم السلام - وابن وهب من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - وهما متعاصران في زمن الكاظم - عليه السلام - ويدل على اشتباهه أنه أورد الحديث في سلك أحاديث ( صحي ) وابن وهب

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ - ص ٤٧ ) من كتاب الجهاد - باب الشعار - الحديث الأول .

(٢) راجع : التهذيب في باب الخروج الى الصفا من كتاب الحج ( ج ٥ ) روى عنه في أحاديث عديدة .

(٣) راجع : التهذيب ( ج ٥ - ص ٣ ) من كتاب الحج - باب وجوب الحج - الحديث الرابع .

(٤) راجع : المنتقى : ( ج ٢ - ص ٢٨٨ ) كتاب الحج - باب فرض الحج والعمرة - .

لم يوثقه إلا النجاشي (١) فكان ينبغي إدخال حديثه في سلك أحاديث ( صحر ) (٢) وابن عمار وثق متعدداً ، فتأمل .

## ( قوله : معاوية بن وهب بن جبلة )

قال الخليل « بفتح الواو وسكون الهاء » (٣) .

## ( باب معتب )

## ( قوله معتب (٤) مولى أبي عبدالله ـ عليه السلام )

يظهر مما رواه في الكافي « عن معتب قال : كان أبو الحسن ـ عليه السلام ـ يأمرنا ـ إذا أدركت الثمرة ـ أن نخرجها ونبيعها فنشتري مع المسلمين يوماً بيوم » أن يكون أيضاً مولى الكاظم ـ عليه السلام ـ وذكرنا في ترجمة صغير بعض حاله (٥) .

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٢٢ ) .

(٢) صحي : رمز بها في المنتقى إلى الأخبار الصحيحة و ( صحر ) إلى الأخبار الصحيحة المشهورة ، كما ذكر هذا الاصطلاح منه في مقدمة كتابه المنتقى ( ج ١ ـ ص ٢٠ ـ ص ٢١ ) .

(٣) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٤) بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق ـ عليه السلام ـ ، كذا في مجمع البحرين . ( منه قدس سره )

(٥) راجع : ( ج ١ ـ ص ٥٠١ ) في ترجمة ( صغير ) مولى أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ .

## ( باب معروف )

## ( قوله معروف بن خربوذ )

بالخاء المعجمة (١) .

## ( باب معلى )

في التحرير : « معلى : بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد اللام» ومثله ضبطه الخليل ، وزاد أنه بالقصر (٢) .

## ( قوله : المعلى بن خنيس )

قال الخليل : « بضم المعجمة وفتح النون وسكون الخاتمة ، وفي الكافي والتهذيب : « عن علي بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح ، قال : جاء رجل إلى أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ يدعي على المعلى بن خنيس ديناً عليه ، وقال : ذهب بحقي ، فقال له أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : ذهب بحقك الذي قتله ، ثم قال للوليد : قم إلى الرجل فاقضه من حقه ، فاني أريد ان أبرد عليه جلده الذي كان بارداً » (٣) وفي كتاب الغيبة للنعماني « وأخبرنا عبد الواحد باسناده عن

---

(١) ضبطه الساروي في توضيح الاشتباه ( ص ٢٨٤ ) طبع إيران « بفتح الخاء المعجمة والراء المشددة وضم الباء الموحدة وآخره ذال معجمة » .

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي ( مخطوط ) وشرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) .

(٣) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٩٤ ) كتاب المعيشة ـ باب

الحسن بن حفص عن نسيب فرعان ، قال : دخلت على أبي عبـد الله ـ عليه السلام ـ أيام قتل المعلى بن خنيس مولاه ، فقال لي : ياحفص إني حدثت المعلى بأشياء فاذاعها فابتلى بالحديد ، إني قلت له : إن حديثنا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ، ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه ، يامعلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقـه العز في الناس ، ومن أذاع الصغير من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت متحيراً » (١) وفي بصائر الدرجات للصفار : « محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن حفص الأبيض التمار قال : دخلت على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ أيام صلب المعلى بن خنيس ، فقال لي : ياحفص إني أمرت المعلى بن خنيس بأمر فخالفني وابتلى بالحديد ، وإني نظرت إليه يومـاً وهو كئيب حزين فقلت لـه : مالك يامعلى ؟ كأنك ذكرت أهلك ومالك وولدك ، قال : أجل ، قلت : أدن مني فدنا مني فمسحت وجهه ، فقلت : أين تراك ؟ قال : أراني في بيتي ، هذه زوجتي ، وهذا ولدي ، فتركته حتى تملأ منهم واستترت منهم ، حتى نال منها ما ينال الرجل من أهله ، ثم قلت لـه : أدن مني ، فدنا مني فمسحت وجهـه ، فقلت : أين تراك ؟ قال : أراني معك في المدينة ، هذا بيتك ، قلت له : يا معلى إن لنا حديثاً من حفظ علينا حديثنا حفظ الله عليه دينه ودنياه ، يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤا أمنوا عليكم ، وان شاؤا قتلوكم ، يا معلى إنه من كتم

---

= الدين ـ الحديث الثامن ـ ، وراجع : التهذيب ( ج ٦ ـ ص ١٨٦ ) كتاب الديون ـ باب الديون وأحكامها ـ الحديث الحادي عشر ـ .

(١) راجع : كتاب غيبة النعماني ( ص ١٥ ) ـ باب ما روي في صون سر آل محمد ـ عليهم السلام ـ عمن ليس من أهله .

الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ، ورزقه العزة في الناس ، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح ، أو يموت كبلا ، يامعلى ابن خنيس وأنت مقتول فاستعد » (١) .

في الشرح : « وقد روى الكليني في روضة الكافي ( عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ . قال : دخلت عليه يوماً فالقى علي ثيابه وقال : ياوليد ردها على مطاويها ، فقمت بين يديه ، فقال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ، ثم قال : أف للدنيا أف للدنيا ، إنما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه ) (٢) ـ قال ـ : وهـذا ربما دل على مدح في الجملة وفي كتاب الدين من التهذيب حديث حسن أيضاً ربما يفيد نوع مدح » (٣) انتهى . ولعله أشار إلى الحديث المتقدم الذي رواه الوليد أيضاً ، فانا نقلناه من الباب المذكور ، وتقدم في ترجمة عثمان بن عمران له ثناء عظيم من الصادق

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ، الجزء الثامن ـ الباب الثالث عشر في أن الأئمة يسيرون في الأرض من شاؤا من أصحابهم بالقدرة التي أعطاهم الله وذكر مثله المفيد ـ رحمه الله في ( الاختصاص ـ ص ٣٢١ ) و ( ص ٣٢٣ ) .

(٢) راجع : روضة الكافي ( ص٣٠٤ ) الحديث الـ( ٤٦٩ ) طبع إيران سنة ١٣٧٧ هـ .

(٣) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ وراجع التهذيب ( ج ٦ ـ ص ١٨٦ ) كتاب الديون ، الحديث الحادي عشر وقد ذكر نص الحديث (ص٥٢٠) ، في صدر هذه الترجمة ، فراجعه .

ـ عليه السلام ـ (١) وفي مناقب ابن شهراشوب ، والخرائج ، ورسالة النجوم لابن طاووس بيان كيفية قتل المعلى ، والكشي (٢) وهو ما ملخصه : « إن داود لما ولي المدينة قصد المعلى وسأله عن شيعة أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وأن يكتبهم له . فقال : ما أعرف من أصحاب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ أحداً ، قال : أتكتمني ؟ أما إنك إن كتمتني قتلتك ، فقال له المعلى : أبا لقتل تهددني ، والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعته عنهم ، وان أنت قتلتني لتسعدني وأشقيك ، فأمر داود بحبسه ، فقال له المعلى : أخرجني إلى الناس فان لي ديناً كثيراً ومالا حتى أشهد بذلك ، فأخرجه إلى السوق ، فلما اجتمع الناس ، قال : أيها الناس أنا المعلى بن خنيس إشهدوا أن ما تركت من مال من عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر ابن محمد فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله ، ولما بلغ قتله أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : « أما والله لقد دخل الجنة » ، ولما دخل أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ على داود وإسماعيل ابنه خلفه ، فقال يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي ؟ فقال ما أنا قتلت ولا أخذت مالك ، فقال : والله لأدعو الله تعالى على من قتل مولاي وأخذ مالي ، قال : ما قتلته ولكن قتله

---

(١) راجع : ( ص ١٣٠ ) من هذا الجزء .

(٢) راجع : كيفية قتله في مناقب ابن شهر اشوب ( ج ٣ ـ ص ٣٥٢ ) و ( ص ٣٥٧ ) في أحوال الصادق ـ عليه السلام ـ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ ، والخرايج والجرايح أيضاً ( ص ٢٣٤ ) طبع إيران سنة ١٣١٠ هـ ورسالة النجوم ( ص ٢٢٩ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ ، ورجال الكشي في ترجمة المعلى بن خنيس ( ص ٣٢٣ ) طبع النجف الأشرف ، ورواها أيضاً الكليني في أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٥١٣ ) مع اختلاف في بعض الألفاظ .

صاحب شرطي السيرافي ، فقال : باذنك أو بغير إذنك ؟ فقال : بغير إذني ، فقال : يا إسماعيل شأنك به ، فخرج إسماعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه ، فلم يزل أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ ليلته ساجداً يقول : اللهم إني أسألك بقوتك القوية ، وبمحالك الشديد ، وبعزتك التي كل خلقك لها ذليل ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تأخذه الساعة ، قال معتب: فوالله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصيحة ، فقالوا : مات داود ابن علي ، فقال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : إني دعوت الله عليه بدعوة بعث بها الله إليه ماكاً فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مثانته وقتل » وذكر الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ الدعاء بهذه العبارة « ياذا القوة القوية وياذا المحال الشديد ، وياذا العزة التي كل خلقك لها ذليل ، إكفني هذه الطاغية ، وانتقم لي منه » (١) .

وهذه الأخبار لا تنافي بينها فان الأخبار الأول دلت على أن قتل المعلى ابتلاءً بما ضيع حديث أهل البيت ـ عليهم السلام ـ ومتفقة على سبق عدالته وثقته وعلو شأنه وجلالة قدره ، واختلفت في نهاية أمره ، فدلت صحيحة ابن أبي عمير (٢) على بقاء تلك المنزلة لاسيما قوله ـ عليه السلام ـ « أريد أن أبرد عليه جلده الذي كان بارداً » (٣) فانه يدل على عدم تغير حاله عنده ، وبقاء منزلته لديه ، وقوله ـ عليه السلام ـ في الأخرى « يسلط الله فيها عدوه على وليه » (٤) ودلت رواية النعماني ورواية الصفار

---

(١) راجع : إرشاد المفيد ـ رحمه الله ـ في أحوال الإمام جعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) وهي التي رواها الكشي في رجاله ( ص ٣٢٣ ) في ترجمته .

(٣) وهي التي تقدم ذكرها في صدر الترجمة (ص٥٢٠)عن الكافي والتهذيب.

(٤) وهي التي تقدم نقلها (ص٥٢٢) عن روضة الكافي .

بقوله « فخالفني » على معصيته وإذاعة سره ، ولعل إلى هذا نظر المحقق في المعتبر فضعفه ، لكن رواية ابن أبي عمير أصح وأثبت ، ويؤيدها تعديل الطوسي له في كتاب الغيبة (١) وروايات الكشي الدالة على المدح ، وأما تضعيف النجاشي (٢) وابن الغضائري (٣) فالظاهر منه تضعينه من أول أمره ، وأنه ضعيف في نفسه لا باعتبار هذه الواقعة ، وهذا اتفقت الأخبار على عدمه ، وهي أقوى من تضعيفها ، والأخبار التي رواها الكشي (٤)

---

(١) قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ( ص٢١٠ ) طبع النجف الأشرف ـ بعد عده من المحمودين ـ : « وكان من قوام أبي عبدالله ـ عليه‌السلام ـ وإنما قتله داود بن علي بسببه ، وكان محموداً عنده ـ عليه السلام ـ ومضى على منهاجه ، وأمره مشهور ( فروي ) عن أبي بصير قال : لما قتل داود ابن علي المعلى بن خنيس وصلبه عظم ذلك على أبي عبدالله ـ عليه‌السلام ـ واشتد عليه وقال له : ياداود على ما قتلت مولاي وقيمي في مالي وعلى عيالي ؟ والله إنه لأوجه عند الله منك ، ( في حديث طويل ) ـ وفي خبر آخر ـ إنه قال : أما والله لقد دخل الجنة » .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٢٧ ) فانه ذكر في ترجمته « ... ضعيف جداً لا يعول عليه » .

(٣) راجع : ما ذكره القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٦ ـ ص١١٠ ) عن كتاب الضعفاء لابن الغضائري من قوله : « كان أول أمره مغيرياً ثم دعا الى محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ـ عليه السلام ـ ، وفي هذه الظنة أخذه داود بن علي فقتله ، والغلاة يضيفون إليه كثيراً ، ولا أرى الاعتماد على شيء من حديثه » .

(٤) راجع بعضها في ترجمته من رجال الكشي ( ص ٣٢٣ ) وبعضها في ترجمة عبدالله بن أبي يعفور ( ص ٢١٣ ) و ( ص ٢١٤ ) .

في ذمه كلها من جهة إذاعة السر ، ولم يرد في ذمه من غير هـذا الوجه ولئن سلمنا أنه فاسق من هذا الوجه فهو متأخر عن رواياته ، فهي مروية عنه في حال عدالته على الظاهر ، فتأمل جيداً ، وأما ما ذكره بعض (١) من أنه دعا إلى محمد بن عبدالله « وفي هذه الظنة قتل » فالأخبار التي رويناها تبطل أنه دعا إليه ، ران كان القتل بهذه الظنة محتمـلاً ، هذا وعندي في كل ذلك في النفس شيء .

## ( قوله معلى بن محمد البصري )

في التحرير : « معلى بن محمد غير ثقة ، والظاهر أنه يروي بالإجازة عن صفوان كتابه » إنتهى (٢) وهذا ينافيه قول النجاشي والشيـخ له كتب (٣) وعدا مقدار عشرة كتب ، وشيخ الإجازة من لا كتاب له وإنما يروي ما رواه غيره على ما تقدم(٤)ولئن سلمنا فدعوى أن كتبه كلها مروية إجازة وليس فيها رواية هو في طريقها ، من معالم الغيب ، وقد تقدم ذلك في ترجمة احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد (٥) .

---

(١) هذا البعض هو ابن الغضائري كما تقدمت عبارته آنفاً في الهامش.

(٢) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر ( مخطوط ) .

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٢٧) ، وفهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٩٣ ) .

(٤) راجع : فيما ذكره ( ج ١ ـ ص ١٤٩ ) في ترجمة احمد بن الحسن بن الوليد .

(٥) راجع : ( ج ١ ـ ص ١٤٩ ) من هذا الكتاب .

## ( باب معمر )

### ( قوله : معمر بن يحيى )

بنى المصنف على ان الجميع واحد ، وظاهر الشرح التعدد ، قال فيه: « وأما معمر بن يحيى فهو وإن كان مشتركاً بين الثقة وغيره إلا ان الراوي عن الثقة ثعلبة ، وقد ذكرنا ظهور ثعلبة بن ميمون » إنتهى (١) ولا يبعد الاتحاد .

## ( باب المغيرة )

قال الخليل : « بضم الميم وكسر المعجمة وسكون الخاتمة » (٢) .

### ( قوله : المغيرة بن شعبة )

في البحار : « وروى صاحب كتاب الغارات قال : ذكر المغيرة بن شعبة عند علي ـ عليه السلام ـ وجده مع معاوية ، فقال : وما المغيرة ؟ إنما كان إسلامه لفجرة وغدرة بنفر من قومه فهرب فأتى النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كالعائذ بالإسلام ، والله ما رأى عليه أحد منذ ادعى الإسلام خضوعاً ولا خشوعاً ألا وإنه كانت من ثقيف فراعنة قبل يوم القيامة يجانبون الحق ، ويوقدون نيران الحرب ، ويوازرون الظالمين » (٣) وفي الخصال

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني (مخطوط).

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٣) راجع : الجزء الثامن من البحار الطبع القديم (ص٦٧٥) في باب ذكر اصحاب النبي ( ص ) وامير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الذين كانوا على الحق وذكر بعض المخالفين والمنافقين .

« عن أبيه وابن الوليد ، عن محمد العطار ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن فضال ، عن داود ابن أبي يزيد ، عن رجل عن ابي عبد الله ـ عليه السلام ـ في قوله عزوجل « قل هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم » قال : هم سبعة المغيرة ، وبنان ، وصائد ، وحمزة بن عمارة البربري ، والحارث الشامي وعبد الله بن الحارث ، وأبو الخطاب (١) .

## ( باب مفضل )

بضم الميم وفتح الفاء وفتح الضاد المعجمة المشددة .

## ( قوله : المفضل بن صالح أبو جميلة )

ضعفه في المعتبر ، والصالح ، والآبي في كشف الرموز ، وقال : « إن من رواتها أبا جميلة عن الرضا ـ عليه السلام ـ وهو كذاب ملعون طعن فيه نقاد الرجال » وفي التنقيح : « ابو جميلة ضعيف ، كان يضع الحديث واسمه المفضل بن صالح » .

---

(١) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه ـ باب السبعة ـ الحديث الـ ( ٦٢ ) ، وذكر مثله الكشي في رجاله (ص-٢٤٧) في ترجمة محمد بن ابي زينب مقلاص الملقب بابي الخطاب البراد الأجدع الأسدي .

## ( قوله المفضل بن عمر )

الأخبار التي وقفت عليها فيه هي ما رواه الصدوق في العيون في باب النصوص على الرضا ـ عليه السلام ـ باسناده « عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الأول ـ عليه السلام ـ أنه قال : يا محمد إن المفضل كان أنسي ومستراحي » ( وفيه ) ايضاً « عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ابن هاشم عن ابيه ، عن محمد بن سنان ، عن ابي الحسن الأول ـ عليه السلام ـ قال : دخلت عليه قبل أن يحمل إلى العراق ( ثم ساق الرواية ) إلى أن قال : يامحمد يمد الله في عمرك وتدعو إلى امامته وإمامة من يقوم مقامه من بعده ، فقلت : من ذاك جعلت فداك ؟ قال : محمد ابنه . قال : قلت فالرضا والتسليم ، قال : نعم ـ ثم قال ـ يامحمد إن المفضل كان أنسي ومستراحي وانت أنسهما ومستراحهما ، حرام على النار أن تمسك ابداً » (١) وما رواه الكليني في الصحيح عن « ابن سنان ـ وهو محمد ـ عن ابي حنيفة سابق الحاج ، قال مربنا المفضل ـ وهو ابن عمر بقرينة رواية محمد عنه ـ وانا وختني نتشاجر في ميراث ، فوقف علينا ساعة ، ثم قال لنا : تعالوا إلى المنزل ، فاتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم فدفعها إلينا من عنده ، حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه ، قال : أما إنها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله ـ عليه السلام ـ أمرني إذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء أن اصلح بينهما وافتديها من ماله ، فهذا من مال ابي عبد الله

(١) راجع : عيون اخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ١ ـ ص ٣٢ ـ ص ٣٣ ) ـ باب نص ابي الحسن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ على ابنه الرضا ـ عليه السلام ـ بالإمامة والوصية .

ـ عليه السلام ـ » ( وبالإسناد ) المذكور « عن ابن سنان عن مفضل قال : قال ابو عبد الله ـ عليه السلام ـ : إذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي » (١) وهذان الخبران يدلان على أنه كان وكيلا وامیناً وأنه كان يمتثل أمره ـ عليه السلام ـ وهذا مع توثيق الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ (٢) والأخبار التي رواها الكشي ـ على كثرتها ـ أقوى مما روي في ذمه ، لأنها اكثر من الأخبار التي رويت في ذمه (٣) مع أنها أصح سنداً وأولى من تضعيف ابن الغضائري (٤) وما وصفه النجاشي من أنه فاسد المذهب (٥) لعله إشارة إلى ما روى الكشي : من أنه أمر إسماعيل بن عامر أن يعتقد إمامة إسماعيل بن جعفر (٦) ، فان هذا لايضر لأنه في حياة الصادق ـ عليه السلام ـ وكان جماعة يعتقدون أنه يكون إماماً بعد أبيه ، وليس ذلك بمحرم ، وليس

---

(١) راجع : اصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٢٠٩ ) كتاب الإيمان والكفر ـ باب الإصلاح بين الناس ـ الحديث الثالث والرابع ـ .

(٢) راجع : كتاب الإرشاد للشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ ، في باب النص بالإمامة من أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ على ابنه أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ من شيوخ أصحاب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين ـ رحمهم الله ـ وعد منهم المفضل بن عمر الجعفي .

(٣) روى اخبار المدح والذم الكشي في رجاله في ترجمة المفضل بن عمر ( ص ٢٧٢ ) .

(٤) راجع : تضعيف ابن الغضائري له فيما نقله القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٦ ـ ص ١٣١ ) عن كتاب الضعفاء لابن الغضائري .

(٥) راجع ما ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٣٢٦ ) .

(٦) راجع : رجال الكشي ( ص ٢٧٦ ) .

بواجب اعتقاد إمامة من يقوم مقام الإمام ، فلا يلتفت إلى طعن جماعة من الفقهاء فيه ، كما في كشف الرموز ، والمعتبر ، فانه قال فيه : « المفضل ابن عمر ضعيف جداً كما ذكر النجاشي ، وقال ابن بابويه لم يرو هذه الرواية غير المفضل » ـ ثم قال المحقق ـ : فاذن الرواية في غاية الضعف » (١) ـ ثم قال ـ « بل حال المفضل بن عمر أضعف من علي بن أحمد بن أشيم »(٢) ورجح روايته عليه ، فان منشأ تضعيفها هو كلام النجاشي ، وقد علمت الحال ، فتدبر ، والله تعالى أعلم بحقيقته .

## ( قوله : المفضل بن مزيد )

قال الخليل : « بفتح الميم وكسر الزاي » (٣) وبخط السيد المهدي : « في الكافي في باب النهي عن القول بغير علم عن مفضل بن مزيد في الصحيح قال : قال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال ، أنهاك أن تدين الله تعالى بالباطل ، وتفتي الناس بما لا تعلم » (٤)

---

(١) راجع : المعتبر ( ص ٣٠٩ ) كتاب الصوم في مسألة من أكره امرأته على الجماع .

(٢) راجع : الجملة الأخيرة في المعتبر ( ص ٣٣٢ ) في مسألة صحة نيابة المرأة عن المرأة والرجل في الحج ، وراجع : أيضاً في تضعيف المفضل ابن عمر ( ص ١٤٤ ) من المعتبر ـ كتاب الصلاة في مسألة أن القبلة جهة الكعبة لا عينها ، و (ص٣٢٤) في المسألة الثالثة في حرمة البيع والشراء للمعتكف .

(٣) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني (مخطوط) .

(٤) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٢ ) كتاب فضل العلم الحديث الأول .

قال : « وهذا أدل على تشيعه مما ذكر في المتن ، وفيه إشعار بعلمه وفقاهته فان مثل هذا الكلام إنما يكون غالباً مع الفقهاء والعلماء ، كما وقع نظيره في الباب المذكور مع زرارة وعبد الرحمن بن الحجاج ، وغيرهما من الفقهاء ».

## ( باب مقاتل )

### ( قوله : مقاتل بن مقاتل )

قال العلامة في المختلف : في حديث مقاتل بن مقاتل : « واقفي خبيث فلا يصار إلى روايته » (١) .

## ( باب المقداد )

### ( قوله : المقداد بن الأسود )

في نور الثقلين عن « قرب الإسناد للحميري باسناده إلى أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ عن آبائه ـ عليهم السلام ـ ، إنه لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) : « قل : لاأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قام رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً . فهل أنتم مؤدوه ؟ قال : فلم يجبه احد منهم ، فانصرف ، فلما كان من الغد قام فيهم فقال : مثل ذلك

(١) وذكره العلامة أيضاً في القسم الثاني من الخلاصة ( ص ٢٦٠ ) قائلاً : « مقاتل بن مقاتل بن قياما واقفي خبيث من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ » .

ثم قام فقال مثل ذلك في اليوم الثالث ، فلم يتكلم احد ، فقال : أيها الناس إنه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب ، قالوا : فألقه إذاً ، قال : إن الله تبارك وتعالى أنزل علي « قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » فقالوا: أما هذه فنعم ، قال ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر ، سلمان ، وابو ذر ، وعمار ، والمقداد بن الأسود الكندي ، وجابر ابن عبدالله الأنصاري ، ومولى لرسول الله ( ص ) يقال له الثبيت ، وزيد ابن أرقم » (١) وروي في الخصال بعدة طرق ، « عن ابن بريدة ، عن ابيه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : أمرني الله بحب اربعة ، فقلنا : من هم يارسول الله ؟ سمهم لنا ، فقال : عليٌ منهم ، وسلمان ، وابو ذر والمقداد ، أمرني بحبهم ، وأخبرني انه يحبهم » (٢) وفي البحار « عن محمد ابن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد ، عمن حدثه من اصحابنا ، عن ابي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : ما بقي من اصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بعد ما قبض ـ إلا جال جولة ، إلا المقداد فان قلبه كان مثل زبر الحديد » (٣)

---

(١) راجع : تفسير نور الثقلين للعلامة الجليل الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي المتوفى سنة ١١١٢ هـ ( ج ٤ ـ ص ٥٧٠ ) في تفسير سورة الشورى ، طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٨٣ هـ ، وراجع : أيضاً قرب الإسناد ( ص ٣٨ ) تأليف الشيخ المحدث الجليل عبد الله بن جعفر بن الحسن ( أو الحسين ) بن مالك بن جامع الحميري ، المكنى بأبي العباس القمي الذي قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين ، وسمع منه اهلها واكثروا كما ذكره النجاشي في رجاله ، طبع قرب الإسناد بايران ( طهران ) سنة ١٣٧٠ هـ .

(٢) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه ـ باب الأربعة ـ .

(٣) راجع : البحار المجلد الثامن ـ باب ذكر اصحاب النبي وأمير المؤمنين=

وفيه : « ابن الوليد ، عن الصفار ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي ، وحدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، عن سعد ، عن علي بن اسباط بن سالم ، عن ابيه قال: قال ابو الحسن موسى - عليه السلام - : إذا كان يوم القيامة نادى مناد اين حواري محمد بن عبدالله رسول الله ( ص ) الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان ، والمقداد ، وابو ذر الغفاري ، - قال - : ثم ينادي اين حواري علي بن ابي طالب - عليه السلام - وصي محمد بن عبد الله رسول الله ( ص ) ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ، ومحمد بن ابي بكر وميثم بن يحيى التمار . مولى بني اسد ، واويس القرني - قال - ثم ينادي المنادي اين حواري الحسن بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله ( ص ) ؟ فيقوم سفيان بن ابي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن أسيد الغفاري ، - قال - ثم ينادي المنادي اين حواري الحسين بن علي - عليه السلام - ؟ فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه ، ثم ينادي اين حواري علي بن الحسين - عليه السلام - ؟ فيقوم جبير بن مطعم ، ويحيى بن أم الطويل ، وأبو خالد الكابلي ، وسعيد بن المسيب ، ثم ينادي اين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد - عليهما السلام - ؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري ، وزرارة ابن أعين ، ويزيد بن معاوية العجلي ، ومحمد بن مسلم الثقفي ، وليث ابن البختري المرادي ، وعبد الله بن ابي يعفور ، وعامر بن عبد الله بن جذاعة ، وحجر ابن زائدة ، وحمران بن أعين ، ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة - عليهم السلام - ، فهؤلاء اول الشيعة الذين يدخلون الفردوس ، وهؤلاء أول السابقين وأول المقربين وأول المتحورين من التابعين » (١) .

---

=الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا امير المؤمنين -عليه السلام - طبع إيران القديم ، وقد رواه عن الاختصاص للشيخ المفيد .

(١) راجع : البحار المجلد الثامن الباب المذكور (ص٧٢٦) وقد رواه=

واعلم ان هذه الرواية اختلفوا في الاعتماد عليها ، قال في الشرح : « ثم إن رواية الكشي المتضمنة للحواريين (١) اعتمد عليها العلامة في الخلاصة (٢) بعد ذكر الرواية ، وروى ـ يعني الكشي ـ مرسلا ماينافي ذلك (٣) ، والتعديل أرجح ، واعترض عليه جدي ـ قدس سره ـ في فوائده على الخلاصة : إن في حديث المدح علي بن سليمان وأسباط بن سالم وهو مجهول العدالة » (٤) إنتهى (٥) ، ويظهر من سبطه موافقته على ذلك ، والذي تقتضيه الأصول

=عن الاختصاص للشيخ المفيد رحمه الله ، راجع من الاختصاص (ص٦١) .

(١) يشير الى الرواية التي ذكرها الكشي في رجاله ( ص ١٥ ) عند ترجمته لسلمان الفارسي المتضمنة لذكر الحواريين والتي عد منها المقداد بن الأسود ، فراجعها .

(٢) اعتمد عليها العلامة في القسم الأول من الخلاصة ( ص ٥٩ ) عند ترجمته لحجر بن زائدة وحمران بن أعين اللذين عدا من الحواريين ولذلك ترجم لهما في القسم الأول المخصص فيمن اعتمد على روايته .

(٣) راجع : ما رواه الكشي مرسلا ( ص ٣٤٧ ) عند ترجمته لعامر ابن جذاعة وحجر بن زائدة اللذين عدا من الحواريين ، حيث جاء فيها قول ابي عبد الله ـ عليه السلام ـ فيهما « . . . فلا غفر الله لهما » .

(٤) ذكر الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في تعليقته على ما ذكره العلامة في الخلاصة في ترجمة حجر بن زائدة وحمران بن أعين ورواية الكشي التي رواها مانصه : « في الطريق ـ أي طريق رواية الكشي ـ علي بن سليمان بن داود وهو مجهول الحال ، وحديث القدح فيه مرسل ، فيبقى الاعتماد على توثيق النجاشي » يعني توثيقه لحجر بن زائدة في رجاله ( ص ١١٤ ) .

(٥) يعني إنتهى ماذكره السبط في شرح الاستبصار .

أن أحوال الرجال يكفي فيها الظن ، فما اشتملت عليه هذه الرواية إن لم يعارضها شيء أخـذ بها لحصول الظن ، وإن عارضها شيء لم يؤخذ لارتفاع الظن بالمعارض ، فتأمل .

## ( باب منبه )

## ( قوله : المنبه بن عبدالله )

في الشرح : « قد قال النجاشي : إنـه صحيح الحديث (١) والذي صرح به جدي ـ قدس سره ـ أنه دال على التوثيق (٢) وفي نظري القاصر إنه محـل نظر ، لأن هـذا معناه في كلام المتقدمين غير ما اصطلح عليه المتأخرون في تعريف الصحيح ، فيكون وصفه بانه صحيح الحديث دالاً على ثقته ، ويعرف هذا بملاحظة كتب الرجال ، والعجب منه أنه في عبد السلام ابن صالح الهروي جوز كونه عامياً (٣) ثقة مع أنه موصوف في النجاشي بانـه صحيح الحديث (٤) . واللازم من الصحة كونه إمامياً ، لأن تعريف الصحيـح يقتضي ذلك ( وبالجملة ) فدلالة اللفظ على التوثيق فضلا عن كونه إمامياً محل تأمل ، غاية الأمر أن معناه في كلام المتقدمين مجمل ، فان

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٣٠ ) .

(٢) راجع : دراية الشهيد الثاني ( ص ٧٦ ) .

(٣) أي جوز ذلك الشهيد الثاني ( جده ) في تعليقته على خلاصة العلامة في ترجمة عبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي ، فراجع .

(٤) راجع رجال النجاشي ( ص ١٨٤ ) .

إرادة كون حديثه صحيحاً - بمعنى أنه معتمد ، لظهور القرائن على ذلك وإن كان في نفسه ليس بثقة - ممكنة ، إلا أن الجمع بين كون الرجل ثقة صحيح الحديث قد تخفى فائدته ، والذي يقتضيه النظر أن الصحة عند المتقدمين لا يكفي فيها مجرد كون الرجل ثقة ، بل لابد من انضمام القرائن إلى قوله كما يعلم من الشيخ وغيره » إنتهى (١) والذي عرفته من الممارسة أن الصحة قد تكون من جهة الوثاقة والعدالة ، وقد تكون من جهة انضمام القرائن فقولهم صحيح الحديث لا يقتضي الوثاقة كما قاله ، إلا أن حصرها بالقرائن محل نظر وان شئت التفصيل فراجع ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد (٢) .

## ( باب منصور )

### ( قوله : منصور بن حازم )

قال الخليل : « حازم بالمهملة والزاي المكسورة » (٣) .

### ( قوله : منصور بن الوليد الصيقل )

قال الخليل : « الصيقل بفتح المهملة وسكون الخاتمة وفتح القاف شغله صقل السيف (٤) .

---

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ( مخطوط )

(٢) راجع : ( ص ٤٥٢ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن عيسى ابن عبيد .

(٣ - ٤) راجع : شرح الكافي للمولى الخليل بن الغازي القزويني ( مخطوط )

## ( قوله: منصور بن يونس بزرج )

قال الصالح : « بضم الباء والزاي وإسكان الراء المهملة والجيم أخيراً أبو يحيى ، وقيل : أبو سعيد ، من أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ ، وصرح الشيخ بانه واقفي ، والنجاشي بانه ثقة عن أبي بصير » انتهى (١) وكذلك ضبطه الحر في التحرير ، والرواية المذكورة عن الكشي (٢) رواها الصدوق أيضاً في العيون « عن أبيه ، عن الحسن بن محمد بن عبدالله بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن محمد بن الأصبغ ، عن أبيه ، عن غنام بن القاسم ، قال ... » إنتهى (٣) .

## ( باب موزع )

### ( موزع مولى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ )

في البحار : « حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب

---

(١) راجع شرح أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٢٥٣ ) للمولى الصالح كتاب فضل العلم ـ باب رواية الكتب والحديث ـ شرح الحديث الأول وراجع : رجال الشيخ الطوسي ( ص ٣٦٠ ) باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ ورجال النجاشي ( ص ٣٢٣ ) .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٣٩٨ ) .

(٣) راجع : عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه ( ج ١ ـ ص ٢٢ ) في باب النص على الرضا ـ عليه السلام ـ من أبيه موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ الحديث الخامس .

عد في الأركان من التابعين موزع مولى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ » (١)

## ( باب موسى )

## ( موسى بن إبراهيم المحاربي )

قال الخليل : « بضم الميم والحاء المهملة والراء المهملة المكسورة والموحدة نسبة الى قبيلة » قال الصالح : « لم أعرف حاله » (٢) .

## ( موسى بن إسماعيل بن عبدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ـعليه السلام ـ)

كذا في الكافي (٣) .

---

(١) راجع : البحار ـ المجلد الثامن ، الباب الذي ذكر فيه أصحاب النبي ( ص ) وأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الطبع القديم بايران .

(٢) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) وشرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ١ ـ ص ٤٣٠ ) كتاب العقل والجهل .

(٣) ذكر ابن عنبة في عمدة الطالب ( ص ٣٥٠ ) : أن العباس بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ عقبه قليل ، وأعقب من ابنه عبيد الله وعقبه ينتهى الى ابنه الحسن .. إلخ .

ولم يذكر أن ابنه عبدالله بن العباس أعقب ليكون من عقبه موسى=

## ( قوله : موسى بن بكر الواسطي )

بخـــط المجلسي ـ رحمه الله ـ : « ولم يثبت كونه واقفيـــاً ، وإن كان الشيخ قد حكم به في كتاب الرجال (١) . فان أبا عمرو الكشي وأبا العباس النجاشي لم يرويا ذلك أصلا (٢) والأصح أنه ممدوح وحديثه حسن » إنتهى ويؤيده أن ابن ادريس مدحه ومدح كتابه في آخر السرائر (٣) . ورواية ابن أبي عمير وصفوان عنه (٤) وتبع جماعة من الفقهاء الشيخ في وقفه ، قال

---

= ابن إسماعيل بن عبدالله ، فراجع .

(١) راجع : كتاب الرجال للشيـــخ ( ص ٣٥٩ ) باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٣١٩) ورجال الكشي (ص ٣٧) ويظهر منهما كونه إمامياً إذ لم يغمزا في مذهبه ، لاسيما أن الرواية التي رواها الكشي عنه في النص من الكاظم ـ عليه السلام ـ على إمامة الرضا ـ عليه السلام ـ تؤيد عدم الوقف ، وما قيل من أن موسى بن بكر روى الرواية في زمن حياة الإمام الكاظم ـ عليه السلام ـ وكان الرضا ـ عليه السلام ـ يومئذ صغيراً ، وأنه بعد وفاة الكاظم ـ عليه السلام ـ وقف عليه وبقيت الرواية تناقلها الناس عنه ، احتمال بعيد لا يلتفت إليه ، فلاحظ .

(٣) راجع : آخر السرائر باب النوادر في المستطرفات ، فانه أول ما نقل الأخبار التي رواها عن موسى بن بكر ، وقال في صدرها : «باب النوادر مما استنزعته واستطرفته من كتب المشيخة والمصنفين والروة المحصلين» فان هذه العبارة مدح له ولكتابه ، كما هو واضح .

(٤) فان محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى قـــد ذكر الكشي =

في التنقيح : « في طريقها موسى بن بكر وهو واقفي » وفي المدارك : « الرواية ضعيفة الإسناد لأن من جملة رجالها موسى بن بكر وهو واقفي » (١) وفي المجمع : « موسى بن بكير ضعيف لأنه واقفي » وفي إيضاح القواعد : « موسى بن بكير واقفي » إنتهى ، وليس في الرجال موسى بن بكير بالتصغير ، وكأنه سهو (٢) .

## ( قوله : موسى بن جعفر الكمنداني )

ونقل المصنف عن النجاشي الكمنداني (٣) . وضبطه الصالح : « بضم

---

= في رجاله ( ص ٤٦٦ ) أنهما من الستة نفراً من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا ـ عليهما السلام ـ الذين اجتمع الأصحاب على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم .

(١) راجع : المدارك ، كتاب الصلاة في مسألة جواز لبس الحرير للنساء مطلقاً .

(٢) راجع : التنقيح للفاضل المقداد السيوري ( مخطوط ) ومجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد العلامة للمولى أحمد الأردبيلي ، وإيضاح القواعد لفخر المحققين ابن العلامة الحلي ـ رحمها الله ـ ( مخطوط ) ، وذكر السبزواري في الذخيرة ( ج ١ ـ ص ٣٠٤ ) في مسألة أول وقت الصبح ـ بعد ذكره لرواية عن زرارة عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ ما نصه : « وليس في طريق هذه الرواية من يتوقف في شأنه إلا موسى بن بكر فانه واقفي غير مصرح بالتوثيق لكن له كتاب يرويه صفوان وابن أبي عمير وفي هذا دلالة على أن الاعتماد على نقله كما أشرنا إليه مراراً » .

(٣) راجع : (ص٣٥٦) من النقد ، وراجع : رجال النجاشي ( ص٣١٨ ) .

الكاف والميم وسكون النون » (١) وضعفه كما ضعفه النجاشي ، وقال المصنف : « في الخلاصة الكمنداني بالنون والذال المعجمة ، والمشهور اليوم بالياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة » (٢) .

## ( قوله : موسى بن جعفر بن وهب )

في الذخيرة : « في طريقها موسى بن جعفر البغدادي وهو غير موثق لكن لم يستثن فيما استثني من نوادر الحكمة (٣) ولعل في ذلك اشعاراً بحسن حاله » انتهى (٤) . وقد عد بعضهم ذلك من الحسن وهو غير بعيد .

## ( قوله : موسى بن الحسن بن محمد بن العباس )

ـ إلى أن قال ـ : « المعروف بابن كبرياء » ، قال المصنف ـ رحمه الله ـ « في الخلاصة كبرياء بالياء المثناة تحتها نقطتين بعد الكاف ، وبعدها الراء »

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٣ ـ ص ٣٨٤ ) كتاب التوحيد ـ باب حدوث الأسماء ـ شرح الحديث الثاني .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف عن العلامة في هامش الترجمة (ص٣٥٦) من ( النقد ) وراجع : خلاصة العلامة ( ص ٢٥٨ ) .

(٣) يعني لم يستثن فيما استثني من نوادر الحكمة مما رواه محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري القمي .

(٤) راجع : الذخيرة شرح إرشاد العلامة للسبزواري ، وقال الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال في الرجال : « في رواية محمد بن أحمد ابن يحيى عنه ، وعدم استثنائه دلالة على عدالته » .

وفي الإيضاح « بالباء الموحدة بعد الكاف » وفي رجال ابن داود : زكريا موضع كبرياء ، ولعله سهو (١) .

## ( قوله : موسى بن عمر بن يزيد )

في الشرح : « موسى بن عمر بن يزيد ليس بثقة » (٢) .

## ( قوله : موسى بن عبد الله بن الحسن )

لعل هذا أخو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وقد ذكرنا بعض حاله في ترجمة أخيه محمد بن عبد الله المذكور (٣) .

---

(١) راجع : ما ذكره المصنف في هامش ( النقد ـ ص ٣٥٧ ) وراجع الخلاصة للعلامة ( ص ١٦٦ ) ، وراجع : إيضاح الاشتباه له أيضاً ( ص ٩٢ ) ، وراجع : رجال ابن داود الحلي ـ القسم الأول ـ (ص٣٥٤).

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد السبط .

(٣) راجع : ( ص ٤١٥ ) من هذا الجزء ، وموسى ـ هذا ـ هو المعروف بموسى الجون ، ويكنى أبا الحسن ، وقيل : أبا عبد الله ، وكان أسود اللون ، فلقبته أمه هند ( الجون ) وكانت ترقصه وهو طفل وتقول:

إنك أن تكون جوناً أفرعا يوشك أن تسودهم وتبرعا

قال ابن عنبة في ( عمدة الطالب) ـ ص ٩٨ ـ : « كان موسى شاعراً ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ، ثم قال له =

## ( موسى بن عمران بن يزيد النخعي النوفلي )

روى عن عمه الحسين بن يزيد النخعي النوفلي ، كذا تكرر في أسانيد العلل ، ويحتمل أن يكون هذا هو الذي ذكره المصنف بعنوان موسى بن عمران ، ويحتمل أن يكون هو الذي بعنوان موسى بن عمر بن يزيد .

## ( قوله : موسى بن القاسم بن معاوية )

هنا فوائد ( الأولى ) قال المصنف : « روى موسى بن القاسم كثيراً عن عبد الرحمن ، وهو مشترك بين عبد الرحمن بن أبي نجران ، وعبد الرحمن ابن سيابة كما يظهر من باب الطواف من التهذيب روايته عن عبد الرحمن ابن سيابة (١) ، ومن باب الزيادات من كتاب الحج منه عن عبد الرحمن ابن أبي نجران (٢) فالتمييز مشكل ، ولم أجد في كتب الأخبار روايته

---

= أتعلم ما هذا ، هذا سجل قاض عليك مني . . . وعاش موسى إلى أيام الرشيد ، ودخل عليه ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط فضحك الرشيد ، فالتفت إليه موسى وقال : ياامير المؤمنين إنه ضعف صوم لاضعف سكر ، ومات موسى بسويقة ، وفي ولده العدد والإمرة بالحجاز».

(١) راجع : التهذيب ( ج ٥ ـ ص ١١٠ ) كتاب الحج ـ باب الطواف ـ الحديث الـ ( ٢٨ ) .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٥ ـ ص ٤٠٨ ) كتاب الحج ـ باب الزيادات ، الحديث الـ ( ٦٥ ) وفي موارد عديدة من الباب المذكور .

عن غيرهما ممن يسمى بعبد الرحمن بلا فاصلة» إنتهى(١)وذكر مثل هذا ايضا في ترجمة عبد الرحمن بن سيابة (٢) . وقد ذكرنا هناك إنكار الشيخ حسن في المنتقى له (٣) وأنكره غيره أيضا ، وهو في محله ( الثانية ) قد وقع في بعض الأسانيد أيضاً رواية موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان بغير واسطة ، وأنكرها في المنتقى فقال : « رعاية الطبقات تنكر رواية موسى ابن القاسم في طريق هذا الخبر عن أبان بن عثمان بغير واسطة ، وإن وجد مثلها في عدة طرق أخرى ، فان السبب المقتضي لسقوط الوسائط في نظائره كثيرة كما بيناه في مقدمة الكتاب وما يأتي في الأسانيد المتعددة ، وخصوصاً التي يوردها الشيخ من روايات موسى بن القاسم ، فان التوهم واقع فيها بكثرة ، وقد أشرنا إلى ذلك فيما سلف ، وبينا ايضاً في مواضع من الكتاب أن الواسطة المتروكة في مثله لا تكون إلا فيمن تتكرر الرواية عنه ، فيستغنى بذلك عن إعادتها ، ويبني التارك لها إسناد الحديث على ما قبله بحيث يشترك معه في شطر رجاله ، وقد علم من حال الشيخ عدم التفطن لهذا في أسانيد الكافي ، مع وضوح الأمر فيها ، فما ظنك بطرق موسى بن القاسم مع بعد العهد بها واحتياج معرفة طبقات رجالها إلى مزيد استحضار ، والذي رأيته متكرراً في نظير هذا الإسناد توسط عباس بن موسى وأبان ، ثم إن روايته عن عباس واقعة في طرق كثيرة ، واتفق في أول طريق منها بيانه بابن عامر ، وشهدت لصحة البيان عدة قرائن ، فزال الإشكال عن طريق هذا

---

(١) راجع : ما ذكره المصنف في هامش ( النقد ـ ص ٣٥٨ ) .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف في ( النقد ـ ص ١٨٥ ) في ترجمة عبد الرحمن بن سيابة .

(٣) راجع : ( ص ٢٦ ) من هذا الجزء في ترجمة عبد الرحمن بن سيابة .

الخبر ، لكن بعد مزيد التفحص وإنعام النظر » (١) ( الثالثة ) : وقع أيضا روايته عن معاوية بن وهب عن صفوان ، وأنكره أيضا في المنتقى فقال : « إن رواية موسى عن صفوان بن يحيى بغير واسطة هو الغالب ، فكيف جاءت هذه الواسطة البعيدة في هـذا الموضع » (٢) ( الرابعة ) : وقعت روايته عن النضر بن سويد ، وأنكرها أيضا في المنتقى ، فقال : « هكذا أورد الشيخ هذا الحديث في التهذيب ، وأمره مريب إذ لا يعهد لموسى بن القاسم عن النضر بن سويد رواية ، وإن كانت الطبقة لا تأبى ذلك » (٣) .

## ( مهدي ابن العابد )

في البحار : «عن احتجاج الطبرسي : حدثني السيد العالم العابد العادل أبو جعفر مهدي ابن العابد أبي حرب الحسيني المرعشي ـ رضي الله عنه ـ » (٤) .

---

(١) راجع المنتقى ( ج ٢ ـ ص ٢٧٨ ) كتاب الحج ـ باب حرمة الحرم ومكة ـ .

(٢) راجع المنتقى ( ج ٢ ـ ص ٢٨٨ ) كتاب الحج ـ باب فرض الحج والعمرة ـ .

(٣) راجع المنتقى ( ج ٢ ـ ص ٢٩٢ ) ـ كتاب الحج ـ باب فرض الحج والعمرة ـ .

(٤) أبو جعفر مهدي ابن العابد ـ هـذا ـ جاء ذكره في ( لؤلؤة البحرين ) للشيخ يوسف البحراني ، ضمن ترجمة الشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج ( ص ٣٤١ ) طبع النجف الأشرف ، لأن صاحب الاحتجاج يروي عنه ، ونقل الشيخ يوسف البحراني ترجمة الطبرسي عن ( أمل الآمل ) للشيخ محمد الحر العاملي ـ رحمه الله ـ وأما=

. . . . . .

=أبو جعفر مهدي ابن العابد ـ المذكور ـ فلا توجد له ترجمة مستقلة في ( أمل الآمل ) المطبوع بايران ولا في بعض النسخ المخطوطة ، ولكن توجد نسخة منه مخطوطة في المكتبة العامة في النجف الأشرف لسيدنا الحجة والمرجع الأعلى السيد المحسن الحكيم الطباطبائي ـ أدام الله وجوده ـ وقد ذكرت فيها ترجمة السيد مهدي ابن العابد المذكور ، وهذه النسخة قد صححت على النسخة الرابعة من المسودة الثالثة التي بخط المؤلف ، وقد كتب في آخرها ما هذا نصه : « وقد فرغ من كتابة هذه النسخة الرابعة من المسودة الثالثة في أوائل شعبان من السنة المذكورة ـ ( أي سنة ١٠٩٧ هـ ) ـ وكتب مؤلفه محمد الحر عفي عنه » وهذه المخطوطة ثمينة جداً ، وفيها تراجم كثيرة لا توجد في المطبوعة ولا في بعض المخطوطات من النسخ ، وقد زيدت هذه التراجم في هامش النسخة على أنها من أصل الكتاب ، ومنها ترجمة مهدي بن أبي حرب العابد ـ هذا ـ وهذه الزيادات قد أدخلها في أصل ( أمل الآمل ) المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ ، صديقنا المحقق الأستاذ السيد أحمد الحسيني وأشار في الهامش الى مأخذ الزيادات ، وقدم له مقدمة ثمينة ، أحسن فيها وأجاد ، وطبع في جزءين كل قسم في جزء ، أما ترجمة السيد مهدي بن أبي حرب العابد في المخطوطة وفي المطبوع في النجف الأشرف ( ج ٢ـ ص ٣٢٧ ) فهذا نصها :

« السيد الجليل أبو جعفر مهدي بن أبي الحرب الحسيني المرعشي كان عالماً فاضلا فقيهاً ورعاً ، يروي عن الشيخ أبي علي بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن أبيه ، وروى عن جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي ، عن أبيه محمد ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، كما في كتاب الاحتجاج وغيره » ويشير إلى السند الذي ذكره الطبرسي في الإحتجاج ( ج ١ـ ص ٥=

## ( باب ميثم )

في مرآة العقول : « قد يصحح ميثم بكسر الميم ، وقد يصحح بفتحها » (١) .

## ( ميثم بن علي بن ميثم البحراني )

في البحار : « كتاب شرح نهج البلاغة وكتاب الاستغاثة في بدع

---

= ص ٦ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ ، فقد قال فيه : « وأما الأخبار في فضل العلماء فهي أكثر من أن تعد أو تحصى ، لكنا نذكر طرفاً منها ـ فمن ذلك ماحدثني به السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي ـ رحمة الله عليه ـ قال : حدثني أبي محمد ابن أحمد ، قال : حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي ـ رحمه الله ـ . . . » .

وقد ترجم للسيد مهدي بن أبي حرب ـ هذا ـ صاحب روضات الجنات ( ص ١٤٤ ) ضمن ترجمة جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي الذي هو شيخ روايته ، وصاحب مستدرك الوسائل في الخاتمة ( ج ٣ ـ ص ٤٨٥ ) وروى ترجمته عن امل الآمل المخطوط ، وصاحب اعيان الشيعة ( ج ٤٨ ـ ص ١٢١ ) ، وغيرهم من أرباب المعاجم الرجالية .

(١) راجع : مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي الثاني .

الثلاثة ، للحكيم المدقق العلامة كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني » (١).

## ( قوله : ميثم بن يحيى التمار )

في الخرائج والجرايح : « إن ميثم التمار كان عبداً لامرأة فاشتراه علي ـ عليه السلام ـ فاعتقه ، قال له : ما اسمك ؟ قال : سالم ، قال ـ عليه السلام ـ : حدثني رسول الله ( ص ) أن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم ، قال : صدق الله ورسوله وصدقت ، والله إنه لاسمي قال : فارجع إلى اسمك الذي سماك به رسول الله ( ص ) ، فرجع إلى ميثم واكتنى بأبي سالم ، فقال : إنك تؤخذ بعدي وتصلب . فكان كما قال » (٢) ومثله في إعلام الورى « فتصاب وتطعن بحربة ، فاذا كان

---

(١) راجع : ( ج ١ ـ ص ١٩ ) من البحار ، طبع إيران الجديد عند ذكره مصادر البحار ، وراجع : في ( ص ١٥٩ ) من هذا الجزء من ( كتابنا ) هامشنا على ترجمة علي بن الحسين الأصغر ـ عليه السلام ـ ليتحقق لديك أن مؤلف ( الاستغاثة ) ليس هو الشيخ ميثم البحراني وإنما هو الشريف ابو القاسم علي بن احمد الكوفي العلوي المتوفى سنة ٣٥٢ هـ .

(٢) روى ذلك المجلسي ـ رحمه الله ـ في البحار ( ج ٤٢ ـ ص ١٢٤ ) عن إرشاد المفيد ـ رحمه الله ـ في فصل معجزات أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وروى مثله في (ج ٤١ ـ ص ٣٤٣) في باب إخبار أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ بالغائبات ، عن إبراهيم في كتاب الغارات ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ولم أجد هذه الرواية في المختار من كتاب الخرايج والجرايح المطبوع بايران سنة ١٣٠١ هـ الملحق باربعين المجلسي وبكفاية الأثر للخزاز الرازي القمي ، ولعل هذا الخبر يوجد في أصل النسخة المخطوطة التي لا توجد في أيدينا ، فان شيخنا =

اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً فتخضب لحيتك ، فانتظر ذلك الخضاب ، وتصلب على باب دار عمرو بن حريث ، أنت عاشر عشرة وأنت أقصرهم خشبه وأقربهم إلى المطهرة ، وأراه النخلة التي يصلب على جذعها ، وكان ميثم يأتيها ويصلي عندها ويقول : بوركت من نخلة لك خلقت ولي غذيت ، ولم يزل يتعاهدها حتى قطعت ، وكان يلقى عمرو بن

---

=الإمام الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ ذكر في الذريعة ( ج ٧ـ ص ١٤٥ ) تحت عنوان ( الخرايج والجرايح ) ـ بعد ذكره للنسخة المطبوعة ـ ما نصه « رأيت نسخة بعنوان الخرايج في مكتبة ( ساطان العلماء ) لكنها تخالف المطبوع وذكر كاتبها أنه كتبها عن نسخة خط السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني الذي فرغ من كتابة نسخته في سنة ٧٤٨ هـ ، أولها ( الحمد لله الذي أفاض من فيض جوده على أفضل أصفيائه نوراً ) إلى قوله : ( وبعد فهذا كتاب يتضمن معجزات النبي المصطفى ، وابن عمه علم الهدى ، ومولاتنا فاطمة الزهراء . . . » ولعل شيخنا يشير الى أصل الخرايج والجرايح ، فان هذا المطبوع بايران سنة ١٣٠١ هـ ، هو مختار من الأصل كما ذكر في خاتمته بقوله : « تم الكتاب المختار من الخرايج والجرايح . . . الخ » ولعل المؤلف هو الذي اختاره من الأصل ، وكثيراً ما يروي صاحب ( كتابنا هذا ) كما سبق ويأتي عن نسخة الأصل ماليس موجوداً في المختارمنه المطبوع ، كما أن المجلسي في البحار وغير المجلسي ينقلون عن نسخة الأصل ما ليس موجوداً في المختار المطبوع ، ولا يخفى ذلك على المتتبع ، ومؤلف الكتاب هو الشيخ الامام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى والمدفون بقم في سنة ٥٧٣ هـ ، كما أرخه الشهيد بخطه وكان تلميذ السيد أبي السعادات المعروف بابن الشجري الذي توفي سنة ٥٢٢ هـ وقد ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية .

حريث فيقول له : إني مجاورك فأحسن جواري وهو لا يعلم ما يريد ، وحج في السنة التي قتل فيها فدخل على أم سلمة ، فقالت : من انت ؟ قال: انا ميثم ، قالت : والله لربما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوصي بك علياً ـ عليه السلام ـ في جوف الليل ـ الى أن قال ـ وكان مقتل ميثم قبل قدوم الحسين بن علي ـ عليهما السلام ـ إلى العراق بعشرة ايام » (١) وفي كتاب روضة الواعظين : « فقال ـ عليه السلام ـ لميثم انت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ، ولتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق اربع قطع ، فتصلب انت على ربعها ، وحجر بن عدي على ربعها ومحمد بن اكثم على ربعهـــا ، وخالد بن مسعود على ربعها ، قال ميثم : فشككت في نفسي ، فقلت إن علياً ـ عليـــه السلام ـ ليخبرنا بالغيب فقلت له : أو كائن ذلك ياامير المؤمنين ؟ قال : إي ورب الكعبة كذا عهده النبي (ص) ، قال : فقلت له : من يفعل ذلك بي ياأمير المؤمنين؟ فقال : ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد ، قال: فكان يخرج إلى الجبانة وانا معه فيمر بالنخلة فيقول : ياميثم إن لك ولها شأناً من الشأن ، قال : فلما ولي عبيد الله بن زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة ، فأمر بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشقها اربع قطع قال ميثم : فقلت لصالح ابني : فخذ مسماراً من حديد فانقش عليه اسمي واسم ابي ودقه في بعض تلك الأجذاع ، فلما مضى بعد ذلك أيام أتوني قوم من اهل السوق ، فقالوا : ياميثم إنهض معنا إلى الأمير نشكو إليه عامل السوق ونسأله أن يعزله عنا ويولي علينا غيره ، قال وكنت خطيب القوم فنصت لي وأعجبه منطقي ، فقال عمرو بن حريث : اصـــلح الله الأمير تعرف هذا المتكلم ؟ قال : ومن هو ؟ قال : هذا ميثم التمار الكذاب

(١) راجع : إعلام الورى للطبرسي ( ص ١٧٥ ) طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ

مولى الكذاب على بن أبي طالب ، فاستوى جالساً فقال لي : من أنت؟ فقلت: كذب ـ اصلح الله الأمـير ـ بل انا الصادق مولى الصادق علي بن ابي طالب أمير المؤمنين حقاً . فقال لي : لتبرأن من علي ولتذكرن من مساويه وتتولى عثمان وتذكر محاسنه أو لأقطعن يديك ورجلياك ولأصلبنك ، فبكيت ، قال لي: بكيت من القول دون الفعل ، فقلت : والله ما بكيت من القول ولا من الفعل ، ولكن بكيت من شك كان دخلني يوم أخـبرني سيدي ومولاي قال لي : وما قال لك ؟ قال : إلى آخر ما قاله علي ـ عليه السلام ـ لـه قال : فامتلأ غيظاً ، ثم قال : والله لأقطعن يديك ورجليك ولأدعن لسانك حتى أكذبك وأكذب مولاك ، فأمر به فقطعت يداه ورجلاه ، ثم أخرج فأمر به أن يصلب ، فنادى باعلى صوته : أيها الناس من أراد أن يسمع الحديث المكنون عن علي ـ عليـه السلام ـ فاجتمع الناس وأقبل يحدثهم بالعجائب ، قال : وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله ، فقال : ماهذه الجماعة ؟ فقالوا : ميثم يحدث الناس عن علي بن أبي طالب قال : فانصرف مسرعاً فقال : أصلح الله الأمير بادر فابعث الى هذا من يقطع لسانه فاني است آمن أن تتغير قلوب أهل الكوفـة فيخرجوا عليك . قال : فالتفت إلى حرسي من فوق رأسـه فقال له : إقطع لسانه ، فقـال له : ياميثم قال : ما تشاء ؟ قال : أخرج لسانك فقد أمرني الأمير بقطعه ، فقال ميثم ألازعم ابن الأمة الفاجرة أنه يكذبني ويكذب مولاي ؟ هاك لساني فاقطع قال : فقطع لسانه وشحط ساعة في دمه ثم مات ـ رحمة الله عليه ـ وأمر به فصلب ، قال صالح : فمضيت بعـد ذلك بأيام فاذا هو قد صلب على الربع الذي دققت فيه المسمار » (١) .

---

(١) راجع : روضة الواعظين للعلامة زين المحدثين أبي جعفر محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد سنة ٥٠٨ هـ (ص٣٤٠) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ =

## ( باب ميسر )

قال الشيخ علي الكركي في حواشي المختلف : « قلت : ميسر بفتح الميم وإسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين ( وقيل ) : بضم الميم وفتح الياء والراء بعد السين المهملة » (١) .

## ( قوله : ميسر بن عبد العزيز )

قال الشيخ علي أيضاً فيحواشي المختلف : « ميسر بن عبد العزيز قيل : ممدوح ، وقيل : ثقة » وفي الذخيرة : « رواية ميسر من الصحاح اعتماداً على توثيق علي بن الحسن » (٢) وفي مرآة العقول : « السند موثق على الظاهر » ثم علق عليه في الهامش ، فقال : « إذ الظاهر أن ميسر

---

= وأخبار ميثم كثيرة ذكرت في كتب التاريخ والمعاجم الرجالية ، وروى الكشي في رجاله أحاديث عديدة في مدحه ، راجع : ( ص ٧٤ ) منه وقد عده من حواري أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ( ص ١٥ ) في ترجمة سلمان الفارسي ، وقد كتبت في حياته رسائل طبع بعضها .

(١) وعلى القول الأول تكون السين مخففة مكسورة ، وعلى القول الثاني تكون مشددة مكسورة .

(٢) يريد علي بن الحسن بن فضال ، فان الكشي في رجاله ( ص ٢١١ ) قال : « قال علي بن الحسن : إن ميسر بن عبد العزيز كان كوفياً وكان ثقة » .

المذكور هو ابن عبد العزيز الثقة » وما فسره من قوله : « يجاهد في الرجعة » (١) محتمل ، والأظهر أن المراد يجاهد في إثبات الرجعة أي رجعة أهل البيت ـ عليهم السلام ـ .

## ( باب ميمون )

### ( قوله : ميمون البنان )

قال : الخليل : « البنان بالباء الموحدة والألف وتخفيف النون ، وهو في الأصل اسم شجر لحب ثمرة طيب ، أو هو بتشديد النون من بنّن بالمكان من باب ضرب يضرب ، أي أقام كأبنّن ، والبنّة بالفتح : الريح الطيبة والمنتنة » .

### ( ميمون بن علي )

روى عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ كذا في باب العقل والجهل من الكافي (٢) .

---

(١) يعني وما فسره المصنف في ( النقد ) ـ ص ٣٥٩ ـ بقوله : « أي يرجع بعد موته حياً مع القائم ـ عليه السلام ـ ويجاهد معه » .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٢٧ ) كتاب العقل والجهل ـ الحديث الـ ( ٣١ ) ـ وقال المولى الصالح في شرحه للحديث الذي رواه الكليني فيه : « لم أعرف حاله » أي حال ميمون بن علي فانه لم يذكر في المعاجم الرجالية .

## ( حرف النون ـ باب ناجية )

## ( قوله : ناجية بن أبي عمارة )

قال المصنف ـ رحمه الله ـ : وفي الرجال أيضاً عنـد ذكر أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ جعفر بن ناجية بن أبي عمارة (١) . وأما في الخلاصة ناجية بن عمارة » ، فلعله سهو (٢) .

## ( باب نجية )

## ( قوله : نجية بن الحارث )

نقل عن رجال الشيخ : أنه من أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ (٣) وعن كتاب الصوم من الكافي باسناده عن « الوشا ، قال : حدثني نجيـة ابن الحارث عن يحيى العطـار ، قال : سألت أبا جعفر ـ عليه السلام ـ عن صوم يوم عاشوراء ، فقال : صوم متروك بنزول شهر رمضان ، والمتروك بدعة ، قال نجية : فسألت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ من بعد أبيه عن ذلك ، فأجابني بمثل جواب أبيه ـعليه السلام ـ » الحديث(٤) وهذا صريح

---

(١) راجـع : رجال الشيخ ( ص ١٦٢ ) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : الخـلاصة ـ القسم الأول ( ص ١٧٥ ) ، وراجع : ما ذكره المصنف في هامش ( ص ٣٦٠ ) من النقد .

(٣) راجع : رجال الشيخ ( ص ٣٦٢ ) باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ .

(٤) راجع : فروع الكافي ( ج ٤ ـ ص ١٤٦ ) كتـاب الصيام ـ باب صوم عرفة وعاشوراء الحديث الرابع ـ .

في أنه من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

## ( باب نصر )

### ( قوله : نصر بن الصباح )

في الذخيرة : « نصر بن الصباح غالي المذهب غير موثق في كتبهم إلا أن الكشي كثيراً ما ينقل عنه الكلام في الرجال » انتهى (١) وفيه اشعار باعتماد ما على قوله ، ولي في الجرح بمجرد الرمي بالغلو نظر يظهر مما مرّ غير مرة ، وفي الشرح : « وفي فوائد شيخنا أيده الله (٢) على الكتاب : وإن كان هذا ـ يعني علي بن السندي ـ هو علي بن إسماعيل ، على ماوصل إلينا من نسخ الكشي ، وقد وثقه نصر بن الصباح (٣) ، فان توثيقه لا يعتمد عليه » إنتهى (٤) .

---

(١) ينقل الكشي عنه كثيراً في كتاب رجاله مع تصريحه بكونه غالياً منها ( ص ٢٢ ) في ترجمة سلمان الفارسي ، و ( ص ٢٧٣ ) في ترجمة المفضل بن عمر ، فيظهر اعتماده عليه .

(٢) يريد شيخه الميرزا محمد الاسترابادي صاحب منهج المقال في الرجال ويقصد بالكتاب الاستبصار ، فان له تعليقة عليه .

(٣) راجع : توثيق نصر بن الصباح له في رجال الكشي ( ص ٤٩٩ ) في ترجمة علي بن إسماعيل .

(٤) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ

## ( قوله : نصر بن مزاحم )

« قال عبد الحميد في شرح نهج البلاغة عند ذكر كتاب صفين لنصر ابن مزاحم : فهو ثقة ثبت صحيح النقل غير منسوب إلى هوى ولا إدغال وهو من رجال أصحاب الحديث » (١) كذا عن المجلسي :

## ( باب النضر )

## ( قوله : النضر بن سويد )

نقل عن النجاشي : أنه قال : « ثقة صحيح الحديث » (٢) واحتمل

---

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ( ج ١ - ص ١٨٣ ) عند شرحه لخطبة أمير المؤمنين علي - عليه السلام - بعد التحكيم وذكر المولى الصالح في شرحه لأصول الكافي ( ج ٦ - ص ٢٦١ ) كتاب الحجة - باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة - عند شرحه للحديث الثاني الذي وقع في طريق سنده نصر بن مزاحم - ما هذا نصه : « نصر بن مزاحم بالصاد المهملة ، كوفي مستقيم الطريقة ، صالح من أصحاب الباقر - عليه السلام - » وقد أخذ ذلك من النجاشي في ترجمة نصر بن مزاحم ( ص ٣٣٤ ) .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٣٤ ) .

فيه ( السبط ) أن يكون المراد به (١) ما مر من قول الكشي أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، وهو الظاهر لأن الصحة عند القدماء لها معنى واحد وهو ما ذكرناه في ترجمة ابن أبي عمير (٢) غير أن الفرق بين العبارتين أن هنا شهادة واحدة على الصحة ، وهناك نقل إجماع الكل عليه ، روى عن يحيى الحلبي ، والقاسم بن سليمان (٣) .

## ( النضر بن شعيب )

وقع في سند الاستبصار رواية ابن أبي الخطاب عنه ، وروايته عن عبد الغفار الجازي (٤) . قال في الشرح : وهو غير مذكور في الرجال ـ على ما رأيت ـ . وأما ما تخيله بعض من أن النضر بن شعيب هو النضر بن سويد ، فلا أعلم وجهه » إنتهى (٥) . وقد تقدم ذكره في ترجمة عبد الغفار المذكور (٦) .

---

(١) يعني بقوله : « صحيح الحديث » .

(٢) راجع : ما ذكره في ترجمة محمد بن أبي عمير ( ص ٣٠٩ ) من هذا الجزء .

(٣) وذكر الأردبيلي الحائري في جامع الرواة ( ج ٢ ـ ص ٢٩٢ ـ ص ٢٩٣ ) جماعة يروي هو عنهم ، كما ذكر جماعة يروون عنه ، فراجعه .

(٤) راجع : الاستبصار ( ج ١ ـ ص ١١٤ ) : كتاب الطهارة ـ باب الجنب والحائض يقرآن القرآن ـ الحديث الرابع ، و ( ج ٢ ـ ص ٢١٠ ) كتاب الحج ـ باب من اضطر إلى أكل الميتة والصيد ـ الحديث الخامس .

(٥) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٦) راجع : ( ص ٣٤ ) من هذا الجزء في ترجمة عبد الغفار بن حبيب .

## ( قوله : النضر بن قروامش )

في المدارك : « وأما الرواية فيمكن الطعن فيها بأن راويها وهو النضر ابن قراوش غير موثق ، لكن ربما كان في رواية البزنطي إشعار بمدحه لانه ممن نقل الكشي إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، والإقرار له بالفقه » (١) وفي الخرائج والجرايح : « أنه أي الباقر ـ عليه السلام ـ جعل يحدث أصحابه بأحاديث شداد وقد دخل رجل يقال له : النضر بن قرواش . فاغتم أصحابه لمكان الرجل مما يستمع حتى نهض ، فقالوا قد سمع ما سمع وهو خبيث ، قال : لو سألتموه عما تكلمت به اليوم ما حفظ منه شيئاً ، قال بعضهم : فالقيته بعد ذلك فقلت : الأحاديث التي سمعتها من أبي جعفر ـ عليه السلام ـ أحب أن أسمعها ، فقال : لا والله ما فهمت منها قليلاً ولا كثيراً » (٢) .

---

(١) راجع : المدارك كتاب الحج في مسألة من فقد الهدي ، والبزنطي ـ هذا ـ هو أحمد بن محمد بن أبي نصر ، راجع : رجال الكشي (ص٤٦٦) تحت عنوان : « تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا ـ عليهما السلام ـ » وعده البزنطي ـ هذا ـ ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم ، وتصديقهم ، وأقروا لهم بالفقه والعلم .

(٢) روى هذا الحديث المجلسي ـ رحمه الله ـ في البحار ( ج ٤٦ ـ ص ٢٥٢ ) في باب معجزات الإمام الباقر ـ عليه السلام ـ عن الخرايج والجرايح ، ولكن لا يوجد في المختار منه المطبوع ، ولعله في الأصل المخطوط الذي ذكره شيخنا الحجة الطهراني في الذريعة ( ج ٧ ـ ص ١٤٥ ) .

## ( باب نظام )

### ( نظام القاضي الاصفهاني )

« كان أقضى القضاة بالعراق ، ولقي نصير الملة والدين الطوسي ، وله قصائد في مدح أهل البيت ـ عليهم السلام ـ وفي مدح شمس الدين محمد صاحب الديوان ، وأخيه عطا ، وولده بهاء الدين محمد ، مدحهم فيها بترويج مذهب الشيعة الإمامية » كذا بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ (١) .

## ( باب النعمان )

### ( قوله : النعمان بن بشير )

ذكر في البحار عن ابن أبي الحديد عن كتاب الغارات : « أن النعمان ابن بشير قدم هو وأبو هريرة على علي ـ عليه السلام ـ من عند معاوية بعد أبي مسلم الخولاني يسألانه أن يدفع قتلة عثمان إلى معاوية ، فلما أتياه ـ عليه السلام ـ قال للنعمان : حدثني عنك أنت أهدى من قومك سبيلا ؟ ـ يعني الأنصار ـ

(١) لخص هذه الترجمة المجلسي ـ رحمه الله ـ مما ذكره بالفارسية القاضي نور الله التستري ـ رحمه الله ـ في مجالس المؤمنين ( ج ١ ـ ص ٥٤٣ ) طبع إيران سنة ١٣٧٥ هـ ، وسماه القاضي نظام الدين محمد ابن قاضي القضاة إسحاق بن المظهر الإصفهاني ، وذكر للمترجم له قصيدة في اثنين وأربعين بيتاً افتتحها في مدح أهل البيت ـ عليهم السلام ـ واختتمها بمدح خواجة بهاء الدين محمد مما يدل على تشيعه ، مطلعها :

لله دركم يا آل ياسينا  يا أنجم الحق أعلام الهدى فينا =

قال : لا ، قال : فكل قومك قد اتبعني إلا شذاذاً منهم ثلاثة أو أربعة أفتكون أنت من الشذاذ ؟ . فقال النعمان : أصلحك الله إنما جئت لأكون معك وألزمك ، وقد كان معاوية سألني أن أؤدي هذا الكلام ورجوت أن يكون لي موقف أجتمع فيه معك ، وطمعت أن يجري الله بينكما صلحاً فاذا كان غير ذلك رأيك فاني ملازمك وكائن معك ، فاقام النعمان ، ولحق أبو هريرة بالشام وفر النعمان بعد أشهر منه - عليه السلام - الى الشام فأخذه في الطريق مالك بن كعب الأرحبي عامل علي - عليه السلام - بعين التمر فتضرع واستشفع حتى خلى سبيله ، وقدم على معاوية وخبره بمالقي ، ولم يزل معه فلما غزا الضحاك بن قيس أرض العراق بعث معاوية ابن النعمان مع ألفي رجل وأوصاه أن يتجنب المدن والجماعات ، وأن لا يغير إلا على مسلحة وأن يعجل الرجوع ، فاقبل النعمان حتى دنا من عين التمر ، وبها مالك ومع مالك ألف رجل ، وقد أذن لهم فرجعوا إلى الكوفة فلم يبق معه إلا مائة رجل أو نحوها ، فكتب ذلك إلى علي - عليه السلام - يستصرخه فبينما علي

---

= لا يقبل الله إلا في محبتكم ... أعمال عبد ولا يرضى له دينا
أرجو النجاة بكم يوم المعاد وإن ... جنت يداي من الذنب الأفانينا
بلى أخفف أعباء الذنوب بكم ... بلى أثقل في الحشر الموازينا
من لم يوالكم في الله لم ير من ... قبح اللظى وعذاب القبر تسكينا

ويقول في آخرها :

قل للنواصب كفوا لا أباً لكم ... لشيعة الحق بالله تهوينا
أعاد عهد ملوك الترك رونقهم ... وزادهم ببهاء الدين تمكينا
هذا ابن صاحب ديوان الممالك قد ... أمضى عزيمته يخزي الملاعينا
أرض كساها ظلال الأمن هيبته ... آرامها العفر لا تخشى البراجينا

ثم أورد أبياتاً أخرى يظهر فيها تشيعه وحبه لأهل بيت النبي - عليهم السلام -

ـ عليه السلام ـ يجهز العسكر إذ ورد عليه الخبر بهزيمة النعمان ونصرة مالك » (١) ـ ثم قال ـ « النعمان بن بشير كان منحرفاً عن علي ـ عليه السلام ـ وكان من أمراء يزيد » (٢) .

## ( قوله : النعمان بن ثابت أبو حنيفة )

هذا هو أبو حنيفة المشهور بما هو أشهر من أن يذكر ، أحد أركان السنة في الفقه ، وإليه تنسب الحنفية ، والأخبار الواردة في انحرافه عن الصادق ـ عليه السلام ـ كثيرة ، وأوردنا جملة من فتاويه السخيفة في كتاب المطاعن (٣) .

---

(١) راجع : المجلد الثامن من البحار ( ص ٦٢٣ ) الطبع القديم في قصة النعمان بن بشير وأبي هريرة وقدومهما على علي ـ عليه السلام ـ من عند معاوية وراجع : أيضاً شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ( ج ١ ـ ص ٢١٣ ) .

(٢) راجع : ( ص ٦٧٥ ) من المصدر السابق ( البحار ) .

(٣) قد شحنت المعاجم الرجالية بترجمة حياته ، وكتبت فيها كتب كثيرة ورسائل ، ذكر بعضها الچلبي في كشف الظنون تحت عنوان ( مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان ) فراجعها ، وقد طبع بعضها ، منها ( أخبار ابي حنيفة ) لابن عقدة احمد بن محمد ، و ( أخبار ابي حنيفة ) لابن همام محمد ابن عبد الله الشيباني ، و ( اخبار ابي حنيفة ) للمرزباني محمد بن عمران و ( قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام ابي حنيفة النعمان ) لشرف الدين ابي القاسم بن عبد الحليم القرشي الحنفي ، و ( مناقب الإمام الأعظم ابي حنيفة ) للموفق بن احمد الخوارزمي ، طبع حيدرآباد كن ، و(مناقب الإمام الأعظم ) طبع في ذيل كتاب الموفق بن أحمد ، وهو لابن البزاز الكردري=

## ( قوله النعمان بن محمد )

« ابن منصور ، أبو حنيفة المغربي ، وذكر ابن خلكان وابن كثير الشامي : أنه كان من الفضلاء المشهورين ، وكان مالكيـاً ، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية ، وله تصانيف ، منها في مناقب أهل البيت ـ عليهم السلام ـ

---

=وللشيخ محمد أبي زهرة المصري المعاصر (أبو حنيفة : حياته وعصره وآراؤه وفقهه ) طبع بمصر ، ولسيد عفيفي ( حياة الإمام أبي حنيفة ) طبع بمصر ولعبد الحليم الجندي ( أبو حنيفة ) طبع بمصر ، وكان أبو حنيفة أصله من أبناء فارس ، فقد كان ابوه ثابت بن زوطي الفارسي ، فهو فارسي النسب وقد كان جده من اهل كابل ، وكونه فارسياً هو المشهور الذي يجمع عليه الثقات ، ولد ونشأ بالكوفة ، وكان يبيع الخز ، ويطلب العلم في صباه ، ثم انقطع للتدريس والافتاء ، ومن شيوخه الإمامان محمد الباقر وابنه جعفر الصادق ـ عليهما السلام ـ وزيد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ وابو محمد عبد الله ابن الحسن بن الحسن ، وحماد بن ابي سليمان ، وذكـر الخطيب في تاريخ بغداد ـ في ترجمته : « اشخص ابو جعفر ( المنصور ) ابا حنيفة فأراده على أن يوليه القضاء فابى ، فحلف ليفعلن ، فحلف ابو حنيفة ألا يفعل فحلف المنصور ليفعلن ، فحلف ابو حنيفة ألايفعل ، فقال الربيع الحاجب الأترى امير المؤمنين يحلف ؟ فقال ابو حنيفة : امير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر مني ، وأبى ان يلي ، فامر به الى الحبس » ويقول ابن خلكان في وفيات الأعيان : إن الصحيح أن وفاته في الحبس ، وكانت ولادته سـنة ٨٠ هـ اي في خلافة عبد الملك بن مروان الأموي ، وعاش الى سنة ١٥٠ هـ ، وأدرك عهد العباسيين .

ومثالب أعدائهم ، وكان أولاده من الأفاضل ، منهم أبو الحسن علي بن النعمان ، وأبو عبد الله محمد بن النعمان ، وأتى أبو حنيفة مع معز الدين الخليفة القاطمي من المغرب إلى مصر ، وتوفي بها في رجب من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » كذا عن المجلسي (١) .

---

(١) ابو حنيفة النعمان بن ابي عبد الله محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي المغربي ، ويعرف لدى الإسماعيلية باسم ( سيدنا القاضي النعمان ) تمييزاً بينه وبين ابي حنيفة النعمان بن ثابت صاحب المذهب الحنفي المشهور ولد سنة ٢٥٩ هـ ، وقيل : في العشر الأخير من القرن الثالث ، ويطلق عليه ابن خلكان في وفيات الأعيان ، وكذا مؤلفو الشيعة الإثنى عشرية ( أبو حنيفة الشيعي ) .

دخل النعمان ـ هذا ـ في خدمة الإمام الإسماعيلي ( عبد الله المهدي ) واتصل بالقائم بامر الله طوال مدة حكمه ، وولي قضاء مدينة طرابلس ، ولما بنى المنصور بن القائم بن المهدي مدينته (المنصورية ) كان النعمان أول من ولي قضاءها ، وقد ولاه المنصور القضاء على سائر مدن أفريقيا ، وأصبح شديد الصلة بالإمام الاسماعيلي ومقرباً منه ، وظل قاضي قضاة هذه المدن وتحت إمرته قضاتها إلى أن ولي ( المعز ) الإمامة فاشتدت صلة النعمان به وكان يجالسه ويسايره ، وقل أن يفارقه ، وقد وضع النعمان كتابه ( المجالس والمسايرات ) جمع فيه كل ما رآه وما سمعه من إمامة ( المعز ) وفي مؤلفات النعمان كثير من الدلائل تبين أنه كان يعرض كتبه على (المعز ) قبل إذاعتها ونشرها بين الناس .

ويعتبر القاضي النعمان المشرع الإسماعيلي لماله من أثر كبير في الحياة العقلية للدولة ( الإسماعيلية ) في مصر ، وتعتبر مؤلفاته من الدعائم القوية التي ركز عليها المذهب ( الإسماعيلي ) ولا تزال كتبه ـ حتى يومنا هذا ـ

. . . . . .

من أقوم الكتب لدى الإسماعيلية ، لاسيما كتابه ( مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الأطهار ) وهو كتاب متداول ـ الآن ـ بين طائفة ( البهرة ) وأصبحت الكتب التي ألفها عمدة كل باحث في المذهب ( الإسماعيلي ) والأصل الذي يستقي منه علماء المذهب ، وقد أفاد الدعوة الإسماعيلية بكثرة مؤلفاته في الفقه ، والمناظرة ، والتأويل ، والعقائد ، والسير ، والتاريخ والوعظ ومن الثابت أن النعمان ألف بضعةً وخمسين كتاباً ، بقي منها ـ حتى اليوم ـ نحو من عشرين كتاباً ، وضاع الباقي ( وقيل ) : إن ( المعز ) قال عنه : « من يؤدي جزءً من مائة مما أداه النعمان أضمن له الجنة بجوار ربه » .

وقد ذكر الأستاذ إسماعيل غالب الإسماعيلي ترجمة مفصلة للنعمان في كتابه ( أعلام الإسماعيلية ) ص ٥٨٩ ـ طبع بيروت سنة ١٩٦٤ ( م ) ، وأورد قائمة بمؤلفاته المتنوعة نقلاً عن كتاب ( المرشد إلى أدب الإسماعيلية ) تأليف البرفسور إيفانوف ( ص ٣٧ ـ ص ٤٠ ) وبعض هذه الكتب في خزائن أصحاب الدعوة الذين يحرصون عليها ويسترونها أشد الستر .

وكتاب ( دعائم الإسلام ) للنعمان المطبوع بمصر في جزءين يشتمل على فقه الفاطميين كله ، ويعتبر أقوم مصدر لدراسة القانون عند الفاطميين وهو الكتاب الذي أمر ( الظاهر الفاطمي ) بان يحفظه الناس ، وجعل لمن يحفظه مالاً جزيلاً ، فقد ذكر صاحب كشف الظنون الچلبي ما نصه : « في سنة ٤١٦ هـ ، أمر الظاهر ( الخليفة الفاطمي ) فاخرج من بمصر من الفقهاء المالكيين ، وأمر الدعاة والوعاظ أن يعظوا من كتاب ( دعائم الاسلام ) وجعل لمن حفظه مالاً » ، ويعتبر هذا الكتاب ـ الآن ـ من أقوم كتب الإسماعيلية ، ومن كتبهم السرية ، مع أنه في علم الظاهر ـ أي =

## ( باب نوح )

### ( قوله : نوح بن دراج )

قد تقدم في ترجمه أخيه جميل تصريح بأنه من الإماميـــة (١) ويظهر من السؤال في دخوله في أعمالهم وجوابه أيضاً (٢) ، وعن الشيخ في العدة إنه كان عامياً (٣) ، والأول أقوى .

---

= في العبادة العملية ـ ولم يرو النعمان في هذا الكتاب عمن بعد الإمام الصادق ـ عليه السلام ـ من الأئمة ـ عليهم السلام ـ خوفاً من الخلفاء الإسماعيلية حيث كان قاضياً منصوباً من قبلهم بمصر ، لكنه قد أبدى ـ من وراء ستر التقية ـ حقيقة مذهبه بما لا يخفى على العارف بأسلوب الكلام ، فما ذكره ابن شهراشوب في ( معالم العلماء ) من أنه غير إمامي لعله اشتباه .

وقد ترجم للقاضي النعمان في كثير من المعاجم الرجاليـــة ، وذكرت أخبـــاره في اكثر كتب التاريخ ، كما ترجم لكثير من أولاده وأحفـاده فراجع ذلك .

(١) يعني تقدم من المصنف ، راجع : النقد ( ص ٧٦ ) في ترجمة جميل دراج حيث قال نقلاً عن النجاشي : « وأخوه نوح بن دراج القاضي كان أيضاً من أصحابنا » .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٢١٧ ) ـ في ترجمة جميل بن دراج وأخيه نوح ـ ما رواه عن محمد بن مسعود .

(٣) راجع : عدة الأصول للشيخ الطوسي ( ص ٧٦ ) طبع بمبئي .

## ( قوله نوح بن صالح البغدادي )

في الشرح ـ بعد نقل كلام الخلاصة في نوح بن شعيب وابن صالح وما نقله العلامة عن الكشي ـ (١) قال : « والذي وجدناه في الكشي صورته ( نوح بن صالح البغدادي ، سأل أبو عبد الله الشاذاني أبا محمد الفضل بن شاذان ) (٢) ويذكر ما يدل على أنه فقيه ، وانه يقال له نوح بن شعيب وظاهره ان ابن صالح هو ابن شعيب ، فالتعدد لا وجه له ـ قال ـ : ثم الجزم بأن القول من ابن شاذان في نوح بن شعيب ، والحكاية عن ابي عبد الله الشاذاني في ابن صالح ، غريب ـ قال أيضا ـ : ثم إن قول الشيخ : ( وقيل إنه نوح بن صالح ) لا يخلو من غرابة (٣) لأن الظاهر أنه من الكشي واستفادة ما قاله منه بعيدة وكذلك الزيادة الواقعة فيه (٤) ولعله من غير

---

(١) راجع : ما ذكره العلامة في الخلاصة ، في نوح بن شعيب ( ص ١٧٤ ) القسم الأول ، وما ذكره في نوح بن صالح البغدادي ، وما نقله عن الكشي ( ص ١٧٥ ) القسم الأول ايضاً .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٦٧ ) .

(٣) راجع : ما ذكره الشيخ في كتاب الرجال ( ص ٤٠٨ ) باب اصحاب الجواد ـ عليه السلام ـ .

(٤) لعله يشير بقوله : « الزيادة الواقعة فيه » إلى ما ذكر في رجال الكشي في ترجمة نوح بن صالح البغدادي من قوله ( ص ٤٦٨ ) : « يعني نوح بن شعيب » فان هذه الزيادة يحتمل أن تكون من الكشي ، ويحتمل ان تكون من الشيخ الطوسي ، لأن رجال الكشي الموجود في الأيدي ـ اليوم ـ هو اختيار الشيخ من رجال الكشي الكبير الذي لا وجود له ، فلاحظ .

الكشي » (١) .

## ( حرف الواو ـ باب واصل )

### ( قوله : واصل ، قال الكشي إلخ )

جعل ذلك دالا على علو الاعتقاد ، لكن قد يقال : ذلك محرم لأن أكل الشعر والنورة حرام ، وقد روي عن الصادق ـ عليه السلام ـ أن حجاماً حجم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فشرب دمه فملأ جوفه علماً وقال له رسول الله ( ص ) : « لا تعد إلى مثل ذلك » ولعل هذا من ذلك .

## ( باب ورام )

### ( ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر )

كذا في البحار ، وأظن أن الواسطة بين ورام ومالك اكثر من هذا (٢)

(١) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ ( مخطوط ) .

(٢) الذي ذكره المجلسي في اول البحار ( ج ١ ـ ص ١٠ ) ـ عند ذكره لمصادر الكتاب ـ هكذا : « ... وكتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن ابي النجم بن ورام بن حمدان بن خولان ابن إبراهيم بن مالك الأشتر ـ ثم قال المجلسي ـ والسند إلى هذا الكتاب مذكور في الإجازات ، وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، وقال : إنه عالم ، فقيه ، صالح ، شاهدته بالحلة . ووافق الخُبر الخَبر . واثنى عليه السيد ابن طاووس » وهذا هو الذي ذكره الشيخ منتجب الدين =

. . . . . .

= في الفهرست الملحق بآخر البحار ( ص ١٣ ) بقوله : « الأمير الزاهد أبو الحسين ورام بن ابي فراس بالحلة من أولاد مالك بن الحارث الأشتر النخعي صاحب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فقيه صالح ، شاهدته بالحلة ووافق الخُبر الخَبر ، قرأ على شيخنا الإمام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة وراعاه » .

وصاحب ( كتابنا هـذا ) لما لم يذكر صدر عبارة صاحب البحار وذكر ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشتر ظن ان الواسطة بين ورام ومالك اكثر من هذا ، فان الواسطة إنما تكون اكثر من هذا بين الحفيد ورام بن عيسى بن ابي النجم ـ صاحب تنبيه الخاطر ـ وبين مالك لابين الجد ورام بن حمدان بن خولان وبين مالك ، فلاحظ ذلك .

ولكن العلامة النوري في مستدرك الوسائل ( ج ٣ ـ ص ٤٧٧ ) وتلميذيه الشيخ عباس القمي النجفي في الفوائد الرضوية ( ص ٦٩٩ ) وشيخنا الشيخ آغا بزرك الطهراني في ( الأنوار الساطعة في المائة السابعة ) حرف الواو ـ ذكروا في نسب صاحب تنبيه الخاطر ( المعروف بمجموعة ورام ) هكذا : « ابو الحسين ورام بن ابي فراس ورام بن حمدان بن عيسى بن ابي النجم ابن ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك بن حارث الأشتر النخعي » والظاهر ان جملة ( ورام بن حمدان بن ) بين ابي فراس وعيسى جاءت زيادتها سهواً من الناسخ لأن ابا فراس إنما هو كنية لعيسى بن ابي النجم فراجع .

والشيخ ورام بن أبي فراس ( صاحب المجموعة ) هو جد السيدين الجليلين رضي الدين أبي القاسم علي ، وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني طاووس من قبل أمهما فانها بنت الشيخ ورام المذكور ، كما صرح بذلك السيد علي بن طاووس في كتابه ( كشف المحجة لثمرة المهجة ـ ص ١٠٩ ) طبع النجف الأشرف ، سنة ١٣٧٠ هـ . فانه قال : « ... إن أول مانشأت=

. . . . . .

= بين جدي ورام ووالدي ـ قدس الله أرواحهم ، وكمل فلاحهم ـ وكانوا دعاة إلى الله جل جلاله ، وطالبين له جل جلاله ، فالهمني الله جل جلاله سلوك سبيلهم واتباع دليلهم ، وكنت عزيزاً عليهم . . . » وراجع : أيضاً ( ص ١٢٩ ) وقد صرح بذلك أيضاً في كتابه فرج المهموم ( ص ١٤٦ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٨ هـ ، فانه قال : « . . . وأما تعظيم جدي لهذا الكتاب التعليق ( أي التعليق العراقي للشيخ سديد الدين محمود بن علي ابن الحسن الحمصي أستاد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست الذي فرغ من تأليفه (٩) جمادى الأولى سنة ٥٨١ هـ ) فانه أشار إلي بحفظه ، وأحضره بيده من خزانته ، ومدح هذا الكتاب مدحاً كثيراً ، وكان عمري إذ ذاك نحو ثلاث عشرة سنة » ، وراجع : أيضاً ( ص ٧٨ ) تصريحه بان الشيخ ورام جده ، وأنه أمره بحفظ كتاب التعليق العراقي ، وصرح أيضاً في كتابه فلاح السائل ( ص ٧٢ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ ، بقوله : « . . . وكان جدي ورام بن أبي فراس ـ قدس الله روحـــه ـ وهو ممن يقتدى بفعله قد أوصى أن يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه أسماء ائمته ـ صلوات الله عليهم . . . » .

وكانت وفاة الشيخ ورام سنة ٦٠٥ هـ ، كما ذكره ابن الأثير في التاريخ الكامل ، فقـد قال في حوادث سنة ٦٠٥ هـ : « في هذه السنة ثاني محرم توفي ابو الحسن ورام بن ابي فراس الزاهد بالحلة السيفية ، وهو منها ، وكان صالحاً » وقد اشتبه ابن حجر العسقلاني فيما ذكره في ميزان الاعتدال ( ج ٦ ـ ص ٢١٨ ) من أن وفاته سنة ٦٥٠ هـ ، فان كل من ترجم له عين وفاته سنة ٦٠٥ هـ ، ولعل ما في ميزان الاعتدال جاء من غلط الناسخ أو الطابع فلاحظ .

راجع : ما كتبناه في ترجمة الشيخ ورام في مقدمة كتابه تنبيه الخاطر=

وهو ثقة ورع صـــالح ، معاصر لمنتجب الدين ، يروي عنه ابن طاووس ويثني عليه .

## ( باب وردان )

لاشك أنه يطلق عليه كنكر أيضا ، واختلفوا في اسمه متهما ، ويظهر حقيقة الحال مما رواه الراوندي في الخرايج : « أن ابا خالد الكابلي كان يخدم محمد ابن الحنفية دهراً ، وما كان يشك أنه إمام حق حتى اتاه يوماً . فقال : لي حرمة فأسألك برسول الله ( ص ) وبامير المؤمنين ـ عليه السلام ـ إلا اخبرتني انت الإمام الذي فرض الله طاعته ؟ فقال : عليٌّ وعليك وعلى كل مسلم الإمام علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فلما سلم عليه قال : مرحباً بكنكر ، ما كنت لنا بزوار ، وما بدا لك فينا ؟ فخر ابو خالد ساجداً لله تعالى لما سمعه منه ، وقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفني إمامي قال ـ عليه السلام ـ كيف عرفت ؟ قال : إنك دعوتني باسمي الذي سمتني به أمي ، وقد كنت في عمى من أمري ، ولقد خدمت محمد ابن الحنفية عمراً فناشـــدته اليوم أنت إمام ؟ فارشدني إليك ، وقال هو الإمام علي وعليك وعلى الخلق كلهم ، فلما دنوت منك سميتني باسمي الذي سمتني أمي به ، فعلمت أنك الإمام الذي فرض الله علي وعلى كل مسلم طاعته ، وقال : ولدتني أمي فسمتني وردان ، فدخل عليها والدي فقال : سميه كنكر ، ووالله ماسماني به أحد من الناس إلى يومي هذا غيرك ، فأشهد أنك إمام من في الأرض

---

=المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٨٤ هـ ، فان فيه مايغنيك .

ومن في السماء » (١) وذكر رواية أنه خدم علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ (٢) فبهذه الرواية سقط الخلاف في تسميته وسقط ما قاله المصنف في الحاشية بقوله : « ويظهر من الكشي ايضاً في ترجمة سعيد بن المسيب (٣) ان اباخالد الكابلي إسمه وردان ولقبه كنكر ، كما نقلناه عند ترجمة سعيد بن جبير » انتهى (٤) وفي إعلام الورى : « قال الصادق ـ عليه السلام ـ كان ابو خالد يقول بامامة محمد ابن الحنفية ، فقدم من كابل إلى المدينة فسمع محمداً يخاطب علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فيقول : ياسيدي ، فقال له : أتخاطب ابن أخيك بما لا يخاطبك بمثله ؟ فقال : إنه حاكمني إلى الحجر الأسود فصرت إليه فسمعت الحجر يقول : يا محمد سلم الأمر إلى ابن أخيك فانه أحق به منك ، وصار أبو خالد الكابلي إمامياً ، وروي عنه أنه قال : قال لي علي ابن الحسين ـ عليه السلام ـ : ياكنكر ، ولا والله ما عرفني بهذا الاسم

---

(١) هذه الرواية لم نعثر عليها في المختار من الخرايج والجرايح المطبوع ولعلها في أصل الخرايج غير المطبوع ورواها أيضاً المجلسي في البحار ( ج ٤٦ ـ ص ٤٦ ) في تاريخ علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ عن الخرايج والجرايح أي عن أصله غير المطبوع .

(٢) هذه الرواية ذكرها القطب الراوندي في اختيار الخرايج والجرايح المطبوع ( ص ١٩٦ ) .

(٣) راجع : ما ذكره الكشي في رجاله ( ص ١٠٧ ) عند ترجمته لسعيد بن المسيب .

(٤) راجع : ما ذكره المصنف في حاشية ( النقد ) عند ترجمته لوردان وراجع : أيضاً ماذكره المصنف في ( النقد ) ـ ص ١٥١ ـ عند ترجمته لسعيد بن جبير .

إلا أبي وأمي » (١) .

## ( باب وهب )

### ( وهب بن حفص )

ذكره في المدارك قال : « وهي ضعيفة السند بأن من جملة رجالها وهب بن حفص ، وقال النجاشي : إنه كان واقفياً فلا تعويل على روايته » إنتهى (٢) . ولم يذكره المصنف هنا وكأنه الذي ذكره فيما بعد (٣) وعليه فحديثه موثق ، لأنه وثقه أيضا .

### ( وهب بن كرب أبو القاوص )

تقدم ذكره في ترجمة سفيان بن يزيد (٤) .

---

(١) راجع : إعلام الورى لأبي علي الفضل الطبرسي ( ص ٢٥٤ ) فصل مناقب الإمام علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : المدارك كتاب الحج في مسألة ترتيب المناسك ، ولا يخفى أن الذي ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٣٦٥ ) وذكر أنه كان واقفياً هو وهيب ـ بالتصغير ـ بن حفص أبو علي الجريري مولى بني أسد ، فما ذكره صاحب ( الكتاب ) من تسميته بـ ( وهب ) مكبراً تبعاً لصاحب المدارك اشتباه ، لأن النجاشي لم يترجم لوهب بن حفص ( مكبراً ) ، فراجع .

(٣) يعني ذكره فيما بعد ( ص ٣٦٥ ) بعنوان ( وهيب بن حفص أبو علي الجريري ) ونقل عن النجاشي أنه روى عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وابي الحسن ـ أي الكاظم ـ عليه السلام ـ ووقف وكان ثقة .

(٤) راجع : ما ذكره المصنف ( ص ١٥٥ ) من النقد في ترجمة سفيان بن يزيد .

## ( قوله : وهب بن وهب )

ضعيف جداً ، كما في المجمع ، وفي الكشف : « ضعيف متهم بالكذب فتطرح روايته » وفي المعتصم : « فان وهب بن وهب من الكذابين المشهورين قال الفضل : من أكذب البريـــة » وفي المدارك : « عامي مطعون فيـــه بالكذب » (١) وفي التنقيح : « كذاب عامي » وفي المعتبر « عامي ضعيف لا يعمل بما ينفرد به » انتهى (٢) . ولقبه أبو البختري ، وضبطه في التحرير

---

(١) راجع : المدارك ـ كتاب الطهارة في مسألة طهارة ذرق الدجاج غير الجلال ، وفي مسألة نجاسة مالا تحله الحياة من الحيوان ذي النفس السائلة وراجع : أيضاً كتاب الصلاة في مسألة إخراج الحصا من المسجد .

(٢) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح الإرشاد للمقدس الأردبيلي طبع إيران ، وكشف الرموز للآبي ، والمعتصم للمولى محسن الفيض الكاشاني والتنقيح للفاضل المقداد السيوري ، والمعتبر للمحقق الحلي ( ص ٨٥ ) في مسألة ما إذا مات ولد الحامل ، وضعفه كل من ذكره من الفقهاء وأرباب المعاجم الرجالية ، وحكموا بانه عامي ، وقد جاء في نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد ابن محمود الحافظ اليغموري ، ( ص ٣١٢ ) طبع بيروت سنة ١٣٨٤ هـ في ترجمة وهب بن وهب ـ هذا ـ مانصه : « أبو البختري القاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعـــة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ، وأمـه عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانه بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها ابنة علي بن أبي طالب =

. . . . . .

=ولاه الرشيد القضاء بعسكر المهدي ، ثم ولاه قضاء المدينة وإمارتها بعد أبي يوسف القاضي ، قال أحمد بن كامل : أبو البختري متهم بوضع الأحاديث لا يحتج به ، قال المرزباني : أبو البختري يضع الأحاديث الباطلة ، وينحرف عن آل الرسول ، وكان هو السبب في قتل يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن ـ رضي الله عنه ـ ، قال يحيى بن معين : أبو البختري كذاب خبيث وقال عبد الباقي بن قانع : مات أبو البختري في سنة (٢٠٠) وهو مدني متروك الحديث » .

وقال ابن سعد : كان شيخاً مسناً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، يروى منكرات فترك حديثه . وقال الإمام أحمد هو أكذب الناس .

وقال ابن الجارود : كان عامة الليل يضع الحديث . وفيه يقول المعافى التميمي :

ويل وعول لأبي البختري إذا توافى الناس في المحشر

وهو الذي أفتى هارون الرشيد بتمزيق كتاب أمانه ليحيى بن عبد الله ابن الحسن المثنى ، فقد ذكر ابن الجوزي في ( المنتظم ) في حوادث سنة (٧٦) « أن يحيى بن عبد الله بن الحسن لما خرج على الرشيد وأرسل إليه الفضل بن يحيى فاحضره بالأمان ، قال : فاحضره بحضرة أبي البختري ومحمد بن الحسن وغيرهما ، قال لمحمد : ما تقول في هذا الأمان ؟ قال : صحيح فحاجه فيه ، فقال له : لو كان محارباً ثم ولي كان آمناً ، فامر أبا البختري أن ينظر في كتاب الأمان فقال : منقوض من كذا وكذا ، فقال : انت قاضي القضاة وانت اعلم بذلك ، ومزق الكتاب » .

وقد ترجم له ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٦ ـ ص ٢٣١ ) =

ـ بفتح الباء وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقانية وكسر الراء المهملة (١) .

## ( حرف الهاء )

## ( باب هارون )

### ( قوله : هارون بن الجهم )

قال الخليل : بفتح الجيم وسكون الهاء ، قال المصنف : « تقدم من النجاشي عند ترجمة الحسين بن ثوير أن اسم أبي فاختة : سعيد بن حمران مولى أم هاني بنت أبي طالب (٢) ، وعند ترجمة ثوير بن أبي فاختة

= ترجمة مفصلة ، كما ترجم له الحموي في إرشاد الأريب ج ٧ ـ ص ٢٣٢ وابن خلكان في وفيات الأعيان ، والخطيب في تاريخ بغداد ، والذهبي في ميزان الاعتدال ، واليافعي في مرآة الجنان ، وراجع ما ذكره أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبيين في خبر قتل يحيى بن عبد الله بن الحسن بفتوى وهب بن وهب ـ هذا ـ وكل من ترجم له من أرباب المعاجم طعن فيه بانه كذاب يضع الأحاديث ، قال ابن حجر في لسان الميزان : « لما بلغ ابن المهدي موته قال : الحمد لله الذي أراح المسلمين منه » .

(١) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي صاحب الوسائل ( مخطوط ) .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٤٤ ) وجاء في المطبوع منه ( حمران ) والصحيح ( جهان ) ، وراجع : ماذكره صاحب الكتاب =

أن اسمه سعيد بن علاقة (١) ، وها هنا سعيد بن جهان ، ولعله الصواب » (٢) .

## ( قوله : هارون بن خارجة الأنصاري )

قال المصنف : « يحتمل أن يكون هـذا والذي سيجيء بعيد هذا واحداً » (٣) .

## ( قوله : هارون بن مسلم )

روى عنه علي بن إبراهيم ، كما تكرر في الكافي (٤) وهو يروي عن مسعدة بن زياد ، كما يظهر منه أيضاً (٥) ، وقال الصالح : « كوفي ثقة

---

= عن المصنف (ص٣٢٢) في ترجمة الحسين بن ثوير ، والنسخة التي صححت من النجاشي ( جهان ) بدل ( حمران ) فلاحظ .

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٩١ ) .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف ( ص ٣٦٥ ) في هامش ( النقد ) عند ترجمة هارون بن الجهم بن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهان .

(٣) راجع : هامش ( ص ٣٦٦ ) من النقد ، والمراد بالذي هـو بُعيد هذا هو هارون بن خارجة الكوفي الثقة الذي أخوه مراد كما يظهر اتحادهما من رجال الشيخ ( ص ٣١٩ ) باب اصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٤) راجع : رواية علي بن إبراهيم عنه في الكافي ـ ( ج ٢ ـ ص ١١٧ ) كتاب الإيمان والكفر ـ باب المداراة ـ الحديث الخامس ، و ( ص ١٦٨ ) باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الإيمان وينقضه ، الحديث الأول ، و ( ص ٢٥٨ ) ـ باب شدة ابتلاء المؤمن ـ الحديث السادس والعشرين .

(٥) لم يظهر من الكافي رواية هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد =

ـ قال ـ وقال الشيخ : إنه عامي » (١) وهو اشتباه في النقل (٢) بل إنه مقطوع بتشيعه :

## ( قوله : هارون بن موسى بن أحمد ... التلعكبري )

ضبطه الخليل والحر في التحرير : بفتح التاء المثناة الفوقانية ، وضم العين المهملة بعد اللام المشددة ، وضم الباء الموحدة بعد الكاف ، وبعدها راء مهملة ، وعكبر بضم العين والباء اسم أمير ، كما يظهر من العلامة (٣)

---

= وإنما يظهر منه روايته عن مسعدة بن صدقة ، كما في كتاب فضل العلم ـ باب البدع والرأي والمقاييس ـ الحديث السادس من أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٤ ) نعم يروي عن مسعدة بن زياد في الاستبصار في باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول ، وفي التهذيب في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة ، وفي باب العاريـــة ، وفي باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وفي باب السراري ، فلاحظ .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٢ ـ ص ٢٩٢ ) ـ كتاب فضل العلم ـ باب البدع والرأي والمقاييس ، في شرح الحديث السادس .

(٢) وجه الاشتباه أن الشيخ في رجاله ( ص ٤٣٧ ) عده من أصحاب الإمام العسكري ـ عليه السلام ـ ولم يذكر أنـه عامي كما أنه في الفهرس ( ص ٢٠٥ ) ترجم له ولم يذكر أنه عامي .

(٣) راجع : إيضاح الاشتباه ( ص ١٠٠ ) للعلامة الحلي ـ عند ذكره لهارون بن موسى التلعكبري ، وقال الحموي في معجم البلدان بمادة ( تل عكبرا ) : « بضم العين موضع عند عكبرا يقال لـــه التل » وقال بمادة ( عكبرا ) : « بضم أوله وسكون ثانية وفتح الباء الموحدة ، وقد يمد ويقصر =

وفي البحار : « الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري ـ رحمه الله ـ » (١) .

=والظاهر إنه ليس بعربي ، وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ والنسبة إليها عكبري وعكبراوي » .

(١) راجع : أول البحار ( ص ٧ ) عند ذكره لمصادر الكتاب والتلعكبري ـ هذا ـ ترجم له في أكثر المعاجم الرجالية ، يقول فيه النجاشي في كتاب رجاله ( ص ٣٤٣ ) : « هارون بن موسى بن أحمد بن سعد بن سعيد ، أبو محمد التلعكبري من بني شيبان ، كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لا يطعن عليه ، له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين ، كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤن عليه » ويقول فيه الشيخ الطوسي في كتاب رجاله ( ص ٥١٦ ) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ : « هارون بن موسى التلعكبري ، يكنى أبا محمد ، جليل القدر ، عظيم المنزلة واسع الرواية ، عديم النظير ، روى جميع الأصول والمصنفات ، مات سنة ٣٨٥ هـ أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا » ومما يلفت النظر أن الشيخ لم يذكره في فهرسته مع أن له كتباً منها كتاب الجوامع في علوم الدين ، ولعله ـ رحمه الله ـ لم يطلع عليها حين تأليفه للفهرست ، وجمع السيد كمال الدين بن حيدر بن علي نور الدين الحسيني العاملي ـ المتوفى بعد سنة ١١٣١ هـ ـ مشيخة التلعكبري في رسالة ، قال في أوله « . . . إني لما وقفت على كتاب الرجال للمحقق المدقق الميرزا محمد ـ رحمه الله ـ رأيته يذكر جماعة كثيرين يروي عنهم هارون بن موسى التلعكبري ـ رحمه الله ـ فاحببت أن أحصيهم ليعلم الناظر كميتهم ، فاحصيتهم ـ بعون الله ـ بحسب الطاقة إلا مازاغ عنه البصر ، فوجدتهم مائة وأربعة رجال وامرأة واحدة ، واعلم أن روايته عن المذكورين على ثلاثة أقسام ( القسم الأول ) بالمشافهة ( القسم الثاني ) بالمشافهة بالبعض والإجازة بالباقي ( القسم الثالث ) بالإجازة دون المشافهة ، وقد ذكرت =

## ( باب هاشم )

### ( قوله هاشم بن إبراهيم العباسي )

سماه النجاشي هاشماً (١) والأصح أن اسمه هشام كما نقله المصنف (٢)

---

= روايته عن كل رجل باي قسم هي » ثم أخذ في تعدادهم ، ثم قال في آخر الرسالة : « هذا ما أردنا نقله ، وكان ذلك في أوقات آخرها نهار الأربعاء رابع عشر شهر جمادى الأولى سنة ١٠٩٩ هـ ، وكتب بيده الفانية الجانية كمال الدين بن حيدر الحسيني العاملي » ، وقد ترجم لكمال الدين ـ هذا ـ سيدنا الحسن صدر الدين الكاظمي في تكملة أمل الآمل ، وقال في آخر كلامه « . . . وقد اجتمع معه ابن عمه السيد عباس صاحب ( نزهة الجليس ) في إصفهان سنة ١١٣١ هـ » ويشير سيدنا الحسن ـ رحمه الله ـ إلى ماذكره السيد عباس ابن السيد علي بن نور الدين بن أبي الحسن في الجزء الأول من كتابه ( نزهة الجليس ) مانصه : « وفي يوم الأحد حادي عشر شهر رجب الفرد سنة ١١٣١ هـ دخلنا إصفهان واجتمعت بابن عمي العلامة السيد مرتضى ، واجتمعت بنجل ابن عمي العلامة السيد كمال الدين العالم العامل السيد بدر الدين » إلخ .

(١) راجع : النجاشي ( ص ٣٤٠ ) .

(٢) أي نقله المصنف في ( النقد ) في باب ( هاشم ) عن ( الخلاصة ) وعن رجال الكشي ، وسماه كل منهما ( هشاماً ) كما أن المصنف كرّر ذكره في باب ( هشام ) فراجعه .

وكذا عن توحيد ابن بابويه (١) وفي العيون : « كان هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني من أخص الناس عند الرضا ـ عليه السلام ـ من قبل أن يُحمل ، وكان عالماً أديباً لبيباً ، وكانت أمور الرضا ـ عليه السلام ـ تجري من عنده وعلى يده ، وتصير الأموال من النواحي كلها إليه قبل حمل أبي الحسن ـ عليه السلام ـ فلما حمل أبو الحسن ـ عليه السلام ـ اتصل هشام ابن إبراهيم بذي الرياستين (٢) فقربه ذو الرياستين وأدناه ، وكان ينقل أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ إلى ذي الرياستين والمأمون فحظي بذلك عندهما وكان لا يخفي عليهما من أخباره شيئاً ، فولاه المأمون حجابة الرضا ـ عليه السلام ـ فكان لا يصل إلى الرضا ـ عليه السلام ـ إلا من أحب ، وضيق على الرضا ـ عليه السلام ـ ، في داره ، فكان من يقصده من مواليه لا يصل إليه وكان لا يتكلم الرضا ـ عليه السلام ـ في داره بشيء إلا أوصله هشام إلى المأمون وذي الرياستين ، وجعل المأمون العباس ابنه في حجر هشام ، وقال له : أدبه ، فسمي هشام العباسي لذلك ، قال : وأظهر ذو الرياستين عداوة

---

(١) راجع : كتاب التوحيد ( ص ١٠٠ ) باب أنه ـ عز وجل ـ ليس بجسم ولا صورة ـ طبع طهران سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) ذو الرياستين هو لقب الفضل بن سهل السرخسي ، وزير المأمون العباسي ، ذكره الطبري في تاريخه وقال : إن عمره كان ستين سنة ، وقتل سنة ٢٠٢ هـ ، يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان ، قتله غالب خال المأمون في حمام بسرخس ، ترجم له الشيخ في رجاله ( ص ٣٨٥ ) في باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ وذكر الصدوق ـ في عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ أخباراً في ذمه ، فراجعها ، وذكر الكليني في الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٨٨ ) باب مولد الرضا ـ عليه السلام ـ عن ياسر الخادم والريان بن الصلت حديثاً فيه ذم الفضل بن سهل ، فراجعه .

شديدة لأبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ وحسده على ما كان المأمون يفضله به ـ ثم قال ـ : وروي أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن إبراهيم الرضا ـ عليه السلام ـ فقال له : يابن رسول الله (ص) جئتك في سر فأخل لي المجلس ، فاخرج الفضل يميناً مكتوبة بالعتق والطلاق ومالا كفارة له ، وقالا له : إنما جئناك لنقول كلمة حق وصدق ، وقد علمنا أن الإمرة إمرتكم ، والحق حقكم يابن رسول الله ، والذي نقوله بالسنتنا عليه ضمائرنا وإلا ينعتق مانملك ، والنساء طوالق ، وعلي ثلاثون حجة راجلا أنا على أن نقتل المأمون ونخلص لك الأمر حتى يرجع الحق إلى أهله ، فلم يسمع منهما وشتمهما ولعنهما ، وقال لهما كفرتما النعمة ، فلا تكون لكما السلامة ولالي إن رضيت بما قلتما ، فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام علم أنهما أخطآ فقصدا المأمون بعد أن قالا للرضا ـ عليه السلام ـ : أردنا بما فعلنا أن نجربك فقال لهما الرضا ـ عليه السلام ـ : كذبتما فان قلوبكما على ما أخبرتماني إلا أنكما لم تجداني كما أردتما ، فلما دخلا على المأمون قالا : يا أمير المؤمنين إنا قصدنا الرضا وجربناه ، وأردنا أن نقف على ما يضمره لك ، فقلنا : وقال ، فقال المأمون : وفقتما ، فلما خرجا من عند المأمون قصده الرضا ـ عليه السلام ـ وأخليا المجلس وأعلمه بما قالا ، وأمره أن يحفظ نفسه منهما فلما سمع ذلك من الرضا ـ عليه السلام ـ علم أن الرضا ـ عليه السلام ـ هو الصادق » (١) وغير ذلك من الأخبار . وإنما نقلناها في هذه الترجمة مع أن اسمه هشام تبعا للمصنف .

---

(١) راجع : في الخبر الأول عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ (ج ٢ ـ ص ١٥٣) طبع إيران (قم) سنة ١٣٧٧ هـ ، وراجع : في الخبر الثاني المصدر نفسه ( ص ١٦٧ ) .

## ( قوله : هاشم بن أبي عمار الجنبي )

وقع في سند الكافي برواية حسان الجمال عنه (١) قال الصالح « ضبطه بعض الأصحاب بفتح الجيم وسكون النون قبل الباء الموحدة ، والجنب حي من اليمن ينسب اليه حصين بن جندب الجنبي ، وأبو عمار الجنبي ، وهاشم ابن أبي عمار ـ هذا ـ من أصحاب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وهو غير هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص المرقال ، وضبطه بعضهم بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت قبل الباء الموحدة ، منسوب الى جيب ، وهو حصن قريب من القدس » (٢) وفي المرآة : « الحديث مجهول بهاشم بن أبي عمار الجنبي ، وفي بعض النسخ الجبيي ، والجنب حي من اليمن » (٣) .

## ( قوله : هاشم بن حيان )

في تفسير مجمع البيان : « قال دخل أبو سعيد المكاري (٤) ـ وكان

---

(١) راجع أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ١٤٥ ) كتاب التوحيد ـ باب النوادر ـ الحديث الثامن .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٤ ـ ص ٣٠٢ ) كتاب التوحيد .

(٣) راجع : مرآة العقول في شرح الكافي للعلامة المجلسي الثاني كتاب التوحيد .

(٤) ذكره المولى الصالح في شرحه لأصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ١٩٩ ) ـ كتاب فضل العلم ـ باب لزوم الحجة على العالم ـ قال ـ في شرحه للحديث =

واقفياً ـ على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ فقال : له أبلغ من قدرك أنك تدعي ما ادعاه أبوك ؟ فقال له أبو الحسن ـ عليه السلام ـ مالك ؟ أطفأ الله نورك وأدخل الفقر بيتك ، أما علمت أن الله ـ عز وجل ـ أوحى إلى عمران : إني واهب لك ذكراً يبرىء الأكمه والأبرص ، فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى ؟ فعيسى من مريم ، ومريم من عيسى ، ومريم وعيسى شيء واحد ، وأنا من أبي ، وأبي مني ، وأنا وأبي شيء واحد ، فقال له أبو سعيد : فاسألك عن مسألة قال : سل . ولا أخالك تقبل مني ولست من غنمي ، ولكن هلمها ، قال : ما تقول في رجل قال عند موته : كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله ؟ فقال : أبو الحسن ـ عليه السلام ـ ما ملكه لستة أشهر فهو قديم وهو حر ، قال : وكيف صار كذلك ؟ قال : لأن الله ـ تعالى ـ يقول : « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » سماه الله قديماً ويعود كذلك لستة أشهر ، قال : فخرج أبو سعيد من عنده وذهب بصره وكان يسأل على الأبواب حتى مات » (١) ورواه في العيون في ابن أبي سعيد المكاري ، وساق الحديث إلى آخره (٢) .

---

= الرابع الذي ذكره الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٤٧ ) ـ مانصه : « . . . عن أبي سعيد المكاري ، إسمه هشام بن حيان الكوفي ، لم يذمه أحد من أصحاب الرجال ، وليس في كتبهم أيضاً مدحه ( وقيل ) في رواية الحلبي ـ يعني يحيى ـ وهو صحيح الحديث عنه : دلالة على كونه ممدوحاً ولا يخفى ما فيه » راجع : باب الكنى من هذا الجزء بعنوان ( أبو سعيد المكاري ).

(١) راجع : مجمع البيان في تفسير القرآن ـ سورة ياسين ـ الآية ( ٣٩ ) وذكر مثله الكشي في رجاله ( ص ٣٩٥ ) .

(٢) راجع : عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه ( ج ١ ـ ص ٣٠٨ ) الحديث الـ ( ٧١ ) .

## ( قوله هاشم بن عتبة )

في باب الشهداء وأحكامهم من التهذيب : « محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم ، عن أبيه ، عن جده عدي بن حاتم ـ وكان مع علي ـ عليه السلام في حروبه ـ : لم يغسل عمار بن ياسر ـ رحمة الله عليه ـ ولا هاشم بن عتبة ـ وهو المرقال ـ دفنهما في ثيابهما ولم يصل عليهما » (١) وعن مجالس الصدوق في خاتمة المجلس الثاني عشر : إن هاشم بن عتبة المرقال ممن شهد لأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ بالولاية والإخاء والوصية ، وأنه من أفاضل أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ (٢) .

## ( باب هاني )

### ( هاني بن عروة المذحجي )

آوى مسلم بن عقيل ، وفداه بنفسه ، وسعى بقتل عبيد الله بن زياد وروى أبو مخنف ، وابن طاووس في الملهوف ، وربيع الشيعة ، وفي أعلام

---

(١) راجع : التهذيب ( ج ٦ ـ ص ١٦٨ ) ـ باب الشهداء وأحكامهم ـ الحديث الثامن .

(٢) راجع : ( ص ٥٣ ) من أمالي الشيخ الصدوق ـ رحمه الله ـ المعروف بالمجالس ـ في الحديث الثالث من أحاديث المجلس الثاني عشر طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٨٠ هـ .

الورى (١) وغيرها ، قالوا ـ واللفظ لابن طاووس ـ لما أحضر عبيد الله ابن زياد هاني بن عروة وعاتبه على فعله قال : « مابعثت إلى مسلم ولا دعوته ولكن جاءني مستجيراً فاستحييت من رده ، ودخلني من ذلك ذمام فضيفته فاما إذا علمت فخل سبيلي حتى أرجع إليه وآمره بالخروج من داري إلى حيث شاء من الأرض لأخرج بذلك من ذمامه وجواره ، فقال له ابن زياد والله لا تفارقني أبداً حتى تأتيني به ، فقال : والله لا أجيئك به أبداً ، أجيئك بضيفي حتى تقتله ؟ قال والله لتأتيني به ، قال : لا والله لا آتيك به ـ الى أن قال ـ فقال ابن زياد : أدنوه مني ، فادني منه ، فقال : والله لتأتيني به أو لاضربن عنقك ، فقال هاني : إذن والله تكثر البارقة حول دارك ـ إلى أن قال ـ فاستعرض وجهه بالقضيب ، فلم يزل يضرب أنفه وجبينه وخده حتى كسر أنفه ، وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خده وجبينه على لحيته ، فانكسر القضيب فضرب هاني يده إلى قائم سيف شرطي فجاذبه ذلك الرجل ، فصاح ابن زياد خذوه ، فجروه حتى ألقوه في بيت من بيوت الدار ، وأغلقوا عليه بابه ، فقال : اجعلوا عليه حرساً . ففعل به ذلك ـ إلى أن قال ـ ثم أمر بهاني فاخرج ليقتله ، فجعل يقول : وامذحجاه وأين مني مذحج ، واعشيرتاه واين مني عشيرتي ، فقالوا له : مد عنقك فقال : والله ما أنا بها سخي ، وما كنت لأعينكم على نفسي ، فضربه غلام لعبيد الله يقال له رشيد فقتله » انتهى (٢) وهذا نهاية الفداء ، واشتهر عن السيد مهدي ـ حمه الله ـ سوء ظنه به وهي النظرة الأولى ، ثم اطلع

---

(١) راجع : إعلام الورى للطبرسي ( ص ٢٢٤ ) طبع إيران سنة ١٣٧٩ هـ .

(٢) راجع : الملهوف على قتلى الطفوف للسيد علي ابن طاووس ( ص ٢٠ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ .

على هذا وأمثاله فناب عما ظنه فيـــه (١) ورثاه بقصيدة معتذراً ، وقبره الآن مشهور في شرقي مسجد الكوفة محاذ قبر مسلم بن عقيل .

---

(١) راجع : ترجمة مفصلة لهاني بن عروة في كتاب رجال السيد مهد المهدي بحر العلوم ـ قدس سره ـ (ج ٤ ـ ص ١٨ ـ ص ٤٩) وراجع : قصيدته في رثاء مسلم بن عقيل وهاني بن عروة في ديوانه (المخطوط) ومطلعها :

عين جودي لمسلم بن عقيل ... لرسول الحسين سبط الرسول
لشهيد بين الأعادي وحيدٍ ... وقتيل لنصر خـــير قتيـل

إلى أن يقول في رثاء هاني بن عروة :

ثم ثنى بشيخ مذحج هاني ... سيد المصـــر كلـــه والقبيل
ماجد وجه شيعة الآل بر ... مخلص في ولائـه مقبول
أدرك المصطفى ووالى علياً ... وبنيه الهداة ولد البتول
وحمى مسلماً بأمنع جيل ... وجـــوار ومنزل ومقيـــل
كان في ذاك حافظاً لذمار ... وذمام وحرمـــة للنزيل
ولقربى الرسول إذ كان فرضاً ... حبهـــم في كرائم التنزيل

وتجد قصة هاني وقتله في إرشاد المفيد ـ رحمه الله ـ في الفصل الذي ذكر فيه مختصر الأخبار التي جاءت بسبب دعوة الحسين ـ عليه السلام ـ وما أخذه على الناس في الجهاد من بيعته ، وتجدها أيضاً في اكثر الكتب التاريخية والمقاتل ، ولهاني ـ اليوم ـ ضريح وقبة من القاشاني يزوره الزائرون بعد زيارتهم لمسلم بن عقيل ـ عليه السلام ـ .

## ( باب هبة الله )

### ( هبة الله بن سعيد القطب الراوندي )

ذكره في الإقبال بهذا الاسم ، وذكرناه بعنوان سعد بن هبة الله وبينا هناك الصواب في اسمه (١) .

### ( قوله هبة الله بن أحمد )

قال : « فعمل له كتاباً الخ » ( أولاً ) إن هذا مخالف لمذهب الزيدية وغيرهم من جميع فرق الاسلام . فان الزيدية عندهم أن كل من خرج بالسيف من بني فاطمة - عليها السلام - فهو إمام ، فهم لا يقولون بامامة خصوص الثلاثة عشر ، وكذا غيرهم . ( وثانياً ) إنا قد بينا حقيقة عبارة الكتاب وأوضحناها بكمال الإيضاح في أنها ليس فيها الأئمة ثلاثة عشر فراجع ترجمة سليم بن قيس يتبين سوء فهم من فهم منه أن الأئمة ثلاثة عشر (٢) .

---

(١) راجع ( ج ١ - ص ٤٣٦ ) من هذا الكتاب .

(٢) راجع : ( ج ١ - ص ٤٥٢ ) من هذا الكتاب ، وراجع : ما علقناه هناك في الهامش .

## ( باب هشام )

### ( قوله هشام بن إبراهيم العباسي )

تقدم بعنوان هاشم بن إبراهيم (١) .

### ( قوله هشام بن الحكم أبو محمد )

هذا الرجل ممن اتفق الأصحاب على وثاقته وجلالتـــه وعظم قدره ومنزلته عند الأئمة ـ عليهم السلام ـ ولكن طعن فيه العامـة (٢) ، وورد

---

(١) راجع : ( ص ٥٨٠ ) من هذا الجزء .

(٢) يقول ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٦ ـ ص ١٩٤ ) طبع حيدر آباد دكن : مانصه « هشام بن الحكم ، أبو محمد الشيباني من أهل الكوفة ، سكن بغداد ، وكان من كبار الرافضة ومشاهيرهم ، وكان مجسماً يزعم أن ربـــه طولـه سبعة أشبار بشبر نفسه ، ويزعم أن علم الله محدث ذكر ذلك ابن حزم ، وقال قتيبة في مختلف الحديث : كان من الغلاة ويقول بالجبر الشديد ، ويبالغ في ذلك ، ويجوز المحـــال الذي لا يتردد في بطلانه ذو عقل ، وكان يسكن الكرخ ، وينقطع إلى يحيى بن خالد ، قال محمد بن إسحاق النديم : كان عارفاً بصناعة الكلام ، له فيه مصنفات كثيرة ، وكان من أصحاب جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، ومات بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة ويقال : عاش الى خلافة المأمون » ، وكانت نكبة البرامكة في صفر سنة ١٨٧ هـ وفيها قتل جعفر البرمكي وكانت خلافة المأمون سنة ١٩٨ هـ ، ويقول النجاشي=

في الأخبار ذم له من جهة القول بالتجسيم ، وأخذ الأصحاب في الذب عنه تنزيهاً لساحته عن ذلك ، وبخط المجاسي ـ رحمه الله ـ « قال السيد المرتضى ـ ناقلا عن شيخه المفيد رحمهما الله تعالى ـ : « هشام بن الحكم كان من أكبر أصحاب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ : وكان فقيهاً ، وروى حديثاً كثيراً وصحب أبا عبد الله ـ عليه السلام وبعده أبا الحسن موسى ـ عليه السلام ـ وكان يكنى أبا محمد . وأبا الحكم ، وكان مولى بني شيبـــان ، وكان مقيماً بالكوفة ، وبلغ من مرتبته وعلوه عند أبي عبد الله جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ أنه دخل عليه بمنى ، وهو غلام أول ما اختط عارضاه ، وفي مجلسه شيوخ الشيعة كحمران بن أعين ، وقيس الماصر ، ويونس بن يعقوب ، وأبي جعفر الأحول وغيرهم ، فرفعه على جماعتهم ، وليس فيهم إلا من هو أكبر منه سناً ، فلما رأى أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ أن ذلك الفعل قد كـــبر على أصحابه ، قال : هـــذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ، وقال له أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ وقد سأله عن أسماء الله تعالى واشتقاقها فأجابه ، ثم قال له ـ : أفهمت ياهشام فهماً تدفع به أعداءنا الملحدين مع الله عز وجل ؟ قال هشام : نعم ، قال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ : نفعك الله عزوجل به وثبتك عليه ، قال هشام : فوالله ماقهرني أحـــد في التوحيد حتى قمت مقامي ـ قال ـ ثم قال الشيخ ـ أدام الله عزه ـ : وقدروى عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ثمانيـة رجال كل واحد منهم يقال له هشام ، ( فمنهم ) أبو محمد هشام بن الحكم مولى بني ـ شيبان ـ هذا ( ومنهم ) هشام بن سالم مولى بشر بن مروان ، وكان من سبي الجوزجان ( ومنهم ) هشام الكندي

---

=في كتاب رجاله ( ص٣٣٨ ) : انتقل إلى بغداد سنة ١٩٩ هـ ، ويقال: إن في هذه السنة مات ، ويقول الكشي في رجاله (ص٢٢٠ ) : إنه مات سنة ١٧٩ هـ بالكوفة في أيام الرشيد ولعلّ الصحيح ما ذكره النجاشي .

الذي روى عنه علي بن الحكم ( ومنهم ) هشام المعروف بأبي عبد الله البزاز ( ومنهم ) هشام الصيداني ـ رحمه الله ـ ( ومنهم ) هشام الخياط ـ رحمة الله عليه ـ ( ومنهم ) هشام بن بريد ـ رحمه الله ـ ( ومنهم ) هشام بن المثنى الكوفي » (١) ـ ثم قال ـ : « وقال الشيخ أبو الفتح الكراچكي : ( فان قال ) قائل : أليس قد اشتهر عن أحد متكلميكم ـ وهو هشام بن الحكم ـ أن الله جسم ؟ فكيف لم تتبرؤا منه أ ( قلنا ) الذي اشتهر عنه أنه كان يقول : إن الله جسم لا كالاجسام ، وأما موالاتنا له فهي لما شاع عنه واستفاض من تركه القول بالجسم الذي كان ينصره ، ورجوعه عنه ، وإقراره عنه بخطئه فيه ، وذلك حين قصد الإمام جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ إلى المدينة فحجبه ، وقيل له : إنه قد آلى أن لا يوصلك إليه مادمت قائلا بالجسم ، فقال : والله ما قلت به إلا لأني ظننت أنه وفاق لقول إمامي فاما إذا أنكره علي فاني تائب إلى الله منه . فأوصله الإمام ـ عليه السلام ـ إليه حينئذ ودعا له بالخير » (٢) إنتهى كلام المجلسي ـ رحمه الله ـ .

---

(١) إلى هنا ينتهي مانقله السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ عن شيخه الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ وقد أورده المرتضى في ( الفصول المختارة ) ـ ص ٢٩ ـ من الطبع الأول في النجف الأشرف ، وأورده أيضاً القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنين ( ج ١ ـ ص ٣٦٢ ) عن الفصول المختارة ، وراجع : أيضاً توحيد الصدوق ابن بابويه ( ص ٢٢١ ) باب أسماء الله تعالى ، الحديث الـ ( ١٣ ) .

(٢) راجع : كنز الفوائد لأبي الفتح الكراچكي ( ص ١٩٧ ـ ص ١٩٩ ) طبع إيران سنة ١٣٢٢ هـ ، وقال السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ في الشافي (ص١٢) « ومما يدل على براءة هشام من هذا القرف ورميه على هذا المعنى الذي يدعونه ما روي عن الصادق ـ عليه السلام ـ في قوله : لا تزال ياهشام=

فقد تلخص من هذا أنه كان يقول بكونه تعالى جسماً لا كالأجسام ولكن لما كان هذا مؤدياً إلى كفره ـ فان إطلاق الجسمية عليه كفر مطلقاً ـ رجع عنه إلى القول بنفي الجسمية ، هذا ، أما أنه كان يقول بالجسمية فكأنه

---

= مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك ، وقوله ـ عليه السلام ـ حين دخل إليه وعنده مشايخ الشيعة فرفعه على جماعتهم وأجلسه إلى جانبه في المجلس وهو إذ ذاك حديث السن ـ : هذا ناصرنا بقلبه ويده ولسانه ، وقوله ـ عليه السلام ـ : هشام بن الحكم رائد حقنا ، وسايق قولنا ، المؤيد لصدقنا ، والدافع لباطل أعدائنا ، من تبعه وتبع أمره تبعنا ، ومن خالفه وألحد فيه فقد عادانا وألحد فينا ، وأنه ـ عليه السلام ـ كان يرشد إليه باب النظر والحجاج ، ويحث الناس على لقائه ومناظرته ، فكيف يتوهم عاقل ـ مع ما ذكرناه ـ على هشام هذا القول : بأن ربه سبعة أشبار بشبره ، وهل ادعاء ذلك عليه ـ رضوان الله عليه ـ مع اختصاصه المعاوم بالصادق ـ عليه السلام ـ وقربه منه وأخذه عنه ـ إلا قدح في أمر الصادق ـ عليه السلام ـ ونسبة له إلى المشاركة في الاعتقاد الذي نحاوه هشاماً ، وإلا كيف لم يظهر عنه من النكير عنه والتبعيد له ما يستحقه المقدم على هذا الاعتقاد المنكر ، والمذهب الشنيع » وراجع : أيضاً ما ذكره السيد المرتضى في كتاب الفصول المختاره من العيون والمحاسن ( ج٢ ـ ص١٢٠ ) طبع النجف الأشرف الثاني ، وفهرست ابن النديم (ص٢٤٩) وملحقاته (ص٧) وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ج١ ـ ص٢٩٥ ) ، وشرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج٣ ـ ص٢٨٨ ) كتاب التوحيد باب النهي عن الجسم والصورة ، شرح الحديث الأول ، مع ما علق عليه في الهامش ، وراجع : أخباره المفصلة في رجال الكشي (ص٢٢٠) وأخبار هشام ومناظراته مع أهل الأديان المختلفة كثيرة راجعها في المعاجم الرجالية وفي كتب الفرق والمقالات ، وقد طبعت رسالة في حياته في النجف الأشرف.

لا ينكر لكثرة الأخبار عنه في ذلك ، ولم أر من أنكره ، وفي الكافي روى خمسة أخبـــار في ذلك ـ في باب النهي عن الجسم والصورة ـ فمن أراد الوقوف عليها راجعها (١) ( وأجيب ) أيضا بانه لم يذهب إلى ذلك ، وإنما قاله من باب الإلزام للخصم ، فكأنه قال : إذا قلتم أنه تعالى شيء لا كالأشياء فقولوا إنـه جسم لا كالأجسام ، وهذا لا يقتضي أن يكون اعتقاده كذلك ففي المثل ( المعترض لا مذهب له ) ـ هذا ـ ولكن الأخبار المروية في أنه يقول بالجسمية تدفع هذا الجواب إذ هي صريحـــة ، اللهم إلا أنها ضعيفة السند فمنها ما هو مرسل ، ومنها ما هو ضعيف إلا خبر واحد « عن صفوان ابن يحيى ، عن علي بن أبي حمزة ، قال : قلت لأبي عبد الله ـ عليه السلام ـ : سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم : أن الله جسم صمدي نوري » الحديث (٢) ولا يبعد أن يكون المنشأ في نسبة القول بالتجسيم إليه هو الرواية له واشتبهوا فنقلوا أنه قوله ، وهذا الاحتمال هو أصح الأجوبة عنه ، وبه تتجه الأخبار وعليه تنزل ، وعلى مضمونها تحمل ، فتأمل جيداً ، ويؤيده ما ذكره الصالح ـ بعد أن قدح في روايته بالضعف (٣) ـ قال : « لا يقدح في جلالة قدر

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ١٠٤ ) الحديث الأول و ( ص ١٠٥ ) الحديث الرابع ، و ( ص ١٠٥ ) ايضاً الحديث الخامس و ( ص ١٠٦ ) الحديث السادس ، و ( ص ١٠٦ ) أيضاً الحديث السابع من كتاب التوحيد ـ باب النهي عن الجسم والصورة .

(٢) هذا هو الحديث الأول الذي رواه في الكافي ( ج ١ ـ ص ١٠٤ ) من الأحاديث الخمسة التي رواها في باب النهى عن الجسم والصورة .

(٣) وهي الرواية الأولى من الروايات التي ذكرها في باب النهي عن الجسم والصورة ، وقدحـــه في الرواية انما هو لوقوع علي بن أبي حمزة في طريقها وهو واقفي ومن عمدهم بشهادة العلامة في الخلاصة والشيخ الطوسي =

هشام بن الحكم ، وقد رويت روايات كثيرة في مدحه عن الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ وترحم عليه الرضا ـ عليه السلام ـ بعد وفاته » (١) ومارواه الشيخ في الأمالي : « عن الشيخ المفيد باسناده عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الثاني ـ عليه السلام ـ : ما تقول في هشام بن الحكم ؟ فقال : ـ رحمه الله ـ ما كان أذ به عن هذه الناحية » (٢) والعجب من السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ : حيث قال : « الظاهر من الحكاية عنه القول بجسم لا كالأجسام ، قال : ولا خلاف في أن هذا القول ليس بتشبيه ولا ناقض لأصل ، ولا معترض على فرع وأنه غلط في عبارة يرجع في إثباتها ونفيها إلى اللغة » إنتهى (٣) . لابل نقض أصلا وهو أن أسماءه ـ تعالى ـ توقيفية لا يجوز إطلاقها عليه إلا بالسمع

---

= في عدة مواضع ، وعلي بن الحسن بن فضال كما ذكره الكشي في رجاله ( ص ٣٤٥ ) .

(١) راجع : شرح المولى الصالح لأصول الكافي ( ج ٣ ـ ص ٢٨٨ ) كتاب التوحيد ـ باب النهي عن الجسم والصورة .

(٢) راجع : أمالي الشيخ الطوسي (المطبوع) بايران (ص ٢٩) وقد رواه بنصه الكشي في رجاله ( ص ٢٣٧ ) في ترجمته بسنده عن داود بن القاسم الجعفري

(٣) راجع : كتاب الشافي للسيد المرتضى ـ رحمه الله ـ ( ص ١٢ ) وتكملة كلامه في الشافي هي : « . . . واكثر أصحابنا يقولون : إنه أورد ذلك على سبيل المعارضة للمعتزلة ، فقال لهم : إذا قلتم : إن القديم تعالى شيء لا كالأشياء فقولوا : إنه جسم لا كالأجسام ، وليس كل من عارض بشيء وسئل عنه يكون معتقداً له ومتديناً به ، وقد يجوز أن يكون قصد به إلى استخراج جوابهم عن هذه المسألة ومعرفة ما عندهم فيها ، أو إلى أن يبين قصورهم عن إيراد المرضي في جوابها ، إلى غير ذلك مما يتسع ذكره . . . » .

وقد أطلق عليه الجسم ، وإن كان بذلك المعنى ، وعلى كل حال فلا يجوز بل الأدلة العقلية والنقلية نفت عنه تعالى الجسمية مطلقاً ، ولو جاز إطلاق الجسمية بأحد المعاني لجاز إطلاقها كالشيء ، فانه لما جاز إطلاقه عليه باعتبار أنه لا كالأشياء جاز إطلاق القول بانه شيء بدون قيد ، وهذا من العقائد وأين هو من الغلط في اللغة ( وأما الجواب الثاني ) فليس بشيء فانه يعطي نفي الشيئية عنه تعالى ، وهو أيضا خلاف الأدلة العقلية والنقلية كما لا يخفى وليس هذا محلاً لمثل هذه المطالب .

## ( قوله هشام بن سالم الجواليقي )

قال الخليل : « بياع الجواليق بفتح الجيم جمع جوالق بضم الجيم وفتح اللام ، معرب جوال ، وهو وعاء يعمل من الصوف » وهذا الرجل يقرب حاله من هشام بن الحكم في الجلالة والثقة وعظم الشأن عند الأئمة ـ عليهم السلام ـ قال الشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ في شرح الفقيه : « إنه من خواص أصحاب الصادق والكاظم ـ عليهما السلام ـ ثقة ثقة » ، وتقدم ذكره في هشام بن الحكم ، وفي كشف الرموز : « والحديث صحيح السند » إلا أن الكشي روى في هشام بن سالم حديثاً يشتمل على أنـه فاسد العقيدة (١) والصحيح أنه ثقة ، فان النجاشي قال : إنه ثقة ثقة (٢) وقد ورد فيه أخبار عديدة أنه يقول بالتجسيم ، ذكرها الشيخ الكليني في باب النهي عن الجسم والصورة (٣)

(١) راجع : الحديث الذي ذكره الكشي في رجاله ( ص ٢٤١ ) في ترجمة هشام بن سالم الجواليقي .

(٢) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٣٨ ) .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ١٠٥ ) ـ الحديث الرابع كتاب التوحيد ، والحديث الخامس ، و ( ص ١٠٦ ) الحديث الثامن .

وكلها ضعيفة السند (١) هي بعينها الأخبار التي نسبت إلى هشام بن الحكم القول بالتجسيم ، فتطرح بضعف السند ، وتحتمل ما احتملناه في حق ابن الحكم فانه لفظ واحد مراد منه الرواية ، وهو أولى من حمله على معنيين وقال السبط : « وهي ـ أي الأخبار الدالة على الذم ـ وإن كانت كلها غير سليمة إلا أن فيها ما هو سليم ، ويمكن الجواب بحمل أخبار الذم على التقية ، ويحتمل أن يكون صدر ما صدر منه في وقت لا تجب فيه التقية ولكن قاله لمن يثق به ويظن كتمانه ، وعدم إيصاله إلى العدو ، فظهر خلاف الظن » (٢) .

## ( باب همام )

قال الصالح : « همام ككشاف وهو همام بن شريح » (٣)

---

(١) لا سيما وأن الرواية الثالثة التي يرويها الكشي في ذمه وقع في طريقها عبد الملك بن هشام الحناط وهو ليس له ذكر في كتب الرجال وغير معلوم الحال ، كما وقع في طريقها محمد بن موسى بن عيسى الهمداني السمان الذي يقول فيه النجاشي في رجاله ( ص ٢٦٠ ) إنه « ضعفه القميون بالغلو وكان ابن الوليد يقول : إنه يضع الحديث » ويقول فيه ابن الغضائري كما في كتاب الضعفاء ( ج ٦ ـ ص ٥٩ ) من مجمع الرجال للقهبائي : « ضعيف يروي عن الضعفاء ، ويجوز أن يخرج شاهداً ، تكلم فيه القميون بالرد واستثنوا من كتاب نوادر الحكمة ما رواه » ومثلها ما جاء في التحرير الطاووسي ( مخطوط ) .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٦ ـ =

في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : « همام بن شريح بن يزيدبن مرة بن عمرو وكان همام ـ هذا ـ من شيعة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وأوليائه وكان ناسكاً عابداً قال له : يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى أصير بوصفك إياهم كالناظر إليهم ، فتثاقل عن جوابه ـ أي أبطأ ـ . فعزم عليه » (١) وفي الكافي باسناده : « عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : قام رجل يقال له همام ـ وكان عابداً ناسكاً مجتهداً ـ إلى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وهو يخطب ، فقال : يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال ـ عليه السلام ـ : ياهمام المؤمن هو الكيس » إلى آخر الخطبة ـ وهي مذكورة في نهج البلاغة أيضاً ـ ثم قال ـ : فصاح همام صيحة ، ثم وقع مغشياً عليه ، فقال أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ : أما والله لقد كنت أخافها عليه ، وقال : هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها » (٢) ونحوه نقل الصالح عن ابن طاووس (٣) .

---

= ص ١٢٨ ) وقد أنهى نسبه هكذا : « همام بن سريح بن بريد بن مرة بن عمرو بن جابر بن عوف الأصهب » .

(١) راجع : شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ( ج ٢ ـ ص ٥٤٨ ) وقد أنهى نسب همام إلى سعد العشيرة .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٢٢٦ ) كتاب الإيمان والكفر ـ باب المؤمن وعلاماته وصفاته ـ الحديث الأول ، وذكرها أيضاً ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ( ج ٢ ـ ص ٥٤٨ ) بتغيير كثير في الألفاظ .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٩ ـ ص ١٢٨ ) كتاب الإيمان والكفر .

## ( باب الهيثم )

قال الخليل : « بفتح الهاء وسكون الخاتمة وفتح المثلثة » .

## ( قوله الهيثم بن أبي مسروق النهدي )

بفتح النون وسكون الهاء ومهملة نسبة إلى قبيلة باليمن . قاله الخليل وفي رواية سعد بن عبد الله عنه دلالة على توهم الشيخ في ذكره في رجال الباقر ـ عليه السلام ـ (١) قال المصنف : « ينبغي أن يذكره الشيخ ـ قدس سره ـ في رجال أبي جعفر الثاني لا أبي جعفر الأول ، لأنه يبعد أن يروي الصفار وسعد بن عبد الله عن الباقر ـ عليه السلام ـ بواسطة واحدة » (٢) وفي المدارك « وهي ضعيفة السند ، لأن من جملة رجالها الهيثم بن أبي مسروق ، ولم ينص الأصحاب عليه بمدح يعتد به » إنتهى (٣) . ( وفيه ) إنه إن أراد أنهم لم ينصوا عليه بمدح يعتد به في ثبوت الوثاقة والعدالة فمسلم ، وإن أراد أنه لا يعتد به أصلا لا في ثبوت الوثاقة ولا الحسن فهو ممنوع ، لقول حمدويه : « سمعت أصحابي يذكرونها بخير ، كلاهما فاضلان » (٤) فانه دال

---

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ١٤٠ ) باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : ماذكره المصنف ( ص ٣٧٠ ) في النقد في هامش الترجمة .

(٣) راجع : المدارك ـ كتاب الطهارة في مسألة أقل ما يجزي من الماء في الاستنجاء من البول .

(٤) هذه الجملة ذكرها الكشي في رجاله ( ص ٣١٩ ) فراجعها .

على الحسن ، وهو حجة، بل لا يبعد في حقه الوثاقة من ذلك مع قرائن أخر كتصحيح العلامة الطريق الذي هو فيه (١) وكونه « قريب الأمر » (٢) ورواية الثقات الأجلاء عنه ، وكثرة روايته (٣) مع قولهم ـ عليهم السلام ـ « إعرفوا منازل الرجال منا بكثرة رواياتهم عنا » (٤) كل هذا من غير معارض ، فتدبر .

---

(١) فقد صحح العلامة ـ في الفائدة الثامنة المذكورة في خاتمة الخلاصة (ص ٢٧٨ ) طريق الصدوق إلى الحسن بن محبوب ، وهو فيه ، كما ذكره الصدوق نفسه في مشيخة من لا يحضره الفقيه الملحقة بآخره ( ص ٦٢ ) وصحح العلامة أيضاً طريق الصدوق إلى ثوير بن أبي فاختة ، ( ص ٢٨١ ) وهو فيه ، كما ذكره الصدوق في المشيخة ( ص ١١١ ) ، وصحح أيضاً طريقه إلى حفص بن سالم أبي ولاد الحناط مولى بني مخزوم ( ص ٢٧٩ ) وهو فيه ، كما ذكره الصدوق في المشيخة ( ص ٦٨ ) ، وجاء في مشيخة من لا يحضره الفقيه ( ص ٨٤ ) رواية الصدوق المنتهية الى عمرو بن خالد الثقة بشهادة ابن فضال كما ذكره الكشي ، وفي طريقها الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، كما جاء في المشيخة ( ص ١٣٧ ) روايته عن سعد بن طريف الخفاف الموثق ، وفي طريقها الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، فلاحظ .

(٢) هذه الجملة ذكرها النجاشي في ترجمته ( ص ٣٤١ ) وتبعه العلامة في الخلاصة ( ص ١٧٩ ) .

(٣) راجع : جامع الرواة للمولى الأردبيلي في الأجلاء الذين يروون عنه ويروي هو عنهم .

(٤) راجع : هذا الحديث في أول رجال الكشي ( ص ٩ ) ، وروى مثله الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٠ ) كتاب فضل العلم ـ باب النوادر الحديث الثالث عشر .

## ( قوله : الهيثم بن عبد الله الشيباني )

روى في بصائر الدرجات : « عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن إبراهيم بن محمد الأشعري ، عن أبي كهمس ، قال : كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني ، فانصرفت ليلا ممسياً فاستفتحت الباب ففتحت لي ، فمددت يدي فقبضت على ثديها ، فلما كان من الغد دخلت على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال : يا أبا كهمس تب إلى الله مما صنعت البارحة (١) .

## ( الهيثم بن محمد )

ذكره الشيخ في الاستبصار : عن أبان بن عثمان ، وروى عنه الحسين ابن سعيد (٢) .

## ( حرف الياء )

## ( باب ياسر )

## ( قوله : ياسر خادم الرضا ـ عليه السلام ـ )

في العيون في حديث ، « قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ( ج ٥ ) باب في أن الأئمة يخبرون شيعتهم بأفعالهم وسرهم وأفعال غيبهم وهم غيب عنهم ، طبع إيران سنة ١٢٨٥ هـ .

(٢) راجع : الاستبصار ( ج ٣ ـ ص ٧٨ ) ـ باب الرجل يشتري المتاع ثم يدعه عند بايعه ـ الحديث الثالث ، وذكره الشيخ أيضاً في التهذيب ( ج ٧ ـ ص ٢٢ ) في باب عقود البيع ـ الحديث الثامن .

ابن موسى بن جعفر ، عن ياسر الخادم ، عن أبي الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ عن أبيه عن جده علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ » الحديث ، ثم قال : « قال مصنف هذا الكتاب : ياسر الخادم قد لقي الرضا ـ عليه السلام ـ وحديثه عن أبي الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ غريب » (١) .

(١) راجع : عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه ( ج ١ ـ ص ٣١٥ ) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ ، وقد اعترض العلامة الفقيه المامقاني ـ رحمه الله ـ على الصدوق في استغرابه رواية ياسر الخادم عن أبي الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ فانه بعد ان ذكر سند الرواية التي رواها الصدوق ـ رحمه الله ـ في العيون كما ذكره صاحب كتابنا ـ قال ما هذا نصه : « أقول استغرابه ـ قدس سره ـ أغرب ضرورة أن لقاء ياسر الرضا ـ عليه السلام ـ وخدمته له لا يمنع من بقائه إلى زمان العسكري ـ عليه السلام ـ وروايته عنه أيضاً ، بعد عدم فصل طويل بينهما لأن بين ابتداء إمامة الرضا ـ عليه السلام ـ وهي سنة مائة وتسع وثمانين إلى انتهاء إمامة العسكري ـ عليه السلام ـ وهي سنة مائتين وستين ، إحدى أو اثنتين وسبعين سنة ، فاذا انضافت إلى ذلك عشرون سنة لأجل قابليته للخدمة كانت إحدى أو اثنتين وتسعين سنة وذلك عمر متعارف ، مع أن ياسر الخادم خدم الرضا في خراسان في حدود المائتين وابتداء إمامة العسكري ـ عليه السلام ـ سنة أربع وخمسين ومائتين ، فاذا انضافت إلى ذلك سنة من إمامة العسكري ـ عليه السلام ـ وعشرون سنة لأجل قابلية ياسر للخدمة صارت أربعاً وسبعين سنه وذلك عمر شايع ( وبالجملة ) فلم نفهم للنظر وجهاً ، وهو بما قال أدرى » هذا كلام شيخنا المامقاني ـ رحمه الله ـ في تنقيح المقال ( ج ٣ ـ ص ٣٠٧ ) في ترجمة ياسر الخادم ولكن استغراب الصدوق ـ رحمه الله ـ في العيون إنما هو رواية ياسر الخادم عن أبي الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ =

. . . . . .

= والمراد به الهادي لا الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ فما ذكره شيخنا المامقاني ـ رحمه الله ـ كأنه من سبق القلم ، وإن كان إيراده على الصدوق في محله ، والإيراد عليه في رواية ياسر الخادم عن أبي الحسن الهادي العسكري ـ عليه السلام ـ وعدم الاستغراب أولى كما هو واضح ، فلاحظ ، وقد أورد الصدوق ـ رحمه الله روايات عديدة في العيون ينتهي سندها إلى ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ ، وقد ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ ( ص ٣٩٥ ) وفي الفهرست ( ص ٢١٣ ) وقال : له مسائل عن الرضا ـ عليه السلام ـ وذكر طريقه إليه في روايته بها ، وذكره أيضاً النجاشي في رجاله ( ص ٣٥٢ ) وقال : إنه مولى حمزة ابن اليسع وإن له مسائل ثم ذكر طريقه إليه في روايته بها ، وذكر المولى الأردبيلي الحائري في جامع الرواة ( ج ٢ ـ ص ٣٢٢ ) جماعة من الذين يروون عنه في كتاب التهذيب للشيخ الطوسي ، في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات ، وفي باب كمية الفطرة ، وفي باب من الزيادات ، في كتاب الحدود ، وفي كتاب الاستبصار ، في باب السجود على القطن ، وفي باب كمية زكاة الفطرة ، وفي الكافي للكليني في باب الطيب بعد كتاب الزي والتجمل ، وفي باب الاستغفار في كتاب الدعاء ، وفي الكافي أيضاً ـ مرتين ـ في مولد أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ ، وفي باب كفاية العيال في كتاب الزكاة ، وفي باب معرفة الجود والسخاء فيه ، وفي باب ستر الذنوب ، وفي باب من أعطى بعد المسألة في كتاب الزكاة ، وفي باب نوادر بعد باب التسمية والتحميد على الطعام مرتين ، وفي باب السكر من أبواب الأطعمة ، وفي باب الغناء بعد كتاب الأشربة . ووقع ياسر الخادم عن الرضا ـ عليه السلام ـ في مشيخة من لا يحضره الفقيه ، في طريقه =

## ( باب الياس )

### ( الياس بن عمرو البجلي )

تقدم له ذكر في ترجمة ابنه رقيم (١) .

## ( باب ياسين )

### ( قوله : ياسين الضرير )

في المجمع : « هو مجهول » (٢) .

## ( باب يحيى )

### قوله : يحيى بن الحسين بن زيد

تقدم ذكره في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ (٣) .

---

= كما جاء ذكره في رواية في روضة الكافي ، بعد حديث علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ مع يزيد بن معاوية لعنه الله .

(١) راجع : ( ج ١ ص ٤٠٧ ) من هذا الكتاب .

(٢) وصفه المولى الأردبيلي في ( مجمع الفائدة والبرهان ) شرح إرشاد العلامة الحلي ، كما وصفه بعده المجلسي في الوجيزة ( ص ١٦٩ ) بالجهالة .

(٣) راجع : ( ص ١٥ ) من هذا الجزء .

## ( يحيى الحلبي )

روى عنه النضر بن سويد ، والحسين بن عثمان ، وهو يروي عن أبي بصير ، وعبد الله الطاقي ، وابن مسكان ، وأيوب بن الحر ، وعن أبيه الحلبي ، ومؤمن الطاق ، والحارث بن المغيرة النصري (١) .

## ( يحيى بن زكريا بن النعمان الصيرفي )

في بعض النسخ المصري والرجل مجهول (٢) .

---

(١) راجع : ذلك في جامع الرواة للمولى محمد بن علي الأردبيلي الحائري المطبوع بايران .

(٢) لا يخفى أن الرواية التي رواها الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ص ٣٢٢ ) في كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني ـ عليه السلام ـ الحديث الرابع عشر ، جاء في سندها : « عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي » وتوهم المولى الصالح فحسب أنه يحيى بن زكريا ابن النعمان الصيرفي ، فعلق على ذلك في شرحه لأصول الكافي ( ج ٦ ـ ص ١٩٤ ) بما نصه : « قوله عن يحيى بن زكريا بن النعمان الصيرفي في بعض النسخ المصري ، والرجل مجهول الحال » وسرى الوهم إلى صاحب ( كتابنا هذا ) فأخذ عبارة الشارح بنصها ونقلها هنا ، ولعل نسخة الكافي المخطوطة التي عند المولى الصالح كانت مغلوطة ، أو كان ذلك غفلة منه فلاحظ .

## ( قوله : يحيى بن عبادة المكي )

في الكافي : « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير ، عن يحيى بن عبادة المكي قال : ، قال لي سفيان الثوري : إني أرى لك من أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ منزلة فسله عن رجل زني وهو مريض إن أقيم عليه الحد مات ، ما تقول فيه ؟ فقال ـ عليه السلام ـ : هذه المسألة من تلقاء نفسك أو قال لك إنسان تسألني عنها ؟ قال : فقلت : سفيان الثوري سألني أن أسألك عنها ، فقال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ » الحديث (١) وفيه دلالة على أنه إمامي المذهب ، وأنه ـ عليه السلام ـ يتقي سفيان .

## ( قوله : يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن )

في باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل من الكافي : « بعض اصحابنا ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن رنجويه ، عن عبد الله بن الحكم الإرمني ، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري ، قال : كتب يحيى بن عبدالله ابن الحسن إلى موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ : أما بعد فاني أوصي نفسي بتقوى الله ، وبها أوصيك ، فانها وصية الله في الأولين ، ووصيته في الآخرين ، خبّرني من ورد علي من أعوان الله على دينه ونشر طاعته

---

(١) راجع فروع الكافي ( ج ٧ – ص ٣٤٣ ) كتاب الحدود – باب الرجل يجب عليه الحد وهو مريض أو به قروح ـ الحديث الأول .

بما كان من تحننك مع خذلاناك ، وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد احتجبتها واحتجبها أبوك من قبلك وقديماً ادعيتم ما ليس لكم ، وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم الله فاستهويتم وأضللتم ، وأنا محذرك ما حذرك الله من نفسه ، فكتب إليه أبوالحسن موسى ابن جعفر - عليه السلام - : من موسى بن أبي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته ، إلى يحيى بن عبد الله بن حسن ، أما بعد فاني أحذرك الله ونفسي ، وأعلمك أليم عذابه ، وشديد عقابه ، وتكامل نقماته ، وأوصيك ونفسي بتقوى الله ، فانها زين الكلام ، وتثبيت النعم أتاني كتابك تذكر فيه أني مدع وأبي من قبل ، وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ، ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلباً لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم ، وذكرت أني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك ، وما منعني من مدخلك الذي أنت فيه - لو كنت راغباً - ضعف عن سنّة ، ولا قلة بصيرة بحجة ، ولكن الله - تبارك وتعالى - خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز ، فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ، ما العترف في بدنك ، وما الصهلج في الانسان (١) ثم اكتب لي بخبر ذلك ، وأنا متقدم إليك أحذرك معصية الخليفة ، وأحثك على برّه وطاعته ، وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار ، ويلزمك الخناق من كل مكان ، فتروّح إلى النفس من كل مكان ولا تجده ، حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ، ورقة الخليفة - أبقاه الله - فيؤمنك ويرحمك ، وتحفظ فيك أرحام رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والسلام على من اتبع

(١) قال المولى الصالح المازندراني في شرحه للحديث : « كأن الصهلج عرق ، والعترف داء عظيم خبيث يحرك صاحبه فيما لا ينبغي ، والغرض من هذا السؤال هو التنبيه على أن الجاهل بشيء ما لا يكون إماماً أبداً » .

الهدى ، إنا قد قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى » (١)

## ( قوله : يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي )

قال الصالح « كانت تجارته إلى حلب فنسب إليه ، وهو كوفي ، ثقة ثقة ، صحيح الحديث » (٢) .

## ( قوله : يحيى بن عمران الهمداني )

في المدارك : « والرواية ضعيفة السند ؛ لأن من جملة رجالها يحيى بن عمران الهمداني ، وهو مجهول » (٣) .

## ( قوله : يحيى بن القاسم أبو بصير )

الكلام هنا يقع في مسائل . ( أحدها ) إن أبا بصير مشترك فالإطلاق

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ص ٣٦٦ ) كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث التاسع عشر وراجع : شرحه في شرح المولى الصالح المازندراني ( ج ٦ ـ ص ٣١٠ ) .

(٢) راجع : شرح المولى الصالح لأصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ١٩٩ ) كتاب فضل العلم باب لزوم الحجة على العالم ـ شرح الحديث الرابع .

(٣) راجع المدارك ـ كتاب الصلاة في مسألة حكم من ترك البسملة في السورة بعد ان سأل عن الحكم في ذلك بالمكاتبة الى أبي جعفر ـ عليه السلام ـ فكتب إليه أنه يعيد الصلاة .

على ما يحمل ، إختلفوا في ذلك ، وسيجيء تحقيقه في الكنى إن شاء الله تعالى ( ثانيها ) يظهر من النجاشي وقوع الخلاف في كنيته ، قيل أبو بصير وقيل أبو محمد (١) ، والظاهر من رجال الشيخ والكشي أنه يكنى بهما معاً (٢) ويدل عليه ما رواه في البصائر باسناده « عن علي بن أبي حمزة قال : خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال : لا تتكلم ولا تفعل شيئاً ، فانتهيت إلى الباب ، فتنحنح فسمعت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ يقول : يا فلانة إفتحي لأبي محمد الباب » الحديث (٣) ، وفي الكافي باسناده « عن علي بن أبي حمزة قال : دخلت على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال له أبو بصير : جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة واحدة؟ فقال : لا ، قال : ففي ليلتين ؟ قال : لا ، قال : ففي ثلاث ؟ قال : ها ـ وأشار بيده ـ ثم قال : يا أبا محمد » الحديث (٤) وروى باسناد آخر مثله (٥) وقد كني في هذه الأخبار بكلتا الكنيتين ، وكأن تكنيه بأبي محمد من حيث نفسه ، والاخرى من حيث أنه مكفوف ، ولا يناسب خطاب الأعمى بهذه الكنية ، وربما فيه دلالة وإشعار بجلالته وتوقيره ، ومع هذا فاستعملت هذه الكنية مطلقة وهو مؤيد لحمل الإطلاق عليه ، كما سيجيء إن شاء الله تعالى (ثالثها) ذكره الشيخ في باب من روى عن الكاظم ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ٣٤٤ )

(٢) راجع : رجال الشيخ ( ص ٣٣٣ ) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ وراجع رجال الكشي ( ص ٤٠٣ ) .

(٣) راجع : بصائر الدرجات ( ج ٤ ـ الباب الثالث ) الحديث الخامس .

(٤) راجع اصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٦١٧ ) كتاب القرآن ـ باب : في كم يقرأ القرآن ويختم ـ الحديث الثاني .

(٥) راجع : المصدر نفسه ( ص ٦١٨ ) الحديث الخامس .

( وفيه أيضاً ) يحيى بن القاسم الحذاء واقفي (١) كما في المتن ، وكذا الكشي (٢) والعلامة نقل في أبي بصير خلافاً في أنه واقفي ، ونسبه إلى الشيخ والكشي (٣) ويظهر منه أنه واحد ، بل اعتقد ذلك ، وهو فاسد من وجوه ( أحدها ) إنهما ذكراه متعدداً ، والظاهر منه أنهما رجلان (٤) ونسبتهما إلى الخطأ واضح الفساد ، ( الثاني ) : اختلاف الصفة والكنية كما

---

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ٣٦٤ ) برقم ( ١٦ ) ورقم (١٨) ـ باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع رجال الكشي ( ص ٤٠٢ ) .

(٣) راجع : الخلاصة للعلامة ـ القسم الثاني ( ص ٢٦٤ ) .

(٤) أما وجه ظهور التعدد من الشيخ فلأنه ذكره في باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ مرة وفي باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ اخرى وأما وجه ظهور التعدد من الكشي فلأن ذكره بعنوان « يحيى بن أبي القاسم أبو بصير ويحيى بن القاسم الحذاء » يظهر منه التعدد ، وذلك لوجوه (أولها): تكرر الذكر دليل على تعدد المسمى ( وثانيها ) : إن ظاهر العطف مغايرة المعطوف للمعطوف عليه ( وثالثها ) : ذكر الأب في الأول بالكنية وفي الثاني بالاسم ، فيكون ابن أبي القاسم مغايراً لابن القاسم وإن كان اسمهما واحداً ( ورابعها ) : ذكر أبي بصير في الأول دون الثاني ( وخامسها ) : وضع الظاهر مقام المضمر في قوله : « حمدويه ، ذكره عن بعض أشياخه ، يحيى ابن القاسم الحذاء الأزدي واقفي » إذ المناسب أن يقول إنه واقفي ، والظاهر أن العدول عن مقتضى الظاهر إلى خلافه لئلا يتوهم خلاف المراد لاحتمال عود الضمير إلى يحيى بن أبي القاسم المذكور أولاً فمقتضى الكلام تعددهما وأن الحكم بالوقف إنما هو في حق يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي لا يحيى ابن أبي القاسم أبي بصير الأسدي ، فلاحظ ذلك .

ترى ( الثالث ) : إن الشيخ والنجاشي ذكرا أنه مات سنة خمسين ومائة (١) والكاظم ـ عليه السلام ـ مات سنة مائة وثلاث وثمانين فهو مات قبل الكاظم ـ عليه السلام ـ والوقف لا ينافي قبل وفاته ـ عليه السلام ـ إذ الواقفة تنكر موته ـ عليه السلام ـ قال المصنف : « وفاة يحيى بن أبي القاسم أبي بصير الأسدي قبل وفاة الكاظم ـ عليه السلام ـ بثلاث وثلاثين سنة كما يظهر من كلام النجاشي وكلام الشيخ في الرجال كما نقلنا ، حيث قالا: مات أبو بصير سنة خمسين ومائة ، وسيجيء إن شاء الله تعالى ـ في الفائدة الثانية ـ أن الكاظم ـ عليه السلام ـ مات في سنة ثلاث وثمانين ومائة » (٢) وكتب المجلسي بخطه عليه : يمكن أن يقال هذا وهم ، والواقفي هنا بمعنى الناووسي ، أي الواقفة على أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ جرياً على المعنى اللغوي (٣) ويؤيده مارواه الشيخ في التهذيب بسند موثق عن شعيب العقرقوفي قال : سألت أبا الحسن ـ عليه السلام ـ عن رجل تزوج امرأة لها زوج ولم يعلم ، قال : ترجم المرأة وليس على الرجل شيء إذا لم يعلم ، قال :

---

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ٣٣٣ ) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ، ورجال النجاشي ( ص ٣٤٤ ) .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف في هامش ( ص ٣٧٦ ) من النقد وراجع : أيضاً الفائدة الثانية من الفوائد التي ألحقها المصنف بآخر الكتاب ( ص ٤١٥ ) ، وممن صرح بأن وفاة الإمام الكاظم ـ عليه السلام ـ سنة ١٨٣ هـ ، الكليني في أصول الكافي في باب مولده ـ عليه السلام ـ والعلامة في التحرير ، وغيرهما .

(٣) يعني المعنى اللغوي للواقفي الذي لا اختصاص له بواحد من الأئمة ـ عليهم السلام ـ ، أما المعنى الاصطلاحي له فهو مختص بمن وقف على الإمام الكاظم ـ عليه السلام ـ

فذكرت ذلك لأبي بصير قال : فقال لي : والله لقد قال جعفر ـ عليه السلام ـ ترجم المرأة ويجلد الرجل الحدّ ، وقال بيديه على صدره فحكه : ما أظن صاحبنا تكامل علمه ) (١) إذ الظاهر أن هذا هو يحيى خال العقرقوفي ، ومع ذلك أيضاً فالظاهر أنه صحيح الحديث مقبول ، ولم يثبت كونه واقفياً بمعنى من المعاني » إنتهى (٢) وفيه ( أولاً ) : هذا إنما يقدح في الاستنباط من التاريخ ، أعني الوجه الثالث ، ولا يرد على الوجهين الأولين ( وثانياً ) : إن قوله صاحبنا ظاهر في أنه يعتقد إمامته ، ولو كان ينكرها لما أطلق عليه الصاحب مضافاً لضمير المتكلم ، وغايته أخطأ فيما ظنه من عدم تكامل علمه وهذا لا يدل على إنكارها . ( وثالثاً ) يعارض برواية أخرى صحيحة رواها في التهذيب أيضاً : « عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير عن شعيب قال : سألت أبا الحسن ـ عليه السلام ـ عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال : يفرق بينهما ، قلت : فعليه ضرب ؟ قال : لا ، ماله يُضرب ؟ فخرجت من عنده وأبو بصير بحيال الميزاب فأخبرته بالمسألة والجواب فقال لي : أين أنا ؟ قلت : بحيال الميزاب ، قال : فرفع يده فقال : ورب هذا البيت ـ أوورب هذه الكعبة ـ لسمعت جعفراً ـ عليه السلام ـ يقول إن علياً ـ عليه السلام ـ قضى في الرجل تزوج امرأة لها زوج ، فرجم المرأة ، ورجم الرجل الحد ، ثم قال : لو علمت أنك علمت لفضخت رأسك بالحجارة ـ ثم قال ـ : ما أخوفني أن لا يكون أوتي علمه » (٣)

---

(١) راجع : التهذيب ( ج ٧ ـ ص ٤٨٧ ) في زيادات فقه النكاح وذكر الحديث المذكور في الاستبصار أيضاً ( ص ١٨٩ ) كتاب النكاح ـ باب : الرجل يتزوج بامرأة ثم علم بعد ما دخل بها أن لها زوجاً ـ .

(٢) يعني إنتهى ما كتبه المجلسي بخطه .

(٣) راجع : التهذيب : ج ١٠ ـ ص ٢٥ ) كتاب الحدود ـ باب =

فان هذا يدل على أنه يتولاه ، وإلا لما كان للخوف وجه ، وكيف كان فهذا الرجل ثقـــة كما نص ولا معارض للوثاقة ، وما أدري من أين وجه ضعفه في المدارك؟ حيث قال : « والجواب أولاً بالطعن في السند لضعف الراوي وهو أبو بصير ، لأن المراد يحيى بن القاسم وكان ضعيفاً » إنتهى (١) ولعل وجهه ما ذهب إليه العلامة ، وقد علمت بطلانه ، ولعل لهذه الوجوه قال (٢) : « ولم يثبت كونه واقفياً بمعنى من المعاني » والله العالم بحقيقة الحال ، قال المصنف : « ويظهر من بعض الأخبار أن مثنى الخياط أيضاً يروي عن أبي بصير يحيى بن القاسم (٣) ويظهر من كتاب الطلاق من الكافي في باب من طلق ثلاثاً على طهر بشهود ، أن منصور بن حازم أيضـــاً يروي عنه » إنتهى (٤)

---

= حدود الزنا ـ الحديث الـ (٧٦) ، ورواه أيضاً الشيخ في الاستبصار ( ج ٤ ـ ص ٢٠٩ ) ـ كتاب الحدود ـ باب : من تزوج امرأة ولها زوج ـ الحديث الثاني ، ورواه أيضاً الصدوق ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه ( ج ٤ ـ ص ١٦ ) الحديث السابـــع ، وذكر مثله الكشي في رجاله ( ص ١٥٣ ) .

(١) راجع : المدارك كتاب الحج ـ في مسألة المخالف إذا استبصر وحكمه في الحج .

(٢) يعني المجلسي فيما كتبه بخطه ، كما تقدم قريباً نقله عنه .

(٣) راجع : أصول الكـــافي في باب مولد أبي جعفر محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ والتهذيب في باب الاستخارة للنكاح .

(٤) راجـــع : ماذكره المصنف ـ رحمه الله ـ في هامش الترجمة ( ص ٣٧٥ ) من ( النقد ) ، وراجع : فروع الكافي ( ج ٦ ـ ص ٧١ ) كتاب الطلاق في البـــاب المذكور ـ الحديث الثالث ، وراجع أيضـــاً =

قيل : ويروي عنه محمد بن سنان (١) .

= الاستبصار في باب من طلق ثلاث تطليقات مع تكامل الشرائط ، وراجع أيضاً التهذيب في باب أحكام الطلاق .

(١) لكثرة روايات أبي بصير عن الأئمة ـ عليه السلام ـ ولاشتراكه بين ثقة وضعيف ، فقد ألف الأعلام رسائل في ترجمة حياته ، منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط ، (منها) : ترجمة أبي بصير وتحقيق أحواله للسيد محمد باقر حجة الإسلام الإصفهاني المتوفى ـ رحمه الله ـ ١٢٦٠ هـ ، طبعت ضمن مجموعة من رسائله الرجالية بايران سنة ١٣١٤ هـ ، ( ومنها ) ترجمة أبي بصير ، سماها الرسالة المبصرة للشيخ محمد تقي التستري المعاصر المولود سنة ١٣٢١ هـ ، فرغ من تأليفها في (٦) شوال سنة ١٣٥٨ هـ ، (مخطوط) ـ (ومنهـــا) ترجمة أبي بصير للسيد ميرزا محمد هاشم بن ميرزا زين العابدين الموسوي الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٨ هـ ، طبعت بايران ضمن مجموعة رسائله قبيل وفاته بسنة ( ومنها ) ترجمة أبي بصير للسيد محمد مهدي ابن الأمـــير السيد حسن ابن الأمير السيد حسين الموسوي الخوانساري المتوفى سنة ١٢٤٦هـ ، طبعت بايران ضمن الجوامع الفقهية سنة ١٢٧٦ هـ ، وقد يعبر عنهابعديمة النظير في أحوال أبي بصير ، (ومنها) ترجمة أبي بصير واسحاق ابن عمار ، للسيد أبي تراب بن أبي القـــاسم الموسوي الخوانساري النجفي ( أستاذنا ) المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ ( مخطوطة ) ، راجع : في هذه الرسائل ( الذريعة ) لشيخنا الحجة الخبير الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي أطال الله بقاه ( ج ٤ ـ ص ١٤٨ ) ، وراجع أيضاً ما ذكره المولى التقي المجلسي في شرح مشيخة من لا يحضره الفقيـــه عند قوله : « وما كان فيه عن أبي بصير » الخ .

يروي عن أبي بصير جماعة ذكرهم المولى الأردبيلي الحائري في جامع الرواة في ترجمته فراجعه .

## ( قوله : يحيى بن المبارك )

في المدارك : « هو مجهول » (١) .

## ( باب يزيد )

## ( قوله : يزيد أبو خالد القماط )

ثم قال : « ويمكن التوفيق بين كلام الشيخ . . . » الخ ، ثم قال في الهامش : « بان يحمل قول الشيخ - عند ذكر أصحاب الصادق - عليه السلام ( إن خالد بن يزيد يكنى أبا خالد ) - على أن يزيد يكنى أبا خالد » إنتهى . (٢) ويحتمل أن يحمل على التقديم والتأخير فيكون اسم أبيه خالد .

## ( قوله : يزيد أبو خالد الكناسي )

عن التقي : « يمكن أن يكون هذا هو أبو خالد القماط كما فهمه

---

(١) راجع : المدارك كتاب الحج في مسألة عدم الإثم عن المتعجل والمتأخر في النفر .

(١) راجع : رجال الشيخ (ص١٤٠) باب أصحاب الباقر - عليه السلام - برقم (٧) و (ص ١٨٩) باب أصحاب الصادق - عليه السلام - برقم ( ٧١ ) وراجع : أيضاً ما ذكره المصنف في هامش ( ص ٣٧٦ ) من ( النقد ) عند ترجمته ليزيد أبي خالد القماط .

الفاضل الاسترابادي (١) وفي مرآة العقول : « الحديث مجهول على المشهور وكان الوالد ـ قدس سره ـ بعده صحيحاً لظنه اتحاد يزيد الكناسي وأبي خالد القماط » (٢) .

## ( قوله : يزيد بن حماد )

قال الصالح : « يزيد بن حماد الأنباري السلمي ثقة » (٣) .

## ( قوله : يزيد بن سليط الزيدي )

لا يتوهم من هذه النسبة كونه زيدي المذهب أي قائلا بامامة زيد كما اعترف به غير واحد ، قال الصالح : « هذه النسبة باعتبار النسب لا باعتبار

---

(١) التقي هو المولى محمد تقي المجلسي الأول والد المولى محمد باقر المجلسي الثاني صاحب مرآة العقول شرح الكافي ، والفاضل الاسترابادي هو الميرزا محمد الاسترابادي صاحب منهج المقال في الرجال المطبوع ، راجع ما ذكره فيه في ترجمة يزيد أبي خالد القماط ويزيد أبي خالد الكناسي ، ولم يفهم من الترجمتين الاتحاد ، كما فهمه ( التقي ) من عبارة الاسترابادي ، فلاحظ .

(٢) كأنه يريد أن يزيد الكناسي لما كان متحداً مع يزيد أبي خالد القماط الثقة كان الحديث صحيحاً ـ حسب اصطلاح علماء الدراية ـ عند والده ( التقي ) قدس سره .

(٣) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٨٩ ) للمولى الصالح المازندراني ـ كتاب العقل والجهل ـ شرح الحديث الـ (٢٠) .

المذهب » إنتهى (١) وذلك ما رواه الكليني ـ رحمه الله ـ في باب النص على الرضا ـ عليه السلام ـ ، وهو حديثان دالان على جلالته وأمانته وعدالته وهما طويلان نذكر منهما محل الحاجة .

( أحدهما ) : ما رواه عن « أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن أبي الحكم الإرمني ، عن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب عن يزيد بن سليط ـ ثم قال ـ قال أبو الحكم : وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي ، عن يزيد بن سليط ، قال : لقيت أبا إبراهيم ـ عليه السلام ـ فقلت : جعلت فداك ، هل تثبت هذا الموضع ؟ قال : نعم ، فهل تثبته أنت ؟ قلت : نعم ، إني أنا وأبي لقيناك هاهنا وأنت مع أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فقال له أبي : بأبي أنت وأمي مَن الخليفة بعدك ؟ فقال : هذا سيد ولدي ـ وأشار إليك ـ إلى أن قال ـ : فقلت لأبي إبراهيم ـ عليه السلام ـ : فأخبرني بمثل ما أخبر به أبوك ـ عليه السلام ـ فقال لي : نعم ، إن أبي كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله ، قال : فضحك أبو إبراهيم ضحكاً شديداً ، ثم قال : أخبرك يا أبا عمارة إني خرجت فأوصيت إلى ابني علي ولو كان الأمر إليّ لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه ، ولكن ذلك إلى الله تعالى ـ إلى أن قال ـ : قال أبو ابراهيم ـ عليه السلام ـ : يايزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلا أو عبداً تعرفه صادقاً ، وإن سئلت عن الشهادة بها فاشهد ـ إلى أن قال : ـ ثم قال لي : يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام أمين مأمون

---

(١) راجع : ما ذكره المولى الصالح : في شرحه لأصول الكافي ( ج ٦ ـ ص ١٧٠ ) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على الرضا ـ عليه السلام ـ شرح الحديث الـ (١٤) .

مبارك ، وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله (ص) أم ابراهيم فان قدرت أن تبلغها مني السلام فافعل ، قال يزيد : فلقيت ـ بعد مامضى أبو ابراهيم ـ علياً ـ عليه السلام ـ فبدأني ، فقال لي : يا يزيد ما تقول في العمرة ؟ فقلت بأبي أنت وأمي ذلك إليك ، وما عندي نفقة ، فقال : سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك ، فخرجنا حتى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأني ـ إلى أن قال ـ ثم قصصت عليه الخبر ، فقال ـ عليه السلام ـ : أما الجارية فلم تجيء بعد ، فاذا جاءت بلغتها منه السلام ، فانطلقنا إلى مكة فاشتراها في تلك السنة ، فلم تلبث إلا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد : وكان إخوة علي ـ عليه السلام ـ يرجون أن يرثوه فعادوني إخوته من غير ذنب ، فقال لهم إسحاق بن جعفر ـ عليه السلام ـ : والله رأيته وإنه ليقعد مع أبي إبراهيم بالمجلس الذي لا أجلس فيه أنا .

( ثانيهما ) مارواه أيضاً بالإسناد المتقدم عن يزيد بن سليط قال : لما أوصى أبو إبراهيم أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري ، وإسحاق بن محمد الجعفري و إسحاق بن جعفر بن محمد ، وجعفر بن صالح ، ومعاوية الجعفري ، ويحيى بن الحسين بن يزيد ابن علي ، وسعد بن عمران الأنصاري ، ومحمد بن الحارث الأنصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمي ، ـ وهو كاتب الوصية الأولى ـ أشهدهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله ـ إلى آخر الوصية » (١) وذكرنا أكثر الحديث في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ (٢) ولعل المصنف

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣١٣ ) و ( ص ٣١٦ ) كتاب الحجة ـ باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ الحديث الـ (١٤) (١٥) .

(٢) راجع : ( ص ١٥ ) من هذا الجزء .

أشار بقوله : «حديثه طويل» إلى هذين الحديثين ، ويعلم منهما أنه من أصحاب الصادق والكاظم والرضا والجواد ـ عليهم السلام ـ وأنه معتقد لإمامتهم ومعترف بها ، ويدلان على أن وصفه بالزيدي لا باعتبار المذهب كما ذكرنا ( فان قلت ) : هو راويهما فيلزم الدور ( قلنا ) : اتفق الفقهاء وغيرهم على أن الإقرار بالمذهب كافٍ في اثباته ، وعليه جرت سيرة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأمير المؤمنين والأئمة ـ عليهم السلام ـ بعدهما ، فانهم يرضون من الكفار بالإقرار بالشهادتين والاعتراف بالمذهب ، نعم ما يظهر منهما (١) من عدالته وأمانته وجلالته ـ كما لا يخفى على الناظر ـ لا يكون دليلا على ذلك ، ولو قيل : إن ذلك يثبت من قول الشيخ المفيد (٢) وهذا يكون مؤيداً له لكان حسناً ، ويؤيده أيضاً صحة مضمون الخبرين .

## ( باب يعقوب )

### ( قوله : يعقوب بن إسحاق السكيت )

قال الخليل : « بكسر السين المهملة ، وكسر الكاف المشددة ، والخاتمة والمثناة فوق ، صاحب إصلاح المنطق في اللغة ، من أفاضل الإمامية وثقاتهم »

---

(١) يعني ما يظهر من الخبرين المذكورين اللذين رواهما الكليني في الكافي لا يكون دليلا على المذهب لأنه أعمّ من ذلك إذ قد يكون الرجل عادلاً وأميناً وجليلاً وهو غير إمامي .

(٢) يشير الى ماذكره المفيد ـ رحمه الله ـ في الإرشاد ـ في باب النص على الرضا ـ عليه السلام ـ فانه أورد أسماء جماعة ممن روى النص=

وقال الصالح : « يعقوب بن إسحاق ثقة ثبت عالم بالعربية واللغة مصدق لا يطعن عليه ، وكان متقدماً عنـــد أبي جعفر الثاني ، وأبي الحسن الثالث ـ عليهما السلام ـ ، قتله المتوكل لأجل التشيع (١) وقال المصنف : « وسبب قتله أنه كان معلّماً للمعتز والمؤيد إبني المتوكل ، وكان ذات يوم حاضراً عند المتوكل إذ أقبلا ، فقال له المتوكل : يا يعقوب أيهما أحب إليك ، ولداي هذان أو الحسن والحسين ؟ فقال : والله إن قنبراً غلام علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ خير منهما ومن أبيهما ، فقال المتوكل : ساّوا لسانه من قفاه فساوه فمات رضي الله عنه » انتهى » (٢) وقال ابن خلكـــان : « توفي في سادس شهر رجب سنة أربع وأربعين ومائتين » (٣) .

---

عليه من أبيه موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ وقال : إنهم من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، وعدّ منهم يزيد بن سليط .

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ١ ـ ص ٣٨٩ ) كتاب العقل والجهل ـ شرح الحديث ١١ (٢٠) .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف ( ص ٣٧٨ ) من ( النقد ) في هامش ترجمته .

(٣) راجع : وفيات الأعيان لابن خلكان في ترجمته ، وراجع : ترجمة له أيضاً في بغية الوعاة للسيوطي ، وذكر فيها مؤلفاته الكثيرة وأورد قصة المتوكل المذكورة في (الكتاب) وترجم له أيضاً ابن النديم في الفهرست ص ٧٢ ـ ص ٧٣ ، وذكر أيضاً قصة المتوكل معه ، وترجم له أيضاً ابن الأنباري في نزهة الألباء ( ص ١٢٢ ) ، والزبيدي في طبقات النحويين (ص ٢٢١) ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ( ص ٩٥ ) ومعجم الأدباء للحموي ( ج ٧ ص ٣٠٠ ) وذكر قصـــة المتوكل المذكورة معه ، وكانت ولادته سنة ١٨٦ هـ ، واختلف في سنة وفاته ، فقيل : سنة ٢٤٣ هـ ، وقيل : =

## ( قوله يعقوب بن إسحاق الضبي )

روى عنه سهل بن الحسن ، وروى عن أبي عمران الإرمني (١) قال في كشف الرموز : « هو مجهول الحال » .

---

= سنة ٢٤٤ هـ ، وقيل : سنة ٢٤٦ هـ ، قال الحموي وغيره : « وجه المتوكل من الغد عشرة آلاف درهم ديته إلى أهله » والسكيت لقب أبيه إسحاق ، وجاء ذكر يعقوب في اكثر المعاجم الرجالية .

(١) راجع : في رواية سهل بن الحسن عنه وروايته عن أبي عمران الإرمني التهذيب ( ج ٨ ـ ص ٢٩٢ ـ ص ٢٩٣ ) كتاب الأيمان والنذور والكفارات ـ باب الأيمان والأقسام ـ الحديث الـ (٨٣) وقد جاء فيه « عن أبي محمد الإرمني » والصحيح « عن أبي عمران الإرمني » كما كناه بذلك الشيخ في رجاله (ص٤٩٢) في باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ وكناه بذلك النجاشي أيضاً في رجاله (ص٣٢٠) وكذا الصدوق ابن بابويه في مشيخة ( من لا يحضره الفقيه ) في طريقه إلى عبد الله بن الحكم الذي يروي عنه أبو عمران موسى بن رنجويه الإرمني ، ويروي عن يعقوب بن إسحاق الضبي ـ هذا ـ علي بن أبي القاسم كما في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص٩٥ ) كتاب التوحيد ـ باب إبطال الرؤية ـ الحديث الأول ، فانه قال : « علي بن أبي القاسم عن يعقوب بن إسحاق ، قال : كتبت إلى أبي محمد ـ يعني العسكري عليه السلام ـ أسأله » ، وتوهم المولى الصالح في شرحه لهذا الحديث ( ج ٣ ـ ص ٢١٢ ) أن يعقوب بن إسحاق ـ هذا ـ هو ابن السكيت المتقدم ، وتبعه المولى الأردبيلي في جامع الرواة في ترجمة يعقوب ابن إسحاق السكيت ، ولاريب في توهمها فان ابن السكيت قتل في زمان =

## ( قوله يعقوب بن داود )

في العيون : وكان ممن سعى بموسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ يعقوب

---

= الإمام الهادي سنة ٢٤٤ هـ ، وتوفي الإمام الهادي سنة ٢٥٤هـ ، وقام مقامه ابنه الإمام أبو محمد الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ المولود سنة ٢٣٢هـ والمتوفى سنة ٢٦٠ هـ ، فكيف يروي عنه ابن السكيت ، فلاحظ ، وممن روى عن يعقوب بن إسحاق الضبي ـ هذا ـ سهل بن زياد عنه عن أبي عمران الإرمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ كما في أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٦١٦ ) كتاب فضل القرآن ـ باب : فيما يظهر الغشية عند قراءة القرآن ـ الحديث الأول ، ولعل يعقوب بن اسحاق الضبي ـ هذا ـ هو الذي ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٤ ـ ص ٤٤٩ ) بقوله : « يعقوب بن إسحاق الضبي البيهسي عن عفان بن مسلم ، ضعفه الدار قطني » وزاد عليه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ( ج ٦ ـ ص ٣٠٣ ) بقوله : « ... وهو ابن اسحاق ابن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم ، روى أيضاً عن الربيع بن يحيى وشاذ ابن فياض ( المتوفى سنة ٢٢٥ هـ ) وغيرهما ، روى عنه محمد بن مخلد وأبو سهل بن زياد ( ولعل الصحيح سهل بن زياد ) وغيرهما ، وقال أبو الحسن ابن المنادي كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه ، وذلك بعد معاينة وترقب متواتر فرمينا كل ما كتبنا عنه ، نحن وعدة من أهل الحديث ، ومات سنة ٢٩٠هـ بالبصرة » .

ابن داود ، وكان يرى رأي الزيدية » إنتهى (١) .

## ( قوله يعقوب بن سالم الأحمر )

وقال الصالح : « هو عم علي بن أسباط ثقة من أصحاب أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ » . وفي الشرح ـ بعد أن ذكر عبارات الشيخ وذكر التفاوت بينها (٢) ـ قال : « وظاهر الحال المغايرة ، وكلام الشيخ يفهم أن يعقوب بن سالم هو السرّاج ، لكن الظاهر أن ( السرّاج ) سبق من قلم الشيخ (٣)

## ( قوله : يعقوب بن عثيم )

بضم العين المهملة وفتح المثلثة وإسكان الياء . كذا في شرح الفقيه

---

(١) راجع : عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ للصدوق ابن بابويه ـ الباب السابع ( ج ١ ـ ص ٧٣ ) .

(٢) ذكر الشيخ في رجاله في باب اصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (ص ٣٣٦) يعقوب بن سالم الأحمر الكوفي ، وفي ( ص ٣٣٧ ) من الباب المذكور يعقوب بن سالم أخو أسباط العليم السراج ، وفي باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ ( ص ٣٦٣ ) يعقوب بن سالم .

(٣) يعني أن لفظ ( السراج ) زيادة من الشيخ في رجاله جاءت سهواً منه ، ويؤيده أنه في الفهرست ( ص ٢١٠ ) ذكر يعقوب السراج مستقلاً ولم يذكر فيه أنه ابن سالم كما أن النجاشي في رجاله ( ص ٣٥١ ) ذكره بعنوان يعقوب السراج وذكر أن له كتاباً ورواه بسنده عن الحسن ابن محبوب ، عنه ، وكذا غيره من أرباب المعاجم الرجالية .

وتكرر في الشرح أنه مجهول (١) .

## ( قوله : يعقوب بن نعيم )

« قال السيد ابن طاووس في فلاح السائل نحو هذا الحديث : روى يعقوب بن نعيم بن قرقارة من أعيان أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ في كتاب الإمامة » كذا بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ وهده العبار بعينها نقلها في البحار عنه .

## ( قوله يعقوب بن يزيد بن حماد )

قال الصالح : « ويعرف بالقمي ثقة صدوق » (٢) واعلم أنه وقع في الكافي في سند هكذا : عن يعقوب بن يزيد عن أبي عبد الله رجل من أصحابنا ـ قال : قال أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ (٣) فقال الصالح :

---

(١) يقصد بقوله « شرح الفقيه » الذي نسبه الحرّ للشيخ أبي علي الطبرسي ، كما ذكره صاحب ( الكتاب ) في المقدمة ( ص ٩ ) عند تعداد مصادره التي نقل عنها ، ويقصد بقوله « في الشرح » شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ، كما ذكره ( ص ٧ ) في المقدمة عند تعداد مصادر كتابه .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ ـ ص ١٣ ) كتاب فضل العلم ـ باب فرض العلم ـ الحديث الخامس .

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ص ١٣ ) باب فرض العلم ـ الحديث الخامس .

« هو مشترك بين الضعفاء (١) ، ويحتمل أن يكون هو الذي ذكره الشيخ في باب الكنى من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ » إنتهى (٢) ولا يبعد أن يكون المراد به البرقي (٣) لكونهما في طبقة واحدة ، فتأمل .

## ( قوله : يعقوب بن يقطين )

حكم ( المقدس ) بأنه ثقة (٤)

## ( باب يوسف )

## ( قوله يوسف بن الحارث )

روى الشيخ في حديث الذكر في الركوع والسجود هكذا « محمد بن أحمد بن يحيى ، عن يوسف بن الحارث ، عن عبد الله بن يزيد

---

(١) يعني أبو عبد الله الذي يروي عنه يعقوب بن يزيد مشترك بين الضعفاء .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ١٣ ) ، وراجع : أيضاً رجال الشيخ الطوسي ( ص ٢٤٠ ) باب الكنى من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٣) يعني محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي .

(٤) راجع : مجمع الفائدة والبرهان شرح الإرشاد للمولى المقدس الأردبيلي .

المنقري ، عن موسى بن أيوب ... » الخ (١) فقال الحرّ فيما علقه على هامش الوسائل - : « محمد بن أحمد بن يحيى ، يروي تارةً عن يوسف بن الحارث وعن أبي بصير يوسف بن الحارث تارة أخرى ، وهما واحد ، وقد ذكر الشيخ في كتاب الرجال : أن أبا بصير يوسف بن الحارث من أصحاب أبي جعفر الباقر - عليه السلام - (٢) والذي يظهر من الأسانيد ومن كتب الرجال أنه من أصحاب أبي جعفر الثاني - عليه السلام - وأن الشيخ قد اشتبه عليه أبو جعفر الثاني بالأول »

---

(١) راجع : التهذيب ( ج ٢ - ص ٣١٣ ) باب كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون - الحديث الـ (١٢٩) .

(٢) راجع : باب أصحاب الباقر - عليه السلام - ( ص ١٤١ ) من رجال الشيخ الطوسي ، فقد قال فيه ما نصه : « يوسف بن الحارث بتري ، يكنى أبا بصير » وقد علق الشيخ عناية الله القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٦ - ص ٢٧٩ ) على ما نقله عن رجال الشيخ في هذه الترجمة ماهذا نصه : « تقدم عن رجال الكشي في محمد بن إسحاق صاحب المغازي هكذا : أبو نصر بن يوسف بن الحرث بتري ( وسينقل كذلك في الكنى ) لا أن يوسف هو المكنى بأبي بصير ، وهذا اشتباه ( وتصحيف مع إسقاط لفظة بن ) نشأ من الشيخ - قدس سره - أولاً لعجلته الدينية اللازمة له ، ومثله عن مثله غير عزيز ، وتبعه فيه غيره ، وعليه اشتهر عند الطائفة ضعف حديث أبي بصير ( لاعتقادهم أن أبا بصير مشترك بين أربعة ، منهم هذا البتري ، فاشترك الحديث بينه وبين غيره ) وقد عرفت حقيقة الأمر (وصحة حديث أبي بصير عن أبي عبدالله وأبي الحسن أو أحدهما - عليهما السلام - عند تسمية الفقهاء من الباقرين عليها السلام وعند ترجمة كل واحد من أبي بصير الثلاثة ، وهم يحيى بن أبي القاسم أبو بصير ، وليث ابن البختري أبو بصير المرادي ، وعبد الله بن محمد أبو بصير الأسدي ، فتأمل ) ... » وذكر القهبائي قريباً من ذلك في هامش =

## ( يوسف بن محمد بن زياد )

في سند من أسانيد أول كتاب معاني الأخبار: أن يوسف بن محمد بن زياد، وعلي ابن محمد بن سيار كانا من الشيعة الإمامية، وكنية الأول أبو يعقوب والثاني أبو الحسن روى عنهما محمد بن القاسم الجرجاني(١) وفي البحار: « لنذكر ما وجدنا في مفتتح تفسير الإمام العسكري ـ عليه السلام ـ ، قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي ـ أدام الله تأييده ـ : حدثنا السيد محمد بن شراهناك الحسيني الجرجاني عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي الحرب الحسيني المرعشي ، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي ـ رحمه الله ـ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم

---

= ترجمة محمد بن إسحاق صاحب المغازي ( ج ٥ ص ١٤٩ ) فقال ـ نقلا عن رجال الكشي ـ : « أبو نصر بن يوسف بن الحرث بتري » ثم علق على هذه الجملة في الهامش ما نصه : « هكذا في نسخ هذا الكتاب ( يعني رجال الكشي ) وهي متعددة عندنا واشتبه على الشيخ ـ قدس سره ـ في أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ من رجاله ، وتبعه غيره مثل العلامة في الخلاصة وابن داود في كتاب رجاله وغيرهما فقرؤا هكذا : ( أبو بصير يوسف بن الحرث بتري ) فصار أبو بصير أربعة ، وهذا خلاف الواقع فانهم ثلاثة عبدالله بن محمد الأسدي ، وليث ابن البختري المرادي ، ويحى بن أبي القاسم كلهم أبو بصير » .

ومما ذكرنا عن القهبائي ظهر أنه لا وجه لما ذكره الشيخ الحرّ في هامش الوسائل ، فلاحظ .

(١) راجع : معاني الأخبار للصدوق ابن بابويه (ص ٢٤ ) باب معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن .

المفسر الاسترابادي الخطيب ـ رحمه الله ـ قال : حدثني أبو يعقوب يوسف ابن محمد بن زياد ، وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار ـ وكانا من الشيعة الإمامية ـ قال : كان أبوانا إماميين ، وكانت الزيدية هم الغالبين باستراباد وكانا في إمارة الحسن بن زيد العلوي الملقب بالداعي إلى الحق إمام الزيدية وكان كثير الإصغاء إليهم ، يقتل الناس بسعاياتهم فخشيناهم على أنفسنا فخرجنا بأهالينا إلى حضرة الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن محمد ـ عليه السلام ـ أبي القائم ، فأنزلنا عيالاتنا في بعض الخانات ، ثم استأذنا على الإمام الحسن ابن علي ـ عليه السلام ـ ، فلما رآنا قال : مرحباً بالآوابين إلينا الملتجئين إلى كنفنا ، قد تقبل الله سعيكما ، وآمن روعتكما ، وكفاكما أعداءكما ، فانصرفا آمنين على أنفسكما وأموالكما ، فعجبنا من قوله ذلك لنا ، مع أنا لم نشك في صدقه في مقاله ، فقلنا بماذا تأمرنا أيها الإمام أن نصنع في طريقنا إلى أن ننتهي إلى بلد خرجنا من هناك ؟ وكيف ندخل ذلك البلد ومنه هربنا ، وطلب سلطان البلد لنا حثيث ، ووعيده إيانا شديد ، فقال ـ عليه السلام ـ خلفا عليّ ولديكما هذين لأفيدهما العلم الذي يشرفهما الله تعالى به ، ثم لا تحفلا بالسعاة ولا بوعيد المسعى إليه ، فان الله تعالى يقصم السعاة ، ويلجئهم إلى شفاعتكم فيه عند من هربتم منه ، قال أبو يعقوب وأبو الحسن فأتمرا بما أمرا وخرجا وخلفانا هناك ، فكنا نختلف إليه فيتلقانا ببر الآباء وذوي الأرحام الماسة ، فقال لنا ذات يوم : أتاكما خبر كفاية الله عز وجل أبويكما وإخزائه أعداءهما وصدق وعدي إياهما ، جعلت من شكر الله عز وجل أن أفيدكما تفسير القرآن ، مشتملاً على بعض أخبار آل محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فيعظم بذلك شأنكما ، قالا : ففرحنا إلى أن قال ـ : قالا : فلم نبرح من عنده حتى جاءنا خبر فيج ـ قاصد ـ من عند أبوينا بكتاب يذكر فيه أن الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية أولئك الزيدية

واستصفى ماله ، ثم أتت الكتب من النواحي والأقطار المشتملة على خطوط الزيدية بالعذل الشديد ، والتوبيخ العظيم ، يذكر فيها أن ذلك المقتول كان من أفضل زيدي على ظهر الأرض ، وأن السعاة قصدوه لفضله وثروته فتنكر لهم ، وأمر بقطع آنافهم وآذانهم ، وإن بعضهم قد مثل به كذلك وآخرين قد هربوا ، وإن العلوي ندم واستغفر وتصدق بالأموال الجليلة بعد أن رد أموال ذلك المقتول على ورثته ، وبذل لهم أضعاف دية وليهم المقتول واستحلهم ، فقالوا : أما الدية فقد أحللناك منها ، وأما الدم فليس إلينا إنما هو إلى المقتول والله الحاكم ، وإن العلوي نذر لله - عز وجل - أن لا يتعرض للناس في مذاهبهم ، وفي كتاب أبويهما : إن الداعي إلى الحق الحسن بن زيد قد أرسل إلينا ببعض ثقاته بكتابه وخاتمه بأمانه لنا ، وضمن لنا رد أموالنا وجبر النقص الذي لحقنا فيها ، وإنا صائران إلى البلد ومتنجزان ماوعدنا ، فقال الإمام : إن وعد الله حق ، فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب أبوينا بأن الداعي إلى الحق قد وفى لنا بجميع عداته وأمرنا بملازمة الإمام العظيم البركة الصادق الوعد » الخبر (١) ، وقد علم حال الناصر لدين الحق وتبين فساد ما استظهره الشيخ البهائي - رحمه الله - وقد ذكرناه في ترجمة الحسن بن علي بن الحسن (٢)

---

(١) راجع : تفسير الإمام الحسن العسكري - عليه السلام - (ص٢) طبع ايران سنة ١٣١٥ هـ ، وقد اختلف الأعلام في اعتبار هذا التفسير ونسبته إلى الإمام الحسن العسكري - عليه السلام - راجع في التحقيق عن ذلك الذريعة لشيخنا الإمام الطهراني - أدام الله وجوده - ( ج ٤ - ص٢٨٥ ) .

(٢) راجع : ( ج ١ - ص ٢٩٩ ) من هذا الكتاب .

## ( باب يونس )

### ( قوله يونس بن ظبيان )

قال الخليل : « بفتح المعجمة وسكون الموحدة والخاتمة » ، واعلم أن هذا قد ضعفه أكثر أهل الرجال ، وأورد الكشي أخباراً في مدحه وذمه كلها ضعيفة إلا واحداً صحيحاً (١) إلا أن فيه محمد بن عيسى عن يونس وقد مضى الكلام فيه (٢) وبخط المجاسي : « روى ابن إدريس في السرائر عن جامع البزنطي ، عن هشام بن سالم ، قال : سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن يونس بن ظبيان ، فقال : رحمه الله وبنى له بيتاً في الجنة ، وكان والله مأموناً في الحديث » (٣) وهذا حديث صحيح لأن ابن إدريس أخذه عن جامع البزنطي (٤) وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، ورواه الكشي بطريق مجهول إلى ابن أبي عمير عن هشام بن

---

(١) راجع : الحديث الثاني الذي ذكره الكشي في رجاله (ص٣٠٩) المتضمن روايه محمد بن عيسى عن يونس .

(٢) راجع ما ذكره في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد ( ص ٤٥٣ ) من هذا الجزء .

(٣) راجع : ما ذكره ابن إدريس في مستطرفات السرائر مما نقله عن جامع البزنطي صاحب الرضا - عليه السلام - .

(٤) البزنطي - هذا - هو أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر، ترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست ( ص ٤٣ ) وقال : « مات سنة ٢٢١ هـ » =

سالم (١) فكان خبر المدح أصح ، وفي الكافي حديث دال على مدحه أيضاً لا يحضرني الآن (٢) . قال الصالح : « وفيه دلالة على حسن حال يونس ابن ظبيـــان ، ولكن علماء الرجال بالغوا في ذمه ، ونسبوه إلى الكذب والضعف ، والتهمة ، والغلو ، ووضع الحديث ، ونقلوا عن الرضا ـ عليه السلام ـ أنه لعنه ، وقال : أما إن يونس بن ظبيان مع أبـي الخطاب في أشد العذاب

---

= كما أن النجاشي ترجم له ( ص ٥٨ ) وقال : « مات سنة ٢٢١هـ ، بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال بثمانية اشهر » ولكن ما ذكره هنا النجاشي في وفاة أحمد بن محمد بن عمرو بن أبـي نصر في السنة المذكورة وانها بعد وفاة ابن فضال بثمانية أشهر لا يجتمع مع ما ذكره في تاريخ وفاة الحسن بن علي بن فضال المذكور وأنها سنة ٢٢٤هـ ، فلا يصح أحد التاريخين قطعاً لأن وفاة البزنطي قبل وفاة ابن فضال بثلاث سنين لا بعده بثمانيـــة أشهر ولعل جملة : « بعد وفاة الحسن بن علي بن فضـال بثمانية أشهر » جاءت زيادتها سهواً من النجاشي ، وقال الميرزا محمد الاسترابادي في « منهج المقال » في ترجمة أحمد البزنطي ـ بعد أن ذكر كلام النجاشي المذكور ـ ما نصه : « والظاهر أن هذه نسبة وفاة الحسن بن محبوب إلى وفاة ابن فضال ذكرت هاهنا سهواً » ولكن لا نعلم وجه استظهاره .

(١) راجع : ( ص ٣١٠ ) من رجال الكشي ، وقد جاء في طريق الرواية أبو محمد القـــاسم ابن الهروي ، قال الكشي بعد روايته لهـــا : « . . . ابن الهروي مجهول ، وهذا الحديث غير صحيح مع ما قد روي في يونس بن ظبيان » .

(٢) يشير إلى الحديث الذي رواه الكليني ـ رحمه الله ـ في أصول الكافي ( ج ١ ص ٣٠٩ ) من كتـــاب الحجة ـ باب الإشـــارة والنص على أبـي الحسن موسى ـ عليهما السلام ـ الحديث التاسع ، فراجعه .

وروي بطريق ضعيف عن هشام بن سالم » وساق رواية السرائر ، إنتهى(١) فلو خليت الأخبار ونفسها لحكمت بوثاقته ، ولكن أخبار الذم مؤيدة بفتوى أساطين علماء الرجال ، فاذا توقفت فيه ، والله العالم بالسرائر .

## ( قوله : يونس بن عبد الرحمن )

لم أر من الأصحاب طعناً عليه ، ولأردّ رواية له إلا ما يحتمله كلام الشيخ في التهذيب عند رواية الاغتسال بماء الورد ، وهو قوله : « فهذا الخبر شاذ شديد الشذوذ ، وإن تكرر في الكتب والأصول ، وإنما أصله يونس عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ ولم يروه غيره » (٢) وكذا يحتمله كلام ابن ادريس في السرائر : « ويونس بن عبد الرحمن وردت أخبار عن الرضا ـ عليه السلام ـ بذمه » إنتهى ، واختلفت الأخبار في مدحه وذمه إلا أن أخبار المدح ـ مع أنها أصح وأكثر ـ مؤيدة بقرائن تعلم من كتب الرجال (٣) مضافاً الى قولهم ـ عليهم السلام ـ : « إعرفوا منازل الرجال

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٦ ص ١٦٣ ـ ص ١٦٤ ) للمولى الصالح المازندراني .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ١ ـ ص ٢١٩ ) كتاب الطهارة ـ باب المياه وأحكامها وما يجوز التطهر به وما لا يجوز ـ الحديث العاشر .

(٣) روى في العالل : « عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن جمهور ، عن أحمد بن الفضل ، عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : مات أبو الحسن ـ عليه السلام ـ وليس من قوّامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته ، وكان عند زياد القندي =

منـا بكثرة رواياتهم عنا » (١) وغير ذلك . وجماعة ضعفوا أخبـار الذم ، واعلم إن الذي يظهر من كتب الرجال أنه لم يلق أبا عبـد الله ـ عليه السلام ـ ولا روى عنه (٢) ، ومع هذا قد وقع في بعض أسانيد الروضة :

= سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار ، قال: فلما رأيت ذلك وتبين الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ ما علمت تكلمت ودعوت الناس إليه ، قال : فبعثا إلي وقالا لي ما يدعوك إلى هذا؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك ، وضمنا لي عشرة آلاف دينار وقالا لي : كف ، فأبيت وقلت لهم : إنا روينا عن الصادقين ـ عليهم السلام ـ أنهم قالوا : إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه ، فان لم يفعل سُلب نور الإيمـان ، وما كنت لأدع الجهاد في أمر الله على كل حال فناصباني وأضمرا لي العداوة » .

( منه ـ قدس سره )

راجع هذه الرواية في علل الشرائع للصدوق ابن بابويه ـ باب الـ (١٧١) العلة التي من أجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر ـ عليهما السلام ـ الحديث الأول ، ورواها : الكشي أيضاً في رجاله ( ص ٤١٦ ) بسنده في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ، فراجعها .

(١) راجع : هذا الحديث في رجال الكشي ( ص ٩ ) و ( ص ١٠ ) ولكن الذي فيه ( على قدر ) بدل ( بكثرة ) وفي أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥٠ ) ـ باب النوادر بدله « على قدر روايتهم » .

(٢) ولكن الذي ذكره النجاشي في رجاله ( ص ٣٤٨ ) في ترجمته أنه « ... رأى جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ بين الصفا والمروة ولم يرو عنه » كما أن الكشي في رجاله ( ص ٤١٣ ) في ترجمته قال : « قال حمدويه : قال محمد بن عيسى : وكان يونس أدرك أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ =

« محمد بن عيسى عن يونس عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ » (١) وقال في مرآة العقول فيما كتب عليه : « هو صحيح ظاهراً لكن فيه شائبة إرسال إذ الظاهر أنه يونس بن عبد الرحمن ولم تعهد روايته عن الصادق ـ عليه السلام ـ ويحتمل ـ على بُعد ـ أن يكون ابن يعقوب ، فيكون الخبر موثقاً ، لكن رواية محمد بن عيسى عنه غير معهودة » إنتهى (٢)

## ( قوله : يونس بن يعقوب )

في المدارك : « الطعن في السند بأن راويها وهو يونس بن يعقوب قيل : إنه فطحي » إنتهى ، وفي الذخيرة عدّ رواية يونس بن يعقوب في الموثق واعتمد عليها (٣) ، وفي المجمع : « في يونس بن يعقوب قول

---

= ولم يسمع منه » وقال أيضاً ( ص ٤١٠ ) في ترجمته : « . . . وقال الثقة : سمعت يونس بن عبدالرحمن يقول : رأيت أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ يصلي في الروضة بين القبر والمنبر ولم يمكنني أن أسأله عن شيء ... » .

(١) راجع : روضة الكافي للكليني ( ص ١٠٧ ) من طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ ، الحديث الـ ( ٨١ ) في الرد على من زعم أن الكمال كله في عفة البطن والفرج ، وقول أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ في الحديث لعباد بن كثير البصري الصوفي : « ويحك يا عباد غرك أن عف بطنك وفرجك ...» .

(٢) راجع : مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي الثاني عند شرحه لهذا الحديث .

(٣) راجع : المدارك كتاب الحج في مسألة إزالة النجاسة عن الثوب والذخيرة شرح إرشاد العلامة الحلي للفاضل السبزواري ، ( ج ١ ص ٢٥ )=

لكنه أعتقد خيريته ـ إلى أن قال ـ : الظاهر أنه ثقة كما اختار في الخلاصة قبول روايته » (١) وفي الشرح : « قد كان فطحياً فرجع ، وهو ثقة والتوقف في روايته واضح لعدم العلم بزمان الرواية » وفي موضع آخر منه : « وربما يحصل المعارضة لقول النجاشي بالرجوع ، إلا أن يحمل كلام الصدوق على ما قبل ، وعلى كل حال لا يفيد هذا فائدة » (٢) والعلامة في ( الخلاصة ) قال : « روى الكشي أحاديث حسنة تدل على حسن عقيدة هذا الرجل ، والذي أعتمد عليه قبول روايته » (٣) وهذا لا يخلو من غرابة ( أما اولاً ) : فلأن الأخبار التي رواها ليس فيها حسن ولا صحيح ، إلا أن يريد غير المعنى المصطلح عليه ( وأما ثانياً ) : فلأن قبول روايته مع كونه فطحياً دون غيره كما يظهر منه غير ظاهر الوجه ، والرجوع غير معلوم التاريخ لنعلم الرواية قبله أو بعده وهو أعلم بمراده (٤) وعن التقي ـ فيما علقه

---

= كتاب الطهارة في مسألة تخيير المستنجي بين الماء والأحجار .

(١) راجع : الخلاصة للعلامة ( ص ١٨٥ ) القسم الأول .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ـ رحمه الله ( مخطوط ) ويريد شارح الاستبصار المذكور بقوله : « إلا أن يحمل كلام الصدوق على ماقبل » ما ذكره الشيخ عبد النبي الجزائري في الحاوي فانه ـ بعد نقل كلمات أرباب المعاجم في يونس بن عبدالرحمن ـ قال : شهادة النجاشي له بالرجوع عن دين الفطحية لا معارض لها ، وقول ابن بابويه في أسانيد الفقيه بأنه فطحي يحمل على ما قبل ذلك جمعاً » .

(٣) راجع : الخلاصة (ص١٨٥) القسم الأول ، وراجع : الأحاديث الحسنة التي رواها الكشي الدالة على حسن عقيدته في رجاله ( ص ٣٣٠ ) في ترجمة يونس بن يعقوب .

(٤) راجع : ما أورده العلامة الفقيه المامقاني ـ قدس سره =

على قول المصنف (١) : « وقال ابن بابويه في مشيخة الفقيه - : « شهادة الصدوق على كونه فطحياً لا يدل على موته عليها ، والأخبار المعتبرة الدالة على عظم قدره عند الأئمة - عليهم السلام - مؤيدة لقول النجاشي : إنه رجع عنها ، وإلا فهو كافر ، كيف يكفنه ويبعث موالي أبيه وشيعته المؤمنين إلى جنازته ؟ وكيف يسكنه في جوار الأئمة - عليهم السلام - (٢) وكيف كان الأئمة - عليهم السلام - يعتمدون عليه بتوكيلهم إياه ومدحهم له ! (٣) فالظاهر صحة أخباره » إنتهى (٤) وأنت تعلم أن الإشكال الذي أوردناه مع أجوبته في ابن فضال يجري هنا ، كما لا يخفى (٥) .

---

= في تنقيح المقال رداً لما ذكره صاحب ( الكتاب ) - في اعتراضه على العلامة في الخلاصة - بقوله : « وهذا لا يخلو من غرابة ، أما أولاً » الخ .

(١) يشير إلى ما ذكره المولى التقي - المجلسي الأول - معلقاً على قول المصنف صاحب ( النقد ) في ترجمة يوسف بن يعقوب ( ص ٣٨٠ ) من قوله : « قال أبو جعفر ابن بابويه في سند الفقيه يوسف بن يعقوب أخو يونس بن يعقوب وكانا فطحيين » .

(٢) يشير التقي - رحمه الله - إلى الرواية التي رواها الكشي في رجاله (ص٣٣٠) ويريد بقوله : « يسكنه في جوار الأئمة - عليهم السلام - » دفنه بالبقيع في جوارهم - عليهم السلام - كما في الرواية .

(٣) راجع : في توكيل الأئمة - عليهم السلام - إياه ومدحهم له رجال النجاشي ورجال الكشي في ترجمته .

(٤) إلى هنا انتهى ما ذكره المولى التقي المجلسي الأول .

(٥) راجع : ما ذكره في ( ج ١ - ص ٣٠٣ ) من هذا الكتاب =

## ( باب الكنى )

إعلم أنه كثيراً ما يقع في الأخبار كنية الرجل ولقبه عن اسمه ، فوضعوا هذا الباب وما بعده ليعرفوا الكنى والألقاب كيما إذا وجده في الأسانيد باسمه نظر ترجمته في الأسماء ، وإذا رآه فيها بكنيته نظر باب الكنى وعرف اسمه وحاله ، فليس كل كنية كل رجل تذكر هنا كما يظهر توهم بعض الأساطين .

## ( قوله : أبو أسامة )

ضبطه الخليل بضم الهمزة (١) .

## ( قوله أبو اسحاق الخ )

في المجمع « وكذا رواية أبي إسحاق النحوي غير معلوم (٢) وفي الكافي

---

= في ترجمة الحسن بن علي بن فضال :

(١) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني ، الموجود مخطوطاً في مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ في النجف الأشرف واسم أبي أسامة زيد بن محمد بن يونس الشحام ، تقدم في ( ج ١ ص٤٢٥) من هذا الكتاب ، فراجعه .

(٢) أبو إسحاق النحوي اسمه ثعلبة بن ميمون ، تقدم في (ج١ ص٢٣٧)

« أبو إسحاق الكندي » وضبطه الخليل بكسر الكاف وسكون النون ومهملة وكندة أبو حي من اليمن ، وهو كندة بن مرتع ( وفيه ) أيضاً أبو إسحاق السبيعي (١) وضبطه أيضاً بفتح المهملة وكسر الموحدة وسكون الخاتمة ومهملة وفي القاموس « السبيع كأمير ابن سبع أبو بطن من همدان ، ومنهم الإمام أبو إسحاق عمرو بن عبد الله ، ومحلة بالكوفة منسوبة إليهم أيضاً » (٢) .

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٧ - ص ٤٢٣ ) كتاب القضاء والأحكام - باب النوادر - الحديث السادس ، وراجع : أيضاً أصول الكافي ( ج ١ - ص ٣٣٩ ) كتاب الحجة - باب في الغيبة - الحديث الـ ( ١٣ ) و ( ج ١ ص ٣٣ ) من أصول الكافي ، كتاب فضل العلم - باب أصناف الناس - الحديث الأول ، و ( ج ٢ - ص ٣١٦ كتاب الإيمان والكفر - باب حب الدنيا والحرص عليها - الحديث السادس ، و( ج ٢ - ص١٠٧ ) كتاب الإيمان والكفر - باب العفو - الحديث الثاني ، وأبو إسحاق السبيعي - هذا - هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي ، والسبيع من همدان ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، توفي سنة١٢٦هـ، وقيل: سنة١٢٧هـ،وقيل: سنة١٢٨هـ وقيل: سنة ١٢٩هـ، وكان صلى الجمعة خلف علي- عليه السلام - ويروي عنه وكان له من العمر ( ٩٦ ) سنة ، وقد ترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٨ - ص ٦٣ ) ترجمة مفصلة ، ونقل عن ابن حبان في كتاب الثقات أنه ولد سنة ٢٩هـ ، ويقال : سنة ٣٢ هـ ، ونقل أيضاً عن أبي بكر ابن عياش أنه قال : « مات أبو اسحاق وهو ابن مائة سنة أو نحوها » .

(٢) راجع : القاموس للفيروزآبادي ، بمادة ( سبع ) .

## ( قوله أبو الأسود )

العجب من المصنف لم يدخل في هذه الكنية أبو الأسود الدئلي، وهو أشهر من أن يخفى (١) . قال الذهبي : « أبو الأسود الدئلي قاضي البصرة روى عن علي - عليه السلام - وعمر ، وأبيّ بن كعب - إلى أن قال - وكان من وجوه شيعته - شيعة علي - ومن اكملهم راياً وعقلا ، وقد أمره علي - عليه السلام - بوضع النحو ، فلما أراه أبو الأسود ما وضع ، قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، ومن ثم سمي النحو نحواً (٢) - قال - قال الجاحظ : أبو الأسود مقدم في طبقات الناس ، كان معدوداً في الفقهاء والشعراء والمحدثين والأشراف والفرسان والأمراء والزهاد والنحاة والحاضري الجواب والشيعة والبخلاء والصلع الأشراف » إنتهى (٣) والظـاهر أن اسمه كنيته .

---

(١) بل ذكره وقال : إنه كنية ظالم بن ظالم ، وهو اسم لأبي الأسود الدئلي راجع : ( ص ٣٨٣ ) من : النقد ) كما ذكره باسمه في باب الأسماء ( ص ١٧٥ ) بعنوان ظالم بن ظالم وقال : يكنى أبا الأسود الدؤلي .

(٢) راجع : تاريخ الاسلام للذهبي ( ج ٣ - ص ٩٤ ) و (ص ٩٦) طبع مصر سنة ١٣٦٨ هـ .

(٣) نقل هذه الجملة أيضـاً عن الجاحظ السيوطي في بغية الوعاة في ترجمته ، وقال أيضاً : « ظالم بن عمرو بن ظالم (وقيل) : ابن سفيان بن عمر ابن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة أبو الأسود الدؤلي البصري ، أول من أسس النحو ... ووقع في اسمه ونسبه خلاف كثير ... =

. . . . . .

---

= كان من سادات التابعين ، ومن أكمل الرجال رأياً وأسدّهم عقلاً شيعياً شاعراً ، سريع الجواب ، ثقة في حديثه ، روى عن عمر وعلي ( عليه السلام ) وابن عباس وأبي ذر ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه ويحيى ابن يعمر ، وصحب علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ وشهد معه صفين وقدم على معاوية فأكرمه وأعظم جائزته ، وولي قضاء البصرة . . . وهو أول من نقط المصحف ... مات سنة ٦٧ للهجرة بطاعون الجارف » .

يقول الذهبي في تاريخ الاسلام ( ج ٢ ـ ص ٣٨٣ ) في حوادث سنة ٦٩ هـ « وتوفي فيها أبو الأسود الدؤلي صاحب النحو ، وكان في أولها طاعون الجارف بالبصرة ، فقال المدائني : حدثني من أدرك الجارف قال : كان ثلاثة أيام فمات فيها في كل يوم نحو من سبعين الفاً قال خليفة : قال أبو اليقظان : مات لأنس بن مالك في طاعون الجارف ثمانون ولداً ، ويقال : سبعون ، وقيل : مات لعبد الرحمن بن أبي بكرة أربعون ولداً ، وقلّ الناس جداً بالبصرة ، وعجزوا عن الموتى حتى كانت الوحوش تدخل البيوت فتصيب منهم ، وماتت ام أمير البصرة فلم يجدوا من يحملها إلا اربعة ، ومات لصدقة بن عامر المازني في يوم واحد سبعة بنين ، فقال : اللهم إني مسلم مسلّم ، ولما كان يوم الجمعة خطب الخطيب ابن عامر وليس في المسجد إلا سبعة انفس وامراة ، فقال : ما فعلت الوجوه ، فقالت المراة تحت التراب ، وقد ورد انه مات في الطاعون عشرون الف عروس ، واصبح الناس في رابع يوم ولم يبق حياً إلا القليل فسبحان من بيده الأمر » .

وجاء في البيان والتبيين للجاحظ ( ج ١ ـ ص ٢٥٨ ) طبع القاهرة =

. . . . . .

---

= سنة ١٣٥١هـ ، تحقيق وشرح حسن السندوبي ما نصه : « كان ابو الأسود الدؤلي - واسمه ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان - خطيباً عالماً ، وكان قد جمع شدة العقل وصواب الرأي وجودة اللسان وقول الشعر والظرف ، وهو يعدّ في هذه الأصناف ، وفي الشيعة ، وفي العرجان ، وفي المفاليج ، وعلى كل من هذا شاهد سيقع في موضعه » .

ويقول فيه الجزري في اسد الغابة - (ج٣ - ص ٧٠) بعدان ترجم له وذكر نسبه - « ... وليس لأبي الأسود الدبلي صحبة ، وهو تابعي مشهور ، وكان من اصحاب علي - عليه السلام - فاستعمله على البصرة ، وهو اول من وضع النحو ، وله شعر حسن ، وجواب حاضر ، واخباره مشهورة ، وكلامه كثير الحِكم والأمثال ، اخرجه ابو موسى » .

ويقول فيه ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب (ج١٢ ص١٠) باب الكنى : « ابو الأسود الديلي ، ويقال الدؤلي ( وفي تقريب التهذيب الدّيلي بكسر المهملة وسكون التحتانية ، والدؤلي بالضم بعدها همزة مفتوحة ) البصري القاضي ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حنش بن ثعلبة بن عدي بن الديل ، ويقال : اسمه عمرو بن عثمان ، ويقال : عثمان بن عمرو ، روى عن عمر ، ومعاذ ، وابي ذر ، وابن مسعود والزبير بن العوام ، وابي بن كعب ، وابي موسى ، وابن عباس ، وعمران ابن حصين ، وروى عنه ابنه ابو حرب ، وعبد الله بن بريدة ، ويحيى بن يعمر ، وعمر بن عبد الله - مولى عفيرة - وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش ، قال ابو حاتم : ولي قضاء البصرة ، وقال ابن ابي خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : كوفي تابعي ، وهو اول من تكلم =

. . . . . .

= في النحو ، وقال الواقدي : كان ممن اسلم على عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وقاتل مع علي - عليه السلام - يوم الجمل ، وهلك في ولاية عبيدالله بن زياد ، وقال يحيى بن معين : مات في طاعون الجارف سنة ٦٩ هـ ، قلت : وفيها أرخه ابن أبي خيثمة والمرزباني ، وزاد : وكان له يوم مات خمس وثمانون سنة ، قال ابن أبي خيثمة : وأخبرنا المدائني كان يقال : إن أبا الأسود مات قبل الطاعون ، قال : وهذا أشبه . . . قال ابن سعد في الطبقة الأولى من البصرة : كان شاعراً متشيعاً ، وكان ثقة في حديثه ، وكان ابن عباس لما خرج من البصرة استخلف عليها أبا الأسود فاقرّه علي - عليه السلام - وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب فقال : كان ذادين وعقل ولسان وبيان وفهم وذكاء وحزم ، وكان من كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين » .

وكان أبو الأسود الدؤلي من الشعراء في صدر الإسلام ، يقول يحيى ابن بطريق في ( العمدة ) : « أبو الأسود الدؤلي هو من بعض الفضلاء والفصحاء من الطبقة الأولى من شعراء الاسلام » . ويقول ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء ( ص ٦١٥ ) من الطبعة الأولى : « وهو يعد في الشعراء » ويقول ابن خلكان في ترجمته من وفيات الأعيان : « له ديوان شعر ومن شعره :

صبغت أمية بالدماء أكفنا وطوت أمية دوننا دنيانا

ويقول ابن النديم في الفهرست ( ص ٢٢٤ ) من الطبعة الثانية : « جمع شعر أبي الأسود الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء » ويقول الحاج خليفة چلبي في كشف الظنون : « وله ديوان شعر » ، وله شعر كثير =

. . . . . .

= في أهل البيت ـ عليهم السلام ـ منه قصيدته التي يقول في أولها :

يقول الأرذلون بنو قشير طوال الدهر لا تنسى عليا
فقلت لهم وكيف يكون تركي من الأعمال ما يقضي عليا
احب محمداً حبـاً شديداً وعباساً وحمزة والوصيا
بنو عم النبي وأقربوه أحب الناس كلهم إليّا
فان يك حبهم رشداً أصبه ولست بمخطيء إن كان غيا

الى آخر أربعة عشر بيتاً ، تجدها في ديوانه المطبوع ( ص ١٧٩ ) مع المراجعة إلى الهامش ، ذكر بعضاً منها السيد المرتضى في الأمالي (ج١ ـ ص ٢١٣ ) وأبو الفتوح الرازي في روض الجنـان ، وابن الأنبـاري في نزهة الألبـاء ، والدميري في حياة الحيوان ، والقفطي في إنباه الرواة وغيرهم ، وله قصيدة أخرى تتضمن ثلاثة وعشرين بيتـاً في رثاء الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ مطلعها

ألا يا عين ويحك فاسعدينا ألا فابكي أمير المؤمنينا

وذكر منها في ديوانه ستة أبيات ، وقد حكى هذه القصيدة المبرد في الكامل ، وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ، وذكرها أيضـاً القفطي في إنباه الرواة ( ج ١ ـ ص ١٩ ) ولكن أثبت منها ستة أبيات وله قصيدة اخرى يرثيه ـ عليه السلام ـ في عشرة أبيات ، مطلعها :

يا من بمقتله دهى الدهر قد كان منك ومنهم أمر

وله أيضاً قصيدة مشيراً إلى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في خمسة وعشرين بيتاً ، مطلعها :

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصوم

. . . . . .

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغيـاً إنه لدميم

ذكر الأبيات سيدنا المحسن الأمين العاملي ـ رحمه الله ـ في اعيان الشيعة ( ج ٣٦ ـ ٣٥١ ) ، وذكر القصيدة جامع ديوانه في ثلاثين بيتاً ولم يشر الى انها فيمن قيلت ، كما ان ابن عساكر ذكر في مهذب تاريخ الشام ( ج ٧ ـ ص ١١٥ ) اربعة ابيات منها ولم يشر إلى من قيلت فيه وله ايضاً تسعة ابيات يرثي بها الإمام الشهيد ابا عبد الله ـ عليه السلام ـ ومن اصيب معـه من بني هاشم ـ عليهم السلام ـ ذكرها القفطي في إنباه الرواة ( ج ١ ـ ص ١٨ ) مطلعها :

اقول لعاذلتي مرةً وكانت على ودنا قائمه

إذا انت لم تبصري ماارى فبيني وانت لنا صارمه

الستِ ترين بني هاشم قد افنتهم الفئة الظالمه

وله ايضاً سبعة ابيـات يرثي بها من اصيب من بني هاشم بالطف ذكرت في ديوانه ، مطلعها :

ياناعي الدين الذي ينعى التقى قم فانعه والبيت ذا الأستار

أبني علي آل بيت محمدٍ بالطف تقتلهم جفاة نزار

وقد روى الزمخشري في ربيع الأبرار البيتين التالين لأبي الاسود ، وهما :

أمفندي في حب آل محمدٍ حجرٌ بفيك فدع ملامك او زد

من لم يكن بحبالهم متمسكاً فليعترف بولاء من لم يرشد

وقد روى ابن عساكر في مهـذب تاريخه ( ج ٧ ـ ص ١٠٨ ) البيتين الآتيين يخاطب بهما بني قشير وكانوا عثمانيـة وكانوا يسيئون جواره ويرجمونه بالليل ، وهما : =

. . . . . .

شتموا علياً ثم لم أزجرهم عنه فقلت مقالة المتردد

الله يعلم أن حبي صادق لبني النبي وللإمام المهتدي

وأخبار أبي الأسود كثيرة ، وقد كتب الشيخ أبو أحمد الجلودي عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى شيخ الأخباريين بالبصرة والمتوفى بها سنة ٣٣٢ هـ ، كتاباً في أخبار أبي الأسود ، كما ذكر ذلك النجاشي في رجاله ( ص ١٨٢ ) في ترجمة الجلودي ، وترجم لأبي الأسود في اكثر المعاجم الرجالية وكتب الأدب والتواريخ ، راجع منها مهذب تاريخ ابن عساكر ، وإنباه الرواة للقفطي ، وتاريخ الإسلام للذهبي وأسد الغابة لابن الأثير الجزري ، والإصابة في الصحابة لابن حجر العسقلاني وتهذيب التهذيب له أيضاً ، والأستيعاب لابن عبد البر ، وبغية الوعاة للسيوطي ، ونزهة الألباء لابن الأنباري ، والبيان والتبيين للجاحظ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ، وكتاب المعارف له أيضاً ، وتاج العروس شرح القاموس للزبيدي ، وحياة الحيوان للدميري ولسان العرب لابن منظور ، وتاريخ الطبري ، وخزانة الأدب للبغدادي وصبح الأعشى للقلقشندي ، ومعجم الشعراء للمرزباني ، ومعجم الأدباء للحموي ، وطبقات ابن سعد ، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ، ومراتب النحويين لعبد الواحد بن علي ، وكتاب الأوائل لأبي هلال العسكري وطبقات القراء للجزري ، والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ، وشذرات الذهب لابن رجب الحنبلي ، وفهرست ابن النديم ، والمزهر في اللغة للسيوطي ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم وطبقات ابن قاضي شهبة ، واللباب في الأنساب للجزري ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي وأنساب الأشراف للبلاذري ، وكتاب المختلف والمؤتلف =

## ( قوله : أبو البختري )

تقـــدم ضبطه عن التحرير (١) وضبطه الخليـــل مثله ، ثم قال : « نسبته إلى البخترة ، وهي مشية حسنة ، والبختري الحسن المشي والجسيم والمختال » (٢) .

---

= لمحمد بن حبيب ، وطبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج الإصفهاني ، وكتاب الرجال للشيخ الطوسي ، ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري ، وروضات الجنات للخوانساري ، وتأسيس الشيعة لسيدنا الحسن الصـدر الكاظمي ، وأعيان الشيعة لسيدنا المحسن الأمين العاملي ، والأمالي للسيد المرتضى . وربيع الأبرار للزمخشري ، والكامل لابن الأثير الجزري ، وهدية الأحباب للشيخ عباس القمي ، وغيرها من المعاجم وهي كثيرة .

وقد طبع ديوان أبي الأسود الأستاذ عبد الكريم الدجيلي النجفي سنة ١٣٧٣هـ ، على النسخة التي كتب في آخرها العبارة التالية : « وكتبه عفيف ابن أسعد لنفسه عن نسخة بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني ( أيده الله ) ببغداد في صفر سنة ٣٨٠ هـ ، وقد حققه طابع هذا الديوان وعلق عليه وجاء في (٢٥٤) صفحة ، وقدم له مقدمة ثمينة في حياة أبي الأسود ، وطبع أيضاً سنة ١٣٧٣ هـ ضمن المجموعة الثانية من نفائس المخطوطات بتحقيق الأستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ، فراجعها .

(١) راجع : ( ص٥٧٤ ) من هذا الجزء في ترجمة وهب بن وهب .

(٢) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) .

## ( قوله : أبو بصير )

قد حكم جماعة باشتراكه ، وكثيراً ما يطرحون الرواية لاشتراكه بين الثقة وغيره ، كما في المدارك (١) ، والحبل المتين ، والمجمع ، قال في الشرح : « وأما أبو بصير فالذي يقتضيه الاعتبار أنه إذا روى غير معيّن فهومشترك بين الضعيف ، وإمامي ثقة ، وواقفي ثقة ، على تقدير بعض نسخ الكشي إذ في البعض يوسف بن الحارث أنه أبو نصر - بالنون - » (٢) وقال في الذخيرة : « أبو بصير إشتبه حاله على كثير من أصحابنا المتأخرين فزعموا اشتراكه بين الثقة الإمامي وغيره ، واستضعفوا أخباره على كثرتها والراجح عندي أن رواياته صحيحة ، إذا لم يكن في الطريق قادح من غير

---

(١) راجع : المدارك في مباحث الأذان والإقامة ، وفي مبحث صلاة الميت ، في مسألة أن الزوج أولى بالمرأة من عصباتها - وإن قربوا - في الصلاة عليها ، وفي مبحث صلاة الإمام جماعة وجاء آخرون لم يؤذنوا ولم يقيموا ، وفي مسألة حرمة السفر حتى يصلي صلاة العيدين إذا طلعت الشمس ، وفي كتاب الصوم في النهي عن الكذب على الله ورسوله وراجع : أيضاً ( الحبل المتين ) للشيخ البهائي ( ص ١٠٨ ) في مبحث الكر وتقديره بالمساحة ، وراجع : أيضاً مجمع الفائدة والبرهان شرح إرشاد العلامة الحلي للمولى المقدس الأردبيلي في مسألة أولوية الزوج بالصلاة على زوجته ، وفي مباحث بيع الصرف .

(٢) راجع : شرح الاستبصار للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني زين الدين العاملي ( مخطوط ) وراجع : أيضاً رجال الكشي ( ص٣٣٤ ) .

جهته وأن الاشتراك المذكور توهم ، ولنذكر جهات التوهم ثم نشتغل بالجواب عنها ( ومن وجوه التوهم ) أنه مشترك بين جماعة منهم يوسف ابن الحارث وهو غير موثق في كتب الرجال بل في الخلاصة واختيار الرجال للشيخ : أن يوسف بن الحارث من أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ يكنى أبا بصير بالياء بعد الصاد بتري (١) ( والجواب ) إن أبا بصير إذا أطلق ينصرف إلى المعهود المشهور المعروف بين الأصحاب ، ويوسف بن الحارث هذا مجهول غير مذكور في الفهرست وكتاب النجاشي ، فكيف ينصرف المطلق إليه ، وفي كتاب الكشي أبو نصر بن يوسف (٢) بن الحارث ، ويحتمل اتحادهما ووقوع التصحيف في كتاب الشيخ ( ومنها ) أنه مشترك بين جماعة منهم عبد الله بن محمد الأسدي . ( والجواب ) عنه نحو السابق ( ومنها ) أنه مشترك بين جماعة منهم يحيى بن القاسم الحذاء وهو واقفي ( والجواب ) عنه إن أبا بصير يحيى بن القاسم أو يحيى بن أبي القاسم الثقة غير يحيى بن القاسم الحذاء الواقفي ، والشاهد لذلك أمور ( من ذلك ) إن أبا بصير يحيى بن القاسم أسدي كما يظهر من رجال النجاشي والكشي واختيار الرجال والخلاصة ورجال العقيقي (٣) ، ويحيى بن القاسم

---

(١) راجع : الخلاصة للعلامة الحلي (ص٢٦٥) القسم الثاني ، واختيار الرجال ـ يعني رجال الشيخ الطوسي ـ ( ص ١٤١ ) باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ٣٣٤ ) .

(٣) راجع : رجال النجاشي (ص٣٤٤) ، ورجال الكشي (ص ١٥٤) في ترجمة أبي بصير ليث ابن البختري المرادي، ورجال الشيخ (ص٣٣٣) باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ والخلاصة ( ص ٢٦٤ ) القسم الثاني ونقل كونه أسدياً عن رجال العقيقي .

الحذاء أزدي (١) كما يفهم من رجال الكشي ( ومن ذلك ) إنه ذكر الشيخ في أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ : يحيى بن أبي القاسم يكنى أبا بصير مكفوف واسم أبي القاسم إسحاق ، وقال بعده بلا فصل : يحيى بن القاسم الحذاء (٢) وهذا يشهد للمغايرة بينهما ، وفي أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ يحيى بن القاسم الحذاء واقفي ، ثم قال : يحيى بن أبي بصير وهذا أيضاً يعطي المغايرة ، وفي الكشي في العنوان في يحيى بن أبي القاسم أبي بصير ويحيى بن القاسم الحذاء (٣) ، وهذا أيضاً يعطي المغايرة ( ومن ذلك ) أيضاً ذكر النجاشي والشيخ في اختيار الرجال أن أبا بصير مات سنة خمسين ومائة (٤) وهذا ينافي كونه واقفياً لان وفاة الكاظم ـ عليه السلام ـ في سنة ثلاث وثمانين ومائة ، ومن القرائن أن النجاشي ـ مع كمال ضبطه ونقده للرجال ـ لم يذكر أن أبا بصير كان واقفياً بل قال : يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي ، وقيل : أبو محمد ـ ثقة وجيه ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ـ عليهما السلام ـ ، وقيل يحيى بن أبي القاسم واسم أبي القاسم إسحاق ، وروى عن أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ وكذا لم يذكر الشيخ في الفهرست أنه واقفي (٥) وكذا العقيقي (٦)

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٠٢ ) .

(٢) راجع : ( ص ١٤٠ ) من رجال الشيخ ، باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ .

(٣) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٠٢ ) .

(٤) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٤٤) ، وراجع أيضاً (ص ٣٣٣) من رجال الشيخ باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ .

(٥) راجع : فهرست الشيخ ( ص ٢٠٧ ) .

(٦) راجع : ما نقله العلامة في الخلاصة ( ص ٢٦٤ ) القسم الثاني =

بل ذكر الشيخ في أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ يحيى بن القاسم الحذاء واقفي (١) فصار منشأ التوهم حيث بوهم الاتحاد ، ومبدأ توهم الاتحاد المصنف (٢) . حيث قال في خلاصة الرجال : يحيى بن القاسم الحذاء ـ بالحاء المهملة ـ من أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ ، وكان يكنى أبا بصير ـ بالباء المنقطة تحتها نقطة والياء بعد الصاد ـ وقيل : إنه أبو محمد واختلف قول علمائنا فيه ، فقال الشيخ الطوسي إنه واقفي ، وروى الكشي ما يتضمن ذلك ، قال : وأبو بصير يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي ـ هذا ـ يكنى أبا محمد ، قال محمد بن مسعود : سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير ـ هذا ـ هل كان متهماً بالغلو ؟ فقال : أما بالغلو فلا ، ولكن كان مخلطاً (٣) ثم نقل كلام النجاشي والعقيقي ، ثم رجح قبول روايته ، وظني أن ما نقله عن الشيخ من كون أبي بصير واقفياً منشأ توهمه الاتحاد بين الرجلين ، وفي الكشي قال ـ في يحيى بن أبي القاسم أبي بصير ويحيى بن القاسم الحذاء : حمدويه ـ ذكره عن بعض مشايخه ـ يحيى بن القاسم الأزدي الحذاء واقفي ، ثم نقل روايتين من طريق الواقفية تدلان على أن أبا بصير روى ما يدل على أن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ هو القائم ، ثم نقل رواية أخرى تدل على أن يحيى بن القاسم الحذاء كان ملتوياً على الرضا ـ عليه السلام ـ وأنه رجع عن ذلك ، ثم قال ـ بعد نقل هذه الرواية ـ :

---

= عن علي بن أحمد العقيقي .

(١) راجع : رجال الشيخ ( ص ٣٠٤ ) باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ .

(٢) يقصد صاحب الذخيرة بالمصنف العلامة الحلي صاحب الإرشاد الذي هو متن للذخيرة .

(٣) راجع : الخلاصة ( ص ٢٦٤ ) القسم الأول .

وأبو بصير هذا يحيى بن أبي القاسم يكنى أبا محمد ، قال محمد بن مسعود (١) الى آخر ما ذكره المصنف (٢) ولعل منشأ توهم المصنف أمران ( احدهما ) الروايتان ولعلها كذب من الواقفية على أبي بصير . ( الثـاني ) قوله : أبو بصير هذا ، فجعل المشار إليه ـ بقوله : هذا ـ يحيى بن القاسم الحذاء المتصل ذكره بهذا الكلام ، وليس كذلك بل المراد بقوله : أبو بصيرهذا أبو بصير المذكور في العنوان ، فان العنوان صريح في التغاير ( ومنها ) إن أبا بصـير كنية لليث ابن البختري المرادي ، وأورد الكشي روايات تدل على الطعن فيه (٣) . ( والجواب ) إن الروايات الدالة على فضله وكمال درجته وعلو شأنه أكثر وأصح وأشهر ، وأكثر ما ورد بالطعن فيه قابل للتأويل ، وعلى ما ذكرنا فلا وجه للتوقف في روايات أبي بصـير » (٤) وهو في غاية الجودة ، وذكرنا لبعض كلامه مؤيدات في ترجمة يحيى بن القاسم (٥) وقال السبط في الشرح في باب غسل الجنابة والاستحاضة والنفاس : « إن الرجل مشترك بين جماعة (منهم) أبو بصير ليث المرادي الثقة الإمامي (ومنهم) أبو بصير يوسف بن الحارث من اصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ بتري على ما في الخلاصة وكتاب الشيخ في الرجال (٦) وفي بعض نسخ الكشي

---

(١) راجع : رجال الكشي ( ص ٤٠٢ ) و ( ص ٤٠٣ ) .

(٢) يقصد بالمصنف العلامة الحلي .

(٣) راجع : الروايات في رجال الكشي ( ص ١٥١ ) .

(٤) إلى هنـا إنتهى كلام الفاضل السبزواري في الذخيرة ، راجعه في ( ج ١ ـ ص ١٢٨ ) كتاب الطهارة في بحث الكرّ .

(٥) راجع : ( ص ٦٠٧ ) من هذا الجزء .

(٦) راجع : الخلاصة ( ص ٢٦٥ ) ورجال الشيخ ( ص ١٤١ ) باب أصحاب الباقر ـ عليه السلام ـ .

أبو نصر بالنون ( ومنهم ) أبو بصير عبد الله بن محمد الأسدي ، وهو في الكشي مذكور ، ونقله ابن داود عن رجال الشيخ فيمن روى عن الباقر ـ عليه السلام ـ (١) والذي يقتضيه النظر أنه موهوم من الكشي أو اختيار الشيخ له ، لأنه قال في أبي بصير : عبد الله بن محمد الأسدي وذكر روايتين لا تعلق لهما به (٢) ( ومنهم ) أبو بصير يحيى بن القاسم الأسدي ، وهو ثقة كما ذكره النجاشي ، قال : « وقيل : أبو محمد روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ـ عليهما السلام ـ ثم قال : « وقيل : يحيى بن أبي القاسم واسم أبي القاسم إسحاق ، وروى عن أبي الحسن موسى ـ عليه السلام ـ » والشيخ في الفهرست قال : « يحيى بن القاسم يكنى أبا بصير » وفي رجال الباقر ـ عليه السلام ـ من كتابه : « يحيى بن أبي القاسم يكنى أبا بصير مكفوف واسم أبي القاسم إسحاق » وفي رجال الصادق ـ عليه السلام ـ قال : « يحيى بن القاسم أبو محمد يعرف بأبي بصير الأسدي مولاهم كوفي تابعي مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبد الله ـ عليه السلام » . وفي رجال الكاظم ـ عليه السلام ـ قال : « يحيى بن القاسم الحذاء واقفي » ثم قال ـ بعد ذكر رجل ـ : « يحيى بن أبي القاسم يكنى أبا بصير » والعلامة في الخلاصة قال : « يحيى بن القاسم الحذاء من أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ وكان

---

(١) راجع : الكشي ( ص ١٥٥ ) ورجال ابن داود ( ص ٢١٠ ) برقم ( ٨٧٩ ) القسم الأول .

(٢) راجع : تفصيل ذلك في الهوامش التي ذكرها القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٤ ـ ص ٣٦ ـ ص ٤٢ ) عند ترجمته لعبد الله بن محمد أبي بصير الأسدي ، ونقله ما ذكره الكشي في رجاله ليتضح لك ما ذكره السبط في شرح الاستبصار من قوله : « والذي يقتضيه النظر أنه موهوم من الكشي أو اختيار الشيخ له .. الخ » .

يكنى أبا بصير ، وقيل إنه أبو محمد ، إختلف قول علمائنا فيه فالشيخ الطوسي قال : إنه واقفي ، وروى الكشي ما يتضمن ذلك قال : وأبو بصير يحيى ابن القاسم الحذاء الأزدي ـ هذا يكنى أبا محمد « إنتهى . ملخصاً (١) وذكر جدي (٢) في فوائده على الخلاصة « إن الأقوى العمل بروايته لتوثيق النجاشي له وقول الكشي : إنه أحد من أجمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه ، وقول الشيخ (٣) معارض بما ذكره النجاشي من أنه مات سنة خمسين ومائة ، فان ذلك يقتضي تقدم وفاته على وفاة الكاظم ـ عليه السلام ـ بثلاث وعشرين سنة (٤) .

إذا عرفت هذا فاعلم : أن الذي يقتضيه النظر أن أبا بصير إذا روى عن الباقر ـ عليه السلام ـ فهو مشترك بين الموثق وهو يوسف بن الحارث على تقدير ثبوت الكنية بأبي بصير ، وعبد الله بن محمد الأسدي ، وقد

---

(١) راجع : الخلاصة ( ٢٦٤ ) القسم الثاني .

(٢) يقصد بجده الشهيد الثاني زين الدين العاملي ، فانه جد شارح الاستبصار الشيخ محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني من قبل أمه ، راجع تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة (مخطوط) .

(٣) يعني قول الشيخ في باب أصحاب الكاظم ـ عليه السلام ـ من رجاله بأنه واقفي .

(٤) هكذا نقل صاحب الكتاب عن شرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني ناقلا عن جده الشهيد الثاني في فوائده على الخلاصة ، ولكن لو رجعنا إلى ما ذكره المشهور في وفاة الإمام الكاظم ـ عليه السلام ـ لرأيناهم يعينون وفاته سنة ١٨٣ هـ ، وعليه رأي الكليني في أصول الكافي ، والفتال في روضة الواعظين ، والشهيد الأول في الدروس وابن شهراشوب في المناقب ، والإربلي في كشف الغمة ، والطبرسي في إعلام الورى ، والمفيد في الإرشاد ، =

عرفت أنه موهوم فلم يبق إلا الاشتراك بين الإمامي الثقة والواقفي الثقة إذا روى عن الصادق ـ عليه السلام ـ ، وأما ما ذكره الشيخ في كتاب الرجال مما يقتضي المغايرة بين أبي القاسم وابن القاسم فالتأمل في كلام النجاشي يدفعه ويفيد الاتحاد ، وقول جدي منظور فيه إذ لا منافاة بين الوقف والثقة على تقدير رد ما ذكرناه من ترجيح كلام النجاشي ، وما قاله من قضية الموت في حياة الكاظم ـ عليه السلام ـ قد يدفع بأن الوقف قد يكون في حياة الكاظم ـ عليه السلام ـ (١) كما يدل عليه بعض الأخبار والآثار الواردة عن الواقفة ، نعم روى الشيخ في هـذا الكتاب (٢) والتهذيب ما يتضمن القدح في أبي بصير المكفوف ، وهو ما رواه عن أحمد بن محمد

---

= وغيرهم كثير ، وفي بعض الروايات أن وفاته سنة ١٨٦ هـ ، وقيل سنة ١٨٩ هـ ، ولا يوجد غير هذه الأقوال الثلاثة ، وعلى القول المشهور تكون وفاة يحيى بن القاسم أبي بصير متقدمة على وفاة الإمام الكاظم بثلاث وثلاثين سنة لا ثلاث وعشرين سنة كما ذكر فلاحظ ، ولعله وقع سهو في نقل صاحب ( الكتاب ) عن شرح الأستبصار للسبط ، أو وقع السهو من الشارح وأن الصحيح في العبارة ( بثلاث وثلاثين سنة ) لا ( بثلاث وعشرين سنة ) فلاحظ .

(١) إذ الواقفة تنكر موت الكاظم ـ عليه السلام ـ ، راجع الأخبار التي ذكرهـا الكشي في رجاله ( ص ٣٨٨ ) وما بعدهـا تحت عنوان ( في الواقفة ) .

(٢) يريد بقوله : « هذا الكتاب » الاستبصـار فان الشارح سبط الشهيد الثاني ذكر ذلك في شرحه للاستبصار ، راجع : الاستبصار ( ج ٤ ـ ص ٢٠٩ ) كتـاب الحدود ـ باب من تزوج امرأة ولهـا زوج ـ الحديث الثاني .

ابن عيسى إلى آخر الرواية، وقد تقدمت في يحيى بن القاسم(١) إلى أن قال: ـ وهذا الخبر يعطي القدح في أبي بصير المكفوف بما لا يخفى ، لكنه اضطرب في نقل الأخبار فحصل نوع تخليط بين حال أبي بصير ليث المرادي وحال يحيى بن القاسم كما يعلم من مراجعته ، ولولا خوف الخروج عن الاختصار لذكرتها ، وإنما ذكرت ما ذكرته هنا لئلا يخلو الكتاب (٢) من القول في أبي بصير مما لا بد منه ، لاشتمال أكثر الأسانيد عليه وترك التعرض له سابقاً لظن عدم الحاجة ، والله أعلم بحقائق الأمور » إنتهى (٣) والجواب عما بنى عليه من الاشتراك يعلم مما تقدم في ترجمة يحيى بن القاسم ومن عبارة الذخيرة المذكورة هنا ، فتأمل .

## ( قوله : أبو بكر بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام )

ذكر قتله مع أخيه ـ عليه السلام ـ أيضاً ابن طاووس في زيارة الشهداء عليهم السلام (٤) وأبو بكر كنية أيضاً لابن عياش القاضي ، كما يظهر من رواية ذكرها في التهذيب في باب من اشترى المتاع ثم يدعه عند

---

(١) راجع : التهذيب ( ج ١٠ ـ ص ٢٥ ) كتاب الحدود ـ باب حدود الزنا ـ الحديث الـ (٧٦) ، وراجع : ما ذكره صاحب ( كتابنا ) في ترجمة يحيى بن القاسم في هذا الجزء ( ص ٦٠٧ ) .

(٢) يعني بالكتاب شرحه للاستبصار .

(٣) إلى هنا إنتهى ما ذكره سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار .

(٤) راجع : كتاب الإقبال لابن طاووس في الزيارة التي أوردها =

بايعه ويقول : حتى آتيك بالثمن (١) ورواها في الكافي عن « علي ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج ، قال : اشتريت محملا فأعطيت بعض ثمنه وتركته عند صاحبه ، ثم احتبست أياماً ، ثم جئت إلى بايع المحمل لآخذه ، فقال : قد بعته فضحكت . ثم قلت : لا والله لا أدعك أو أقاضيك ، فقال لي : أترضى بأبي بكر بن عياش : قلت : نعم ، فأتيته فقصصنا عليه قصتنا فقال أبو بكر : بقول من تحب أقضي بينكما ؟ أبقول صاحبك ؟ قال : قلت : بقول صاحبي ، قال : سمعته يقول » الحديث (٢) .

---

= في أول يوم من رجب المتضمنة للتسليم على الشهداء من بني هاشم وغيرهم وقد ذكر فيها أبو بكر بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ .

(١) راجع : التهذيب ( ج ٧ ـ ص ٢١ ) ـ باب عقود البيع ـ الحديث السابع ، وذكر في الرواية أن البايع والمشتري تقاضيا عند أبي بكر ابن عياش .

(٢) راجع : فروع الكافي « ج ٥ ص ١٧٢ ) كتاب المعيشة ـ باب الشرط والخيار في البيع ـ الحديث الـ (١٦) .

ويظهر من هذا الحديث الذي رواه الشيخ في التهذيب والكليني في الكافي أن أبا بكر بن عياش من رجال العامة ، وقد ترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٢ ـ ص ٣٤ ) طبع حيدر آباد كن ترجمة بسيطة ، ومما قال فيه : « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرىء مولى واصل الأحدب ، (قيل) : اسمه محمد (وقيل) : عبدالله (وقيل) : سالم ( وقيل ) : شعبة ( وقيل ) : رؤبة ( وقيل ) : =

( قوله : أبو جعفر ـ الى قوله ـ ومحمد بن علي بن النعمان )

في باب المتعة من الكافي حديث يناسب ذكره في ترجمته فما وسعني وهو : « علي رفعه قال : سأل أبو حنيفة أبا جعفر محمد بن النعمان صاحب

---

= مسلم ( وقيل ) : خداش ( وقيل ) : مطرف (وقيل) : حماد ( وقيل ) : حبيب ، والصحيح أن اسمه كنيته ، ثم ذكر الراوين عنه ومن روى هو عنهم ، وممن روى عنه الثوري وابن المبارك وأبو داود الطيالسي وأبو نعيم وابن المديني وأحمد بن حنبل وابن معين وابنا أبي شيبة ، ثم قال : قال الحسن بن عيسى : ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فاثنى عليه ، وقال صالح بن أحمد عن أبيـــه : صدوق صالح صاحب قرآن وخير ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ... وذكره ابن حبان في الثقات . . . وهو من مشهوري مشايخ الكوفة وقرائهم . . . وقال أحمد بن شنبولة عن الفضل بن موسى : قلت لأبي بكر بن عياش ما اسمك ؟ قال : ولدت وقد قسمت الأسماء ... وقال ابن حبان : مولده سنة خمس أو ست وتسعين وقال ابن أبي داود : قال أحمد بن حنبل أحسب ان مولده سنة ١٠٠ هـ وكان يقول : أنا نصف الإســـلام ، وقال الترمذي : مات سنة ٩٢ هـ ( أي بعد المائة ) وقال أبو موسى : مات سنة ثلاث (أي وتسعين بعد المائة) وقال ابن أبي داود : قال محمد بن اسماعيل مات سنة أربع وتسعين ( أي بعد المائة ) وكان من العباد الحفاظ المتقنين وكان شريك يقول : رأيت أبابكر عند أبي اسحاق يأمر وينهى كأنه رب البيت ،مات هو وهارون الرشيد في شهر واحد سنة ١٩٣ هـ ، وكان قد صام سبعين سنة وقامها ، وكان لا يعلم له بالليل نوم » .

الطاق قال : يا أبا جعفر ما تقول في المتعة أتزعم انها حلال ؟ قال : نعم قال : فما يمنعك أن تأمر نساءك أن يستمتعن ويكتسبن عليك ؟ فقال له أبو جعفر : ليس كل الصناعات يُرغب فيها وان كانت حلالاً ، وللناس أقدار ومراتب يرفعون أقدارهم ، ولكن ما تقول يا أبا حنيفة في النبيذ ؟ أتزعم أنه حلال ؟ قال : نعم ، قال : فما يمنعك أن تقعد نساءك في الحوانيت نبّاذات فيكتسبن عليك ، فقال أبو حنيفة : واحدة بواحدة وسهمك أنفذ ، ثم قال له : يا أبا جعفر إن الآية التي في « سأل سائل » تنطق بتحريم المتعة ، والرواية عن النبي (ص) قد جاءت بنسخها ، فقال له أبو جعفر : يا أبا حنيفة إن سورة « سأل سائل » مكية وآية المتعة مدنية وروايتك شاذة ردية ، فقال له أبو حنيفة : وآية الميراث أيضاً تنطق بنسخ المتعة ، فقال له أبو جعفر قد ثبت النكاح بغير ميراث (١) قال أبو حنيفة من أين قلت ذاك ؟ فقال أبو جعفر : لو أن رجلا من المسلمين تزوج امرأة من أهل الكتاب ثم توفي عنها ما تقول فيها ؟ قال : لا ترث منه قال : فقد ثبت النكاح بغير ميراث ، ثم افترقا » (٢) .

## ( قوله أبو الحسن )

في الكافي : «علي عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي الحسن الحذاء ، قال كنت عند أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ فسألني رجل ما فعل غريمك؟ قلت : ذلك ابن الفاعلة ، فنظر إلي

---

(١) محصل الجواب أن المتعة خارجة عن عموم آية الإرث بالنصوص كما أخرجتم الكتابية عنها بها ، قاله المجلسي في مرآة العقول شرح الكافي .

(٢) راجع فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٤٥٠ ) كتاب النكاح ـ أبواب المتعة ـ الحديث الثامن .

أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ نظراً شديداً ، فقلت : جعلت فداك إنه مجوسي أمه أخته ، قال أوليس ذلك في دينهم نكاحاً ؟ (١)

## ( قوله : أبو حمزة )

تقدم في ترجمة عقيل بن أبي طالب عن الخصال والعلل أنه كنية لغيرهما (٢) وهو أبو حمزة السكري ، وفي بعض النسخ السكركي (٣) .

---

(١) راجع فروع الكافي ( ج ٧ ـ ص ٢٤٠ ) كتاب الحدود ـ باب كراهية قذف من ليس على الإسلام ـ الحديث الثالث .

(٢) يعني لغير أنس بن مالك وثابت بن دينار اللذين ذكرهما المصنف ( ص٣٨٧ ) في ( النقد ) وراجع : ( ص ١٣٤ ) من هذا الجزء في ترجمة عقيل بن أبي طالب .

(٣) وجاء في بعض نسخ الخصال ( السكوبي ) ولكن الصحيح ( السكري ) راجع ( ص ١٣٤ ) سطر (٣) من هذا الجزء فقد جاء في رواية الخصال هناك ( السكوبي ) بالباء الموحدة بعد الواو سهواً من الطابع وأبو حمزة السكّري ترجم له ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ( ج ٩ ـ ص ٤٨٦ ) قال « محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري » ثم ذكر ابن حجر جماعة ممن يروي هو عنهم ، منهم جابر بن يزيد الجعفي الذي جاء في طريق رواية (الخصال) المتقدمة في ترجمة عقيل بن أبي طالب ( ص ١٣٤ ) ومثلها رواية ( علل الشرايع ) وكلاهما للصدوق ابن بابويه وذكر ابن حجر جماعة كثيرين يروون عنه ، ثم قال : « وقال الدوري : كان من ثقات الناس ، ولم يكن يبيع السكر وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه وقال النسائي : ثقة ، وقال سفيان بن عبد الملك : قال ابن المبارك : =

## ( قوله : أبو حيان )

تقدم في ترجمة داود بن أبي عوف توثيق أبي حيان (١) ولعله هذا ، إذ الظاهر أن الطبقة واحدة .

## ( قوله : أبو خالد القماط )

قال المصنف : « ويظهر من الكشي عند ترجمة عبد الله بن ميمون أن أبا خالد القماط اسمه صالح » إنتهى (٢) . والظاهر أنهما واحد .

---

= السكري وابن طهمان صحيحا الكتاب ... وقال العباس بن مصعب : كان مستجاب الدعوة ، وقال ابن أبي رزمة وغيره : مات سنة (١٦٦) هـ وقال النسائي : لا بأس بأبي حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره ، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد » .

(١) يعني تقدم من المصنف توثيقه ، راجع : ( ص ١٢٧ ) من النقد في ترجمة داود بن أبي عوف .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف صاحب ( النقد ) في الهامش (ص٣٨٧) وراجع رجال الكشي ( ص ٣٣٢ ) ، ويقصد بقوله : « إنهما واحد » أن ما ذكره المصنف في الأصل من أن اسمه يزيد وما ذكره في الهامش من أن اسمه صالح مستظهراً ذلك من الكشي هما واحد ، وراجع ( ص ٦١٤ ) من هذا الجزء في ترجمة يزيد أبو خالد القماط .

## ( قوله : أبو الربيع )

في المدارك : « والجواب الطعن في السند بجهالة الراوي ، يعني أبا الربيع الشامي » (١) .

## ( أبو زياد النهدي )

ذكر الشيخ في باب المياه وأحكامها من التهذيب : أن ابن أبي عمير روى عنه ، وهو روى عن زرارة (٢) .

## ( قوله أبو سعيد الخدري )

تقدم مدحه في خزيمة (٣) وفي الكافي : « علي بن ابراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن ذريح ، قال : سمعت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ يقول : قال علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ : إن أباسعيد الخدري كان من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ

---

(١) أبو الربيع الشامي كنية خالد بن أوفى ، وقد تقدم في ( ج ١ ـ ص ٣٧٨ ) فراجعه .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ١ ـ ص ٤١٣ ) كتاب الطهارة ـ باب المياه وأحكامها من باب الزيادات ـ الحديث الـ (٢٠) .

(٣) راجع : ( ج ١ ص ٣٨٢ ) من هذا الكتاب في ترجمة خزيمة ابن ثابت .

وكان مستقيماً » (١) الحديث ( وفيه أيضاً ) « الحسين بن محمد ، عن الوشا عن أبان ، عن ليث المرادي ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : إن أبا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي ، وإنه قد اشتد نزعه فقال : إحملوني إلى مصلاي فحملوه فلم يلبث أن هلك» وهذان مذكوران في باب إذا عسر على الميت الموت واشتد عليه النزع (٢) .

## ( قوله أبو سعيد القماط )

قال الخليل : « القماط بفتح القاف وتشديد الميم أى بياع القماط ككتاب خرقة يقمّط بها الصبي أي يشد يداه ورجلاه » (٣)

## ( قوله : أبو سعيد المكاري )

إسمه هاشم ، وقيل هشام ـ في المدارك : أبو سعيد مطعون فيه بالوقف » (٤) وقال الصالح : « عن أبي سعيد المكاري ، اسمه هشام بن

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ ـ ص ١٢٥ ) كتاب الجنائز ـ باب إذا عسر على الميت الموت واشتد عليه النزع ـ الحديث الأول .

(٢) راجع : المصدر نفسه ( ص ١٢٦ ) الحديث الرابع .

(٣) راجع : شرح الكافي للمولى خليل بن الغازي القزويني ( مخطوط ) وأبو سعيد القماط هو خالد بن سعيد ، وقد تقدم في ( ج ١ ـ ص ٣٨٠ )

(٤) راجع : المدارك ـ كتاب الحج في مسألة من كان معه صيد فاحرم زال ملكه عنه ووجب إرساله .

حيان الكوفي ، لم يذمه أحد من أصحاب الرجال وليس في كتبهم أيضاً مدحه ، وقيل : في رواية الحابي - وهو صحيح الحديث - عنه دلالة على كونه ممدوحاً ،ولا يخفى ما فيه » إنتهى (١) وقد تقدم بعنوان اسمه ما يغني عن هذه التكلفات (٢) .

## ( قوله أبو السفاتج )

قال الخليل : « هو جمع سفتجة بضم المهملة وسكون الفاء وفتح المثناة وجيم ، أن يعطي أحد لأحد مالاً وللآخذ مال في بلد المعطي فيوفيه إياه ثَمّ فيستفيد أمن الطريق ، والمصدر بفتح المهملة » (٣) .

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٢ - ص ١٩٩ ) كتاب فضل العلم - باب لزوم الحجة على العالم - شرح الحديث الرابع .

(٢) راجع : ( ص ٥٨٣ ) من هذا الجزء بعنوان هاشم بن حيان .

(٣) جاء في تاج العروس - شرح القاموس - للزبيدي بمادة (السُفتجة) ما هذا نصه : ( السفتجة ) بالضم ( كقرطقة ) وهو أن يعطي مالاً لآخر وللآخر مال ) وفي نسخة أن تعطي مالاً لآخر وللآخر مال ( في بلد المعطي ) بصيغة اسم الفاعل ( فيوفيه إياه ) وفي نسخة إياها ( ثَم ) أي هناك ( فيستفيد أمن الطريق ، وفعله السفتجة بالفتح ) ثم قال الشارح الزبيدي : « قد وقعت هذه اللفظة في سنن النَّسائي ، واختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها ( فمنهم ) من فسرها بما قاله المصنف ، وفسرها بعضهم فقال : هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاً قراضاً يأمن به من خطر =

## ( قوله . أبو شبل )

روى عنه صالح بن عقبة ، وهو روى عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال له الصادق ـ عليه السلام ـ : « شفاعة محمد (ص) وشفاعتنا تحيط بكم يا معاشر الشيعة » كذا في باب الرجل يحل جاريته لأخيه من الكافي (١) .

---

= الطريق ، والجمع السفاتج ، وقال في ( النهر ) : هي بضم السين ، وقيل : بفتحها وفتح التاء معرب ( سفته ) وفي شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشيء المحكم ، سمي به هذا القرض لإحكام أمره ، وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق ، بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليردعليه في موضع أمن ، لأنه ـ عليه السلام ـ نهى عن قرض جر نفعاً ، قاله شيخنا » وأبو السفاتج كنية إسحاق بن عبد الله الكوفي من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ وكنية إبراهيم أبي إسحاق ، وكنية إسحاق بن عبد العزيز الكوفي ، راجع : (نقد الرجال) ـ (ص ٦) و (ص ٤٠) بعنوان إبراهيم أبي إسحاق ، وبعنوان إسحاق بن عبد الله الكوفي ، وبعنوان إسحاق بن عبد العزيز البزاز الكوفي .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٤٦٩ ) كتاب النكاح ـ باب الرجل يحل جاريته لأخيه والمرأة تحل جاريتها لزوجها ـ الحديث التاسع ، وأبو شبل كنية عبد الله بن سعيد الأسدي ، مولاهم الكوفي بياع الوشي من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ وتقدم في ( ص ٥٢ ) من هذا الجزء .

## ( قوله : أبو شعيب المحاملي )

قال الخليل : « بضم الميم الأولى والمهملة وكسر الميم الثانية » (١) .

## ( قوله . أبو شيبة )

قال الخليل : « بفتح المعجمة وسكون الخاتمة والموحدة والهاء » .

## ( أبو صدام )

يظهر من باب مولد الصاحب ـ عليه السلام ـ أنه كان من وكلاء الناحية المقدسة (٢) .

## ( قوله : أبو طالب )

وهو كنية أيضاً لعبد الله ( أو عبيد الله ) بن أبي زيد أحمد الأنباري (٣) .

---

(١) أبو شعيب المحاملي كنية كل من حماد بن شعيب وصالح بن خالد وفي الثاني أشهر .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٥١٧ ) كتاب الحجة ـ باب مولد الصاحب ـ عليه السلام ـ الحديث الرابع .

(٣) هذا العنوان ذكره المصنف في النقد ( ص ٣٩٠ ) ولم يزد =

## ( قوله : أبو طاهر بن حمزة )

قال المصنف : « الظاهر أنه روى أبوه عن الرضا ـ عليه السلام ـ كما نقلناه عند ترجمة أخيه أحمد بن حمزة » (١) .

## ( قوله : أبو عبد الله الفرا )

وعن التقى : « الظـــاهر أنه سليم الفرا مولى طربال ، وكان أصله سليمان فرخم وأسقط الألف والنون وهو ثقة كما تقدم » (٢) .

## ( قوله أبو عبيدة الحذاء )

قال الخليل : « بفتح المهملة وشد المعجمة » . في الشرح « وأبوعبيدة

---

= عليه صاحب ( الكتاب ) سوى ترديده في اسمه أنه عبد الله أو عبيد الله وتسمية أبيه أحمد ، فراجعه .

(١) راجع : ما ذكره المصنف (ص٣٩٠) من النقد في هامش الترجمة وراجع : أيضاً ما ذكره المصنف ( ص ٢١ ) في ترجمة أخيه أحمد بن حمزة ابن اليسع بن عبد الله القمي ، واسم أبي طاهر محمد .

(٢) التقي : هو المولى محمد تقي المجلسي الأول ، ولعلـــه ذكر ذلك في شرحه لمن لا يحضره الفقيـــه للصدوق ـ رحمه الله ـ ، أو في كتابه طبقات الرواة الذي رتبه على اثنتي عشرة طبقة ، وكلاهما مخطوطان لم يصلا بأيدينا اليوم .

إسمه زياد ، واختلف في اسم أبيه ، فقيل ابن عيسى ، وقيل ابن رجا ولا ريب أنه ثقة ، وقد يستقرب ما وقع في النجاشي من حيث أنه قال : « وزياد بن عيسى أبو عبيدة كوفي ثقة ، ـ إلى أن قال ـ وأخته حمادة بنت رجا ، وقيل بنت رجا ، وقيل بنت الحسن (١) ـ الى أن قال ـ : ويحتمل كونها من الأم وأن النجاشي اعتمد في ترك البيان بمعلومية الحال» (٢)

## ( قوله أبوعلي بن راشد )

في المدارك : « الرواية ضعيفة لأن راويها وهو أبو علي بن راشد لم يوثق صريحاً » (٣) .

---

(١) راجع : رجال النجاشي ( ص ١٢٩ ) .

(٢) راجع : شرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) وراجع : أيضاً ( ج ١ ـ ص ٤١٤ ) في ترجمة زياد بن أبي رجا و ( ص ٤١٥ ) في ترجمة زياد بن عيسى، و ( ص ٢٥ ) من هذا الجزء في ترجمة عبد الرحمن بن الحجاج .

(٣) راجع : المدارك كتاب الخمس في مسألة ما يفضل عن مؤنة السنة له ولعياله ، وأبو علي بن راشد ـ هذا ـ هو الحسن بن راشد البغدادي مولى آل المهلب ، عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الجواد ـ عليه السلام ـ ( ص ٤٠٠ ) وقال : ثقة ومن أصحاب أبي الحسن الهادي ـ عليه السلام ـ ( ص ٤١٣ ) وكان وكيلا للإمام الهادي ـ عليه السلام ـ كما هو صريح الرواية التي رواها الكشي في رجاله (ص ٤٣٢) والتي رواها (ص٤٣٣) وذكر الكشي أيضاً ( ص ٥٠٢ ) رواية جاء فيها قول الإمام أبي الحسن الهادي ـ عليه السلام ـ في حقه لما سأله عنه محمد بن الفرج : « ذكرت ابن راشد رحمه الله فانه عاش سعيداً ومات شهيداً » وقد جعله الشيخ الطوسي =

## ( أبو عمرو الزبيري )

وقع في باب : إن الإيمان مبثوث بجوارح البدن من الكافي ، قال : «عن القاسم ، حدثنا أبو عمرو الزبيري عن أبي عبدالله - عليه السلام - ...الخ (١) :

---

= في كتاب الغيبة ( ص ٢١٢ ) من الوكلاء الممدوحين ، وروى بسنده « عن محمد بن عيسى قال : كتب أبو الحسن العسكري - عليه السلام - إلى الموالي ببغداد والمدائن والسواد وما يليها : قد أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه من وكلائي ، وقد أوجبت في طاعته طاعتي ، وفي عصيناه الخروج إلى عصياني ، وكتبت بخطي » ثم روى الرواية التي ذكرها الكشي ( ص ٥٠٢ ) بسنده عن محمد يعقوب رفعه إلى محمد ابن الفرج ، وقد وثق أبا علي بن راشد - هذا - العلامة الحلي في القسم الأول من الخلاصة ( ص ٣٩ ) وابن داود في القسم الأول من رجاله ( ص ١٠٦ ) والمجلسي الثاني في الوجيزة ( ص ١٤٩ ) والشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي في البلغة ( مخطوط ) وفخر الدين الطريحي في جامع المقال في الرجال ( مخطوط ) ، والشيخ محمد أمين الكاظمي في هداية المحدثين ( مخطوط ) ، والشيخ عبد النبي الجزائري الغروي الحائري في حاوي الأقوال ( مخطوط ) وغير هؤلاء ، ومما ذكرنا نستغرب ما ذكره صاحب ( المدارك ) من تضعيف الرواية التي رواها قائلا : لأن راويها وهو أبو علي بن راشد لم يوثق صريحاً » فلاحظ .

(١) راجع : أصول الكافي (ج ٢ - ص٣٣) كتاب الإيمان والكفر - الباب المذكور - الحديث الأول ، ووقع ذكره أيضاً في باب السبق إلى الإيمان منه ( ج ٢ - ص ٤٠ ) الحديث الأول ، وفي باب وجوه =

## ( قوله : أبو الفرج الاصفهاني )

بخط المجلسي ـ رحمه الله ـ أبو الفرج هو علي بن الحسين القرشي الأموي المرواني . وبالغ ابن كثير واليافعي وابن خلكان في مدحه ووصفه بالعلم والفضل ومهارته في فنون العلوم ، وقالوا : ولد في سنة أربع وثمانين ومائتين . وتوفي في سنة ست وخمسين وثلاثمائة » (١) .

---

= الكفر منه ( ج ٢ ـ ص ٣٨٩ ) الحديث الأول ، وفي كتاب الجهاد من فروع الكافي ـ باب من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب ـ ( ج ٥ ـ ص ١٣ ) الحديث الأول ، ولم يذكر أرباب المعاجم له إسماً ، ولعل اسمه كنيته ، ومن لاحظ رواياته في هذه المواقع ظهر له غزارة علمه وجودة قريحته ، وأنه أهل لأن يخاطب بما لا يخاطب به إلا جهابذة العلماء ، وأساطين أهل الفضل .

(١) راجع البداية والنهاية لابن كثير ، ومرآة الجنان لليافعي ، ووفيات الأعيان لابن خلكان في باب العين ، وأبو الفرج ـ هذا ـ اسمه علي بن الحسين بن محمد الأموي القرشي من أئمة الأدب وأحد الأعلام في معرفة الأنساب والسير والآثار واللغة والمغازي ، وهو مشهور بكنيته ولذا لم يذكره المصنف ـ رحمه الله ـ في باب الأسماء ، ولد في إصفهان سنة ٢٨٤ هـ ونشأ وتوفي ببغداد سنة ٣٥٦ هـ ، كما ذكره المصنف ، وقد ترجم له في أكثر المعاجم ، وكتابه الأغاني المطبوع طبعات عديدة في أحد وعشرين جزء لم يعمل في بابه مثله ، وطبع له أيضاً مقاتل الطالبيين طبعات عديدة وله مؤلفات أخر ، ذكرها ابن خلكان في وفيات الأعيان وغيره ، ترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست ( ص ٢٢٣ ) في باب الكنى قائلا : =

## ( قوله : أبو الفضل )

في المدارك: « وهي وان كانت ضعيفة السند بجهالة أبي الفضل النحوي

---

= « أبو الفرج الإصفهاني زيدي المذهب ، له كتاب الأغاني كبير، وكتاب مقاتل الطالبيين ، وغير ذلك من الكتب ، وكتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين وأهل بيته - عليهم السلام - وكتاب فيه كلام فاطمة - عليها السلام - في فدك ، أخبرنا عنه جماعة منهم أحمد بن عبدون بجميع كتبه ورواياته ، وروى عنه الدّوري » وترجم له أيضاً الميرزا محمد الاسترابادي في منهج المقال وغيرهم ، وأخباره كثيرة ، وشهرته واسعة ، يقول عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ٣ - ص١٢٣ ) - بعد أن ذكر اسمه وكنيته - « . . . شيعي ، وهذا نادر في أموي ، كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس ، والشعر والغناء والمحاضرات . . . والظاهر أنه صدوق . . . وكان أبو الحسن البتي يقول : لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الإصبهاني » راجع في ترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ، ويتيمة الدهر ومفتاح السعادة وتاريخ بغداد ، ومعجم الأدباء ، وسير النبلاء للذهبي ، وميزان الإعتدال له أيضاً ، ولسان الميزان ، وجمهرة الأنساب وإنباه الرواة ، وغيرها من المعاجم وكتب التاريخ ، ولمحمد بن أحمد خلف الله كتاب « صاحب الأغاني » في ترجمة حياته ، طبع بمصر ، وله ترجمة واسعة في مفتتح الجزء الأول من الأغاني ، طبع دار الكتب بمصر ، ومثلها في مفتتح مقاتل الطالبيين طبعة البابي .

الراوي عن أبي جعفر الأحول لكنها مويدة بعمل الأصحاب » (١) .

## ( قوله أبو قرة )

من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ قال الصالح : « قال بعض الاصحاب إسمه علي (٢) .

## ( قوله أبو كهمس )

كنية لهيثم بن عبد الله ، وفي الاستبصار في كتاب الطلاق : « عن أبي كهمس واسمه هيثم بن عبيد » (٣) .

---

(١) راجع : المدارك كتاب الصلاة في بحث صلاة الليل فيما اذا تلبس بأربع ركعات وطلع الفجر .

(٢) قال المولى الصالح في ( ج ٣ ـ ص ٢١٦ ) من شرحه لأصول الكافي ـ كتاب التوحيد ـ باب في إبطال الرؤية شرح الحديث الثاني ماهذا نصه : « أبو قرة المحدث هو صاحب شبرمة كما صرح به الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاج ، وقال بعض الأصحاب : اسمه علي بن أبي قرة أبو الحسن المحدث ، رزقه الله تعالى الاستبصار ومعرفة هذا الأمر أخيراً ( انتهى ) وإنما وصفه بالمحدث لئلا يتوهم أنه أبو قرة النصراني ، اسمه يوحنا صاحب الجاثليق ، وقد سأل أبو قرة ـ هذا ـ أيضاً صفوان بن يحيى أن يدخله على الرضا ـ عليه السلام ـ فأدخله فسأله عن النبوة ، كما هو المذكور في عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ » .

(٣) راجع : الاستبصار ( ج ٣ ـ ص ٢٨٢ ) باب أن المواقعة =

## ( قوله أبو محمد )

في الكافي : « أحمد بن إدريس ، عن محمد بن حسان ، عن أبي محمد الرازي » (١) قال الصالح : « قيل هو جعفر بن يحيى القاضي بالري ويحتمل أحمد بن إسحاق الرازي » (٢) .

## ( قوله أبو مخنف )

قد علمت في ترجمته الخلاف (٣) في أنه من أصحاب علي ـ عليه السلام ـ أم لا ، ورأيت في الكافي ـ في باب : وضع المعروف موضعه ـ سنداً هكذا : « عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي، عن أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي ، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف

---

بعد الرجعة شرط لمن يريد أن يطلق طلاق العدة ـ الحديث التاسع ـ وراجع : ( ص ٦٠٠ ) من هذا الجزء في ترجمة الهيثم بن عبد الله الشيباني .

(١) راجع : الكافي ( ج ١ ـ ص ١١ ) كتاب العقل والجهل ـ الحديث السادس ـ .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ( ج ١ ـ ص ٨٥ ) كتاب العقل والجهل .

(٣) يعني قد علمت مما ذكره المصنف، راجع : ( ص٢٧٧ ) . من النقد في ترجمة ( لوط بن يحيى ) .

الأزدي ، قال : أتى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ رهط من الشيعة » (١) الحديث ، وفي بعض نسخ متعددة ( عن ميثم التمار ) (٢) وعليهـا فهو من أصحاب علي ـ عليـه السلام ـ ، ويؤيده قوله : أتى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ .

## ( قوله : أبو مريم )

في الذخيرة « أبو مريم مشترك بين الثقة ومن لم يوثق » (٣) .

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٤ ـ ص ٣١ ) كتاب الزكاة ـ باب وضع المعروف موضعه ـ الحديث الثالث .

(٢) يعني جاء بدل ( بن ميثم التمار ) عن ميثم التمار ، كما في النسخة المطبوعة بايران القديمة سنة ١٣١٥ هـ ، وفي بعض نسخ الكافي جاء السند هكذا : « عن أحمد بن عمرو بن مسلم البجلي ، عن الحسن بن إسماعيل ابن شعيب بن ميثم التمار » وفي نسخة صاحب الوافي هكذا « عن أحمد ابن عمرو بن مسلم عن إسماعيل الخ » فلاحظ .

(٣) أبومريم الثقةهو عبدالغفاربن القاسم بن قيس بن قيس بن قهد الأنصاري و(قهد) بالقاف كما ضبطه العلامة في (الخلاصة) روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السلام ـ وثقه النجاشي في رجاله (ص١٨٥) وقال : له كتاب ، وقدروى الكتاب بسنده عن الحسن بن محبوب عنه ، وأمـا أبو مريم الذي لم يوثق فهو بكر بن حبيب الأحمسي البجلي الكوفي ، وقـد ذكره الشيخ الطوسي في باب أصحاب الباقر ـ عليـه السلام ـ ( ص ١٠٨ ) ثم أعاد ذكره في باب أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (ص١٥٦) وفي كلا البابين لم يوثقه وقد ذكر الفاضـل السبزاوي في الذخيرة من كتاب الطهارة ـ في مسألة=

## ( قوله : أبو المغراء )

قال الصالح : « إسمه حُميد ـ مصغراً ـ ابن المثنى » (١) وقال الخليل : « هو بضم الميم وسكون المعجمة والمهملة والمدّ » .

## ( قوله : أبو مليك )

كأنه أبو مالك الحضرمي ، الذي يروي عنه معاوية بن حكيم ، وهو يروي عن أبي العباس البقباق (٢) .

---

= من فاته رمضان أو بعضه بمرض ومات في مرضه ـ أن ابن بابويه روى رواية عن أبي مريم الأنصاري في الصحيح عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ثم ذكر صاحب الذخيرة في المسألة المذكورة أن الكليني روى عن أبي مريم باسناد فيه ضعف مثله ، فراجعه .

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٢ ـ ص ٣٦٩ ) كتاب فضل العلم ـ باب الرد الى الكتاب والسنة ـ شرح الحديث العاشر ، فقد جاء فيه ما هذا نصه: « عن أبي المغرا، قيل : الحق فيه المد كما ذهب إليه ابن طاووس وتلميذه الحسن بن داود لا القصر كما ذهب إليه العلامة في الإيضاح ، وهو حميد ـ مصغراً ـ ابن المثنى العجلي الكوفي الثقة ، صاحب أصل » .

(٢) أبو مالك الحضرمي كنية الضحاك الكوفي العربي ، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ( ص ٢٢١ ) وترجم له أيضاً النجاشي في كتاب رجاله (ص ١٥٤) وقال : « أدرك =

## (قوله أبو هارون المكفوف)

في باب الرجل يزوج عبده أمته من الكافي : « علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن أبي إسحاق الخفاف ، عن محمد بن أبي زيد ، عن أبي هارون المكفوف ، قال : قال لي أبو عبد الله ـ عليه السلام ـ أيسرك أن يكون لك قائد يا أبا هارون ؟ قال : قلت : نعم جعلت فداك ، قال : فأعطاني ثلاثين ديناراً وقال : إشتر خادماً كسومياً فاشتراه ، فلما أن حج دخل عليه فقال له : كيف رأيت قائدك يا أبا هارون ؟ فقال : خيراً ، فأعطاه خمسة وعشرين ديناراً فقال له : اشتر جارية شبانية فان أولادهن قرة (١)

---

= أبا عبدالله ـ عليه السلام ـ وقال قوم من أصحابنا : روى عنه ، وقال آخرون : إنه لم يرو عنه ـ عليه السلام ـ وروى عن أبي الحسن ـ عليه السلام ـ وكان متكلماً ثقة ثقة في الحديث وله كتاب في التوحيد ... » .

(١) جاء في مرآة العقول للمجلسي الثاني شرح الكافي ( ج ٣ ـ ص ٤٩٩ ) في كتاب النكاح ـ باب : الرجل يزوج عبده وأمته ـ الحديث الرابع ، ـ بعد أن ضعّف الحديث ـ ما هذا نصه : « قوله ـ عليه السلام ـ « كسومياً » قال الوالد ـ رحمه الله في بعض النسخ « كسونياً » ـ أي بالنون بعد الواو ـ والكسونية بلدة بالمغرب ، وفي بعضها « كسومياً » أي جلداً وفي بعضها « كشونياً » أي بالشين المعجمة بعد الكاف ـ وهو اسم بلد وقال الفيروزبادي : الشباني والأشباني ـ بالضم الأحمر الوجه ( قوله قرة ) أي قرة العين ، ولا يبعد أن يكون بالفاء والهاء من الفراهة » يعني ( فُرُه ) بضم الفاء والراء ثم الهاء جمع الفارهة مؤنث الفاره ، والفارهه الجارية الحسناء=

فاشتريت جارية شبانية فزوجتها منه ، فأصبت ثلاث بنات ، فأهديت واحدة منهن الى بعض ولد أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وأرجو أن يجعل ثوابي منه الجنة ، وبقيت بنتان ما يسرني بهن ألوف » (١) وهذا يدل على حسن حاله ، وما دل على عدم اعتقاده كما رواه عنه الكشي (٢) فهي معارضة لتلك ، ولا أجد ترجيحاً بينهما لضعف كل منهما ، فتأمل جيداً .

## ( قوله : أبو هريرة )

وهو أيضاً كنية لعبدالله ، أبو هريرة المشهور الصحابي الكذاب ، وقد تقدم حاله (٣) .

---

= الفتية ، قال الطريحي ـ رحمه الله ـ في مجمع البحرين بمادة ( فره ) : « جارية فرهاء أي حسناء ، وجوارٍ فُرهٌ مثل حمراء وحُمر » ، وأبوهارون المكفوف ـ هذا ـ إسمه موسى بن عمير مولى آل جعدة بن هبيرة ، كوفي عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ (ص٣٠٨) ، وذكره الكشي في رجاله ( ١٩٤ ) .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٤٨٠ ) كتاب النكاح ـ باب الرجل يزوج عبده أمته ـ الحديث الرابع .

(٢) راجع : رجال الكشي ( ص ١٩٤ ) .

(٣) راجع : ( ص ٣٩ ) من هذا الجزء بعنوان ( عبدالله أبوهريرة ) وقد ألف الأستاذ ( محمود أبو ريّة ) المصري كتاباً في ترجمة حياته سماه ( شيخ المضيرة أبو هريرة ) طبع للمرة الثالثة سنة ١٣٨٨ هـ ، بمطابع دار المعارف بمصر في ( ٣١٢ ) صفحة ، أبان فيه أن أباهريرة روى عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ( ٥٣٧٤ ) حديثاً أكثرها مكذوب عليه =

. . . . . .

= وبرهن على ذلك ببراهين صحيحة ، إقرأه فانه حقيق بأن يطاع عليه كل مسلم غيور ، وهذا الكتاب كان ـ أولا ـ فصلا من كتابه ( أضواء على السنة المحمدية ) الذي استفاض أمره في أرجاء العالم الاسلامي ، والذي أحدث دوياً هائلا لم يحدث مثله ، المطبوع للمرة الثالثة سنة ١٣٧٧ هـ ، بالقاهرة في ( ٤٢٢ ) صفحة وقد قدم له الدكتور ( طه حسين ) ثم أن الأستاذ ( أبو ريّة ) أصدره بكتاب مستقل سماه ( شيخ المضيرة أبو هريرة ) وأعاد النظر في دراسة تاريخه من جميع نواحيه دراسة مستفيضة شاملة حتى حتى تبدو للناس شخصية هذا الصحابي المشهور على حقيقتها وتتضح لهم على وجهها ، وذلك عن مصادر موثوق بها عند أهل السنة فقط ولم يرجع إلى غيرها ، وهذا هو منهجه في هذا الكتاب ، والحق إنه جال جولات طويلة في هذا الكتاب فكانت من تلك نتائج لا تقبل الشك ولا يرقى اليها أي ريب .

قال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص٤٨) طبع مصر مانصه : « إنه (أي أبو هريرة ) لما أتى من الرواية عنه ( أي عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ) ما لم يأت بمثله من صحبه من جلة أصحابه والسابقين الأولين إليه ، اتهموه وأنكروا عليه وقالوا : كيف سمعت هذا وحدك ؟ ومن سمعه معك ، وكانت عائشة ـ رضي الله عنها ـ أشد إنكاراً عليه لتطاول الأيام بها وبه ، وكان عمر ـ أيضاً شديداً على من أكثر الرواية أو أتى بخبر في الحكم لا شاهد له عليه » .

وإنا لا يسعنا إلا الإعجاب والتقدير لهذا المنهج والأسلوب الجذاب الذي أخرجه هذا الاستاذ المنصف في هذا الكتاب ، ولا ريب أنه سيقدّر جهوده الجبارة المعنيون من الأساطين الذين يهمهم خدمة الإسلام والذين =

. . . . . .

= عرفوا هذا الأستاذ الجرئي في الإصحار بالحقيقة في جميع مؤلفاته الإسلامية ولا تلومه في ذلك لومة لائم ، لاسيما هذا الكتاب ( شيخ المضيرة أبو هريرة ) وقبله كتابه ( أضواء على السنة المحمدية ) ذلك الكتاب القيم الذي أجاد فيه غاية الإجادة ، وإن أغضب جماعة من الذين لا يروق لهم - بالطبع - أن تقال الحقيقة وأن يصرح بالواقع ، فانتقدوه انتقاداً مراً ، وكالوا له السب والشتم ، ( وكل إناء بالذي فيه ينضح ) وكل امرىء مجزيّ بأعماله إن خيراً فخيراً وإن شراً فشراً .

وهذا الصراع منذ قرون وأجيال ماضية ، ولا تنتهي مشكلته - طبعاً - فانه صراع بين قوى الخير وقوى الشر ، وبين قوى الحق وقوى الباطل وبين قوى الإثم والعدوان وقوى المحبة والأمان ، وبين قوى الغدر وقوى الصدق والشرف ، مشكلة طويلة الأمد ، مشكلة أزلية وأبدية إلى أن تنتهي الدنيا ويقوم الحساب ويحصحص الحق ، والله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

وقد توفي أبوهريرة سنة ٥٩ هـ ، عن ثمانين سنة بقصره بالعقيق ، ولما كتب الوليد بن عتبة بن أبي سفيان إلى عمه معاوية - وكان أميراً على المدينة - ينعى له أبا هريرة أرسل إليه أن يدفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأن يحسن جوارهم ، ويفعل لهم معروفاً .

وقد ترجم لأبي هريرة في اكثر المعاجم الرجالية من الفريقين ، وممن ترجم له ترجمة مفصلة ابن حجر العسقلاني في كتى تهذيب التهذيب ( ج ١٢ - ( ص ٢٦٢ - ص ٢٦٧ ) وقال في صدر الترجمة ما نصه : « اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل اسمه : عبد الرحمن بن صخر وقيل : ابن غنم ، وقيل : عبد الله بن عائذ ، وقيل : ابن عامر =

. . . . . .

= وقيل: ابن عمرو، وقيل : سكين بن رزمة (دومة كما في تهذيب الكمال) ابن هانيء ، وقيل : ابن ثرمل ، وقيل : ابن مسخر ، وقيل : عامر بن عبد شمس ، وقيل : ابن عمير ، وقيل يزيد بن عشرقة ، وقيل : عبد نهم وقيل : عبد شمس ، وقيل : غنم ، وقيل : عبيد بن غنم ، وقيل : عمرو ابن غنم ، وقيل : ابن عامر ، وقيل : سعيد بن الحارث ، وقيل : غير ذلك » ثم ذكر ابن حجر مائة وتسعة عشر رجلا ممن روى عنه ، ثم قال: « وآخرون كثيرون ، قال البخاري : روى عنه نحو من ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم » ثم نقل ابن حجر عن ابن عبد البر ما نصه : « قال ابن عبدالبر : ولكثرة الاضطراب في اسمه واسم أبيه لم يصح عندي في اسمه شيء يعتمد عليه » .

وذكر الفيروزآبادي في القاموس المحيط بمادة ( هر ) « ... واختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولا » ولذا لا يذكر غالباً اسمه بين الأسماء وإنما يذكر في الكنى ، أما أمه فقد ذكروا أن اسمها ( أميمة ) .

وأما سبب تكنيته بأبي هريرة - وهي الكنية التي التصقت به والتحمت وظهرت على الألسنة في حياته وبعد موته - فقد بين هو سببها فقال : كنت أرعى غنم أهلي ، وكانت لي هرة صغيرة أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي ، فكنوني أبا هريرة » ولا ضير من تصديق ما قاله ، ويبدو أن هذه الهرة قد ظلت تلازمه وهو بالمدينة أيضاً ، فقد رآه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو يحملها في كمه فقال : يا أبا هريرة ، واشتهر به ، كما ذكر ذلك الفيروزآبادي في قاموسه المحيط بمادة ( هر ) راجعه ، وراجع شرحه ( تاج العروس ) وكان أبو هريرة أميّاً لا يقرأ ولا يكتب ، وظل على أميّته طول حياته ، ويبدو أن =

## ( قوله . أبو الهيثم بن التيهان )

تقدم مدحه في ترجمة خزيمة بن ثابت (١) . وفي البحـــار : « إنه من اليمن » .

---

= أن أبا هريرة كان صريحاً في الإبانة عن سبب صحبته للنبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فلم يقل إنه قد صاحبه للمحبة أو للهداية كغيره من الذين كانوا يسلمون ، وإنما قال : إنه صاحبه على ( ملء بطنه ) ففي حديث رواه أحمد والشيخان عن الزهري عن عـــد الرحمن بن الأعرج قال : « سمعت أبا هريرة يقول : إني كنت امرءاً مسكينـــاً أصحب رسول الله على ملء بطني» راجع :(ص٢٧١، و(٢٧٢) ـ ج ٣ ـ من فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، وعبدالرحمن الأعرج ـ هذا ـ هوتلميذ أبي هريرة والراوي عنه ، وفي رواية لمسلم في صحيحه : « كنت رجلا مسكيناً أخدم رسول الله على ملء بطني » وفي رواية له أيضاً : « وكنت ألزم رسول الله على ملء بطني » .

وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب الاختلاف في تاريـــخ وفاته فقيل : سنة ٥٧ هـ ، وقيل : سنة ٥٨ هـ ، وقيـل سنة ٥٩ هـ ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، فراجع ذلك .

(١) راجع : ( ج ١ ـ ص ٣٨٢ ) من هذا الكتاب في ترجمة خزيمة ابن ثابت .

## ( باب ما صدر بابن )

### ( ابن أبي حمزة )

في المدارك : « أقول : إن هذه الرواية ضعيفة باشتراك ابن أبي حمزة بين الثقة والضعيف ـ ثم قال ـ : وفي التهذيب رواها علي بن أبي حمزة عن الحسين عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ » إنتهى (١) ، والطرف الآخر من الاشتراك هو علي بن أبي حمزة الثمالي الثقة .

### ( ابن ابي زياد )

قال في المجمع : « قال في المنتهى : إنها موثقة » وذلك غير واضح لأن ابن أبي زياد مشترك بين اثنين وهو السكوني العامي (٢) وآخر الثقة، فان كان الأول كما هو الظاهر فهي لا تكون صحيحة ولا موثقة ، لأن السكوني غير موثق ، بل قيل : إنه عامي ، نعم الطريق إليه صحيح ، وإن كان غيره فهي صحيحة .

---

(١) راجع : المدارك كتاب الحج في مسألة ما اذا عقد الإحرام وعلي بن أبي حمزة الضعيف هو علي بن سالم البطائني الواقفي أبو الحسن راجع ( ص ١٤١ ) من هذا الجزء .

(٢) السكوني العامي هو إسماعيل بن أبي زياد الذي تقدم في ( ج ١ ـ ص١٨٦) وأنه غير ثقة ، ويعرف بالشعيري أيضاً ، واسم أبي زياد مسلم كما ذكره الشيخ في الفهرست ( ص ٣٦ ) وقال : « له كتاب النوادر » =

## ( ابن أبي ليلى )

هو القاضي بالكوفة ، تقدم ذكره في ترجمة عمار بن معاوية (١) ووقع في سند التهذيب : « روى عنه علي بن أسباط ، وهو روى عن زرارة » ولا أعرفه (٢) .

---

= وأما الآخر الثقة فهو إسماعيل بن أبي زياد السلمي الكوفي الذي ذكره النجاشي ( ص ٢٢ ) وقال : « ثقه روى عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ ذكره أصحاب الرجال » وذكره أيضاً الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق ( ص ١٤٧ ) ولكنه أسقط فيه لفظ أبي .

(١) راجع : ( ص ٢١١ ) من هذا الجزء في ترجمة عمار بن معاوية الدهني .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٢ ـ ص ٣٥٨ ) كتاب الصلاة ـ باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ـ الحديث الثاني عشر وإنما قال فيه صاحب ( الكتاب ) : ( لا أعرفه ) لأن ابن أبي ليلى الواقع في سند التهذيب مشترك بين مجاهيل ، وهم عبد الرحمن بن أبي ليلى من أصحاب علي ـ عليه السلام ـ ، ومحمد بن عبدالرحمن القاضي الكوفي من أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ ، وسفيان بن أبي ليلى الهمداني من أصحاب الحسن ـ عليه السلام ـ الذي قال له بعد بيعته لمعاوية : « السلام عليك يا مذل المؤمنين » ولكن حيث لا تمييز فلا إشكال لتقاربهم في المرتبة ، كذا قال المولى الأمين الكاظمي في ( هداية المحدثين ) المعروف بتمييز المشتركات ( مخطوط ) .

## ( ابن حبيب )

في التنقيح : « وأما المصنف فحكم بضعف الرواية لأن في طريقها ابن حبيب ، وفيه كلام لاضطراب فقهه كما قاله ابن ادريس (١) .

## ( ابن الخمري )

تقـــدم في ترجمة الحسين بن أحمد بن المغيرة مدحه (٢) . وذكره المصنف في كنية أبي عبد الله ابن الخمري (٣) .

## ( ابن رئاب )

هو علي بن رئاب (٤) .

---

(١) راجع : التنقيح الرائع شرح المختصر النافع للفاضل المقداد السيوري ( مخطوط ) ويقصد بالمصنف المحقق الحلي صاحب المختصر النافع .

(٢) يعني تقدم مدحه من المصنف ، راجع : ( النقد ) ـ ص ١٠١ ) .

(٣) راجع : ما ذكره المصنف في ( النقد ) ـ ص ٣٩٢ ) في ترجمة أبي عبد الله ابن الخمري .

(٤) راجع : ( ص ١٧٣ ) من هذا الجزء ترجمة علي بن رئاب ،

## (قوله ابن سنان)

في المشرق : « واعلم أنه قد يعبر عن بعض الرواة باسم مشترك يوجب الالتباس على بعض الناس ، ولكن كثرة الممارسة تكشف عن حقيقة الحال .. ومن ذلك ابن سنان فانه يذكر كثيراً من غير فصل مميز يعلم به أنه عبد الله الثقة أو محمد الضعيف ، ويمكن استعلام كونه عبد الله بوجوه: ( منها ) أن يروي عن الصادق ـ عليه السلام ـ بغير واسطة ، فان محمداً إنما يروي عنه ـ عليه السلام ـ بواسطة . ( ومنها ) : أن يروي عنه ـ عليه السلام ـ بتوسط عمر بن يزيد ، أو أبي حمزة ، أو حفص الأعور فان محمداً لا يروي عنه ـ عليه السلام ـ بتوسط هؤلاء . ( ومنها أن ابن سنان الذي يروي عنه النضر بن سويد ، أو عبدالله بن المغيرة ، أو عبد الرحمن ابن أبي نجران ، أو أحمد بن محمد بن أبي نصر ، أو فضالة ، أو عبدالله بن جبلة ، فهو عبدالله لا محمد ، وابن سنان الذي يروي عنه أيوب بن نوح ، أو موسى بن القاسم أو أحمد بن عيسى ، أو علي بن الحكم ، فهو محمد لا عبد الله ؛ وكثرة تتبع الأسانيد وممارستها تعين على رفع الاشتباه في كثير من المواضع » (١) وفي الحبل: « من مشايخ محمد بن سنان ابن مسكان »(٢) وفي الشرح : « إن كل موضع يذكر فيه محمد فهو يروي عن الصادق ـ عليه السلام ـ بواسطة وذكر الشيخ جماعة وقال : إنهم لم يرووا عن الصادق ـ عليه السلام ـ إلا بواسطة ، وعد من جملتهم محمد بن سنان » إنتهى (٣) فهذا يؤيد الوجه

---

(١) راجع : مشرق الشمسين للشيخ البهائي ( ص ١١ ) .

(٢) راجع : الحبل المتين له أيضاً ( ص ٨٧ ) .

(٣) راجع : شرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) =

الأول من وجوه ( المشرق ) .

## ( ابن الكواء )

« محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : قال أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ضمنت لمن يسمي على طعامه أن لا يشتكي منه ، فقال له ابن الكواء : يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً فسميت عليه فآذاني ، فقال ـ عليه السلام ـ أكلت ألواناً فسميت على بعضها ولم تسم على بعض يا لكع » (١) .

## ( ابن شبرمة )

هو عبد الله بن شبرمة (٢) .

---

= ولكن الشيخ في التهذيب ( ج ١٠ ص١٦٣ ) في باب القضايا والديات والقصاص ـ روى رواية في سندها محمد بن سنان عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ بلا واسطة ، وذكر المولى الأردبيلي في جامع الرواة ( ج ٢ ـ ص ١٢٥ ): « أن روايته في هذا الموضع عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ مرسلة لبعد زمانهما والله أعلم » .

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٩ ـ ص ٢٩٥ ) كتاب الأطعمة ـ باب التسمية والتحميد والدعاء على الطعام ـ الحديث الـ (١٨) .

(٢) راجع : ( ص ٥٩ ) من هذا الجزء ترجمة عبد الله بن شبرمة .

## ( ابن غيلان )

في الكافي في باب : من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً أو علياً ـ عليه السلام ـ من كتاب النكاح : « عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسن بن سعيد ، قال : كنت أنا وابن غيلان المدائني دخلنا على أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ فقال له ابن غيلان : أصلحك الله بلغني أنه من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً ولد له غلام ، فقال: من كان له حمل فنوى أن يسميه علياً ولد له غلام ، ثم قال: علي محمد ، ومحمد علي (١) شيئاً واحداً قال : أصلحك الله إني خلفت امرأتي وبها حبل فادع الله أن يجعله غلاماً ، فأطرق إلى الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال له : سمه علياً فانه أطول لعمره ، ودخلنا مكة فوافانا كتاب من المدائن أنه قد ولد له غلام » .

## ( قوله ابن فضال )

يظهر من ( المقدس ) أنه مشترك ، قال في المجمع : « قال في المنتهى :

---

(١) يعني كان محمد وعلي شيئاً واحداً ، هكذا جاءت الرواية في الكافي المطبوع ، راجع : ( ج ٦ ص ١١ ) كتاب العقيقة ـ الباب المذكور الحديث الثاني ، وكذا في المطبوعة الإيرانية القديمة ، وكذا في الوافي للفيض الكاشاني ( ج ٣ ـ ص ١٩٩ ) نقلا عن الكافي ، وفي بعض النسخ المخطوطة من الكافي هكذا : « فنوى أن يسميه محمداً وولد له غلام ثم سماه علياً ، ثم قال : الخ » ولعل فيه سقطاً وتحريفاً ، فراجع .

إن رواية عبيد بن زرارة موثقة . وفيه تأمل لجهالة ابن فضال الواقع فيها » إنتهى (١) وفيه نظر لأنه مشترك بين الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وهم موثقون ، بل ( الحسن ) فيه قول بكونه إمامياً ثقة كما تقدم (٢) فهو مردد بين الصحيح والموثق فلا تضر الجهالة .

## ( ابن مسعود )

إسمه عبد الله ، صحابي ، في باب الجماعة من ( الفقيه ) مرسلا عن الصادق ـ عليه السلام ـ « أفسد ابن مسعود على الناس صلاتهم بشيئين بقوله : « تبارك اسم ربك وتعالى جدك » . الحديث (٣) وفي إعلام الورى : « آخى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بين ابن مسعود وأبي ذر(٤)

---

(١) راجع : مجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي ( المطبوع ) .

(٢) راجع : ( ج ١ ـ ص ٣٠٣ ) من هذا الكتاب عند ترجمة الحسن بن علي بن فضال .

(٣) راجع : من لا يحضره الفقيه ( ج ١ ص ٢٦١ ) كتاب الصلاة ـ باب الجماعة وفضلها ـ الحديث الـ (١٠٠) .

(٤) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطبرسي ( ص ١٨٦ ) في الفصل الأول من الباب الرابع .

## ( قوله : ابن مسكان )

قال الخليل : « بضم الميم وسكون المهملة ، وصرح في الشرح بأن ابن مسكان المطلق يحمل على عبد الله (١) .

## ( باب الألقاب والنسب )

## ( الاصفهاني )

ذكره الكليني في كتاب الزكاة ، في باب أوقات الزكاة ، راوياً عن الصادق ـ عليه السلام ـ راوياً عنه محمد بن أبي حمزة (٢) .

---

(١) راجع : شرح الكافي للخليل بن الغازي القزويني ، وشرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني زين الدين العاملي ( مخطوطان ) وابن مسكان أيضاً عمران بن مسكان ومحمد بن مسكان والحسين بن مسكان وصفوان ابن مسكان .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٣ ـ ص ٥٢٣ ) باب أوقات الزكاة ـ الحديث الخامس ـ والإصفهاني ـ هذا ـ هو عثمان الإصبهاني الذي ذكره الكليني في فروع الكافي ـ أيضاً ـ ( ج ٦ ـ ص ٥٥١ ) كتاب الدواجن ـ باب الورشان ـ الحديث الثاني ، ، وباب الفاختة والصلصل ـ الحديث الثاني ، و ( ص ٥٤٨ ) باب الحمام ـ الحديث الرابع عشر ، ومحمد ابن أبي حمزة ـ هذا ـ الذي يروي عنه عثمان الإصبهاني هو محمد بن =

## ( قوله : الحلبي )

في الشرح : صرح بأن الحلبي المطلق يحمل على محمد بن علي (١) .

## ( قوله : الدهقان )

قال الصالح : « الدهقان إسم أعجمي مركب من (ده وقان) ومعناه سلطـان القرية لأن ( ده ) إسم القرية و ( قان ) إسم السلطان » (٢) وتقدم (٣) .

## ( قوله : الزهري )

قال الصالح : « الزهري مشترك بين ستة رجال (٤) .

---

= أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي مولى الصادق ـ عليه السلام ـ راجع في ذلك جامع الرواة للمولى الأردبيلي الحائري ( ج ١ ـ ص ٥٣٢ ) في ترجمة عثمان ابن الإصبهاني ، و ( ج ٢ ـ ص ٤٦ ) في ترجمة محمد بن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي .

(١) راجع : شرح الاستبصار لسبط الشهيد الثاني ( مخطوط ) .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٢ ـ ص ٢٤ ) كتاب فضل العلم ـ باب صفة العلم وفضله ـ شرح الحديث الأول .

(٣) تقدم ( ص ١٢٠ ) من هذا الجزء بعنوان ( عبيد الله بن عبد الله الدهقان ) .

(٤) الزهري منسوب إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي =

وعدد ما عدا محمد بن شهاب ، ومحمد بن عبد العزيز ، ثم وثق عبد الله ابن أيوب ومطلب بن زياد - ثم قال - وبقي شيء وهو أن في باب الذم محمد بن مسلم بن شهاب (١) .

---

= ابن غالب بطن من قريش ، منهم جماعة من الصحابة والأشراف وأهل العلم .

(١) نص عبارة المولى الصالح المازندراني - في شرح أصول الكافي (ج ٩ - ص ٣٢٣) من كتاب الإيمان والكفر - باب حب الدنيا والحرص عليها - شرح الحديث الثامن - هكذا : « هو ( أي الزهري ) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحرث بن شهاب بن زهرة ابن كلاب ، وهو بدل عن الزهري ، وفي بعض النسخ : « عن الزهري عن محمد بن مسلم » والظاهر أن لفظة ( عن ) زائدة من قلم الناسخ ، ويؤيده أن هذا الحديث ذكر متناً وسنداً في باب ذم الدنيا والزهد فيها ، وليست فيه هذه اللفظة ، والزهري - على تقدير وجودها - : مشترك بين ستة رجال اكثرهم ضعيف ، وهم : إبراهيم بن سعد ، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، ومسور بن مخرمة ، ومحمد بن قيس ، وعبد الله ابن أيوب ، ومطلب بن زياد ، والأخيران ثقتان ، بقي شيء وهو أن في باب الذم ( أي من أصول الكافي ) محمد بن مسلم بن شهاب ، وهذا مع كونه غير مذكور في كتاب الرجال على ظني - غير موافق لما هو في هذا السند (أي سند الكافي ) ، ولعله نسبة إلى جده السابق ، والله أعلم » أما عدم ذكر المولى الصالح من جملة الأسماء - ممن يلقب بالزهري - محمد ابن شهاب لما يرى أنه هو بعينه محمد بن مسلم بن شهاب والنسبة الى الجد الأعلى والأدنى مما هو مشهور كما أن محمد بن مسلم بن شهاب نسبة إلى الجد الأعلى أيضاً ، وأماعدم ذكره لمحمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن =

## ( قوله : السكوني )

قال الخليل : « بفتح المهملة » (١) .

## ( الشريعي )

في البحار ـ في باب ذكر الذين ادعوا البابية والسفارة كذباً وافتراءً لعنهم الله ـ : « قال الشيخ في كتاب الغيبة : أو لهم المعروف بالشريعي أخبرنا جماعة عن أبي محمد التلعكبري ، عن أبي علي محمد بن همام ، قال : كان الشريعي يكنى بأبي محمد ( قال هارون ) : وأظن إسمه كان الحسن وكان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بعده ـ عليهم السلام ـ

= ابن عوف الزهري لعله لكونه من العامة ومنكر الحديث كما ذكره العلامة في الخلاصة في القسم الأول ( ص ١٦٥ ) ناقلا ذلك عن ابن عقدة عن عبد الرحمن بن يوسف عن محمد بن إسماعيل البخاري ، أو لكونه مجهول الحال إن لم يكن مردود المقال كما ذكره الشهيد الثاني معترضاً في تعليقته على الخلاصة بادخاله في القسم الأول منها ، أو لغير ذلك والله أعلم .

(١) السكوني : منسوب إلى السكون بن أشرس بن كندة بن ثور ابن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، واسمه إسماعيل بن أبي زياد ، تقدم في ( ج ١ ص ١٧٦ ) وهو عامي المذهب إلا أنه يروي عن الأئمة ـ عليهم السلام ـ .

وهو أول من ادعى مقاماً لم يجعله الله فيـــه ولم يكن أهلا له ، وكذب على الله وعلى حججه ـ عليهم السلام ـ ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه برآء ، فلعنته الشيعة وتبرأت منه ، وخرج توقيع الإمام ـ عليه السلام ـ بلعنه والبراءة منه (قال هارون) : ثم ظهر منه القول بالكفر والإلحاد » . (١)

## ( قوله . الطيالسي )

في المعتبر : « ضعيف » وقد تقدم (٢) .

## ( قوله : العرزمي )

في التحرير : « بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الزاي » (٣) .

---

(١) راجـــع : كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ( ص ٢٤٤ ) طبـــع النجف الأشرف .

(٢) تقـــدم ( ص ٤٠ ) من هذا الجزء بعنوان عبـــد الله بن أبي عبد الله محمد الطيالسي و ( ص ٩٨ ) بعنوان عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن خالد ، فراجعهما .

(٣) راجع : تحرير الوسائل للشيخ محمد الحر العاملي مؤلف ( الوسائل ) والعرزمي يطلق على حماد بن عثمان بن عمرو بن خالـــد الفزاري مولاهم الكوفي الذي كان يسكن عرزم فنسب اليها ، وهو ثقة ، يروي عن الصادق والرضا ـ عليهما السلام ـ ويطلق أيضاً على محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ذكرهما صاحب ( النقد ) .

## ( قوله : العمركي )

في المشيخة : « العمركي بن علي البوفكي » (١) .

## ( قوله العمري )

قال الخليل : « بفتح العين المهملة » (٢) .

## ( قوله : الكلبي )

الرواية التي أشار إليهـا الكافي في الباب المذكور (٣) هي ما رواه عن « الحسين بن محمد ، عن المعلى بن محمد ، عن محمد بن علي ، قال : أخبرني سماعة بن مهران ، قال : أخبرني الكلبي النسابة ، قال : دخلت المدينـة ولست أعرف شيئاً من هذا الأمر ، فأتيت المسجد فاذا جماعة من قريش

---

(١) راجع : مشيخة من لا يحضره الفقيـه للصدوق الملحقة بآخره ( ج ٤ ـ ص ٥ ) .

(٢) العمري لقب جمع كثير ، منهم عثمان بن سعيد وابنه محمد بن عثمان وحفص بن عمرو وابنه محمد بن حفص الوكلاء عن الناحية .

(٣) يعني المذكور في عبارة صاحب ( النقـد ) وهو الذي ذكره الكليني في أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٤٨ ) في كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث السادس .

فقلت : أخبروني عن عالم أهل هذا البيت ، فقالوا : عبد الله بن الحسن فأتيت منزله فاستأذنت فخرج إلي رجل ظننت أنه غلام له ، فقلت له : إستأذن لي على مولاك ، فدخل ثم خرج ، فقال لي : أدخل فدخلت فاذا أنا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد ، فسلمت عليه ، فقال لي : من أنت ؟ فقلت : أنا الكلبي النسابة ، فقال : ماحاجتك ؟ فقلت : جئت أسألك فقال : أمررت بابني محمد ؟ قلت : بدأت بك ، فقال : سل ، فقلت : أخبرني عن رجل قال لامرأته : أنت طالق عدد نجوم السماء ، فقال : تبين برأس الجوزاء (١) والباقي وزرٌ عليه وعقوبة ، فقلت في نفسي : واحدة فقلت : ما يقول الشيخ في المسح على الخفين ؟ فقال : قد مسح قوم صالحون ، ونحن أهل البيت لانمسح ، فقلت في نفسي : ثنتان ، فقلت : ما تقول في أكل الجرّي أحلال هو أم حرام ؟ فقال : حلال . إلا أنا أهل البيت نعافه ، فقلت في نفسي ثلاث ، فقلت فما تقول في شرب النبيذ قال حلال إلا أنا أهل البيت لا نشربه ، فقمت فخرجت من عنده وأنا أقول : هذه العصابة تكذب على أهل هذا البيت ، فدخلت المسجد فنظرت إلى جماعة من قريش وغيرهم من الناس ، فسلمت عليهم ، ثم قلت لهم : من أعلم هذا البيت ؟ فقالوا : عبد الله بن الحسن ، فقلت : قد أتيته فلم أجد عنده شيئاً ، فرفع رجل من القوم رأسه . فقال : إئت جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ فهو عالم أهل هذا البيت ، فلامه بعض من كان بالحضرة

---

(١) قال المولى محسن الفيض الكاشاني في الوافي ( ج ٢ ص ٤٠ ) في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ بعد أن نقل هذا الحديث عن الكافي ـ ما نصه : « برأس الجوزاء يعني بعدده أراد أنه يقع به ثلاث طلقات لأن كل رأس من رأس الجوزاء ثلاثة كواكب » .

فعلمت أن القوم إنما منعهم من إرشادي إليه أول مرة الحسد ، فقلت له: ويحك إياه أردت ، فمضيت حتى صرت إلى منزله فقرعت الباب ، فخرج غلام فقـــال : أدخل يا أخا كلب ، فوالله لقد أدهشني ، فدخلت وأنا مضطرب ، ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا برذعة ، فابتدأني - بعد أن سلمت عليه - فقال لي: من أنت ؟ فقلت في نفسي: ياسبحان الله غلامه يقول بالباب أدخل : يا أخا كلب ويسألني المولى من أنت ؟ فقلت له : أنا الكلبي النسابة ، فضرب بيده على جبهته ، وقال : (كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيداً وخسروا خسرناً مبيناً ) يا أخا كلب إن الله عز وجـــل يقول : ( وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ) أفتنسبها أنت ؟ فقلت : لا جعلت فداك ، فقـال لي : أفتنسب نفسك ؟ فقلت : نعم ، أنا فلان ابن فلان ابن فلان حتى ارتفعت ، فقال لي : قف ليس حيث تذهب ، ويحك أتدري من فلان ابن فلان : قلت : نعم فلان ابن فلان ، قال : إن فلان ابن فلان ابن فلان الراعي الكردي ، إنما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان ، فنزل إلى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه ، فأطعمها شيئـــاً وغشيها ، فولدت فلاناً ، وفلان ابن فلان من فلانة وفلان ابن فلان ، ثم قال : أتعرف هذه الأسامي ؟ قلت : لا والله جعلت فداك ، فان رأيت أن تكف عن هذا فعلت ، فقال : إنما قلتَ فقلتُ ، فقلت : إني لا أعود ، قال : لانعود إذاً ، واسأل عما جئت له ، فقلت : أخبرني عن رجل قال لامرأته : أنت طالق عدد نجوم السماء ، فقال : ويحك أما تقرأ سورة الطلاق ؟ قلت : بلى ، قال : فاقرأ ، فقرأت : « فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة » قال: أترى هاهنا نجوم السماء ؟ قلت لا ، قلت : فرجل قال لامرأته : أنت طالق ثلاثاً ، قال : ترد إلى كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وآله وسلم -

ثم قال : لا طلاق إلا على طهر من غير جماع ، بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي : واحدة (١) ثم قال : سل ، قلت : فما تقول في المسح على الخفين ؟ فتبسم ، ثم قال : إذا كان يوم القيامة وردّ الله كل شيء إلى شيئه ، ورد الجلد إلى الغنم ، فترى أصحاب المسح إلى أين يذهب وضوؤهم . فقلت في نفسي : ثنتان ثم التفت إلي فقال : سل ، فقلت : أخبرني عن أكل الجرّي ، فقال : إن الله - عزوجل - مسخ طائفة من بني إسرائيل فما أخذ منهم بحراً فهو الجري والمارماهي والزمار ، وما سوى ذلك ، وما أخذ منهم براً فالقردة والخنازير والوبر والورك (٢) وما سوى ذلك ، فقلت في نفسي ثلاث ، ثم التفت إلي فقال : سل وقم ، فقلت : ما تقول في النبيذ : فقال : حلال ، فقلت : إنا ننبذ فنطرح فيه العكر(٣) وما سوى ذلك فنشربه ، فقال : شُه شُه (٤) تلك الخمرة المنتنة ، فقلت جعلت فداك: فأي نبيذ تعني ؟ فقال : إن أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغيير الماء وفساد طبائعهم ، فأمرهم أن ينبذوا

---

(١) يعني هذه علامة واحدة ظاهرة في الإمامة وكذا قوله الآتي : ( ثنتان ) و ( ثلاث ) .

(٢) الوبر دويبة كالسنور ، والورك متحركة دابة كالضب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس ، كذا في ( الكافي ) للفيض الكاشاني .

(٣) العكر : الدردي من كل شي أراد به هنا دردي النبيذ (عن الوافي) والدردي : بضم الدال المهملة وسكون الراء ثم الدال المهملة بعدها الياء - من الزيت ونحوه الكدر الراسب في أسفله .

(٤) شه شه : بضم الشين المعجمة بعدها الهاء الساكنة ، وهي كلمة تقبيح واستقذار .

فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى الكف من التمر فيقذف به في الشن (١) فمنه شربه ، ومنه طهوره ، فقلت : وكم كان عدد التمر الذي كان في الكف ؟ فقال : ما حمل الكف ، فقلت ، واحدة وثنتان ؟ فقال ربما كانت واحدة ، وربما كانت ثنتين ، فقلت : وكم كان يسع الشن ؟ فقال : مابين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك ، فقلت : بالأرطال ؟ فقال : نعم أرطال بمكيال العراق ، قال سماعة : قال الكلبي : ثم نهض ـ عليه السلام ـ وقمت فخرجت وأنا أضرب بيدي على الأخرى وأنا أقول : إن كان شيء فهذا ، فلم يزل الكلبي يدين بحب آل هذا البيت حتى مات » (٢) وفي هذا الخبر مع سنده دلالة على أن الكلبي اسمه محمد بن علي .

## ( قوله : المحمودي )

اسمه محمد بن أحمد ، وقيل : هو أحمد بن حماد ، والأظهر هو ابنه محمد (٣) .

---

(١) الشن : بكسر الشين المعجمة والنون المشددة ، القربة من الجلد المدبوغ .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٤٨ ) كتاب الحجة ـ باب مايفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث السادس وراجع : مرآة العقول شرح الكافي للمجلسي الثاني ، وشرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني وغيرهما من الشروح .

(٣) راجع : ( ص ٣٣٠ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن أحمد ابن حماد الملقب بالمحمودي على ما استظهر صاحب الكتاب .

## ( قوله : المشرقي )

قال الصالح : « ضبطه بعض الأصحاب بفتح الميم ، والشين المعجمة قبل الراء ، والفاء بعدها ياء ، نسبة إلى مشارف الشام ، قرى قرب مدين

وقيـــل : قرى بين بلاد الريف وجزيرة العرب تدنو من الريف قيـل لها ذلك لأنها أشرفت على السوادوالضبط بالقاف تصحيف » (١) .

واعلم أنه قد وقع في سند الكافي : « عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع » (٢) فقال الصالح : « المشرقي هو هاشم ، وقيل : هشام ابن إبراهيم العباسي ، روى عن الرضا ـ عليه السلام ـ ، وفي كتاب الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ إبراهيم بن هاشم العباسي (٣) ـ ثم قال : ـ حمزة بن المرتفع بدل عن المشرقي ، هكذا في النسخ التي رأيناها ، وقال بعض الأصحاب : هذا من تحريفات الناسخين ، والصحيح عن حمزة بن الربيع ، كما في كتاب التوحيد للصدوق ـ رحمه الله ـ وهو حمزة بن الربيع

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي ( ج ٣ ـ ص ٣٥٥ ) كتاب التوحيد ـ باب الإرادة أنها من صفات الفعـــل وسائر صفات الفعـــل ـ شرح الحديث الخامس ـ

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ص ١١٠ ) كتاب التوحيد ـ باب الإرادة ـ الحديث ال (٥) .

(٣) راجع : كتاب رجال الشيخ ( ص ٣٦٩ ) باب أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ

المصلوب على التشيع » (١) .

**( قوله : النجاشي )**

قال الصالح : « مخفف عند الأكثر » (٢) .

**( قوله الوشا )**

بفتح الواو وشد المعجمة (٣) .

**( باب النساء )**

**( قوله : أسماء بنت عميس )**

قال في المشيخة : « هي جدتها » (٤) وفي الخصال : « أبي عن ، سعد

---

(١) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٣ - ص ٣٥٦ ) كتاب التوحيد - باب الإرادة .

(٢) النجاشي إسمه أحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب كتاب الرجال .

(١) الوشا لقب جماعة ذكرهم ( المصنف ) صاحب ( النقد ) ولكن المشهور منهم الحسن بن علي بن زياد ، وقد تقدم في ( ج ١ - ص ٣٠١ ) .

(٤) قال الصدوق ابن بابويه في ( مشيخته ) : الملحقة بآخر =

ابن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ قال : سمعته يقول : رحم الله الأخوات من أهل الجنة ، فسماهن : أسماء بنت عميس الخثعمية ، وكانت تحت جعفر بن أبي طالب ، وسلمى بنت عميس الخثعمية ، وكانت تحت حمزة ، وخمس من بني هلال ، ميمونة بنت الحارث ، كانت تحت النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأم الفضل عند العباس واسمها هند ، والغميصا أم خالد بن الوليد ، وعزة كانت في ثقيف عند الحجاج بن علاظ ، وحميدة لم يكن لها عقب » إنتهى (١) روت عنها أم جعفر وأم محمد ابنتا محمد بن جعفر كما في ( المشيخة ) وتقدم لها ذكر في ترجمة زوجها جعفر بن أبي طالب (٢) ، وفي ترجمة ابنها محمد بن أبي بكر (٣) . وفي البحار عن الكشي « محمد بن قولويه ، والحسين ابن الحسن بن بندر القميان ، عن سعد ، عن الخشاب ، عن اليقطيني عن ابن أسباط ، عن عبدالله بن سنان ، قال : سمعت أباعبدالله ـ عليه السلام ـ

---

= ( من لا يحضره الفقيه ) : « وما كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر رد الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام ـ في حياة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطان ـ إلى أن قال ـ عن عمارة بن مهاجر ، عن أم جعفر وأم محمد ابنتي محمد بن جعفر عن أسماء بنت عميس ، وهي جدتهما ... » .

(١) راجع : الخصال للصدوق ابن بابويه في باب السبعة ـ تحت عنوان : الأخوات من أهل الجنة سبع .

(٢) راجع : ( ج ١ ـ ص ٢٤٥ ) من هذا الكتاب في ترجمة جعفر ابن أبي طالب .

(٣) راجع : ( ص ٣٠٤ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن أبي بكر .

يقول : إن نجابة محمد بن أبي بكر من أسماء بنت عميس لا من أبي بكر ، ثم ترحم الصـــادق ـ عليه السلام ـ عليها » إنتهى (١) ، ثم تزوجها علي ـ عليه السلام ـ .

---

(١) راجع : البحار : الجزء الثامن طبع إيران كمباني القديم (ص٧٢٧) في الباب الذي عقده في ذكر أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ولكنه لم ينقل الرواية عن الكشي كما ذكرها ، وبترهـــا وحذف جملاً منهـــا ، راجع رجال الكشي ( ص ٦٠ ) في ترجمة محمد بن أبي بكر ، وذكرها الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ ( ص ٧٠ ) من الاختصاص مثل ما ذكره الكشي وبنفس السند ، وأما جملة « إن نجابة محمد بن أبي بكر من قبل أمه أسماء بنت عميس ـ رحمة الله عليها ـ لا من قبل أبيه » فهي في رواية أخرى ذكرها الكشي ( ص ٦١ ) بسند آخر ، فخلط في البحار بين الروايتين ولم ينقلها حرفياً ، فلاحظ .

وأسماء ـ هذه ـ هي بنت عميس بن معبد من بني خثعم ، وأمهـــا هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية ، أسلمت أسماء قديماً ، وهاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ إلى الحبشة ، فلما استشهد جعفر تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر ، ثم مات عنها فتزوجها أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فولدت له يحيى ، وقد ترجم لأسماء في اكثر المعاجم الرجالية ، وممن ترجم لها ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهـذيب ( ج ١٢ ـ ص ٣٩٨ ) فقال : « أسماء بنت عميس الخثعمية ، أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ، وكانت أولاً تحت جعفر بن أبي طالب ، ثم تزوجها أبو بكر ، ثم علي بن أبي طالب ـ عليـــه السلام ـ وولدت لهم ، روت عن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر =

## ( أم أيمن )

إسمها بركة ، مولاة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، أعتقها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وزوجهـا عبيد الخزرجي بمكة فولدت له أيمن ، فمات زوجها فزوجها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من زيد ، فولدت له أسامة أسود يشبهها ، فأسامة وأيمن أخوان لأم ، كذا

---

= وابن ابنها القاسم بن محمد بن أبي بكر ، وابن أختها عبد الله بن عباس وابن أختها الأخرى عبد الله بن شداد بن الهاد ، وبنت ابنها أم عون بنت محمد بن جعفر ، وسعيد بن المسيب ، وفاطمة بنت علي ، وأبو يزيد المدني وآخرون ، قال ابن إسحـاق : هاجرت إلى الحبشة ( قلت ) : كان عمر يسألهـا عن تعبير الرؤيا . لما بلغها قتل ابنهـا محمد بن أبي بكر جلست في مسجدهـا وكظمت غيظها حتى شخبت ثدياها دماً ، وروى عنهـا أبو بردة بن أبي موسى في الصحيح حديثها في سؤالها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن فضـل مهاجرة الحبشة ، وفي أول باب هجرة الحبشة من البخاري فيه عن أبي موسى وأسماء ، وهي هذه » ، وذكر الخزرجي في تذهيب تهذيب الكمال ( ص ٤٢٠ ) ما نصـه : « لها ستون حديثاً إنفرد لها البخاري بحديث » ، وراجع : ترجمتها أيضاً في أسد الغابة لابن الأثير الجزري ، والإصابة لابن حجر العسقلاني ، والاستيعاب لابن عبد البر وطبقات ابن سعد ، وغيرها ، ومن الغريب أنها مع شهرتهـا بقيت سنة وفاتها مجهولة لدى أرباب المعاجم والمؤرخين .

في ربيع الشيعة (١) ، وإعلام الورى بعبارة واحدة (٢) ، شهدت لفاطمة ـ عليها السلام ـ في فدك لما ادعت أبا بكر ، ذكره أصحابنا ، ونص عليه في كتاب الاستغاثة (٣) ـ

## ( أم جعفر )

بنت محمد بن جعفر، روى عنها عمارة بن مهاجر ، وروت عن أسماء

---

(١) ربيع الشيعة في أحوال الأئمة الاثني عشر ـ عليهم السلام ـ ينسب إلى السيد رضي الدين ابن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ هـ ، ولكنه متحد مع إعلام الورى لأبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ، أنظر تفصيل النسبة في كتاب ( الذريعة ) لشيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني ـ أدام الله وجوده ـ ( ج ٢ ـ ص ٢٤٠ ) و ( ج ١٠ ـ ص ٧٥ ) .

(٢) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطبرسي ( ص ١٥٤ ) ، وترجم لأم أيمن ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ، وقال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ، وروى عن الواقدي وابن حبان أنها ماتت في خلافة عثمان ، وذكرها الجزري في أسد الغابة ، وقال كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : أم أيمن أميّ بعد أميّ ، وكان يزورها في بيتها .

(٣) راجع : كتاب الاستغاثة لأبي القاسم الكوفي علي بن أحمد بن موسى ابن الإمام الجواد ـ عليه السلام ـ والمتوفى سنة ٣٥٢ هـ ( ص ١٣ ) طبع النجف الأشرف .

بنت عميس ، كل هذا في المشيخة (١) .

## ( قوله أم حبيبة )

بنت أبي سفيان ، في باب نوادر المهر من الكافي : « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، قال : قال أبوجعفر ـ عليه السلام ـ : تدري من أين صار مهور النساء أربعة الآف ؟ قلت : لا ، قال : فقال : إن ام حبيبة بنت أبي سفيان كانت بالحبشة فخطبها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وساق إليها عنه النجاشي أربعة الآف » (٢) وفي الإطعام عند التزويج منه : « عدة من أصحابنا عن سهل ، والحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد جميعاً ، عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ قال : سمعته يقول : إن النجاشي لما خطب لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فزوجه دعا بطعام » الحديث (٣) .

---

(١) راجع : مشيخة الصدوق ابن بابويه الملحقة بآخر كتابه ( من لايحضره الفقيه ـ ج ٤ ـ ص ـ ٢٨ ـ .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٣٨٢ ) كتاب النكاح ـ باب نوادر في المهر ـ الحديث ال (١٣) .

(٣) راجع فروع الكافي ( ج ٥ ص ـ ٣٦٧ ) كتاب النكاح ـ باب الإطعام عند التزويج ـ الحديث الأول .

وأم حبيبة ـ هذه ـ ذكرت في اكثر المعاجم الرجالية ، ترجم لها محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ هـ ، في كتابه =

. . . . . .

= السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ( ص ٩٦ ) طبع حلب سنة ١٣٤٦ هـ ، وابن حجر العسقلاني في باب الأسماء ( ج ١٢ - ص ٤١٩ ) فقال : « رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي ، أم حبيبة زوج النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أسلمت قديماً ، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش هناك ، ومات فتزوجها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهي هناك سنة (٦) ، وقيل : سنة (٧) ، روت عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم وعن زينب بنت جحش ، وعنها ابنتها حبيبة ، وأخواها معاوية وعنبسة وابن أخيها عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان ، وابن أختها أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق ، ومولاها سالم بن سوار ، ومولاها الآخر أبو الجراح ، وأبو صالح السمّان ، وعروة بن الزبير ، وزينب بنت أم سلمة ، وصفية بنت شيبة ، وشهر بن حوشب ، وآخرون ، قال أبوعبيد : توفيت سنة ٤٤ هـ ، وقال ابن أبي خيثمة : توفيت قبل معاوية بسنة - يعني سنة تسع وخمسين ، قال ابن حبان وابن قانع : ماتت سنة ٤٢هـ وقال ابن عبد البر : قيل : إن اسمها هبيرة » ، وترجم لها أيضاً ابن الأثير الجزري في أسد الغابة ، وذكر أن مسلم بن الحجاج أورد في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك ، ثم قال الجزري : « وهو وهم من بعض رواته » ثم قال : إنها توفيت سنة ٤٤ هـ ، وترجم لها الخزرجي في تذهيب تهذيب الكمال ( ص ٤٢٣ ) وقال : « لها خمسة وستون حديثاً إتفقا ( أي البخاري ومسلم ) على حديثين ، وانفرد ( مسلم ) بمثلها ، وروت عنها بنتها حبيبة وأخواها معاوية وعنبسة » .

## ( قوله : أم سلمة )

في الوسائل: «أم سلمة زوجة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يظهر مدحها وحسن حالها من أحاديث كثيرة ، ويظهر توثيقها من أحاديث كثيرة أيضاً تضمنت أن الحسين ـ عليه السلام ـ أودع عندها كتب علم أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وذخائر النبوة ، وخصائص الإمامة ، فلما قتل ورجع علي ابن الحسين ـ عليه السلام ـ دفعتها إليه » إنتهى (١) وفي باب أن الأئمة ـ عليهم السلام ـ عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار ، من بصائر الصفار: « أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمرو عن الأعمش ، قال : قال الكلبي : يا عمرو : أي شيء أشد ما سمعت من مناقب علي ـ عليه السلام ـ قال : فقال : حدثني موسى بن طريف عن عباية ، قال سمعت علياً ـ عليه السلام ـ وهو يقول : أنا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ، ومن لم يتبعني فهو من أهل النار ، فقال الكلبي : أنا عندي أعظم مما عندك ، أعطى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ علياً ـ عليه السلام ـ كتاباً فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار ، فوضعه عند أم سلمة فلما ولي أبو بكر طلبه ، فقالت ليس لك ، فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس لك ، فلما ولي علي ـ عليه السلام ـ دفعته اليه » (٢) وفي باب أن الأئمة ـ عليهم السلام ـ صارت إليهم كتب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وكتب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ التي أملاها عليه

---

(١) راجع : آخر الوسائل في باب الهمزة عند ترجمتها .

(٢) راجع : بصائر الدرجات للصفار ـ الجزء الرابع ـ الباب الخامس .

رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : منه « محمد بن الحسين ، عن صفوان عن معلى بن أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : إن الكتب كانت عنـد أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فلما سار الى العراق استودع الكتب أم سلمة ، فلما مضى علي ـ عليه السلام ـ كانت عند الحسن ـ عليه السلام ـ فلما مضى الحسن ـ عليه السلام ـ كانت عند الحسين ـ عليه السلام ـ » الحديث (١) وفي الباب المذكور : « عمران بن موسى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن عيسى ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أمه أم سلمة قال : قالت : أقعـد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عليـاً ـ عليه السلام ـ في بيتي ، ثم دعا بجلد شاة فكتب فيـه حتى ملأ أكارعه ثم دفعه إلي وقال : من جاءك من بعدي بآية كذا وكذا فادفعيـه إليه فأقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وولي أبو بكر أمر الناس بعثتني فقالت : إذهب فانظر ما صنع هذا الرجل ؟ قال : فجئت فجاست في الناس حتى خطب أبو بكر ، ثم نزل فدخل بيته فجئت فأخبرتها ، فأقامت حتى إذا ولي عمر ، فبعثتني فصنعت مثل ما صنعت فصنع مثل ما صنع صاحبه ، قال : فجئت فأخبرتها ، ثم أقامت حتى ولي عثمان فبعثتني ، فصنعت ما صنعته ، فصنع كما صنع صاحباه فأخبرتها ، ثم أقامت حتى ولي علي ـ عليه السلام ـ فأرسلتني ، فقالت : أنظر ماذا يصنع هـذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي ـ عليه السلام ـ نزل فرآني في الناس ، فقال : إذهب فاستأذن لي على أمك ، قال : فجئتها فأخبرتها ، وقلت : إن أمير المؤمنين علياً ـ عليه السلام ـ يستأذن عليك وهو ذا خلفي يريدك ، قالت : وأنا والله أريده ، فاستأذن علي ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : بصائر الدرجات للصفار ـ الجزء الرابع ـ الباب الأول .

فدخل ، فقال لها : أعطيني الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بآية كذا وكذا ، فكأني أنظر إلى أمي حتى قامت إلى تابوت لها في جوفه تابوت صغير ، فاستخرجت من جوفه كتاباً فدفعته إلى علي ـ عليه السلام ـ ثم قالت لي أمي : يابني إلزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك إماماً غيره » (١) ولها مشاجرة ومباحثة مع عائشة في مكة حين أرادت محاربة علي ـ عليه السلام ـ ذكرناها في الطعن الأول من كتاب المطاعن ، والأخبار فيها أكثر من هذا ، وفي باب ما أحل الله لنبيه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من الكافي : « محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن عاصم بن حميد ، عن إبراهيم ابن أبي يحيى ، عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : تزوج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أم سلمة ، زوجها إياه عمر بن أبي سلمة وهو صغير لم يبلغ الحلم » (٢) .

---

(١) راجع : بصائر الدرجات ـ الجزء الرابع ـ الباب الأول .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٣٩١ ) باب ما أحل للنبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من النساء ـ الحديث السابع ، قال المجلسي الثاني في مرآة العقول ـ بعد ذكره للحديث المذكور ـ : « لعله كان وكيلا لها في إيقاع العقد ، فيدل على أنه يجوز للطفل المميز إيقاع الصيغة ، أو المعنى أنه وقع العقد برضاه وإن لم يكن رضاه مؤثراً ، والأول أظهر » ولمحب الدين الطبري في السمط الثمين وجه آخر في جواز تزويج ولدها لها ، فراجعه .

ترجم لأم سلمة ابن حجر العسقلاني في باب الأسماء ( ج ١٢ ـ ص ٤٥٥ ) وقال : إن اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة : ويقال : سهيل ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، زوج النبي (ص) =

. . . . . .

= تزوجهـا سنة اثنتين من الهجرة بعد بدر وبنى بها في شوال ، وكانت قبله عند أبي سلمة بن عبد الأسد ، روت عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وعن أبي سلمة بن عبد الأسد ، وفاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - » ثم ذكر جماعة كثيرة ممن روى عنها - ثم نقل عن ابن حبان أنها ماتت في آخر سنة ٦١ هـ ، بعد ما جاءها نعي الحسين ابن علي - عليهما السلام - وترجم لها أيضاً ابن الأثير الجزري في أسد الغابة في باب الكنى ( ج ٥ - ص ٥٨٨ ) ، وقال : إنها كانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة ، وروى بسنده عنها أنها قالت : في بيتي نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين - عليهم السلام - فقال: هؤلاء أهل بيتي ، قالت: فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله - ثم قال - أخرجها الثلاثة » وترجم لها أيضـاً المحب الطبري في السمط الثمين ( ص ٨٦ - ص ٩٦ ) ترجمة مفصلة ، ومما قال : « عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت : أغدف ( أي أرسل وغطى ) رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على علي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - خميصة سوداء ثم قال : اليك لا إلى النار . أنا وأهل بيتي ، قالت: قلت: وأنا يا رسول الله ؟ قال : وأنت ، خرّجه أحمد والدولابي ، وعن عمر بن شعيب إنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته : إن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان عند أم سلمة - رضي الله عنها - فجعل حسناً في شق وحسيناً في شق وفاطمة في حجره - رضي الله عنهم - وقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، وأنا وأم سلمة - رضي الله عنها - جالستان ، فبكت أم سلمة (ره) =

. . . . . .

= فنظر إليها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقال : ما يبكيك ؟ قالت : يا رسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي ، قال : إنك وابنتك من أهل البيت ، خرجه أبو الحسن الخلعي » ثم قال : « كان لأم سلمة ـ رضى الله عنها ـ ثلاثة أولاد ، سلمة أكبرهم ، وعمر، وزينب أصغرهم وربوا في حجر النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ واختلفت الرواية فيمن زوجها من النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فروي : عمر ، خرجه أحمد والنسائي، وروي سلمة ، وذكره أبوعمر، وعليه الاكثر، وزوجه رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، ولم يحفظ له رواية ، وأما عمر فله رواية وتوفي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وله تسع سنين ، وكان مولده في الحبشة في السنة الثانية من الهجرة ، واستعمله علي على فارس والبحرين ، وتوفي بالمدينه سنة ٨٣ هـ » في خلافة عبد الملك ، وأما زينب فولدت أيضاً في أرض الحبشة ، وقدمت بها أمها ، وكان اسمها برّة فسماها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم زينب ، ويروى أنها دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو يغتسل فنضح في وجهها الماء فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت ، وتزوجها عبد الله ابن زمعة الأسود ، وولدت له وكانت من أفقه نساء أهل زمانها ، ذكره أبو عمر ـ وقال ـ توفيت أم سلمة ـ كما قال أبو عمر ـ في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين في شهررمضان أوشوال ، ودفنت بالبقيع ، وهي ابنة أربع وثمانين سنة ، ذكره أبو عمر ، وصاحب الصفوة » وتجد لها ترجمة في الإصابة لابن حجر العسقلاني ، وفي الاستيعاب لأبي عمربن عبد البر القرطبي المالكي ، وفي أكثر المعاجم الرجالية .

## ( أم عبد الله بن جعفر )

« قالت مررت بعلي ـ عليه السلام ـ وأنا حبلى فدعاني فمسح على بطني » كذا في البحار (١) .

## ( أم فروة )

بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أم الصادق ـ عليه السلام ـ وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر (٢) ، كذا في الكافي ( وفيه أيضاً ) : « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن أحمد ، عن إبراهيم ابن الحسن ، عن وهب بن حفص ، عن إسحاق بن جرير ، قال : قال أبو عبدالله ـ عليه السلام ـ : كان سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ » ثم قال ـ : وكانت أمي ممن آمنت واتقت وأحسنت والله يحب المحسنين قال : وقالت أمي : قال أبي : يا أم فروة إني لأدعو الله لمذنبي شيعتنا

---

(١) راجع : البحار ( ج ٤١ ـ ص ٢٠٩ ) الباب الـ ( ١١٠ ) في استجابة دعوات أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وتكملة الحديث هي : « ... وقال : اللهم اجعله ذكراً ميموناً مباركا فولدت غلاماً » .

(٢) واسم أم فروة فاطمة بنت القاسم ، وحيث أن جد أبيها أبو بكر ( الخليفة ) وجد أمها أبو بكر أيضاً كان الصادق ـ عليه السلام ـ يقول : « ولدني أبو بكر مرتين » .

في اليوم والليلة ألف مرة ، لأنا نحن - فيما ينوبنا من الرزايا - نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون » (١) .

## ( أم كلثوم )

هذه كنية لزينب الصغرى بنت أمير المؤمنين - عليه السلام - وكانت مع أخيها الحسين - عليه السلام - والمشهور من الأصحاب والأخبار أنه تزوجها عمر بن الخطاب غصباً كما أصر السيد المرتضى - رحمه الله - وصمم عليه في رسالة عملها في هذه المسألة (٢) وهو الأصح ، للأخبار المستفيضة ، روى الكليني في باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها أين تعتد « عن حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله ابن سنان ، ومعاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعتد في بيتها أو حيث شاءت ؟ قال: حيث شاءت ، إن علياً - عليه السلام - لما توفي عمر أتى أم كلثوم فانطلق

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٤٧٢ ) كتاب الحجة - باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - الحديث الأول وفي هذه الرواية دلالة على وثاقة أم فروة لملازمة التقوى وحسن العمل كذلك .

(٢) راجع : الرسالة المذكورة ، وهي مخطوطة ، وذكر فيها سبب تزويجها إياه ، فراجعها .

وقد وافقه على ذلك جماعة ، وأنكر آخرون ، وقد كتب بعض الأعلام في ذلك رسائل بعضها مخطوط وبعضها مطبوع ، فراجعها .

بها إلى بيته » وما رواه « عن محمد بن يحيى وغيره ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد ، قال : سألت أبا عبد الله – عليه السلام – إلى أن قال – إن علياً – عليه السلام لما مات عمر أتى أم كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها الى بيته »(١) ورواهما في التهذيب عنه (٢) وعقد في الكافي باباً لذلك فقال : « باب في تزويج أم كلثوم ، علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، وحماد ، عن زرارة عن أبي عبد الله – عليه السلام – في تزويج أم كلثوم ، فقال : إن ذلك فرج غصبناه ( محمد بن أبي عمير ) عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله – عليه السلام – قال : لما خطب إليه قال له أمير المؤمنين – عليه السلام – إنها صبية ، قال: فلقي العباس فقال له : مافيّ أبي بأس ؟ قال : وما ذاك قال: خطبت إلى ابن أخيك فردني ، أما والله لأعورن زمزم (٣) ولا أدعن لكم مكرمة إلا هدمتها ، ولأقيمن عليه شاهدين بأنه سرق ، ولأقطعن يمينه فأتاه العباس فأخبره ، وسأله أن يجعل الأمر إليه فجعله إليه » (٤) .

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٦ – ص ١١٥ ) كتاب الطلاق – باب المتوفى عنها زوجها المدخول بها أين تعتد وما يجب عليها – الحديث الأول والثاني .

(٢) راجع : التهذيب ( ج ٨ ص ١٦١ ) كتاب الطلاق – باب عدد النساء – الحديث الـ ( ١٥٦ ) و ( ١٥٧ ) .

(٣) يعني : لأطمنه .

(٤) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ – ص ٣٤٦ ) كتاب النكاح – باب تزويج أم كلثوم – الحديث الأول والثاني ، وذكر ذلك أيضاً المجلسي في البحار ( ج ٤٢ – ص ٩٤ ) ناقلا له عن ( الطرائف ) للسيد =

وبهذه الأخبار انقطع ما قد شكك به بعض الشاكين من أنه كيف جاز تزويج أمير المؤمنين إياه ، وهو على ما تعتقدونه لا يجوز نكاحه ، فان الغصب والاضطرار أباح كل شيء ، وكذلك ما قد يقال : إنه كيف يليق بأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ تحمل هذا الغصب ، فان الشيمة الهاشمية والنخوة العربية لا تتحمل هذا العار والذل ، وأمثال ذلك ، فان هذه النصوص تحسم مادة هذه الاستبعادات ، وليس ذلك بأصعب من غصب الخلافة ، فان دونها الضلال والإضلال ، وهدم الدين ، ومحو شريعة سيد المرسلين ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، وفي ربيع الشيعة لابن طاووس : « وأما أم كلثوم فهي التي تزوجها عمر بن الخطاب ، وقال أصحابنا : إنه ـ عليه السلام ـ إنما زوجها بعد مدافعة كثيرة وامتناع شديد ، واعتلال بشيء ، حتى الجأته الضرورة إلى أن رد أمرها إلى العباس بن عبد المطلب فزوجها إياه » إنتهى ، وهي بعينها عبارة إعلام الورى (١) ، وظاهر نسبته

---

= ابن طاووس لكنه لا يوجد في المطبوع منه ، ولا في المخطوطات التي بأيدينا .

وقد أجاب الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ في أجوبة المسائل السروية الذي سأله عن ذلك بأجوبة عديدة فراجع جواب المسألة العاشرة منها ( ص ٦٠ ) طبع النجف الأشرف ، وراجع أيضاً الجواب عن المسألة الخامسة عشرة من أجوبة المسائل الحاجبية للشيخ المفيد أيضاً ( مخطوطة ) فان ذلك يغنيك ، وذكر المفيد ـ رحمه الله ـ في آخر هذا الجواب ما نصه : « ولي في هذه المسألة كتاب مفرد قد استقصيت الكلام فيه فمن وجده وتأمله أغناه في معناها عما سواه » .

(١) راجع : إعلام الورى ( ص ٢٠٤ ) الباب الخامس في ذكر أولاد أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وعددهم وأسمائهم .

إلى الأصحاب الاتفاق والاجماع ، وفي كتاب ( الاستغاثة ) ما يؤيد هذا المعنى ويؤكده ، ونحب نقله برمته، قال : « وأما تزويج عمر من أم كلثوم بنت أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فانه حدثنا جماعة من مشائخنا الثقات ، جعفر ابن محمد بن مالك الكوفي ، عن أحمد بن الفضـــل ، عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان ، قال : سألت جعفر بن محمد الصادق ـ عليه السلام ـ عن تزويج عمر من أم كلثوم ، فقال : ذلك فرج غصبنا عليه ، وهذا الخبر مشاكل لما رواه مشائخنا عامة في تزويجه منها ، وذلك في الخبر : إن عمر بعث العباس بن عبد المطلب إلى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ يسأله أن يزوجه أم كلثوم فامتنع ـ عليه السلام ـ فلما رجع العباس إلى عمر بخبر امتناعه ، قال : ياعباس أيأنف من تزويجي ؟ والله لئن لم يزوجني لأقتلنه فرجع العباس إلى علي ـ عليه السلام ـ بذلك ، فأقام على الامتناع ، فأخبر العباس عمر ، فقال عمر : إحضر في يوم الجمعة في المسجد وكن قريبـــاً من المنبر لتسمع ما يجري فتعلم أني قادر على قتله إن أردت ذلك ، فحضر العباس المسجد ، فلما فرغ عمر من الخطبة ، قال : أيهـا الناس إن ها هنا رجلا من أعيان أصحاب محمد وقد زنى وهو محصن ، وقد اطلع عليه أمير المؤمنين وحده ، فما أنتم قائلون ؟ فقال الناس من كل جانب : إذا كان أمير المؤمنين اطلع عليه فما الحاجة إلى أن يطلع عليه غيره ؟ وليمض فيه حكم الله ، فلما انصرف عمر قال للعباس : إمض إلى علي فأعلمه بمـا قد سمعت ، فوالله لئن لم يفعل لأفعلن ، فصار العباس إلى علي فعرفه ذلك ، فقال علي : أنا أعلم أن ذلك مما يهون عليه ، وما كنت بالذي أفعل ما يلتمسه أبداً ، فقال العباس : لئن لم تفعله فأنا أفعل ، وأقسمت عليك أن لا تخالف قولي وفعلي فمضى العباس إلى عمر فأعلمه أنه يفعل ما يريد من ذلك ، فجمع عمر الناس فقال : إن هذا العباس عم علي بن أبي طالب ، وقد جعل اليه أمر ابنته

أم كلثوم ، وقد أمره أن يزوجني منها ، فزوجه العباس، وبعث بعد مدة يسيرة فحملوها اليه ، وأصحاب الحديث إن لم يقبلوا هذه الرواية منا فانه لا خلاف بينهم في أن العباس هو الذي زوجهـا من عمر . وقد قيـل لمن أنكر هذه الحكاية من فعل عمر : ما العلة التي أوجبت أن يجعل علي ـ عليه السلام أمر ابنته أم كلثوم إلى العباس دون غيرها من بناته ، وليس هناك أمر يضطره إلى ذلك وهو صحيح سليم والرجل الذي زوجه العباس بزعمهم عنده مرغوب رضي فيه ؟ أتقولون إنه أنف من تزويج ابنتـه أم كلثوم وتعاظم وتكبر عن ذلك ؟ فقد نجده قد زوج غيرها من بناته فلم يأنف من ذلك ولا تعاظم ولا تكبر فيه ، وقد زوج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بنتـه سيدة نساء العالمين فلم يأنف ولا يتكبر ، ولا وكل في تزويجها ، أفتقولون إن علياً رأى العباس أفضل منه وأقدم سابقة في الإسلام . فجعل أمر ابنته اليه ؟ وهذا ما لا يقوله مسلم ، وما بال العباس زوج أم كلثوم دون أختها زينب بنت فاطمة ـ عليها السلام ـ من عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١) فلم يوكله في تزويجها ولا أنف من ذلك ؟ فلم يبق في الحال إلا ما رواه مشائخنا مما سقنا حكايته ، وذلك مشاكل للرواية عن الصادق ـ عليه السلام ـ

---

(١) وزينب ـ هذه ـ زوجها أبوها أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ من ابن أخيه عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب ـ سلام الله عليهم ـ فولدت له عوناً وعباساً وأم كلثوم ، وعون ـ هذا ـ خرج مـع خاله الحسين ـ عليه السلام ـ إلى كربلاء وقاتل معه يوم عاشوراء وقُتل ودُفن في الحائر الحسيني مع الشهداء رضوان الله عليهم ـ في حفرة واحدة عند رجلي الإمام أبي عبد الله الحسين ـ عليه السلام ـ

ويتوهم بعض من لا خبرة له أن القبر الماثل للعيان على مقربة من كربلا على ثلاثة فراسخ منه هو موضع دفنه ، وليس على ما توهم ، وإنما هذا =

أنه قال : ذلك فرجٌ غصبنا عليه ، فكان من احتجاج جهالهم أن قالوا : ما كان دعا علياً أن يسلم ابنته غصباً على هذا الحال الذي وصفتم ؟ فقيل لهم : هذا منكم جهل بوجوه التدبير ، وذلك أن رسول الله ـ صلى الله وآله وسلم ـ لما أوصى علياً ـ عليه السلام ـ بما احتاج إليه وقت وفاته عرّفه جميع ما يحتاج إليه من بعده من أمته ، واحداً بعد واحد من المستولين فقال علي ـ عليه السلام ـ فما تأمرني أن أصنع ؟ قال : تصبر وتحتسب إلى أن ترجع الناس إليك طوعاً ، فحينئذ قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولاتنابذن أحداً أبداً من الثلاثة فتلقي بيدك إلى التهلكة ويرتد الناس في النفاق إلى الشقاق ، فكان علي ـ عليه السلام ـ حافظاً لوصية رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إبقاءً في ذلك على المسلمين المستضعفين ، وحفظاً للدين لئلا ترجع الناس إلى الجاهلية الجهلاء ، وتثور القبائل تريد الفتنة في طلب ثارات الجاهلية وذحولها ، فلما جرى من عمر في حال خطبته لأم كلثوم ما تقدم به الحكاية . فكرّ علي ـ عليه السلام ـ فقال : إن منعته رام قتلي

---

= القبر هو موضع دفن عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن إدريس بن داود بن أحمد المسوّد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن ابن الإمام علي أمير المؤمنين ـ عليهما السلام ـ وكان هذا السيد جليلاً قد سكن الحائر الحسيني ، وكانت له ضيعة على ثلاثة فراسخ عن كربلاء فخرج اليها وأدركه الموت في ضيعته فكان له مزارمشهوروقبة عالية والزائرون يقصدون قبره حتى اليوم ـ للتبرك به وينذرون له النذور ويدعون الله فيه لقضاء حوائجهم ، وقد ذكره النسابة الشهير الفاضل السيد جعفر ابن السيد محمد الأعرجي الكاظمي ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ ، في كتابه ( مناهل الضرب في أنساب العرب ) المخطوط ، فراجعه .

ـ على ما وصفناه ـ وإن رام قتلي فمنعته عن نفسي خرجت بذلك عن طاعة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، وخالفت وصيته ، ودخل في الدين ما كان حاذره رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من ارتداد الناس الذي لأجله أوصاني بالصبر والاحتساب ، فكان تسليم ابنته أم كلثوم أصلح من قتله أوالخروج عن وصية رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ففوض أمرها إلى الله وعلم أن الذي كان اغتصبه الرجل من أموال المسلمين وأمورهم وارتكبه من إنكار حقه وقعوده في مجلس رسول الله ـ صلى الله وتغيير أحكام الله وتبديل فرائض الله ـ على ما قدمنا ذكره ـ أعظم عند الله وأفظع وأشنع من اغتصاب ذلك الفرج ، فسلم وصبر واحتسب كما أمره رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنزل ابنته في ذلك منزلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، إذ الله ـ عز وجل ـ وصف قولها «رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين » ولعمري الذي كان ارتكبه فرعون من بني إسرائيل من قتل أولادهم واستباحة حريمهم في طلب موسى على ما ادعاه لنفسه من الربوبية أعظم من تغلبه على آسية امرأته وتزويجها ، وهي امرأة مؤمنة من أهل الجنة بشهادة الله لها بذلك ، وكذلك سبيل الرجل مع أم كلثوم كسبيل فرعون مع آسية لأن الذي ادعاه لنفسه من الإمامة ظلما وتعدياً وخلافاً على الله وعلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم بدفع الإمام عن منزلته التي قدرها الله ورسوله له واستيلائه على أمر المسلمين يحكم في أموالهم وفروجهم ودمائهم بخلاف أحكام الله وأحكام رسوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أعظم عند الله من اغتصاب ألف فرج من نساء مؤمنات دون فرج واحد ، ولكن الله قد قد أعمى قلوبهم فهم لايهتدون لحق ولا يقلعون عن باطل ، والحمد لله الذي من علينا بهدايته ورزقنا من التمييز ما نصل به إلى وجوه عبادته » إنتهى

كلامه (١) .

هذا ما يتعلق بالمذهب المختار ، وأما القول بأنه زوجه جنية تشبهها فلم أعثر على قائله ولا ناقله ، ولا دلالة في شيء من الكتب ، وإنما هو نسمعه من الأفواه وليس له عين ولا أثر (٢) وانما هو شيء أحدثه بعض من لم يقف على ما تلوناه عليه ولا له تدبر في كتاب ينظر اليه .

وأما ما وقع في بعض الأوهام من أن أمير المؤمنين ـ عليهم السلام ـ زوجه جنية تشبهها أو أنه حين المواقعة تحول الجنية بينه وبينها فذاك من التحكمات ، بل خلاف ما دلت عليه الأدلة .

وهذه الكنية أيضاً كنية أم كلثوم بنت النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم وذكرت في دعاء شهر رمضان ، وهو « اللهم صل على أم كلثوم بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها » وكفى بهذا منزلة وفضلا ، وذكرنا جملة من أحوالها في ترجمة أختها زينب (٣) .

---

(١) راجع : كتاب الاستغاثة لأبي القاسم علي بن أحمد بن موسى ابن الإمام الجواد ـ عليه السلام ( ج ١ ص ٩٠ ـ ص ٩٦ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) ذكر قضية الجنية المجلسي في البحار ( ج ٤٢ ـ ص ٨٧ ) في الباب الـ (١٢٠) في أحوال أولاد امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ناقلا لها عن الخرايج والجرايح للقطب الراوندي ، راجعها في (ص٢٥١) من اختيار الخرايج المطبوع بايران سنة ١٣٠١ هـ .

(٣) سيأتي ذكر زينب بنت النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حرف الزاي .

## ( أم محمد بنت محمد بن جعفر )

في المشيخة : « عن عمارة بن مهاجر ، عن أم جعفر وأم محمد ابنتي محمد بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس » (١) .

## ( أم محمد زوجة الكاظم عليه السلام )

تقدم ذكرها في ترجمة العباس بن موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ (٢)

## ( أم المقدام )

في المشيخة « عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري ، عن أم المقدام الثقفية ، عن جويرية بن مسهر (٣) .

## ( قوله أم هاني بنت أبي طالب )

في باب فضل نساء قريش من الكافي : « روي عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير

---

(١) راجع : مشيخة من لا يحضره الفقيه في آخره ( ج ٤ ـ ص ٢٨ )

(٢) راجع : ( ص ١٥ ) من هذا الجزء .

(٣) راجع : مشيخة من لا يحضره الفقيه ( ج ٤ ـ ص ٢٩ ) .

عن أحدهما ، قال : خطب النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أم هاني بنت أبي طالب ، فقالت : يا رسول الله إني مصابة ، في حجري أيتام ولايصلح لك إلا امرأة فارغة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ما ركب الإبل مثل نساء قريش أحنى على ولد ، ولا أرعى على زوج في ذات يديه » (١) وفي باب ما جاء عن زيد بن ثابت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ، من كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر ـ عليه السلام ـ عن الحسن بن علي بن الحسن الرازي ، عن إسحاق ابن محمد بن خالويه ، عن يزيد بن سليمان البصري ، عن شريك ، عن الركين ابن الربيع ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أنا جدهما سيد النبيين ، وجدتهما خديجة سيدة نساء أهل الجنة ، ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي طالب وأمهما فاطمه سيدة نساء العالمين ، ألا أدلكم على خير الناس عماً وعمة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين عمهما جعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب (٢) ، ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة ؟

---

(١) راجع : الكافي ( ج ٥ ـ ص ٣٢٦ ) كتاب النكاح ـ باب فضل نساء قريش ـ الحديث الثالث .

ترجم لأم هاني في كثير من المعاجم الرجالية ، راجع تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، والإصابة له أيضاً ، وأسد الغابة لابن الأثير الجزري والاستيعاب لابن عبد البر القرطبي في الكنى وفي الأسماء أيضاً بعنوان (هند) وبعنوان ( فاختة ) .

(٢) في نسخة كفاية الأثر المطبوع : « أم هاني أخت علي بن أبي طالب » .

قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، خالهما القاسم وخالتهما زينب ابنة رسول الله » الحديث (١) ،

## ( بنت أبي الجون الكندية )

من أزواج النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ . في الكافي « علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن سعد بن أبي عروة ، عن قتادة ، عن الحسن البصري (٢) وتزوج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ امرأة من كندة بنت أبي الجون . فلما مات إبراهيم ابن

---

(١) راجع : كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الأثني عشر ـ عليهم السلام ـ للشيخ الأجل علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ـ ويقال القمي ـ ( ص ٣٠٠ ) طبع إيران منضماً إلى الخرايج والجرايح للقطب الراوندي سنة ١٣٠٥ هـ ، وذكر مثله الإربلي بسنده في كشف الغمة ( ج ٢ ـ ص ١٥٠ ) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) حذف صاحب الكتاب صدر الحديث الذي ذكره الكليني في الكافي ونصه ـ بعد السند ـ هكذا : « إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تزوج امرأة من بني عامر بن صعصعة يقال لها ( سنا ) وكانت من أجمل نسائها ، فلما نظرت إليها عائشة وحفصة قالتا : لتغلبنا هذه على رسول الله بجمالها ، فقالتا لها لا يرى منك رسول الله حرصاً ، فلما دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تناولها بيده فقالت أعوذ بالله ، فانقبضت يد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عنها فطلقها وألحقها بأهلها وتزوج رسول الله » الخ ، فكأنه اقتصر على موضع الحاجة وهو ذكر الكندية فقط .

رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ابن مارية القبطية، قالت: لوكان نبياً ما مات ابنه، فألحقها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بأهلها قبل أن يدخل بها، فلما قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وولي أبو بكر أتته العامرية والكندية، وقد خطبتا فاجتمع أبو بكر وعمر فقالا لهما: اختارا إن شئتما الحجاب وإن شئتما الباه، فاختارتا الباه، فتزوجتا فجذم أحد الزوجين وجن الآخر، قال عمر بن أذينة: فحدثت بهذا الحديث زرارة والفضيل فرويا عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ أنه قال: مانهى الله عز وجل عن شيء إلا وقد عصي فيه حتى لقد نكحوا أزواج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من بعده وذكر هاتين العامرية والكندية ... » (١).

## ( حبابة الوالبية )

في الوافي: « بفتح المهملة والموحدتين والتشديد » وفي الكافي أم غانم وهي الأعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ والسبط إلى وقت أبي الحسن ـ عليه السلام »(٢) وفي الخرايج: « إن حبابة الوالبية دخلت على الباقر ـ عليه السلام ـ فقال لها: ما الذي أبطأك عني؟ قالت بياض عرض في مفرق رأسي شغل قلبي قال: أريني

(١) راجع: فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٤٢١ ) كتاب النكاح ـ باب آخر وفيه ذكر أزواج النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الحديث الثالث.

(٢) راجع: أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٤٧ ) من كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث الرابع =

فوضع الباقر ـ عليه السلام ـ يده عليه فاذا هو اسود ذلك الشعر » إنتهى (١)
وفي باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة من أصول الكافي : « علي بن محمد ، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أحمد بن القاسم العجلي ، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد ، عن محمد ابن خداهي ، عن عبدالله بن أيوب ، عن عبدالله بن هاشم ، عن عبدالكريم ابن عمرو الخثعمي ، عن حبابة الوالبيـــة ، قالت : رأيت أمـــير المؤمنين ـ عليه السلام ـ في شرطة الخميس ـ إلى أن قالت ـ فلم أرناطقاً أحسن منطقـــاً منه ، ثم اتبعته فلم أزل أقفو أثره حتى قعد في رحبة المسجد . فقلت له يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله ؟ قالت : فقـال : إئتني بتلك الحصاة (٢) وأشار بيده فأتيت بها فطبع لي فيها بخاتمه ، ثم قال لي : ياحبابة إذا ادعى مدع الإمامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة ، والإمام لا يعزب عنه شيء يريده ، قالت : ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فجئت إلى الحسن ـ عليه السلام ـ

---

= وراجع : كتاب الوافي للمولى محسن الفيض الكاشاني ( ج ٢ ـ ص ٢٣ ) في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ـ عند ضبطه لكلمة ( حبابة ) .

(١) لم أجد هذا الحديث في اختيار الخرايج والجرايح المطبوع ولعله في أصل الخرايج غير المطبوع ، وروى مثله الصفـار في بصائر الدرجات ( ج ٦ ـ باب ٣ ـ ص ٧٥ ) .

(٢) إلا أن قوله ـ عليه السلام ـ إئتنى بتلك الحصاة لعله من المسجد بل هو الظاهر لأنها فيه ، ولو كانت بيدها لم يقل إئتني ولم تقل هي فأتيته بها ، بل كان يقول : ناوليني وما في معناه ، فيكون دالاً على جواز إخراج الحصى من المسجد ، ولا بأس به فانه موافق لأحد القولـــين في المسألة وتحريم إخراج الحصى ليس مجمعاً عليه ، نعم يكره ، وأمره ـ عليه السلام ـ

وهو في مجلس أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ والناس يسألونه ، فقال : يا حبابة الوالبية ، فقلت : نعم يا مولاي ، فقال : هاتي ما معك : قالت : فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ قالت : ثم أتيت الحسين ـ عليه السلام ـ وهو في مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقرب ورحب ، ثم قال لي : إن في الدلالة دليلا على ما تريدين أفتريدين دلالة الإمامة ؟ فقلت : نعم يا سيدي ، فقال : هاتِ ما معكِ فتناولته الحصاة فطبع لي فيها ، قالت: ثم أتيت علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ وقد بلغ بي الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعاً وساجداً مشغولاً بالعبادة ، فيئست من الدلالة فأومأ إليّ بالسبابة فعاد إلي شبابي ، قالت : فقلت : يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي ؟ فقال : أما مامضى فنعم ، وأما مابقي فلا ، قالت : ثم قال

---

= بالمكروه محل تأمل ، ولعل الكراهة ترتفع هنا ، والحاصل هذا سهل لا يوجب طرح الرواية لكن تشكل رواية الخرايج : إن الباقر ـ عليه السلام ـ « قال : أريني ، فوضع ـ عليه السلام ـ يده عليه » وليس هذا في الكافي وهو الأصح للأخبار الكثيرة أن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كان يبايع المؤمنات بوضع أيديهن في الماء بعد وضع يده الشريفة ، وكذا الأخبار الناهية عن مصافحة الأجنبية مع عموم : « يغضوا من أبصارهم » وغير ذلك كالأخبار المانعة عن النظر إلى الأجنبية ، ولم يقم دليل على أن ذلك من خصائص المعصوم ـ عليه السلام ـ بل ما ذكرناه عليه لا خاصية له اللهم إلا أن يكون ذلك باعتبار أنها من القواعد اللاتي لا يرجى نكاحها كما دلت الآية عليه .

( منه ـ قدس سره )

لي هاتي ما معك فأعطيته الحصـــاة فطبع لي فيهـــا ، ثم أتيت أبا جعفر ـ عليه السلام ـ فطبع لي فيها ، ثم أتيت أبا عبد الله ـ عليه السلام ـ فطبع لي فيها ، ثم أتيت أبا الحسن موسى ـ عليه السلام ـ فطبع لي فيها ، ثم أتيت الرضا ـ عليه السلام ـ فطبع لي فيها ، وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكره محمد بن هشام » (١) وهذا يدل على علو شأنها وجلالتها فوق العدالة والوثاقة ، وهو وإن كان بروايتها إلا أن له شواهد على صدقها منهـــا موافقته للأدلة العقلية والنقلية ، وروايته في الكتب المعتبرة كالكافي والخرايج ـ كما سمعت ـ وإعلام الورى (٢) وغيرها ، وخصوصاً ما رواه في الكافي أيضاً بعد هذا الخبر بلا فصل ، وهو « محمد بن أبي عبدالله ، وعلي

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٤٦ ) كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث الثالث وراجع : شرح الحديث في شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٦ ـ ص ٢٦٤ ) وروى هذه الرواية القطب الراوندي في الخرايـــج والجرايح (ص ٢٤١) عن ابن بابويه، عن علي بن احمد الدقاق، عن محمد بن يعقوب الكليني بسنده المذكور في أصول الكافي .

وهذه الرواية تدل على أن حبابة كان عمرها من خوارق العـــادات لأنها كانت في بدء إمامة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وكان عمرها في بدء إمامة علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ مائة وثلاث عشرة سنة كما هو نص الرواية المذكورة ، وكان مبدأ إمامته ـ عليه السلام ـ سنة ٦١ هـ ، وقد عمرت إلى زمان إمامة الرضـــا ـ عليه السلام ـ كما في الرواية ، ومبدأ إمامتـــه ـ عليه السلام ـ سنة ١٨٩هـ ، وعاشت بعد ذلك تسعة أشهر، فيكون عمرها مائتين واثنتين وأربعين سنة ، وما ذلك على الله بعزيز .

(٢) راجع : إعلام الورى لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي =

ابن محمد ، عن إسحاق بن محمد النخعي ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : كنت عند أبي محمد ـ عليه السلام ـ فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه ، فدخل رجل عبل ، طويل جسيم ، فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول ، وأمره بالجلوس فجلس ملاصقاً لي ، فقلت في نفسي : ليت شعري من هذا ؟ فقال أبو محمد ـ عليه السلام : هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت ، وقد جاء بها معه يريد أن أطبع فيها ، ثم قال : هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس ، فأخذها أبو محمد ـ عليه السلام ـ ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني أرى نقش خاتمه الساعة » (١) .

## ( قوله حمادة بنت رجاء )

« واسمه رجاء بن أبي زياد » قال المصنف : « لعل الصواب زياد ابن رجاء كما يظهر من النجاشي عند ترجمة زياد بن عيسى » (٢) .

---

= (ص٢٠٨) في الفصل الثاني في ذكر الدلالة على إمامة الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ .

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ـ ص ٣٤٧ ) كتاب الحجة ـ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة ـ الحديث الرابع .

(٢) راجع : ( قول المصنف في هامش ( النقد ) ـ ص ٤١٣ ـ عند ترجمة حمادة بنت رجاء .

## ( خديجة بنت خويلد )

أول أزواج النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - تقدم في ترجمة أم هاني مدحها وأنها سيدة نساء أهل الجنة (١) وفي باب الخطب من الكافي « بعض أصحابنا ، عن علي بن الحسين ، عن علي بن حسان ، عن عبدالرحمن ابن كثير عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال : لما أراد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يتزوج خديجة بنت خويلد ، أقبل أبوطالب في أهل بيته ومعه نفر من قريش حتى دخل على ورقة بن نوفل عم خديجة فابتدأ أبو طالب بالكلام ، فقال : الحمد لله رب البيت الذي جعلنا من زرع إبراهيم ، وذرية إسماعيل ، وأنزلنا حرماً آمناً ، وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه ، ثم إن ابن أخي هذا - يعني رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ممن لايوزن برجل من قريش إلا رجح به ولا يقاس به رجل إلا عظم عنه ، ولا عدل له في الخلق ، وإن كان مقلاً في المال ، فان المال رفد جار (٢) وظل زائل ، وله في خديجة رغبة ، ولها فيه رغبة ، وقد جئنا لنخطبها اليك برضاها وأمرها والمهر عليّ في مالي الذي سألتموه عاجله وآجله وله - ورب هذا البيت - حظ عظيم ، ودين شائع ، ورأي كامل ، ثم سكت أبو طالب ، فتكلم عمها وتلجلج وقصر

---

(١) راجع : ( ص ٧١٩ ) من هذا الجزء في ترجمة أم هاني .

(٢) قيل : في معنى « رفد جار » أي عطاء الله تعالى ، أجراه على عباده بقدر ضرورتهم واحتياجهم .

عن جواب أبي طالب ، وأدركه القطع والبهر (١) وكان رجلا من القسيسين فقالت خديجة مبتدئة : يا عماه إنك وإن كنت أولى بنفسي مني في الشهود فلستَ أولى بي من نفسي ، قد زوجتك يا محمد نفسي ، والمهر علي في مالي فأمر عمك فلينحر ناقة فليولم بها ، وادخل على أهلك ، فقال أبو طالب : إشهدوا عليها بقبولها محمداً وضمانها المهر في مالها ، فقال بعض من قريش يا عجباه المهر على النساء للرجال ، فغضب أبو طالب غضباً شديداً وقام على قدميه ـ وكان ممن يهابه الرجال ويكره غضبه ـ فقال : إذا كانوا مثل ابن أخي هـذا طُلب الرجال بأغلى الأثمان وأعظم المهور ، وإذا كانوا أمثالكم لم يزوجوا إلا بالمهر الغالي ، ونحر أبو طالب ناقة ، ودخل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بأهله » الحديث (٢) ( وفيه أيضاً ) في باب ما أحل الله للنبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم من النساء : « علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لم يتزوج على خديجة » (٣) وسيجيء ـ إن شاء الله تعالى ـ في ترجمة زينب بنتها أنها لم تتزوج غير رسول الله ـ صلى عليه وآله وسلم ـ على ما في كتاب الإستغاثة (٤) وهو خلاف المعروف فيما بين الشيعة والعامة ، قال الشيخ في المبسوط ـ عنـد

---

(١) البهر : بالضم ـ النفس من الإعياء .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٣٧٤ ) كتاب النكاح ـ باب خطب النكاح ـ الحديث الـ (٩) .

(٣) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٣٩١ ) كتاب النكاح ـ باب ما أحل للنبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من النساء ، الحديث الـ (٦)

(٤) راجع : كتاب الاستغاثة لأبي القاسم الكوفي (ص ٨٢ و ص ٨٣) طبع النجف الأشرف .

تعداد أزواجه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « عائشة بنت أبي بكر ولم يتزوج بكراً غيرها ، وفي مجمع البحرين : « خديجة بنت خويلد بن أسد ابن عبدالعزى بن قصي ، زوجة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كانت قبل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تحت أبي هالة بن زرارة » (١) وفي ربيع الشيعة « أول من تزوجها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خديجة بنت خويلد ـ إلى أن قال ـ وكانت قبله عند عتيق بن عائذ المخزومي فولدت له جارية ، ثم تزوجها أبو هالة الأسدي ، ثم تزوجها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ومثلها عبارة إعلام الورى (٢) .

---

(١) راجع : مجمع البحرين لفخرالدين الطريحي النجفي بمادة (خدج) .

(٢) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطبرسي (ص ١٤٦) في الفصل الأول .

وأخبار خديجة كثيرة . وقد ترجم لها في جميع الكتب المؤلفة في أحوال الصحابة ، قال الجزري في أسد الغابة ( ج ٥ ـ ص ٤٣٤ ) بعد أن ترجم لها ترجمة مفصلة ـ : « إن خديجة توفيت بعد أبي طالب ، وكانا ماتا في عام واحد ، فتتابعت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب ، وكانت خديجة وزيرة صدق على الإسلام كان يسكن اليها ، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين ، وقيل : بأربع سنين ، وقال عروة وقتادة : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين ، وهذا هو الصواب ، وقالت عائشة : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة ، قيل : إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام ، وكان موتها في رمضان ، ودفنت بالحجون ، قيل كان عمرها خمساً وستين سنة ، أخرجها الثلاثة ـ وروى بسنده ـ عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن ابن ابي أوفى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ =

## ( رقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ )

ذكرت في دعاء شهر رمضان ، فقال : « اللهم صل على رقية بنت نبيك ، والعن من آذى نبيك فيها » ويأتي ذكرها وجملة أحوالها في ترجمة زينب أختها ، وتقدم ذكرها في ترجمة عثمان بن مظعون (١) .

## ( زينب ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ )

قد تقدم في ترجمة أم هاني مدحها وأنها بنته ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ (٢) ( وفي باب نوادر النكاح ) من الكافي: « محمد بن يحيى ، عن أحمد ابن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر (ع)

---

= بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب » ، قال ابن هشام « القصب هنـا اللؤلؤ المجوف » وأطنب في ترجمتها محب الدين الطبري الشافعي في ( السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين ) راجع : ( ص ١١ ) الباب الأول منه ، وراجع : أيضاً الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، والاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمر بن عبد البر القرطبي .

(١) راجع : ( ص ١٣١ ) من هـذا الجزء في ترجمة عثمان بن مظعون .

(٢) راجع : ( ص ٧١٩ ) من هذا الجزء في ترجمة أم هاني .

قال : أوصت فاطمة ـ عليها السلام ـ إلى علي ـ عليه السلام ـ أن يتزوج ابنة أختها ففعل » (١) ( قال بعض الأصحاب « هي أمامة بنت أبي العاص ابن الربيع ، وأمهـا زينب ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أمها خديجة ، تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وكانت أم أبي العاص هالة بنت خويلد أخت خديجة ، وكانت زينب أكبر بنات رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فولدت لأبي العاص علياً ، فتوفي وقد ناهز الحلم وكان رديف رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على ناقته يوم الفتح وولدت له أمامـة ، وهي التي كان رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ يحملهـا في صلاته ، وتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة ونزل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في قبرها ، وفي أولاد علي ابن أبي طالب ـ عليه السلام ـ محمد بن علي الأوسط أمه أمامة بنت أبي العاص إنتهى ، (وفي باب الكمأة) من أطعمة الكافي : « محمد بن يحيى ، عن عبد الله ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير عن فاطمة بنت علي ، عن أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الحديث (٢) ( وفي كشف الغمة ) : « ومحمد الأوسط ، أمه أمامة بنت أبي العاص ، وهذه أمامة هي بنت زينب بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تزوجها علي ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٥٥٥ ) كتاب النكاح ـ باب نوادره ـ الحديث السادس .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٦ ـ ص ٣٦٩ ) كتاب الأطعمة ـ باب الكمأة ـ الحديث الأول .

بعد موت خالتها البتول فاطمة ـ عليها السلام (١) (وفي مجمع البحرين): « وكان إذ تزوجها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بنت أربعين سنة وستة أشهر ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يومئذٍ ابن إحدى وعشرين سنة ، وولدت له أربع بنات كلهن أدركن الإسلام وهاجرن ، وهن زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم » (٢) ( وفي كتاب ربيع الشيعة ) لابن طاووس قال : « وأتى أبو العاص فاستجار بزينب بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وسألها أن تطلب من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ رد ماله عليه ، وما كان معه من أموال الناس فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ السرية وقال : إن هذا الرجل منا بحيث قد علمتم ، فان رأيتم أن تردوا عليه فافعلوا ، فردوا عليه ما أصابوا » الحديث (٣) ( وفي موضع آخر ) منه : وأما زينب بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فتزوجها أبو العاص بن الربيع فولدت له جارية اسمها أمامة ، تزوجها علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ بعد وفاة فاطمة ـ عليها السلام ـ ، ... وماتت زينب بالمدينة لسبع سنين من الهجرة ، وأما رقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فتزوجها عتبة بن أبي لهب فطلقها قبل أن يدخل بها ، وتزوجها بعده بالمدينة عثمان ابن عفان فولدت له عبد الله ومات صغيراً ، نقر ديك على عينية فمرض

---

(١) راجع : كشف الغمة لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي ( ج ٢ ص ٦٧ ـ ص ٦٨ ) ـ طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) راجع : مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي النجفي بمادة ( خدج ) .

(٣) راجع : إعلام الورى للطبرسي ( ص ١٠٤ ) وهو عين ربيع الشيعة المنسوب لابن طاووس كما ذكرنا في تعليقتنا آنفة الذكر .

ومات ، وتوفيت بالمدينة سنة بدر فتخلف عثمان على دفنها ، وأما أم كلثوم فتزوجها أيضاً عثمان بعد أختها رقية (١) وتوفيت عنده » وهذه بعينها عبارة إعلام الورى (٢) ( وفي قرب الإسناد ) لعبد الله بن جعفر الحميري « عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه - عليهما السلام - قال : ولد لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من خديجة : القاسم ، والطاهر ، وأم كلثوم ، ورقية ، وفاطمة وزينب ، فزوّج علياً - عليه السلام - فاطمة - عليها السلام ، وتزوج أبو العاص بن الربيع - وهو من بني أمية - زينباً ، وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت ، فزوجه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مكانها رقية ، ثم ولد لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من أم إبراهيم : إبراهيم وهي مارية القبطية ، أهداها اليه صاحب الاسكندرية مع البغلة الشهباء وأشياء معها » (٣) والسند ضعيف بمسعدة (٤) .

---

(١) ومن ذلك لقب عثمان بن عفان بذي النورين عند أوليائه لزعمهم أنه تزوج بنتي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رقية وزينب وفي تلقيبه بهذ اللقب أقوال خمسة ذكرها المحب الطبري الشافعي في الرياض النضرة في ترجمة عثمان ، فراجعها .

(٢) ولكن مع اختصاروتغيير يسير، راجع : إعلام الورى (ص١٤٦ - ص ١٤٨ ) .

(٣) راجع : قرب الإسناد للحميري ( ص ٦ ) طبع إيران سنة ١٣٦٩ هـ .

(٤) فان مسعدة بن صدقة ذكره الشيخ في أصحاب الباقر - عليه السلام - من كتاب رجاله وقال : إنه عامي ، وذكره أيضاً الكشي في رجاله =

( قال في كتاب الاستغاثة ) : « وأما ما روته العامة من تزويج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عثمان بن عفان رقية وزينب فالتزويج صحيح غير متنازع فيه إنما التنازع بيننا في رقية وزينب هل هما ابنتا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أم ليستا ابنتيه ؟ وليس لأحد من أهل النظر ـ إذا وجد تنازعاً من خصمين كل منهما يدعي أن الحق معه وفي يديه ـ الميل إلى أحد الخصمين دون الآخر بغير بيان وإيضاح ، ويجب البحث عن صحة كل واحد منهما بالنظر والاختبار والتفحص والاعتبار ، فاذا اتضح الحق منهما وبان له الصدق من أحدهما اعتقد عند ذلك قول المحق من الخصمين واطّرح الفاسد من المذهبين . . . ونحن نبين أن رقية وزينب زوجتي عثمان لم تكونا ابنتي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ولا ولد خديجة زوجة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وإنما دخلت الشبهة على العوام فيهما لقلة معرفتهم بالأنساب ، وفهمهم بالأسباب ، وذلك إنا نظرنا في الآثار المختلفة فيهما ، وما يصح به معرفتهما ، فوجدنا الإجماع من أهل النقل على أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قد كان زوج هاتين المرأتين المنسوبتين عند العوام اليه في الجاهلية من أبي العاص ابن الربيع ومن عتبة بن أبي لهب ، فكانت زينب عند أبي العاص ودخل بها ، وهي في منزله وكانت رقية متزوجة بعتبة بن أبي لهب ولم يكن دخل بها وهي في منزله فلما أظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ دعوته ودعا إلى نبوته وظهرت عداوة قريش له على ذلك ، قالت قريش لعتبة بن أبي لهب : طلق رقية بنت محمد حتى نزوجك بمن شئت من نساء قريش ففعل ذلك ، وقالوا لأبي العاص : مثل ذلك فلم يفعل ، وقال : ما أريد

---

= وقال : إنه بتري، وضعفه المجلسي الثاني في الوجيزة . ومن ذلك جاء سند الرواية ضعيفاً .

بأهلي بدلا ، فبقيت زينب عنده على حالها ، ودعا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على عتبة بن أبي لهب بأن يسلط الله عليه كلباً من كلابه فاستجيبت دعوته فيه ، فأكله الأسد في طريق الشام وهو مع السيفر في العير فان قريشاً كانت تخرج العير في كل سفرة لهم مع رئيس من رؤسائهم فوقعت النوبة على عتبة فامتنع أبو لهب من إخراجه في العير ، وقال : إن محمداً دعا عليه وإنه لم يدع في شيء إلا كان كذلك ، وأنا خائف من دعوته عليه من جهة الأسد ، فقال أهل العير الذين خرجوا معه : نحن نحفظه حفظاً لا يصل اليه الأسد أبداً ، فأطلق له الخروج ، قال : وكيف تصنعون؟ قالوا : نجعل الإبل مثل الحلقة ثم نجعل من داخلها الجواليق كذلك مثل الحلقة ثم نبيت نحن حوله ونجعله في وسطنا ، فمحال أن يصل اليه الأسد عند ذلك ، وأطلق له الخروج معهم ، فكانوا يفعلون كذلك في طريقهم فأقبل اليهم الأسد ليلة من الليالي فتخطى الإبل والجواليق والقوم جميعاً حتى صار اليه فأخذه من وسطهم فأكله ، فاشتد عند ذلك عداوة أبي لهب لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وكانت زينب عند أبي العاص وهو كافر فلما هاجر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى المدينة وكانت بينه وبين قريش وقعة أسر أبو العاص بن الربيع فيمن أسروا وهي وقعة يوم بدر ، ثم وقع الفداء على الأسراء فبعث كل بيت من قريش فداء صاحبهم المأسور في أيدي أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وبعثت زينب قلادتها في فداء زوجها أبي العاص ، فلما نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى القلادة استعبر وقال : هذه القلادة كانت عند خديجة جهزت بها زينب ، وكانت زينب قد أسلمت وهي في بيت أبي العاص ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إن رددت عليك القلادة وأطلقتك تبعث الينا زينب ؟ فقال أبو العاص : نعم ، وكان

لأبي العاص منها ابن يسمى ربيع وبنت تسمى أمامة ، فأما الابن فانه مات حين راهق بالمدينة ، وأما البنت فبقيت حتى توفيت فاطمة ـ عليها السلام ـ وتزوجها أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فعاهد أبو العاص رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن يبعث اليه زينب مع ولدها ، فأطلق عنه ، فلما وصل إلى مكة حملهم وأنفذهم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقد كان قيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : كيف تثق بضمان كافر . فقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : إنه ليفي فلقد صاهرنا فحمدنا مصاهرته ، ولقد كنا محاصرين في شعب عبد المطلب فكان أبو العاص يجيئنا بالليل بالعير عليها الطعام حتى ينتهي إلى باب الشعب ثم يزجر البعير ويهتف به حتى يدخل الشعب ثم يتركه وينصرف فكنا نأخذ ذلك الحمل الذي على البعير فنفرقه على جماعة من بني هاشم ، فصارت زينب وولدها عند رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ثم إن أبا العاص خرج في عير لقريش فأخذ أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تلك العير وأسروا أبا العاص ، فلما قربوا من المدينة احتال أبو العاص فبعث إلى زينب فأخبرها بأنه أسر ، فلما صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ صلاة الفجر بأصحابه أخرجت زينب رأسها من الحجرة وقالت : يا معاشر المسلمين إني قد أجرت أبا العاص فلا يعرض له ولا لما معه ، فقال رسول الله : ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : سمعتم ماسمعنا؟ قالوا : نعم ، قال : وما أمرت به ولا شورت ، وقد أجرنا ما أجارت . ولا تجيروا بعدها امرأة ، فلما قدم أبو العاص على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خلى سبيله ولم يعرض لما كان معه من عير قريش ، ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : أما تستحي قد أسرت مرتين وأنت مقيم على الكفر ، فقال أبو العاص : أشهد أن لا إله إلا الله

وأنك محمد رسول الله ، ثم قال : يا محمد إن قريشاً إذا علمت باسلامي قالت : إنما أسلمت طمعاً في مالهم عندي ، أفتأذن لي بالرجوع إلى مكة فأرد عليهم ودائعهم وبضائعهم التي معي وأنصرف اليك؟ فأذن له في ذلك، فمضى أبو العاص إلى مكة فرد عليهم ما كان معه ، ثم قال : هل بقي لأحد منكم عندي شيء ؟ قالوا : لا ، قال : أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله ، ولحق برسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فرد عليه زوجته زينب بالنكاح الأول ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قد زوج أختها رقية من عثمان ، فبقيت زينب عند أبي العاص بعد ذلك مدة يسيرة ومات عنها أبو العاص ، ثم ماتت رقية عند عثمان ، فخطب بعد موتها زينب فزوجها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ منه وماتت عنده ، فلما كان الأثر موجوداً من غير خلاف في تزوجها في الجاهلية من رجلين كافرين لم يخل الحال في ذلك من أن يكون الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم في زمن الجاهلية على دين الجاهلية أو كان مخالفاً له بالإيمان؟ فان قال قائل : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كان على دين الجاهلية كفر بالله ورسوله ، لأن الله ـ تعالى ـ يقول في الإمامة حين قال في قصة إبراهيم ـ عليه السلام ـ : ( إني جاعلك للناس إماماً ، قال : ومن ذريتي ، قال: لا ينال عهدي الظالمين ) . ومن كان كافراً كان أكبر الظالمين ، لقوله ـ تعالى ـ ( إن الشرك لظلم عظيم ) . ومن كان كذلك كان عابداً للأصنام ومن كان عابداً للأصنام كان محالا أن يتخذه الله ـ عز ذكره ـ نبياً أو إماماً بحكم هذا الوجه ، ولو جاز أن يكون الله يجعل كافراً أو مشركاً نبياً أو إماماً لجاز في حكم النظر أن يكون نبي أو إمام يرجعان عن النبوة والإمامة مشركين كافرين ، وكما أنه جاز أن ينقل كافراً مشركاً إلى الإيمان فيصير مؤمناً بعد أن كان كافراً جاز بعد ذلك أن ينقل رجلا مؤمناً من بعد

إيمانه إلى الكفر فيصير بعد أن كان مؤمناً كافراً ، وكذلك يجب في النظر أن يكون حال الأنبياء والأئمة - عليهم السلام - لو كان يجوز أن ينقل الله من كان كافراً مشركاً فيصير نبياً أو إماماً لجاز ذلك ، فلما فسد ذلك في حكمة الله - جل اسمه - أوجبنا على من يقول : إن الرسول كان في الجاهلية كافراً يعبد الأصنام الكفر والإلحاد ، ولمّا وجب ذلك ثبت أن الرسول كان في زمن الجاهلية على دين يرتضيه الله منه غير دين الجاهلية ، وقد شرحنا عن هذا الحال في كتاب ( تنزيه الأنبياء ) ما فيه كفاية لأولي الألباب ، ولمّا وجب ما وصفناه وثبتت حجته كان محالا أن يزوج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ابنتيه من كافرين من غير ضرورة دعت إلى ذلك ، وهو مخالف لهم في دينهم عارف بكفرهم وإلحادهم ، ولما فسد هذا بطل أن تكونا ابنتيه ، وصح لنا فيهما ما رواه مشائخنا من أهل العلم عن الأئمة من أهل البيت - عليهم السلام - وذلك أن الرواية صحت عندنا عنهم أنه كانت لخديجة بنت خويلد من أمها أخت يقال لها : هالة قد تزوجها رجل من بني مخزوم فولدت بنتاً إسمها هالة ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة رجل من تميم يقال له : أبو هند فأولدها ابناً كان يسمى هند بن أبي هند وابنتين ، فكانتا هاتان الابنتان منسوبتين إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - زينب ورقية من امرأة أخرى قد ماتت ، ومات أبو هند ، وقد بلغ ابنه مبالغ الرجال والابنتان طفلتان ، وكانتا في حدثان تزويج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بخديجة بنت خويلد ، وكانت هالة أخت خديجة بنت خويلد فقيرة ، وكانت خديجة من الأغنياء الموصوفين بكثرة المال ، فأما هند بن أبي هند فانه لحق بقومه وعشيرته بالبادية وبقيت الطفلتان عند أمهما هالة أخت خديجة فضمت خديجة أختها هالة مع الطفلتين اليها وكفلت جميعهم ، وكانت هالة أخت خديجة هي الرسول بين خديجة وبين

رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حال التزويج ، فلما تزوج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بخديجة ماتت هالة بعد ذلك بمدة يسيرة ، وخلفت الطفلتين زينب ورقية في حجر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وحجر خديجة فربياهما ، وكان من سنة العرب في الجاهلية من يربي يتيما ينسب ذلك اليتيم اليه ، وإذا كانت كذلك فلم يستحل لمن يربيها تزويجها ، لأنها كانت عندهم نزعمهم بنتاً لمربيها ، فلما ربي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وخديجة هاتين الطفلتين الابنتين - ابنتي أبي هند زوج أخت خديجة نُسبتا إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وخديجة ، ولم تزل العرب على هذه الحال إلى أن ربى بعض الصحابه يتيمة بعد هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - ، فقالوا : لو سألت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هل يجوز في الإسلام تزويج اليتيمة ممن رباها ففعل ذلك ؟ فأنزل الله جل ذكره : « ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن » الآية ، وقوله : « أن تقسطوا في اليتامى » الآية ، فهذا الخطاب كان كله متصلا بعضه ببعض في حال التنزيل ففرق وقت التأليف لهذا المصحف الذي في أيدي الناس جهلا كان من المؤلفين بالتنزيل ، فأطلق الله - سبحانه - في الإسلام تزويج اليتيمة ممن يربيها فسقط عن المربي للأيتام انتسابهم اليه ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في نسب ابنتي هند على ما وصفناه في سنة العرب في الجاهلية فدرج نسبهما عند العامة كذلك ، ثم نسب أخوهما أيضاً هند إلى خديجة إذ كان اسم خديجة ثابتاً معروفاً ، وكان اسم أختها هالة خاملا مجهولا فظنوا - لما غلب اسم خديجة على اسم هالة أختها في نسب ابنها - أن أبا هند كان متزوجاً بخديجة قبل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فانتسبوا اليها لذلك ، وتحقق في ظنهم بجهلهم بأمر أخت خديجة أن هنداً كان

قد عمّر حتى لحق أيام الحسين – عليه السلام – فقتل بين يديه وهو شيخ فقال الناس : قتل خال الحسين ـ عليه السلام ـ هند بن أبي هند التميمي وإنه كان هند ابن خالة فاطمة ام الحسين ـ عليه السلام ـ على ما شرحناه فلم يميزالعوام هذا القول ، وقدّر السامع له أن هنداً كان ابن خديجة ، ولم يجعلوا أبا هند التميمي أنه والد هند لبلوغ هند قبل موت أبي هند ، وجهلهم اسم أم هند عند خمولها مع ظهور اسم خديجة ، وجهلوا اسم هالة أختهـا أم هند بن أبي هند التميمي ، ولما وقع بيني وبين من نسب إلى هند من ولده مجادلات ومناظرات فيما ينسبون اليه من خديجة وما يجهلون من جدتهم هالة أخت خديجة ولمـا عرفتهم الصحيح من ذلك اشتد عليهم وجادلوني أشد مجادلة في أنهم من ولد خديجة ، فأعلمتهم أن ذلك جهل منهم بنسبهم ، وأن خديجة لم تتزوج بغير رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – وذلك أن الإجماع من الخاص والعـام من أهل الآثار ونقلة الأخبار على أنه لم يبق من أشراف قريش ومن ساداتهم وذوي النجدة منهم إلا خطب خديجـة ورام تزويجهـا فامتنعت على جميعهم من ذلك ، فلما تزوجهـا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ غضبت عليها نساء قريش وهجرنها ، وقلن لها خطبك أشراف قريش وأمراؤهم فلم تتزوجي أحداً منهم وتزوجتِ محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له ، فكيف يجوز في نظرأهل الفهم أن تكون خديجة يتزوجها أعرابي من تميم وتمتنع من سادات قريش وأشرافها على ما وصفناه ؟ ألا يعلم ذوو التمييز والنظر أنه من أبين المحال وأفظع المقال ؟ ولما وجب هذا عند ذوي التحصيل ثبت أن خديجة لم تتزوج غير رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ . ثم قلت لمن يجادلني منهم على هذه الحالة : وليس ما ذهب عنكم وجهلتموه من معرفة جدتكم أهي خديجة أم أختهـا هالة ؟ بأعجب مما قد لحق ولد الحسين ـ عليه السلام ـ من الاختلاف في نسبهم

الذي هو أشرف الأنساب ، وأجل الأحساب في الدنيا ، وأرجاها سعادة في الأخرة ، فلم يمنعهم شرفه وجلالته وعظم قدره من اختلافهم فيه على فرقتين ، وذلك أن عقب الحسين ـ عليه السلام ـ من ابنه علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ وكان للحسين ابنان يسمى كل واحد منهما بعلي ـ إلى آخر ما نقلناه في ترجمة علي بن الحسين الأصغر (١) إلى قوله : ـ على خلاف هذا القول الأول فلينظر ذوو الفهم إلى هذا الاختلاف الذي وصفناه من ولد الحسين ـ عليه السلام ـ مع جلالة نسبهم وعظم قدرهم في جميع ولد آدم ، وقربه من عدد الآباء ، فلم يكن فيهم من الحفظ لهذا النسب العالي العظيم الشريف ـ الذي يتمنى جميع الناس أن يكونوا منه ولا يتمنى أهله أن يكونوا من أحد من أهل البريات ـ ما يحيطون بمعرفته على حقيقة حتى لا يجهلوا جدهم الذي ينتسبون اليه أي الأخوين الأكبر أو الأصغر ، وإنما أكثر مابينهم وبينه من الآباء إلى عصرنا هذا ما بين ستة آباء إلى سبعة ، فذهب عنهم ـ أو عن أكثرهم ـ معرفة من هم من ولده من الأخوين ، مع ما وصفناه من قرب النسب وشرفه ، أتعجب أن يذهب على ولد هند بن أبي هند معرفة جدتهم حين جهلوها من الأختين فلا يعرفونها أهي خديجة أم أختها هالة ؟ هذا مع ما كان من سلفهم فيه من الرغبة والافتخار والشرف على قومهم وغيرهم بمناسبة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ والقرابة من ذوي أرحام الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فانتسب منتسبهم إلى خديجة ليثبت له خؤلة ولد الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إما جهلا من المنتسب الأول منهم بنسبه على ما وصفناه

---

(١) راجع : ( ص ١٥٩ ) من هذا الجزء في ترجمة علي بن الحسين الأصغر ـ عليه السلام ـ .

من جهل اكثر ولد الحسين ـ عليه السلام ـ معرفة نسبهم في علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ وذلك أحسن أحوال المنتسبين من ولد هند إلى خديجة وإما قصداً منه وتعمداً على معرفته بذلك طلباً للافتخار لما وصفناه من الخؤلة لولد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وذلك أنكر لدين الفاعل منهم ، وأدعى إلى كشف باطلهم عند ذوي المعرفة فاتبعه على ذلك الخلف منهم فدرجوا على هذه الغاية ، فهم على جهلهم وضلالهم عن معرفة جدتهم من الأختين خديجة ، أو هالة ، وهذا غير مستنكر عند ذوي الفهم من جهلهم ، وذلك لغلبة الجهل على عوام الناس ، وقلة معرفة كثير منهم بالأنساب ، وذوي الأحساب ، حتى أن اليمن كلها مجمعة في نسبهم إلى قحطان ثم يزعمون أن قحطان ابن عابر لا يدرون مَن وَلد عابر، حتى قالوا : إن عابر هو هود النبي ـ عليه السلام ـ وزعمت اليمن والنسابون من العوام أن إسماعيل بن ابراهيم تعلم العربية من جرهم ، وهم قبيلة من العرب من اليمن كانت نازله بمكة وحولها ، وقد ألف ذلك من العامة في كتاب المبتدأ ، وغيره من كتب أيام الناس وذكر الأنساب فأخرجوا بهذا القول الفاسد نبيهم إسماعيل بن إبراهيم وولده من العرب ، وهم لا يعلمون بذلك أنه إذا جاز أن يكون إسماعيل بن إبراهيم تعلم العربية من قوم قد سبقوه بالكلام منها ودرست على ذلك منهم قرون فصارت لهم في العربية قبائل من قبل أولاد إسماعيل وغير إسماعيل فلم يكن أبوه إبراهيم من العرب وكان إبراهيم ـ عليه السلام ـ باجماع الفرق على غير لسان العرب ، ثم تعلم إسماعيل ـ بزعمهم في ذلك ـ العربية من العرب الذين سبقوه بلسان العربية من أولاد الأعاجم ، فهو عربي على هذا القياس وهذه العلة ، أو أن إسماعيل لم يكن عربياً إذ كان سبق الى لسان العربية بزعمهم ، وإنما تكلم بلسان العربيه تعلما ممن سبقه اليه ، فيكون قائل هذا موجباً لإخراج

رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من العرب مبطلا لنسبه في العربية وكذلك جميع ولد إسماعيل ، وفي هذا الكفر بالله وبرسوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فلما وجدنا العرب في الجاهلية والإسلام لا يجعلون من تعلم اللسان من ولد الأعاجم عربياً بطل قول من زعم أن إسماعيل تعلم العربية من اليمن إذ لو كان ذلك كذلك لوجب أن لا يكون إسماعيل ولا أحد من ولده عربياً ، فقد بطل قول القائل بذلك وثبت قول علماء أهل البيت ـ عليهم السلام ـ إن أول من تكلم بالعربية إسماعيل بن ابراهيم ـ عليه السلام ـ وإن قحطان بن عابر من ولد إسماعيل وعابر تفسيره ـ بلسان قوم هود في زمن عاد ـ هو هود فقدّر من وقف على ذلك أن هذا عابر والد قحطان وهو هود النبي ـ عليه السلام ـ فأخطأ ، وليس أحد من أهل اليمن اليوم ينتسب إلى إسماعيل بن إبراهيم ـ عليهما السلام ـ ، ولو قيل لهم ذلك أنكروه أشد نكراً ولعادوه أشد عداوة ، وهذا شهرته من منكرات العامة والجهل بالأنساب وغيرها ، إذ كانت علومهم مأخوذة من غير أولياء الله تعالى والأئمة من الأنبياء والأوصياء الحافظين لعلم ما تقدم وتأخر ، وإن العامة لتروي جميعاً أن الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ انتسب إلى معد ثم قال عند ذلك : « وكذب النسابون » فلم يمنع ذلك العامة أن تنسب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى آدم ـ عليهم السلام ـ لأنها إذا جاوزت في نسب الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مما انتسب اليه الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لم يخل حالهم في ذلك من أن يكون ما قاله الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من تكذيب النسابين عندهم حقاً أو يكون عندهم باطلا ، فان زعم زاعم أن الذي قاله الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ حق فقد شهد على نفسه وعلى جميع من تجاوز في النسب جد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ باستعمال الكذب واتباعه إياه

استحساناً بينهم ، وكفى بذلك خزياً وفضيحة ، وإن زعم زاعم منهم أن ما قاله الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من ذلك غير حق قد كذب الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولزمه الكفر بغير خلاف ، ولا محيص لهم من أحد الوجهين ، ولقد روينا من طريق علماء أهل البيت ـ عليهم السلام ـ في أسرار علومهم التي خرجت عنهم ـ عليهم السلام ـ إلى علماء شيعتهم أن قوماً ينتسبون إلى قريش وليسوا هم من قريش في حقيقة النسب ، وهذا مما لا يجوز أن يعرفه إلا في معرفة معدن النبوة وورثة علم الرسالة ، وذلك مثل بني أمية ذكروا أنهم من قريش وليسوا من قريش ، وإن أصلهم من الروم ، وفيهم تأويل هذه الآية : « بسم الله الرحمن الرحيم ، آلم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون » معناه أنهم غلبوا على الملك وسيغلبهم على ذلك بنو العباس ، وذلك أن العرب في الجاهلية إذا كان لأحد عبد فأراد أن ينسبه ويلحقه بنسبه فعل ذلك وجاز عندهم ، وقد وجدنا ذلك من وجوه كريمة من العرب فيلحق بنسب مولاه ، فكان هذا من سيرة العرب ، وقد فعل ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بزيد بن حارثة إشتراه من سوق عكاظ بمال خديجة ـ عليها السلام ـ وكان زيد قد سرق من أبيه حارثة الكلبي فبيع في سوق عكاظ فاشتراه رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ، فلما أظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الدعوة سارعت خديجة إلى الإسلام فسارع زيد أيضاً اليه ، فاستوهبه الرسول ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من خديجة ليعتقه ففعلت خديجة ذلك ، فبلغ أباه خبره أنه مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بمكة ، فأقبل إلى مكة في طلبه ، وكان أبوه حارثة من وجوه بني كلب ، فصار إلى أبي طالب في جماعة من العرب فاستشفع بهم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في أن يرد عليه ابنه زيداً

بعتق او بيع ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - زيد حر فليذهب أين شاء ، فقال له أبوه : إلحق يا بني بقومك ونسبك وحسبك فقال زيد : ما كنت لأفارق رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فجهد به أبوه وتلطف له ، فقال : ما أفارق رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال له أبوه : إني أتبرأ منك ، فقال له زيد فذاك اليك فقال حارثة : يا معاشر قريش والعرب إني قد تبرأت من زيد فليس هو إبني ولا أنا أبوه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عند ذلك : يا معاشر قريش زيد إبني وأنا أبوه فدعي زيد ابن محمد على رسمهم الذي كانوا عليه في الجاهلية في أدعيائهم ، وكان زيد كذلك حتى هاجر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم ثم تزوج بامرأة زيد ، فأنكر ذلك جماعة من جهال الصحابة فخاضوا فيه خوضاً ، فأنزل - جل ذكره - في ذلك يعلمهم العلة في تزويج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بامرأة زيد ، فقال تعالى : « ما كان محمد أبا أحد من رجالكم » . الآية ثم قال : « وما جعل أدعياءكم أبناءكم » . الآية ، ثم ذكر العلة فقال : « فلما قضى زيد منها وطراً » . الآية ، فأخبر الله - عز وجل - أن الرسول - صلوات الله عليه وآله فعل ذلك ليعلم المسلمين أن أزواج أدعيائهم عليهم حلال تزويجهن بعد مفارقتهن ، فانهن لسن كأزواج الأبناء اللاتي حرمهن الله على الآباء ، وكان عبد شمس بن عبد مناف أخا هاشم بن عبد مناف قد تبنى عبداً له رومياً يقال له : أمية فنسبه عبد شمس الى نفسه فنسب أمية ابن عبد شمس فدرج نسبه كذلك إلى هذه الغاية ، فاصل بني أمية من الروم ، ونسبهم في قريش ، وكذلك أصل الزبير بن العوام ابن أسيد بن خويلد ، كان العوام عبداً لأسيد بن خويلد فتبناه ولحق بنسبه ولم يكن غرضنا ذكر مثل هذا ولكن عرض ذكره في هذا الموضع

فذكرنا هذا المقدار منه استشهاداً به على غفلة كثير من الناس عن معرفة الحقيقة في الأنساب وغيرها ، وكان السبب في ذكر هذا كله ما أردناه من بيان البنتين المنسوبتين عند العامة إلى رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – فقد شرحنا خبرهما ووصفنا حالهما بما فيه كفاية ، ومقتنع ونهاية » إنتهى كلام كتاب الاستغاثة (١) .

---

(١) راجع : كتاب الاستغاثة (ج ٢ – ص ٧٥ – ص ٨٩) طبع النجف الأشرف ، وقد حذف صاحب (الكتاب) جملاً كثيرة مما ذكره صاحب كتاب الاستغاثة فكأنه للاختصار .

وقد قرأت رأي صاحب الاستغاثة في زينب ورقية وأنهما ليستا ابنتي رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – ولا خديجة ، وأن تزويج النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – إياهما عثمان بن عفان بعد عتبة بن أبي لهب وأبي العاص بن الربيع صحيح بلامنازع فيه ، ولكن خالف صاحب الاستغاثة جماعة من أساطين العلماء من الفقهاء والنسابين ، منهم العلامة الجليل الثقة المشهور الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المتوفى سنة ٤١٣هـ فانه – في ( أجوبة المسائل الحاجبية ) في جواب المسألة المتممة للخمسين لما سئل عن ذلك – قال مانصه : « إن زينب ورقية كانتا ابنتي رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – والمخالف لذلك شاذ بخلافه ، فأما تزويجه – صلى الله عليه وآله وسلم – لهما بكافرين فان ذلك قبل تحريم مناكحة الكفار ، وكان له – صلى الله عليه وآله وسلم – أن يزوجهما ممن يراه وقد كان لأبي العاص وعتبة نسب برسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – وكان لهما محل عظيم إذ ذاك ، ولم يمنع شرع من العقد لهما فيمتنع رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – من أجله » ، وقال في ( أجوبة المسائل السروية ) ، – في جواب المسألة العاشرة – ما نصه : « ... قد زوج=

. . . . . .

= رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ابنتيه قبل البعثة كافرين كانا يعبدان الأصنام ، أحدهما عتبة بن أبي لهب ، والآخر أبو العاص بن الربيع فلما بعث ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فرق بينهما وبين ابنتيه ، فمات عتبة على الكفر ، وأسلم أبو العاص بعد إباءه الإسلام فردها عليه بالنكاح الأول ولم يكن ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حال من الأحوال كافراً ولا موالياً لأهل الكفر ، وقد زوج من تبرأ من دينه وهو معادٍ له في الله ـ عز وجل ـ وهاتان البنتان هما اللتان تزوجهما عثمان بن عفان بعد هلاك عتبة وموت أبي العاص ، وإنما زوجه النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على ظاهر الإسلام ، ثم إنه تغير بعد ذلك ، ولم يكن على النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تبعة فيما يحدث في العاقبة ، هذا على قول بعض أصحابنا وعلى قول فريق آخر : إنه زوجه على الظاهر وكان باطنه مستوراً عنه ، ويمكن أن يستر الله عن نبيه ـ عليه السلام ـ نفاق كثير من المنافقين ، وقد قال الله سبحانه : « ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم » فليكن في أهل مكة كذلك ، والنكاح على الظاهر دون الباطن ـ على مابيناه ـ ويمكن أن يكون الله ـ تعالى ـ قد أباحه مناكحة من تظاهر بالإسلام وإن علم من باطنه النفاق ، وخصه بذلك ، ورخص له فيه ، كما خصه في أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر في النكاح ، وأباحه أن ينكح بغير مهر ولم يحظر عليه المواصلة في الصيام ولا الصلاة بعد قيامه من النوم بغير وضوء وأشباه ذلك مما خص به وحظر على غيره من عامة الناس ، فهذه الأجوبة الثلاثة عن تزويج النبي ـ عليه وآله السلام ـ عثمان ، كل واحد منها كافٍ بنفسه مستغنىً به عما ورد » هذا هو رأي الشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ في المسألة ، ووافقه في ذلك تلميذه علم الهدى السيد الشريف =

وأعلم أنه قد تحقق لديك أن لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بنات مسميات بزينب ورقية وأم كلثوم ، وهذا لا يمكن إنكاره لدلالة الأخبارعليه ، وكلام الأصحاب ، كما مر مستوفىً ، فقول صاحب (الأستغاثة) في صدر النزاع : هل زينب ورقية بنتا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أم ليستا ابنتيه ؟ إن أراد نفي أن يكون لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ابنتان مسميتان بذلك من رأس فهو واضح البطلان ، وإن أراد نفي اللتين أخذهما عثمان المسماتين بذلك أن تكونا بنتي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فهو محتمل ، فانه يجوز أن يكون لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بنتان مسميتان بزينب ورقية ، وربيبتان أيضاً مسميتان بزينب ورقية فتكون أربعة ، ويؤيده أن ابن طاووس في ربيع الشيعة ذكر زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لصلبه ، وذكر أيضاً أن له ربيبة اسمها زينب ، قال : « وكان الحسن البصري يقول : لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة ، وكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهما ابنا زمعة ابن عبدالله بن الأسود » إنتهى ، فيقع الشك في أنه هل تزوج عثمان ربيبتي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أو ابنتيه ؟ وما استدل به في كتاب الاستغاثة على أنهما ربيبتاه فمجرد استبعاد لا يُبعد فيه كما لا يخفي وكيف كان وعلى تقدير صحة تزويجه ابنتي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لا يلزمنا محذور ولا يرد علينا من ذلك إيراد فان أصحابنا اتفقوا على أن الثلاثة كانوا في عهد النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على ظاهر الإسلام وأن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كان يعامل الناس على ظاهر

---

= المرتضى ـ رحمه الله ـ في رسالته التي ألفها في هذه المسألة ـ بعد أن سُئل عن رأيه فيها ، فراجعها .

حالهم ، ويجري إقرارهم على مجرى الواقع ، ولذا تزوج ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بعائشة وقد فعلت ما فعلت ، فأنا في مصاهرة عثمان على تردد لأنه لم يقم عندي عليه دليل قاطع أطمئن به .

## ( زينب العطارة الصحابية )

في روضة الكافي : « محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن أبي نجران ، عن صفوان ، عن خلف بن حماد ، عن الحسين بن زيد الهاشمي ، عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ قال : جاءت زينب العطارة الحولاء إلى نساء النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وبناته ، وكانت تبيع منهن العطر ، فجاء النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهي عندهن ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : إذا أتيتنا طابت بيوتنا فقالت : بيوتك بريحك أطيب يارسول الله » الحديث (١) .

## ( قوله سعيدة جارية الصادق عليه السلام )

في البصائر : « محمد بن عبد الجبار ، عن أبي القاسم عبد الرحمن عن محمد بن سهل ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عيسى بن عبدالله ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أمه أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين ـ عليه السلام ـ قال : قالت : بينا أنا جالسة عند عمي جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ

(١) راجع : روضة الكافي للكليني ( ص ١٥٣ ) الحديث الـ ( ١٤٣ ) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٧٧ هـ .

إذ دعا سعيدة ـ جارية كانت له ، وكانت منه بمنزلة ـ فجاءته بسفط فنظر إلى خاتمه ، ثم فضه ونظر في السفط ، ثم رفع رأسه اليها فأغاظ لها ، قال: قالت : قلت : فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قط فكيف بسعيدة » الحديث (١) .

## ( سعيدة )

في باب النوادر من آخر كتاب النكاح من الكافي : « عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سعيدة قالت : بعثني أبو الحسن ـ عليه السلام ـ إلى امرأة من آل الزبير لأنظر اليها أراد أن يتزوجها ، فلما دخلت عليها حدثتني هنيئة ، ثم قالت : (٢) أدني المصباح فأدنيته لها ، قالت سعيدة : فنظرت اليها وكان مع سعيدة غيرها فقالت أرضيتن؟ قال : فتزوجها أبوالحسن ـ عليه السلام ـ ، فكانت عنده حتى مات عنها ، فلما بلغ ذلك جواريه جعلن يأخذن بأردانه وثيابه وهو ساكت يضحك لا يقول لهن شيئاً ، فذكر أنه قال : ما شيء مثل الحرائر » (٣) وفيه مدح لها من حيث اعتماده عليها وصدقها معه وعدم غيرتها ، فان النساء لا يتحملان ذلك ، ويحتمل أن تكون هذه هي التي ذكرناها جارية الصادق ـ عليه السلام ـ .

---

(١) راجع : بصائر الدرجات ( ج ٤ ) الباب الرابع .

(٢) أي قالت الامرأة الزبيرية ، وكذا في قولها : «فقالت أرضيتن» .

(٣) راجع : فروع الكافي ( ج ٥ ـ ص ٥٥٥ ) كتاب النكاح ـ باب نوادر ـ الحديث الرابع .

## ( شهر بانو زوجة الحسين عليه السلام )

( في العيون ) : ـ « حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي ، عن عون بن محمد الكندي ، عن سهل بن القاسم النوشجاني ، قال : قال الرضا ـ عليه السلام ـ بخراسان : إن بيننا وبينكم نسباً قلت : وما هو أيها الأمير ؟ قال : إن عبد الله بن عامر بن كريز لما افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم ، فبعث بهما إلى عثمان بن عفان ، فوهب إحداهما للحسن ـ عليها السلام ـ والأخرى للحسين ـ عليه السلام ـ فماتتا عندهما ـ عليهما السلام ـ تفساوين ، وكانت صاحبة الحسين ـ عليه السلام ـ نفست بعلي بن الحسين ـ عليه السلام ـ فكفل علياً بعض أمهات أولاد أبيه ، فنشأ وهو لا يعرف أماً غيرها ، ثم علم أنها مولاته فكان الناس يسمونها أمه وزعموا أنه زوّج أمه ، ومعاذ الله إنما زوج هذه على ما ذكرناه » (١) .

## ( قوله : غتيمة )

تقدم ذكرها في ترجمة بكر بن محمد بن عبد الرحمن فراجع (٢) .

---

(١) راجع : عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ ( ج ٢ ص ١٢٨ ) باب (٣٥) تحت عنوان : ومن أخباره ـ عليه السلام ـ الحديث السادس .

(٢) يعني تقدم فيما ذكره المصنف في ( النقد ) ـ ص ٦٠ ـ بعنوان بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي أبو محمد .

## ( قوله : فاطمة )

من الفواطم فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ـ عليها السلام ـ في باب مولد أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ من الكافي « عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال : إن فاطمة بنت أسد ـ أم أمير المؤمنين ـ كانت أول امرأة هاجرت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من مكة إلى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو يقول : إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا ، فقالت : واسوأتاه ، فقال لها : فاني أسأل الله أن يبعثك كاسية ، وسمعته يذكر ضغطة القبر ، فقالت : واضعفاه ، فقال لها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : فاني أسأل الله أن يكفيك ذلك ، وقالت لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوماً : إني أريد أن أعتق جاريتي ـ هذه ـ فقال لها : إن فعلت أعتق الله بكل عضو منها عضواً منك من النار ، فلما مرضت أوصت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأمرت أن يعتق خادمها ، واعتقل لسانها فجعلت تومي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إيماءً فقبل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وصيتها ، فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ يبكي ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ما يبكيك ؟ فقال : ماتت أمي فاطمة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : وأمي والله ، وقام مسرعاً حتى دخل فنظر اليها وبكى ، ثم أمر النساء أن يغسلنها ، وقال : إذا فرغتن فلا تحدثن شيئاً

حتى تعلمني ، فلما فرغن أعلمنه بذلك ، فأعطاهن أحد قميصيه الذي يلي جسده ، وأمرهن أن يكفنها فيه ، وقال للمسلمين : إذا رأيتموني قد فعلت شيئاً لم أفعله قبل ذلك فاسألوني لِم فعلته ، فلما فرغن من غسلها دخل النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فحمل جنازتها على عاتقه ، فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها ، ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ، ثم قام فأخذها على يديه حتى وضعها في القبر ، ثم انكب عليها طويلا يناجيهـا ابنكِ ابنك ، ثم خرج وسوّى عليها ، ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول : لا إله إلا الله ، اللهم إني أستودعها إياك ، ثم انصرف فقال له المسلمون: إنا رأيناك فعلت أشياءً لم تفعلها قبل اليوم ، فقال : اليوم فقدت بر أبي طالب إن كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها ، وإني ذكرت القيامة وأن الناس يحشرون عراة فقالت : واسوأتاه ، فضمنت لها أن يبعثها الله كاسية ، وذكرت ضغطة القبر ، فقالت : واضعفاه ، فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك ، فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك ، وانكببت عليها فلقنتها ما تُسأل عنه فانهـا سُئلت عن ربها وعن رسولها فأجابت وسُئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها . فقلت لها : ابنك ابنك »(١) .

---

(١) راجع : أصول الكافي ( ج ١ - ص ٥٤٣ ) كتاب الحجة - باب مولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه - الحديث الثاني .

وترجم لفاطمة بنت أسد في المعاجم الرجالية المتكفلة لتراجم الصحابة قال فيها الجزري في أسد الغابة ( ج ٥ - ص ٥١٧ ) : فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية ، أم علي بن أبي طالب وعقيل وجعفر ، قيل : إنها توفيت قبل الهجرة ، وليس بشيء ، والصحيح أنها هاجرت إلى المدينة وتوفيت بها ، قال الشعبي : أم علي فاطمة بنت أسد =

. . . . . .

---

= أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت بها ، وروى الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختري عن علي قال : قلت لأمي فاطمة بنت أسد : إكفني فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ سقاية الماء والذهاب في الحاجة وتكفيك الداخل الطحن والعجن ، وهذا يدل على هجرتها ، لأن علياً إنما تزوج فاطمة بالمدينة ، قال الزهري : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي وهي أيضاً أول هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ولدت الحسن ، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين لا نعلم غيرهن » ثم روى بسنده : « أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كفن فاطمة بنت أسد في قميصه واضطجع في قبرها وجزاها خيراً ، وروى عن ابن عباس نحو هذا ، وزاد : فقالوا ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه ، قال : إنه لم يكن بعد أبي طالب أبر بي منها ، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة ، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر ، قال الزبير انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد ، أخرجها الثلاثة » ، وترجم لها أيضاً ابن حجر العسقلاني في الإصابة ، وابن عبد البر في الاستيعاب ، وغيرهم .

## ( الخاتمة )

### ( الفائدة الأولى )

### ( قوله وإذا ورد عن أبي الحسن الخ )

وقد يوصف بالماضي فيقال : عن أبي الحسن الماضي ويراد به الكاظم - عليه السلام - ، وقد يعبر بالرجل عن الهادي - عليه السلام - فنقل الفخري أنه « إذا أطلق الرجل في الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي - عليه السلام - » (١) بل قيل : إنه لم يصرح أحد من الرجاليين إطلاق الرجل على الكاظم - عليه السلام - وفسر المحسن كما عن ( الوافي ) الرجل - الواقع في باب إنه تعالى ليس بجسم ولا صورة المروي عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، قال كتبت إلى الرجل - يعني أبا الحسن - عليه السلام - الحديث - بالهادي - عليه السلام - (٢) ولا يبعد أن يقال : الإطلاق يحمل على الكاظم - عليه السلام - ، لكن حيث أن إبراهيم المذكور في سند هذا الحديث من أصحاب الرضا - عليه السلام - والجواد - عليه السلام - ينتفي أن يراد به الكاظم - عليها السلام - .

---

(١) راجع : مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي بمادة ( رجل ) .

(٢) راجع : الوافي ( ج ١ - ص ٨٥ ) باب نفي الجسم والصورة والتحديد - الحديث الأول الذي رواه عن الكافي للكليني .

## ( الفائدة الثانية )

### ( قوله : محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم )

في الكافي « ولد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - لاثنتي عشرة ليلة (١) مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي - أيضاً - عند طلوع الفجر قبل أن يبعث باربعين سنة ، وحملت به أمه في أيام التشريق » (٢) وعليه إشكال مشهور ذكره جماعة من أصحابنا منهم الصالح ، قال في شرحه لهذه العبارة : « هنا سؤال مشهور وهو أنه يلزم منه مع تاريخ مولده أن يكون مدة حمله ثلاثة أشهر أو سنة وثلاثة أشهر ، وهذا مخالف لما اتفق الأصحاب عليه من أن مدة الحمل لا تزيد على سنة ، ولم ينقل أحد أن ذلك من خصائصه » إنتهى (٣) ، بل لو كان من خصائصه لكان معجزة وكان يذكر في معاجزه ولرد العامة علينا ، فانه عندهم يمكن أن يكون أكثر من سنة ، وكان أكبر دليل لهم فكان إجماع

---

(١) قال المولى الصالح في شرحه لأصول الكافي ( ج ٧ ص ١٣١ ) « ذهب الشيخ والشهيد في الدروس إلى أنه ولد يوم السابع عشر منه عند طلوع الفجر من يوم الجمعة ، واختلف في مبعثه ( فقيل ) : على رأس أربعين ، ونقل عن ابن عباس على رأس ثلاث وأربعين سنة » .

(٢) راجع : الكافي (ج ١ ص ٤٣٩) كتاب الحجة - باب مولد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - .

(٣) راجع شرح أصول الكافي للمولى الصالح ( ج ٧ ص ١٣١ ) .

الأمة على بطلانه ، ومخالف للقرآن المجيد فان علياً ـ عليه السلام ـ استدل على أن أقل الحمل ستة أشهر بقوله تعالى : « وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » مع قوله تعالى : « وفصاله في عامين » ولو كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على خلاف الآيتين لنبه عليه واستثناه ، ولنوقض به ، إذ هو في مقام الرد على عثمان بن عفان كما ذكرناه في كتاب المطاعن ، وعن كتاب النبوة لابن بابويه « إن الحمل برسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كان ليلة الجمعة لاثنتي عشرة بقيت من جمادى الآخرة » وكذا عن إقبال ابن طاووس ، وبهذا يندفع ما أجاب به سمبي في الحاوي (١) ، من « أنه يجوز أن يكون من خصائصه ولم ينقل لعدم شهرته ووضوح كونه صفة كمال زائدة على المعتاد تتوفر الدواعي على نقلها مع جوازه في فرد عند المخالفين » انتهى ، فان ذلك دال على أنه ليس كذلك ، بل الأظهر في الجواب ما أجاب به هو و ( الصالح ) حيث قال ـ بعد إيراده لعبارة السؤال التي ذكرناها ـ : « والجواب أن المراد بأيام التشريق الأيام المعلومة من شهر جمادى الأولى الذي وقع فيه حج المشركين في عام الفيل باعتبار النسيء حيث كانوا يؤخرون الحج عن ذي الحجة فيحجون سنتين في محرم وسنتين في صفر وهكذا إلى أن يتم الدور ثم يستأنفونه » إنتهى (٢) وهذه الأجوبة كلها

---

(١) الحاوي : هو حاوي الأقوال في معرفة الرجال ، للشيخ عبدالنبي ابن الشيخ سعد الجزائري الغروي الحائري المتوفى سنة ١٠٢١ هـ ، والمدفون في قرية بين إصفهان وشيراز ، وقبره الآن بشيراز ، ذكر ذلك الشيخ البهائي في فوائده الرجالية .

(٢) راجع : شرح أصول الكافي للمولى الصالح المازندراني ( ج ٧ ـ ص ١٣١ ) ، وتكملة عبارة المولى الصالح هكذا : « وعلى هذا كانت مدة حمله عشرة أشهر بلا زيادة ولا نقصان ، بيان ذلك أنه ذكر الشيخ =

. . . . . .

= الطبرسي في مجمع البيان عند تفسير قوله تعالى : « إنما النسيء زيادة في الكفر » نقلاً عن مجاهد أنه كان المشركون يحجون في كل شهر عامين فحجوا في ذي الحجة عامين ثم حجوا في المحرم عامين ، ثم حجوا في صفر عامين، وكذلك في الشهور حتى وافقت الحجة التي قبل حجة الوداع في ذي القعدة ثم حج النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في العام القابل حجة الوداع فوافقت في ذي الحجة ، فلذلك قال - صلى الله عليه وآله وسلم - في خطبته: « ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض ، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ، ثلاثة متواليات ذو القعدة ، وذو الحجة والمحرم ، ورجب مضر بين جمادى وشعبان » أراد - عليه السلام - بذلك أن الأشهر الحرم رجعت إلى مواضعها وعاد الحج إلى ذي الحجة وبطل النسيء ، إنتهى » أي كلام الطبرسي فراجعه في تفسير سورة التوبة ، ثم قال المولى الصالح : إذا عرفت ذلك وعرفت أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ودورة النسيء أربع وعشرون سنة ضعف عدد الشهور فاذا كانت السنة الثالثة والستون إبتداء الدور كانت السنة الثانية والستون نهايته ، فاذا بسطنا دورين أخذ من الثانية والستين على ما قبلها وأعطينا كل شهر عامين تصير السنة الخامسة عشرة من مولده ابتداء الدور ، لأنه إذا أنقصنا من اثنتين وستين ثمانية وأربعين تبقى أربعة عشر ، الاثنتان الأخيرتان منها لذي القعدة ، واثنتان قبلها لشوال ، وهكذا فيكون الأوليان منها لجمادى الأولى ، فكان حجهم في عام مولد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو عام الفيل في جمادى الأولى ، فاذا فرض أن حمله كان في ثاني عشر منه وتولده كان في ثاني عشر من ربيع الأول كانت مدة الحمل عشرة أشهر بلا زيادة ولا نقصان ، وظهر مما ذكر =

لتصحيح كلام الكليني ، ولو حمل على الغلط والسهو كان أولى ، لأنه إن أراد هذا فهو إغراء ، فان المعروف من أيام التشريق هي في ذي الحجة ولأنه على هذا في كل شهر أيام تشريق ، فمن أين علم أنه في جمادى الأولى ولأنه خلاف ما نقله الثقات كابن بابويه وغيره ، والحاصل أن المقام مقام بيان ابتداء الحمل ، وعلى هذا لا يحصل البيان بل يحصل الإبهام والإغراء للوجوه المذكورة ، فحمله على السهو من طغيان القلم لذهاب العامة إلى أنه حملت به أمه في أيام التشريق أو عشية عرفة كان أقرب .

## ( قوله : الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام )

في إعلام الورى وربيع الشيعة : « ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة » (١) وقيل : سنة اثنتين من الهجرة .

---

= بطلان ما ذهب اليه بعض الأصحاب من أن أمه حملت به في رجب فانه محض التخمين ، وما ذهب اليه ابن طاووس في الإقبال من أن أمه حملت به في ثماني عشرة مضت من جمادى الآخرة ، هذا ما أفاده بعض الأفاضل ، والله أعلم بحقيقة الحال » هذا ما ذكره المولى الصالح في شرحه لأصول الكافي ، ولكن اعترض عليه بعض الأعلام في هامش الشرح بكلام طويل ، راجعه في محله .

(١) راجع : إعلام الورى لأبي علي الطبرسي ( ص ٢٠٥ ) .

## ( قوله : الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام )

في إعلام الورى وربيع الشيعة « ولد بالمدينة يوم الثلاثاء ، وقيل : يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان ، وقيل : لخمس خلون منه سنة أربع من الهجرة ، وقيل آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة ولم يكن بينه وبين أخيه الحسن ـ عليه السلام ـ إلا الحمل ، والحمل ستة اشهر » إنتهى (١) قال المصنف : « وهذا مناف لقوله عند ذكر الحسن ـ عليه السلام ـ حيث قال : الحسن ـ عليه السلام ـ ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة » إنتهى (٢) ووجه المنافاة من وجهين ( أحدهما ) إنه إذا لم يكن بينهما سوى الحمل وهو ستة أشهر فكيف تكون ولادة الحسين ـ عليه السلام ـ في شعبان وولادة الحسن ـ عليه السلام ـ في شهر رمضان (٣) ( الوجه الثاني ) إنه إذا كان بينهما مدة الحمل المذكورة فكيف تكون ولادة الحسن ـ عليه السلام ـ سنة ثلاث من الهجرة وولادة الحسين ـ عليه السلام ـ سنة أربع ، كما هو

---

(١) راجع : إعلام الورى ( ص ٢١٣ ) .

(٢) راجع : ما ذكره المصنف في هامش ( النقد ) ـ ص ٤١٥ ـ بعد ذكره كلام ابن طاووس في ربيع الشيعة .

(٣) يعني أنه إذا لم يكن بينهما سوى الحمل وهو ستة أشهر وكانت ولادة الحسن ـ عليه السلام ـ في النصف من شهر رمضان لزم كون ولادة الحسين ـ عليه السلام ـ في النصف من شهر صفر ، فلا يلائم كونهما في شعبان .

فتواهما (١) ، وهذان الوجهان مبنيان على أنه لم يكن بينهما إلا الحمل ومعلوم من الإجماع والأخبار أن مدة حمل الحسين ـ عليه السلام ـ ستة أشهر ، ويستبعده أيضاً وقوع الحمل بالحسين ـ عليه السلام ـ في اليوم الذي ولد به الحسن ـ عليه السلام ـ ، فكان الأولى أن بينهما أحد عشر شهراً ، وقد نص الشيخ المفيد في الإرشاد : أن الحسن ـ عليه السلام ـ ولد في ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة والحسين ـ عليه السلام ـ ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة»(٢) وفي كشف الغمة : « أصح ما قيل في ولادته : أنه ولد بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة » (٣) وقال في ولادة الحسين ـ عليه السلام ـ : « ولد بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة » (٤) وفي الكافي : ولد الحسن ـ عليه السلام ـ في شهر رمضان في سنة بدر ، سنة اثنتين بعد الهجرة ، وروي أنه ولد سنة

---

(١) يعني لازم كون ولادة الحسن ـ عليه السلام ـ ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وولادة الحسين ـ عليه السلام ـ لثلاث خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة هو كون ما بين ولادتيهما أحد عشر شهراً لا ستة أشهر ، فلاحظ .

(٢) راجع : الإرشاد للمفيد ـ رحمه الله ـ باب أحوال الحسن وباب أحوال الحسين ـ عليهما السلام ـ .

(٣) راجع : كشف الغمة للاربلي ( ج ٢ ـ ص ١٤٠ ) باب ذكر الإمام الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ .

(٤) راجع : المصدر نفسه ـ باب ذكر الإمام أبي عبد الله الحسين ـ عليه السلام ـ .

ثلاث » (١) ثم قال : « ولد الحسين بن علي – عليه السلام – في سنة ثلاث » إنتهى (٢) وهذا مبني على فتواه بأن الحسن - عليه السلام - : ولد سنه اثنتين من الهجرة ، فالحاصل : إن كتاب ربيع الشيعة هو بعينه إعلام الورى من غير زيادة ونقيصة ، ولا أعلم مستند (الإعلام) في أنه بين مولدهما الحمل ، فتأمل .

## قوله : علي بن الحسين - عليه السلام - الى قوله وله سبع وخمسون سنة

إشتبه المصنف فانه ذكر أن ولادته - عليه السلام- سنة ثلاث وثلاثين وقبض سنة خمس وتسعين ، فكيف يكون له من العمر سبع وخمسون ؟ بل الذي يقتضيه ذلك أن يكون له اثنتان وستون سنة كما لا يخفى (٣) ووجه الاشتباه يعلم مما ذكره الشيخ المفيد - رحمه الله - في الإرشاد ، وربيع الشيعة ، وإعلام الورى ، وكشف الغمة ، والكافي ، والدروس ، والتهذيب

---

(١) راجع : أصول الكافي : ( ج ١ - ص ٤٦١ ) كتاب الحجة - باب مولد الحسن بن علي - صلوات الله عليهما - .

(٢) راجع : المصدر نفسه ( ص ٤٦٣ ) .

(٣) ولعله كان في نسخة المصنف في تعيين سنة الولادة ( ثمان وثلاثين ) فجاء بدله ( ثلاث وثلاثين ) غلطاً من الناسخ أو الطابع ، وبناء على الصحيح من النسخة وأنها ( ثمانية وثلاثين ) وقبض سنة (٩٥) يكون له من العمر حين الوفاة سبع وخمسون ، فلاحظ .

وغيرها أنه ولد سنة ثمان وثلاثين ، وتوفي ـ عليه السلام ـ سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة اتفقت على هذا ، إلا أنه نقل في إعلام الورى وربيع الشيعة قولا بأنه ـ عليه السلام ولد سنة سبع وثلاثين ، وقولا بأنه ست وثلاثون (١) وعلى كل حال فتاريخ ولادته ـ عليه السلام ـ لم نره في الكتب المعتمدة (٢) ويلزم أن يكون عمره ـ عليه السلام ـ أكثر مما ذكر ، فذكره الفذلكة دليل على اشتباهه (٣) .

**( قوله : محمد بن علي بن موسى ـ عليه السلام ـ )**

ذكر أنه ولد في شهر رمضان ، وأن علياً ـ عليه السلام ـ ابنه ولد في منتصف ذي الحجة ، وهذا هو اختيار المشهور كما في التهذيب ، والكافي والدروس ، وإرشاد المفيد ، وكشف الغمة في محمد بن علي ـ عليه السلام ـ

---

(١) راجع : إعلام الورى للطبرسي ( ص ٢٥١ ) .

(٢) أي تاريخ ولادته الذي ذكره المصنف ـ رحمه الله ـ من أنه سنة ٣٣هـ لم نره في الكتب المعتمدة ، ويلزم أن يكون عمره ـ على ما ذكره المصنف في تاريخ الولادة المذكور أكثر من سبع وخمسين ، يعني اثنتين وستين سنة لأن وفاته على ما ذكره المصنف سنة ٩٥ هـ ، وهو مقتضى الجمع بين تاريخ الولادة وتاريخ الوفاة ، فلاحظ .

(٣) الفذلكة مصدر والماضي ( فذلك ) والفذلكة مجمل أو خلاصة ما فصل أولاً حساباً كان أوغيره ، وهي مخترعة من قول الحاسب ـ إذا أجمل حسابه : فذلك كذا وكذا .

وإعلام الورى ، وربيع الشيعة ، ومجمع البحرين (١) وذهب في كشف الغمة أن علياً ـ عليه السلام ـ ولد في شهر رجب (٢) ونقل في ولادة الجواد ـ عليه السلام ـ قولا بأنه في رجب (٣) وفي الربيع والإعلام أنهما ـ عليهما السلام ـ في رواية ابن عياش ـ ولدا في رجب (٤) وفي الكافي : « روى أنه ـ أي الهادي ـ عليه السلام ـ ولد في رجب (٥) وهو الأصح لورود الدعاء المشهور المروي في كتب المصابيح منها الإقبال عن الشيخ في مصباح المتهجد : « عن ابن عياش أنه خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح هذا الدعاء في أيام رجب : « اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب ، محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب » (٦) إلى آخر الدعاء ـ فيدل على أنهما ولدا في رجب ، وقد ذهب اليه بعض الأصحاب ، ولعل الرواية التي أشار اليها الكليني والطبرسي في الإعلام وابن طاووس هي هذه (٧) لكن بعد شهرة الدعاء بين الطائفة لا وجه

---

(١) راجع : إعلام الورى ( ص ٣٢٩ ) ومجمع البحرين بمادة ( جود ) .

(٢) راجع : كشف الغمة ( ج ٣ ـ ص ١٦٤ ) .

(٣) راجع : المصدر نفسه ( ١٣٣ ) .

(٤) راجع : إعلام الورى ( ص ٣٢٩ ) و (ص٣٣٩) .

(٥) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ص ٤٩٧ ) كتاب الحجة ـ باب مولد أبي الحسن علي بن محمد ـ عليه السلام ـ .

(٦) راجع : الإقبال للسيد ابن طاووس ـ رحمه الله ـ في أدعية شهر رجب .

(٧) راجع : أصول الكافي للكليني ( ج ١ ـ ص ٤٩٧ ) كتاب الحجة ـ باب مولد أبي الحسن علي بن محمد ـ عليهما السلام ـ ، وراجع : =

للعدول عما اقتضاه من ولادتها في رجب ( قيـــل ) : وأجابوا عن هذا بأنه ـ عليه السلام ـ أراد التوسل بها في هذا الشهر لا لكونها ولدا فيه فيكون الظرف أعني ( في رجب ) متعلقاً بقوله : ( اسألك ) ، وهـــذا الجواب مما لا يرضى به المجاب عنه ، فان مقتضى قولهم : « وفي رواية ابن عياش أنه ولد في رجب » تسليم دلالة الدعاء على ذلك ، وأيضاً فان هذا التأويل خلاف الظاهر وفيه الحجة ، ولم يرد ما يعارضه ، فان الجماعة ذكروه فتوى منهم ، ولم يذكروا له مستنداً فلا معارض له ، وإذا لم يكن له معارض فلا يصح التأويل والأخذ بخلاف الظاهر ( فان قيـــل ) : إن الرواية لعلها لم يثبت صحتهـــا عندهم ( قلنا ) : لا وجه لعدم الصحـــة بعـــد هذه الشهرة بين الأصحاب ، قال الكفعمي : « إن في إبطـــال الرواية إبطال للدعاء ، وقد أجمعت الفرقة المحقة على صحته » ونقل عن ابن طاووس في كتابه فتح الأبواب أنه قال : « وكتاب متهجد جدي الطوسي كتاب عمل ودراية وما هو على سبيل مجرد رواية ، لأنه من صنف كتاب عمل فقد تقلد العمل بما فيه ، فمتى كان لا يعتقده فقـــد أبدع في الإسلام وحاشى الشيخ أن يصنف بدعة »

## ( قوله : محمد بن الحسن المهدي عليه السلام )

أحب أن أتعرض لبعض أشياء بايضاحهـــا يندفع ارتـــياب المبطلين

---

= إعلام الورى للطبرسي ( ص ٣٢٩ ) الباب الثامن في ذكر الإمام التقي أبي جعفر محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ و ( ص ٣٣٩ ) الباب التـــاسع في ذكر الإمام أبي الحسن علي بن محمد ـ عليهما السلام ـ .

وتزول شكوك المنافقين ، وذلك في مقامات .

( أحدها ) في أصل وجوده ، فنقول : اتفقت الأمة على وجوده ـ عليه السلام ـ إلا من شذ ، والمخالف انقرض « فقطع دابر القوم الذين كفروا والحمد لله رب العالمين » .

وممن نص على وجوده من العامة ـ ابن خلكان في تاريخه ، ولم يذكر وفاته . وابن حجر في الصواعق المحرقة ، ومحيي الدين ابن العربي ـ وستجيء عبارته إن شاء الله تعالى ـ وابن الأزرق ، وصاحب النفحة العنبرية ، والسفاقسي في الفصول المهمة ، وستجيء عبارته إن شاء الله تعالى ـ وابن طلحة ، ومحمد ابن يوسف الكنجي ، وعبدالوهاب الشعراني ، والشيخ حسن العراقي ، والسيد علي الخواص ، والسيد علي السمهودي الشافعي صاحب جواهر العقدين ، وابن روزبهان في شرح نهج الحق .

قال محمد بن طلحة الشافعي : « وأما عمر المهدى ـ عليه السلام ـ فانه ولد في أيام المعتمد على الله خاف فاختفى وإلى الآن ، فلم يمكن ذكر ذلك إذ من غاب وانقطع خبره لا توجب غيبته وانقطاع خبره الحكم بمقدار عمره ولا بانقضاء حياته ، وقدرة الله واسعة وحكمه وألطافه بعباده عظيمة عامة » إنتهى (١) .

ونقل البزرنجي في كتاب الإشاعة والبهائي في الأربعين عن الباب السادس والستين وثلاثمائة من الفتوحات المكية والعبارة للأول ، قال ما ملخصه : « إن لله خليفة يخرج وقد امتلأت الأرض جوراً وظلما فيملؤها

---

(١) راجع : مطالب السؤول في مناقب آل الرسول للوزير بدمشق أبي سالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي ، المولود سنة ٥٨٢هـ ، والمتوفى سنة ٦٥٢هـ ، ( ص ٩١ ) طبع إيران سنة ١٢٨٧هـ .

قسطاً وعدلا يقفو أثر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لا يخطيء له ملك يسدده من حيث لا يراه ـ إلى أن قال ـ يرفع المذاهب من الأرض فلا يبقى إلا الدين الخالص ، أعداؤه مقلدة العلماء أهل الاجتهاد لما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهبت اليه أئمتهم ، فيدخلون كرهاً تحت حكمه خوفاً من سيفه وسطوته ورغبة فيما لديه ، فليس له عدو مبين إلا الفقهاء خاصة فانهم لا تبقى لهم رياسة ولا تميز عن العامة ، بل لا يبقى لهم علم بحكم إلا قليل ، ويرتفع الخلاف عن العالم في الأحكام بوجود هذا الإمام ، ولولا أن السيف بيده لأفتى الفقهـــاء بقتله ، ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطمعون ويخافون فيقبلون حكمه من غير إيمان ، بل يضمرون خلافه ، يفرح به عامة المسلمين أكثر من خواصهم ، أسعد الناس به أهل الكوفة ، يبايعه العـــارفون بالله من أهـــل الحقـائق عن شهود وكشف » إلى آخر كلامه (١) هذا ، مضـــافاً إلى إجماع أصحابنا وأنت خبير بأن الذين ثبت وجودهم في الأمم السالفة كعوج بن عناق وغيره ، لم ينازع أحد في وجودهم ولم يذكره عشر معشار من ذكره ـ عليه السلام ـ ، فهؤلاء المخالفون لو أمكنهم إنكاره لأنكروه ، فذكرهم له بتسليم وإذعان دليل واضح على تواتر

---

(١) راجع : الإشاعة لأشراط الساعة تأليف السيد محمد بن عبدالرسول البرزنجي الحسيني الموسوي الشافعي الشهرزوري المدني ، المولود سنة ١٠٤٠هـ والمتوفى بالمدينة سنة ١١٠٣ هـ ، (ص١٦٢) طبع مصر سنة ١٣٢٥هـ ، وراجع أيضاً : شرح أربعين الشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ عند شرحه للحديث السادس والثلاثين ، والفتوحات المكية هو لأبي بكر محيي الدين محمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن عبد الله الطائي الحاتمي الأندلسي المكي الدمشقي ، المولود سنة ٥٦٠ هـ ، والمتوفى بدمشق سنة ٦٣٨ هـ ، وقـــد طبعت الفتوحات المكية ببولاق في أربعة أجزاء سنة ١٢٧٤ هـ .

وجوده ، بحيث ألزمتهم الحجة على وجوده حتى لم يمكنهم إنكـــاره مع ترصدهم للاعتراض على الشيعة الإمامية كمال الترصد .

( المقام الثاني ) قد تواتر عند الخاصة والعامة وجود القائم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلا ، واتفق أهل الإسلام ـ على اختلاف مذاهبهم ـ على ذلك ، ولكنهم اختلفوا في أنه هو محمد بن الحسن العسكري أم بعـــد لم يوجد ، فاتفق الإمامية على أن الموعود به في الأخبار المتواترة هو محمد ابن الحسن العسكري ـ عليهما السلام ـ ، واختلف العامة فوافقنا على مذهبنا جماعة من فحولهم وفضلائهم (ومنهم) محيي الدين ابن العربي في الباب السادس والستين والثلاثمائة من الفتوحات ، قال : « واعلموا أنه لابد من خروج المهدي ـ إلى أن قال ـ وهو من عترة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من ولد فاطمة جده الحسين بن علي ووالده الحسن العسكري ابن الإمام علي النقي ـ بالنون ـ ابن الإمام محمد التقي ـ بالتاء . ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم » ـ انتهى ، ثم قال في الباب الخامس والستين والثلاثمائة : « في بيان أن جميع أشراط الساعة حق ، وذلك كخروج المهدي ، ثم الدجال ، ثم نزول عيسى ابن مريم ، وخروج الدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ـ إلى أن قال ـ فهناك يترقب خروج المهدي ، وهو من أولاد الحسن العسكري ، ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتـــين ، وهو باق إلى أن يجتمع مع عيسى ابن مريم فيكون إلى وقتنا هذا ـ وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة ـ سبعمائة سنة وست سنين » إنتهى ( ومنهم ) أبو الحسن السفاقسي المكي المالكي في كتـــاب الفصول المهمة ، ونقله عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي قال في الفصول : « قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي

في كتابه ( البيان في أخبار صاحب الزمان ) : من الدلالة على كون المهدي حياً باقياً منذ غيبته وإلى الآن وأنه لا امتناع في بقائه كبقاء عيسى ابن مريم والخضر ، وإلياس ، من أولياء الله تعالى ، وبقاء الأعور الدجال ، وإبليس اللعين من أعداء الله تعالى ، هؤلاء ثبت بقاؤهم ثم أخذ في الأدلة على بقائهم - إلى أن قال - : وأما بقاء المهدي فقد جاء به الكتاب والسنة » إلى آخر ما ذكره (١) وقال في الفصول المهمة المذكورة : « الفصل الثاني عشر في ذكر أبي القاسم محمد الحجة الخلف الصالح ابن أبي محمد الحسن - صلوات الله عليهم أجمعين - وهو الإمام الثاني عشر ، وتاريخ ولادته ، ودلائل امامته وذكر طرف من أخباره ، وغيبته ، ومدة قيام دولته » إنتهى (٢) (ومنهم) كمال الدين بن طلحة الشافعي ، والشيخ عبد الوهاب الشعراني صاحب كتاب اليواقيت والجواهر ، والشيخ حسن العراقي المدفون بمصر ، والسيد علي الخواص (٣) ، وفي الفصول المهمة : « قال الشيخ كمال الدين بن طلحة : كفى بأبي محمد الحسن شرفاً أن جعل الله محمداً المهدي من نسبه ، وأخرجه

---

(١) راجع : ( ص ٣١٧ ) من الفصول المهمة في معرفة الأئمة - عليهم السلام - تأليف نور الدين علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ، وقد طبع الكتاب بايران سنة ١٣٠٢ هـ ، وراجع : أيضاً البيان في أخبار صاحب الزمان المطبوع بايران وبالنجف الأشرف .

(٢) راجع : ( ص ٣٠٨ ) من الفصول المهمة .

(٣) راجع : كتاب اليواقيت والجواهر للشعراني ( ج ٢ ص ١٤٢ - ص ١٤٣ ) في المبحث الخامس والستين في أشراط الساعة ، طبع مصر سنة ١٣٢١هـ . وقد نقل ذلك عن الشيخ حسن العراقي وموافقة سيدي علي الخواص له ، وأطال الكلام في أخبار صاحب الزمان - عليه السلام - فراجعه .

من صلبه ، وجعله معدوداً من حزبه ، ولم يكن لأبي محمد ولد ذكر سواه وحسبه ذلك منقبة وكفاه ، ولم تطل مدته في الدنيا أيام مقامه ومثواه ، ولا امتدت أيام حياته فيها ليظهر للناظرين مآثره ومزاياه » إنتهى (١) .

( المقام الثالث ) . ولا علينا أن نشير إلى بعض الأدلة الدالة على أن المهدي الموعود به في الأخبار المتواترة لدى العامة والخاصة هو ابن الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ وهي من وجوه . ( أحدها ) : الأخبار المتواترة المروية في الصحاح الستة وغيرها ، حتى ألف أصحابنا كتباً في مضمونها مثل ( مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثنى عشر ) (٢) وكتاب ( كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر ) (٣) وغيرهما ، ورأيت مجلداً مشتملا على روايات العامة والخاصة ، فعددت روايات العامة فبلغت ستين حديثاً ، وروايات الخاصة بلغت نحو ثلاثمائة وأربعين حديثاً ، وانتشرت

---

(١) راجع : ( ص ٣٠٢ ) من الفصول المهمة .

(٢) مقتضب الأثر تأليف العلامة المحدث الشيخ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة ٤٠١ هـ ، وقد طبع الكتاب بايران ( قم ) سنة ١٣٧٩ هـ .

(٣) كفاية الاثر للشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له : القمي ، الراوي عن الشيخ الصدوق ابن بابويه ، وعن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، وعن القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا وعن أبي عبد الله الحسين بن سعيد الخزاعي الراوي عن عبد الله الجلودي وعن علي بن الحسين بن علي بن مندة ، وعن أحمد بن محمد بن عياش الجوهري ، صاحب ( مقتضب الأثر ) ، طبع كفاية الأثر ـ منضما إلى اختيار كتاب ( الخرايج والجرايح ) للقطب الراوندي بايران سنة ١٣٠٥ هـ .

في مطاوي كتبنـــا وكتب العامة كالصواعق المحرقة (١) وغيرها ، وصرح ابن روزبهان بقبولها وتسليمها وأولها بتأويلات باردة واهية ذكرناها في كتاب المطاعن وأجبنا عنها . (ثانيها) : العلامات المروية في المهدي ـ عليه السلام ـ متحققة فيـه كما روى الخاصة والعامة من أن اسمه المهدي واسمه اسمي وأنه من ولد الحسين ـ عليـــه السلام ـ وأنه من عترتي ، وأنه من ولد فاطمة ـ عليها السلام ـ وأن كنيته أبو القاسم ، ولقبه الحجة ، وأنه أقنى الأنف وأجلى الجبهة ، إلى غير ذلك من الأوصاف المميزة المعرفة ، وهذه كلها فيه ـ عليه السلام ـ ولم تجتمع في غيره من النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى يومنا هذا ، وفي أخبارنا أكثر من هذه الأوصاف ، وهي أيضـــاً فيه ـ عليه السلام ـ كما ورد أن له غيبتين صغرى وكبرى ، والتنصيص على كونه من ولد الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ ونص الحسن على ابنه أنه هو القائم ، إلى غير ذلك فلا مناص عن القول به ، واحتمال وجود رجل آخر غيره موصوف بهذه الصفات ، باطل ، لأن الصفات المميزة لا يصح اشتراكها في شخصين ، وإلا لما صح التمييز ، ولوجب زيادة الأوصاف إلى حد يحصل التمييز ، على أنه من المستبعد ، بل الممتنع عادة اتحاد شخصين في هـــذه الصفات ، كما لا يخفى على من سلك طريق الانصاف ، وأما ما روي من أنه من ولد الحسن ـ عليه السلام ـ فذلك خبر واحد شاذ لا يعارض الاخبار الكثيرة الدالة على أنه من ولد الحسين ـ عليه السلام ـ ويجوز أن يراد به أبوه الحسن العسكري ـ عليه السلام ـ وأما ما روي من قوله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يواطيء اسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي ، فأجاب محمد بن طلحة

---

(١) راجع : الصواعق المحرقة للمحدث شهاب الدين أحمد بن محمد ابن علي بن حجر الهيتمي المصري المكي مفتي الحجاز المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ( ص ٩٧ ـ ص ١٠٠ ) طبع مصر سنة ١٣٢٤ هـ .

الشافعي في مطالب السؤول بأنه « إن النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – كان له سبطان أبو محمد الحسن – عليه السلام – وأبو عبد الله الحسين – عليه السلام – ، ولما كان الحجة الخلف الصالح محمد – عليه السلام – من ولد أبي عبد الله الحسين – عليه السلام – ولم يكن من ولد أبي محمد الحسن – عليه السلام – وكانت كنية الحسين أبا عبد الله ، فأطلق النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – على الكنية لفظ الاسم لأجل المقابلة بالاسم في حق أبيه وأطلق على الجد لفظ الأب ، فكأنه قال : يواطىء اسمه اسمي فهو محمد وأنا محمد ، وكنية جده اسم أبي ، إذ هو أبو عبد الله وأبي عبد الله ، لتكون تلك الألفاظ المختصرة جامعة لتعريف صفاته ، وإعلام أنه من ولد أبي عبدالله الحسين – عليه السلام – بطريق جامع موجز – ثم قال – وحينئذ تنتظم الصفات وتوجد بأسرها مجتمعة للحجة الخلف الصالح محمد – عليه السلام – » إنتهى (١) ومع هذا ، فهذه الأخبار محفوفة بقرائن وأخبار أخر دالة عليها التزاماً بيناً ( منها ) ما تواتر لدى الخاصة والعامة من قوله – صلى الله عليه وآله وسلم – : « من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهلية » في اقتضائه لكل زمان إماماً . ( ومنها ) الأدلة العقلية الدالة على وجود الحجة المعصوم في كل زمان ( ومنها ) قوله تعالى : « لا ينال عهدي الظالمين » الدالة على أن الإمامة منصب من الله لا اختيار للعباد فيه ، وأنه لابد أن يكون معصوماً . ( ومنها ) ما رواه الجمهور عنه – صلى الله عليه وآله وسلم – « لن تهلك أمة أنا في أولها والمهدي في وسطها وعيسى في آخرها » وماقيل: إن المهدي – عليه السلام – يسبق عيسى بأكثر من ثلاثين سنة ، وعيسى يتأخر عنه بضعاً وثلاثين ، فعلى تقدير صحته لا يصير المهدي وسطاً كما لايخفى بل ما رووه « لا مهدي إلا عيسى ابن مريم » أي معه يبطل التقديم والتأخير

(١) راجع : مطالب السؤول (ص ٩١) ، طبع إيران سنة ١٢٨٧ هـ .

( ثالثها ) اتفق الخاصة والعامة واستفاضت الأخبار بوجود الدجال ، وأنه موجود من زمن النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأنت تعلم أن الدجال كافر محض ، وباطل صرف ، وقبيح على الله تعالى اللطيف بعباده الرؤف بهم أن يجعل فيهم باطلا صرفاً وكافراً محضاً بدون وجود الحق المحض والإيمان الصرف فحيث جعل فيهم عمود الكفر فلابد أن يجعل فيهم عمود الإيمان مقابلا، بل اللائق بذاته المقدسة إيجاد عمود الإيمان ودعامة الحق قبل دعامة الباطل ، وقد تتبعنا عادات الله تعالى في عباده فوجدناها كذلك ، فلذلك اشتهر المثل : « لكل فرعون موسى » وهذه أدلة على الإجمال تغني المنصف عن التفصيل والاطناب وليس ذلك من وضع هذا الكتاب .

## ( الفائدة الثالثة )

### ( قوله : قال العلامة )

ورد في باب حكم الماء إذا ولغ فيه الكلب من الاستبصار : « سعد عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى » (١) فقال السبط في الشرح :

(١) لا يخفى أن الموجود في الاستبصار ( ج ١ ص ٢٠ ) في الباب المذكور الحديث السادس قوله : « سعد عن أبي جعفر أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى » لا « أحمد بن محمد بن عيسى » وكذا في التهذيب ( ج ١ ـ ص ٢٢٦ ) في باب المياه وأحكامها ـ الحديث الـ (٣٣) وعليه فلا وجه لما قاله السبط في الشرح بقوله : « وتفسير أبي جعفر بأحمد بن محمد بن عيسى » الخ ، ولعل نسخة الاستبصار التي عند السبط وعند =

« وتفسير أبي جعفر بأحمد بن محمد بن عيسى ربما يؤيده ما قاله العلامة في الخلاصة (١) من أن المراد بأبي جعفر في رواية الشيخ عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر هو أحمد بن محمد بن عيسى ، إلا أن قول العلامة « ذكر الشيخ وغيره » قد يشكل بأن محمد بن يعقوب في الكافي في باب تاريخ مولد الصادق ـ عليه السلام ـ قال : سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب ) (٢) والظاهر أن أبا جعفر هذا هو الزيات ، إلا أنهم لم يذكروا كنيته بأبي جعفر ، ولولا اتفاق نسخ الكافي التي رأيناها لاحتمل كونه ابن عثمان وعمر تصحيف ، فيكون محمد بن عثمان بن سعيد العمري فأنه يكنى بأبي جعفر وسعد روى عنه ، فقد يحتمل أن يكون مراد العلامة أن أبا جعفر مع الاطلاق ما ذكره والتقييد حكم آخر » (٣) .

## ( قوله عدة من أصحابنا )

في الشرح « وما قاله العلامة في الخلاصة (٤) لم نره في الكافي ، والنجاشي

---

= صاحب ( الكتاب ) سقط منها كلمة ( عن عثمان ) فلاحظ .

(١) راجع : ما ذكره العلامة في الفائدة الثانية من الفوائد العشر التي ألحقها بآخر الخلاصة ( ص ٢٧١ ) .

(٢) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ص ٤٧٥ ) كتاب الحجة ـ باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد ـ عليه السلام ـ الحديث الثامن .

(٣) إلى هنا إنتهى ما ذكره السبط في شرح الاستبصار .

(٤) يشير إلى ما ذكره العلامة في أول الفائدة الثالثة من الفوائد =

ذكر في ترجمة الكليني ما لفظه : قال أبو جعفر الكليني : كلما كان في كتابي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى فهم - إلى آخر ما قاله العلامة في ابن عيسى (١) - نعم في الكافي - في باب المماوك بين شركاء يعتق أحدهم نصيبه - : عدة من أصحابنا ، علي ابن إبراهيم ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن يحيى ، وعلي بن محمد بن عبد الله القمي ، وأحمد بن عبد الله ، وعلي بن الحسين جميعاً ، عن أحمد بن محمد ابن خالد (٢) وفي أول حديث في الكافي : عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد (٣) ولا يبعد أن يكون هذا عاماً لكل عدة إلا أنه خاص بأحمد بن محمد بن عيسى على ما في الخلاصة والنجاشي لأن أحمد بن محمد بن عيسى ليس في العدة (٤) التي تروي عن أحمد بن محمد

= الملحقة بآخر الخلاصة ( ص ٢٧١ ) .

(١) راجع : ذلك في رجال النجاشي ( ص ٢٩٣ ) عند ترجمته لمحمد ابن يعقوب الكليني ، وراجع : ماذكره العلامة ( ص ٢٧١ ) في الفائدة الثالثة من الخلاصة .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٦ - ص ١٨٣ ) كتاب العتق - باب المملوك بين شركاء يعتق أحدهم نصيبه أو يبيع - الحديث الخامس ، ولكن لا يوجد في هذه الطبعة ما بين عدة من أصحابنا وبين عن أحمد بن محمد بن خالد من بيان العدة التي ذكرها صاحب ( الكتـــاب ) كما في بعض نسخ الكافي المخطوطة ، ويوجد في الطبعة القديمة الإيرانية سنة ١٣١٤ هـ ، ( ج٢ - ص ١٣٥ ) كتاب العتق الباب المذكور ، فلاحظ ،

(٣) راجع : أصول الكافي ( ج ١ ص ١٠ ) كتاب العقل والجهل - الحديث الأول .

(٤) لأن العدة التي نقلها العلامة عن الكليني في الفائدة الثالثة في آخر الخلاصة ( ص ٢٧٢ ) هكذا : « كلما ذكرته في كتابي المشار اليه : =

ابن خالد على ما سمعته من نقلها » إنتهى (١) . ثم ذكر في العدة (٢) التي تروي عن سهل : علي بن محمد بن علان ، فقال المصنف : « كأن لفظ (بن) بين محمد وعلان سهو من قلم الناسخ ، كما يظهر من كتب الرجال » إنتهى (٣) ويظهر من الشرح تصحيح ( بن ) المذكور بين محمد وعلان فقال ـ بعد تعدد أسماء العدة ـ آخذاً في بيان حالهم فقال : « وعلي بن علان المعروف بعلان ثقة » إنتهى (٤) . والظاهر كما قاله المصنف (٥)

= عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، فهم علي بن إبراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن أذينة ، وأحمد عبد الله بن أمية ، وعلي بن الحسن » فترى أنه ليس فيهم أحمد بن محمد بن عيسى ، كما لم يذكر من العدة محمد بن جعفر ، ولا محمد بن يحيى العطار وسمى والد علي ( الحسن مكبراً سهواً والصحيح ( الحسين مصغراً ) لأنه علي بن الحسين السعدابادي فلاحظ .

(١) إلى هنا إنتهى ماذكره سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار .

(٢) يعني ذكر الكليني في العدة على ما نسب إليه العلامة في خاتمة الخلاصة ( ص ٢٧٢ ) في الفائدة الثالثة بقوله : « قال : وكلما ذكرته في كتابي المشار اليه : عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ، فهم علي بن محمد بن علان ، ومحمد بن أبي عبد الله ، ومحمد بن الحسن ، ومحمد بن عقيل الكليني » .

(٣) راجع : ما ذكره المصنف ( ص ٤١٦ ) في الفائدة الثالثة من ( النقد ) .

(٤) راجع : شرح الاستبصار للسبط .

(٥) كأنه يرى صاحب الكتاب أن علان لقب لعلي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الكليني ، وقد ذكر المصنف ( ص ١٤٠ ) في الألقاب =

هذا كله في العدة التي تقع في أول السند ، وذكر في باب حج إبراهيم وإسماعيل وبنائهما البيت ومن ولي البيت بعدهما عدة في آخر السند ، فقال - بعد الحديث الذي فيه العدة (١) : « عنه ، عن سعيد بن جناح عن عدة من أصحابنا ، عن أبي عبد الله - عليه السلام » - (٢) ولم أر من فسرها فهي مجهولة ، وحكمه حكم المرسل .

## (قوله قد يغلط جماعة)

قد قدمنا كلاماً في هذا في ترجمة إبراهيم بن هاشم (٣) .

---

= من ( النقد ) أن « علان لقب لعلي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الكليني وأحمد بن إبراهيم الكليني ، ومحمد بن إبراهيم الكليني » ، كما أنه لقب كل واحد منهم بعلان في تراجمهم فلاحظها .

وراجع : ما ذكره صاحب ( الكتاب ) ص - ١٩٦ - في ترجمة علي ابن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي المعروف بعلان ، و ( ص ٢٠٤ ) في ترجمة علي بن محمد بن عبد الله بن أذينة من هذا الجزء .

(١) وهو الحديث السادس الذي ذكره الكليني في فروع الكافي ( ج ٤ - ص ٢٠٦ ) من كتاب الحج - باب حج إبراهيم وإسماعيل وبنائهما البيت ومن ولي البيت بعدهما - عليهما السلام - .

(٢) راجع : فروع الكافي ( ج ٤ - ص ٢٠٧ ) من المصدر نفسه .

(٣) راجع : ( ج ١ - ص ١١٠ ) من هذا الكتاب ، في الفائدة التي ذكرها في ترجمة إبراهيم بن هاشم ، ويشير بقوله : « قد يغلط جماعة » إلى ما ذكره العلامة في الفائدة التاسعة من الفوائد الملحقة بآخر الخلاصة =

## ( الفائدة الرابعة )

### ( قوله : وقد أوردت جملا من الطرق )

يستعلم من هذا الكلام أنه إذا كان الطريق المذكور في التهذيب أو الاستبصار ضعيفاً ولكن له بدل هذا الطريق طريق آخر في الفهرست صحيح كفى في صحة طريق الرواية ، وهو كذلك إذا لم يقم احتمال أن تكون روايته المروية في الكتابين مروية عن غير الكتب المذكورة في الفهرست ، فالحاصل هذا الفرع صحيح إذا دخل الخبر في عموم ما رواه في الفهرست ، أما إذا لم يدخل تحت عمومه فلا يكون صحيحاً ، كما إذا قال : أخبرني عن بعض كتبه فلان عن فلان ... الخ ، أو ذكر كتاباً فقال : أخبرني به فلان عن فلان ، لأنه متى احتمل أن لا يكون داخلا في طريق الفهرست الذي هو صحيح ـ مثلا ـ لا يحكم بصحته ، وقد يقال : الظاهر من هذه العبارة أن هذه الأحاديث لها طرق أخر استوفاها في الفهرست فحيث يكون الرجل المذكور في الكتابين مذكوراً في الفهرست ، فالطرق اليه ( منها ) مذكورة فيها ( ومنها ) مذكورة في الفهرست وتكون الطرق اليه متعددة فاذا كان بعضها صحيحاً كفى ، فتأمل .

---

( ص ٢٨١ ) وقد نقله المصنف في ( النقد ) ـ ص ٤١٧ ـ عن خلاصة العلامة .

**( قوله : فالطريق صحيح إن كان جميع رجاله ثقات )**

هذا التقسيم من العلامة ، وتبعه عليه عامة من تأخر عنه كما نص عليه جماعة ، والمقسم هو الخبر المجرد عن القرائن وله فائدتان ( إحداهما ) الاختصار المغني عن التصريح بمذهب كل راو ( وثانيتهما ) العمل على الخلاف وقد تقدم ، وهذه بعينها هي طريقة عمل القدماء الذين يعملون بآخبار الآحاد إلا التسمية ، وقد أثبتنا هذا في رسالتنا ( الحق الحقيق ) في الرد على الأخبارية ونقلنا مذاهب قدمائنا وعبائرهم ، فان أردت فراجع ، وقد أشرنا في ترجمة محمد بن عيسى إلى ذلك (١) وهـذا الذي سماه المصنف قوياً هو اصطلاح بعض الفقهاء ، والمشهور يسمونه موثقاً .

**( قوله : وكذا الى أحمد بن ادريس )**

أي صحيح ، وللشيخ اليه طرق ذكر منها المفيد والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري عنه (٢) ( قيل ) : « لعل فيه سهواً إذالظاهر أحمد بن جعفر بن سفيان الثقة ، لأنه قال في الفهرست في ترجمة أحمد بن ادريس : أخبرنا برواياته الحسين بن عبيد الله عن أحمد

---

(١) راجع : ما ذكره ( ص ٤٥٢ ) من هذا الجزء في ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد .

(٢) راجع مشيخة الشيخ الطوسي الملحقة بآخر التهذيب(ج١٠ـص٣٥) ومشيخته أيضاً الملحقة بآخر الاستبصار ( ج ٤ - ص ٣٠٣ ) .

ابن جعفر بن سفيان البزوفري عنه (١) وقال في رجاله في ترجمة أحمد بن جعفر - إلى آخر ما تقدم في هذه الترجمة - (٢) ثم قال : فهو مجهول » إنتهى (٣) وهو حسن إلا أن الأظهر أنه مجهول لتكرر ذكره كذلك

---

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ٥٠ ) برقم ( ٨١ ) .

(٢) راجع : رجال الشيخ الطوسي في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ( ص ٤٤٣ ) وأراد بأبي علي الأشعري في الترجمة أحمد ابن إدريس القمي الأشعري ، ويقصد بقوله : « ما تقدم في هذه الترجمة » ما تقدم من صاحب ( النقد ) في ترجمة أحمد بن جعفر بن سفيان ( ص ١٨ ) .

(٣) إلى هنا إنتهى كلام هذا القائل المجهول ، ولعل حكم هذا القائل بجهالة أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري لعدم وجود ترجمة له مستقلة في المعاجم الرجالية ، وقد جاء ذكر أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري في مشيخة التهذيب ( ص ٣٥ ) في طريق رواية الشيخ عن أحمد بن إدريس ، وكذا في مشيخة الاستبصار ( ص ٣٠٣ ) في طريق روايته عن احمد بن إدريس ، قال عناية الله القهبائي في مجمع الرجال ( ج ٧ - ص ٢٠٧ ) عند ذكره لطريق رواية الشيخ عن احمد بن إدريس الذي فيه أبو جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري - مانصه : « ولا يخفى اشتباه قلمه الشريف بالتغيير والنقصان والتقديم والتأخير ، في الطريق الأخير هنا ، وفيما سيجيء في الطريق الثاني من ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى ( أي ص ٢٠٩ ) وفي الطريق الأول من ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى ( أي ص ٢١٥ ) وكرر في الرابع منها ( أي ص ٢١٦ ) ، على العجلة الدينية اللازمه له - قدس سره - حتى كأنها صارت طبيعة له ولا ضير =

في المشيخة (١) ، كما في طريقه إلى محمد بن أحمد بن يحيى ، وإلى أحمد ابن محمد بن عيسى ، ويحتمل أن يكون الحسين بن سفيان البزوفري أبو عبد الله ، وسيذكر (٢) في طريقه إلى الحسن بن محمد بن سماعة ، وهو الذي ذكره الرجاليون بعنوان الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ، ويؤيده اتحاد الطريق والمرتبة لكن سهو القلم على كلا الاحتمالين .

## ( قوله والى أحمد بن الحسن ضعيف )

لم يذكر له طريقاً اليه لا في التهذيب ولا الاستبصار ، فذكره هنا توهم ، اللهم إلا أن يريد طريقه اليه في الفهرست ، ولكن له طرق اليه

= وكأنه ـ قدس سره ـ كان يريد أن يرسم هكذا : عن أبي علي (أحمد ابن سفيان البزوفري ) والحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن أحمد (الخ) فاشتبه عليه غيره ، يدل عليه مافي ترجمة هذين البزوفريين ، وفي ترجمتي الحسين بن سعيد وأحمد بن إدريس من ( لم ) و ( ست ) و ( وجش ) فانظر وتأمل وأذعن » .

(١) يعني مشيخة التهذيب ، راجع : ( ج ١٠ ـ ص ٧١ ـ ص ٧٢ ) وراجع أيضاً : ( ص ٧٤ ) ، ومثله ما جاء في مشيخة الاستبصار ( ج ٤ ـ ص ٣١٥ ) و ( ص ٣١٦ ) و ( ص ٣٣٩ ) .

(٢) يعني : سيذكر الحسين بن سفيان البزوفري أبوعبد الله في مشيخة التهذيب في طريقه إلى الحسن بن محمد بن سماعة ، راجع : ( ص ٧٥ ) من المشيخة ، وكذلك في مشيخة الاستبصار ( ص ٣٢٠ ) ولكن سماه فيه الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ، فكأن ما في مشيخة التهذيب نسبة الحسين إلى جده سفيان .

( منها ) ما عن ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عنه (١) وأنت تعلم أن هذا الطريق صحيح لأن ابن الوليد هو محمد بقرينة رواية ابن أبي جيد عنه كما ذكر الشيخ ذلك في طريقه إلى محمد بن الحسن الصفار فراجع (٢) ومحمد بن الوليد ثقة بلا اشكال ، فبقي الكلام من جهة ابن أبي جيد وقد عد البهائي حديثه صحيحاً كما تقدم (٣) ولعله من مشايخ الإجازة .

## ( قوله وكذا الى أحمد بن محمد بن أبي نصر )

هذا كسابقه لم يذكر في التهذيبين (٤) .

---

(١) راجع : الفهرست ( ص ٤٧ ) في ترجمة أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن فضال ، فان المصنف صاحب النقد وان لم يذكر طريقاً للشيخ إلى أحمد بن الحسن بن فضال في التهذيب والاستبصار لكنه لا يلزم من ذلك أن يكون ذكر المصنف له هنـا توهماً لأن المصنف قال ( ص ٤١٧ ) في الفائدة الثالثة ـ عند ذكره لطرق الشيخ ما نصه : « وقد ذكرنا نحن مستوفىً في كتاب فهرست الشيعة ، وطريق الشيخ ـ رحمه الله ـ في التهذيب والاستبصار إلى هؤلاء واحد ... وأنا أردت أن أذكر طريقه إلى كل رجل رجل على سبيل الاجمال على ترتيب حروف المعجم مما ذكره في آخر الكتابين ومما لم يذكره فيهما بل ذكره في الفهرست ... »

(٢) راجـع : مشيخة التهذيب ( ص ٥٩ ـ ص ٦٠ ) ، ومشيخة الاستبصار ( ص ٣١٧ ) .

(٣) راجع : ما ذكره عن الشيخ البهائي ( ص ١٤٠ ) من هذا الجزء في ترجمة علي بن أبي جيد .

(٤) فانه وإن لم يكن له طريق في التهذيب والاستبصار لكن له =

## ( قوله والى الفضل بن شاذان )

قد ذكرنا الخلاف في تعيين محمد بن إسماعيل الذي يروي عن الفضل في المسائل المذكورة في صدر الكتاب (١) وذكر في مشيخة التهذيب : « ومن جملة ما ذكرته عن الفضل بن شاذان ما رويته بهذه الأسانيد ، عن محمد ابن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن إسماعيل عن الفضل ابن شاذان » إنتهى (٢) قيـــل : « لا يخفى ما فيـه إذ لا دخل لعلي بن إبراهيم في سند الفضل » إنتهى ، وفيه تأمل ونظر .

## ( قوله : والى محمد بن أبي عمير حسن )

في المجمع « ولكن في الصحة تأمل ، لأنه نقل الشيخ في التهذيب والاستبصار عن ابن أبي عمير من غير إسناد ، وصحة إسناده اليه فيهـا غير ظاهر ، وما صحح في كتب الرجال أيضاً ، نعم سمي في ( المنتهى ) وغيره بالصحة » (٣) وذكر ابن داود : « أن الطريق اليه وإلى أحمد بن محمد بن

---

= طريقين في الفهرست (ص٤٣) ، أولهما صحيح وهو ما أخذ عن (الجامع) وثانيهما ضعيف وهو ما أخذ من نوادره .

(١) راجع : ما ذكره في أول الكتاب ( ج ١ ـ ص ٥٣ ) تحت عنوان ( مسألة ) .

(٢) راجع مشيخة التهذيب ( ص ٤٧ ) .

(٣) راجع مجمع الفائدة والبرهان للمولى الأردبيلي ـ رحمه الله ـ .

عيسى وعلي بن جعفر واحد »(١) واليها صحيح فيكون اليه صحيحاً ، إلا أن ذلك غير واضح عندي لأني أجد اختلاف الطرق ، ويفهم كون الطريق اليه صحيحاً من الفهرست حيث قال فيه : « أخبرنا بجميع رواياته وكتبه جماعة عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ـ ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله ، والحميري عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير » (٢) ، وطريقه إلى محمد بن علي صحيح ، والباقي ثقات إلا أن إبراهيم ما صرح بتوثيقه ، وخبره قد يسمى بالحسن وقد يسمى بالصحيح(٣) ويمكن تصحيحه من الفهرست بطريق آخر ، فافهم (٤) .

---

(١) راجع : رجال ابن داود ( ص ٥٥٧) في ( التنبيهات ) آخر الكتاب .

(٢) راجع : فهرست الشيخ الطوسي ( ص ١٦٩ ) في ترجمة محمد ابن أبي عمير ، وراجع : أيضاً ما ذكره صاحب الكتاب في ترجمة محمد ابن أبي عمير ( ص ٣٠٩ ) .

(٣) إختلفت كلمات أصحاب الرجال والفقه في إبراهيم بن هاشم القمي على ثلاثة أقوال ( الأول ) : إنه حسن ( الثاني ) : إنه حسن كالصحيح ، ومعناه لزوم العمل بحديثه حتى ممن لا يعمل بالحسان (الثالث): إنه صحيح ، واستدلت كل طائفة على رأيها بأدلة ، راجعها في الكتب المبسوطة ، وقد ألف حجة الاسلام السيد محمد باقر الشفتي الإصفهاني رسالة في تحقيق حال إبراهيم بن هاشم ـ هذا ـ طبعت بايران سنة ١٣٠٥هـ ضمن رسائله في تحقيق بعض الرواة المشهورين المختلف فيهم فراجعها .

(٤) راجع : ترجمته في الفهرست ( ص ٢٧ ) وراجع أيضاً : ما ذكره صاحب الكتاب ( ج ١ ـ ص ١٠٦ ) في ترجمة إبراهيم بن هاشم من الوجوه التي يستفاد منها توثيقه مما ذكره الشيخ في ترجمته من الفهرست .

وهذا ما يسر لنا جل جلاله ، وسهل علينا من فضله وكرمه ، ونسأله أن ينفع به إخواني في الدين ، وأخلائي المؤمنين ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ليكون ذخيرتي يوم حشري ونشري ، إنـــه على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان الفراغ من تصنيفه ، وجمعه وتأليفه ، على يد الحقير الفقير الى الله الغني ( عبد النبي بن علي الكاظمي ) ليلة الثلاثاء النصف من شهر ربيع الثاني من ســـنة الألف والمائتين والأربعين من الهجرة النبوية ، على صاحبها الصلاة والتحية والحمد لله رب العالمين ، وله الشكر دائماً وأبداً ، قد فرغ من كتابة النسخة المباركة الأقل الأحقر ( محمد جعفر ) ابن المرحوم ( الشيخ عبد النبي ) قدس الله نفسه في شهر رجب المرجب سنة ١٢٦٧

# فهارس الجزء الثاني

١ ـ فهرس المواضيع
٢ ـ فهرس الأعلام المترجم لهم في أصل الكتاب
٣ ـ فهرس الأعلام العامة لأصل الكتاب
٤ ـ فهرس الآيات
٥ ـ فهرس الأحاديث
٦ ـ فهرس الأمكنة والبقاع
٧ ـ فهرس مصادر الجزء الأول والثاني
٨ ـ فهرس الخطأ والصواب

# ١ - فهرس مواضيع الجزء الثاني


( حرف العين المهملة )

١ باب عاصم
٢ باب عامر
٣ باب عائذ
٥ باب عباد
٦ باب عبادة
٧ باب العباس
١٧ باب عبد الأعلى
١٩ باب عبد الحميد
٢٠ باب عبد الرحمن بن الحجاج
٢٣ (فائدة) في أنه قد وقع في بعض أسانيد التهذيب رواية عبد الرحمن بن الحجاج عن معاوية بن عمار ولم يرتضها صاحب المنتقى ، وبيان الصواب فيها
٢٤ ( فائدة ) في أنه قد وقع روايته ايضاً عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام بلا واسطة وأنه توهم
٢٤ ( تحقيق ) فيما رمي به علي بن يقطين بالكيسانية والدفاع عن ذلك .
٣١ باب عبد الرحيم
٣٢ باب عبد السلام
٣٣ باب عبد الصمد
٣٤ باب عبد الغفار
٣٦ باب عبدالله
٥٣ ( فائدة ) في الكلام عما وقع في بعض أسانيد التهذيب من رواية أحمد بن محمد ابن خالد عن عبدالله بن سنان عن إسماعيل ابن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام
١١٣ باب عبد الملك
١١٨ باب عبد الواحد
١١٨ باب عبيد
١١٩ باب عبيدالله
١٢٢ باب عثمان
١٣٢ باب عذافر
١٣٣ باب عقبة
١٣٣ باب عقيصا
١٣٣ باب عقيل
١٣٥ باب عكرمة

١٣٧ باب العلاء
١٣٨ باب علي
٢١١ باب عمار
٢١٨ باب عمرو
٢٢٩ باب عمر
٢٣٩ باب عمران
٢٤١ باب العمركي
٢٤١ باب عمير
٢٤١ باب عنبسة
٢٤٣ باب عيسى

## ( حرف الغين المعجمة )

٢٥٣ باب غياث

## ( حرف الفاء )

٢٥٥ باب فارس
٢٥٦ باب فتح
٢٥٨ باب فضالة
٢٦٠ باب الفضل
٢٦٦ باب فضيل
٢٦٧ باب فيض الله

## ( حرف القاف )

٢٦٩ باب القاسم
٢٧٣ باب قتيبة
٢٧٣ باب قثم
٢٧٤ باب قنبر
٢٧٦ باب قنبرة
٢٧٦ باب قيس

## ( حرف الكاف )

٢٨٠ باب كثير
٢٨٢ ( باب الآحاد )
٢٨٢ كرب بن يزيد
٢٨٢ كردويه
٢٨٢ كعب الأحبار
٢٨٣ كليب بن معاوية الأسدي
٢٨٤ الكميت بن زيد الأسدي
٢٨٥ كميل بن زياد النخعي

## ( حرف اللام )

٢٨٩ باب لوط

## ( حرف الميم )


٢٩٦ باب مالك
٢٩٦ باب المتوكل
٣٠١ باب المثنى
٣٠٣ باب محمد
٣٢٣ (إستطراد) في حكم مراسيل أبي جعفر محمد بن بابويه الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه .
٣٢٥ ( تذنيب ) فيما يظهر من كلام بعض الفقهاء من أن كل ثقة لا يرسل ولا يروي إلا عن ثقة
٣٢٦ ( إلحاق ) فيما نقل على جماعة اتفاق الأصحاب على وثاقتهم غير من ذكرهم الكشي في رجاله .
٤٨٣ ( فصل ) في أن محمد بن يحيى مطلقاً مشترك بين جماعة
٤٨٩ ( فائدة ) فيما ذكره صاحب تحرير الوسائل من أن محمد بن الحسن الذي يروي عنه الكليني هو الصفار والكلام في ذلك
٤٩٠ باب المختار
٥٠٢ باب مراد
٥٠٢ باب مرازم
٥٠٣ باب مرثد
٥٠٣ مروك
٥٠٤ باب مسعدة
٥٠٤ باب مسعر
٥٠٤ باب مسعود
٥٠٦ باب مسلمة
٥٠٦ باب مسمع
٥٠٨ باب مشمعل
٥٠٨ باب مصادف
٥١٠ باب مصدق
٥١٠ باب مصعب
٥١٢ باب المظفر
٥١٢ باب معاذ
٥١٤ باب معاوية
٥١٩ باب معتب
٥٢٠ باب معروف
٥٢٠ باب معلى
٥٢٧ باب معمر
٥٢٧ باب المغيرة
٥٢٨ باب المفضل
٥٣٢ باب مقاتل

٥٣٢ باب المقداد
٥٣٦ باب منبه
٥٣٧ باب منصور
٥٣٨ باب موزع
٥٣٩ باب موسى
٥٤٨ باب ميثم
٥٥٣ باب ميسر
٥٥٤ باب ميمون

## ( حرف النون )

٥٥٥ باب ناجية
٥٥٥ باب نجية
٥٥٦ باب نصر
٥٥٧ باب النضر
٥٦٠ باب نظام
٥٦٠ باب النعمان
٥٦٦ باب نوح

## ( حرف الواو )

٥٦٨ باب واصل
٥٦٨ باب ورام
٥٧١ باب وردان
٢٧٣ باب وهب
٥٧٦ باب هارون
٥٨٠ باب هاشم
٥٨٥ باب هاني
٥٨٨ هبة الله
٥٨٩ باب هشام
٥٩٦ باب همام
٥٩٨ باب الهيثم

## ( حرف الياء )

٦٠٠ باب ياسر
٦٠٣ باب الياس
٦٠٣ باب ياسين
٦٠٣ باب يحيى
٦٢٩ باب يونس
٦٣٦ ( باب الكنى )
٦٨٠ باب ما صدر بابن
٦٨٧ ( باب الألقاب والنسب )
٦٩٨ ( باب النساء )
٧٥٥ ( الفائدة الأولى ) في أن ما يروى عن أبي الحسن الماضي إنما المراد به الإمام

الكاظم عليه السلام وقد يعبر بالرجل في الحديث عن الإمام الهادي عليه السلام
٧٥٦ ( الفائدة الثانية ) في تحقيق ولادة النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم
٧٥٩ في ولادة الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
٧٦٠ في ولادة الإمام الحسين عليه السلام
٧٦٢ في ولادة الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام
٧٦٣ في ولادة الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام .
٧٦٥ في جملة من حياة الإمام الحجة المنتظر محمد بن الحسن عليه السلام
٧٧٣ ( الفائدة الثالثة ) فيما ذكره العلامة الحلي من رواية الشيخ في الاستبصار عن سعد عن أبي جعفر أحمد بن محمد ابن عيسى والتحقيق في ذلك
٧٧٤ في بيان العدة التي يروي عنها الكليني في الكافي
٧٧٨ في بيان طرق الشيخ الطوسي في كتابيه التهذيب والاستبصار

## ٢ - فهرس الأعلام المترجم لهم في أصل الكتاب

### ( حرف العين المهملة )


١ عاصم بن حميد
١ عامر بن عبدالله بن جذاعة
٣ عامر بن عبد الملك بن مسمع
٣ عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمر الليثي
٥ عائذ بن نباتة
٥ عباد بن صهيب
٦ عباد بن الصامت
٧ العباس بن عامر بن رياح
٨ العباس بن عبد المطلب
١٣ العباس بن علي بن أبي طالب (ع)
١٤ العباس بن معروف
١٤ العباس بن هشام
١٥ العباس بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين (ع)
١٧ عبد الأعلى بن أعين
١٨ عبد الأعلى بن علي
١٩ عبد الأعلى مولى آل سام
١٩ عبد الحميد بن سالم
١٩ عبد الحميد بن سعد
٢٠ عبد الرحمن بن أبي عبدالله
٢٠ عبد الرحمن بن أبي ليلى
٢٠ عبد الرحمن بن أبي نجران
٢١ عبد الرحمن بن أبي هاشم
٢٢ عبد الرحمن بن الحجاج
٢٦ عبد الرحمن الخثعمي
٢٦ عبد الرحمن السراج
٢٦ عبد الرحمن بن سيابة
٢٨ عبد الرحمن بن عبدربه
٢٨ عبد الرحمن بن عتيك القصير
٢٨ عبد الرحمن بن فرقد
٢٨ عبد الرحمن بن كثير
٢٩ عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله
٣٠ عبد الرحمن بن يعقوب
٣١ عبد الرحيم بن روح القصير
٣٢ عبد السلام بن صالح أبو الصلت
٣٣ عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم

٣٤ عبد الغفار بن حبيب
٣٤ عبد الغفار بن القاسم
٣٥ عبد الكريم بن عمرو بن صالح
٣٦ عبدالله بن أبان
٣٨ عبدالله بن إبراهيم بن محمد
٣٨ عبدالله بن إسماعيل
٣٨ عبدالله أبو موسى الأشعري
٣٩ عبدالله ابو هريرة
٤٠ عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن خالد
٤١ عبدالله بن أبي يعفور
٤٢ عبدالله بن بحر
٤٢ عبدالله وعبد الرحمن ابنا بديل
٤٣ عبدالله ابن بكير بن أعين
٤٥ عبدالله بن جبلة
٤٦ عبدالله بن جعفر بن الحسن
٤٦ عبدالله بن جعفر بن محمد عليه‌السلام
٤٧ عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي (ع)
٤٩ عبدالله بن الحسين التستري
٤٩ عبدالله بن الزبير
٥٠ عبدالله بن الزبير الرسان
٥٢ عبدالله بن سعيد أبو شبل
٥٢ عبدالله بن سنان
٥٩ عبدالله بن شبرمة
٦٢ عبدالله بن شريك
٦٣ عبدالله بن صالح
٦٤ عبدالله بن الصلت
٦٥ عبدالله بن عاصم
٦٦ عبدالله بن عامر بن عمران
٦٦ عبدالله بن العباس
٨٠ عبدالله بن عطا الكوفي
٨٠ عبدالله بن علي بن إبراهيم
٨١ عبدالله بن علي بن الحسين عليه‌السلام
٨٢ عبدالله بن عمرو بن العاص
٨٣ عبدالله بن قيس الماصر
٨٤ عبدالله بن محمد رضا شبر الحسيني
٩٠ عبدالله بن المبارك
٩٢ عبدالله بن محمد أبو بكر
٩٧ عبدالله بن محمد الأسدي
٩٨ عبدالله بن محمد الأهوازي
٩٨ عبدالله بن محمد بن حصين
٩٨ عبدالله بن محمد بن خالد
٩٨ عبدالله بن محمد بن عبدالله ابو محمد الحذاء
٩٩ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ابي فروة القرشي الأموي مولاهم
٩٩ عبدالله بن محمد بن عمارة الجرمي
٩٩ عبدالله بن مسكان

١٠٣ عبدالله بن المغيرة
١٠٤ عبدالله بن المنبه
١٠٥ عبدالله بن ميمون بن الأسود القداح
١٠٥ عبدالله بن ميمون ابن النجاشي
١٠٩ عبدالله بن نجران
١٠٩ عبدالله بن هليل
١١٠ عبدالله بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام
١١١ عبدالله بن يحيى الحضرمي
١١٢ عبدالله بن يحيى بن محمد الكاهلي
١١٢ عبدالله بن يزيد
١١٣ عبد الملك بن أعين
١١٣ عبد الملك بن جريح
١١٥ عبد الملك بن مسمع بن مالك
١١٥ عبد النبي بن علي بن أحمد بن الجواد ( مؤلف الكتاب )
١١٨ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
١١٨ عبيد بن عبد
١١٩ عبيد بن يزيد
١١٩ عبيدالله بن أبي رافع
١٢٠ عبيدالله بن العباس
١٢٠ عبيدالله بن عبدالله الدهقان
١٢٠ عبيدالله بن علي
١٢٢ عثمان بن جني
١٢٣ عثمان بن حنيف
١٢٣ عثمان بن سعيد العمري
١٢٤ عثمان بن عبد الملك
١٢٤ عثمان بن عيسى
١٣٠ عثمان بن عمران
١٣٠ عثمان بن مظعون
١٣٢ عذافر
١٣٣ عقبة بن خالد
١٣٣ عقيصا
١٣٣ عقيل بن أبي طالب
١٣٥ عكرمة بن بريد البجلي
١٣٧ العلاء بن رزين
١٣٨ علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن
١٣٩ علي بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب عليه السلام
١٤٠ علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام
١٤٠ علي بن إبراهيم بن هاشم
١٤٠ علي بن أبي جيد
١٤١ علي أبن أبي حمزة
١٤٤ علي بن أبي راشد
١٤٥ علي بن أبي رافع

١٤٥ علي بن أبي سهل حاتم
١٤٥ علي بن أبي قرة
١٤٦ علي بن أحمد بن أشيم
١٤٧ علي بن أحمد بن عبدالله
١٤٨ علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد
١٤٨ علي بن أسباط
١٤٩ علي بن إسماعيل بن جعفر
١٥١ علي بن بشير
١٥١ علي بن بلال
١٥١ علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
١٥٣ علي بن جعفر الهمداني
١٥٤ علي بن حاتم
١٥٤ علي بن حميد
١٥٥ علي بن حسان الواسطي
١٥٦ علي بن الحسن بن رباط البجلي
١٥٦ علي بن الحسن بن علي بن فضال
١٥٩ علي بن الحسن بن محمد
١٥٩ علي بن الحسين الأصغر عليه السلام
١٦٦ علي بن الحسين بن علي
١٦٧ علي بن الحسين بن علي المسعودي
١٦٩ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ( والد الصدوق )
١٦٩ علي بن الحسين بن موسى بن محمد ( السيد المرتضى )
١٧٦ علي بن الحكم
١٧٨ علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالله
١٧٨ علي بن حنظلة
١٧٩ علي بن خالد
١٨٣ علي بن رقبة
١٨٣ علي بن رئاب
١٨٤ علي بن السرى الكرخي
١٨٥ علي بن السندي
١٨٥ علي بن شبرة
١٨٦ علي بن الصلت
١٨٦ علي بن العباس الجراذيني
١٨٦ علي بن عبد العالي (المحقق الثاني الكركي)
١٩٠ علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام
١٩٠ علي بن عبيدالله
١٩٠ علي بن عطية
١٩١ علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة
١٩٢ علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي
١٩٦ علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي المعروف بعلان
١٩٦ علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي

١٩٨ علي بن محمد بن الجهم
٢٠٠ علي بن محمد بن رياح
٢٠١ علي بن محمد بن الزبير
٢٩١ علي بن محمد بن زياد
٢٠٢ علي بن محمد بن سليمان
٢٠٣ علي بن محمد بن سيار ابو الحسن
٢٠٣ علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة
٢٠٦ علي بن محمد بن عبيد بن حفص
٢٠٦ علي بن محمد بن علي بن سعد الأشعري
٢٠٧ علي بن محمد بن عمر العطار
٢٠٧ علي بن محمد بن علي المشهور بالفصيحي الاستربادي
٢٠٨ علي بن محمد بن قتيبة
٢٠٩ علي بن معبد
٢٠٩ علي بن موسى
٢٠٩ علي بن مهزيار
٢١٠ علي بن النعمان
٢١٠ علي بن يعقوب بن الحسين
٢١٠ علي بن يقطين
٢١١ عمار بن حيان
٢١١ عمار بن معاوية الدهني
٢١٣ عمار بن موسى الساباطي
٢١٧ عمار بن ياسر (أحد الأركان الأربعة)
٢١٧ عمار بن اليسع
٢١٨ عمرو بن أبي المقدم
٢١٩ عمرو بن حريث (عدو الله)
٢٢١ عمرو بن الحمق الخزاعي
٢٢٥ عمرو بن سعيد المدائني
٢٢٧ عمرو بن شمر أبو عبدالله
٢٢٧ عمرو بن عثمان الثقفي
٢٢٧ عمرو بن مسعود الذهلي
٢٢٨ عمرو بن محصن
٢٢٨ عمرو بن هلال
٢٢٩ عمرو بن اليسع كوفي
٢٢٩ عمر بن أبان الكلبي
٢٢٩ عمر بن حنظلة
٢٣٣ عمر بن سعد
٢٣٣ عمر بن شجرة الكندي
٢٣٤ عمر بن شرحبيل
٢٣٥ عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة
٢٣٦ عمر بن يزيد
٢٣٩ عمران بن إسماعيل
٢٤٠ عمران بن الحصين
٢٤١ العمركي بن علي أبو محمد البوفكي
٢٤١ عمير بن بشر
٢٤١ عنبسة بن مصعب

٢٤٣ عيسى بن أبي منصور شلقان
٢٤٦ عيسى بن الجريري
٢٤٦ عيسى بن أبوب
٢٤٦ عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
٢٤٩ عيسى بن عبدالله بن سعد
٢٥١ عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر
٢٥٢ عيسى بن عبدالله الهاشمي
٢٥٢ عيسى النهريري

## ( حرف الغين المعجمة )

٢٥٣ غياث بن إبراهيم
٢٥٤ غياث بن كاوب

## ( حرف الفاء )

٢٥٥ فارس بن حاتم
٢٥٦ فتح بن يزيد أبو عبدالله الجرجاني
٢٥٧ فرات بن أحنف العبدي
٢٥٨ فضالة بن أيوب الأزدي
٢٦٠ الفضل بن الحارث
٢٦١ الفضل بن الحسن
٢٦٣ الفضل الخزاز المدائني
٢٦٤ الفضل بن سهل ذو الرياستين
٢٦٥ الفضل بن شاذان
٢٦٥ الفضل بن عثمان المرادي
٢٦٦ الفضل بن يونس الكاتب
٢٦٦ فضيل بن سكرة الكوفي
٢٦٧ فضيل بن عثمان الأعور
٢٦٧ فضيل بن يسار النهدي
٢٦٧ فضيل بن غزوان
٢٦٧ فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفريشي

## ( حرف القاف )

٢٦٩ القاسم بن سليمان
٢٦٩ القاسم بن عروة
٢٧٠ القاسم بن محمد الإصفهاني
٢٧١ القاسم بن محمد الجوهري
٢٧٢ القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام
٢٧٣ قتيبة بن محمد الأعشى
٢٧٣ قثم بن العباس
٢٧٤ قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام
٢٧٦ قنبرة بن علي بن شاذان
٢٧٧ قيس بن سعد بن عبادة

(حرف الكاف)

٢٨٠ كثير عزة
٢٨١ كثير النوى البتري
٢٨٢ كرب بن يزيد
٢٨٢ كردويه الهمداني
٢٨٢ كعب الأحبار
٢٨٣ كعب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي
٢٨٤ الكميت بن زيد الأسدي (الشاعر)
٢٨٥ كميل بن زياد النخعي

(حرف اللام)

٢٨٩ لوط بن يحيى
٢٩٢ ليث ابن البختري

(حرف الميم)

٢٩٦ مالك الأشتر
٢٩٦ مالك بن أعين
٢٩٧ مالك بن أعين الجهني
٢٩٩ مالك بن الحارث الأشتر
٢٩٩ مالك بن عطية
٢٩٩ مالك بن كعب الأرحبي
٣٠٠ المتوكل بن عمير
٣٠١ مثنى بن راشد
٣٠١ مثنى بن عبد السلام
٣٠٣ محمد بن إبراهيم النعماني (صاحب كتاب الغيبة)
٣٠٤ محمد بن إبراهيم المعروف بعلان
٣٠٤ محمد بن أبي بكر (الخليفة)
٣٠٨ محمد بن أبي حمزة التيملي
٣٠٨ محمد بن أبي عبدالله
٣٠٩ محمد بن أبي عمير
٣٢٧ محمد بن أبي فروة
٣٢٧ محمد بن أحمد بن الجنيد (الأسكافي)
٣٣٠ محمد بن أحمد بن حماد
٣٣٠ محمد بن أحمد بن داود
٣٣١ محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد الخازن النحوي
٣٣٦ محمد بن أحمد بن علي الفتال
٣٣٨ محمد بن أحمد بن سعيد بن عقدة
٣٣٨ محمد بن أحمد بن يحيى
٣٤٠ محمد بن ادريس العجلي الحلي (صاحب السرائر)

٣٤٥ محمد بن إسحاق ( صاحب المغازي )
٣٤٦ محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان
٣٤٨ محمد بن إسماعيل بن بزيع
٣٤٩ محمد بن إسماعيل بن جعفر عليه السلام
٣٤٩ محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري
٣٥٠ محمد بن أورمة
٣٥٢ محمد بن جزك
٣٥٢ محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام
٣٥٣ محمد بن جعفر بن سعيد
٣٥٤ محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
٣٥٤ محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام
٣٥٧ محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي
٣٥٩ محمد بن الحارث
٣٥٩ محمد بن حرب الهلالي
٣٥٩ محمد بن حسان الرازي
٣٥٩ محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي
٣٦١ محمد بن الحسن بن جمهور العمي
٣٦٢ محمد بن الحسن بن دريد الأزهري اللغوي البصري
٣٦٦ محمد بن الحسن بن حمزة
٣٦٧ محمد بن الحسن الرضي الاسترابادي
٣٧١ محمد بن الحسن بن شمون
٣٧١ محمد بن الحسن بن علان
٣٧١ محمد بن الحسن بن علي الطوسي ( أبو جعفر )
٣٧٣ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد ابن علي بن الصلت
٣٧٣ محمد بن عبد الحسن بن فروخ الصفار
٣٧٤ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
٣٧٥ محمد بن الحسين بن سعيد الصابغ
٣٧٥ محمد بن الحسين بن عبد الصمد
٣٧٩ محمد بن الحسين بن موسى
٣٨١ محمد بن حكيم الخثعمي
٣٨٢ محمد بن حكيم
٣٨٢ محمد ابن الحنفية
٣٨٩ محمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي
٣٩٢ محمد بن خالد بن عمر الطيالسي
٣٩٢ محمد بن خلف بن موهب الطاطري
٣٩٣ محمد بن رستم
٣٩٤ محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب
٣٩٥ محمد بن زياد
٣٩٥ محمد بن زياد السجاد
٣٩٦ محمد بن سفيان الهمداني
٣٩٧ محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمي
٣٩٩ محمد بن سماعة بن موسى

٣٩٩ محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري
٤٠٧ محمد بن سنان بن طريف
٤٠٩ محمد بن سيار
٤٠٩ محمد بن صالح بن محمد الهمداني
٤٠٩ محمد بن صدقة العنبري
٤١٠ محمد بن العباس بن علي بن مروان
٤١١ محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار
٤١٤ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
٤١٥ محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين
٤١٥ محمد بن عبدالله بن الحسن أبو عبدالله
٤٣٨ محمد بن عبدالله الجعفي
٤٤٠ محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام
٤٤٠ محمد بن عبدالله بن المعمر الطبراني
٤٤١ محمد بن عبدالله المسمعي
٤٤١ محمد بن عثمان بن علي الكراچكي
٤٤٢ محمد بن علي بن إبراهيم الاسترابادي
٤٤٢ محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الحسائي
٤٤٤ محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى
٤٤٥ محمد بن علي بن أبي عبدالله
٤٤٦ محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه ( الصدوق )
٤٤٧ محمد بن علي بن كميل
٤٤٨ محمد بن علي الشلمغاني
٤٤٩ محمد بن علي بن شهراشوب (المازندراني)
٤٥٠ محمد بن علي بن محبوب
٤٥١ محمد بن عمارة
٤٥١ محمد بن عيسى بن عبدالله
٤٥٢ محمد بن عيسى بن عبيد
٤٦٨ محمد بن فرات الجعفي
٤٦٨ محمد بن الفرج الرخجي
٤٦٩ محمد بن الفضيل بن كثير
٤٧٠ محمد بن قولويه
٤٧٣ محمد بن قيس أبو احمد
٤٧٣ محمد بن قيس أبو عبدالله البجلي
٤٧٤ محمد بن محمد بن الأشعث
٤٧٥ محمد بن مسعود
٤٧٦ محمد بن مسلم الزهري
٤٧٧ محمد بن المضارب
٤٧٧ محمد بن منصور بن الوليد الصيقل
٤٧٨ محمد بن المنكدر
٤٧٩ محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام
٤٧٩ محمد بن موسى بن عيسى
٤٨٠ محمد بن موسى بن الوليد
٤٨٠ محمد بن ميسر بن عبدالله

٤٨٠ محمد بن النعمان ( المشترك )
٤٨١ محمد بن الوليد البجلي
٤٨٣ محمد بن الوليد الصيرفي شباب
٤٨٤ محمد بن يحيى أبو جعفر العطار
٤٨٥ محمد بن يحيى الصيرفي
٤٨٥ محمد بن يحيى المعاذي
٤٨٦ محمد بن يعقوب بن إسحاق
٥٠٢ مراد بن خارجة الأنصاري
٥٠٢ مرازم
٥٠٣ مرثد بن أبي مرثد
٥٠٣ مروك بن عبيد
٥٠٤ مسعدة بن صدقة
٥٠٤ مسعر بن كدام
٥٠٥ مسعود بن سعد
٥٠٦ مسلمة بن خالد
٥٠٦ مسمع بن أبي مسمع
٥٠٦ مسمع بن عبد الملك بن مسمع بن مالك
٥٠٨ مشعل بن سعد
٥٠٨ مصادف مولى أبي عبدالله عليه السلام
٥١٠ مصدق بن صدقة
٥١٠ مصعب بن يزيد
٥١٢ المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري
٥١٢ معاذ بن جبل
٥١٣ معاذ بن كثير
٥١٤ معاوية بن أبي سفيان
٥١٥ معاوية الجعفري
٥١٥ معاوية بن حكيم
٥١٦ معاوية بن شريح
٥١٧ معاوية بن عمار بن أبي معاوية
٥١٨ معاوية بن وهب البجلي
٥١٩ معاوية بن وهب بن جبلة
٥١٩ معتب مولى أبي عبدالله عليه السلام
٥٢٠ معروف بن خربوذ
٥٢٠ المعلى بن خنيس
٥٢٦ معلى بن محمد البصري
٥٢٧ معمر بن يحيى
٥٢٧ المغيرة بن شعبة
٥٢٨ المفضل بن صالح أبو جميلة
٥٢٩ المفضل بن عمر
٥٣١ المفضل بن مزيد
٥٣٢ مقاتل بن مقاتل
٥٣٢ المقداد بن الأسود الكندي
٥٣٦ المنبه بن عبدالله
٥٣٧ منصور بن حازم
٥٣٧ منصور بن الوليد الصيقل
٥٣٨ منصور بن يونس بزرج

٥٣٨ موزع مولى أمير المؤمنين عليه السلام
٥٣٩ موسى بن إبراهيم المحاربي
٥٣٩ موسى بن أسماعيل بن عبدالله بن العباس ابن علي بن أبي طالب عليه السلام
٥٤٠ موسى بن بكر الواسطي
٥٤١ موسى بن جعفر الكمنداني
٥٤٢ موسى بن جعفر بن وهب
٥٤٢ موسى بن الحسن بن محمد بن العباس
٥٤٣ موسى بن عمر بن يزيد
٥٤٣ موسى بن عبدالله بن الحسن
٥٤٤ موسى بن عمران بن يزيد النخعي
٥٤٤ موسى بن القاسم بن معاوية
٥٤٦ مهدي بن العابد
٥٤٨ ميثم بن علي بن ميثم البحراني
٥٤٩ ميثم بن يحيى التمار
٥٥٣ ميسر بن عبد العزيز
٥٥٤ ميمون البناء
٥٥٤ ميمون بن علي

## ( حرف النون )

٥٥٥ ناجية بن أبي عمارة
٥٥٥ نجية بن الحارث
٥٥٦ نصر بن الصباح
٥٥٧ نصر بن مزاحم
٥٥٧ النضر بن سويد
٥٥٨ النضر بن شعيب
٥٥٩ النضر بن قرواش
٥٦٠ نظام القاضي الإصفهاني
٥٦٠ النعمان بن بشير
٥٦٢ النعمان بن ثابت ( أبو حنيفة )
٥٦٣ النعمان بن محمد ( ابن منصور أبو حنيفة المغربي الشيعي )
٥٦٦ نوح بن دراج
٥٦٧ نوح بن صالح البغدادي

## ( حرف الواو )

٥٦٨ واصل (الذي ذكره الكشي في رجاله)
٥٦٨ ورام بن حمدان بن خولان بن ابراهيم ابن مالك الأشتر
٥٧١ وردان
٥٧٣ وهب بن حفص
٥٧٣ وهب بن كرب أبو القلوص
٥٧٤ وهب بن وهب

## (حرف الهاء)


٥٧٦ هارون بن الجهم
٥٧٧ هارون بن خارجة الأنصاري
٥٧٧ هارون بن مسلم
٥٧٨ هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري
٥٨٠ هاشم بن إبراهيم العباسي
٥٨٣ هاشم بن أبي عمار الجنبي
٥٨٣ هاشم بن حيان
٥٨٥ هاشم بن عتبة
٥٨٥ هاني بن عروة المذحجي
٥٨٨ هبة الله بن سعيد القطب الراوندي
٥٨٨ هبة الله بن أحمد
٥٨٩ هشام بن إبراهيم العباسي
٥٨٩ هشام بن الحكم أبو محمد
٥٩٥ هشام بن سالم الجواليقي
٥٩٦ همام بن شريح
٥٩٨ الهيثم بن أبي مسروق النهدي
٦٠٠ الهيثم بن عبدالله الشيباني
٦٠٠ الهيثم بن محمد


## (حرف الياء)


٦٠٠ ياسر خادم الرضا عليه السلام
٦٠٣ الياس بن عمرو البجلي
٦٠٣ ياسين الضرير
٦٠٣ يحيى بن الحسين بن يزيد
٦٠٤ يحيى الحلبي
٦٠٤ يحيى بن زكريا بن النعمان الصيرفي
٦٠٥ يحيى بن عبادة المكي
يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن
٦٠٧ يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي
٦٠٧ يحيى بن عمران الهمداني
٦٠٧ يحيى بن القاسم أبو بصير
٦١٤ يحيى بن المبارك
٦١٤ يزيد أبو خالد القماط
٦١٤ يزيد أبو خالد الكناسي
٦١٥ يزيد بن حماد
٦١٥ يزيد بن سليط الزيدي
٦١٨ يعقوب بن إسحاق السكيت
٦٢٠ يعقوب بن إسحاق الضبي
٦٢١ يعقوب بن داود
٦٢٢ يعقوب بن سالم الأحمر

٦٢٢ يعقوب بن عثيم
٦٢٣ يعقوب بن نعيم
٦٢٣ يعقوب بن يزيد بن حماد
٦٢٤ يعقوب بن يقطين
٦٢٤ يوسف بن الحارث
٦٢٦ يوسف بن محمد بن زياد
٦٢٩ يونس بن ظبيان
٦٣١ يونس بن عبد الرحمن
٦٣٣ يونس بن يعقوب

## ( باب الكنى )

٦٣٦ أبو اسامة
٦٣٦ أبو إسحق
٦٣٨ أبو الأسود
٦٤٥ أبو البختري
٦٤٦ أبو بصير
٦٥٤ أبو بكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام
٦٥٦ أبو جعفر محمد بن علي بن النعمان ( صاحب الطاق )
٦٥٧ أبو الحسن الحذاء
٦٥٨ أبو حمزة السكري
٦٥٩ أبو حيان
٦٥٩ أبو خالد القماط
٦٦٠ أبو الربيع
٦٦٠ أبو زياد النهدي
٦٦٠ أبو سعيد الخدري
٦٦١ أبو سعيد القماط
٦٦١ أبو سعيد المكاري
٦٦٢ أبو السفاتج
٦٦٣ أبو شبل
٦٦٤ أبو شعيب المحاملي
٦٦٤ أبو شيبة
٦٦٤ أبو صدام
٦٦٤ أبو طالب
٦٦٥ أبو طاهر بن حمزة
٦٦٥ أبو عبدالله الفرا
٦٦٥ أبو عبيدة الحذاء
٦٦٦ أبو علي بن راشد
٦٦٧ أبو عمرو الزبيري
٦٦٨ أبو الفرج الإصفهاني ( صاحب الأغاني )
٦٦٩ أبو الفضل
٦٧٠ أبو قرة
٦٧٠ أبو كهمس
٦٧١ أبو محمد

٦٧١ أبو مخنف
٦٧٢ أبو مريم
٦٧٣ أبو المغراء
٦٧٣ أبو مليك
٦٧٤ أبو هارون المكفوف
٦٧٥ أبو هريرة
٦٧٩ أبو الهيثم بن التيهان

## ( باب ما صدر بابن )

٦٨٠ ابن أبي حمزة
٦٨٠ ابن أبي زياد
٦٨١ ابن أبي ليلى
٦٨٢ ابن حبيب
٦٨٢ ابن الخمري
٦٨٢ ابن رئاب
٦٨٣ ابن سنان
٦٨٤ ابن الكواء
٦٨٤ ابن شبرمة
٦٨٥ ابن غيلان
٦٨٥ ابن فضال
٦٨٦ ابن مسعود ( عبدالله )
٦٨٧ ابن مسكان

## ( باب الألقاب والنسب )

٦٨٧ الإصفهاني
٦٨٨ الحلي
٦٨٨ الدهقان
٦٨٨ الزهري
٦٩٠ السكوني
٦٩٠ الشريعي
٦٩١ الطيالسي
٦٩١ العرزمي
٦٩٢ العمركي
٦٩٢ العمري
٦٩٢ الكلبي
٦٩٦ المحمودي
٦٩٧ المشرفي
٦٩٨ النجاشي
٦٩٨ الوشا

## ( باب النساء )

٦٩٨ أسماء بنت عميس
٧٠١ أم أيمن

٧٠٢ أم جعفر
٧٠٣ أم حبيبة
٧٠٥ أم سلمة
٧١٠ أم عبدالله بن جعفر
٧١٠ أم فروة
٧١١ أم كلثوم
٧١٩ أم محمد بنت محمد بن جعفر
٧١٩ أم محمد زوجة الكاظم عليه السلام
٧١٩ أم المقدام
٧١٩ أم هاني بنت أبي طالب عليه السلام
٧٢١ بنت أبي الجون الكندية
٧٢٢ حبابة الوالبية
٧٢٦ حمادة بنت رجاء
٧٢٧ خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٧٣٠ رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٧٣٠ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٧٤٩ زينب العطارة الصحابية
٧٤٩ سعيدة جارية الصادق عليه السلام
٧٥٠ سعيدة
٧٥١ شهربانو زوجة الحسين عليه السلام
٧٥١ غنيمة
٧٥٢ فاطمة

# ٣ - فهرس الأعلام المامة لأصل الكتاب

## ( الأسماء )

## ( حرف الألف )


آدم عليه السلام ٧٤١ ، ٧٤٣
أبان بن بكير ٤٨
أبان ٦١ ، ١٣٠ ، ٦٦١
أبان بن أبي عياش ٤
أبان بن عثمان ٣١٥ ، ٥٤٥ ، ٦٠٠ ، ٧٣١
إبراهيم بن أبي البلاد ٢١٣ ، ٧٤٩
إبراهيم بن أبي يحيى ٧٠٧
إبراهيم ١ ، ٣٧ ، ٤٣١
إبراهيم عليه السلام ٤٣٦ ، ٧٤٢ ، ٧٧٧
إبراهيم بن اسحق النهاوندي ٣٤ ، ١٠٧
إبراهيم بن إسحاق المدايني ٦٧١
إبراهيم بن أسماعيل بن حسن ٤٢٢
إبراهيم بن حسن ٤٢٢
إبراهيم بن الحسن ٧١٠
إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٧٢١ ، ٧٢٧ ، ٧٣٣ ، ٧٣٧
إبراهيم بن عبدالله ٤٣٢
إبراهيم بن عبدالله بن الحسن ٤٣٧
إبراهيم بن عمر اليماني ٧٢
إبراهيم بن محمد الجعفري ١٥ ، ٦١٧
إبراهيم بن محمد ١٥ ، ١٦
إبراهيم بن محمد الاشعري ٦٠٠
إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر ٦٠٠
إبراهيم بن محمد الهمداني ٧٥٥
إبراهيم بن مهزيار ٤٠٦
إبراهيم بن المنذر الخزاعي ٤٠٩
إبراهيم بن الوليد ٣٥
إبراهيم بن هاشم ٢٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٤٣٥ ، ٦٠٠ ، ٧٧٧ ، ٧٨٤
إبراهيم بن هاشم العباسي ٦٩٧
إبليس ٥١٤ ، ٧٦٩
أحمد ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٣٧ ، ٤٨٨
أحمد بن أبي عبدالله البرقي ٢٢١
أحمد بن أبي عبدالله ١٤٨ ، ٣٦٠ ، ٦٧١
أحمد بن ادريس ١٧٩ ، ٢٤٦ ، ٤٥٠ ، ٥٢٨

٦٧١ ، ٧٧٩
أحمد بن اسحق الرازي ٦٧١
أحمد بن جعفر بن سفيان ٧٧٩ ، ٧٨٠
أحمد بن الحسن بن علي ١٣٠
أحمد بن الحسن الغضائري ٢٣٣
أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٣١٧
أحمد بن الحسين ١٢٨ ، ٤١٦
أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد ٢٣٦
أحمد بن الحسين الغضائري ٩٩ ، ٣٢٥
أحمد بن حمزة ٦٦٥
أحمد بن حماد ٦٩٦
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ١٣
أحمد بن زياد ٥٢٩
أحمد بن عائذ ٦٢
أحمد بن عبدالله ٧٧٥
أحمد بن عبيدالله بن الحسن ١٣٩
أحمد بن عبدون ٢٠١
أحمد بن علي ١٠٦
أحمد بن علي بن إبراهيم ١٣٨
أحمد بن عمرو بن سليمان البجلي ٦٧١
أحمد بن محمد بن عياش ٣٣
أحمد بن محمد ١ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٩٧
١٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨
٣٥٩ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٤
٦١١ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٧٠٥ ، ٧١٠ ، ٧٣٠
٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٧٥
أحمد بن محمد بن أبي نصر ٣٦ ، ٤٨ ، ٢٥٠
٣١٥ ، ٤٤٥ ، ٥١٧ ، ٦٨٣ ، ٧٨٢
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ٦٩٩
أحمد بن محمد بن عيسى ٦٢ ، ٧٧ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٤٨
٤٨٤ ، ٤٨٥ . ٦٠٥ . ٦٨٣ . ٦٩٩ . ٧١٢
٧٧٥ . ٧٧٦ . ٧٨١ . ٧٨٣
أحمد بن محمد بن خالد ٥٣ . ١١٢ . ٧٧٥
أحمد بن محمد بن خالد البرقي ٣٣٩
أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ٥٢٦
أحمد بن محمد بن سعيد ٥٠٧
أحمد بن محمد بن عتبة ٣٢٦ . ٥٠٤
أحمد بن محمد بن يحيى ٥٣٤
أحمد بن موسى ٤٨
أحمد المنقري ١
أحمد بن مهران ١٥ ، ٦١٦
أحمد بن هوذة ٣٤
أحمد بن يحيى المعروف بكرد ٧٢٣
أحمد يوسف ٧٨١
إسحق ١٤٤ ، ٢١١

إسحاق بن إسماعيل ١٥١
إسحاق بن جعفر بن محمد ١٥ ، ١٦
إسحاق بن حسان ٢٢٠
إسحاق بن عمار ٣٦ ، ٥٧
إسحاق بن محمد الجعفري ١٥
إسماعيل بن جابر ٥٤ ، ٥٨ ، ١٤٣
إسماعيل بن جعفر بن محمد عليه السلام ٤٦ ، ٤٩ ، ٦٢
إسماعيل بن الجعفي ٥٨
إسماعيل بن عامر ٥٣٠
إسماعيل بن عباد ١٠٤
إسماعيل بن عبدالله ٤٢٨ ، ٤٣٤
إسماعيل بن عبد الرحمن ٥٨
إسماعيل بن الفضل الهاشمي ١١٣
أسماء بنت عميس ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٦٩٨، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، ٧١٩
أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ٧١٠
أسامة بن زيد ٧٠١
اسد بن عبد العزي بن قصي ٧٢٩
أسد بن حصين ٥١٣
أسيد بن خويلد ٧٤٥
آسية بنت مزاحم ٧١٧
أسياط بن سالم ٥٣٥
أسود بن طهان ٤٢ ، ٤٣
الأشعث بن قيس ١١٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠، ٢٧٥
الأصبغ بن نباتة ١١٩ ، ٢٢٠
إلياس ( ولي الله ) ٧٦٩
إلياس بن عمرو البجلي ٦٠٣
أمامة بنت أبي العاص ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٦
أمية ٩٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٧٤٥
أمير بن سبيع ٦٣٧
أنس بن مالك ٣٩
أويس القرني ٥٣٤
أيوب بن الحر ٦٠٤
أيوب بن نوح ٣٧٤ ، ٤٠٦ ، ٦٨٣
أيمن ٧٠١

## ( حرف الباء )

بخت نصر ٤٩٥
بريد ٣١٥ ، ٣٢٠
بسر بن أرطاة ٢٧٣
بسطام بن مرة ٢٢٠
بشر بن سعد ٥١٣
بشر بن مروان ٥٩٠
بكر بن محمد ٣٠

بكر بن محمد بن عبد الرحمن ٧٥١
بنان ٥٢٨
بهاء الدين محمد ٥٦٠
بهيل بن هيثم ٢٨٥

(حرف التاء)

تميم بن بهلول ٣٨

(حرف الثاء)

ثابت بن أبي صفية ١٣
ثابت بن شريح ١٤
ثعلبة بن ميمون ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٢٧
الثبيت ٥٣٣
ثوير بن أبي فاختة ٥٧٦

(حرف الجيم)

جابر بن بشير ٤٣٧
جابر بن عبدالله ٢٢٢ ، ٥٣٣
جابر بن يزيد الجعفي ١٣٤
جابر بن يزيد ٤٦٨
جاثليق ٣٩
جبرئيل عليه السلام ١٠ ، ٤٢٣، ٤٩١، ٤٩٣
جبير بن مطعم ٥٣٤
جرير بن حازم ٣٤٧
جرير بن عباد ٢٥٣
جرير بن عبدالله ٢١٩
جعفر بن أبي طالب عليه السلام ١٣ ، ٨٠ ، ١٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٢٠
جعفر بن الحسين ١١١ ، ٢٢١ ، ٢٧٤، ٥٣٨
جعفر الصادق عليه السلام ٤٢٩
جعفر بن صالح ١٥ ، ١٦ ، ٦١٧
جعفر بن محمد بن مسرور ٤
جعفر بن محمد بن عمارة ٣٩
جعفر بن محمد عليه السلام ٣٩ ، ٦١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٣١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥، ٤٢٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٩١ ، ٦٠٦، ٦١١ ، ٦٩٣ ، ٧١٤، ٧٣٣ ، ٧٤٩ ، ٧٦٨
جعفر بن محمد بن عيسى ٣٧١
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ٧١٤
جعفر بن ناجية بن أبي عمارة ٥٥٥
جعفر بن يحيى القاضي بالري ٦٧١
جعفر بن يحيى الخزاعي ٣٤٦
جميل ٢٥

جميل بن دراج ٣١٥ ، ٥٦٦
جندب ٢١٧
جويرية بن مسهر ٧١٩

## ( حرف الحاء المهملة )

الحارث الشامي ٥٢٨
الحارث بن صهبان ٢٨٥
الحارث بن المغيرة النصري ٦٠٤
حارثة الكلبي ٧٤٤ ، ٧٤٥
حبابة الوالبية ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥
حبيب بن عمرو ٢٢٢
الحجاج الخشاب ٢٤٥
الحجاج بن علاظ ٦٩٩
الحجـــاج بن يوسف الثقفي ٢٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦
حجر ٣٨٤
جحر بن الحر ٢٢٠
حجر بن زائدة ٢ ، ٥٣٤
حجر بن عدي ٥٥١
حذيفة ٢١٧
حذيفة بن أسيد الغفاري ٥٣٤
حذيفة بن منصور ٥١٣
حرملة بن كاهل ٤٩٩ ، ٥٠٠
حريز ٢١ ، ١٣٦ ، ١٥٤ ، ٤٦٣ ، ٧٠٣
حريز بن عبدالله السجستاني ٥١
حزام بن حرام بن ربيعة ١٣
حزام الأنصاري ٢٢٢
حسان بن ثابت ٢٧٨
حسان الجمال ٥٨٣
الحسن بن أبي سعيد المكاري ٣٤٧
الحسن بن أبي شعبة ٤٠٣
الحسن بن أبي قتادة ٢٠٦
الحسن بن أحمد بن سلمة ٥٢
الحسن ابن بنت الياس ٩٤
الحسن البصري ٧٢١ ، ٧٤٨
حسن بن جعفر بن حسن ٤٢٢ ، ٤٢٤
حسن بن حسن ٤٢٢ ، ٤٣٤
الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٦٥
الحسن بن الحسين ٦٥٥
الحسن بن حفص ٥٢١
الحسن بن حمزة ١٤٠
الحسن داود ١٨٣
الحسن بن زيد بن الحسن ٤٣٠ ، ٤٣٣
الحسن بن زيد العلوي ٦٢٧ ، ٦٢٨
الحسن بن سعيد الأهوازي ٤٠٦

الحسن بن سعيد ٦٨٥
الحسن بن سليمان ٤٩٢
الحسن بن عبدالله بن العباس ٤٣٣
الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٤، ١١، ٤٥، ٦٩، ٧٢، ١١١، ١٢٠، ١٦٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٣٨٥، ٤٢٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠٠، ٦١٩، ٦٩٠، ٧٠٦، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٥١، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٧١
الحسن بن علي بن عبدالله ١٤
الحسن بن علي بن فضال ٣٧٤، ٤٧٦
الحسن بن علي بن النعمان ٤٨
الحسن بن علي بن يقطين ٢٥، ٧٠٧
الحسن بن علي الوشا ٦٢، ٩٥، ٧٠٣
الحسن بن علي ١٤٢، ٥٣٤
الحسن بن علي العسكري عليه السلام ١٥٤، ٢٠٣، ٧٦٨، ٧٧١
الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي ١٥٦
الحسن بن علي بن محمد بن عمر العطار ٢٠٧
الحسن بن علي بن شعبة ٤٠٢
الحسن بن علي بن الحسن ٦٢٨
الحسن بن علي بن الحسن الرازي ٧٢٠
حسن العراقي ( الشيخ ) ٧٦٦، ٧٦٩
حسن علي مولانا ٤٩
الحسن بن فضال ١٥٨، ٥٢٨
الحسن بن محمد بن سماعة ١٣٠، ٣٩٩، ٥١٦، ٧٨١
الحسن بن محبوب ١٨، ٢٣، ٢٨، ١٨٣، ٣١٥، ٣٢٠
الحسن بن محمد بن عبدالله بن عيسى ٥٣٨
الحسن بن موسى الخشاب ٥٣٨
الحسين عن أبي عبدالله عليه السلام ٦٨٠
الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب ٣٥٥
الحسين بن أحمد بن المغيرة ٦٨٢
الحسين بن أحمد المنقري ٢
الحسين بن ثوير ٥٧٦
الحسين بن الحسين بن بندر القمي ٦٩٩
الحسين بن زيد الهاشمي ٧٤٩
الحسين بن سعيد ٢، ٢١، ١٢٩، ١٣٥، ٣٤٨، ٤٦٩، ٤٨٠، ٦٠٠، ٧١٢
الحسين بن سعيد الأهوازي ٤٠٦
الحسين بن سفيان البزوفري ٧٨١
الحسين بن عبدالله ٧٧٩
الحسين بن عثمان ٦٠٤، ٦٦٠
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

١٣،١١ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٢، ٧٧، ٧٨،
١٣٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦، ١٧٠
١٧٩ ، ٢١٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧، ٥٠٠
٥٠١ ، ٥٣٤ ، ٥٥١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦، ٧١١
٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٤٠ ، ٧٤١، ٧٤٢
٧٥١ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٨، ٧٧١
الحسين بن علي المقتول بفخ ٤٣٦ ، ٤٣٧
الحسين بن علي بن بقاح ٥٢
الحسين بن علي بن سفيان البزوفري ٧٨١
الحسين بن محمد بن عامر ٤ ، ٦٦ ، ٢٢٠
الحسين بن محمد ٤١ ، ١٠٩ ، ٢٠٦ ، ٦٦١
٧٠٣
الحسين بن مهران ٣٤٧
حفص ابن البختري ١٢١ ، ٣٢٦
حفص الأبيض التمار ٥٢١
حفص الأعور ٥٧ ، ٦٨٣
الحكم ٥٠٨
الحكم بن عيينة ٢٨١
الحكم بن مسكين ١ ، ٣١٨
حماد ٢٧ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٧٠٣
٧١٢ ، ٧٢٨
حماد بن عثمان ١٨ ، ٣١ ، ٤٨ ، ٧٩ ، ١٢١
٣١٣ ، ٣١٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٠
حمادبن عيسى ٢١ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ١٣٦ ، ١٥٤
٣١٥
حمادة بنت رجاء ٧٢٦ ، ٧٦٦
حمدويه ٢٤٢ ، ٥٩٨ ، ٦٤٩
حمران ١٣٦ ، ٣٨٤
حمران بن أعين ٥٣٤ ، ٥٩٠
حمزة عليه السلام ١٣٤ ، ٥٩٩
حمزة بن عمارة البربري ٥٢٨
حمزة بن الربيع ٦٩٧
حمزة بن المرتقع ٦٩٧
حميد بن زياد ١٣٠ ، ٧١١
حميد بن قحطبة ٤٣٢
حميد بن المثنى ٦٧٣
حميدة ٦٩٩
حنان بن يزيد ٦٩٥

## (حرف الخاء المعجمة)

خالد بن الأزهر ١٨٥
خالد بن سعيد ٧
خالد بن مسعود ٥٥١
خالد بن الوليد ٢٧٨
خالد بن يزيد ٦١٤

خديجـــة بنت خويلد ١٠ ، ٧٢٠ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤
خديجة بنت عمر بن علي ٤١٧ ، ٤٢٣
خديجة بنت محمد ٢٦٣
خزيمة بن ثابت ٧ ، ١٢٣ ، ٦٦٠ ، ٦٧٩
الخضر عليه السلام ٧٦٩
خلف الأحمر
خلف بن حماد ٧٤٩
الخليل ٦٠ ، ١٨٤ ، ٢٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٣ ، ٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢

## ( حرف الدال المهملة )

دانيال ٤٩٥
داود بن أبي عوف ٦٥٩
داود بن أبي زيد ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٢٨
داود بن حسن ٤٢٢ ، ٤٢٤
داود بن علي ٥٢٤
داود بن فرقد ٢٨ ، ٦٨٤
داود بن القاسم الجعفري ٥٩٤
داود بن كثير ٤٨٣
درست بن أبي منصور ١٨
دعلج بن أحمد بن دعلج ٤٠٩
دلهم ٢٧٧

## (حرف الذال المعجمة)

ذريح ٦٦٠

## ( حرف الراء )

الراعي الكردي ٦٩٤
الربيع ١٣٢
ربيع بن أبي العاص ٧٣٦
رجاء بن أبي زياد ٧٢٦
رجاء بن زياد ٧٢٦
الرشيد ١٥٠
رشيد ٥٨٦
رضي الدين ( علي بن طاووس ) ٣٩٥
رفاعة ٢٦٠

رقيم ٦٠٣
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
١٣٠ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ،
٧٣٩ ، ٧٤٨
الركين بن الربيع ٧٢٠
الريان بن الصلت ٢٦٤

## ( حرف الزاى )

زاذان ٣٩٢
الزبير ٧٥٠
الزبير بن بكار ١٦٢
الزبير بن العوام ١٣٤ ، ٧٤٥
زرارة بن أعين ١٤ ، ١٣٦ ، ١٨٣ ، ٢٣٣
٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٨٢ ،
٤٠٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٩٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ،
٦٦٠ ، ٦٨١ ، ٧١٢ ، ٧٢٢ ، ٧٣٠
زرعة ٥٦ ، ٥٨
زكريا ٥٤٣
زمعة بن عبد الله بن الأسود ٧٤٨
الزهراء عليها السلام ٨٧
زياد ١٨٥ ، ٤٩٠
زياد بن عيسى ٦٦٩ ، ٧٢٦
زيد بن أرقم ٥٣٣
زيد بن ثابت ٧٢٠
زيد عليه السلام ٥١ ، ٤٣٤ ، ٤٩٧ ، ٦١٥ ، ٧٠١
زيد بن حارثة ٧٤٤ ، ٧٤٥
زينب بنت فاطمة عليها السلام ٧١٥ ، ٧١٨
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٧٢١ ، ٧٢٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٨
زينب الصغرى ٧١١
زينب العطارة الصحابية ٧٤٩

## ( حرف السين المهملة )

سابور ذو الأكتاف ٤٩٤
سالم ٢٨١ ، ٥١٣ ، ٥٤٩
سالم بن مكرم الجمال ٦٢
سراقي بن سلخ ٤٢٨
سعد ٧٢٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٥٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٧٣
سعد بن أبي عروة ٧٢١
سعد بن عبدالله ٥٤ ، ٢٤٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥ ،
٣٧٤ ، ٤٠٦ ، ٤٧٠ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦٩٩ ،
٧٧٤ ، ٧٨٤
سعد بن عبدالله الأشعري ٧٧

سعد بن سعد الأشعري ٣٦٠
سعد بن عمران الأنصاري ١٥، ١٦، ٦١٧
سعد بن طريف ٢٢٠
سعد بن مالك ٢٨٥
سعد بن هبة الله ٥٨٨
سعيد ٢٦٧
سعيد بن جبير ٥٧٢
سعيد بن جناح ٧٧٧
سعيد بن جهمان ٥٧٧
سعيد بن حمران ٥٧٦
سعيد بن علاقة ٥٧٧
سعيدة ( جارية الصادق عليه السلام )
٧٤٩ ٧٥٠
سعيد بن لقمان ٢٣٣
سعيد بن المسيب ٥٣٤، ٥٧٢، ٧١٠
سهل بن زياد ٦، ١١٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣
١٥٥، ٣٢٣، ٤٨٩
سهل بن الحسن ٦٢٠
سهل ١٩٦، ٧٠٣، ٧٧٦
سهل بن القاسم النوشجاني ٧٥١
سفيان بن أبي ليلى الهمداني ٥٣٤
سفيان الثوري ٥٠٥، ٦٠٥
سفيان بن عيينة ٥٠٥
سفيان ٢٨٢
سفيان بن يزيد ١١٩، ٢٤١، ٥٧٣
سلمة ٢٨١
سلمة بن الخطاب ٧٠٧
سلمى بنت عميس الخثعمية ٦٩٩
سلمان الفارسي ٦، ١٣٤، ٢٢١، ٢٨٤،
٥٣٣، ٥٣٤
سلمان ٣٩٢
سليمان ٦٦٥
سليمان بن حسن ٤٢٢
سليمان بن حكيم ٣٨
سليمان بن جعفر ١٩٠
سليمان بن خالد ٧١٢
سليمان بن داود بن حسن ٤٢٢، ٤٢٤
سليمان بن داود المنقري ٢٧٠، ٥٠٤
سليمان بن هارون ٤٧
سليم بن قيس الهلالي ٣، ٤
سليم الفرا ٦٦٥
سيف الدولة ١٩٦
سيف بن عميرة ٣٦، ٩٦
سماعة ١٢٦، ٢١٤، ٢١٥، ٤٩١، ٥٠٦
سماعة بن مهران ٦٩٢، ٦٩٦
سوراء ٤٤٥

## ( حرف الشين المعجمة )

شاه زنان ١٦٢
شبرمة ١٤٥
شبث بن ربعي ١٣٣ ، ٢١٩
شبيب بن عامر ٢٩٩
شبيب ٣٣٩
شريك ٧٢٠
شعيب العقرقوفي ٦١٠ ، ٦١١
شلقان ٢٤٤ ، ٢٤٥
شمس الدين محمد ٥٦٠
شهاب الاسلام ٣٣٧
شهاب بن عبد ربه ٢٨ ، ٤٨
شهربانويه ٧٥١
شيبة بن عثمان ٢٧٣

## ( حرف الصاد المهملة )

صائد ٥٢٨
صالح بن ابي صالح ٣٥٨
صالح ٦٥٩
صالح بن عقبة ٦٦٣
صالح بن ميثم ٥٥١ ، ٥٥٢
صبيح ٢٤٥
صغير ٥١٩
صفوان ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ ، ٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٧٠٦ ، ٧١٩ ، ٧٤٩
صفوان بن يحيى ١٧ ، ١٤٥ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٤٣٥ ، ٥١٨ ، ٥٤٦ ، ٥٩٣ ، ٦٥٥
صهبان بن سعد ٢٨٥

## ( حرف الضاد المعجمة )

الضحاك بن قيس ٥٦١

## ( حرف الطاء المهملة )

الطاهرا بن رسول امجد ( ص ) ٧٣٣
طربال ٦٦٥
طريف ٤٠٧

## ( حرف الضاد المعجمة )

ظريف بن ناصح ٤١٦

## ( حرف العين المهملة )


عائذ بن نباته ٥
عائشة بنت ابي بكر ٣٠٤ ، ٧٠٧ ، ٧٢٩ ، ٧٤٩
عابر ٧٤٢ ، ٧٤٣
عاد ٧٤٣
عاصم بن حميد ١ ، ٢٠ ، ٤٧٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٧
عامر بن عبدالله بن جذاعة ١ ، ٢ ، ٢٨٠ ، ٥٣٤
عامر بن عبد الملك بن مسمع ٣
عامر بن نهشل التميمي ٣٥٣
عامر بن واثلة الليثي ٣
عبادة بن الصامت ٦ ، ٧
عباد بن صهيب ٥ ، ٣٦
عباية ٧٠٥
عبد شمس بن عبد مناف ٧٤٥
العباس بن عامر بن رياح ٧
العباس بن عبد المطلب ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥
العباس بن علي ١٣
العباس بن محمد بن علي ٢٩
العباس بن محمد ٤٣٣
العباس بن معروف ١٤ ، ٤٧
العباس بن موسى بن جعفر عليه السلام ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٥١٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٧ ، ٧١٩
عباس بن موسى ٥٤٥
العباس بن هشام ١٤
عبد الأعلى بن أعين ١٧ ، ١٨
عبد الأعلى بن علي ١٨
عبد الأعلى مولى آل سام ١٩
عبد الحميد بن سالم ١٨
عبد الحميد بن سعد ١٨
عبد الحميد ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٧
عبد الرحمن بن أبي عبدالله ٢٠
عبد الرحمن بن أبي نجران ١ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٥٤٤ ، ٦٨٣ ، ٧٤٩
عبد الرحمن بن أبي هاشم ٢١ ، ٤٣٧
عبد الرحمن بن أبي ليلى ٢٠
عبد الرحمن بن بديل ٤٢
عبد الرحمن بن الحجاج ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤٧٨ ، ٥٣٢ ، ٦٥٥
عبد الرحمن الخثعمي ٢٦
عبد الرحمن بن سابط ١٣٤
عبد الرحمن بن سيابة ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥

عبد الرحمن بن عبدربه ٢٨
عبد الرحمن بن عتيك القصير ٢٨ ، ٣١
عبد الرحمن العرزمي ٢٧٥
عبد الرحمن بن غنم الأزدي ٥١٢ ، ٥١٣
عبد الرحمن بن فرقد ٢٨
عبد الرحمن بن كثير ٢٨ ، ٢٩ ، ١٥٥، ٧٢٧
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ٢٨
عبد الرحمن بن كعب ٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم ٢١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله ٢٩
عبد الرحمن بن يعقوب ٣٠
عبد الرحيم بن روح القصير ٣١ ، ٣٢
عبد الرزاق ١٦٥ ، ٣٣٧
عبد الرزاق بن همام ٩٠
عبد السلام بن صالح الهروي ٣٢، ٣٣، ٥٣٦
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ٣٣، ٣٤
عبد العزيز بن يحيى ٣٩
عبد الغفار الجازي ٣٤ ، ٥٥٨
عبد الغفار بن حبيب ٣٤
عبد الغفار بن القاسم ٣٤ ، ٣٥
عبد القادر ٢٠٧
عبد الكريم بن عمرو بن صالح ٣٥ ، ٣٦
عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ٧٢٣
عبد المؤمن الأنصاري ٤٣٩
عبد المطلب بن هاشم ٤٩٩ ، ٧٣٦
عبد الملك ٨٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨، ٥٠٧
عبد الملك بن جريح ١١٣، ١١٤
عبد الملك بن مسمع ١١٥
عبد الملك بن اعين ٣٢ ، ٤٨ ، ١١٣
عبد النبي بن علي ١١٥
عبد الواحد ٥٢٠
عبد الواحد بن محمد ١١٨
عبد الواحد بن المختار ٢٣٣
عبد الواحد بن المختار الأنصاري ٧١٩
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس ٣٢٣
عبد الوهاب الشعراني ٧٦٦ ، ٧٦٩
عبدالله بن أبان ٣٦ ، ٣٧
عبدالله بن إبراهيم ٣٨ ، ٤١٧ ، ٦١٦
عبدالله بن إبراهيم الجعفري ٤٢٣، ٦٠٥
عبدالله بن ابي عبدالله بن محمد بن خالد ٤٠
عبدالله بن ابي يعفور ٤١ ، ٢٦٧ ٥٣٤
عبدالله ( أبو موسى الأشعري ) ٣٨
عبدالله ( أبو هريرة ) ٣٩
عبدالله بن آدم ١٥
عبدالله بن إسماعيل ٣٨
عبدالله بن أعين ١٧٨

عبدالله بن أيوب ٦٨٩ ، ٧٢٣
عبدالله بن بحر ٤٢
عبدالله بن بديل ٤٢
عبدالله بن بكير بن اعين ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٣١٥ ، ٣١٨
عبدالله بن جبلة ٤٥ ، ٦٨٣
عبدالله بن جدعان ١٠
عبدالله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري ٤٣٦
عبدالله بن جعفر بن الحسن ٤٦
عبدالله بن جعفر الحميري ٤٦ ، ١٢٣، ٧٣٣
عبدالله بن جعفر بن محمد عليه السلام ٤٦، ٤٧
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ٨٠ ، ٤٣٦ ، ٧١٥
عبدالله ٤٠٧ ، ٤٠٨
عبدالله بن أحمد ٧١٠
عبدالله بن الحارث ٥٢٨
عبدالله بن الحسن بن علي عليه السلام ٤٧ ، ٤٨
عبدالله بن الحسن ١٠٦ ، ١٠٨ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٦٩٣
عبدالله بن الحسين التستري ٤٩
عبدالله بن الحكم الإرمني ٤١٧ ، ٤٣٦، ٦٠٥
عبدالله بن حماد الأنصاري ٣٥
عبدالله بن داود ٤٢٢ ، ٤٢٤
عبدالله بن الزبير ٤٩ ، ٥٠
عبدالله بن الزبير الرسان ٥٠
عبدالله بن سنان ٢١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٤
عبدالله بن سعد أبو شبل ٥٢
عبدالله بن سليمان ٧٧
عبدالله بن شبرمة ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٨٤
عبدالله بن شريك ٦٢ ، ٦٣
عبدالله بن شريك العامري ٥٣٤
عبدالله بن صالح ٦٣
عبدالله بن الصلت ٦٤
عبدالله بن الصلت القمي ٤٠٠
عبدالله الطاقي ٦٠٤
عبدالله بن طريف ٦٠٧
عبدالله بن عاصم ٦٥ ، ٦٦
عبدالله بن العباس ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٢٠
عبدالله بن عباس ٤ ، ١٨٥
عبدالله بن عامر بن عمران ٦٦
عبدالله بن عامر بن كريز ٧٥١
عبدالله بن عبد الرحمن الأصم ٥٠٧
عبدالله بن عثمان ٧٣٢

عبدالله بن عثمان بن عمرو ٧٩
عبدالله بن عطا الكوفي ٨٠
عبدالله بن علي ١٨ ، ١٢١
عبدالله بن علي بن إبراهيم ٨٠
عبدالله بن علي بن الحسين ٨٠
عبدالله بن عمرو بن العاص ٨٢
عبدالله بن القاسم ٥٢١
عبدالله بن قيس الماصر ٨٣
عبدالله بن محمد بن أبي بكر ٤٥٠
عبدالله بن المبارك ٩٠
عبدالله بن محمد رضا الحسيني الشبري ٨٤
عبد الله بن محمد أبو بكر ٩٢
عبدالله بن محمد الطيالسي ٩٤ ، ٩٨
عبد الله بن محمد الأسدي ٩٧ ، ٩٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢
عبدالله بن محمد الحجال ٩٧
عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو محمد الحذاء ٩٨
عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة ٩٩
عبدالله محمد بن عبدالله بن حسن ٤٣٢
عبدالله بن محمد بن عمارة الجرمي ٩٩ ، ٦١٦
عبدالله بن محمد بن عيسى ٧٣١
عبدالله بن مسكان ٢١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٦٨٧
عبدالله بن مسعود ٢٢٧
عبدالله بن المغيرة ٢٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٣١٥ ، ٦٨٣
عبدالله بن المفضل ٤٣٦
عبدالله بن المنبه ١٠٤
عبدالله بن ميمون ٦٥٩
عبدالله بن ميمون الأسود ١٠٥
عبدالله بن ميمون النجاشي ١٠٥
عبدالله بن موسى بن جعفر ١١٠
عبدالله ابن النجاشي ١٠٦ ، ١٠٨
عبدالله النجاشي الطويل ٧٧
عبدالله بن نجران ١٠٩
عبدالله بن هاشم ٧٢٣
عبدالله بن هليل ١٠٩
عبدالله بن يحيى الحضرمي ١١١
عبدالله بن يحيى بن محمد ١١٢
عبدالله بن يزيد ١١٢
عبدالله بن يزيد المنقري ٦٢٤
عبيدالله بن أبي رافع ١١٩
عبيدالله الحلبي ١٢١ ، ٣١٣
عبيدالله بن العباس ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٠
عبيدالله بن عبدالله الدهقان ١٢٠
عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ١٦٥
عبيد الله بن زياد لعنه الله ٤٩١ ، ٥٥١ ،

٥٨٥ ، ٥٨٦
عبيد بن أبي رافع ١٤٥
عبيد ابن الخزرجي ٧٠١
عبيد بن عبد ١١٨
عبيد بن زرارة ٦٨٦
عبيد بن كثير ٣٤
عبيد بن يزيد ١١٩
عتبة بن أبي لهب ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥
عتيق بن عائذ المخزومي ٧٢٩
عثمان بن جني ١٢٢
عثمان بن حنيف ١٢٣
عثمان بن سعيد العمري ١٢٣
عثمان بن عبد الملك ١٢٤
عثمان بن عمران ١٣ ، ١٣٣ ، ٥٢٢
عثمان بن عيسى ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧
١٢٩ ، ٣٢٢
عثمان بن عفان ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٨٢ ، ١٦٢
٢٨٢ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٧٠٦ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣
٧٣٤ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ٧٥٧
عثمان بن مظعون ١٣٠ ، ١٣١ ، ٧٣٠
عدي بن حاتم ٥٨٥
عذافر ١٣٢
عروة بن مسعود الثقفي ١٦١
عزه ٦٩٩
عزة بنت جميل ٢٨٠
عطا ٥٦٠
عقبه بن خالد ١٣٠ ، ١٣٣
عقيصا ١٣٣
عقيل بن أبي طالب ١١ ، ١١٣ ، ١٣٤
عكرمة بن يريد العجلي ١٣٥ ، ١٣٦
علي ٤٣١ ، ٦١٦ ، ٦٥٧ ، ٦٧٠
علي بن أبي حمزة ٦٣ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢
١٤٣ ، ٥٩٣ ، ٦٠٨
علي بن أبي حمزة البطائني ٣٤٧
علي ١٣٦ ، ٦١٦ ، ٦٥٧ ، ٦٧٠
علي بن أبي حمزة الثمالي ٦٨٠
علي بن أبي حمزة الواقفي ٥٠٩
علي بن أبي جيد ١٤٠ ، ١٤٨
علي بن أبي راشد ١٤٤
علي بن أبي رافع ١٤٥
علي بن أبي سهل حاتم ١٤٥ ، ١٥٤
علي بن أبي قرة ١٤٥
علي بن أبي طالب عليه السلام ٤ ، ٩ ، ١١
١٢ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ،
٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٣٤ ، ١٦٢ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥
٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٨٢
٣٨٣ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٩٠
٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤٩
٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٨٥
٦١١ ، ٦١٩ ، ٦٣٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٥
٧٠٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧١٠ ، ٧١١
٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٠ ، ٧٣١
٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٥٧ ، ٧٦٨
علي بن أبي العاص ٧٣١
علي بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر ١٣٩
علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني ١٣٩
علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام ١٤٠
علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن ١٣٨
علي بن إبراهيم ١ ، ٦١ ، ٧٢ ، ١٠٥ ، ١١٣
٢٤٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٧٨
٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٧٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٧٤
٧٠٣ ، ٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٨ ، ٧٧٥ ، ٧٨٣
علي بن إبراهيم بن هاشم ١٣ ، ١١٠ ، ١٤٠
٢٠٥ ، ٣٥٥
علي بن إباهيم بن حسن ٤٢٢
علي بن أحمد بن أشيم ١٤٦ ، ٥٣١
علي بن أحمد بن عبدالله ١٤٧
علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ٣٢٧
علي بن أسباط بن سالم ٥٣٤
علي بن أسباط ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩
١٨٣ ، ٣٧٤ ، ٦٢٢ ، ٦٨١
علي بن إسماعيل بن جعفر ١٤٩ ، ١٥٠
علي بن إسماعيل ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٥٥٦
علي بن بشير ١٥١
علي بن بلال ١٥١
علي بن جعفر بن محمد عليه السلام ١٥١ ، ١٥٢
١٥٣ ، ٢٤١
علي بن جعفر ٣٣٥ ، ٣٥٥ ، ٧٨٤
علي بن حاتم ١٥٤
علي بن حديد ١٥٤ ، ١٥٥
علي بن حسان الواسطي ١٥٥
علي بن حسان ٢٨ ، ٧٢٧
علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي ١٥٠
علي بن الحسن بن علي ٦٣
علي بن حسن ٤٢٢
علي بن الحسن ٣٥ ، ٥١١
علي بن الحسن بن رباط البجلي ١٥٦
علي بن الحسن الكوفي ١٥٦

علي بن الحسن بن علي بن فضال ١٥٦، ١٥٧، ٥٥٣، ٦٤٩
علي بن الحسن بن محمد ١٥٩
علي بن الحسن الطاطري ١٥٨
علي بن الحسين عليه السلام ٢١٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٧، ٤٧٨، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٤، ٥٣٤، ٥٧١، ٥٧٢، ٦٦٠، ٧٠٥، ٧١٠، ٧٢٤، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٥١، ٧٦٨
علي بن الحسين بن عبدربه ١٤٤
علي بن الحسين الأصغر ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ٧٤١
علي بن الحسين الأكبر ١٦٠، ١٦١، ١٦٢
علي بن الحسين بن علي ١٦٦
علي بن الحسين بن علي المسعودي ١٦٧
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ١٦٩، ٤٤٧
علي بن الحسين بن موسى بن محمد ١٦٩
علي بن الحسين العبدي ٢٢٠
علي بن الحسين ٧٧٥
علي بن الحسين بن داود ٤٠٠
علي بن الحسين القرشي الأموي المرواني ٦٦٨
علي بن الحسين الإصفهاني) أبو الفرج) ٧٠
علي بن الحكم ١٧٦، ١٧٧، ١٩٠، ١٩١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٧٥، ٤٧٧، ٥٩١، ٦٨٣، ٦٨٥، ٧٠٥، ٧٣١
علي بن حمزة ٢١٤
علي بن حمزة بن الحسن بن عبدربه ١٧٨
علي بن حنظلة ١٧٨
علي بن خالد ١٧٩، ١٨٠
السيد علي خان ٣٧٥
علي بن رئاب ١٨٣، ٣٨٢
السيد علي الخواص ٧٦٦، ٧٦٩
علي بن رباط ١٨٤
علي الكركي ٥٥٣
علي بن رقبة ١٨٣
علي التقي (ع) ٧٦٨
علي رئاب ٣١٤
علي الرضا (ع) ٧٦٨
علي بن سالم ١٣
علي بن السري الكرخي ٨٤
علي بن سعد ٤٣٤
علي بن سعيد ٤٨
علي بن سليمان بن داود الرازي ٥٣٤، ٥٣٥
علي السمهودي الشافعي ٧٦٦
علي بن السندي ١٨٥، ٥٥٦

علي بن شيرة ١٨٥
علي بن الصلت ١٨٦
علي الصائغ ٤٣٥
علي بن العباس الجراذيني ١٨٦
علي بن عبد العالي ١٨٦
علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٦١٦
علي بن عبيدالله بن الحسن ١٩٠
علي بن عبيدالله بن الحسن بن بابويه ٣٤١
علي بن عبيدالله ١٩٠
علي بن عطية ١٩٠
علي بن عقبة بن قيس ١٩١
علي بن عمر ٢٠٧
علي بن عيسى الإربلي ١٩٢
علي بن علان ٧٧٦
علي بن فضال ٤٧٧
علي بن قتيبة ٣٣٥
علي بن محمد عليه السلام ١٥٤
علي بن محمد ١٥٥
علي بن محمد بن سليمان النوفلي ١٥٠
علي بن محمد القاشاني ١٨٥
علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازي المعروف بعلان ١٩٦ ، ٢٠٤
علي بن محمد بن عبدالله ٨٣
علي بن محمد بن عبيدالله بن أذينة ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ١٩٦
علي بن محمد بن الجهم ١٩٨
علي بن محمد بن رياح ٢٠٠
علي بن محمد بن الزبير ٢٠١
علي بن محمد بن زياد ٢٠١ ، ٢٠٢
علي بن محمد بن سليمان ٢٠٢
علي بن محمد بن سيار أبو الحسن ٢٠٣
علي بن محمد بن سيار ٦٢٦
علي بن محمد بن عبدالله بن أذينة ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
علي بن محمد بن عبدالله القمي ٧٧٥
علي بن محمد بن عبيد بن حفص ٢٠٦
علي بن محمد بن علي بن سعد الأشعري ٢٠٦ ، ٢٠٧
علي بن محمد بن سعد ٢٠٦ ، ٢٠٧
علي بن محمد بن سعد الاشعري ٢٠٧
علي بن محمد ٢٠٧ ، ٢٦٣ ، ٣٥٨ ، ٤٤٤ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤
علي بن محمد بن عمر العطار ٢٠٧
علي بن محمد بن علان ٧٧٦
علي بن محمد العسكري عليه السلام ٢٠٧

علي بن محمد الهادي عليه السلام ٧٥٥
علي بن محمد بن علي الفصيحي الاسترابادي ٢٠٧
علي بن محمد بن قتيبة ٢٠٨
علي بن معبد ٢٠٩
علي بن موسى الرضا عليه السلام ٤٨٨ ، ٦٠١
علي بن موسى ٢٠٩
علي بن مهزيار ١٥٥، ٢٠٩، ٢٤٦، ٣٢٧، ٤٠٦
علي بن النعمان ١٧٨ ، ٢١٠
علي بن هلال الجزائري ٤٤٣
علي بن يعقوب بن الحسين ٢١٠
علي بن يقطين ٢٤ ، ٢١٠
العلاء بن رزين ٤٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨
علة بن خالد ٢٨٥
علان ٢٠٤ ، ٢٠٥
عمار بن حيان ٢١١
عمار السجستاني ١٠٨ ، ١٠٩
عمار الساباطي ١٧٨ ، ٢١١، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦
عمار بن معاوية الدهني ٢١١ ، ٢١٢
عمار بن معاوية ٦٨١
عمار بن ياسر ٢٠٧ ، ٢٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٥
عما بن اليسع ٢١٧ ، ٢٢٩
عمار بن اليسع الكوفي ٢١٨ ، ٢٢٩
عمار بن موسى ٤٦١
عمارة بن مهاجر ٧٠٢ ، ٧١٩
عمران ٥٨٤
عمران بن إسماعيل ٢٣٩
عمران بن الحصين ٢٤٠
عمران بن علي ١٨
عمران بن موسى بن جعفر ٤٥٠
عمران بن موسى ٧٠٦
عمر بن أبان الكلبي ٣١ ، ٢٢٩
عمر بن أبي سلمة ٧٠٦ ، ٧٠٧
عمر بن أذنية ١١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٤٣٤ ، ٧٢١ ، ٧٢٢
عمر بن حنظلة ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
عمر بن الخطاب ( الخليفة ) ٩ ، ١٠ ، ٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٢ ، ٧٧٤
عمر بن سعد ٤٢
عمر بن سعيد ٢٣٣
عمر بن شرجيل ٢٣٤
عمر بن شجرة الكندي ٢٣٣
عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة ٢٣٥
عمر بن محمد بن يزيد ٢٣٧

عمر بن يزيد الصيقل ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
عمر بن يزيد بياع السابري ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩
عمر بن يزيد ٥٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٦٨٣
عمرو بن أبي المقدام ٢١٨
عمرو بن حريث (عدو الله) ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢
عمرو بن الحمق الخزاعي ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٥٣٤
عمرو الزيات ٤٨
عمرو بن سعيد المدايني ٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٤٨٢ ، ٥١٥
عمرو بن سعيد بن هلال ٢٢٥ ، ٢٢٦
عمرو بن شمر ٢٢٧
عمرو بن عثمان الثقفي ٢٢٧
عرو بن العاص ٣٠٥
عمرو بن علة ٢٨٥
عمرو بن عميس بن مسعود الذهلي ٢٢٧
عمرو بن عميس ٢٢٨
عمرو محصن ٢٢٨
عمرو بن محصن الأنصاري ٢٢٨
عمرو بن هلال ٢٢٨
عمرو بن يزيد ٣٨
عمرو بن إلياس ٩٤ ، ٩٥
عمرو (عن الأعمش) ٧٠٥
عمير بن بشير ٢٤١
عنبسة ٤٣٧
عنبسة بن العابد ٢٤٢
عنبسة بن مصعب ٢٤١ ، ٢٤٢
العوام ٧٤٥
عوج بن عناق ٧٦٧
عون بن محمد الكندي ٧٥١
عيسى بن أبي منصور شلقان ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
عيسى بن أعين الجريري ٢٤٦
عيسى بن أعين الجريري الأسدي ٢٥٣
عيسى بن أيوب ٢٤٦
عيسى بن زيد بن علي عليه السلام ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢
عيسى بن صبيح ٢٤٤
عيسى بن عبدالله بن سعد ٢٤٩ ، ٢٥٠
عيسى بن عبدالله القمي ٢٥٠
عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر ٢٥١ ، ٢٥٢
عيسى بن عبدالله الهاشمي ٢٥٢
عيسى بن عبدالله ٤٤٠ ، ٧٠٦ ، ٧٤٩

عيسى بن مريم عليه السلام ١٦٥ ، ٥٨٤ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩
عيسى بن موسى ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
عيسى النهريري ٢٤٦ ، ٢٥٢

## ( حرف الغين المعجمة )

غنام بن القاسم ٥٣٨
غنيمة ٧٥١
غياث بن إبراهيم ٢٥٣
غياث بن كلوب ٢٥٤ ، ٢٥٥

## ( حرف الفاء )

فارس بن حاتم ٢٥٥
فارس بن حاتم بن ماهويه ٢٠٧
فاطمة بنت اسد ٧٥٢
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١١ ، ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٤٩٧ ، ٥٣٤ ، ٥٨٨ ، ٧٠٢ ، ٧٢٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٤٠ ، ٧٦٨ ، ٧٧١
فاطمة بنت علي عليه السلام ٧٣١
فتح بن يزيد ٢٥٦
الفراء ٥١٣
فرات بن أحنف العبدي ٢٥٧
فرعون ( لعنه الله ) ٣٠ ، ٢١٢ ، ٤٩٦ ، ٧١٧ ، ٧٧٣
فضالة بن أيوب الأزدي ٢٥٨ ، ٢٥٩
فضاله بن أيوب ٥١٧
فضالة ٦٨٣
الفضل ٤٠٦ ، ٤٥٩
الفضل بن الحارث ٢٦٠
الفضل بن الحسن ٢٦١
الفضل الخزاز المدايني ٢٦٣
الفضل بن سهل ذو الرياستين ٢٦٤
الفضل بن سهل ٥٨٢
الفضل بن شاذان ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٤٧٨ ، ٧٨٣
الفضل بن عثمان المرادي ٢٦٥ ، ٢٦٧
الفضل بن مزيد ٥٣١
الفضيل ٧٢٢
الفضيل بن سكرة الكوفي ٢٦٦ ، ٢٦٧
الفضيل بن عثمان ٢٦٥
فضيل بن عثمان الأعور ٢٦٧
فضيل بن غزوان ٢٦٧
فضيل بن يسار النهدي ٢٦٧
الفضيل بن يسار ٧٣ ، ٣١٥

الفضيل بن يونس الكاتب ٢٦٦
السيد فيض الله ٣١٨ ، ٣٢٥
فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ٢٦٧
الفيض بن المختار ٢٦٨
الفخري ٧٥٥
الفتال ٣٣٧

## ( حرف القاف )

قاسم ٤٣١
القاسم ٦١٦
القاسم ابن رسول الله (ص) ٧٢١ ، ٧٣٣
القاسم بن سليمان ٢٦٩ ، ٥٥٨
القاسم بن عروة ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٠
القاسم بن محمد بن أبي بكر ٧١٠
القاسم بن محمد الزيات ٣٧
القاسم بن محمد ١٣٥
القاسم بن محمد الاصفهاني ٢٧٠
القاسم بن محمد الخلقاني الكوفي ٢٧٠
القاسم بن محمد الجوهري ٢٧١
القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام ٢٧٢
قحطان بن عامر ٧٤٢ ، ٧٤٣
قتادة ٧٢١
قتيبة بن محمد الأعشى ٢٧٣
قثم بن العباس ٢٧٢
قنبر مولى أمير المؤمنين ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٦١٩
قنبرة بن علي بن شاذان ٢٧٦
قيس بن الربيع ٢٧٦
قيس بن سعد بن عبادة ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
قيس الماصر ٥٩٠

## ( حرف الكاف )

كرب بن يزيد ٢٨٢
كثير عزة ٢ ، ٢٨٠
كثير النوا ٢٨١ ، ٣٠٤
كسرى ١٦٢ ، ٣٢٨
كعب الأحبار ٢٨٢
كليب الأسدي ٢٥٨
كليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي ٢٨٣
كليب بن معاوية ٣١٨
كردوية الهمداني ٢٨٢
كميت بن أبي المستهل ٢٨٤
الكميت بن زيد الأسدي ٢٨٤
كميل بن زياد النخعي ٢٨٥

كميل بن نهيك النخعي ٢٨٨
كردين بن مسمع بن عبد الملك ٥٠٧
كمال الدين بن طلحة الشافعي ٧٦٩
كيسان ٤٩٠ ، ٤٩٨
كنكر ٥٧١ ، ٥٧٢

## ( حرف اللام )

لبيد بن عامر ( الشاعر ) ١٣
لطف الله العاملي ٤٩
ليث بن البختري المرادي ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٣٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦١
لوط بن يحيى الأزدي ٢٩٠ ، ٢٨٩
ليلى بنت أبي مرة ١٦١

## ( حرف الميم )

المأمون ٧ ، ٢٦٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٢
ماجيلويه ٢٠٤ ، ٢٠٥
مارية القبطية ٦١٧ ، ٧٢٢ ، ٧٣٣
مالك ( فقيه المالكية ) ٤٨٨
مالك بن أدد ٨٨٥
مالك بن الحارث الأشتر ٢٩٦ ، ٢٩٩
مالك بن أعين ٢٩٦ ، ٢٩٧
مالك بن أعين الجهني ٢٩٧
مالك بن كعب الأرحبي ٢٩٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٢
مالك بن النخع ٢٨٥
مالك بن عطية ٢٩٩
المتوكل ٣٠٠
المتوكل بن عمير ٣٠٠
مثنى بن راشد ٣٠١
مثنى بن عبد السلام ٣٠١ ، ٣٠٢
مثنى الخياط ٦١٢
المحسن الفيض ٣٠٢
محسن القاساني ٨٥
محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٢٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٢٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٧ ، ٦٦٣ ، ٦٨٥ ، ٧١٤ ، ٧٢٨ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٤٥
محمد ١٥١ ، ١٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٦٨٣
محمد بن أبي بكر ٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٥٣٤
محمد باقر الداماد ٤٩
محمد بن أبي حمزة التيمي ٣٠٨
محمد بن أبي حمزة ٦٨٧

محمد بن أبي زينب ٢٤٣
محمد بن أبي زيد ٦٧٤
محمد بن أبي عبدالله ٣٠٨ ، ٣٥٧ ، ٧٢٥
محمد بن أبي عبدالله الكوفي ٣٤٧
محمد بن أبي عمير ٤ ، ١٢١ . ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٤٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٧١٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤
محمد بن أبي فرة ٣٢٧
محمد بن إبراهيم ٣٩ ، ٣٠٣
محمد بن إبراهيم الطالقاني ١٥٠
محمد بن إبراهيم المعروف بعلان ٣٠٤
محمد بن إبراهيم ابن الكردي ٤٤٤ ، ٤٤٥
محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل ٣٨
محمد بن أحمد بن الجنيد ٣٢٧
محمد بن أحمد الصفواني ٣٢٧
محمد بن أحمد بن حماد ٣٣٠
محمد بن أحمد بن داود ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١
محمد بن أحمد بن داود القمي ٣٣١
محمد بن أحمد بن طاهر النحوي ٣٣١
محمد بن أحمد بن طاهر الموسوي ٣٣٢
محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة ٣٣٢
محمد بن أحمد بن علي بن الصلت ٣٣٣
محمد بن أحمد بن علي بن شاذان القمي ٣٣٥
محمد بن أحمد العلوي ٣٣٥
محمد بن أحمد بن علي الفتال ٣٣٦ ، ٣٣٧
محمد بن أحمد بن سعيد بن عقدة ٣٣٨
محمد بن أحمد بن يحيى ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٨ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٧٨١
محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري ٣٣٨
محمد بن أحمد بن عيسى ٣٧١
محمد بن أحمد بن أبي قتادة ٤٥٠
محمد بن أحمد ٦٩٦
محمد بن إدريس العجلي الحلي ٣٤٠ ، ٣٤١
محمد بن أورمة ٣٥٠
محمد بن إسماعيل ١٥٠ ، ٢١٣ ، ٤٧٨ ، ٧٨٣
محمد بن إسماعيل بن بزيع ١٧٨ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤ ، ٦٠٥
محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد ٣٥٥
محمد بن إسماعيل بن جعفر عليه السلام ٣٤٩
محمد بن إسحاق صاحب المغازي ٣٤٥
محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان ٣٤٦
محمد بن إسحاق بن عمار ١٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
محمد بن الأصبغ ٥٣٨
محمد بن أكثم ٥٥١
محمد بن أنس بن فضاله الأنصاري ٣٤٩

محمد تقي المجلسي الأول ١٥٢
محمد بن جرير بن رستم ٣٩٣
محمد بن جزك ٣٥٢
محمد بن جعفر بن سعد الأسلمي ١٥ ، ٦١٧
محمد بن جعفر المؤدب ١١١ ، ٢٢١ ، ٥٣٨
محمد بن جعفر بن عون الأسدي ٣٠٨
محمد بن جعفر ٣٠٨، ٣٥٥ ، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٧٥
محمد بن جعفر عليه السلام ٣٤٩
محمد بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام
٣٥٢ ، ٣٥٣
محمد بن جعفر بن سعد ٣٥٣
محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن ٣٥٤
محمد بن جعفر بن محمد بن عون ٣٠٩ ، ٣٥٧
محمد الجعفري ٤١٧
محمد بن جمهور ٩٣
محمد بن الحارث الأنصاري ١٥
محمد بن الحارث ٣٥٩
محمد بن حرب الهلالي ٣٥٩
محمد بن حسان ١٧٩، ٤٣٦، ٤٤٠ ، ٦٠٥، ٦٧١
محمد بن حسان الرازي ٣٥٩
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ١٢١، ٤٤١
محمد بن الحسن الصفار ١٢١ ، ٣٧٣ ، ٧٨٢
محمد بن الحسن بن الوليد ١٤٠ ، ٣٥٨ ، ٤٦٠
٤٨٩ ، ٧٨٤
محمد بن الحسن الكاتب المروزي ٣٥٧
محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي ٣٥٩
محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة ٣٥٩
محمد بن الحسن بن ابي خالد (المعروف بشنبر) ٣٦٠
محمد بن الحسن بن أبي خالد سينولة ٣٦٠، ٣٦١
محمد بن الحسن بن جمهور العمي ٣٦١
محمد بن الحسن بن دريد الأزهري اللغوي البصري
٣٦٢
محمد بن الحسن بن حمزة ٣٦٦
محمد بن الحسن الرضي الاسترابادي ٣٦٧
محمد بن الحسن بن شمون ٣٧١
محمد بن الحسن بن علان ٣٧١
محمد بن الحسن بن علي الطوسي (شيخ الطائفة)
٣٧١
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي
ابن الصلت ٣٧٣
محمد بن الحسن (الذي يروي عنه الكليني) ٤٨٩
محمد بن الحسن (الذي يروي عنه صاحب
البحار) ٥٣٣
محمد بن الحسن المهدي عليه السلام ٧٦٥
محمد بن الحسن العسكري عليه السلام ٧٦٨، ٧٧٠
محمد بن الحسين الكوفي ٣٤

محمد بن الحسين ٤٨ ، ١٠٨ ، ٣٨٤ ، ٤٣٤
٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٧٠٦
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ٦٢ ، ٣٧٣
٤٠٠ ، ٤٠٦
محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ ٣٧٥
محمد بن الحسين بن عبد الصمد ٣٧٥
محمد بن الحسين بن موسى ٣٧٩
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات ٥٢١
محمد بن حكيم الخثعمي ٣٨١
محمد بن حكيم ٣٨٢
محمد بن حماد ٦٩٦
محمد بن حمران ٦٥ ، ٦٦
محمد ابن الحنفية ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤، ٣٨٥
٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢
محمد بن خالد ٥٤ ، ٣١٠
محمد بن خالد عبد الرحمن البرقي ٣٨٩
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٦٠
محمد بن خالد بن عمر الطيالسي ٣٩٢
محمد بن خداهي ٧٢٣
محمد بن خلف بن موهب الطاطري ٣٩٢
محمد بن ذكوان ٣٩٥
محمد بن رستم ٣٩٣
محمد بن رئاب ٤٧٤
محمد بن رنجويه ٤١٧ ، ٤٣٦ ، ٦٠٥
محمد بن زكريا بن دينار (مولى بن غلاب) ٣٩٤
محمد بن زكريا الغلابي ٣٩٤
محمد بن زياد ٢٣٩ ، ٣٩٥ ، ٧١١
محمد بن زياد السجاد ٣٩٥
محمد السجاد ٣٩٥
محمد بن سنان ٥٤ ، ٥٥ ، ١٢٩ ، ٣٩٥
٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤، ٤٠٦
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٢٩ ، ٦١٣
محمد بن سنان أبو جعفر الزاهري ٣٩٩
محمد بن سنان بن طريف ٤٠٧
محمد بن سنان بن مسكان ٦٨٣
محمد بن سفيان الهمداني ٣٩٦
محمد بن سليمان الديلمي ٨٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمي ٣٩٧
محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ٣٩٧
٣٩٨
محمد بن سماعة بن موسى ٣٩٩
محمد بن سهل ٧٤٩
محمد بن سيار ٢٠٣ ، ٤٠٩
محمد بن شاذان النيشابوري ٣٥٨
محمد بن شهراشوب المازندراني ٩٦
محمد بن شراهناك الحسيني الجرجاني ٦٢٦

محمد بن الشلغاني ٤٤٨
محمد بن شهاب ٦٨٩
محمد بن صالح بن محمد الهمداني ٤٠٩
محمد بن صدقة العنبري ٤٠٩
محمد الصفواني ٣٣٢
محمد بن طلحة الشافعي ٧٦٦ ، ٧٧١
محمد بن الطيار ٤٨
محمد بن العباس بن علي بن مروان ٤١٠
محمد بن عبدالله ١٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢، ٤٢٤
٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٧٧ ، ٥٢٦، ٥٣٤
٥٤٣
محمد بن عبدالله بن جعفر ٣٥٢
محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين ٤١٥
محمد بن عبدالله بن الحسن ٢٤٦ ، ٢٤٧، ٤١٨
محمد بن عبدالله بن الحسن أبو عبدالله ٤١٥، ٤١٦
محمد بن عبدالله بن حسن ٤٢٤ ، ٤٣٥
محمد بن عبدالله بن علي ٢٤٨ ، ٤٣٥
محمد بن عبدالله الجعفي ٤٣٨
محمد بن عبدالله بن محمد الجعفي ٤٣٩
محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن
أبي طالب عليه السلام ٤٤٠
محمد بن عبدالله بن المعمر الطبراني ٤٤٠
محمد بن عبدالله المسمعي ٤٤١
محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليه السلام ٥٤٣
محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم
٥٣٤ ، ٧٥٦
محمد بن عبدالله بن زرارة ٧٠٦
محمد بن عبد الجبار ٥٠٨ ، ٧١٩ ، ٧٤٩
محمد بن عبد الحميد ٢٣٩
محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار ٤١١
٤١٢ ، ٤١٣
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤١٤
محمد بن عبد العزيز ٦٨٩
محمد بن عبد الملك الزيات ١٨٠
محمد بن عثمان بن علي الكراجكي ٤٤١
محمد بن عثمان العمري ٤٤٧ ، ٧٧٤
محمد بن عذافر ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩
محمد بن علي بن أبي عبدالله ٤٤٥
محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٤٩٠
محمد بن علي بن إبراهيم ١٤٠
محمد بن إبراهيم الاسترابادي ٤٤٢
محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الحسائي
٤٤٢
محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى ٤٤٤، ٤٤٥
محمد بن علي بن أحمد الفارسي ٣٣٦

محمد بن علي الفتال النيشابوري ٣٣٧
محمد بن علي بن محبوب ١٤ ، ١٠٦ ، ٤٥٠
محمد بن علي ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٣ ، ٨٤
٢٧٢، ٤٠٦، ٤٣١، ٦١٦، ٦٧١ ، ٦٨٨ ، ٦٩٢
محمد بن علي بن سعيد ٣٧
محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ١٤٩
١٦٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٧٨٤
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٤٤٦ ، ٤٤٧
محمد بن علي بن حمزة ١٧٨
محمد بن علي بن كميل ٤٤٢ ، ٤٤٧
محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني ٤٤٩
محمد بن علي عليه السلام ٤٢٨، ٤٧٨، ٥٣٤
محمد بن علي الباقر عليه السلام ٤٨٨
محمد بن علي بن النعمان (صاحب الطاق) ٦٥٦
محمد بن علي ( الكلبي ) ٦٩٦
محمد بن علي الأوسط ٧٣١
محمد بن علي بن موسى عليه السلام ١٨٠، ٧٦٣
محمد بن علي ( الثاني ) ٧٦٤
محمد بن عمارة ٤٥١
محمد بن عمر بن علي ٧٤٩
محمد بن عمر بن سعيد ٧٧٤
محمد بن عمر بن يزيد ٢٣٨
محمد بن عيسى بن عبيد ١٣ ، ٣٥٥ ، ٤٥٢
٤٥٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٥٣٧
محمد بن عيسى ٧٧ ، ٢٩٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤
٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠
٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
٥٣٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٩٧ ، ٧٧٩
محمد بن عيسى العبيدي ٣٣٩، ٤٠٦، ٤٨٢
محمد بن عيسى اليقطيني ٣٤٩
محمد بن عيسى بن عبدالله ٤٥١
محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ٤٥٢
محمد بن فرات الجعفي ٤٦٨
محمد بن الفرج الرخجي ٤٦٨
محمد بن الفضيل بن كثير ٤٦٩ ، ٤٧٠
محمد بن الفضيل بن غزوان ٤٦٩
محمد بن القاسم الجرجاني ٦٢٦
محمد بن قولويه ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٦٩٩
محمد بن قيس أبو أحمد ٤٧٣
محمد بن قيس أبو عبدالله البجلي ٤٧٣، ٤٧٤
محمد بن قيس ٤٧٣ ، ٤٧٤
محمد بن محمد بن الأشعث ٤٧٤
محمد بن مسلم الثقفي ٥٣٤
محمد بن مسلم بن شهاب ٦٨٩
محمد بن مسلم الزهري ٤٧٦

محمد بن مسلم الطائفي ٣١٥
محمد بن مسلم ٢٧ ، ٤٨ ، ١٤٧ ، ٢٩٤، ٢٩٥
٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٧٠٣
محمد بن مسعود ٩٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠
محمد بن المضارب ٤٧٧
محمدبن موسى بن جعفر عليه السلام ١٥٢، ٤٧٩
محمد بن موسى بن عيسى ٤٧٩
محمد بن موسى بن الوليد ٤٨٠
محمد منصور بن الوليد ٤٧٧
محمدبن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي ٣٤٠
محمد بن المنكدر ٤٧٨
محمدبن النعمان (المشترك بين ثقة وغير الثقة) ٤٨٠
محمد بن الوليد ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٧٨٤
محمد بن الوليد البجلي ٤٨١ ، ٤٨٢
محمد بن الوليد الخزاز ٤٨٢
محمد بن الوليد الصيرفي ٤٨٣
محمد بن هشام ٧٢٥
محمد بن يحيى ١ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٣٥، ٢٧٥
٣٠٩ ، ٤٥٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٦٠٥ ، ٦٨٤
٦٨٥ ، ٧٠٧ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٣٠، ٧٣١
٧٤٩ ، ٧٧٥
محمد بن يحيى أبو جعفر العطار ٤٨٤
محمد بن يحيى الخثعمي ٣١
محمد بن يحيى الخزاز ٤٨٣
محمد بن يحيى بن سليمان الخثعمي الكوفي ٤٨٣
محمد بن يحيى العطار القمي ٤٨٣ ، ٤٨٥
محمد بن يحيى العطار ٢٤١، ٣٥٨ ، ٣٧٤، ٧٧٥
محمد بن يحيى الصولي ١٥٠ ، ٧٥١
محمد بن يحيى الصيرفي ٤٨٥
محمد بن يحيى المعاذي ٤٨٥
محمد بن يوسف الشاشي ٣٥٧
محمد بن يوسف الكنجي ٧٦٦
محمد بن يعقوب ١٠٥ ، ٧٧٤ ، ٧٨٣
محمد بن يعقوب بن إسحاق ٤٨٦
محمد بن يعقوب الكليني ( صاحب الكافي )
١٦٩ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
محمود الجزائري ٤٩
محيي الدين بن العربي ٧٦٦ ، ٧٦٨
المختار بن أبي عبيدة ٢٢١ ، ٤٩٠ ، ٤٩١
٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧
٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
مخزوم ٧٣٨
مراد ٥٠٢
مراد بن خارجة الأنصاري ٥٠٢
مرثد بن أبي مرثد ٥٠٣
مروك بن عبيد ٥٠٣

مريم ٥٨٤
مسعدة ٧٣٣
مسعدة بن زياد ٥٧٧
مسعدة بن صدقة ٥٠٤ ، ٧٣٣
مسعر بن كدام ٥٠٤ ، ٥٠٥
مسعود بن سعد ٥٠٥ ، ٥٠٦
مسعود بن قبلة ٢٢١
مسلمة بن خالد ٥٠٦
مسلم بن خالد ٥٠٦
مسلم بن عقيل ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧
مسمع بن أبي مسمع ٥٠٦
مسمع بن مالك ١١٥ ، ٥٠٦
مسمع بن عبد الملك بن مسمع ٥٠٦
المسيح ٢٢٣
مشمعل بن سعد ٥٠٨
مصادف مولى أبي عبدالله عليه السلام ٥٠٨
مصدق بن صدقة ٥١٠
مصعب بن يزيد ٥١٠
مطلب بن زياد ٦٨٩
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري ٥١٢
المظفر بن جعفر بن محمد بن عبدالله ٥١٢
معاذ بن جبل ١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣
معاذ بن كثير ٥١٣
معاذ بن مسلم الهرا ٥١٣ ، ٥١٤
معاوية بن أبي سفيان ٧٠ ، ٧٦ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٥٠١ ، ٥١٤ ، ٥٢٧
معاوية الجعفري ١٥ ، ٥١٥ ، ٦١٧
معاوية بن حكيم ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٦٧٣
معاوية بن شريح ٥١٦
معاوية بن عبدالله بن جعفر ٤٢٩
معاوية بن عمار بن أبي معاوية ٥١٧ ، ٥١٨
معاوية بن عمار ٢٣ ، ١٢١ ، ٢١٣ ، ٥١٨ ، ٧١١
معاوية بن ميسرة ٥١٧
معاوية بن وهب البجلي ٥١٨
معاوية بن وهب بن جبلة ٥١٩
معاوية بن وهب ٥٤٦
معبت مولى أبي عبدالله ٥١٩
المعتمد ( العباسي ) ٧٦٦
معروف بن خربوذ ٣١٥ ، ٥٢٠
المعتز ٦١٩
معز الدين الفاطمي ٥٦٤
معلى بن أبي عثمان ٧٠٦
معلى بن خنيس ١٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٧٠٦
معلى بن محمد ١٠٩ ، ٦٩٢ ، ٧٠٣

معلى بن محمد البصري ٢٢٠ ، ٥٢٦
معمر ( عن الزهري ) ١٦٥
معمر بن يحيى ٥٢٧
معن ٤٠٩
المغيرة بن شعبة ٥٢٧ ، ٥٢٨
المفضل بن صالح ( أبو جميلة ) ٥٢٨
المفضل بن عمر ٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١
المفضل بن مزيد ٥٣١
مقاتل بن مقاتل ٥٣٢
المقداد بن الأسود ٢ ، ١٣٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٤
٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤
مكحول ٣٨
المنبه بن عبد السلام ٥٣٦
المنصور ٦٠
منصور بن حازم ٥٣٧ ، ٦١٢
منصور بن الوليد الصيقل ٥٣٧
منصور بن يونس ٢٤٢
منصور بن يونس بزرج ٥٣٨
المنهال بن عمر ٤٩٩ ، ٥٠٠
موزع ( مولى أمير المؤمنين عليه السلام )
٥٣٨ ، ٥٣٩
موسى بن إبراهيم المحاربي ٥٣٩
موسى بن إسماعيل بن عبدالله بن العباس بن
علي بن أبي طالب عليه السلام ٥٣٩
موسى بن أيوب ٦٢٥
موسى بن بكر الواسطي ٥٤٠
موسى بن بكر ٥٤١
موسى بن جعفر عليه السلام ١٥ ، ٢٢ ، ٤٦
١٢٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٢١٠ ، ٣٥٥ ، ٤٣٣
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١ ، ٦٤٩
موسى بن جعفر البغدادي ٥٤٢
موسى بن جعفر بن وهب ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٥٤٢
موسى بن جعفر الكمنداني ٥٤١
موسى بن الحسن بن محمد بن العباس ٥٤٢
موسى بن سعدان ٥٢١
موسى بن طريف ٧٠٥
موسى بن طلحة ٢٤٩
موسى بن عمران عليه السلام ١٤١ ، ٢١٢
٤١٢ ، ٤٣٦ ، ٤٩٦ ، ٧١٧ ، ٧٧٣
موسى بن عبدالله بن الحسن ٤١٧ ، ٤١٨
٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٥٤٣
موسى بن عبدالله ٤٣٣
موسى بن عمران بن يزيد النخعي النوفلي ٥٤٤
موسى بن عمران بن يزيد ٥٤٣ ، ٥٤٤
موسى بن عمران ٣٠ ، ٥٤٤
موسى بن القاسم البلخي ٣٥٥

موسى بن القاسم بن معاوية ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
موسى بن القاسم ٢٦ ، ٦٨٣
موسى الكاظم عليه السلام ٧٦٨
ميثم البحراني ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥
٣٧٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩
ميثم بن يحيى التمار ٤٩٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢
٥٣٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢
ميسر بن عبد العزيز ٥٥٣
ميمون البناء ٥٥٤
ميمون بن علي ٥٥٤
السيد مهدي ( بحر العلوم ) ٣٦٠ ، ٥٨٦
مهدي بن العابد ٥٤٦
ميرزا محمد الاسترابادي ٢٢ ، ٩٣ ، ١٠٠
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩

## ( حرف النون )

ناجية بن أبي عمارة ٥٥٥
ناجية بن عمارة ٥٥٥
نجية بن الحارث ٥٥٥
نزار بن معد بن عدنان ٤٩٢
نسيب فرعان ٥٢١
نصر بن الصباح ١٢٤ ، ٥٥٦
نصر بن مزاحم ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٥٥٧
نصير الملة والدين ( الطوسي ) ٥٦٠
النضر بن سويد ٥٣ ، ٥٣٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧
٥٥٨ ، ٦٠٤ ، ٦٨٣ ، ٧١٢
النضر بن شعيب ٥٥٨
النضر بن قرواش ٣٢٠ ، ٥٥٩
نظام القاضي الإصفهاني ٥٦٠
النعمان بن بشير ٢٩٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢
النعمان بن ثابت ( أبو حنيفة ) ٥٦٢
النعمان بن محمد بن منصور ( أبو حنيفة المغربي
الشيعي صاحب دعائم الإسلام ) ٥٦٣
نوح بن دراج ٥٦٦
نوح بن شعيب ٥٦٧
نوح بن صالح البغدادي ٥٦٧

## ( حرف الواو )

واصل ( الذي ذكره الكشي في رجاله ) ٥٦٨
ورام بن أحمد بن خولان بن إبراهيم بن مالك
الاشتر ٥٦٨
ورام ٢١١
وردان ٣٨٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢
ورقة بن نوفل ٧٢٧
وهب بن حفص ٥٧٣ ، ٧١٠
وهب بن كرب أبو القاوص ٥٧٣

وهب بن منبه ٣٣٩
وهب بن وهب ٥٧٤
الوليد بن صبيح ٥٢٠ ، ٥٢٢
الوليد بن عبد الملك ٤٩٥

## ( حرف الهاء )

هارون ٦٩٠ ، ٦٩١
هارون بن الجهم ٥٧٦
هارون بن خارجة ٥٠٢
هارون بن خارجة الانصاري ٥٧٧
هارون الرشيد ٣٥٥
هارون بن مسلم ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٧٣٣
هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري ٥٧٨، ٥٧٩
هاشم ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٦٦١ ، ٦٩٧ ، ٧٣٦
هاشم بن إبراهيم العباسي ٢٦٤، ٥٨٠، ٥٨٨
هاشم بن أبي عمار الجنبي ٥٨٣
هاشم بن حيان ٥٨٣
هاشم بن عبد مناف ٧٤٥
هاشم بن عتبة ٥٨٥
هاشم بن عروة المذحجي ٥٨٥ ، ٥٨٦
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال ٥٨٣
هبة الله بن أحمد ٥٨٨
هبة الله بن سعيد القطب الراوندي ٥٨٨
هشام (المسمى أيضاً هاشم بن إبراهيم العباسي) ٥٨٠ ، ٥٨٢
هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني ٥٨١، ٥٨٢
هشام بن إبراهيم العباسي ٦٩٧
هشام بن بريد ٥٩١
هشام بن الحكم ( أبو محمد ) ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦
هشام بن حيان الكوفي ٦٦٢
هشام الخياط ٥٩١
هشام بن سالم ٤٧٧، ٥٩٠، ٦٢٩ ، ٦٣١، ٧١٢
هشام بن سالم الجواليقي ٥٩٥
هشام الصيداني ٥٩١
هشام الكندي ٥٩٠
هشام بن المثنى الكوفي ٥٩١
هشام المعروف ( بابي عبدالله البزاز ) ٥٩١
هالة بنت خويلد ٧٣١ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩، ٧٤٠
همام بن شريح ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧٤١ ، ٧٤٢
هند بن أبي هند ٧٣٨، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢
هند ( ام الفضل ) ٦٩٩
هود النبي عليه السلام ٧٤٢ ، ٧٤٣
الهيثم بن أبي مسروق النهدي ٥٩٨
هيثم بن عبدالله الشيباني ٦٠٠

هيثم بن عبدالله ٦٧٠
هيثم بن عبيد ٦٧٠
الهيثم بن محمد ٦٠٠
الهيثم بن واقد ٢٢٠

## ( حرف الياء )

ياسر ( خادم الرضا عليه السلام ) ٢٦٤
٦٠٠ ، ٦٠١
ياسين الضرير ٦٠٣
يحيى بن إبراهيم ٢١٣
يحيى ( أبو بصير ) ٦١١
يحيى بن أبي عمران الهمداني ٤٣٥
يحيى بن أبي القاسم ٦١٠ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨
٦٥٠ ، ٦٥١
يحيى بن أبي نصر ٤٠٩ ، ٦٤٨
يحيى بن أم الطويل ٥٣٤
يحيى بن حاتم ٤٨٠
يحيى بن الحسن بن جعفر ١٣٤
يحيى بن الحسين بن زيد ٦٠٣
يحيى بن الحسين بن زيد بن علي ١٥ ، ٦١٧
يحيى الحلبي ٥٥٨ ، ٦٠٤
يحيى بن خالد ١٥٠
يحيى بن زكريا بن النعمان الصيرفي ٦٠٤
يحيى بن زيد ٣٠٠
يحيى بن عبادة المكي ٦٠٥
يحيى بن عبدالله بن حسن ٤٣٦ ، ٤٣٧
يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ٦٠٥ ، ٦٠٦
يحيى بن عمران الهمداني ٦٠٧
يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي ٦٠٧
يحيى العطار ٥٥٥
يحيى بن القاسم أبو بصير ٢٩٤ ، ٦٠٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤
يحيى بن القاسم الحذاء ٦٠٩ ، ٦١٢ ، ٦٤٧
٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢
يحيى بن المبارك ٦١٤
يزدجرد بن شهريار ٧٥١
يزيد أبو خالد القماط ٦١٤
يزيد أبو خالد الكناسي ٦١٤
يزيد بن حماد الأنباري السلمي ٦١٥
يزيد الكناسي ٦١٥
يزيد بن سليط الزيدي ١٥ ، ٢٧٢ ، ٦١٥
٦١٦ ، ٦١٧
يزيد بن سليمان البصري ٧٢٠
يزيد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ٤٣٠ ، ٤٣١
يزيد بن معاوية لعنه الله ٢٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٩١ ، ٥٦٢
يزيد بن معاوية العجلي ٥٣٤
يعقوب بن إسحاق السكيت ٢٧٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩

يعقوب بن إسحاق الضبي ٦٢٠
يعقوب بن داود ٦٢١
يعقوب بن سالم الأحمر ٦٢٢
يعقوب بن سالم ١٤٨
يعقوب بن عيثم ٦٢٢
يعقوب الكليني ٤٨٦
يعقوب بن نعيم بن قرقارة ٦٢٣
يعقوب بن يزيد ٤٣٤ ، ٥٢٨ ، ٦٢٣
يعقوب بن يزيد بن حماد ٦٢٣
يعقوب بن يقطين ٦٢٤
يوسف بن محمد بن زياد ٣٩٥،٤٠٩،٦٢٦
يوسف بن الحارث ٦٢٤،٦٢٥،٦٤٦،٦٤٧
يوسف بن محمد ٢٠٣
يونس ٦١ ، ٢٠٦ ، ٢٩٨ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
٤٦٢،٤٦٣،٤٦٤،٤٦٥،٥٦٦،٦٣١، ٦٣٣
يونس بن ظبيان ٢ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠
يونس بن عبد الرحمن ١٣ ، ١١٣ ، ١٤٤
٣١٥ . ٤٥٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٣
يونس بن يعقوب ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٥٩٠
٦٣٣ ، ٧٥٠ ، ٧٧٤
اليمان بن رئاب ١٨٣
أبو إبراهيم عليه السلام ١٥،٣١٢،٦١٦،٦١٧
أبو الازهر أحمد بن الأزهر بن منيع ١٦٥
أبو أحمد ٣١٢
أبو أسامة ٦٣٦
أبو إسحاق ٦٣٦
أبو إسحاق النحوي ٦٣٦
أبو إسحاق الكندي ٦٣٦
أبو إسحاق السبيعي ٦٣٧
أبو إسحاق عمرو بن عبدالله ٦٣٧
أبو إسحاق الخفاف ٦٧٤
أبو الأسود الدؤلي ٦٣٨
أبو إسماعيل السراج ٧٩
أبو أيوب ١٣٢ ، ٣١٣
أبو البختري ٥٧٤ ، ٦٤٥
أبو بصير ١ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٢
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٥٣٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٨
٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩
٦٥٠ ، ٦٥٢ ، ٦٩٩ ، ٧١٩
أبو بصير الأسدي ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٦١٠ ، ٦٥١
أبو بصير ( عبدالله بن محمد الأسدي ) ٦٥١
أبو بصير ( ليث المرادي ) ٦٥٠ ، ٦٥٤
أبو بصير المكفوف ٦٥٣ ، ٦٥٤
أبو بصير ( يحيى بن القاسم ) ٦٤٧ ، ٦٥١
أبو بصير ( يوسف بن الحارث ) ٦٢٥

٦٥٠ ، ٦٥٢
أبو بكر ١٣٤ ، ٢٧٨ . ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥
٣١٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٢٢
أبو بكر الحضرمي ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤
أبو بكر بن علي بن أبي طالب ٦٥٤
أبو بكر العياشي ٢٣
أبو بكر بن عياش ٦٥٥
أبو بكر محمد بن عمر الجعابي ٣٩٢
أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى) ٧٧٣، ٧٧٤
أبو جعفر عليه السلام ٣١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٣
١١٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢
٢٨١ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤
٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٧٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣
٥٠٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٦٢٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥١
٦٩٩ ، ٧٠٣ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٧٣٠
أبو جعفر الكليني ٢٠٧ ، ٤٨٣ ، ٧٧٥
أبو جعفر ( المنصور ) ٦٠
أبو جعفر ١٥٧ ، ٢٣٨ ، ٤١١ ، ١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦
أبو جعفر الطوسي ( شيخ الطائفة ) ١٦٣
أبو جعفر الأول ٥٩٨
أبو جعفر الأحول ٥٩٠ ، ٦٧٠
أبو جعفر الثاني عليه السلام ١٨٥ ، ٣٥٩
٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٥
أبو جعفر (محمد بن علي الثاني عليه السلام)
٥٩٤
أبو جعفر العمري ٢٥١
أبو جعفر ( محمد بن بابويه الصدوق) ٣٢٣
أبو جعفر الزاهري ٤٠٧
أبو جعفر ( محمد بن علي الأسود ) ٤٤٧
أبو جعفر ( محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق ) ٤٥٩ ، ٤٦٣
أبو جعفر (محمد بن علي بن الحسين عليه السلام)
٤٦٥ ، ٤٧٨
أبو جعفر ( محمد بن عيسى ) ٤٥٤ ، ٤٦٣
أبو جعفر ( محمد بن يعقوب الرازي) ٤٤٨
أبو جعفر الفزاري ٥٠٨ ، ٥١٠
أبو جعفر ( مهدي بن العابد ) ٥٤٦
أبو جعفر ( مهدي بن أبي الحرب الحسيني المرعشي ) ٦٢٦
أبو جعفر ( محمد بن النعمان صاحب الطاق)
٦٥٦ ، ٦٥٧
أبو جعفر ( محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري ) ٧٧٩
أبو جميلة ٢٩٥
أبو الجوزاء ١٠٤
أبو حامد ( أحمد بن محمد الشرفي ) ١٦٥

أبو الحسن عليه السلام ٢٤ ، ٣٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ ، ٣٥١ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤ ، ٥١٩ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٣١ ، ٧٢٢ ، ٧٥٠
أبو الحسن ( عمرو بن جامع ) ٩٠
أبو الحسن ( موسى بن جعفر ) ٦٣ ، ٦٤ ، ٤١٣ ، ٤٣٩ ، ٥٣٤ ، ٥٩٠ ، ٦٤٨ ، ٧٢٥
أبو الحسن الجواني ١٣٨
أبو الحسن ( علي بن الحسن بن فضال ) ١٤٢
أبو الحسن (علي بن محمد بن القرشي المعروف بابن الزبير ٢٠١
أبو الحسن الثالث عليه السلام ١٥٣ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٦١٩
أبو الحسن ( إسماعيل بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب ) ٤٢٩
أبو الحسن العسكري عليه السلام ٢٠٢ ، ٦٠٠
أبو الحسن الأول عليه السلام ٣٤٦ ، ٥٢٩
أبو الحسن الأسدي ٣٥٨
أبو الحسن الرضا عليه السلام ٣٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣
أبو الحسن ( علي بن حنظلة ) ١٧٨
أبو الحسن ( علي بن محمد عليه السلام ) ٦٩٠
أبو الحسن ( علي بن النعمان ) ٥٦٤
أبو الحسن (محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي) ٦٢٦
أبو الحسن ( علي بن محمد بن سيار ) ٦٢٧
أبو الحسن الحذاء ٦٥٧
أبو الحسع السفاقسي ٧٦٨
أبو الحسن الماضي (الكاظم عليه السلام) ٧٥٥
أبو الحسين علي بن أبي جيد ١٤٠
أبو الحسين بن أبي جيد القمي ٣٥٨
أبو الحسين (محمد بن الفضل بن تمام) ٤٤٨
أبو الحسين الكوفي ٣٠٨
أبو الحكم ١٥ ، ٥٩٠ ، ٦١٦
أبو الحكم الإرمني ٢١٧ ، ٦١٦
أبو حمزة الثمالي ١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧
أبو حمزة السكوبي ١٣٤
أبو حمزة السكري ٦٥٨
أبو حمزة ٦٨٣
أبو حنيفة ٣٩ ، ٤٨٨ ، ٥٦٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧
أبو حنيفة الدينوري ١٦٢
أبو حنيفة ( سايق الحاج ) ٥٢٩
أبو حنيفة المغربي ( صاحب دعائم الاسلام الشيعي ) ٥٦٣ ، ٥٦٤
أبو حيان ٦٥٩

أبو خالد الكابلي ٥٣٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٢
أبو خالد ٦١٤
أبو خالد القماط ٦١٥ ، ٦٥٩
أبو خداش ١٠٦
أبو الخطاب ٤٧٦ ، ٥٢٨ ، ٦٣٠
أبو داود ٤٨٧
أبو الدوانيق ٤٢٦
أبو ذر الغفاري ٦ ، ١٣٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢
٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٦٨٦
أبو الربيع الشامي ٦٦٠
أبو زكريا ( يحيى ) ٤٨
أبو زياد النهدي ٦٦٠
أبو سالم ( ميثم التمار ) ٥٤٩
أبو سعيد الهروي ٤٠٩
أبو سعيد ( منصور بن يونس بزرج) ٥٣٨
أبو سعيد الخدري ٦٦٠ ، ٦٦١
أبو سعيد القماط ٦٦١
أبو سعيد المكاري ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦٦١
أبو السفاتج ٦٦٢
أبو سليمان ( خالد بن الوليد ) ٢٧٨
أبو سلمة الكوفي ٥٠٥
أبو سيار ٥٠٧
أبو شبل ٦٦٣
أبو شعيب المحاملي ٦٦٤
أبو شيبة ٦١ ، ٦٦٤
أبو الصباح ٤٦٩
أبو صدام ٦٦٤
أبو ضريس ١١٣
أبو طالب ١٣٤ ، ١٦٢ ، ٤٢١ ، ٥٧٦ ، ٧٢٧
٧٢٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣
أبو طالب (عبدالله بن أبي زيد أحمد الأنباري)
٦٦٤
أبو طاهر بن حمزة ٦٦٥
أبو الطفيل ( عامر بن واثلة ) ٤ ، ٧٢ ، ٧٣
أبو العاص بن الربيع ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
أبو عاصم السجستاني ١٠٦
أبو العباس ( أحمد بن عبدالله ) ١٥٠
أبو العباس ( أحمد بن يحيى ) ٣٨
أبو العباس ( أحمد بن محمد بن نوح السيرافي)
٤٦٧
أبو العباس ( النجاشي ) ١٥٧ ، ٥٤٠
أبو العباس البقباق ٦٧٣
أبو عبد الله البرقي ٦٠٠
أبو عبد الله الجدلي ١١٨
أبو عبدالله ( جعفر بن محمد عليه السلام )

٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٤٨
٥٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١
٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٣٠
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ٢١٣
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣
٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٥٩
٣٩٥ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩
٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩١
٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢
٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١
٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧
٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٦
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٥٧
٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٧ ، ٦٧٤
٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧
٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨
٧٤٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٧
أبو عبدالله ( محمد بن إبراهيم ) ٣٠٣
أبو عبدالله (محمد بن وهبان البصري) ١٦٥
أبو عبدالله المؤمن ١٨
أبو عبدالله (محمدبن أحمدبن طاهر الموسوي) ٣٣٢
أبو عبدالله (محمد بن أحمد الصفواني) ٣٣٣
أبو عبدالله ( محمد الأنصاري ) ٣٥٠
أبو عبدالله ( محمد النعمان ) ٥٦٤
أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي ٧٦٨
أبو عبدالله الشاذاني ٥٦٧
أبو عبدالله الفرا ٦٦٥
أبو عبدالله ابن الخمري ٦٨٢
أبو عبدالله الحسين عليه السلام ٧٧٢
أبو عبدالملك (قيس بن سعد بن عبادة) ٢٧٧
أبو عبيدة ٢٥ ، ١٦٢ ، ٣٨٢ ، ٥١٣
أبو عبيدة الحذاء ٦٦٥
أبو علي ١٢٣ ، ١٥٥ ، ٢٠٧
أبو علي ( أحمد بن إسحاق ) ١٢٣
أبو علي بن همام ١٦٣
أبو علي ( الفضل بن الحسن الطبرسي) ٢٦٣
أبو علي ( بن محمد بن إبراهيم بن أبان المعروف بعلان ) ٣٠٤
أبو علي بن طاهر الصوري ٤٣٨
أبو علي الأشعري ٥٠٨
أبو علي بن راشد ٦٦٦

أبو علي ( محمد بن همام ٦٩٠
أبو علي ( محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ) ٧٢٣
أبو علي ( الحسين بن أحمد البيهقي ) ٧٥١
أبو عمار الدؤلي ٤٢٧
أبو عمار الصيرفي ٤٦٨
أبو عمار الجنبي ٥٨٣
أبو عمارة ٦١٦
أبو عمران الطلحي ١٥ ، ١٦
أبو عمران الإرمني ٦٢٠
أبو عمرو الكشي ( صاحب الرجال ) ٤٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٦
أبو عمر والأنصاري ١٩١
أبو عمرو الزبيري ٦٦٧
أبو غسان ٥٠٥
أبو فاختة ٥٧٦
أبو الفرج الاصبهاني ١٦٢ ، ٦٦٨
أبو الفتح الكراجكي ٣٣٥ ، ٥٩١
أبو الفضل النحوي ٦٦٩
أبو القاسم التنوخي ١٦٩
أبو القاسم الروحي ٤٤٧
أبو القاسم جعفر بن محمد ٤٧٠
أبو القاسم الحجين بن روح ٤٤٨ ، ٦٥٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٤
أبو القاسم عبد الرحمن ٧٤٩
أبو القاسم ( محمد الحجة عليه السلام ) ٧٦٩ ، ٧٧١
أبو قره ١٤٥ ، ٦٧٠
أبو كهمس ٤٢ ، ٦٠٠ ، ٦٧٠
أبو كهمش ٢٦٧
أبو لهب ( لعنه الله ) ١٢
أبو مالك الحضرمي ٦٧٣
أبو المحاسن ٣٣٧
أبو محمد عليه السلام ١٢٣ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٢٦٥ ، ٣٩٨ ، ٤٤٤ ، ٧٢٦
أبو محمد بن يعقوب ٢٤٩
أبو محمد ( ليث ابن البختري ) ٢٩٢
أبو محمد المحمدي ٤٤٨
أبو محمد ( الحسن بن علي ) ٤٤٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢
أبو محمد الفضل بن شاذان ) ٥٦٧
أبو محمد ( عبدالله بن أعين ) ١٧٨
أبو محمد ( الحسن بن علي بن محمد عليه السلام ) ٦٢٧
أبو محمد ( الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ) ١٣٣
أبو محمد التلعكبري ٦٩٠
أبو محمد ( هشام بن الحكم ) ٩٥٠

أبو محمد ( يحيى بن القاسم ) أبو بصير الحذاء
٦٠٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢
أبو محمد ( جعفر بن يحيى القاضي ) ٦٧١
أبو محمد ( الشريعي ) ٦٩٠
أبو مخنف ٢٩٠ ، ٥٨٥
أبو مريم ٦٧٢
أبو المستهل ٢٨٤
أبو مسروق ٣٤٧
أبو مسعد الجعفي ٥٠٦
أبو مسلم الخولاني ٥٦٠
أبو المقدام ٢٨١
أبو مليك ٦٧٣
أبو منصور ٢٤٤ ، ٢٤٥
أبو موسى الأشعري ٣٩
أبو نجران ١
أبو نصر ٢٦١ ، ٦٤٧ ، ٦٥١
أبو هارون المكتوف ٦٧٤
أبو هاشم ( داود بن القاسم ) ٢٠٥
أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ٢٠٤
٢٠٥ ، ٥٩٤
أبو هالة بن زرارة ٧٢٩
أبو هالة الأسدي ٧٢٩
أبو هالة التميمي ٧٣٨
أبو هند ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠
أبو هريرة ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٦٧٥
أبو الهيثم بن التيهان ٦٧٩
أبو يحيى ٢٩٢ ، ٥٣٨
أبو يعقوب ٦٢٦ ، ٦٢٧
أبو يعقوب (يوسف بن محمد بن زياد ) ٦٢٧
أبو يوسف القاضي ٤١
أم أبي العاص ٧٣١
أم إبراهيم ٧١٦ ، ٧٣٣
أم أيمن ٧٠١
أم جعفر ٦٩٩ ، ٧٠٢
أم جعفر بنت محمد بن جعفر ٧١٩
أم حبيبة ٧٠٣
أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ٧٤٩
أم سلمة ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧
أم عبدالله بن جعفر ٧١٠
أم غانم ٧٢٢
أم فروة ٧١٠
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨
أم كلثوم ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨
أم محمد ٦٩٩
أم محمد بنت محمد بن جعفر ٧١٩
أم محمد زوجة الكاظم عليه السلام ٧١٩
أم المقدام ٧١٩
أم هاني ٥٧٦
أم هاني بنت أبي طالب ٧١٩ ، ٧٢٠
٧٢٧ ، ٧٣٠
ابن أبي جيد ٧٨٢
ابن أبي الحديد ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٩ ، ٧١، ١٧٢
٢٢٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٥٦٠ ، ٥٩٧
ابن أبي حمزة ١٧٨ ، ٦٨٠
ابن أبي الخطاب ٣٥٥ ، ٥٥٨
ابن أبي الأزهر ١٦٢
ابن أبي زياد ٦٨٠
ابن أبي سعيد المكاري ٥٨٤
ابن أبي الصهبان ١٣٨
ابن أبي العزاقر ٤٤٨
ابن أبي عقيل ٣٢٥
ابن أبي عمير ٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ١١٣ ، ١٢١
١٨٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠
٢٨٣ ، ٣١٠ ، ٣١٨، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢، ٣٢٤
٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١
٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤
٥٢٥ ، ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٦١١ ، ٦٢٩ ، ٦٥٧
٦٦٠ ، ٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٨ ، ٧٨٣
ابن أبي قحافة ٢٧٩
ابن أبي قرة ٣٢٧
ابن أبي ليلى ٦٨١
ابن أبي مريم ١٥٠
ابن أبي نجران ٢٦ ، ٢٧
ابن أبي نصر ٢٦٩
ابن الأثير ١٦٩ ، ٤٨٧
ابن إدريس ١٦٥ ، ٣٤٢ ، ٤١٥ ، ٥٤٠
٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٨٢
ابن أذينة ١١٤
ابن الأزرق ٧٦٦
ابن أسباط ١٣ ، ٦٩٩
ابن بابويه ١١٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ، ٣٢٤
٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦، ٤٥٩
٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٨١ ، ٦٣٥، ٧٥٧
٧٥٩
ابن بريدة ٥٣٣
ابن بزيع ٣٤٨
ابن بشران ٤٠٩
ابن بندار ٢٠٤

ابن بكير ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٧٣٠
ابن الثقفية ١٦٢
ابن جبلة ٥٢
ابن جرير الطبري ١٦٢
ابن الجحام ٤١٠
ابن جمهور القمي ٣٦٢
ابن الجنيد ٦٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
ابن الجوزي ٣٣١
ابن الحارث ٥٥٥
ابن حبيب ٦٨٢
ابن حجر ٥٠٥ ، ٧٦٦
ابن الحكم ٥٩٦
ابن الحنفية ٤٩٠
ابن خلكان ١٦٩ ، ٢٨٠ ، ٥١٤ ، ٥٦٣ ، ٦١٩ ، ٦٦٨ ، ٧٦٦
ابن الخمري ٦٨٢
ابن داود ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٩٤ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ، ٦٥١ ، ٧٨٣
ابن دراج ٢٢٢
ابنادندان ٤٠٦
ابن رثاب ( علي بن رثاب ) ٣١٤ ، ٦٨٢
ابن راشد ١٥٥
ابن رجا ٦٦٦
ابن روح ٤٤٨
ابن روزبهان ٧٦٦ ، ٧٧٠
ابن زياد ( لعنه الله ) ٤٩٩ ، ٥٨٦
ابن سعد ٢٢٢
ابن سماعة ٧١١
ابن سنان ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٨٠ ، ٥٣٠ ، ٦٨٣
ابن شاذان ٥٦٧
ابن شبرمة ( عبدالله ) ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨٤
ابن شعيب ٥٦٧
ابن شهراشوب المازندراني ٥٢ ، ٨١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٣
ابن صالح ٥٦٧
ابن صهاك ٢٧٨
ابن طاووس ٤٦ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ٢٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤٥٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٥٢٣ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٧ ، ٦٢٣ ، ٦٥٤ ، ٧١٣ ، ٧٣٢ ، ٧٤٨ ، ٧٥٧ ، ٧٦٥
ابن طلحة ٧٦٦
ابن الطيار ٣٠٥

ابن ظهير ٥٠٥
ابن عامر ٥٤٥
ابن عباس ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٨
ابن عبدالله بن حبيب ٣٨
ابن عبد الرحمن ٢٨٠
ابن عبد العزيز ٥٥٤
ابن عثمان ٧٧٤
ابن عقدة الزيدي ٣٠٣ ، ٤٠٢ ، ٥٠٥
ابن علي بن جعفر ١٥٢
ابن عمار ٥١٨ ، ٥١٩
ابن عمرو ٢٢٢
ابن عياش القاضي ٦٥٤
ابن عياش ٧٦٤ ، ٧٦٥
ابن عيسى ٦٦٦ . ٧٧٥
ابن الغضائري ٢١٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
٢٩٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٥٠٩
٥١٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠
ابن غيلان ٦٨٥
ابن فضال ١٨ ، ١٥٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٦٣٥
٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٧٣٠ ، ٧٥٠
ابن القاسم ٦٥٣
ابن قتيبة ١٦٢
ابن قولويه ٧٧
ابن قيس ٨٤
ابن القين ٢٢٢
ابن الكاهن ٢٢٢
ابن كبرياء ٥٤٢
ابن كثير الشامي ٥٦٣ ، ٦٦٨
ابن كعب ٢٢٢
ابن الكوا ٦٨٤
ابن متويه ٢٠٧
ابن مسعود ( عبدالله ) ٦٨٦
ابن مسكان ٤٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ٢٥٩
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٤ ، ٤٨٠ ، ٦٠٤ ، ٦٨٧
ابن محبوب ٣١٤ ، ٣٨٢ ، ٦٠٥
ابن محصن ٢٢٨
ابن منصور ٥٦٣
ابن ميسرة ٥١٦
ابن النعمان ٥٦١
ابن نما ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩
ابن نوح ٣٣٩
ابن الوليد ٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨
٤٨٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ، ٧٨٢
ابن وهب ٥١٨
ابن يعقوب ٦٣٣

بنت أبي الجون الكندية ٧٢١

## ( النسب والألقاب )

الآبي ٣٩٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٨
الأسدي ( محمد بن جعفر ) ٣٥٨
الأحمدي ٣٢٧
الأسكافي ٣٢٧
الأشعري ٢٥١
الأصفهاني ٦٨٧
الأعمشي ٧٠٥
الأهوازي ٩٨
البخاري ٥٩
البرقي ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٢٠٤ ، ٣٩٧ ، ٦٢٤
البرزنجي ٧٦٦
البزنطي ٥٥٩ ، ٦٢٩
البغدادي ١٥١
البلاذري ١٦٢
البلالي ١٥١ ، ٤٠٩
البهائي ٤٧ ، ١٤٨ ، ٢١٥ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٧٢٨ ، ٧٨٢
الثعالبي ١٧٠
الجدلي ١١٩
الجريري ٢٥٣
الجعفري ٤٢٤
الجلودي ٣٥٥
الجوهري ٢١٧
الحصيني ٩٨
الحلبي ١٢١ ، ٦٠٤ ، ٦٦٢ ، ٦٨٨
الحميري ٤٦ ، ٤٠٦ ، ٥٣٢ ، ٧٨٤
الدوانيقي ( المنصور ) ٦٠
الديلمي ٢٣٢ ، ٢٧٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٥١٢
الذهبي ٦٣٨
الراوندي ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ٥٧١
الرضوي ٢٦٣
الزهري ١٦٥ ، ٦٨٨
الزيدي ٣٣٧
الساباطي ٣٤٦
السابري ٢٣٨ ، ٢٣٩
السفاقسي ٧٦٦
السكركي ٦٥٨
السكوني العامي ٦٨٠
السكوني ٦٩٠
السوراني ٢٥٨

السياري ١٠٦
السيرافي ٥٢٤
السيوري ٣٢٤ ، ٣٧١
السيوطي ٥١٤
الشافعي ٤٨٨ ، ٥١٦
الشريعي ٦٩٠
الصيمري ٢١٥ ، ٣٥٢ ، ٣٩٦
الطبري ٦٩٠
الطبرسي ١٤٥ ، ٥٤٦ ، ٧٦٤
الطوسي ٥٢٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٧٦٥
الطرازي ٣٩٥
الطبرسي ١٤٢ ، ٥٤٦ ، ٧٦٤
العامرية ٧٢٢
العرزمي ٦٩١
العسكري عليه السلام ٢٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ ، ٦٢٦
العقيقي ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩
العمركي بن علي البوفكي ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٦٩٢
العمري ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٢ ، ٦٩٢
العمي ٣٦١ ، ٦٢٣
العياشي ٢٨١
الغلابي ٣٩٤
الفخري ٣٨٥
القمي ٣٦١
الكاظمي ١١٥
الكاهلي ١١٢
الكرماني ٥٩ ، ٥٠٥
الكسائي ٥١٤
الكشي ٧٣ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٥٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٧٥ ، ٦٩٩
الكفعمي ٢٦٣ ، ٤١٠ ، ٧٦٥
الكلبي ٤٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥
الكلبي ٦٠ ، ٦٦ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٤٠٣ ، ٤٨٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٩٥ ، ٦١٦ ، ٦٨٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٥

الكمنداني ٥٤١ ، ٥٤٢
الكندية ٧٢٢
المرادي ٢٩٥
المجلسي ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٦٦
١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥
٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٠٨
٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩
٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٠
٥١١ ، ٥١٤ ، ٥٤٠ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤
٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦١٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٩
٦٦٨
المجلسيان ( الأول والثاني ) ٣٩٩
المحمودي ٣٣٠ ، ٦٩٦
المرادي ٢٩٥
المزني ١٦٢
المسعودي ١٨٣
المشرفي ٦٩٧
المطرزي ٤٦٨
المهلبي ١٩٦
الميثمي ١٨٥
النجاشي ( صاحب الرجال ) ٢١ ، ٢٤
٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٧٩ ، ٩٨
٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧
١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨
١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧
١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢
٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٠
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤
٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١
٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦
٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٥
٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦
٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦
٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥
٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٦٦ ، ٦٩٨
٧٢٦ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥
النجاشي ( ملك الحبشة ) ٧٠٣
النعماني ٣٢ ، ٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٥٠٨
٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠
النقي ( المجلسي الأول ) ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٧
٤٠٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥
النهري ٢٥٣

اليافعي ٦٦٨
اليقطيني ٦٩٩
الأشتر ٤٣٢
الأعمش ٣٩٢
أمير المؤمنين(علي بن أبي طالب عليه السلام)
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤، ٢٢٧
٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٩، ٣٥٠
٣٥٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠١، ٥٠٣
٥١٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٧١ ، ٥٨٣، ٥٨٥
٥٩٧ ، ٦١٨ ، ٦٧٢ ، ٦٨٤ ، ٧٠٥،٧٠٦
٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٨، ٧٢٢
٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٣٦ ، ٧٥٢
أمير المؤمنين ( المهدي العباسي) ٤٣٢، ٤٣٣
الباقر عليه السلام ٢ ، ٤ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٨٢
١٠٦ ، ١٦٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨٤ ، ٣٤٩، ٤٧٣
٤٧٤ ، ٥٠٦ ، ٥٥٩ ، ٥٩٨ ، ٦٢٥، ٦٤٧
٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٧٢٢، ٧٢٣
٧٦٨
بياع السابري ١٧١ ، ١٤٥ ، ٣١٥
التقي عليه السلام ٧٦٨
التمار ٢٨١
ثقة الاسلام ( محمد بن يعقوب الكليني) ٤٨٦
الجاحظ ٦٣٨
الحجة عليه السلام ٧٧١ ، ٧٧٢
الحر ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣
٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٩٩، ٤١٥
٤٨٠ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨ ، ٥٧٨ ، ٦٢٥
الجواد ( محمد بن علي عليه السلام ) ٣٢٧
٣٤٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٦١٨ ، ٧٥٥
٧٦٤
الخزاز ٤٨٢
الخشاب ٦٩٩
الداعي إلى الحق ٦٢٧ ، ٦٢٨
الدجال ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٣
الدهقان ٤٠٩ ، ٦٨٨
ذو الرياستين ٥٨١
رسول الله (النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم)
٣٩ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١
١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٦٦، ١٧٧
١٧٩ ، ١٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٦، ٣٨٢
٣٨٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩، ٤٣٤
٤٣٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤، ٤٩٥
٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣، ٥٣٤
٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٨، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥
٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٧ ، ٦٦٠ ، ٦٨٦، ٦٩٥
٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧، ٧١٥

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٤
٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩
٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥
٧٤٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧
٧٦٧ ، ٧٦٨
الرضا عليه السلام ٧ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٧
٥٥ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٤٢
١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣
٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥
٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦
٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢
٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٣
٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٩ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٩٧
٧٢٥ ، ٧٥١ ، ٧٥٥
الرضي ٦٨ ، ١٧٥
الرجل ( الهادي ) ٧٥٥
الزيات ٧٧٤
زين المحققين ٤١٣
زين العابدين ٤٩٩ ، ٧٦٨
السجاد ١٦٤ ، ١٦٥
السبط ( الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني )
٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٥١٠ ، ٥٥٨ ، ٥٩٦
٦٥٠ ، ٧٧٣
السراج ٦٢٢
الشريعي ٦٩٠
الشريف الفاضل ٣٣٢
الشهيد الاول ٩٦
الصاحب عليه السلام ٣٢٨ ، ٦٦٤
صاحب الزمان ٤٤٧
صاحب الأمر ٢٥٠
الصادق ( جعفر بن محمد عليه السلام ) ٢
٤ ، ٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٥١
٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
١١٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٧٧
١٨٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨
٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٩
٣١٠ ، ٣٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٣
٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٣٠ ، ٥٥٥
٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٨٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦١٤
٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٣ ، ٦٥١ ، ٦٦٣ ، ٦٨٣
٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٧١٥ ، ٧٥٠
٧٧٤
الصالح ٢٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢

١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤
١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٦٨ ، ١٩١ ، ٢٠٤
٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩
٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨
٣٢٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤١٤
٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٨
٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤١
٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٩٣ ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧
٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٠ ، ٦٧٠
٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٥٦
٧٥٧

الصدوق ( ابن بابويه القمي ) ٦ ، ٣٣ ، ٥٢
١٢١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٦
٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩
٤٠٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٩
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٤
٦٣٥ ، ٦٩٧

الشيخ الصدوق ( أبو عبدالله جعفر بن محمد الدرويستي ) ٦٢٦

الصفار ٢٣٢ ، ٤٨٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤
٥٩٨ ، ٧٠٥ ، ٧٨٢

الصيقل ٢٣٨ ، ٢٣٩

الضحاك ٢٢٧

طباطبا ٤٢٢ ، ٤٢٤

الطيار ٤٣٤

العلامة الحلي ٢٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٩
٦٠ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٣٩
١٤١ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧
٢٥٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥
٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠٨ ، ٥٣٢
٥٣٥ ، ٥٦٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٢
٦٥١ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٩

العلامة الشهيد ٣٤١

الغميصا ( أم خالد بن الوليد ) ٦٩٩

الفاضل ٣٢٣ ، ٣٢٤

الفقيه ( محمد بن علي بن بابويه القمي ) ٣٣٥ ، ٦٢٦

القائم عليه السلام ١٦٥ ، ٦٤٩ ، ٧٧١

القاضي ٢١١

الكاظم ( موسى بن جعفر عليه السلام )

٢٣ ، ٢٤ ، ٥٨ ، ١٤١ ، ٣١٣ ، ٤٠٤ ، ٤١١
٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٨ ، ٥٥٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥
٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥١
٦٥٢ ، ٦٥٣
الكاظمين عليهما السلام ٣٨١
مؤمن الطاق ٦٠٤
المحقق ٦٥ ، ١٤١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٦
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٤٦٩ ، ٥١٠
٥٢٥
المحقق الثاني ١٨٦
المعصومة بنت الكاظم عليها السلام ١٦٩
(الشيخ) المفيد ٥٤ ، ٧٧ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٦٢
١٨١ ، ٢٤٩ ، ٣٣٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٩٩
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٥٢٤
٥٣٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٢
٧٦٣ ، ٧٧٩
المقدس الأردبيلي ٩٢ ، ٩٣
المقدس ١٢٧ ، ١٧٦ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٢
٣٣٧ ، ٣٦٠ ، ٤١٣ ، ٤٨٢ ، ٥١٠ ، ٥٨٣
٦٢٤ ، ٦٨٥
السيد المرتضى ٣٧٩ ، ٤٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٨
٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٧١١
السيد المهدي (بحر العلوم) ٥٣١
المهدي العباسي ٤٣٢ ، ٤٣٣
المهدي عليه السلام ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩
٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢
منتجب الدين ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٥٧١
الناصر لدين الحق ٦٢٨
النبي (محمد صلى الله عليه وآله وسلم) ١١٠
٣٠٤ ، ٣٥١ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٥١٥ ، ٦١٨
٦٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧١٨
٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٤٩
٧٧١ ، ٧٧٢
النقي عليه السلام ٧٦٨
الوراق ٣٥٥
الوشا ٩٣ ، ٩٤ ، ٥٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٩٨
الهادي ٢٦٠ ، ٣٤٥ ، ٤٠٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨
٧٦٤

بقي أعلام مترجم لهم في الهوامش وبعضهم ترجم لهم مختصراً في أصل الكتاب أعرضنا عن وضع فهرس لهم مستقلا فمن أراد مزيد الاطلاع فليراجع الهوامش.

# ٤ - ( فهرس الآيات )

( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )
التوبة - الآية ٩٥ ، ص ٣٦
( ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا )
الإسراء - الآية ٧٢ ، ص ٧٢ ، ٧٣
( وما ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم )
هود - الآية ٣٤ ، ص ٧٢ ، ٧٣
( يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا )
عمران - الآية ٢٠٠ ص ٧٢
( الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا )
حم السجدة - الآية ٣٠ ص ٧٤
( إنما المؤمنون إخوة )
الحجرات - الآية ١٠ ص ٧٤
( إنا أنزلناه في ليلة القدر )
القدر - الآية ١ ص ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨
( فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله )
البقرة - الآية ٧٩ ص ٨٢
( بئس للظالمين بدلا )
كهف - آية - ٥١ ص ٢١٩
( فمن بدله بعدما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم )
البقرة آية - ١٨١ ص ٢٤٥

( كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا )
النحل - آية - ٩٢ ص ٢٧٩
( ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين )
البقرة - آية - ٨ ص ٢٨١
( إني جاعل في الأرض خليفة )
البقرة - آية - ٣٠ ص ٣٤٦
( إني أعظك أن تكون من الجاهلين )
هود - آية - ٤٦ ص ٣٨٢
( وما كنت متخذ المضلين عضدا )
الكهف - آية - ٥٢ ص ٥٠٩
( ولا تركنوا إلى الذين ظلموا )
هود - آية - ١١٤ ص ٥٠٩
( قل هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم )
الشعراء - آية - ٢٢٢ ص ٥٢٨
( قل لاأسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى )
الأنعام - آية - ٩٠ ص ٥٣٢ و ٥٣٣
( والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم )
يس - أية ٣٩ ص ٥٨٤
( وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً )
فرقان - آية ٣٨ ص ٦٩٤
( فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة )
الطلاق - آية ٦٥ ص ٦٩٤
(رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين)
التحريم - آية ١١ ص ٧١٧

( إن الشرك لظلم عظيم )

لقمان ـ آية ١٣ ص ٧٣٧

( إني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين )

البقرة ـ آية ١٢٤ ص ٧٣٧

( ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم )

النساء ـ آية ١٢٦ ص ٧٣٩

( ألا تقسطوا في اليتامى )

النساء ـ آية ٣ ص ٧٣٩

( آلم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون )

روم ـ آية ١٣ ص ٧٤٤

( ما كان محمد أبا أحد من رجالكم )

الأحزاب ـ آية ٤٠ ص ٧٤٥

( وما جعل أدعياءكم أبناءكم )

الأحزاب ـ ٤٠ ص ٧٤٥

( فلما قضى زيد منها وطراً )

الأحزاب ـ آية ٣٧ ص ٧٤٥

( وحمله وفصاله ثلاثون شهراً )

الأحقاف ـ آية ١٥ ص ٧٥٧

( وفصاله في عامين )

لقمان ـ آية ١٤ ص ٧٥٧

( لا ينال عهدي الظالمين )

البقرة ـ آية ١٢٤ ص ٧٧٢

## ٥ - ( فهرس الأحاديث )

( فلا غفر الله لهما ، فوالله لكثير عزة أصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي أما والله لو أحباني لأحبا من أحب )

( الإمام الصادق عليه السلام ) ٢

( ويلك ياعباد إياك والرياء ، فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له )

( الامام الصادق عليه السلام ) - ٦

( الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا - بعد نبيهم واجبة )

( الإمام الصادق عليه السلام ) - ٨

( جزاك الله ياعم خيراً ومكافاتك على الله عز وجل )

( النبي الأعظم ( ص ) - ١٠

( أبى الله إلا إكرامكم يابني هاشم وتفضيلكم على الخلق اجمعين )

( النبي الأعظم ( ص ) - ١٠

( إن الله قد شرف عمي العباس بهذا الميزاب فلا تؤذوني في عمي فانه بقية الآباء )

( النبي ( ص ) - ١٠

( ألا لعنة الله على من عارض عمي العباس في سوق عكاظ أو نازعه فيه )

( النبي ( ص ) - ١٠

( ذلك إلى الله فسلموا له حكمه )

( النبي ( ص ) - ١٢

( إياك يا عم رسول الله أن تجد له في قلبك مكروهاً فتصير كاخيك أبي لهب )

( النبي الأعظم ( ص ) - ١٢

( إن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة )

( الإمام علي بن الحسين عليه السلام ) - ١٣

( رحم الله العباس لقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة )

( الإمام علي بن الحسين عليه السلام ) ـ ١٣

( دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة اشياء : محبة الدنيـــا ، ونسيان الموت ، وقلة الرضا بما قسم الله )

( الإمام الباقر عليه السلام ) ـ ٣٥

( إني لست آمرك بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب )

( الامام الباقر عليه السلام ) ـ ٣٥

( إن اعمالكم تعرض علي في كل يوم وليلة )

( الامام الرضا عليه السلام ) ـ ٣٦

( يحشر الناس يوم القيامة على خمس رايات )

( النبي الأعظم ( ص ) ـ ٣٩

( رحم الله عمي زيداً لو ظفر لوفى معي )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥١

( إن الجامعة لم تدع لأحد كلاماً حتى يقول برأيه واستحسانه في الشرع )

( الامام علي عليه السلام ) ـ ٦١

( لم تره عينه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٧٥

( لن يموت حتى يذهب بصره ويأتي علماً )

( النبي الاعظم ( ص ) ـ ٧٧

( والله لأعطين معاوية السيف حتى يغلب الحق على الباطل )

( الامام علي عليه السلام ) ـ ٧٩

( من أدرك المشعر فقد أدرك الحج )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ١٠٠

( إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون )

( الامام الصادق عليه السلام ) - ١٠١

( ليبعثنكم الله يوم القيامة مع إمامكم الضب )

( الامام علي عليه السلام ) - ٢١٩

( إعرفوا منازل الرجال بقدر رواياتهم عنا )

( الامام الصادق عليه السلام ) - ٢٣١

( يا أبا صخر انتم والله على ديني ودين آبائي )

( الامام الصادق عليه السلام ) - ٢٣٢

( إني استوهبت عماراً الساباطي من ربي فوهبه لي )

( الامام الكاظم عليه السلام ) - ٢١٥

( اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر )

( الامام الباقر عليه السلام ) - ٢٨٤

( من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله..)

( النبي الاعظم ( ص ) ) - ٤٣٤

( خذوا بما رووا وذروا ما رأوا )

( الامام الحسن عليه السلام ) - ٤٤٨

( إن الله يبعث لهذه الأمة عند كل رأس مائة سنة من يجدد لها دينها )

( النبي الاعظم ( ص ) ) - ٤٨٧

( والذي بعث محمداً بالحق لو أن جبرائيل وميكائيل كان في قلبهما شيء لأكبهما الله في النار على وجوههما )

( الامام الصادق عليه السلام ) - ٤٩١

( وسيصيب الذين ظلموا رجزاً في الدنيا بسيوف بعض من يسلطه الله تعالى للانتقام بما كانوا يفسقون )

( الامام علي عليه السلام ) - ٤٩٣

( لا تسبوا المختار فانه قتل قتلتنا )

( الامام الباقر عليه السلام ) ـ ٤٩٩

( سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٠٩

( يا علي ستقاتل بعدي القاسطين والمارقين والناكثين )

( النبي الأعظم ( ص ) ) ـ ٥١٥

( إن حديثنا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنيـــاه ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٢١

( يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه العز في الناس )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٢١

( يا حفص إني أمرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني وابتلى بالحديد )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٢١

( يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤا أمنوا عليكم وإن شاؤا قتلوكم )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٢١

( أف للدنيا أف للدنيا إنما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٢٢

( أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال أنهاك أن تدين الله تعالى بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم )

( الامام المصادق عليه السلام ) ـ ٥٣١

( إن الله جسم صمدي نوري )

( الامام الصادق عليه السلام ) ـ ٥٩٣

( هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها )
( الامام علي عليه السلام ) - ٥٩٧
( إعرفوا منازل الرجال منا بكثرة رواياتهم عنا )
( الامام الصادق عليه السلام ) - ٥٩٩
( شفاعة محمد ( ص ) وشفاعتنا تحيط بكم يامعاشر الشيعة )
( الامام الصادق عليه السلام ) - ٦٦٣
( ضمنت لمن يسمي على طعامه أن لا يشتكي منه )
( الامام علي عليه السلام ) - ٦٨٤
( أكلت ألواناً فسميت على بعضها ولم تسم على بعض بالكع )
( الامام علي عليه السلام ) - ٦٨٤
( افسد ابن مسعود على الناس صلاتهم بشيئين بقوله تبارك اسم ربك وتعالى جدك )
( الامام الصادق عليه السلام ) - ٦٨٦
( لا طلاق إلا على طهر من غير جماع )
( الامام الصادق عليه السلام ) - ٦٩٥
( إذا كان يوم القيامة ورّد الله كل شيء إلى شيئه )
( الامام الصادق عليه السلام ) - ٦٩٥
( رحم الله الأخوات من أهل الجنة )
( أبو جعفر عليه السلام ) - ٦٩٩
( أنا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن لم يتبعني فهو من أهل النار )
( ما شيء مثل الحرائر )
( أبو الحسن عليه السلام ) - ٧٥٠
( إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا )
( النبي الأعظم ( ص ) - ٧٥٢

( اللهم إني اسألك بالمولودين في رجب )

( الحجة المهدي عليه السلام ـ ٧٦٤

( لن تهلك أمة أنا في أولها والمهدي في وسطها وعيسى في آخرها )

( النبي الأعظم (ص) ـ ٧٧٢

( من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية )

( النبي الأعظم (ص) ـ ٧٧٢

# ٦ - فهرس الأمكنة والبقاع


أرمينية ٢١٧
استراباد ٢٥٦ ، ٦٢٧
الاسكندرية ٧٣٣
إصفهان ٤٩ ، ٢٧٠
الأهواز ١٩٦
أنطاكية ١٩٦ ، ٣٦١
بدر ٥٠٣
البحرين ٣٩
بخارى ٣٧٣
البصرة ١٩٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٥ ، ٦٣٨
بصرى ٥٢
بغداد ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٤٠٩ ، ٤٨٦
البقيع ٤٢٤
جرجان ٢٥٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
جزيرة العرب ٦٩٧
الجوزجان ٥٩٠
الحبشة ٧٠٣
الحسا ٤٤٢
حلب ٣٦١ ، ٦٠٧
الحلة ٣٤١
خوارزم ٢٥٦
خراسان ٣٥٥ . ٧٥١
الخورنق ٢١٩
الخط ٩
ذباب ( جبل في المدينة ) ٤٣١
الرخج ٤٦٨
الروم ٢١٧
الري ٣٠٨ ، ٣٥٨ ، ٤٨٦
زمزم ٧١٢
السقيفة ٢٧٧
سوق عكاظ ١٠ ، ١١
سوراء ٤٤٥
الشام ٩ ، ١٨٠ ، ٢٢٠ ، ٤٤٣ ، ٥٦١
شعب فزارة ٤٣١
صفين ٢٨٨ ، ٣٠٥ ، ٥٥٧
صنعاء ٥٢
الطائف ٤٢١
العراق ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٨٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٧٠٦
عين التمر ٢٩٩ ، ٥٦١

غدير خم ٤٧٩
الغدير ٢٧٩
فخ ٤٣٦
فدك ٧٠٢
قتلگاه ٢٦٣
قرقيسيا ٢٨٥
قم ٢٤٩ ، ٣٧٣
كابل ٥٧٢
كربلاء ١٣ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢٢٤
كرمان ٤٦٨
الكرخ ٣٣١
كرك نوح ٤٤٣
الكعبة ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٥٥١ ، ٦١١
كلين ٤٨٦
الكوفة ٦٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣
٢٢٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٥١ ، ٥٦١
٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٣٧ ، ٧٦٧
الكناسة ٤٩٦ ، ٤٩٧
المحجوب ٢٢٤
المدائن ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٦٨٥
المدينة ١٨٠ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣١
٤٣٢ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٧٢
٦٠٠ ، ٦٩٢ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦
٧٤٨ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠
مدين ٦٩٧
مرو ٢٦٤
مسجد الكوفة ١٨٠
مسجد الرسول ١٨٠
مشارف الشام ٦٩٧
المشهد الغروي ٢٦٨ ، ٤٤٢
مشهد الكاظمين ١٧١
المشهد المقدس الرضوي ٣٧٥ ، ٤٤٣
مصر ٢٧٧ ، ٣٠٥ ، ٥٦٤
مظلم ساباط ٢٢٠
المقعد ٢٢٤
الموصل ٢٢٣ ، ٢٢٤
( المولى خانة ) ٤٨٦
مكة ٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠
٦١٧ ، ٦٨٥ ، ٧٠١ ، ٧٠٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢
الملعب ٩
منى ٥٩٠
نصيبين ٢٩٩
نهاوند ٣٥
النهروان ٢١٩

نيشابور ٣٣٧
هجر ٩
هراة ٤٤٣
هيت ٢٨٥
يزد ٤٧٩
اليمن ٧٠ ، ٥٨٣ ، ٥٩٨ ، ٦٣٧ ، ٦٧٩
٧٢٦ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣

# ٧ ـ فهرس مصادر الكتاب


| | |
|---|---|
| رجال الكشي | لابي عمرو الكشي |
| رجال النجاشي | لابي العباس النجاشي |
| رجال العقيقي | لعلي بن أحمد |
| رجال ابن داود الحلي | |
| رجال الضعفاء | لابن الغضائري |
| نقد الرجال | للمولى أمير مصطفى التفريشي |
| السرائر | لابن إدريس |
| الكافي | للكليني |
| المعتبر | للمحقق الحلي |
| المدارك | للسيد محمد العاملي |
| المسالك | للشهيد الثاني |
| الذخيرة | للسبزواري |
| حاشية مختلف العلامة | للسيد فيض الله التفريشي |
| التنقيح الرائع شرح المختصر النافع | للفاضل المقداد السيوري |
| غاية المرام شرح شرايع الاسلام | للشيخ مفلح الصيمري |
| الوسائل | للشيخ محمد الحر العاملي |
| شرح الاستبصار | للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني |
| مرآة العقول شرح فروع الكافي والأصول | للمجلسي الثاني |
| شرح أصول الكافي | لمحمد صالح المازندراني |

شرح أصول الكافي — للسيد نعمة الله الجزائري

شرح الكافي — للمولى خليل بن الغازي القزويني

مجمع الفائدة والبرهان — للمقدس المولى أحمد الأردبيلي

كشف الرموز شرح مرموزات ومشكلات شرح المختصر النافع
للآبي ( الحسن بن أبي طالب اليوسفي )

مشرق الشمسين والحبل المتين وحواشيها للشيخ البهائي

بصائر الدرجات — للصفار

حواشي السيد محمد مهدي بحر العلوم

منتقي الجمان — للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

الاقبال — للسيد ابن طاووس

حواشي خلاصة العلامة — لمحمد تقي المجلسي الأول

كتاب الاستغاثة — لعلي بن أحمد الكوفي العاوي

بحار الأنوار — للمجلسي الثاني

مختلف الشيعة — للعلامة الحلي

جامع المقاصد شرح قواعد العلامة — للشيخ علي الكركي

الذكرى — للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي

الخرايج والجرايح — للشيخ سعيد بن هبة الله الراوندي

شرح نهج البلاغة — لابن أبي الحديد المعتزلي

شرح من لا يحضره الفقيه — المنسوب لأبي علي الطبرسي

التحرير شرح الوسائل — للشيخ محمد الحر العاملي

عيون أخبار الرضا — للصدوق ابن بابويه

الخصال — للصدوق ابن بابويه

علل الشرايع — للصدوق ابن بابويه

| | |
|---|---|
| العوالم | للشيخ عبدالله بن نور الدين البحراني |
| إرشاد القلوب | لأبي الحسن الديلمي |
| كتاب الغيبة | للنعماني |
| روضة الواعظين | للفتال النيسابوري |
| كفاية النصوص | لأحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش الجوهري |
| مجمع البحرين | لفخر الدين الطريحي |
| ربيع الشيعة | للسيد ابن طاووس |
| حاوي الأقوال في معرفة الرجال | للشيخ عبد النبي الجزائري |
| الرواشح السماوية | للسيد الداماد |
| من لا يحضره الفقيه | للصدوق ابن بابويه |
| مشيخه التهذيبين | للشيخ الطوسي |
| الحق الحقيق | للمؤلف |
| المفاتيح | للمولى محسن الفيض الكاشاني |
| جامع المقال | للسيد يوسف بن محمد بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي |
| القاموس | للفيروز آبادي |
| المصباح المنير | للفيومي |
| شرح الدراية | للشهيد الثاني |
| مجمع الرجال | للقهبائي |
| منهج المقال | لميرزا محمد الاسترابادي |
| خلاصة الأقوال | للعلامة الحلي |
| الوجيزة | للمجلسي الثاني |

| | |
|---|---|
| معالم العلماء | لابن شهراشوب |
| كشف المحجة لثمرة المهجة | للسيد ابن طاووس |
| نكت النهاية | للمحقق الحلي |
| تفسير القمي | لعلي بن إبراهيم |
| شرح من لا يحضره الفقية | للمجلسي الأول |
| هداية المحدثين المعروف بمشتركات | محمد أمين الكاظمي |
| شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر | لابن حجر العسقلاني |
| الفوائد المدينة | لمحمد أمين الاسترابادي الأخباري |
| لؤلؤة البحرين | للشيخ يوسف البحراني |
| العدة في الأصول | للشيخ الطوسي |
| النزهة ( هو نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر ) | لنجم الدين الحلي |
| الجامع للرجال | للسيد ابن طاووس |
| المهلوف على قتلى الطفوف | للسيد ابن طاووس |
| إكمال الدين واتمام النعمة | للصدوق ابن بابويه |
| حلية الأولياء | لأبي نعيم الاصبهاني |
| كتاب التتمات والمهمات | للسيد ابن طاووس |
| الطبقات | للسيوطي |
| الكفاية | للسبزواري |
| الارشاد | للشيخ المفيد |
| إعلام الورى | للطبرسي |
| تهذيب الرجال (هو تهذيب الكمال) | للحافظ أبي الحجاج يوسف ابن الزكي المزي |
| المسائل العزية | للمحقق الحلي |

| | |
|---|---|
| معادن الحكمة | لعلم الهدي محمد بن المحسن بن المرتضى الكاشاني |
| تهذيب التهذيب | لابن حجر العسقلاني |
| روض الجنان شرح ارشاد الأحكام | |
| للعلامة الحلي | تأليف زين الدين الشهيد الثاني |
| رسائل ابن ادريس | لابن ادريس الحلي |
| كتاب الغارات | لابراهيم بن محمد الثقفي الكوفي |
| معاني الأخبار | للصدوق ابن بابويه |
| أمل الآمل | للشيخ الحر العاملي |
| كتاب سليم بن قيس | لسليم بن قيس الهلالي |
| الملل والنحل | للشهرستاني |
| مستطرفات السرائر | لابن إدريس الحلي |
| كنز الفوائد | للكراجكي |
| الكشكول | للشيخ البهائي |
| المعارج | للمحقق الحلي |
| البداية والنهاية | لابن كثير الشامي |
| حواشي التفريشي على كتابه نقد الرجال | |
| مرآة الجنان | لليافعي |
| المجالس | للصدوق ابن بابويه |
| كتاب التوحيد | للصدوق ابن بابويه |
| تفسير الامام العسكري | |
| تعليقات الخلاصة | للشهيد الثاني |
| وفيات الأعيان | لابن خلكان |
| توضيح المقاصد | للشيخ البهائي |

الأنساب — للسمعاني

تاريخ الاسلام — للذهبي

تفسير نور الثقلين — للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي

المحاسن — لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي

هداية التفسير — نقلا عن الاختصاص للشيخ المفيد

تفسير صفوة الصافي — للشيخ محمد ابن الشيخ علي المقابي البحراني

شرح النهج — لابن ميثم البحراني

تاريخ الأمم والملوك — لمحمد بن جرير الطبري العامي

المنتهى — للعلامة الحلي

الاحتجاج — للشيخ الطبرسي

رسالة السيد المرتضى — في تزويج أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام من الخليفة عمر

الفوائد الرجالية — للشيخ البهائي

يتيمة الدهر — للثعالبي

تنزيه ذوي العقول في أنساب آل الرسول ينقل عنه الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة ( مجهول المؤلف )

مروج الذهب — للمسعودي

مجموع ورام — هو ( تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ) للشيخ ورام بن أبي الفوارس المالكي الأشتري

اربعين حديثاً — للشيخ البهائي

شرح الصمدية المسمى الحدائق الوردية للسيد علي خان المدني

المنتخب — لفخر الدين الطريحي

كفاية الأثر في النصوص الدالة على على إمامة الاثني عشر — للخزاز الرازي القمي

| | |
|---|---|
| فلاح السائل | للسيد ابن طاووس |
| تحف العقول | لابن شعبة الحراني |
| معتصم الشيعة | للمولى محسن الفيض الكاشاني |
| حواشي الكفعمي على دعاء الغدير | |
| تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة | للسيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي الغروي |
| سعد السعود | للسيد طاووس |
| كتاب حقوق المؤمنين | لأبي علي بن طاهر الصوري |
| كتاب الغيبة | للشيخ الطوسي |
| جامع الأصول | لابن الاثير الجزري |
| الأمالي | للشيخ الطوسي |
| التهذيب | للشيخ الطوسي |
| كتاب المطاعن | للمؤلف |
| تنزيه الأنبياء | للسيد المرتضى |
| الدروس | للشهيد الأول |
| فتح الأبواب | للسيد ابن طاووس |
| مطالب السؤول | لمحمد بن طلحة الشافعي |
| الاشاعة لاشراط الساعة | للبرزنجي |
| الفتوحات المكية | لمحيي الدين ابن العربي |
| الفصول المهمة | لأبي الحسن السفاقسي المالكي |
| البيان في أخبار صاحب الزمان | لأبي عبدالله محمد بن يوسف الكنجي |
| اليواقيت والجواهر | للشعراني |

الصواعق المحرمة — لابن حجر المكي الهيتمي

إيضاح القواعد لفخر المحققين — ابن العلامة الحلي

رجال الشيخ الطوسي

فهرست الشيخ الطوسي

الوافي للمولى محسن الفيض الكاشاني

رسالة كمال شهر رمضان — للشيخ المفيد

شرح اعتقادات ابن بابويه — للشيخ المفيد

مرتب مشيخة الصدوق — للطريحي

إيضاح الاشتباه — للعلامة الحلي

تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال للاسترابادي

شرح تهذيب الشيخ الطوسي — للسيد نعمة الله الجزائري

نكت الارشاد — للشهيد الأول

تنقيح الصحاح — لمحمد بن أبي بكر الرازي

معالم العلماء — لابن شهراشوب

شرح الكافي — للشيخ البهائي

حواشي النجاشي — للشيخ البهائي

معالم الأصول — للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

الاجازة الكبيرة — للسيد عبدالله السماهيجي

فرج المهموم في النجوم — للسيد ابن طاووس

رسالة الشيخ المفيد في الرد على ابن بابويه فيما ذهب اليه من القول باثبات السهو على النبي ( ص )

حواشي رجال الكشي — للشيخ عناية الله القهبائي

حواشي المختلف — للشيخ علي الكركي

شرح من لا يحضره الفقيه — للشيخ البهائي
ميزان الاعتدال — للذهبي
إكمال الاكمال — لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي
قرب الاسناد — للحميري
المناقب — لأخطب خوارزم الموفق بن أحمد الخوارزمي
منتخب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله — تأليف الحسن بن سليمان بن خالد الحلي
مشيخة من لا يحضره الفقيه — للصدوق ابن بابويه
ضوابط الأسماء — للشيخ فخر الدين الطريحي
البشرى — لابن طاووس
جامع المقال فيما يتعلق باحوال
الحديث والرجال — للشيخ فخر الدين الطريحي
روضة الكافي — للكليني
الاختصاص — للشيخ المفيد
تفسير القرآن — لأبي النضر محمد بن مسعود العياشي
شرح رسالة الشيخ يوسف الأصم البحراني — هو صاحب الحدايق صاحب متن الرسالة
كتاب الرجعة — للشيخ الحر العاملي ( واسمه إيقاظ الهجعة بالبرهان على الرجعة )
دلائل الامامة — للطبري الآملي الشيعي
كشف الريبة عن أحكام الغيبة — لزين الدين الشهيد الثاني
المناقب — لابن شهراشوب
فوائد الميرزا محمد الاسترابادي على كتابه منهج المقال
تاريخ قم ( فارسي ) — لحسن بن محمد بن الحسن القمي
كتاب الوكالة من شرح اللمعة — للشهيد الثاني

| | |
|---|---|
| رسالة ابن نما ( واسمها ذوب النضار في شرح أخذ الثار ) | للشيخ جعفر بن نما الحلي |
| تفسير مجمع البيان | للطبرسي |
| مقتل الحسين عليه السلام | لأبي مخنف |
| الشافي | للسيد المرتضى |
| تعليقة التقي المجلسي الأول على نقد الرجال | للتفريشي |
| المبسوط | للشيخ الطوسي |
| كشف الغمة | للاربلي أبي الحسن علي بن عيسى |

نظم هذه الفهارس السبعة الأستاذ الشيخ هادي الأسدي

## ٨ - فهرس الخطأ والصواب

| ص | س | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٢ | ١٤ | يهقى | يبقى |
| ٤ | ٢٤ | المسعوي | المسعودي |
| ٧ | ٩ | خالد | زيادة خالد |
| ٢٠ | ٢١ | البرهان | الفائدة والبرهان |
| ٢٢ | ٢١ | عرف | عرف - بتشديد الرّاء - |
| ٢٦ | ١٨ | لعبد الله الخثعمي | لعبد الرحمن الخثعمي |
| ٢٧ | ٦ | ابراده | ايراده |
| ٢٩ | ١٥ | بدريار | بديار |
| ٣٢ | ١٧ | ترجمه | ترجم له |
| ٤١ | ١١ | رجلا | رجالا |
| ٤٥ | ٤ | وثقة | وثقه |
| ٤٥ | ٦ | الموحدين | الموحدتين |
| ٤٥ | ٦ | عبدالله بن جعفر | قوله : عبدالله بن جعفر |
| ٦٢ | ١٣ | وعلمت | وقد علمت |
| ٦٣ | ١٩ | كهانين | كهاتين |
| ٧٦ | ١٨ | للقبهائي | للقهبائي |
| ٩٥ | ٣ | لا تفيدن | لا تفيدان |
| ٩٧ | ١١ | الكشي | الكشي وإلا لقدم كلمة (ثقة) على كلمة (كش) |
| ١٠١ | ٥ | الرواوي | الراوي |

| ص | س | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ١١٥ | ١ | قوله | ( هذه الكلمة زائدة ) |
| ١١٥ | ٩ | ( جوبا ) | ( جويا ) |
| ١١٥ | ١٥ | العلا | العلي |
| ١١٦ | ١ | الشبي | الشيبي |
| ١١٦ | ١٠ | والله أعلم | والله أعلم ، وبعض هذه الأشطر العشرة من الخمسة الأبيات لا ينطبق على تاريخ وفاة المؤلف سنة ١٢٥٦ هـ ، ولعله وقع فيها تصحيف أو تحريف ، فلاحظ. |
| ١١٦ | ١٠ | ولعله لولد | والظاهر أنه لولد |
| ١١٩ | ١٩ | أبي | ابو |
| ١١٩ | ٢٠ | فلاحظ | فلاحظ ، كما أن صاحب ( النقد ) لم يذكر اسم عبيدالله في ترجمة أبيه إبراهيم |
| ١٢٢ | ١٨ | المقفلان | المقفلات |
| ١٣٤ | ١٤ | بابوية | بابويه |
| ١٣٧ | ١٧ | إلفات | التفات |
| ١٣٧ | ١٩ | المنتقى | المنتقى |
| ١٣٨ | ٥ | عبدالله | عبيد الله |
| ١٤١ | ٢١ | التقريشي | التفريشي |
| ١٥١ | ١ | علي بن بشير | قوله : علي بن بشير |
| ١٦٥ | ١٣ | سنة | سنّه |
| ١٦٩ | ١٥ | ( ص ١٢٥ ) | ( ص ١١٩ ) |
| ١٧٥ | ٢٠ | ( ١ ) | ( ٢ ) |

| ص | س | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ١٧٦ | ٥ | الثقتين | الثقة |
| ١٧٨ | ١ | عبد الله | عبيد الله |
| ١٧٨ | ٤ | فتدبر | سقطت على هذا الوضع تعليقة برقم (١) قبل التعليقة الثانية آخر الصفحة وهي : « قوله : سيجيء في عمار الساباطي ( الخ ) لا يخفى أنه لم يجيء منه في ترجمة عمار الساباطي ص ٢١٤ علي بن أبي حمزة بن الحسن بن عبيد الله كما ذكر صاحب الكتاب، وإنما الذي ذكره هناك قوله «علي بن أبي حمزة واقفي» وهذا هو أبو الحسن البطائني الذي ذكره النجاشي ( ص ١٨٨ ) وهو غير علي ابن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ الذي ذكره النجاشي ( ص ٢٠٩ ) فما نسبه الى النجاشي من ذكره في رجاله علي بن أبي حمزة بن الحسن بن عبيد الله وقع سهواً من صاحب الكتاب ، فلاحظ . |
| ١٧٨ | ٥ | حتظله | حنظلة |
| ١٨٣ | ٨ | علماء | علميّة علماء |
| ١٩٤ | ٦ | أبي | أبا |
| ١٩٦ | ٤ | عبيد الله | عبد الله |

| ص | س | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | ١ | رياح | رباح |
| ٢٠٣ | ١٣ | ورواه | ورواها |
| ٢٠٧ | ١٧ | الجد | الى الجد |
| ٢١٤ | ٩ | رواية | روايتين |
| ٢١٤ | ٩ | سندها | سندهما |
| ٢١٤ | ٩ | علي بن حمزة | علي بن أبي حمزة |
| ٢١٤ | ١٠ | علي بن حمزة | علي بن أبي حمزة |
| ٢١٤ | ١٠ | بروايتها | بروايتيهما |
| ٢٢٠ | ١٤ | في الخرايج | في اختيار الخرايج |
| ٢٣٣ | ٢٠ | بصائر الدجات | بصائر الدرجات |
| ٢٣٤ | ٢ | الدرارية | الدراية |
| ٢٤٠ | ٣ | عن | أن |
| ٢٤٧ | ٢٣ | رمعها | ومعها |
| ٢٤٨ | ٢ | كال | كان |
| ٢٧٨ | ٩ | أحبك | أخيك |
| ٢٨٦ | ١٩ | فقرب | الى أهله فقرب |
| ٢٩٠ | ١١ | نقله | نقلة |
| ٣٠٩ | ١١ | ( ص ٢٨٠ ) | ( ص ٢٨٤ ) |
| ٣١٠ | ٩ | متعارين | متعاصرين |
| ٣١٢ | ١٠ | الرواية | الرواية التي |
| ٣١٢ | ١١ | الشاذكنه | الشاذكونة |
| ٣١٩ | ٢ | عبارت | عبارة |

| ص | س | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٣٧٠ | ١٧ | شذارت | شذرات |
| ٤١١ | ١ | محمد | قوله : محمد |
| ٤٢٠ | ١٧ | أقم | أرقم |
| ٤٣٧ | ١٩ | والخرم | والحزم |
| ٤٤٤ | ١ | إبراميم | إبراهيم |
| ٤٦٠ | ٢٠ | الاستبصار | شرح الاستبصار |
| ٤٦٨ | ١٣ | والميم | والجيم |
| ٤٧٠ | ١٠ | في الخرايج | في اختيار الخرائج |
| ٤٧٠ | ١١ | المخطوطة | المخطوطة ( الأصل ) |
| ٤٧٠ | ٣ | محمد قولويه | محمد بن قولويه |
| ٤٨٨ | ٢٣ | العلامة | والعلامة |
| ٥٠٢ | ١٣ | عليه السلام | ( زائد ) |
| ٥٢١ | ٨ | الزيا | الزيات |
| ٥٢٦ | ٥ | ران | وان |
| ٥٥٤ | ٥ | البنان | البان |
| ٥٥٤ | ٦ | البنان | البان |
| ٥٥٩ | ١ | قروامش | قرواش |
| ٥٨٣ | ١ | قوله | ( هذه الكلمة زائدة ) |
| ٥٨٦ | ١٩ | حمه الله | رحمه الله |
| ٦٢٠ | ١ | قوله | ( هذه الكلمة زائدة ) |
| ٦٣٠ | ١٨ | ورايته | روايته |
| ٦٥٢ | ١٥ | أمه | أبيه |

| ص | س | الخطأ | الصواب |
|---|---|---|---|
| ٦٦٧ | ٨ | عصيناه | عصيانه |
| ٦٧٠ | ١٩ | (٢) | (٣) |
| ٦٧٦ | ٧ | حتى | ( زائد ) |
| ٦٧٧ | ٢ | ولا تاومه | ولا تأخذه |
| ٦٧٨ | ٢٢ | أن | ( زائد ) |
| ٧١٨ | ٦ | عليهم السلام | عليه السلام |
| ٧٢٩ | ١٥ | فتتبابعت | فتتابعت |
| ٧٣٧ | ٢ | طعماً | طمعاً |
| ٧٣٩ | ٦ | نزعمهم | بزعمهم |
| ٧٣٩ | ١٣ | أن تقسطوا | ألا تقسطوا |

ولعله بقيت بعض الأغلاط الطفيفة كزيادة ألف ونقصانها أو زيادة نقطة ونقصانها وهي لا تخفى على القارىء الكريم .

DATE DUE

DEMCO JUL 21 1985

DEMCO JAN 21 1987

201-6503

Printed in USA

0111880104
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
*0111880104*
BUTLER STACKS

BP
193.28
.K39
v. 2

MAY 7 1973